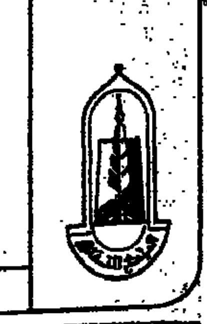
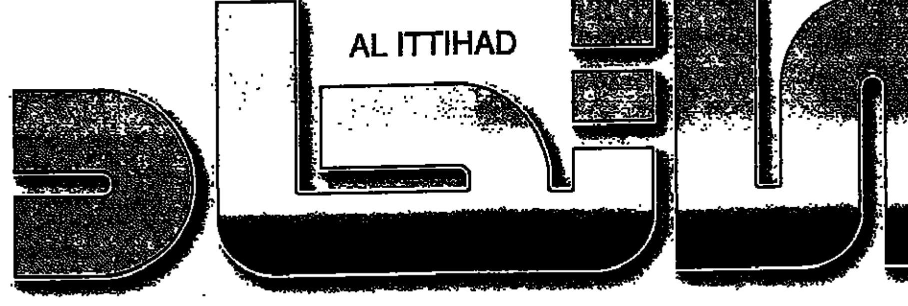


تعلن لجنة مهرجان الطفولة الثامن «الطفل والإبداع» من ١٤-٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م دعوة الأطفال الموهوبين والراغبين بالمشاركة في
* المسابقات الفنية (رسم جدارية، فن الخط العربي، موسيقى، غناء)
* المسابقات الأدبية (الكتابة، الشعر، الخطابة)
* معرض الهوايات
للأعمار: من ٦-١٢ سنة
للإستفسار هاتف ٣٠٨٥٣١٩
http://WWW. Cultural. org.ae



AL ITTIHAD

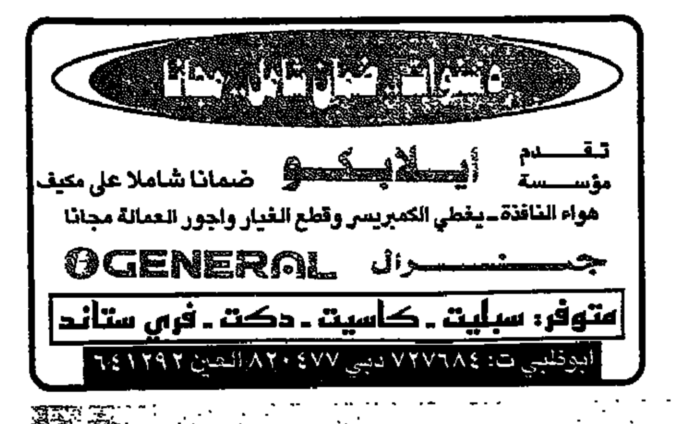
الاتحاد

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8536 SUNDAY OCTOBER 25, 1998



استقبل الأخضر الابراهيمي

سلطان بن زايد يشيد بجهود الأمم المتحدة لتسوية الأزمة بين أفغانستان وايران

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في قصره مساء أمس سعادة الاخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في أفغانستان الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض اخر تطورات الاوضاع في افغانستان وعلى الحدود الايرانية الافغانية حيث اطلع سعادة الابراهيمي سموه على الجهود التي قام بها أخيرا لتسوية الأزمة وتخفيف حدة التوتر على الحدود بين البلدين والنتائج التي تم التوصل اليها لحل الازمة سلميا. واشاد سمو الشيخ سلطان بالدور الايجابي الذي قامت به الأمم المتحدة ممثلة في مبعوثها الابراهيمي مما كان له الاثر الكبير في تخفيف حدة التوتر بين افغانستان وايران واتجه بالازمة على طريق الحل حقنا لدماء المسلمين ولتجنيب المنطقة اي توتر. كما اكد سموه على ضرورة تكثيف الجهود من قبل جميع الجهات المعنية لاحلال السلام ومعالجة القضايا بالطرق السلمية حتى يعود الأمن والسلام والاستقرار للمنطقة. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال الاخضر الابراهيمي (وام)

تخفيفاً للضغوط على المستثمرين ووفق التخطيط المالي للشركة

اكتتاب «صناعات» على ٣ مراحل تبدأ في يناير

٢٠٪ حصة أبوظبي ودبي ■ ٢٥٪ للمؤسسين ■ ٥٥٪ للجمهور

■ دبي - محمود الحضري:

■ تحدد موعد بداية الاكتتاب بأسهم «صناعات الامارات» في ٢٣ يناير ١٩٩٩ لاعتبارات ذات صلة بالسيولة النقدية بما لا يشكل أي ضغط كبير ومفاجيء على المستثمرين ووفق التخطيط المالي للشركة وتقرر استدعاء رأس المال البالغ أربعة مليارات درهم على ثلاث مراحل على الأقل: يناير ١٩٩٩ واكتوبر ١٩٩٩ وموعد ثالث يحدد لاحقا بحيث يكون نصف رأس المال مدفوعا في مرحلتين والباقي يستدعى وفق برنامج الحاجات.

فقد قررت لجنة المؤسسين طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام يوم السبت ٢٣ يناير ١٩٩٩، وتقرر ان يكون ٥٠٪ من رأس المال مدفوعا، وسيتم استدعاء تلك النسبة على شريحتين الأولى ٢٥٪ عند الاكتتاب في يناير والثانية ٢٥٪ سيتم استدعاؤها في اكتوبر عام ١٩٩٩. وتم تحديد سعر السهم بعشرة دراهم يدفع منها ٢,٥ درهم عند الاكتتاب و٢,٥ درهم في اكتوبر ١٩٩٩م.

وأعلن معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة رئيس لجنة المؤسسين عقب اجتماع اللجنة ليلة أمس بدبي أن اللجنة عينت شركة المستثمر الوطني مديرا للاصدار، ولاعداد نشرت الاكتتاب واتخاذ كل اجراءات التأسيس مع الجهات المختصة.

وتم تعيين بنكي ابوظبي الوطني ودبي الوطني لتلقي الاكتتاب. وقيادة مجموعة من البنوك الأخرى للغاية نفسها.

واشار خرباش إلى انه سيكون هناك حوالي ١٢٠ فرعا بنكيا في كل ارجاء الدولة لتلقي طلبات الاكتتاب.

وقررت اللجنة اختيار كل من مكاتب «هادف الظاهري» و«دلوك للاستشارات» و«سيميز آند سيميز» كمستشارين قانونيين للاشراف على عملية الاكتتاب.

كما تم اختيار كل من «إرنست اند يونغ» و«آرثر أندرسون» كمدققين خاصين لعمليات الاكتتاب والمحاسبة. وتم الاتفاق مع برنامج المبادلة (أوفست) على اسناد مهمة اعداد الدراسة النهائية لاستراتيجية الشركة لمكتب «بوز ألن أند هاملتون».

واشار الى اقتراح طرح على لجنة المؤسسين يقضي بتوفير حافز لادارة الشركة لضمان الأداء الجيد لها نظرا لاستثماراتها العملاقة.

وقال معالي الوزير ان حصة حكومتي أبوظبي ودبي في رأس المال ستكون ٢٠٪ بواقع ١٠٪ لكل حكومة، وباقي النسبة ٢٥٪ من حصة المؤسسين ستكون للافراد المتوقع أن يصل عددهم إلى نحو ٥٠٠ فرد ومؤسسة.

وستكون نسبة ٥٥٪ للاكتتاب العام باجمالي ٢,٢ مليار درهم، ويسري عليها نفس نظام الاستدعاء ٥٠٪ على شريحتين في العام المقبل. أما المقر الرئيسي للشركة فسيكون بمدينة دبي، حيث سيتم الترخيص لها على أن تمارس نشاطها في دولة الامارات بمجالي البتروكيماويات والصناعات الاساسية. وسيكون للشركة مركزان لادارة اعمالها بكل من أبوظبي ودبي. وستكون هناك تحالفات مع شركات البترول، وشركات ذات علاقة مباشرة للاستثمار في الشركة.

وأكد أن هناك اتصالات ايضا مع مستثمرين أفراد مؤكداً أن فرص الاستثمار السبع السابق طرحها على «صناعات» متاحة أمام اللجنة وتبلغ قيمتها ٨,٤ مليار درهم.

وكان قد حضر اجتماع لجنة المؤسسين: جمال الغرير وناصر السويدي ومحمد المزروعي.



اجتماع لجنة مؤسسي صناعات (تصوير: جابر عابدين)

المؤتمر الاول لمؤسسة صندوق الزواج تحت شعار نحو أسرة متماسكة وقوية

٢٧-٢٩ اكتوبر ١٩٩٨
المجمع الثقافي
أبوظبي

(طالع ص٩)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السفير القطري (وام)

حمدان بن زايد يتلقى رسالة من وزير الخارجية القطري

تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة من معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة، قام بتسليم الرسالة سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له أمس. (وام)

كلينتون دعا إلى «شجاعة التنفيذ» والمعارضة الفلسطينية تعهدت اسقاط الاتفاق

السلطة تبدأ تطبيق «واي بلانتيشن» باعتقالات ضد «حماس» وعرفات يدعو نتانياهو لحضور جلسة تعديل الميثاق

■ واشنطن - «الاتحاد»: القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز:

■ حض الرئيس الاميركي بيل كلينتون الفلسطينيين والاسرائيليين أمس بعد ساعات من توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» على ابداء الشجاعة خلال الاشهر المقبلة لتنفيذ الاتفاق والحفاظ على استمرار التقدم في عملية السلام، وقال ان «اميركا ستواصل العمل من اجل سلام عادل ودائم في هذه الارض المقدسة عند كثير من البشر في مختلف انحاء العالم». واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه واثق من تنفيذ الاتفاق واصفا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه «شريكه في السلام» إلا انه جدد حق الفلسطينيين في اعلان الدولة مايو المقبل.

ووسط تصاعد رفض المعارضة الفلسطينية للاتفاق وقبل ان يعود المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى المنطقة لمعرفة ردود فعل الشعبين المعنيين، بدأت السلطات الفلسطينية وبسرعة كبيرة، فيما يبدو تنفيذ بنود الاتفاق حيث داهمت الشرطة جامعة «النجاح» في نابلس بالضفة الغربية واعتقلت مسؤولا طلابيا في حركة حماس، يدعى مراد عودة، بينما تمكن آخران من الفرار. وفي الجانب الاسرائيلي قال راديو اسرائيل ان الاجهزة المختصة بدأت اخلاء قاعدة عسكرية قريبة من مستوطنة معاليه افرايم في غور الاردن، في اطار الاستعداد لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بالضفة.

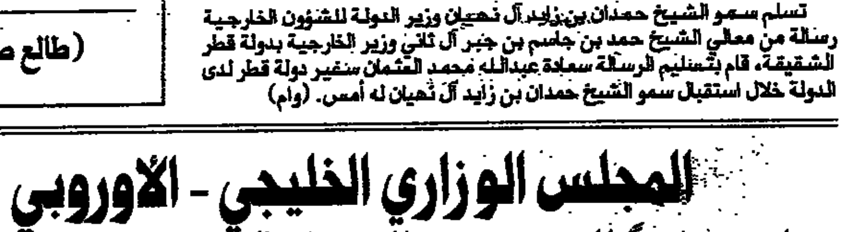
وفي خضم ردود فعل متباينة على الاتفاق، رحبت اسرائيل والسلطة الفلسطينية بالاتفاق واكدتا ان «العبرة في التنفيذ». وقال مسؤولون فلسطينيون «ان الاتفاق متوازن والمهم التنفيذ، وان هناك ضمانات اميركية لتحقيق ذلك». كما اعتبر وزير شؤون المجلس الوطني الفلسطيني نبيل عمرو ان «الدولة الفلسطينية قائمة وانها أمر منته تدركه جميع القوى العالمية اضافة إلى اسرائيل».

وعلى جانب المعارضة، جددت حركة «حماس» رفضها للاتفاق ووصفته بانه كارثة حقيقية، بينما تعهد تحالف المعارضة الفلسطينية في دمشق بالعمل على اسقاطه معتبرا أنه «مؤامرة ضد الفلسطينيين». وواصلت وسائل الاعلام السورية انتقاد الاتفاق ووصفته بانه «استسلام فلسطيني امام اسرائيل». بينما أكدت الجامعة العربية ان تنفيذ الاتفاق يفترض مواصلة الضغوط الاميركية على اسرائيل.

إلى ذلك، أكد الرئيس الفلسطيني مجدداً حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم المستقلة اعتباراً من مايو ١٩٩٩. وقال خلال زيارة للنمسا أمس التقى خلالها وزير الخارجية النمساوي وولفجانغ شوسيل، والقى كلمة أمام قمة غير رسمية لقادة الدول الأوروبية، ان قيام دولة فلسطينية سيتم قريبا.

ووجه دعوة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة والذي سيشهد الغاء المواد الداعية إلى تدمير اسرائيل من الميثاق الوطني. وأعرب عرفات عن أمله في ان يؤدي اتفاق «واي بلانتيشن» إلى «فتح الباب» امام اتفاقات اخرى مشابهة بين اسرائيل ولبنان وسورية.

قاريء يتابع تغطية «الاتحاد» لتوقيع اتفاق «واي بلانتيشن» في دبي أمس (أ.ف.ب)



المجلس الوزاري الخليجي - الاوروبي يناقش غداً الوضع في المنطقة واحتلال ايران للجزر

■ يعقد المجلس الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي اجتماعا في لوكسمبورج غدا لمناقشة الوضع في منطقة الخليج واحتلال ايران لجزر الامارات الثلاث ومسيرة السلام، والتعاون التجاري بين الجانبين والقضايا الدولية.

وقد غادر البلاد ظهر أمس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة متوجها الى لوكسمبورج على رأس وفد دولة الامارات للمشاركة في الاجتماع.

و يشارك سعادته كذلك في الاجتماع الذى تعقده دول مجلس التعاون والذى يسبق الاجتماع المشترك وذلك لتنسيق المواقف تجاه القضايا التي يتضمنها جدول اعمال الاجتماع مع دول الاتحاد الاوروبي.

وصرح سعادته لـ «وكالة انباء الامارات» قبيل مغادرته أن الاجتماع الثامن سيبحث تطورات الوضع فى منطقة الخليج بما فى ذلك الوضع في العراق والعلاقات مع ايران وقضية استمرار الاحتلال الايرانى لجزر دولة الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى . وقال ان دولة الامارات ستؤكد فى هذا الصدد موقفها الداعى الى حل قضية الجزر بالطرق السلمية وصولا الى حل يقبل به الطرفان وفى حالة تعذر الاتفاق تحال القضية الى محكمة العدل الدولية.

وذكر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد أن دولة الامارات ستطالب الجانب الاوروبي بتأكيد موقفه السابق الذى أعلنه فى الاجتماعات الماضية والمؤيد للتوجهات السلمية لدولة الامارات فى هذا الشان .

وعلى الصعيد الاقتصادى ذكر سعادته أن الاجتماع سيبحث ايضا الخطوات التى تمت فى مجال التوصل الى توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين الجانبين منذ التوقيع على الاتفاقية الاطارية فى العام ١٩٨٨ .

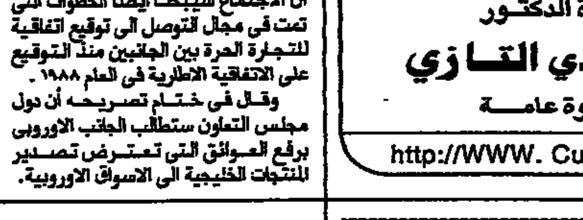
وقال فى ختام تصريحه أن دول مجلس التعاون ستطالب الجانب الاوروبى برفع العوائق التى تعترض تصدير المنتجات الخليجية الى الاسواق الاوروبية.

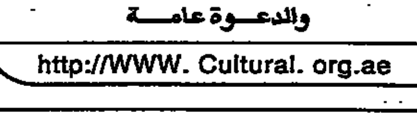
في «ألوان» اليوم

■ قبل سفرها للعلاج في لندن تلقت الفنانة سعاد حسني عرضا من اسرائيل للعلاج في مستشفى بتل أبيب وكان ردها «الموت أهون عندي من أن أقبل هذه الدعوة».

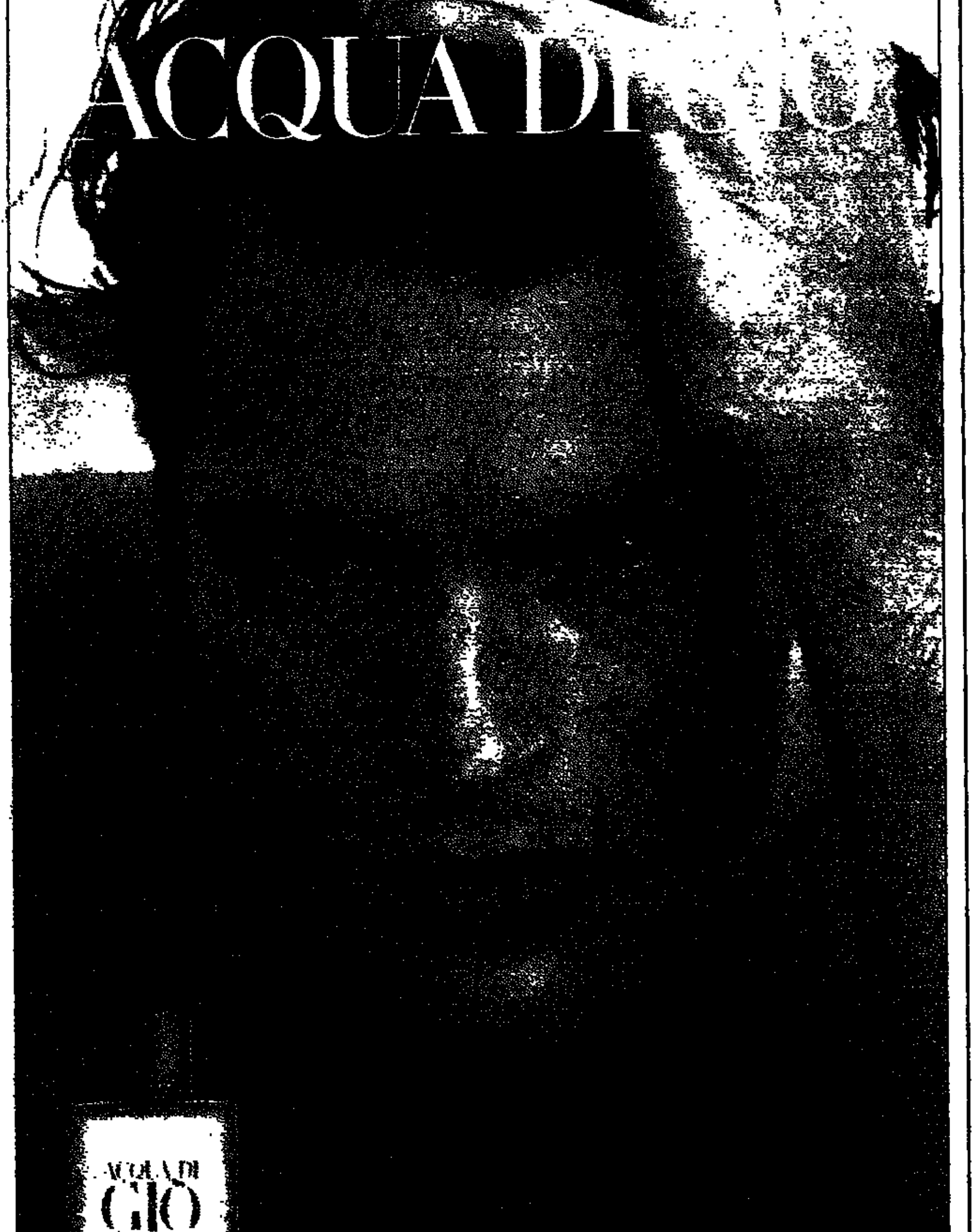
■ صوت كاظم الساهر من الأصوات الجافة في الموسيقى العربية وخال من الشجن ولذا يلجأ كثيرا في الغناء الى التشنجات العصبية، هذا ما يقوله الناقد الموسيقي العراقي عادل الهاشمي والذي يضيف أن انتشار الساهر «جاء في زمن الشفقة العربية على الشعب العراقي في ظل الحصار».

(طالع ص١٤، ١٥)





اليوم الساعة ٨,٠٠ مساءً
محاضرة حول
الرحالة المغربي ابن بطوطة
لسعادة الدكتور
عبدالهادي التازي
والدعوة عامة
http://WWW. Cultural. org.ae

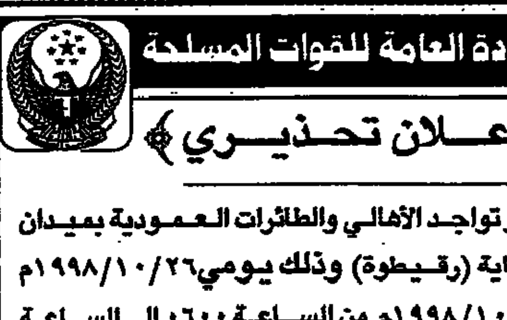


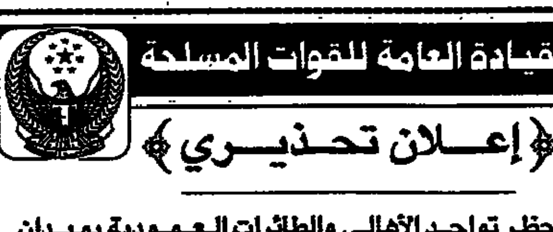
الاتحاد

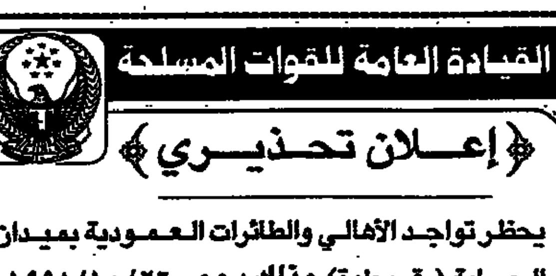
السويدي يحذر من التوسع في الائتمان

اعلان قائمة الأبيض بدورة الخليج

دليل







زايد ومكتوم يهنئان رئيسي النمسا وتركمانستان

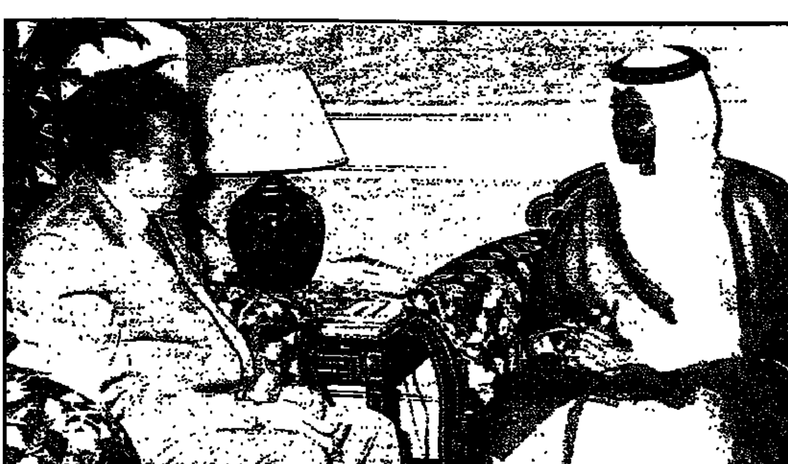
■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى كل من فخامة الرئيس توماس كليستيل الرئيس الفيدرالي لجمهورية النمسا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده، والى فخامة الرئيس صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان بمناسبة عيد استقلال بلاده، كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من فخامة الرئيس توماس كليستيل، وفخامة رئيس تركمانستان.

الامارات تقترح ادخال معايير الجودة في الأداء الشرطي العربي

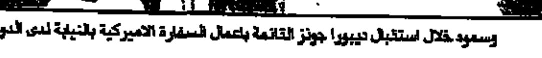
■ دبي - «الاتحاد»: قدمت دولة الامارات اقتراحا الى قادة الشرطة العرب بادخال معايير الجودة في الاداء على مستوى الشرطة العربية، وذلك خلال اجتماع قادة الشرطة العرب في تونس الذي انهى اعماله مؤخرا.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس وفد الدولة الى المؤتمر ان قادة الشرطة العرب وافقوا على هذا الاقتراح. كما اشادوا بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه شرطة الامارات، وقد وجهنا الدعوة اليهم لزيارة الامارات والاطلاع على الدور الاجتماعي الذي تقوم به الشرطة في الدولة وقدرتها على بناء الثقة مع الجمهور.

وقال ان هناك العديد من التوصيات التي اسفر عنها الاجتماع ابرزها ايجاد نموذج لقانون شرطة موحد في الدول العربية، ورفع توصية لوزراء الداخلية العرب لمواجهة الفكر المنحرف. وقال أن هناك بعض الجوانب التي لا زالت معلقة في الحوار وخاصة ما يتعلق منها بدفتر المرور الجمركي الدولي «تريب تكت».



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال الأخضر الابراهيمي



وسموه خلال استقبال ديبورا جونز القائمة باعمال السفارة الاميركية بالنيابة لدى الدولة.(وام)

استقبل مبعوث الأمم المتحدة الى افغانستان وديبورا جونز

حمدان بن زايد يطلع على نتائج جولة الابراهيمي

■ اطلع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية على نتائج الجولة التي قام بها السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الى افغانستان والتي شملت كلا من ايران وباكستان وافغانستان وعددا من دول شرق آسيا المجاورة لافغانستان. وقد اشاد سموه خلال استقباله امس السيد الابراهيمي بالجهود التي قام بها مبعوث الأمم المتحدة والتي اسفرت عن نتائج ايجابية في تخفيف حدة التوتر بين افغانستان وايران. وذكر السيد الابراهيمي في تصريح لوكالة انباء الامارات عقب المقابلة بانه سيقدم تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة في نهاية الاسبوع الحالي كما ينتظر ان يجتمع في نيويورك يوم الخميس المقبل مع مجموعة ٦ زائد ٢ ومجلس الأمن لاطلاعهم على نتائج جولته. واوضح ان جولته كانت ايجابية على صعيد نزع فتيل الأزمة بين افغانستان وايران وانه سيتم في ضوء مباحثاته التي سيجريها في نيويورك تحديد الخطوات التالية في اطار مهمته. وحول ماتردد عن عقد اجتماع في جدة بين مسؤولين من ايران وحركة طالبان برعاية منظمة المؤتمر الاسلامي قال السيد الابراهيمي ان ايران ترى ان الاجتماع مع طالبان سابق لاوانه في الوقت الحاضر. وكان الابراهيمي قد وصل الى البلاد بعد ظهر أمس قادما من طاجيكستان في طريق عودته الى نيويورك. كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان السيدة ديبورا جونز القائمة باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات في المنطقة اضافة الى العلاقات بين البلدين.(وام)

مبدأ قانوني لتمييز دبي

مسؤولية الوفاء بشيك مزور تقع على عاتق البنك المسحوب عليه

■ دبي - «الاتحاد»: ارست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا بأن مسؤولية البنك عن الوفاء بشيك مزور تقع على عاتق البنك المسحوب عليه الشيك ما دام العميل لم يرتكب اي خطأ او اهمال.

وتتلخص تفاصيل القضية في ان شركة تأمين، اقامت دعوى حقوقية تطالب فيها بالزام بنك وشخص بالتضامن بان يؤديا لها مبلغ ٩٨ ألفا و١٧٣ درهما مع الرسوم والمصروفات والفائدة واتعاب المحاماة، وقالت في بيان دعواها انها شركة تأمين مرخصة في دبي وكانت قد امنت لصالح شركة خصوصية ضد خيانة الموظفين لدى تلك الشركة وان المدعى عليه الثاني وكان يعمل محاسبا قد اختلس منها المبلغ المذكور بعد ان قام بتزوير التوقيع على شيكين مسحوبين على البنك الطاعن، ورغم الاختلاف الواضح في التوقيع على الشيكين المذكورين عن التوقيع المعتمد والمحفوظ لدى البنك قام البنك بصرف قيمة الشيكين للمدعى عليه الثاني من حساب الشركة الخصوصية دون تدقيق في صحة التوقيع، وغادر المستفيد المذكور البلاد واصدرت محكمة اول درجة حكمها بان يدفع المدعى عليه الاول والثاني لشركة التأمين المشتكية المبلغ الذي طالبت به شركة التأمين والمصاريف وخمسمائة درهم اتعاب المحاماة والفائدة بمعدل ٩٪ من تاريخ اقامة الدعوى حتى السداد التام بالتكامل والتضامن بينهما، ولم يلق هذا الحكم القبول لدى البنك فقام باستئنافه وحكمت محكمة الاستئناف بتأييد الحكم، ولم يقبل البنك بهذا الحكم وطعن فيه امام محكمة التمييز وطلب نقض الحكم والقضاء برفض الدعوى من حيث القى البنك المسؤولية على الشركة الخصوصية عن الاختلاس لاهمالها في دفتر شيكاتها مما سهل على الموظف المذكور ان يستولي على الشيكين فالشركة هي المسؤولة عن تقصيرها واهمالها وليس البنك، كما يرى البنك ان التوقيع مزور باتقان بحيث لا يفرق بينه وبين التوقيع الحقيقي الا بواسطة خبير، ولم تلتفت محكمة التمييز لكل ذلك لأنه من المقرر في قضاء هذه المحكمة ان لمحكمة الموضوع السلطة التامة في تقدير المستندات والادلة. وتقارير الخبرة الفنية المطروحة عليها، وتقدير كفايتها في الاثبات واستخلاص وفهم الواقع منها ولا رقابة عليها في ذلك متى اقامت قضاءها على اسباب سائغة مستمدة من الاوراق ومؤدية الى النتيجة التي انتهت اليها وكافية لحمل قضائها. كما ان محكمة الموضوع غير ملزمة باجابة طلبات الخصوم بدعوة الخبير لمناقشته متى وجدت في عناصر الدعوى ما يكفيها للوصول الى الحقيقة، او اذا تبين لها عدم الجدوى من الاستجابة الى الطلب كما رفعت محكمة التمييز تحميل المسؤولية للشركة الخصوصية حيث قالت ان مسؤولية البنك عن الوفاء بشيك مزور تقع على البنك المسحوب عليه ايا كانت درجة اتقان ذلك التزوير. اذ لا يجوز ان يلزم العميل بمقتضى توقيع مزور لان الورقة المزورة لا حجية لها تجاه ما نسبت اليه، وان هذه المسؤولية مشروطة بعدم وقوع خطأ او اهمال من جانب العميل والا تحمل نتيجة اهماله.





وزير الاشغال يستقبل السفير الاردني

■ استقبل معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان في مكتبه أمس سعادة سمير الحمود سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى الدولة، وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال البناء والتعمير والاسكان وسبل تطويرها وتعزيزها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

وأكد معاليه خلال المقابلة على أهمية تطوير العلاقات في مختلف المجالات لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين. (وام)

استئنافية دبي تؤيد خمسة احكام ابتدائية

■ دبي - «الاتحاد»: ايدت محكمة استئناف دبي ٥ احكام ابتدائية في جلستها امس.

وشمل ذلك تأييد حبس (ح. ح ٢٥ سنة باكستاني) لمدة شهر وابعاده عن البلاد وتغريمه ٥٠٠ درهم بتهمة حيازة مشروبات كحولية والعمل لدى غير الكفيل وحبس (أ. ع سوري ٣٢ سنة) لمدة ٥ شهور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ١٥٩ ألفا و٤٦ درهما وحبس (خ. م ٣٣ سنة) لمدة ٣ شهور بتهمة حيازة ٤٠٠ زجاجة ويسكي و٤٨ علبة بيرة وحبس (ع. ع ١٩ سنة مواطن) شهرا بتهمة سرقة لوحة سيارة وتثبيتها على سيارته وحبس (ت. ع مصري) بتهمة سب موظف اثناء تأدية عمله.

الصحة تعد موسوعة توعية على اسطوانات مدمجة

■ دبي - «الاتحاد»: تعد الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة بالتعاون مع الشركة الخليجية المصرية لاصدار اول موسوعة صحية على مستوى الوطن العربي لرفع مستوى الوعي الصحي وحث افراد المجتمع على تبني انماط حياتية صحية، تقع هذه الموسوعة في ستة اجزاء على اسطوانات مدمجة يحتوي كل جزء على مجموعة كبيرة من المواضيع الصحية المتعلقة بجميع المراحل العمرية وطرق معالجتها وسبل الوقاية منها.

وسيتم اعداد هذه المواضيع من قبل اخصائيين واستشاريين بوزارة الصحة وتحت اشرافها المباشر حتى تخرج الموسوعة الصحية كعمل كامل وشامل في ابسط صورة واقل التكاليف مراعاة منا لتكون الموسوعة في متناول الجميع.

وسيتم توزيع هذه الموسوعة على جميع مدارس الدولة الحكومية والخاصة بكافة مراحلها الابتدائية والاعدادية والثانوية، وعلى غيرها من المؤسسات التعليمية، وكذلك على جميع اقسام التوعية الصحية التابعة لوزارة الصحة بالدولة، والجهات الاخرى ذات العلاقة.

افتتاح دورتين في الكمبيوتر بشرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم الادارة العامة لشرطة الشارقة دورتين تدريبيتين في مجال استخدام الحاسب الآلي لعدد من صف الضباط وافراد شرطة الشارقة وينظم الدورة مركز نظم المعلومات بالتنسيق مع ادارة التخطيط والتطوير بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، وتستمر حتى الأول من ديسمبر من العام الحالي. ويشارك في الدورة الاولى ١٨ من صف الضباط والافراد بشرطة الشارقة وهي الدورة التدريبية الرابعة من نوعها، كما يشارك ١٨ من عناصر الشرطة النسائية في الدورة الثانية وهي الدورة الخامسة التي تعقد لهن في مجال الحاسب الآلي.

وفد من الادارة يزور شرطيا بمستشفى صقر

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: قام وفد من العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة صباح امس بزيارة الملازم راشد سالم راشد الزعابي بمستشفى صقر برأس الخيمة للاطمئنان على صحته واعرب له الوفد عن تمنيات زملائه بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بالشفاء العاجل من الاصابة التي لحقت به اثر تعرضه لحادث مروري يوم الخميس الماضي.

نجاح سياسة مكاتب بلا أوراق في بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: نجحت بلدية دبي في تسخير تكنولوجيا المعلومات الحديثة. لتحقيق اهدافها وتسهيل انجاز المعاملات سواء في انجاز المعاملات الخاصة بالادارات والاقسام والمراكز التابعة لها، او فيما بين موظفيها داخل الادارات المختلفة. وبينها وبين جمهور المتعاملين وصولا الى السرعة المطلوبة للتقليل قدر الامكان من كميات الورق المستخدم في هذه المعاملات.

وصرح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بان بلدية دبي حريصة دائما على توفير السبل المساعدة على تطوير اعمالها وتبسيط اجراءاتها بما يكفل استمراريتها ومسايرتها للتطور على جميع المستويات الادارية والمالية والفنية. وأوضح سعادته انه تم بالاستعانة بالنظم التكنولوجية الحديثة تطوير الانظمة الداخلية والخارجية، باشراف ادارة لتكنولوجيا المعلومات وتطوير انظمة المعلومات المتعلقة بالحاسبات الآلية، وكذلك وضع البرامج وتدريب العاملين ومعالجة البيانات في البلدية بما يسهل اجراء الكثير من الاعمال الخاصة بتقديم الخدمات التي ساهمت في رفع كفاءة وزيادة الانتاجية التي تخدمها احدث الاجهزة والبرامج المتقدمة في هذا المجال.

وقامت الادارة بتثبيت مبدأ «مكاتب بلا اوراق» الذي تبنته البلدية منذ فترة طويلة وعملت على تنفيذه وتعميمه على موظفي الدائرة، لتقليل الوقت المستغرق في انجاز المعاملات الداخلية بين الادارات المختلفة وللتقليل من استهلاك الاوراق والاحبار وغيرها من ادوات القرطاسية وكذلك قدم النظام للبلدية العديد من المزايا كسهولة التخاطب بين الموظفين وعمل على تسهيل الاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين والتسريع في عمليات الاستفسار واتخاذ القرارات وعمليات المتابعة للاوامر المختلفة، ووفر النظام اسرع وسيلة لتوزيع التعاميم والرسائل الواردة بالفاكس الكترونيا بما يحل مشكلة الاتصالات والتعليمات الشفوية كما انه بالامكان ارسال رسالة او قرار او امر محلي الى كافة الجهات المعنية بمجرد ضغطة واحدة على زر دون الحاجة لاضاعة الوقت او الجهد الذي كان يتكلفه المراسل. مشيرا الى انه تم ربط مكاتب وموظفي البلدية بشبكة بريد الكتروني داخلية لتبادل المعلومات والمراسلات بين الموظفين والادارات وبلغ عدد مستخدمي هذا النظام حوالي ٥٠٠ مستخدم.

٣ برامج للغة الانجليزية تلبي احتياجات الشركات بكلية دبي للدراسات التطبيقية

دبي - منى بوسمرة:

٣ برامج مكثفة للغة الانجليزية تقدمها كلية دبي للدراسات التطبيقية والصفية مصممة وفقا لاحتياجات الشركات في الامارات.

واكد مصدر مسؤول في الكلية ان هذه البرامج تركز على الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة بهدف بناء اساس جيد في النحو والقدرة على التواصل.

وقال ان المؤسسات في دولة الامارات العربية المتحدة تتطلب استخدام موظفيها للغة الانجليزية باعتبارها وسيلة الاتصال في الاعمال الدولية. لذلك فان برنامج اللغة الانجليزية المخص لموظفي الشركات والموجه بشكل خاص لتلبية احتياجاتهم يضم عددا من المزايا. حيث تعتمد الدراسة في البرنامج على التدريب العملي لاستخدام اللغة مما يجعلها تجربة للدارسين وتستطيع المؤسسة او الشركة المتعاملة مع الكلية العمل معا لتحديد نوعية المهارات المطلوب توفرها في الموظفين الملتحقين بالكلية وبالتالي اعداد محتوى البرامج التي تحقق هذه الغاية.


خلال الاجتماع

لجنة الوقاية من الجريمة تجتمع بغرفة أبوظبي

استعراض دور المؤسسات التجارية والصناعية في الحفاظ على أمن وسلامة المجتمع

■ عقد اللجنه التحضيرية للهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة صباح امس اجتماعها مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وذلك استكمالا لاجتماعاتها مع مؤسسات الدولة الحكومية والهيئات والجمعيات ذات الصلة .

وحضر الاجتماع سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية رئيس اللجنة التحضيرية وحضره سعادة محمد عمر عبد الله المدير العام لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي والسيد خالد بن حسين بن فهد العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية وعدد من المسؤولين بالغرفة. وتناول الاجتماع الدور الهام الذي يمكن ان تقوم به المؤسسات التجارية والصناعية في الدولة من اجل الحفاظ على سلامة وامن الدولة الاقتصادي والذي هو جزء من الامن العام والسلامة في المجتمع . كما استعرض الاجتماع رؤية وزارة الداخلية وتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة من اجل انشاء هيئة وطنية للوقاية من الجريمة والتي تضم كافة الجهات والمؤسسات والقطاعات المؤثرة في المجتمع .

وتهدف الهيئة بعد انشائها الى تفعيل كافة مؤسسات المجتمع من اجل المساهمة في وقاية المجتمع من الجريمة والانحراف بحيث تلعب المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والطبية والامنية دورها في وقاية المجتمع وتحصينه من الانحراف والخلل .

وقال العميد الركن علي راشد النعيمي ان هذا اللقاء يأتي ايضا للتعريف بالدور المستقبلي للهيئة والعمل على تفعيله مع كافة المؤسسات للمساهمة في انجاح مشاريع وخطط الهيئة مؤكدا على ان مسئولية وقاية المجتمع من براثن الجريمة هي مسئولية مشتركة بحيث تشارك جميع الهيئات والمؤسسات كل في موقعه للسيطرة على الاسباب المؤدية الى الجريمة والانحراف وسوف تستفيد هذه من المشاركة الفعالة لعديد من المتخصصين والدارسين من مراكز البحوث والمؤسسات الاكاديمية لوضع الخطط الملائمة للعناية بالمجتمع والوصول به الى ارقى درجات الوعي والسلامة .

واضاف ان اللجنة سوف تعمل على الاستفادة من تجربة المؤسسات الاقليمية والدولية في هذا الميدان حيث ان الجريمة والوقاية منها عمل يتطلب تبادل الخبرات بين العديد من الجهات للتمكن من السيطرة عليها والتحكم بمؤثراتها السلبية على مجتمعاتنا الامنة ان شاء الله .

من جانبه اكد السيد محمد عمر عبد الله المدير العام للغرفة على التعاون مع الهيئة في انجاح اهدافها السامية والمساهمة في انشطتها والتي سيكون مردودها الايجابي على جميع مؤسسات وشرائح المجتمع . وقال ان الغرفة ستضع كل امكانياتها في سبيل انجاح انشطة وخطط وفعاليات الهيئة لما فيه المصلحة المشتركة وخدمة الوطن .

بمناسبة احتفالات أندية الفتيات

تنظيم مؤتمر المرأة العربية في مطلع الالفية الثالثة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في اطار احتفالات اندية الفتيات بالشارقة بالذكرى السنوية لانشاء المقر الرئيسي لها، تنظم الأندية مؤتمرا تحت عنوان «المرأة العربية في مطلع الألفية الثالثة» وتبدأ الفعاليات يوم السبت الموافق السابع من شهر نوفمبر المقبل وتستمر لمدة اسبوع.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من الرائدات والقائدات ومتخصصات في شؤون المرأة والثقافة من داخل الدولة وخارجها. ويتضمن برنامج المؤتمر البدء بورقة عمل بعنوان «المرأة والسياسة، علاقة تاريخية، ونظرة مستقبلية للعلاقة تقدمها الأستاذة معصومة صالح المبارك من دولة الكويت، وتعقبها ورقة اخرى بعنوان «المرأة والاعلام والعولمة» للدكتورة جميلة علي الرجاء من اليمن، وتدير الجلستين، وتعقب عليهما الدكتورة مي الخاجة من قسم الاتصال الجماهيري بكلية الاعلام جامعة الامارات.

اما برنامج الأحد الموافق ٨ نوفمبر المقبل فيتضمن ورقة تحت عنوان المرأة والتنمية الوطنية في زمان العولمة للدكتورة ابتسام سهيل من جامعة الامارات وورقة اخرى تقدمها الدكتورة انيسة مرعي الأمين من لبنان وتحمل عنوان «السمات النفسية للمرأة العربية» المشاركة في الحقل العام، ادارة الندوة والتعقيب للدكتورة موزة غباش استاذة علم الاجتماع بجامعة الامارات.

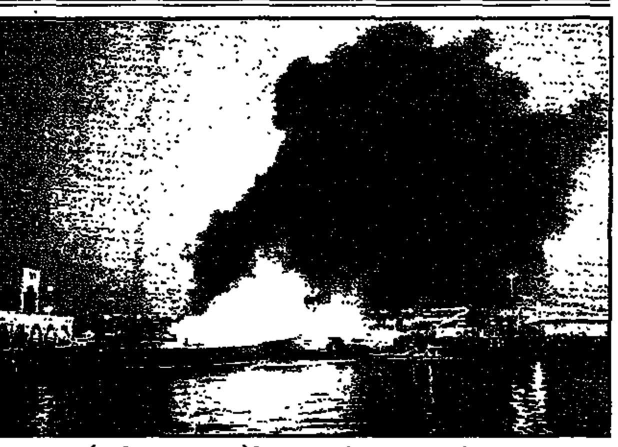
وفي اليوم التالي ورقة بعنوان «قراءة في خصوصية فقة المرأة المسلمة» لسمو الاميرة الدكتورة سارة بنت عبدالمحسن من السعودية، وورقة اخرى بعنوان «المرأة بين الثقافة والتعليم» للدكتورة فوزية بريون من ليبيا وتدير الجلسة الدكتورة آمنة خليفة من قسم التربية جامعة الامارات ومديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة. اما برنامج يوم الثلاثاء الموافق ١٠ نوفمبر المقبل فيتضمن ورقة عمل «الفن النسائي العربي في التشكيل وابعاد موضوعية واشكال» للدكتورة سعاد العطار من العراق، وورقة اخرى بعنوان «الحكاية الشعبية وتأثيراتها على الفكر المعاصر» للدكتورة سحر الموجي من مصر وتدير الجلسة الدكتورة عائشة النخي من قسم التاريخ بجامعة الشارقة وعميدة شؤون الطالبات.

واليوم التالي تتضمن الفعاليات ورقة عمل بعنوان «شهرزاد الادب، المرأة والكتابة علاقة كونية» تقدمها الاستاذة رشيدة بنسعود من المغرب، وورقة اخرى «المرأة العربية في ادبيات الثقافة الغربية» للدكتورة بثينه أبوشعبان من سورية، الندوة بادارة الاستاذة شيخة الجابري مسؤولة العلاقات الثقافية والعامة بجامعة الامارات.

وتختتم فعاليات المؤتمر وذلك يوم الخميس الموافق ١٢ نوفمبر المقبل وتشمل تكريم الفائزات في جائزة اندية الفتيات بالشارقة لابداعات المرأة في الادب، وتكريم المشاركات في المؤتمر كما ستعرض في نهاية الحفل مسرحية «هي والسلطة».

بلدية الشارقة تتعاقد لشراء أجهزة حاسوب متطورة وطابعات

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام المهندس احمد محمد فكري مدير عام بلدية الشارقة نيابة عن سمو الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس البلدية امس بتوقيع عقد شراء اجهزة حاسوب متطورة وطابعات ليزر ونقطية، صرح بذلك علي محمد الرشيد رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات في بلدية الشارقة وقال ان شراء هذه الاجهزة المتطورة يأتي ضمن خطة البلدية بتحويل النظم القديمة الادارية والخدماتية الى نظم معيارية مفتوحة تتماشى مع متطلبات القرن الجديد. وكذلك لتحسين وتطوير الخدمات التي تقدم للجمهور. وقال علي الرشيد ان العقد يتضمن ان تقوم شركة الامارات للكمبيوتر بتوريد ٨٠ حاسوبا شخصيا متطورا من نوع (ديل) بسرعة ٣٥٠ ميجاهيرز ومعالج ذاكرة ٦٤ مليون حرف، سعة تخزينه ٦ مليارات حرف، وكذلك توريد ٥١ طابعة مختلفة منها طابعات ليزر ونقطية باشكال مختلفة واضاف ان العقد ايضا يحتوي على توريد عدد ٣١ حاسوبا شخصيا متطورا بالمواصفات الفنية المذكورة مسبقا و٨ طابعات ليزر ونقطية لدائرة التخطيط والمساحة. وبخصوص النظم الجديدة قال الرشيد انه تم استخدام النظام الجديد في قسم الصحة العامة. وتتم مباشرة العمل الفعلي في نظام شؤون الموظفين، نظام المخازن والمشتريات ونظام الرخص التجارية. اعتبارا من الشهر القادم. وفي مجال التدريب، مشيرا الى انه تم تدريب موظفي اقسام الصحة العامة والمخازن والمشتريات والرخص التجارية وشؤون الموظفين على عدة دورات مختلفة من اجل تطوير قدراتهم المهارية، لتأهيلهم لاستخدام النظام الجديد. وقال ان عملية الشراءات هي ضمن خطة شاملة لتحسين القدرات الحاسوبية لبلدية الشارقة وذلك من أجل تطوير العمل اليومي وتقديم خدمات أفضل.


سحب الدخان تتصاعد من السفينة الخشبية (تصوير : اسماعيل فيلي)

إنقاذ مرافىء خور دبي من كارثة

حريق يلتهم سفينة خشبية وانتشال أخرى

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ نجح رجال الدفاع المدني في دبي بمعاونة رجال الانقاذ بالشرطة في انقاذ مرافىء خور دبي من كارثة محققة مساء امس نتيجة اشتعال النيران في احدى السفن الخشبية الراسية في الخور. كما تم انقاذ شخصين كانا على متن السفينة القيا بنفسيهما في مياه الخور هربا من النيران وهما لا يعرفان السباحة ولم تعرف بعد أسباب الحادث غير ان التقديرات الأولية تشير الى ان حجم الخسائر قد يتجاوز ٧٥٠ الف درهم.

أشرف على عملية الاطفاء سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي وعاونه ٥ من ضباط القوة برئاسة النقيب جمعة سالم مدير العمليات بالانابة.

وقال العقيد علي السيد ان البلاغ قد ورد الى ادارة العمليات في الساعة الخامسة والنصف مساء ووصلت قوة الاطفاء بعد ٢٠ دقيقة واستغرقت عملية السيطرة على النيران لمدة ٤٠ دقيقة حيث استمرت عملية الاطفاء حتى الساعة الثامنة والربع وبدأت عملية التبريد.

وقال ان الحادث يبين أهمية وجود مركز دفاع مدني في الخور واهمية وجود زوارق اطفاء ذات مواصفات عالية وقد حصلنا على ارض لبناء المركز وجاري الدراسات لعملية الانشاء.

كما نجح رجال الانقاذ بشرطة دبي في انتشال سفينة خشبية غرقت أمام مدخل الخور بالقرب من نقطة التفتيش بعد جهود مضنية استمرت زهاء ١٥ ساعة وصرح الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بالادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي ان الادارة تلقت بلاغا يوم الخميس الماضي بوجود استغاثة من احدى السفن الخشبية الايرانية على بعد ٤ أميال بحرية من دبي نتيجة تسرب المياه بها وقد توجه اليها زورق قطر تابع لحرس الحدود لسحبها الى الميناء ولكن عند مدخل الخور غرقت السفينة بحمولتها البالغة ٢٠٠ طن من البضائع التي تشمل ادوات منزلية ومواد غذائية امام نقطة التفتيش.

وقد قام رجال الضفادع البشرية بشرطة دبي بجهود مضنية استمرت الى مساء امس حتى تمكنوا من تعويم السفينة الخشبية وتفريغها من حمولتها ومن احمال المياه المتسربة اليها. واشار الى انه تم انقاذ كميات كبيرة من البضائع التي كانت على السفينة.

اسبوع «ابناؤنا لاتتركوهم للضياع» يواصل فعالياته بجمعية نهضة المرأة

■ هويدا عطا:

■ تواصلت امس فعاليات اسبوع «ابناؤنا لاتتركوهم للضياع» والذي تنظمه اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية في العاصمة أبوظبي والذي بدأ فعالياته يوم أمس الأول. وتناولت جمع خطب الجمعة في المساجد هذا الموضوع لتوعية الآباء بأهمية تربية النشء التربية الصالحة. وتناول برنامج المنتدى الاسلامي نفس الموضوع في تليفزيون ابوظبي الى جانب محاضرة «العفة والعفاف» في مدارس ابوظبي.

- يتناول البرنامج اليوم «الملتقى التربوي» موضوع «أماه أنقذيني» في الساعة ٧ مساء بمسرح المقر الرئيسي بالجمعية وتقوم نخبة من الاخصائيات النفسيات والاساتذة المختصين وغدا يواصل اسبوع «أبناؤنا لاتتركوهم للضياع» نشاطه حيث يقدم حلقة اذاعية عن (روابط الأسرة الاسلامية) باذاعة القرآن الكريم في أبوظبي ويوم الثلاثاء ٢٧ اكتوبر الحالي يقدم ندوة للآباء «أبناؤنا لاتتركوهم للضياع» بنادي الجزيرة الرياضي. ويوم الخميس ٢٩ اكتوبر يقدم الاسبوع مسرحية (لاتتركوني للضياع) بالمقر الرئيسي للجمعية في الساعة ٧ مساء.

الامارات تشارك في اجتماع «الانتربول»

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة بوفد من وزارة الداخلية في اعمال اجتماع الدورة السابعة والستين للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) والتي تعقد حاليا بالقاهرة وتستمر حتى الثلاثاء القادم، ويرأس الوفد العقيد خميس سيف راشد القائم بأعمال مدير علم الأمن الجنائي وعضوية المقدم عمر حسن علي العطار من القيادة العامة لشرطة دبي والنقيب عبدالرحمن راشد النعيمي من الادارة العامة للأمن الجنائي والنقيب راشد محمد عبدالله بورشيد من الادارة العامة لشرطة ابوظبي والنقيب عبدالرحيم اسماعيل علي من ادارة الاتصالات بوزارة الداخلية والملازم محمد جابر من الادارة العامة للأمن الجنائي.

«الاتحاد» تنشر تفاصيل القرار الوزاري بشأن تراخيص الملاحة للسفن

التراخيص سنوية تبدأ من تاريخ اصدارها وتنتهي في ديسمبر

■ لا يجوز للسفن الأجنبية القيام بأعمال تزويد الوقود أو تخزينه في المياه الاقليمية

■ منع الترخيص للسفن الأجنبية التي يزيد عمرها على ٢٠ عاماً

■ يحظر على السفن الوطنية والأجنبية خصوصاً «الدوب» نقل وتخزين البضائع الخطرة والنفط ومشتقاته

. أحمد هاشم:

■ أصدر معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات قراراً وزارياً بشأن شروط منح تراخيص الملاحة للسفن الوطنية والأجنبية التي تعمل في المياه الاقليمية... ويتضمن القرار ١٧ مادة جميعها تحدد الاختصاصات والصلاحيات لكل منشأة تجارية (سفينة) تعمل عادة أو تكون معدة للعمل في الملاحة البحرية ويهدف هذا القرار إلى تنظيم اصدار تراخيص الملاحة للسفن الوطنية المسجلة تحت علم الدولة وللسفن الأجنبية العاملة في المياه الاقليمية لتحقيق متطلبات احكام القانون التجاري البحري والاتفاقيات البحرية الدولية وقواعد المنظمة البحرية الدولية.

ويحظر على السفن الوطنية المسجلة تحت علم الدولة ان تقوم بالملاحة إلا إذا كانت تحمل ترخيصاً بالملاحة ساري المفعول صادراً عن الادارة على أن يمنح الترخيص بناء على طلب يتقدم للادارة مرفقاً به جميع المستندات والشهادات التي تحددها الادارة والتي تثبت بأن السفينة صالحة للملاحة وتقوم الادارة باعداد نموذج طلب الترخيص للسفن الوطنية بحيث يشتمل على اسم السفينة ورقمها الرسمي وتاريخ ومكان التسجيل. واسم المالك وعنوانه وسنة ومكان البناء ونوع السفينة وطبيعة عملها وسرعة السفينة ونوع البدن والحمولة المسجلة الكلية والصافية واسم هيئة التصنيف المشرفة على السفينة أو الجهة المعاينة لها المفوضتين من قبل الوزارة. وعدد افراد الطاقم بمن فيهم ربان السفينة وعدد الركاب المسموح بنقلهم على السفينة واسم شركة التأمين ونوع التأمين الصادر للسفينة. وعلى طالب الترخيص ان يرفق بالطلب نسخاً من اصول الشهادات والمستندات والرخصة التجارية سارية المفعول والوثائق الاخرى اللازمة لاثبات صحة البيانات الواردة في طلب الترخيص أو بصورة طبق الاصل مصدقة منها. وتحتفظ الادارة بهذه الشهادات والمستندات والوثائق في ملف السفينة المرخص لها.



معالي احمد حميد الطاير

والقرار يحظر على السفن الاجنبية العمل في المياه الاقليمية للدولة إلا إذا كانت تحمل ترخيصاً بالملاحة ساري المفعول صادراً من الادارة ويمنح الترخيص بناء على طلب يقدم للادارة من مالك السفينة أو من وكيلها الملاحي في الدولة مرفقاً به جميع الشهادات والوثائق والمستندات التي تحددها الادارة... ونموذج طلب الترخيص للسفن الأجنبية بحيث يشتمل الطلب على اسم السفينة ورقمها الرسمي وتاريخ ومكان التسجيل واسم المالك وجنسيته وسنة ومكان البناء ونوع السفينة وطبيعة عملها وحمولتها المسجلة الكلية والصافية وسرعة السفينة ونوع البدن واسم هيئة التصنيف أو الجهة المعاينة واسم الوكيل الملاحي وعنوانه في الدولة وعدد افراد الطاقم بمن فيهم ربان السفينة وجنسيته وعدد الركاب المسموح بنقلهم على السفينة وتحديد جهة ومدة ونوع العمل المرتبطة به السفينة في المياه الاقليمية واسم شركة التأمين ونوع التأمين الصادر للسفينة.

وعلى طالب الترخيص أن يرفق بالطلب قائمة بالشهادات والمستندات المطلوبة للترخيص مع بيان تاريخ اصدارها وانتهائها وعلى مالك السفينة الأجنبية أو وكيلها الملاحي أن يرفق بطلب الترخيص نسخاً من اصول الشهادات والوثائق والمستندات وعقود العمل والتأجير والرخصة التجارية سارية المفعول والوثائق الاخرى اللازمة لاثبات صحة البيانات الواردة في طلب الترخيص أو بصورة طبق الأصل مصدقة منها وتحتفظ الادارة بهذه الشهادات والوثائق والمستندات في ملف السفينة المرخص لها.

والقرار حدد الحمولة المسجلة الكلية والصافية للسفن التي تعمل في المياه الاقليمية للدولة والتي يزيد طولها على ٢٤ متراً بموجب احكام الاتفاقية الدولية لقياس حمولة السفن ويستثنى من ذلك السفن الخشبية... وتقوم الادارة باعداد دليل خاص بالشهادات والوثائق والمستندات والتي يتوجب على السفن الوطنية والأجنبية حملها وفقاً لمتطلبات القانون التجاري البحري والاتفاقيات والقواعد البحرية الدولية والقرارات.

والقرار جعل تراخيص الملاحة للسفن الوطنية سنوية تبدأ من تاريخ اصدارها وتنتهي في نهاية ديسمبر وفي جميع الأحوال يجب أن تظل متطلبات منح ترخيص الملاحة متوفرة على السفينة طوال مدة سريانه ويقدم طلب تجديد ترخيص الملاحة للسفينة الوطنية إلى الادارة خلال فترة لا تتجاوز ٦٠ يوماً من تاريخ انتهائه.

تكون مدة تراخيص الملاحة للسفن الاجنبية التي تعمل في المياه الاقليمية للدولة متوافقة مع مدة عقد عملها في الدولة بشرط ألا تزيد مدة تراخيص الملاحة لهذه السفن على سنة ويجوز للادارة أن تصدر ترخيصاً بالملاحة للسفن الوطنية لمدة لا تتجاوز ستة أشهر إذا رأت امكانية استكمال بعض الشروط والمستندات المقدمة من طالب الترخيص فيما بعد باستثناء شهادات السلامة. ولا يجوز الترخيص للسفن الاجنبية للقيام بأعمال تزويد الوقود أو تخزينه في المياه الاقليمية للدولة ولا يجوز الترخيص للسفن الأجنبية للعمل في المياه الاقليمية إذا كان عمرها يزيد على ٢٠ سنة اعتباراً من تاريخ اتمام بناء السفينة ويجوز للوزير استثناء بعض هذه السفن من شرط العمر طبقاً للأوضاع والحالات التي يراها مقبولة.

والقرار يشترط لمنح الترخيص الملاحي للسفينة الأجنبية لكي تعمل في المياه الأقليمية.. أن تكون مصنفة لدى إحدى هيئات التصنيف الدولية المعتمدة لدى الدولة أو لدى الاتحاد الدولي لهيئات التصنيف، وأن يكون لديها جميع الشهادات المطلوبة استناداً إلى متطلبات الاتفاقيات البحرية الدولية، ولديها وكيل ملاحي معتمد في الدولة يتولى اتمام اجراءات ترخيص السفينة والبحارة العاملين عليها من الادارة، ومتابعة جميع الأمور المتعلقة بعمل السفينة خلال تواجدها في المياه الاقليمية، ومرتبطة بعقود عمل مع الشركات البترولية أو المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية أو ان تكون مرتبطة بعقد عمل مع مؤسسات أو شركات تقوم بتنفيذ مشاريع حكومية أو شبه حكومية. ويجوز الترخيص للسفن الاجنبية المملوكة للشركات الاستثمارية العالمية المتخصصة التي تتخذ من الدولة مقراً اقليمياً لها بعد موافقة الوزير على أن تكون مستوفية للشروط المشار إليها في الفقرات (١، ٢) من هذه المادة.

والقرار لا يسمح بالترخيص للسفن الوطنية وكذلك الأجنبية التي تقوم بأعمال الملاحة في المياه الاقليمية للدولة إلا إذا كانت مشمولة بالتأمين دون انقطاع وذلك لضمان المسؤولية الناشئة ضد الغير عن الأضرار التي يمكن أن تحدثها السفينة بالأرواح والممتلكات والبيئة البحرية.

ويحظر على السفن الوطنية والأجنبية وخاصة الصنادل (الدوب) نقل وتخزين البضائع الخطرة المصنفة بموجب قواعد مدونة البضائع الخطرة ويشمل ذلك نقل النفط ومشتقاته إلا إذا كانت السفينة مصنفة ومعدة ومجهزة لهذا الغرض، وعلى الجهات المختصة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمصادرة الوسائل البحرية المخالفة والشحنة التي تنقلها أو التي تقوم بتخزينها. ويجب على كل سفينة تعمل في المياه الاقليمية للدولة أن يكون عليها شهادة الحد الأدنى الآمن لطاقم السفينة تبين عدد أفراد طاقم السفينة من الضباط والمهندسين والبحارة اللازم توافرهم على السفينة وذلك بموجب القواعد الوطنية والقواعد المنصوص عليها في الاتفاقيات البحرية الدولية المصادق عليها من قبل الدولة. ويعتبر الترخيص الصادر للسفينة لاغياً إذا خالفت احكام القانون التجاري البحري والقرارات واللوائح المنفذة له أو القواعد والاتفاقيات البحرية الدولية المصادق عليها من الدولة.

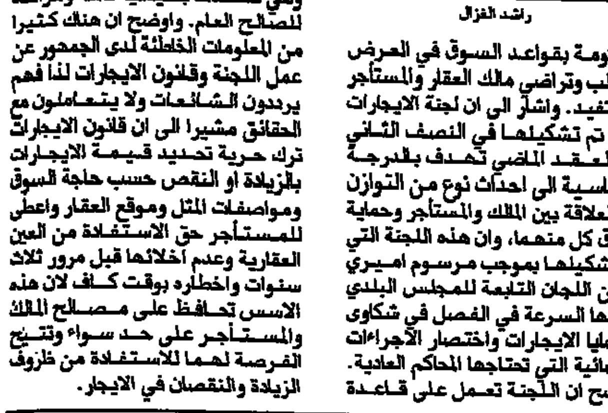
والقرار لا يخل بأحكام القانون التجاري البحري والاتفاقيات البحرية الدولية المصادق عليها من الدولة.

فصلت في ٢٧٠ قضية بمبدأ التراضي

الغزال: لجنة الايجارات في بلدية الشارقة تسهم في تحقيق التوازن في سوق العقارات

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ اكد راشد الغزال نائب مدير بلدية الشارقة للشؤون الادارية والقانونية ورئيس لجنة الايجارات بالبلدية على ان النظر في القضايا الايجارية يتم في فترة قصيرة جدا تتراوح بين اسبوع او اسبوعين اذا كانت القضايا او الشكاوى المعروضة على اللجنة مستوفية لجوانبها القانونية مشيرا الى ان عدد القضايا التي فصلت فيها اللجنة منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية سبتمبر بلغت ٢٧٠ قضية. واوضح ان قضايا التأخر في دفع قيمة الايجار هي من ابرز القضايا التي تعرض على اللجنة التي تعتمد في تسوية حل القضايا على مبدأ التصالح والتراضي بين طرفي القضية او الشكوى. واكد على ان جميع القضايا التي نظرت فيها اللجنة لم يتم الطعن فيها سواء من قبل المتخاصمين او حتى في الحالات التي ترفع فيها القضية للقضاء فان قرارات القضاء تأتي متوافقة مع قرارات اللجنة لان قرارات الاخيرة تكون مراعية لكافة الظروف والملابسات المتعلقة بالقضية. وقال غزال انه يصعب الجزم بوضع ضوابط ثابتة تحكم الايجارات في ظل سياسة الاقتصاد المفتوح وان القضية تظل محكومة بقواعد السوق في العرض والطلب وتراضي مالك العقار والمستأجر المستفيد. واشار الى ان لجنة الايجارات التي تم تشكيلها في النصف الثاني من العقد الماضي تهدف بالدرجة الاساسية الى احداث نوع من التوازن في العلاقة بين المالك والمستأجر وحماية حقوق كل منهما، وان هذه اللجنة التي تم تشكيلها بموجب مرسوم اميري ضمن اللجان التابعة للمجلس البلدي هدفها السرعة في الفصل في شكاوى وقضايا الايجارات واختصار الاجراءات القضائية التي تحتاجها المحاكم العادية. واوضح ان اللجنة تعمل على قاعدة الصلح سيد الاحكام لانه يؤدي لاختصار الوقت ورضاء الطرفين ويحافظ على مصالح وحقوق طرفي القضية لذا فان سياسة اللجنة وانجازاتها لاقت قبولاً من جميع الفئات التي تحتكم بها مشيرا الى ان الاحصائيات خير دليل على ذلك وحجم القضايا الكبيرة التي تنظرها. واكد على ان الاعضاء المنتدبين باللجنة من قبل المجلس البلدي هم من العناصر ذات الخبرة والاطلاع الواسع بسوق العقارات بالشارقة وتطوره ومستوياته وان تقييماتها وتوصياتها تكون مستندة الى معرفة دقيقة بواقع الحال وهي تتخذها بحيادية تامة ومراعاة للصالح العام. واوضح ان هناك كثيرا من المعلومات الخاطئة لدى الجمهور عن عمل اللجنة وقانون الايجارات لذا فهم يرددون الشائعات ولا يتعاملون مع الحقائق مشيرا الى ان قانون الايجارات ترك حرية تحديد قيمة الايجارات بالزيادة او النقص حسب حاجة السوق ومواصفات المثل وموقع العقار واعطى للمستأجر حق الاستفادة من العين العقارية وعدم اخلائها قبل مرور ثلاث سنوات واخطاره بوقت كاف لان هذه الاسس تحافظ على مصالح المالك والمستأجر على حد سواء وتتيح الفرصة لهما للاستفادة من ظروف الزيادة والنقصان في الايجار.



راشد الغزال

لبحث ظاهرة الشركات الوهمية

شرطة دبي تدعو دوائر إصدار التراخيص الى اجتماع موسع

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ دعا سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي جميع الدوائر المختصة باصدار التراخيص التجارية الى اجتماع في شرطة دبي يوم ٢٩ نوفمبر القادم لبحث ظاهرة الشركات الوهمية والتي باتت تشكل هما امنيا كبيرا. وقال سعادته ان الدوائر التي تصدر تراخيص لهذه الشركات تتحمل المسؤولية الاولى في وجود مثل هذا النوع من الشركات، وكشف عن حقيقة خطيرة تتمثل في ان خسائر المواطنين بسبب بعض شركات الاستثمارات الوهمية تبلغ حوالي ٨٠ مليون درهم مفقودة.

جاء ذلك في الحلقة النقاشية الاولى التي نظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي حول المواجهة الامنية للشركات الوهمية واختتام دورة تحليل الظواهر الامنية المعاصرة للضباط.

وقد بدأت الحلقة النقاشية بعرض من المقدم خميس المزينة من ادارة التحريات والمباحث الجنائية تطرق فيه الى بعض الاعمال المتعلقة بالشركات الوهمية والاساليب المتبعة في ارتكاب هذه الجريمة ومشاركة المجني عليهم في ارتكابها واثر ذلك في حفظ الكثير من القضايا لانعدام الوجه القانوني لاقامة الدعوى.

كما استعرض بعض الجرائم الاخرى التي تقوم بها هذه الشركات الوهمية من خلال عملية الشراء بالاجل لبضائع ثم بيعها بقيمة تقل عن قيمتها الحقيقية والفرار بالمبالغ المحصلة وقال اننا ضبطنا منذ ايام قضية من هذا النوع قبل ان يفر الجناة بحصيلة سرقتهم ومنهم شخص تم ابعاده منذ عام، لكنه عاد لممارسة نشاطه وبلغت قيمة الشيكات التي اعطوها لصاحب البضاعة ٥٠٠ ألف درهم.

واشار الى ان هذه الشركات قائمة من الوجهة القانونية لكن القائمين عليها اشخاص خارجون عن القانون يستغلون سهولة الحصول على تراخيص تجارية، كما ان رقابة بعض الاجهزة التي تصدر التراخيص لم تكن فعالة بالدرجة الكافية وكذلك حصول هذه الشركات على الشيكات بسهولة شديدة جدا.

وقال ان شرطة دبي انشأت قسما يعرف باسم الرقابة الاقتصادية لمتابعة مثل هذا النوع من القضايا.

واشار اللواء ضاحي في مداخلة، انت تتكلم عن الملاحقة ونحن نتكلم عن المنع فالقسم انشيء للملاحقة بعد ان تكون الجريمة قد وقعت.

والتقط اللواء احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد بمصر وخبير الامن الاقتصادي. خيط الحديث حيث قال لقد سمعت المقدم خميس يتحدث عن مكافحة الجرائم الاقتصادية ولكني سعدت عندما سمعت اللواء ضاحي يتحدث عن عملية المنع حيث ان دور الشرطة لا ينحصر في مكافحة الجريمة بل العمل على منعها حتى لا تقع الواقعة ونلهث وراءها، وقال ان الامن الاقتصادي وجهان لعملة واحدة اذا اختل احدهما اختل الآخر واهتمامنا بهذه الظاهرة يرجع لانها ليست وليدة اليوم واننا عانينا منها في مصر ولانزال نعاني حيث كانت في شكل استثمار الاموال وخاصة الاستثمار الاسلامي والذي كان يعطي معدل ربح ٥٠٪. وقال ان ما حدث على ساحة الامارات هو استغلال لضعف الوعي الاستثماري حيث لا توجد اجهزة رقابية في مجال الاستثمار تستطيع متابعة الاستثمار واساليبه العلمية ولاشك ان هذه الشركات تجربة تعطي دروسا لكي نخطط لمنع مثل هذه الجرائم. وقال ان دبي تعتبر من اهم المناطق الاقتصادية وبالتالي اصبحت محط انظار من يستغلون تلك الاساليب ولا نستطيع ان نضع قيودا على الشركات ولكن نستطيع جعلها خاضعة للقواعد والنظم. كما ان دور الاعلام والاعلان عن بيع الاسهم وغيرها يعطي الفرصة لمثل هذه الجرائم حيث لا توجد آليات واضحة للاستثمار عبر الحدود. كما ان للبنوك دورها في اعطاء التسهيلات لمن يقوم بهذا النشاط.

وقال اللواء احمد فؤاد عطا متسائلا ماذا يترتب على هذا النوع من النشاط؟؟ ورد بانه يمكن ان تهتز الثقة في طبيعة الاستثمار وبالتالي التأثير على الاقتصاد وعلى الامن وتأثر كثير من المستثمرين وصغار المستثمرين، حيث يؤدي ذلك الى ارتكابهم بعض الامور التي تعد في عرف القانون جرائم مثل الشيكات بدون رصيد.

وتحدث عن كيفية مواجهة هذه المشكلة من خلال عدة نقاط اولها توعية المستثمرين بممارسة اوجه الاستثمار الصحيحة وانشاء بورصة الامارات للاوراق المالية التي تستطيع ان تحكم الرقابة وكذلك الضوابط الفعالة لتداول الاسهم وضوابط عملية الاعلان وترشيدها ومنع ممارسة الوساطة المالية الا بترخيص. وزيادة المهارات الامنية لمواجهة العمليات الاحتيالية في المجال الاستثماري وانشاء نوع جديد من الاستثمارات تحت مسمى صناديق الاستثمار لاستيعاب اموال صغار المستثمرين.

وقال لابد من تفعيل دور اجهزة الامن الاقتصادي ومتابعة الشركات المرخصة وغير المرخصة ورفع المستوى المعرفي لرجال الشرطة في مجال الامن الاقتصادي واشاد اللواء احمد فؤاد عطا بقرار منع الاعلان عن بيع وشراء الاسهم الا بعد التحقق منها. وطالب المستثمرين بانشاء جمعيات ذات نفع تقوم بتوعيتهم بمخاطر الاستثمارات غير الحقيقية.

كما تحدث اللواء فاروق عبدالوهاب فهمي الخبير المتخصص في الامن الجنائي حول طبيعة الامن وعلاقته بالاستقرار والتنمية وتناول دور وسائل الاعلان وخاصة فيما يتعلق بالاعلانات عن هذه الشركات.

وقال اللواء ضاحي اننا ندعو الى اجتماع موسع مع الدوائر التي تعطي هذه التراخيص خلال شهر لتبصير هذه الاجهزة بالجوانب الامنية حيث يجب علينا ان نعمل جاهدين من اجل ان نتكاتف ونترك القضايا الجانبية بعيدا لاننا مستهدفون في اقتصادنا. اننا نريد من المختصين ان ينصحوا الناس بعدم وضع الاموال في قطاع واحد من الاستثمارات. ونتمنى من الدوائر الاقتصادية في حالة طلب شركة للاستثمار ان تفتح مكتبا لها في دبي ان تطلب منها كشفا باستثماراتها السابقة وان تضع على الاقل ٦٥٪ من اموالها في البنوك المحلية حتى اذا ما انهارت يمكن ارجاع جزء من النقود لاصحابها اما ان يأتي شخص ويستأجر مكتبا ويضع مجموعة من شاشات الكمبيوتر وديكورات ويستخدم افخر انواع السيارات لاغراء المستثمرين فهذا امر لا يمكن السكوت عليه وسنحاربهم حتى تضع الحرب اوزارها فهذه قضية خطيرة لانها تمس السمعة الاقتصادية للدولة. وهناك نحو ٨٠ مليون درهم مبالغ مفقودة للمواطنين من جراء هذه الشركات الوهمية.

وبدأ بعد ذلك حفل تخريج المشاركين في دورة تحليل الظواهر الامنية حيث القى الرائد غانم احمد غانم من شرطة رأس الخيمة كلمة المتدربين عبر خلالها عن الشكر لمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وللواءين فاروق عبدالوهاب فهمي واحمد فؤاد عطا وجميع الحاضرين الذين حققوا تفهما عميقا لابعاد واسس تحليل وسبل احتواء ومواجهة الظواهر الامنية التي تناولتها الدورة.

وقام سعادة اللواء ضاحي خلفان بتوزيع شهادات التخرج على المتدربين ثم القى الدكتور محمد مراد عبدالله مدير علم مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي توصيات الحلقة النقاشية والتي شملت دعوة الجهات المختصة بمنح تراخيص الشركات الى اجتماع تنسيقي يحضره خبراء الامن الاقتصادي بالدولة بتاريخ ٢٩ نوفمبر القادم، ونشر الوعي الاستثماري بين كافة المستثمرين لتجنب المخاطر الامنية وتضمين الخطة السنوية دورة للامن الاقتصادي لتعريفهم بالظواهر الاقتصادية والدعوة لتوحيد الاسس المالية على مستوى الدولة والاسراع في انشاء سوق الامارات للاوراق المالية.

جانب من الحضور في الحلقة النقاشية حول الشركات الوهمية (تصوير : محمد حنيفة)

ضاحي خلفان: ٨٠ مليون درهم فقدها المواطنون بسبب الشركات الوهمية

وفد من الداخلية القطرية يزور المراكز الشرطية والمؤسسات العقابية بدبي

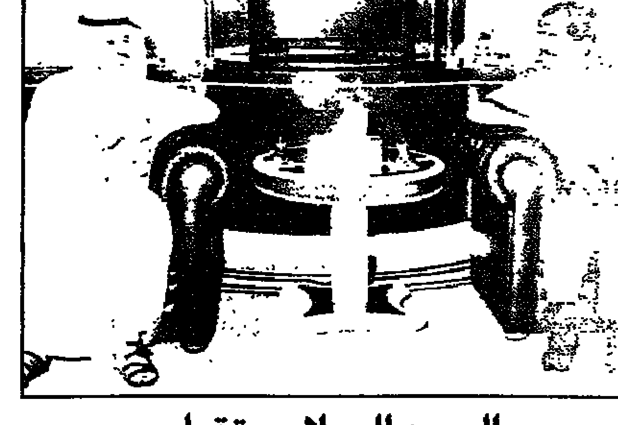
■ دبي - «الاتحاد»: وصل الى البلاد مساء امس الاول وفد وزارة الداخلية بدولة قطر برئاسة المقدم صالح السيد مدير ادارة رعاية الاحداث بوزارة الداخلية القطرية والنقيب هادي مسفر الهاجري وكيل المدعي العام. وكان في استقبالهم بمطار دبي الدولي النقيب ناصر عبدالواحد العور رئيس قسم التشريفات والمراسم بالادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي.

وقد بدأ الوفد امس بجولة ميدانية بمركز شرطة بر دبي وكان في استقبالهم المقدم طيار احمد محمد بن ثاني نائب مدير مركز شرطة بر دبي، واطلعوا على سير العمل في المركز وكيفية معاملة السجناء وخاصة الاحداث فيما يتعلق بطريقة التحقيق والتوقيف.

وشملت الجولة الادارة العامة للمؤسسات العقابية. حيث كان في استقبالهم العميد عباس علي السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية والمقدم جاسم المطوع نائب مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية والرائد عباس بن هندي مدير ادارة سجن الرجال. وقد اطلعوا على السجن وما يضم من مرافق خدمية لتأهيل السجناء من حرف يدوية مثل النجارة والصباغة والنحت والرسم وتجولوا داخل ردهات السجن والعنابر وشاهدوا القاعات الدراسية وقاعة تعليم الطباعة.



وفد الداخلية القطرية يزور المراكز الشرطية بدبي



العميد المعلا يستقبل القنصل القطري

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة صباح أمس في مكتبه بالقيادة العامة محمد خاطر الخاطري القنصل القطري لدى الدولة، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، واستعراض القضايا الأمنية المشتركة وبحث سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين.

تزامنا مع مؤتمر صندوق الزواج وبحضور الوفود المشاركة

عرس جماعي لـ ١١ شابا من قبيلة المناهيل

■ تحقيق : عبدالله الطنيجي
تصوير: صلاح الباز

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتقليل تكاليف الزواج والبعد عن البذخ وبناء أسرة سعيدة قوامها الأمن والاستقرار وتشجيع الشباب على الزواج من بنات الوطن، حققت مؤسسة صندوق الزواج منذ انشائها قبل خمس سنوات العديد من الانجازات لمساعدة شباب الوطن في الارتباط ببنت الوطن، واستفاد من منح الصندوق «٧٠ الف درهم للمنحة» آلاف الشباب على مستوى الدولة، وارتفعت بشكل واضح مؤشرات زواج المواطنين من مواطنات.

وفي اطار انعقاد المؤتمر الاول لصندوق الزواج والذي يقام تحت عنوان «الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل» والذي تنظمه المؤسسة يوم بعد غد الثلاثاء تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة ويستمر حتى ٢٩ أكتوبر الحالي، ينظم صندوق الزواج عرسا جماعيا لـ ١١ شابا من ابناء الدولة خلال انعقاد المؤتمر في تظاهرة فرح تشارك فيها كبار الشخصيات من المسؤولين والزوار من وزراء ورؤساء الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية التي تشارك في المؤتمر.

ويأتي هذا العرس الجماعي تطبيقا عمليا للسياسة الاجتماعية التي غرسها الصندوق في نفوس الشباب والتي تكررت في الآونة الاخيرة بما يؤكد تفهم الأسر والقبائل لتوجهات الصندوق ومساعيه الصادقة للابتعاد عن المغالاة في المهور وبناء أسرة سعيدة.

وتساهم المؤسسات والدوائر المحلية


عيضة مبخوت المنهالي


بخيت مبخوت المنهالي


قايل عيضة المنهالي

مشاركة ايجابية من المؤسسات الحكومية والشركات في الفرح

في دعم «الأعراس الجماعية»، وتشارك مجموعة من الدوائر والمؤسسات الحكومية والشركات التجارية في دعم العرس الجماعي للشباب حيث تشارك في تجهيز الاحتياجات اللازمة للفرح من خدمات.

وعن أبرز الشركات والمؤسسات الحكومية التي تشارك في دعم الفرح الجماعي لشباب المناهيل: دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن وتحملت ترتيب العرس الجماعي من خلال تجهيز ساحة الاحتفال ووضع اعلام الدولة ولمبات الزينة ووضع مشاتل زراعية على امتداد منطقة الحفل، كما حرصت دائرة الماء والكهرباء على توفير الكابلات وتناكر المياه وكل ما يلزم من خدمات للضيوف، وتشارك وزارة الاعلام والثقافة في تجهيز القوافل الثقافية وفرق الفنون الشعبية والعيالة والحربية ومكبرات الصوت الى جانب جمعية احياء التراث التي قدمت فرقة الخيالة والخيام، وبيت الشعر والاحتياجات التراثية.

وشاركت شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بامداد العرس بوليمة عشاء فاخرة لـ ١٠٠٠ شخص مع الخدمة.

ومن الشركات التجارية التي ساهمت كذلك في العرس الجماعي مؤسسة جمعة الماجد قدمت الاحتياجات الضرورية التي يحتاجها الشاب في تكوين بيت السعادة الزوجية من معدات كهربائية ومفروشات بالاضافة الى مركز اضواء الصالحية قسيمة مشتريات بخصم ٦٥٪، كما قدمت شركة البداد للخيم مظلات وطرابيل لمنصات الشيوخ والوزراء ومحال أبوحليقة ساهمت ايضا في تقديم الاحتياجات التي تحتاجها العروس والعرسان وقدمت شركة سفريات المنهل للسفر والسياحة تذاكر سفر وجوائز مادية وعينية للعرسان، كما قدمت جوائز لسباق الماراثون الذي سيقام يوم غد الاثنين بمناسبة الفرح الجماعي. كما حرص صندوق الزواج على ان يكون له دور في العرس من خلال تقديم المنحة كاملة للشباب (٧٠ الف درهم) وتقديم وجبة عشاء فاخرة للعرس والضيوف وكذلك تقديم الخيام والبشوت.

والتقت «الاتحاد» مع العرسان ونويهم... للاطلاع على الاستعدادات للعرس الجماعي الذي يقام يوم الاربعاء المقبل في مدينة بني ياس.

وحرصت «الاتحاد» على مشاركة الشباب فرحتهم الغامرة بهذا العمل... وجاءت تعابير الفرحة على لسان احدهم الذي قال: الحمد لله تعالى وفقنا الله في تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي نادى كثيرا للمحافظة على الشباب وتهيئة كل المتطلبات لهم ليبدأوا حياتهم الأسرية باستقرار وسعادة.

وقال عيضة مبخوت المنهالي انه يزوج ابنتيه وولده في الفرح الجماعي جاءتنا الفكرة بعد ما لمسنا مدى المعاناة التي يعاني منها الشباب المتزوجون حديثا من الديون... بالاضافة الى وجود نسبة كبيرة من الشباب غير قادرين على الزواج نظرا لتكاليفه الباهظة، وقال ان اعيان القبيلة وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة عزموا على اقامة عرس جماعي لشباب وفتيات القبيلة مساعدة للشباب وتقليلا لتكاليفه.

وقال المنهالي لقد حددت مهرا وقدره عشرة آلاف درهم في زواج بناتي منها خمسة آلاف للأم والباقي للبنت. ولم اشترط على المعرس أي مبالغ اضافية وتركت له حرية تقديم ما يستطيع من «الذهب» والاحتياجات الأخرى، وقال ان هذا كان طلب بناتي أيضا.. وكانت هذه بداية لحياة جديدة للشباب وتكريس عادة حميدة في القبيلة تنسجم مع عاداتنا وتقاليدنا وكذلك مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف. ولقد تعاون الجميع في الوقوف الى جانبهم ومساعدتهم وتبرع جميع الأهالي بمبالغ مادية تتراوح من عشرة آلاف الى عشرين الف درهم. بالاضافة الى الجمعية التي قام الشباب المعاريس بوضعها لتحمل نفقات الفرح بواقع ٨٠ الف درهم خصصت كلها لمستلزمات الفرح.

وأكد المنهالي لقد لمست فرحة كبيرة لدى أولادي عندما صممت على هذا النهج في تزويجهم.

ويقول أحد أولياء الأمور من اعيان قبيلة المناهيل وهو بخيت مبخوت المنهالي الذي قام بتزويج ابنه وابنته من أبناء عمومتهم... نحمد الله تعالى على هذا التوفيق وجمع الشمل على الراي السديد باقامة هذا العرس بقليل من التكاليف والنفقات ولكن بكثير من البركة والسعادة، وأضاف ان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال: «أقلهن مهرا أكثرهن بركة» كذلك جعلنا امام الشباب توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وضرورة تنفيذها. وأضاف المنهالي ان هذا الزواج يعتبر مسايرا للنهج الذي تسعى له الدولة ودعا الاسر والقبائل الى التقيد بتعليمات صندوق الزواج حفاظا على أبنائنا وبناتنا.

واشاد قايل عيضة المنهالي أحد العرسان الذين يستعدون للعرس الجماعي بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة على رعايته الدائمة للشباب وتشجيع المسؤولين في ادارة مؤسسة صندوق الزواج الذين يسروا لنا الطريق ولبوا متطلباتنا في اقامة هذا العرس الجماعي تزامنا مع انعقاد مؤتمر صندوق الزواج الأول.

وأعرب المنهالي عن أمله في تكريس هذه العادة لدعم الشباب وحمايتهم ووضعهم على أول طريق بناء الأسرة السعيدة المستقرة والمتماسكة بعيدا عن التكاليف الباهظة واعباء الديون التي ترهق كاهل الشباب وتكون سببا في هدم حياتهم الأسرية.

ووجه العرسان راشد بخيت المنهالي وأحمد محمد عقيل المنهالي وقايل عيضة بن ربيع المنهالي ومحمد خالد بخيت المنهالي ومبخوت محمد مصبح المنهالي وراشد مبخوت غانم المنهالي ومنصور حاكم منصور المنهالي وحمد مبخوت حمد المنهالي.. وهم من العرسان الجدد الشكر والامتنان لصاحب السمو رئيس الدولة على تشجيعه لشباب الوطن ودعمهم وسن عادات حميدة في المجتمع تتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا ومع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

كما وجهوا الشكر الى مؤسسة صندوق الزواج بما قدمته من خدمات جليلة. كما وجهوا الشكر الى الشركات التي ساعدتهم وقدمت لهم الهدايا واعربوا عن فخرهم واعتزازهم لحضور المشاركين في مؤتمر صندوق الزواج لعرسهم الجماعي.


صورة جماعية للعرسان الجدد

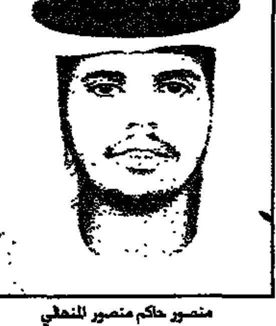

حمد مبخوت المنهالي


جابر مبخوت عفش المنهالي


راشد بخيت المنهالي


راشد مبخوت غانم المنهالي


مبخوت محمد مسلم المنهالي


قايل عيضة بالربيع المنهالي

منصور حاكم منصور المنهالي

دكتوراه في اللبن المسكوب

■ من شاهد الفيلم العالمي الخرافي الكلفة والارباح «تايتانيك» لابد وان لفت نظره إصرار الجوقة الموسيقية على عزف مقطوعاتها فيما كان القوم يحاول كل منهم الفرار للنجاة بروحه.

تذكرت ذلك المشهد ونحن نتابع هذه المرة على الواقع قيام احد القادة العسكريين السويسريين بتنظيم رحلة لاثنتين من اشهر عازفي الكمان في بلاده لزيارة المنطقة الحدودية المنزوعة السلاح بين كوريا الشمالية والجنوبية والتي تخضع لمراقبة دقيقة وصارمة من قبل الطرفين وكذلك من القوات الدولية المرابطة هناك.

واختار القائد السويسري ان تقوم العازفتان بتقديم مقطوعاتهما في تلك المنطقة المعزولة والمدججة اطرافها بافتك الاسلحة عشية استئناف المباحثات بين الكوريتين في جنيف.

العزف رغم انه لن يصل إلى اولئك الجنود المتمترسين في خنادقهم إلا انها مجرد اشارة إلى حالة التواصل والاحساس بقيمة الفن الراقي الذي يمكن ان تشكله الموسيقى في وجدان الانسان في اللحظات المضطربة او الحاسمة كما في مشهد الفيلم أو في تلك المنطقة المتوترة.

الاحساس بالفن الراقي عندما يلقاك في أولى ساعات الصباح ينقل المرء للاحساس بنشاط غير عادي وروح متوثبة للعطاء غير المحدود تجاه الآخرين.

معظم اذاعاتنا ما ان تنتهي من طقوس بدايات الصباح حتى تفتح علينا اصواتا ما انزل الله بها من سلطان في الازعاج والنكد والعويل والنواح. واصبحت هذه الاغاني وعويلها جزءا من تكوين الانسان في معظم مناطقنا. مجرد ان تلقاه وتمر اللحظات الأولى لتبادل التحايا التقليدية حتى تفهم شكواه من حاله والعيشة المريرة التي يعاني منها، وهكذا تتوالى الاسطوانات من الاذاعات والبشر لتصبح ثقافة النواح جزءا من تكويننا لذلك لن نستغرب اذا سمعنا عن اطروحة دكتوراه في اللبن المسكوب.

سعيد بن سيف يفتتح ندوة قضايا البيئة في الخليج

الامارات حققت نقلة نوعية في حماية البيئة وتطويرها

■ اكد الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان مدير ادارة البحوث والدراسات بديوان ولي عهد أبوظبي ان دولة الامارات حققت بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي نقلة نوعية في مجال المحافظة على البيئة وتطويرها خلال فترة وجيزة. وقال الشيخ سعيد في افتتاح ندوة «قضايا البيئة في منطقة الخليج» التي بدأت امس بديوان ولي عهد أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي وتنظمها ادارة البحوث والدراسات بالديوان بالاشتراك مع برنامج الشرق الاوسط «تشاتم هاوس» ان الامارات ما زالت مواظبة على توفير المستلزمات المهنية والفنية والتنظيمية لمعالجة شؤون البيئة وتوفير الدعم المدى المناسب لها مضيفا ان ادارة البحوث والدراسات بديوان ولي العهد اختارت معالجة موضوع «قضايا البيئة في الخليج» في افتتاح سلسلة نشاطاتها كونه يشكل احدى اولويات اهتمامات ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

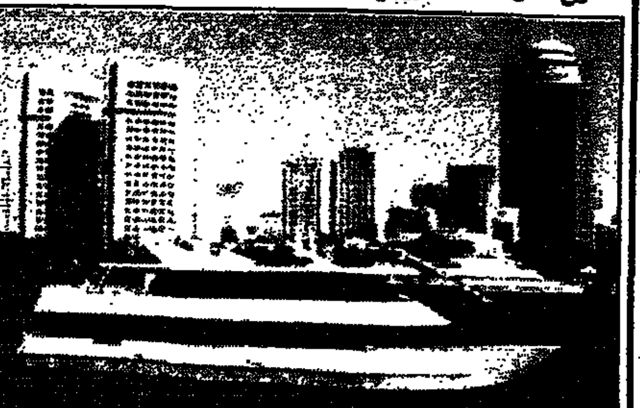
واكد الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان على ان النهضة الاقتصادية الانمائية التي تشهدها الدولة تتضمن الاهتمام بتطبيق المعايير والمفاهيم العالمية للحفاظ على البيئة بهدف تحقيق التنمية المستديمة التي توفر انواعا عديدة من تلبية احتياجات الفرد والمجتمع من الراحة والطمأنينة والازدهار في الوقت الحاضر والمستقبل وقال ان الاهتمامات الدولية والاقليمية والمحلية في شؤون البيئة تتداخل بعضها ببعض وتتطلب جهودا مشتركة حفاظا على سلامة المجتمع الانساني واستقراره. واكد على ضرورة ان تتناول الدولة ثلاث محطات جديرة بالتوقف عندها ومعالجتها اولها ان الدولة تشهد في الوقت الحاضر وعلى اكثر من صعيد نهضة وجهودا مكثفة لاقامة نظام بيئي سليم يتماشى مع المتطلبات المهنية العالمية وقادر على مواجهة التحديات وايجاد الحلول الملائمة.

واشار الى انه بالاضافة الى اقامة المؤسسات المتخصصة العديدة في الدولة ووجود برامج تعاون بين بعض هذه المؤسسات والوكالات الدولية لتطبيق المعايير المهنية والعالمية لحماية البيئة وتنمية مواردها فان الدولة على وشك اصدار «قانون حماية البيئة وتنميتها» الذي يرمي الى مكافحة التلوث بأشكاله المختلفة وتجنب اية اضرار او اثار سلبية فورية او بعيدة المدى نتيجة للخطط والبرامج الاقتصادية او الزراعية او الصناعية او غيرها التي تهدف الى تحسين مستوى الحياة والتنسيق بين الهيئات المختصة بالبيئة والحفاظ على نوعيتها وتوازنها الطبيعي وترسيخ الوعي البيئي ومبادىء مكافحة التلوث ودعا المشاركين في الندوة الى الاطلاع على هذه التشريعات والتوجيهات والمساهمة في ترسيخ مسيرة الدولة وتطويرها في هذا المجال. وقال الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان ان المحطة الثانية تشمل الاهتمامات الدولية وما اسفرت عنه المؤتمرات المنعقدة في التسعينات وآخرها في كيوتو ١٩٩٨ وادت الى توقيع الحكومات على مجموعة من الاتفاقات للتقليل من توريد ثاني اكسيد الكربون للتخفيف من ازدياد حرارة الارض وتاثيراتها السلبية قد فتحت الباب امام عدة اجراءات منها فرض ضريبة على الكربون مما سيؤثر بشكل مباشر على عائدات الدول المصدرة للنفط دون حصولها على اى تعويض مالي من الدول المستهلكة.

ودعا الندوة فى هذا المجال الى معالجة هذا الموضوع واعطائه حقه من البحث والتقدم باقتراحات ملائمة تخدم مصالح دولنا في التنمية دون الاضرار بالمصالح العالمية والانسانية.

واضاف ان المحطة الثالثة تنطلق من التأكيد على ان الدولة بتوجيهات راعي مسيرتها وقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقيادتها ملتزمة بالحفاظ على البيئة وتعتبر ذلك مسئولية مشتركة تتطلب الحوار الدائم الرصين توصلا لاتفاقيات واجراءات تخدم مصالحنا جميعا.

واكد الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان ان انعقاد هذه الندوة اكبر دليل على التزام د لة الامارات بمبادىء الحوار وتبادل ـ رفة بين الحضارات لارساء دعائم نظام دولي واقليمي سليم يدفع بمسيرة السلام العالمي ويحقق الرخاء والتقدم لجميع شعوب العالم. واعرب في ختام كلمته عن امله بنجاح الندوة ووجه الشكر لضيوفها الكرام الذين قدموا من دول اجنبية متكبدين مشقة السفر للمشاركة في الندوة.


خلال الندوة

مناقشة موضوع نقص المياه ومفاهيم التنمية المستديمة

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين عدد من المسئولين في الوزارات والدوائر المحلية المهتمين بشؤون البيئة وقال الدكتور اسكندر بشير المستشار بديوان ولي عهد أبوظبي المشرف على الندوة ان موضوع حماية البيئة يحتل اهمية كبيرة من قبل الحكومات ورجال الاعمال ومؤسسات المستهلكين على السواء في جميع انحاء العالم. كما ان النمو السكاني وتزايد استهلاك الموارد الطبيعية نتيجة لمظاهر التقدم الاقتصادي وتولد المخلفات السامة وتسارع امتداد المدن كلها اسباب باتت تشكل قلقا وضغطا كبيرا على نظام البيئة الارضية بشكل عام وعليه تهدف اقامة هذه الندوة دراسة انعكاسات هذه الاهتمامات في شؤون البيئة وما تطرحه من اجراءات على دولة الامارات العربية المتحدة.

واكد الدكتور اسكندر على ان دولة الامارات العربية المتحدة شأنها بذلك شأن دول الجوار فان عائدات الغاز وبالاخص النفط تشكل نسبة كبيرة من مداخيلها القومية وبالتالي فان دولة الامارات العربية المتحدة ستتأثر مباشرة بما تتخذ من اجراءات دولية للتقليل من توليد ثاني اكسيد الكربون في الجو للتخفيف من ازدياد حرارة الارض وتاثيراتها السلبية رغم ذلك فان الحكومات ما زالت بعيدة عن التوصل الى اتفاقية شاملة ووضع استراتيجيات بعيدة الامد لمعالجة موضوع تناقص الاوزون. وقال ان الشركات العالمية والحكومات تحاول ايجاد طرق لتحسين كفاءة انظمة الطاقة والتحول من استخدام الوقود المولد لنسبة عالية من الكربون كالفحم الى انواع انظف كالغاز فضلا عن العمل لتطوير مصادر الطاقة المتجددة ففي مؤتمرات الارض التي عقدت في التسعينيات وآخرها في كايوتو ١٩٩٨ وقعت الحكومات على مجموعة من الاتفاقيات للالتزام بها وستعالج الندوة انعكاسات بروتوكول كايوتو على الدول المنتجة للنفط بشكل تفصيلي. واضاف انه بموازاة كل من الدول النامية والآخذة في النمو فان دولة الامارات العربية المتحدة لها اهتماماتها الخاصة في تدهور الاوضاع البيئية بحكم انعكاساتها كمظهر من مظاهر النمو الاقتصادي والتنمية في الدولة فعلى قائمة الاولويات في الدولة تندرج بشكل خاص ندرة الموارد المائية وتجديدها مؤكدا على ان زيادة السكان وزيادة نسب استهلاك المياه على مستوى الفرد قد فرض على الدولة بناء وتشغيل محطات تحلية المياه وبشكل مطرد واصبح موضوع سوء استخدام المياه يسترعي الاهتمام ولذلك فان موضوع نقص المياه والمحافظة على البيئة في منطقة الخليج هما من الموضوعات الهامة التي ستعالجها هذه الندوة. واكد الدكتور بشير على ضرورة اعداد ووضع الاستراتيجيات للمساعدة والحفاظ على مياه نظيفة في الخليج العربي اذ ان حركة الملاحة المكثفة في المنطقة اضافت عنصرا اخر الى مسببات التلوث فضلا عن وجود مشكلات اخرى ناتجة عن حوادث عمليات تركيب اجهزة التنقيب عن النفط والخزانات في البحر مما يتطلب انظمة تنظيف معقدة ومكلفة وفي سبيل ذلك كانت دولة الامارات العربية المتحدة قد عقدت اول ندوة سنوية لتخطيط حوادث تسرب النفط في الشارقة في ابريل ١٩٩٨. وقال انه في مواجهة هذه التحديات القائمة تبدو الحاجة لوضع مخططات للتطوير المستديم لاقتصاديات الخليج امرا ضروريا يفرض نفسه -وقد اصبحت الشركات العالمية تتبنى بشكل متزايد فكرة التطوير المستديم وتقيم برامجها وميزانياتها بطرق جديدة بحيث تاخذ بعين الاعتبار عناصر البيئة ووفقا لذلك فانها اصبحت تتحدث بمفهوم مرجعي يسمى «الخط السفلي الثلاثي» المتضمن خلاصة ابعاد هذا الموضوع الذي يجمع بين المعايير الاقتصادية التقليدية والعناصر البيئية الاجتماعية.

ان تقدير حسابات الممتلكات وديمومتها يزيد من قيمة المنشآت والاستثمارات المالية المرتقبة باعتمادها على مواهب العاملين لديها ودورها في المجتمع وتاثيراتها في البيئة.

و اكد ان هذه الندوة ستقدم معايير اساسية يتم في ضوئها معالجة موضوعات البيئة المتفرعة من خلال التعريف بمفاهيم التنمية المستديمة.

وتتناول الندوة عدة موضوعات تشمل التنمية المستديمة وازدياد الحرارة الكونية في منظور دولي والمياه وادارة الملاحة وقضايا البيئة في دولة الامارات.

صندوق الزواج

١٥٥ شيكا بقيمة ٦ ملايين و٧٠٠ ألف درهم يبدأ تسليمها للمواطنين اليوم

■ دبي - علي الهنوري:

■ يبدأ صندوق الزواج اعتبارا من اليوم تسليم ١٥٥ شيكا للمواطنين على مستوى الدولة قيمتها الاجمالية ٦ ملايين و٧٠٠ ألف درهم. وقد ارسل صندوق الزواج جميع الشيكات المخصصة للمواطنين الى مختلف المكاتب بالدولة لتسليمها اعتبارا من صباح اليوم وتبلغ الدفعة الاولى ٨٩ شيكا بواقع ٤٠ ألف درهم لكل مواطن والدفعة الثانية ٣٧ شيكا بواقع ٣٠ ألف درهم والدفعة الكاملة وهي ٢٩ شيكا بواقع ٧٠ ألف درهم لكل مواطن. وقد خصصت لابوظبي ١٠ شيكات وفي دبي ٤٨ شيكا و٣٥ شيكا للمواطنين في الشارقة. وفي عجمان ٥ شيكات. وفي ام القيوين ٥ شيكات. وفي رأس الخيمة ٢٠ شيكا منها وبالفجيرة ١٨ شيكا ة. وفي العين ١٠ شيكات اولى دفعة وفي المنطقة الغربية اربعة شيكات دفعة ثانية.

١٧ألف مواطن حصلوا على منح من صندوق الزواج بقيمة ١,١٣٥ مليار درهم

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تنظم مؤسسة صندوق الزواج خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر الحالي بالمجمع الثقافي المؤتمر الاول للصندوق تحت عنوان/ الاسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل وذلك تحت شعار «نحو اسرة متماسكة ومستقرة». ويحضر المؤتمر اصحاب السمو والمعالي وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتعتبر فكرة انشاء صندوق الزواج احدى الافكار العملية الهامة التى دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى تنفيذها انطلاقا من رؤيته الصائبة في ان الانسان هو محور اى عملية حضارية حيث قال سموه في احد لقاءاته مع المواطنين «ان اهتمامنا بالانسان ضرورى لانه محور كل تقدم حقيقي ومستمر». واصدر سموه في العاشر من ديسمبر١٩٩٢ القانون الاتحادى رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٢ فى شان انشاء صندوق الزواج كمؤسسة عامة تتمتع بالاهلية الكاملة لتنفيذ اغراضها وتحقيق اهدافها المتمثلة فى تحقيق الاستقرار العائلي من خلال تشجيع زواج المواطنين من المواطنات. وتشير الاحصائيات الاخيرة للصندوق ان نحو ١٧ الف متقدم لمنح الصندوق حصلوا على مايقارب مليار و١٣٥ مليون درهم وبذلك يكون نحو ٣٤ الف مواطن ومواطنة كونوا اسرا جديدة بل ان المئات من هذه الاسر قد انجبت اكثر من طفل مما ساعد فى رفع نسبة المواطنين خلال فترة زمنية محدودة وكذلك الاسهام فى القضاء على ظاهرة العنوسة وبسبب الوعى الاجتماعى والدينى الذى نشأ بفضل البرامج التوعوية للصندوق خفت ايضا حالات الطلاق وتقلصت ظاهرة الزواج من الاجنبيات وتعمق الايمان لدى الشباب المواطن بالتمسك بالقيم الاسلامية والوطنية والتقاليد العربية الاصيلة التى تقوم على اساس من التكافل والتضامن والتقارب والتلاحم بين ابناء المجتمع الواحد. (وام)

بمكرمة من سلطان القاسمي
قسم جديد للطوارىء والطب الوقائي وعيادة للعمال في مستشفى كلباء

■ كلباء - عبدالله الحريثي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين وتهيئة الخدمات الطبية والصحية لهم يجري حاليا انشاء قسم جديد للطوارىء والطب الوقائي وعيادة للعمال في مستشفى كلباء في المنطقة الشرقية، صرح بذلك السيد عبيد سعيد بن قريش مدير مستشفى كلباء.

وقال إن التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع تقدر بحوالي مليون درهم، وأشاد بن قريش بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة والتي قال إنها جاءت في وقتها المناسب لتخفيف الضغط على العيادات الداخلية في مستشفى كلباء خصوصا مع تزايد اعداد المراجعين، واضاف بن قريش قائلا: ان المشاريع الجديدة تواكب الزيادة السكانية وحركة التوسع العمراني في مدينة كلباء، مؤكدا أن وزارة الصحة سوف تقوم في بداية العام المقبل ببدء تنفيذ انشاء المستشفى الجديد في كلباء.

طبية الشارقة تبدأ السبت المقبل تنفيذ مشروع الوقاية من السكري

■ الشارقة - «الاتحاد»: تبدأ منطقة الشارقة الطبية يوم السبت المقبل تنفيذ مشروع الكشف المبكر والوقاية من مضاعفات مرض السكر.. صرحت بذلك امينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي في المنطقة.

وقالت ان العمل في المشروع سيستعرض خلال ثلاثة أشهر ٣٠٠٠ عينة منتقاة بطريقة عشوائية وفقا لارقام العائلات الصحي المسجل لدى ادارة التسجيل الصحي بالمنطقة.

واوضحت ان هذا المشروع ما هو الا دراسة علمية تخصصية وميدانية تهدف الى الوقوف على معدلات الاصابة بمرض السكر لدى المقيمين في امارة الشارقة من اجل وضع استراتيجيات شاملة لمكافحة هذا المرض والحد من انتشاره ووضع خريطة لانتشاره بمناطق الشارقة. وقالت انه في اطار التحضير والاعداد لتنفيذ المشروع ستقام يوم غد الاثنين دورة تدريبية للأخصائيين والاداريين المشاركين في مشروع الدراسة بينما تبدأ الاخصائيات الاجتماعيات هذا الاسبوع في الزيارات المنزلية للعينات المختارة للدراسة بهدف تعريفهم بالدراسة واهميتها وفوائدها وجمع المعلومات والبيانات الشخصية والمرضية عن هذه العينات للاسترشاد بها في عمل الدراسة.

واشارت الى ان المشروع يدخل في اطار الاهتمام بصحة المجتمع وحمايته من الامراض المزمنة مؤكدة على ان مشروع الشارقة للوقاية والكشف المبكر لمرض السكر هو جزء من البرنامج الوطني للوقاية من مرض السكر الذي تشرف على تنفيذه وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ويذكر ان عدد الحالات المسجلة والمكتشفة بمرض السكر بالشارقة تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ الف بينما يتوقع القائمون على المشروع ان ترتفع عدد الحالات المكتشفة بدرجة ملموسة بعد الانتهاء من الدراسة والتي من المفترض ان تكشف عن كثير من الحالات غير المكتشفة والتي لايعرف اصحابها انهم مصابون بهذا المرض. ووفقا لهذه الدراسة التي ستتم مجانا لجميع العينات التي ستشملها سيتم اجراء فحوصات وتحليلات للعينات حول المرض ثم احالة الحالات المكتشفة الى عيادات السكر الموجودة بامارة الشارقة من اجل المتابعة والعلاج. وهذه هي الدراسة الأولى التي تجريها منطقة الشارقة الطبية حول مرض السكر، حيث من المقرر ان توثق هذه الدراسة لانتشار هذا المرض وتحدد بصورة تقريبية عدد المصابين والبرامج والاساليب الواجب اتباعها في عمليات المكافحة والحد من انتشاره خاصة في ظل التقلبات البيئية والغذائية والمعيشية في حياة الناس والتي ادت الى زيادة انتشار هذا المرض في السنوات القليلة الماضية.

الدكتور محمود فكري يعطي الجرعة لاحدى التلميذات في بداية الحملة بابوظبي

حملة التطعيم في الغربية

بدأت أمس وتستمر سبعة أيام
إقبال كبير على المشاركة في الحملة الوطنية لاستئصال شلل الاطفال
قوافل متحركة لتطعيم أطفال المناطق النائية والرياض

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ بدأت صباح أمس في جميع مناطق الدولة فعاليات المرحلة الأولى من الحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال والتي تستهدف الاستئصال النهائي للفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية عن طريق اعطاء جرعات تنشيطية من اللقاح الفموي الواقي من الشلل لجميع الاطفال دون سن الخامسة. وشهد قسم التحصين في مجمع الطب الوقائي في ابوظبي الافتتاح الرسمي للحملة حيث قام سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي باعطاء اللقاح الواقي من الشلل لأول مجموعة من الاطفال الذين توافدوا من الصباح الباكر مع أولياء أمورهم على مراكز التطعيم.

والتقى سعادته خلال زيارته الميدانية التي صحبه فيها الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي في أبوظبي مع عدد من أولياء الأمور الذين اصطحبوا اطفالهم للتطعيم حيث اكد على اهمية تعاون الجميع لتحقيق هدف استئصال مرض شلل الاطفال وصولاً إلى اعلان خلو الامارات من هذا المرض من قبل منظمة الصحة العالمية... مشيرا إلى جهود وزارة الصحة لاستئصال جميع الأمراض السارية وعلى رأسها أمراض الطفولة من خلال مجموعة من البرامج الوطنية تتضمن برنامج استئصال شلل الاطفال وبرنامج التخلص من الدرن الرئوي بحلول العام ٢٠١٠ وبرنامج التخلص من مرض الحصبة والذي سيبدأ تنفيذه مع بداية المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لشلل الاطفال الشهر القادم.

وأعرب الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي عن سعادته بالاقبال الكبير الذي شهدته حملة شلل الاطفال في يومها الاول حيث بدأ التوافد على مراكز التطعيم باعداد كبيرة من الساعة الثامنة صباحا... وأظهر الاهالي وعيا كبيرا بأهداف الحملة وتحمسا شديدا لتحقيق هذه الاهداف واحساسا عاليا بالمسؤولية عن انجاح الحملة.

وقام سعادة الدكتور محمود فكري تصحبه الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الرعاية الصحية الأولية في ابوظبي والادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بتفقد اقسام التطعيم في مركز آل نهيان لرعاية الأمومة والطفولة وفي مركز الروضة الصحي حيث اطمأن على جميع الاستعدادات الخاصة بالحملة.

وقال سعادته في ختام جولته الميدانية ان قطاع الطب الوقائي قام باعداد استمارات خاصة لتسجيل معدلات التطعيم في جميع مناطق الدولة وتقييم هذه المعدلات يوميا... كما تم توفير عدد كبير من قوافل التطعيم المتحركة للوصول إلى الاطفال المستهدفين سواء في المناطق السكنية النائية أو في رياض الاطفال... مشيرا إلى ان مدينة ابوظبي وحدها يوجد بها ٢٢ مركزا ثابتا للتطعيم موزعة على جميع المراكز الصحية بالاضافة إلى اقسام التطعيم في مركز آل نهيان لرعاية الامومة والطفولة ومجمع الطب الوقائي بأبوظبي ومستشفى المفرق... وتحقيقا لهدف التغطية الكاملة لجميع الفئات المستهدفة تم تشكيل عدد من القوافل الطبية المتحركة لتطعيم اطفال الرياض ودور الحضانة.

واضاف سعادته ان هذه الحملة ستشهد في مرحلتها الثانية خلال شهر نوفمبر القادم تطبيق الجزء الأول من برنامج التخلص من مرض الحصبة حيث سيتم تطعيم الاطفال من سن ٩ اشهر إلى سن ٥ سنوات بجرعة تنشيطية من اللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية... وقد تقرر تنظيم ندوة علمية حول برنامج التخلص من الحصبة مساء بعد غد الثلاثاء في فندق الشاطىء بأبوظبي بمشاركة اثنين من الخبراء العالميين المتخصصين في هذا المجال وجميع اطباء الاطفال والصحة العامة والعاملين في اقسام التحصين... كما ستوجه الدعوة للجمهور لطرح تساؤلاتهم حول البرنامج وحول مرض الحصبة.

وقال انه تقرر استمرار التطعيم ضد شلل الاطفال في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية بالدولة صباحا ومساء للتيسير على أولياء الأمور وتمكينهم من اصطحاب أطفالهم إلى مراكز التطعيم.

واشار الى ان المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للتخلص من مرض الحصبة ستبدأ عقب عطلة منتصف العام الدراسي في جميع المناطق الطبية حيث سيتم خلالها تطعيم جميع الطلاب والطالبات من سن الخامسة وحتى سن ١٨ عاما باللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية.

دبي

وفي دبي قال الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان الحملة شملت الاطفال الذين اكملوا عامهم الاول وحتى سن الخامسة كمرحلة أولى، واشار الى ان منطقة دبي الطبية كونت لجنة محلية لهذه الحملة ضمن ادارات الطب الوقائي والصحة المدرسية، والرعاية الصحية الاولية ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، وشرطة دبي والمستشفى الايراني وجمعية النهضة النسائية وقسم مراقبة العيادات الخاصة بدبي.

كما قام قسم التثقيف الصحي ومنذ الساعات الاولى لانطلاق الحملة بنشاط اعلامي مكثف تضمن التنسيق مع الصحف اليومية للتعريف بالحملة وبشلل الاطفال واسبابه وكيفية استئصاله وما هي الاعراض التي تصاحبه والوقاية منه.

كما يقوم قسم التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية ببث رسائل صوتية يومية باذاعة دبي وتقوم اذاعة دبي وبالتعاون مع قسم التثقيف الصحي باستضافة أحد الاطباء والمسؤولين الصحيين للتحاور معه عن الحملة.

واضاف الدكتور الهاشمي ان البرنامج المصاحب للحملة يتضمن القاء محاضرات وندوات طبية للامهات بقاعات رياض الاطفال وفي المراكز الصحية والجمعيات ذات النفع العام وذلك لاعلام الامهات عن اهمية الحملة والاهداف المرجوة منها.

كما قامت جميع المراكز الصحية وادارة الصحة المدرسية بعرض لاشرطة تلفزيونية في قاعات الانتظار تبين طريقة التطعيم واهمية الحملة الوطنية لشلل الاطفال، بالاضافة الى قيام المثقفات الصحيات بتوزيع عدد من المنشورات الصحية الخاصة بالحملة.

وقال الدكتور الهاشمي ان منطقة دبي الطبية قامت بفتح خط ساخن بادارة الطب الوقائي حيث تم استقبال جميع المكالمات الواردة من الجمهور للاستفسار عن الحملة، ومن المراكز الصحية التي استقبل فيها الاطفال مراكز: القوز الصحي، والعوير، والقصيص، والجميرا، وبدر، ومركز هور العنز الصحي، وقد قامت المراكز باستقبال جميع طلبة المدارس الحكومية بدبي من السابعة صباحا حتى الواحدة ظهرا، ومن الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة مساء، كما ستقوم ادارة الصحة المدرسية بتطعيم طلبة وطالبات الصف الاول والثاني لجميع رياض الاطفال الحكومية.

واوضح الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة ان الحملة انطلقت وبشكل يبشر بالامل في استئصال مرض شلل الاطفال واعلان الامارات خالية من هذا المرض، واضاف ان وزارة الصحة تتعاون وبشكل كبير مع جميع الجهات الحكومية والخاصة المختلفة لانجاح الحملة، واضاف ان جميع المراكز على مستوى الدولة ستقوم بتقديم اللقاح المتوفر بكميات كبيرة في فترتين صباحية ومسائية، ودعا الدكتور بلال جميع افراد المجتمع والمؤسسات المختلفة الى التعاون للقضاء على الفيروس المسبب لشلل الاطفال.



.والحملة في دبي

المنطقة الغربية

وفي المنطقة الغربية انطلقت صباح أمس حملة التطعيم ضد شلل الاطفال حيث قام فريق طبي يضم طبيبة وممرضتين بجولة شملت رياض الاطفال الحكومية والخاصة بمدينة زايد لتطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة باللقاح الفموي الواقي من المرض... فيما استقبلت مراكز التطعيم بالمستشفيات والعيادات اعدادا كبيرة من أولياء الأمور الذين توافدوا على اقسام التطعيم بصحبة اطفالهم.

وأشارت ادارة الطب الوقائي بالمنطقة الغربية إلى ان عدد الاطفال المستهدف تطعيمهم خلال الحملة يبلغ حوالي ٦ آلاف و١٨٩ طفلاً في جميع المدن والتجمعات السكنية بالمنطقة الغربية... وقامت ادارة التثقيف الصحي بالمنطقة بتوفير هدايا للاطفال الذين يجري تطعيمهم ضمن جهود تستهدف تشجيع المشاركة في الحملة... كما أصدر السيد خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية تعليمات باستمرار دوام العاملين في الطب الوقائي صباحا ومساء طوال أيام الحملة التي تستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي.

رأس الخيمة

وبدأت المراكز الصحية بمنطقة رأس الخيمة الطبية صباح أمس استقبال اطفال المواطنين والمقيمين لتطعيمهم ضد شلل الاطفال.

وقام الدكتور محمد عبدالواحد نائب مدير المنطقة ومدير ادارة الطب الوقائي بجولة تفقدية لمتابعة سير العمل في عدد من مراكز التطعيم... شملت روضة الرمس ومركز المعمورة الصحي ومركز رعاية الأمومة والطفولة بالنخيل... وأعرب في نهاية الجولة عن سعادته بالاقبال الملحوظ على مراكز التطعيم خلال اليوم الأول من أيام الحملة... مشيرا إلى توفير جميع الإمكانيات لانجاح الحملة في ١٧ مركزا صحيا موزعة على مختلف انحاء الامارة والمدن والمناطق النائية بالاضافة إلى مركزي رعاية الأمومة والطفولة في رأس الخيمة والنخيل.

أم القيوين

وفي منطقة أم القيوين الطبية قام الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة يرافقه السيد سلطان بن راشد الخرجي مدير المنطقة بجولة تفقدية في مراكز التطعيم ضد شلل الأطفال بالامارة... وقدم الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارتي الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين عرضا للإستعدادات الخاصة بالحملة... مشيرا إلى الاقبال الكبير الذي شهدته الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال... وقد اشاد الدكتور جمعة بلال بجهود العاملين في فرق التحصين الثابتة والمتحركة لأنجاح الحملة... كما اشاد سعادة سلطان بن راشد الخرجي بالاقبال الذي شهدته الحملة في يومها الأول.

الفجيرة

وفي الفجيرة اعلن الدكتور مهدي سليمان عبدالله مدير ادارة الطب الوقائي بالمنطقة ان عدد الاطفال المستهدف تطعيمهم ضد شلل الاطفال خلال المرحلة الأولى من الحملة والتي بدأت أمس يبلغ حوالي ١٢ ألفا و٥٠٠ طفل دون سن الخامسة... فيما يبلغ عدد الاطفال المستهدف تطعيمهم ضد مرض الحصبة ضمن المرحلة الثانية من الحملة والتي تبدأ يوم ٢٤ نوفمبر القادم وتستمر اسبوعا حوالي ١٢ ألفا و٧٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ٩ شهور و٥ سنوات.

وقال ان التطعيم ضد شلل الاطفال استمر امس على فترتين صباحية ومسائية في مراكز رعاية الأمومة والطفولة بمستشفى الفجيرة ومركز الطب الوقائي بالفجيرة وعيادة الاطفال بمستشفى دبا الفجيرة وجميع المراكز الصحية في مربح ومسافي والبدية والطويين وضدنة... بالاضافة إلى جميع العيادات والمستشفيات الخاصة والتي تقدم اللقاح الواقي مجانا للاطفال المترددين عليها.

واضاف ان ادارة الصحة المدرسية بالمنطقة وضعت برنامجا لتطعيم جميع طلاب المدارس الحكومية والخاصة ضمن الفئة العمرية المستهدفة.

وقال انه تم توجيه حملتين متحركتين الأولى لتطعيم الاطفال في المناطق الساحلية بالامارة والثانية للتطعيم في المناطق الجبلية.

وقال السيد سعيد العبدولي مسؤول مركز مسافي الصحي ان المركز قام بتنظيم حملة واسعة للتعريف بأهمية المشاركة في البرنامج الوطني لاستئصال شلل الاطفال والتخلص من الحصبة مع توعية وارشاد الاهالي بطريقة التطعيم ومراحل الحملة... كما تم تخصيص سيارة لنقل اللقاحات إلى المناطق النائية.

اشغال يدوية

■ ابوظبي: اقام نادي تراث الامارات حفل افتتاح معرض الاشغال اليدوية الذي نظمه المشغل اليدوي للنادي حيث يضم اعمالا وصناعات يدوية نفذتها المشاركات الى جانب لوحات للخط العربي ومجلات للحائط باللغتين العربية والانجليزية كما اقام النادي حفل لاختتام فعاليات الدورات الصيفية التي نظمها فرع السمحة وهي دورات لتحفيظ القرآن وتعليم اللغة الانجليزية والخط العربي والاشغال اليدوية اضافة الى دورات متخصصة في نقش الحناء.

سمن على عسل

■ دبي: تقيم احدى المجلات المتخصصة برنامجا تدريبيا للمتزوجين تحت عنوان «سمن على عسل» في المجمع الثقافي بابوظبي وذلك ضمن فعاليات المؤتمر الاول لمؤسسة صندوق الزواج والذي يقام تحت شعار نحو أسرة متماسكة ومستقرة وذلك خلال الفترة من ٢٧ وحتى ٢٩ اكتوبر الحالي.

الارهاب والقانون الدولي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة تقيم جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة وضمن موسمها الثقافي، محاضرة بعنوان «الارهاب في القانون الدولي» يلقيها الدكتور محمد الركن وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل الموافق ٢٨ اكتوبر الحالي بعد صلاة المغرب والدعوة عامة.

للمتزوجين فقط

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تقيم اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة يوم الخميس الموافق ٢٩ اكتوبر الحالي في الساعة الخامسة مساء برنامجا تدريبيا للمتزوجين والمتزوجات. ويهدف البرنامج الى التعريف بالمشاركات الانسانية في الحياة الزوجية وتحقيق التفاعل الزوجي الناجح واثراء المشاركات بتجارب زوجية ناجحة والبرنامج من اعداد وتقديم الاستاذ صالح البارود.

اجتماع للمديرين والمديرات

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية التعميم الخاص باجتماع مديري ومديرات المدارس الخاصة برأس الخيمة. وذلك انطلاقا من سعى ادارة المنطقة الى توحيد اسس العمل التربوي بما يخدم تطوير العملية التربوية في المدارس الخاصة وضمانا لعام دراسي مستقر.

رعاية صحية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمدت تعليمية رأس الخيمة التعميم الخاص بشأن ضرورة توفير الرعاية الصحية لطلبة المدارس الخاصة وذلك لاشعار اولياء امور الطلبة ببرنامج التطعيمات للعام الدراسي ٩٨-٩٩. كما اعتمدت المنطقة الدورة التدريبية لمعلمي ومعلمات التاريخ والاجتماعيات بمنطقة رأس الخيمة وذلك لتنمية كفاءات المعلمين والمعلمات واثراء خبراتهم التربوية في المجالات التي تحددت في برنامج الدورة.

اخلاقيات المهنة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم منطقة الشارقة الطبية بالتنسيق مع وزارة الصحة ومركز الخليج للابداع ندوة مفتوحة حول «الاخلاقيات المهنية في مجال الرعاية الصحية» يوم بعد غد الثلاثاء في تمام الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بجامعة الشارقة. يشارك في الندوة وفد من مركز الاخلاقيات بواشنطن الذي يقوم بزيارة للدولة بدعوة من وزارة الصحة. وتأتي هذه الندوة في اطار سياسة وزارة الصحة الهادفة لارساء الاسس السليمة للممارسة المهنية في مجال الخدمات الطبية القائمة على مبدأ الشفافية والنزاهة والارتقاء بنوعية الخدمات التي توفرها الوزارة للمواطنين والمقيمين بالدولة. وعلى صعيد آخر تنظم المنطقة يوم الخميس المقبل في قاعة فندق هولدي ان الشارقة ندوة حول التوعية بمرض السرطان في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا يشارك فيها عدد من الاطباء والمختصين.

عصام القاسمي يشهد فعاليات ايام الشارقة الثقافية في باريس

■ الشارقة - موزة خميس:

■ توجه سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة الى باريس امس لحضور فعاليات ايام الشارقة الثقافية التي تنظم في مقر اليونسكو بباريس خلال الفترة من ٢٦ حتى ٣٠ اكتوبر الجاري. ويضم وفد الامارات الذي يرأسه الشيخ عصام القاسمي ١٦ عضوا من الدائرة يمثلون مختلف اقسامها وادارتها الفنية والتراثية والبحثية اضافة الى عدد من الاعلاميين العاملين بأجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بالدولة. وتشتمل ايام الشارقة الثقافية على معارض تشكيلية وتراثية واعلامية اضافة الى معرض لاصدارات الدائرة الثقافية والتي تتجاوز مائة عنوان، كما سيتم عرض فيلم تسجيلي عن الشارقة خاصة والدولة عامة. تأتي اقامة هذه الايام الثقافية ضمن احتفالات الشارقة باختيارها عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٨، وسيتم خلال اقامة الايام تقليد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وسام ابن سينا وهو ارفع وسام تمنحه المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» كما سيتم التوقيع الرسمي على جائزة الشارقة الدولية للثقافة العربية. وسيقوم الوفد بزيارة مؤسسات ثقافية فرنسية خلال فترة تواجده بالعاصمة الفرنسية.

كليات التقنية العليا تشارك في مؤتمر عالمي عبر شبكة الانترنت

■ خالد البدري:

■ تشارك كليات التقنية العليا في اليوم العالمي للتعلم (٢) الذي ينظمه معهد بنجامين فرانكلين للتعليم العالي يومي السابع والثامن من شهر نوفمبر القادم، على شبكة الانترنت بعنوان «رحلة عودة الى العالم الجديد للتعلم عن بعد» وسيركز على قضايا رئيسية مثل التعلم عن بعد وتكنولوجيا التعليم، والتعلم بواسطة الويب على الانترنت، وستكون الكليات المتحدث الرئيسي من دولة الامارات التي سيشارك منها ايضا مركز التفوق والبحوث التطبيقية، والمجمع الثقافي، والمجلس الثقافي البريطاني، والمركز الثقافي الفرنسي، وسيمثل كليات التقنية العليا كل من توم بالسكاس وغاليري كلاري من المركز التكنولوجي والتوجيه الاعلامي بالكليات حيث سيقدمان مداخلة رئيسية عن مجهودات الكليات في استخدام تقنيات التعليم وبرامج التعلم عن بعد. وستمثل ابوظبي منطقة الشرق الاوسط في اليوم العالمي للتعلم حيث سيتم التوقف عندها بشكل رئيسي في اطار الرحلة التي ستنطلق من جزيرة «غوام» وتمر بعد ذلك بالدول التالية: نيوزلندا، اليابان، الصين، الهند، دولة الامارات العربية المتحدة، جنوب افريقيا، جمهورية مصر العربية، روسيا، هولندا، كندا، وخمس من مدن اميركية تنتهي بهاواي.

وسيشارك في هذا الحدث العالمي عدد كبير من الدول والمشاركين. حيث ستقوم ٢١ دولة بتقديم اوراق بحثية اضافة الى مشاركين من ٢٠٠ دولة، ويهدف هذا المؤتمر العالمي عبر الانترنت الى جعل الاحد الثاني من شهر اكتوبر من كل عام يوما عالميا للاحتفال بالتعليم في كل زاوية من العالم. وجمع مسؤولي التعلم عن بعد كل عام للتباحث في شأن توسيع التعليم ليصل الى كل مكان في العالم، اضافة الى تطوير مضامين هذا التعليم وادواته وتقنياته. وذلك بهدف التمهيد لخفض التكاليف. ويعرض المؤتمر اكثر من ١٠٠ الف برنامج دراسي من مئات الجامعات المعترف بها عالميا، واكثر من ١٠٠ جامعة تمنح درجات علمية كاملة، اضافة الى برامج عديدة لنيل درجة الماجستير والدكتوراه.

وسوف تدور المداخلة التي ستقدمها كليات التقنية العليا حول مهمة واهداف الكليات، ثم تتطرق الى تجسيد الرؤية التي قدمها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا بشأن استغلال اقصى ما تقدمه تكنولوجيا التعليم ووضع منهج تعليمي يتناسب مع الاتجاه العالمي لتسهيل التعليم ونشره في المجتمع، وقد بدأ العاملون في المركز التكنولوجي بالتعاون مع مركز الخدمات الاكاديمية بكليات التقنية العليا بترجمة تلك الرؤى الى واقع، وتم التوصل الى مشروع بدأ تنفيذه العام ١٩٩٦ على ثلاث مراحل، في المرحلة الاولى تم ربط الشبكة العامة لكليات التقنية العليا بالشبكة المحلية، وقد نتج عن ذلك ربط كليات التقنية العليا البالغ عددها عشر بعضها ببعض وبالادارات المختلفة، ولتعزيز هذا النظام تم شراء اجهزة كمبيوتر متطورة تسمح باقامة مواقع ويب، حيث مهدت الطريق لاستخدام برامج التعلم عن بعد، وفي المرحلة الثانية دخل النظام حيز العمل بتكوين مجموعات طلابية من داخل كليات التقنية العليا. اما المرحلة الثالثة فستعمل على الانتقال من الاطار التجريبي الى الاطار التكاملي للتعامل مع نظام التعلم عن بعد واستغلال تكنولوجيا التعليم.

مشاركة واسعة من الدارسات في الانشطة الصحية بجمعية المرأة في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين نشاطا صحيا شاركت فيه الدارسات والطالبات بالجمعية. وتضمنت الانشطة الصحية التربوية العديد من الاقسام التي تبرز اهمية التحصين، اضافة الى المجسمات والمشاريع التي تؤكد على ضرورة التجاوب مع حملات التحصين لتعزيز مناعة الاطفال ضد الامراض الوبائية. وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية ان برنامج النشاط التربوي الصحي الذي شارك فيه الجميع يركز على اهمية العناية بالاطفال ورعايتهم الرعاية التربوية الصحيحة علاوة على التركيز على ادخال برامج التوعية الصحية في جميع اقسام الانشطة التربوية لتعريف الدارسات باهمية الالتزام ببرامج التحصين الدورية. للاطفال وذلك لتوفير الحماية اللازمة لهم من مخاطر بعض الامراض. وقد كان التجاوب من جانب السيدات لدعم المشاريع الصحية ايجابيا وذلك من خلال التقيد بالتعليمات الصحية التي اسهمت في ترسيخ مفهوم أن الوقاية خير من العلاج مؤكدة: على ان هذه الفعاليات الهامة ساهمت في ابراز جهود حملات التحصين الموسعة علاوة الى ابراز برامج العناية الغذائية للاطفال الى جانب برنامج التوعية الوقائي التثقيفي. واكدت الدارسات بالجمعية على اهمية هذه الانشطة التي نفذتها ادارة الجمعية والتي ساهمت في تحقيق افضل السبل لتكامل العملية التثقيفية والتوعوية في مجال التزود بالمعلومات الصحية الهادفة في جميع المجالات التي تسهم في رفع المستوى الصحي وذلك بخلق الدوافع القوية للوقاية من مختلف الامراض.

مجلس جامعة الامارات يجتمع السبت المقبل

■ العين - «الاتحاد»: يعقد مجلس جامعة الامارات اجتماعه الأول للعام الجامعي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩ برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت القادم ٣١ أكتوبر الجاري، بقاعة الاجتماعات في مبنى الإدارة العامة للجامعة.

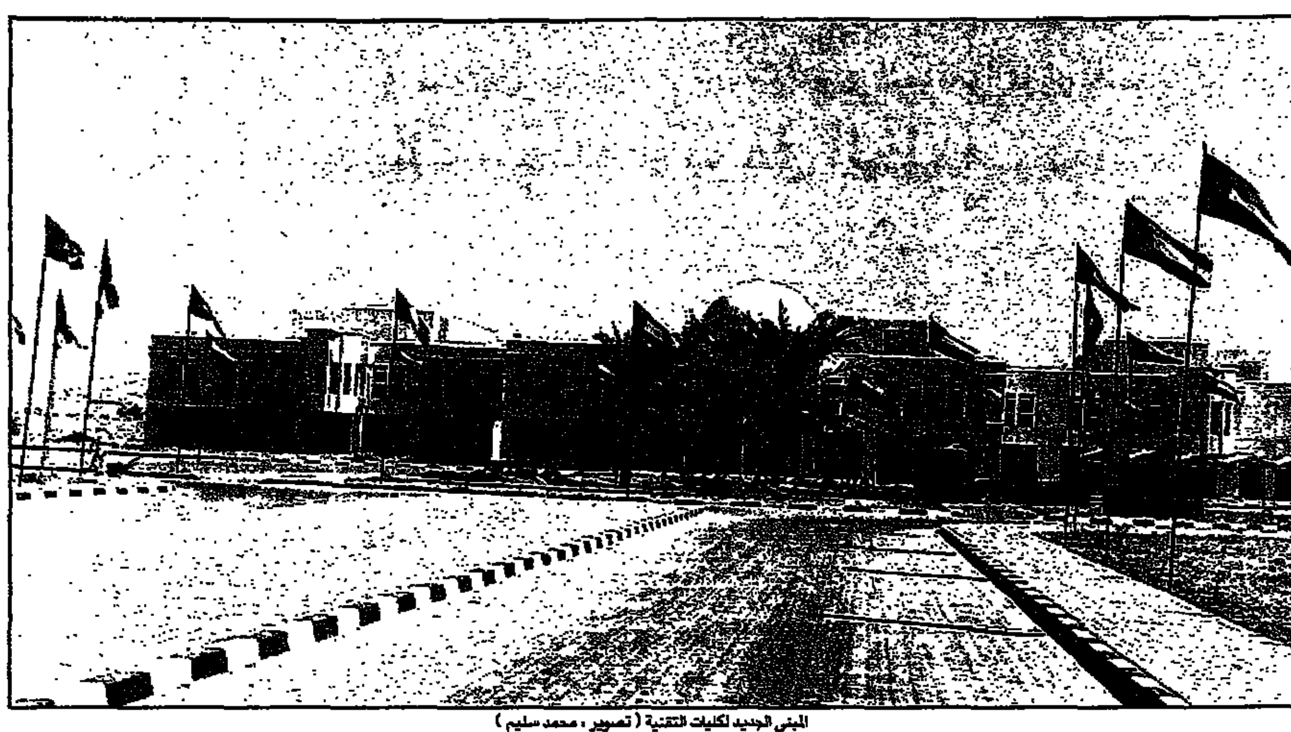
جامعة عجمان تناقش مشروع انشاء الجامعة المفتوحة

■ عجمان - «الاتحاد»: تعقد جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي ندوة حول «معايير الترخيص واسس التقييم لمؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية»، وذلك خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٤ من نوفمبر المقبل. وتناقش الندوة مشروع الجامعة المفتوحة في الوطن العربي والذي سوف تقدمه لجنة خاصة يرأسها سمو الامير طلال بن عبدالعزيز.

خدمة جديدة للدخول إلى انترنت الامارات

■ اعلنت مؤسسة الامارات. اتصالات - عن اطلاق خدمة جديدة للدخول الى انترنت الامارات اعتبارا من اليوم.

وسيتمكن المشتركون في الخدمة الجديدة من الدخول الى انترنت الامارات دون الحاجة للاشتراك او التسجيل للخدمة عن طريق الاتصال بالرقم (٥٠٠٥٢٣٣) والدخول للشبكة في الحال. ولن تكون هناك حاجة للرمز السري المعتاد للدخول للشبكة حيث يحتاج المشترك في الخدمة الجديدة الى جهاز كمبيوتر ومودم وهاتف عادي او خط اتصال عبر الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ISDN وسيتم استيفاء رسم استخدام بقيمة ٣٠ فلسا للدقيقة يضاف الى فاتورة الهاتف الذي يتم منه الاتصال ويبين فيها تكلفة ووقت استخدام خدمة الانترنت، ويستفيد من هذه الخدمة الجديدة زوار الدولة والسياح بالاضافة الى الراغبين في الدخول الى الشبكة واستخدامها لفترات واوقات غير دائمة ومتقطعة، وبامكان راغبي هذه الخدمة الجديدة الاتصال بالرقم المجاني ٥٢٤٤-٨٠٠ للمعلومات عن خدمات انترنت الامارات.



المبنى الجديد لكليات التقنية (تصوير: محمد سليم)

أقيم بمكرمة من خليفة

نهيان يفتتح اليوم المبنى الجديد لكليات التقنية للبنات في العين

■ العين - أحمد الخشن :

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات صباح اليوم رسميا المبنى الجديد لكليات التقنية العليا للطالبات بالعين والذي يقع في منطقة فلج هزاع. وتم انشاء المبنى بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ومتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة الأشغال في أبوظبي، وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المبنى ٣٢ مليون درهم، وقام بتصميمه المهندس توماس جيفرسون من جامعة فرجينيا بشكل يتلاءم مع الطابع المعماري المحلي، ومع متطلبات الدراسة في الكلية. وقال السيد مبارك الشامسي مشرف علاقات المجتمع والاعلام في كليات التقنية العليا في العين أن هذا المبنى يضم ٢٠ مختبرا للحاسب الآلي، و٢٣ فصلا دراسيا، إضافة لمختبرين للعلوم الصحية. وأضاف إن الافتتاح الرسمي لهذا المبنى سيتم اليوم بعد انتقال طالبات الدبلوم العالي إليه مع بداية الفصل الأول للعام الدراسي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩. وأشار إلى أنه يتم حاليا تزيين المنطقة المحيطة بالمبنى بمشروع تبلغ تكلفته ٣٫٥ مليون درهم عن طريق التشجير، والمسطحات الخضراء، وملاعب التنس وكرة السلة، والطائرة. وأشار مبارك الشامسي إلى أن العدد الحالي لطالبات الكلية يبلغ الآن ٩٥٦ طالبة مقابل ١٠٠ طالبة بدأن الدراسة في الكلية العام ٨٨ - ١٩٨٩، ومنهن ٧١٣ طالبة بشهادة الانجاز والدبلوم، و٢٢٩ طالبة في شهادة الدبلوم العالي. و ١٤ طالبة من طالبات بكالوريوس العلوم التطبيقية في إدارة الاعمال التجارية والذي افتتحته الكلية منذ بداية العام الدراسي الحالي. وسوف يحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين وكبار رجال الاعمال في الدولة، ويتضمن الحفل قرية تراثية تعرض الطالبات من خلالها صورا من حياة الماضي بماقيها من جمال وعراقة وأصالة إضافة إلى سوق خيري تشارك فيه مجموعة من الشركات والمؤسسات ويتضمن أيضا معرضا مصغرا للكتاب، وسيخصص ريع هذا السوق لصالح الجمعيات الخيرية في الدولة. وتستمر فعاليات هذا الحفل لمدة يومين يخصص خلالها مساء اليوم الأحد، ويوم غد الاثنين بكامله للسيدات. ولطالبات المرحلة الثانوية. اللواتي سيستمعن من طالبات الكلية لشرح مفصل عن طبيعة الدراسة في الكلية. والتخصصات العلمية المتاحة فيها.

مدير منطقة الشارقة يفتتح معرض الكتاب في دبا ويؤكد أهمية القراءة لتنشئة جيل مثقف

■ دبا الحصن - ياسين سالم:

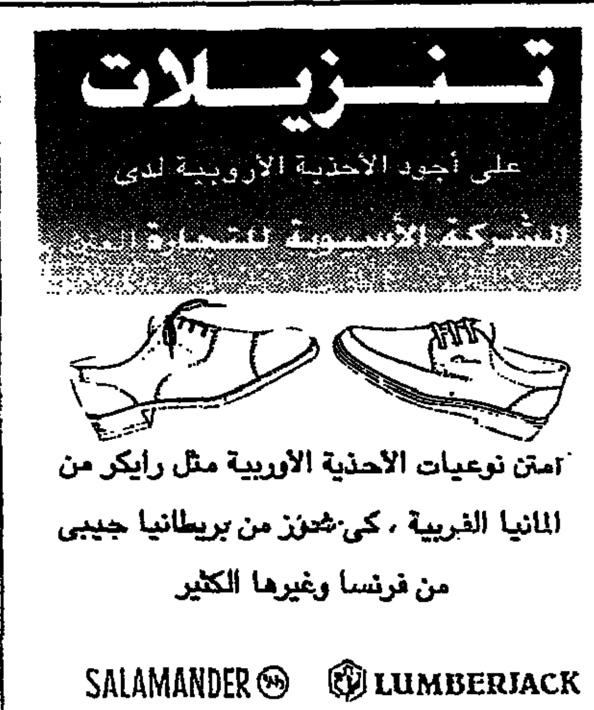
■ أكد الدكتور حميد الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية على اهمية الكتاب ودوره في نهضة الامم وارتقائها نحو الافضل مشيرا الى اهمية المكتبة المدرسية ودورها البناء في رفد قدرات الطلاب البحثية.

جاء ذلك بعد افتتاحه معرض الكتاب الخامس في مدرسة حليمة السعدية بدبا الحصن والذي تنظمه جمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح.. وقال الدكتور الزري في تصريح الى «الاتحاد» ان للمكتبات اهمية كبرى وانه من الضروري توفير القدر الكافي والمناسب منه في المدارس خصوصا مدارس المرحلة الثانوية التي تتطلب دعوة الطالب الى الاستفادة من هذه الكتب وتحفزه على الاطلاع وتوسيع المدارك. وتجعله اكثر قدرة على العطاء مشيرا الى الاهتمام الخاص الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والذي وجه بشكل مباشر بتوفير كميات كبيرة ومنتقاة من الكتب وتزويد مكتبات المدارس التابعة للمنطقة باحتياجاتها كافة وان المنطقة زودت مدارس الساحل الشرقي بالكتب التي تتطلبها وانه سوف يتم خلال العام الحالي دعم تلك المكتبات بعدد آخر من الكتب التي تناسب المراحل الدراسية. ووجه مدير منطقة الشارقة التعليمية جميع الطلبة الى استغلال هذه الفرصة وزيارة المعرض لاقتناء الكتب والتزود بما تحتويه من معلومات وافكار هامة خصوصا وان هذا المعرض يعتبر الوحيد في منطقة دبا الحصن ومن هنا تأتي اهميته كرافد للطالب وتقوية مهاراته الابداعية مشددا على ضرورة القراءة وعدم الاكتفاء بشرائه او التجول في اروقة المعرض لان المقياس والاستفادة الحقيقية من اقامة هذه المعارض هو قراءة الكتب المعروضة. واشاد الدكتور الزري بالدور الكبير لجمعية الحصن للثقافة والفنون والمسرح والذي يسفر عنه كل عام اقامة هذا المعرض المتميز.

من جانبه اكد احمد سالم المنصوري مدير مكتب الشارقة التعليمي في الساحل الشرقي على اهمية هذه المعارض. وقال انها تلعب دورا بارزا في صقل مواهب وقدرات الطلبة واعرب عن امله في ان يشهد المعرض المقبل عددا اكبر من الكتب وان يتم اختيار دقيق لها لكي تناسب كافة المراحل الدراسية.

حضر حفل افتتاح المعرض مديرو المدارس وعدد من المسؤولين في منطقة الشارقة التعليمية ويستمر المعرض لمدة اسبوعين يتم خلاله عرض حوالي ٥ آلاف كتاب تشمل كافة صنوف المعرفة الثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية. كما يضم المعرض قسما للحاسب الآلي وكتب للاطفال.

من جانب آخر قام الدكتور حميد الزري وبمناسبة زيارته لمدينة دبا الحصن بزيارة جمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح اطلع خلالها على ركن التراث والتاريخ والذي يضم معالم الحياة القديمة لاهل المنطقة وعبر عن اعتزازه بهذا التراث العريق وطلب من الجمعية تنظيم رحلات لزيارة الجمعية للاطلاع عن كثب على تاريخ الآباء والاجداد ومعرفة ماضيهم عن قرب كما قامت الجمعية باهداء الدكتور الزري درعا تذكاريا بهذه المناسبة.



الدكتور الزري خلال تفقد المعرض

مدير منطقة أبوظبي يحدد توجهات مشروع التربية السلوكية في المدارس

■ عقد الاستاذ سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية اجتماعا مع رؤساء ونواب لجان التربية السلوكية. وفي بداية الاجتماع رحب مدير المنطقة والمشرف العام على المشروع بالحاضرين محددا التوجهات الرئيسية للمشروع ومبينا ان الطالب هو محور العمل والأساس لخلق جيل قادر على العطاء محافظا على انجازات الوطن متحليا بالسلوك الحميد. وطلب من رؤساء اللجان عرض خطط العمل وهي لجنة المتابعة والتقويم ولجنة التدريب واللجنة الاعلامية ولجنة الدليل. وبعد مناقشات لهذه الخطط والتي تناولت العديد من التوجهات وآليات العمل لنشر القيم السلوكية في ٥٥ مدرسة وتحفيز المدارس من خلال المتابعة والتقييم ومن استمارات تقويمية وبرنامج زمني. كما اشتملت الخطة على أساليب التدريب من دورات مكثفة للعاملين بالمدارس من هيئات ادارية وتعليمية بالاضافة الى الآباء والأمهات من اجل تعزيز وتدعيم القيم المستهدفة ووضع برامج محددة ونزول الموجهين الى الميدان مع ضرورة التجديد والابتكار في عرض قيم المشروع بالاضافة الى ضرورة الاتصال الجماهيري المباشر وتعاون وسائل الاعلام المختلفة من صحف واذاعة وتلفزيون لغرس هذه القيم والتواصل والتفاعل مع الاعلام وهو المنبر الحقيقي لتدعيم المشروع وتنفيذ برامج تربوية ومخاطبة هيئة الاذاعة والتلفزيون على ضرورة انتقاء الافلام وخاصة أفلام الكرتون التي يجب ان توجه نحو القيم السوية واقامة مسابقات فنية وثقافية ومخاطبة الصحف بتخصيص كادرات توعية وعقد مؤتمر صحافي شامل لطرح المشروع وتداوله بين الجمهور واعطاء آرائهم به. كما استعرض الحاضرون دليل المشروع واسلوب عرضه والمهارات المشمولة به لتعديل السلوك وامكانية اضافة قيم اخرى في الدليل للعام المقبل او اصدار ملحق.

وحضر الاجتماع الاستاذ طارق سليمان مشرف تنفيذ المشروع والاستاذ سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية ورؤساء ونواب رؤساء اللجان.

دورة تدريبية بهيئة كهرباء الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تبدأ اليوم في المركز الثقافي في الشارقة أعمال الدورة التدريبية التي تنظمها هيئة الكهرباء والماء بالشارقة لعدد من العاملين بها وتستمر لمدة يومين. وتتناول الدورة التفكير الابداعي في مجال العمل وذلك في اطار خطة الهيئة للتدريب ورفع كفاءة العاملين بالهيئة، ويشرف على هذه الدورة الدكتور نعيم الزنفي خبير الادارة والتنظيم بالهيئة.

فهرس الكتاب العربي على الكمبيوتر بمعرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة - «الاتحاد»: انتهت اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يبدأ فعالياته في الثالث من نوفمبر المقبل، من اعداد برمجة فهرس الكتاب العربي على مدمجات رقمية (سي، دي، روم) وذلك من اجل تسهيل وصولها والتعامل مع مضمونها من قبل المؤسسات الاكاديمية والبحثية في دول الجوار اضافة الى كبريات المؤسسات الشبيهة في الدولة، وتم انجاز ٢٠٠ قرص بسعر رمزي مقداره ٥٠ درهما.

ويشتمل المدمج الرقمي على: خيارات البحث والاسترجاع، والكشوفات والقوائم اضافة الى احصاءات عامة، حيث يمكن الحصول على الكتاب من خلال عنوانه او جميع الكتب للمؤلف المطلوب، او كتب معينة، وموضوع بذاته، كما يوفر معلومات تفصيلية عن دور نشر مشاركة في المعرض اضافة الى تصنيف للكتب من خلال رؤوس الموضوعات وهناك باب خاص باصدارات ١٩٩٨ حتى ١٥ سبتمبر من العام الحالي، ويوفر المدمج الرقمي معلومات عن مشاركة الدول ونوعية المشاركة اضافة الى تحديد الدور سواء كانت دور نشر او دور طباعة او توزيع. صرح بذلك الاستاذ فيصل الحجي وقال ان تطوير هذه الخدمة يأتي من منطلق حرص الدائرة على تجويد عطائها في كل دورة ورفدها بجديد نوعي ونقل كافة المعلومات الخاصة بالمعرض قبل وقت كاف للمؤسسات التي تحرص على تزويد مكتباتها بكل جديد. ويعتبر هذا الاصدار لسهولة نقله وامكانية الاحتفاظ به لما يوفره من كسب معلوماتي قيما.

ورقة عمل للدكتورة ميثاء الشامسي للمؤتمر العربي لهجرة العمالة

نسبة العمالة الوافدة بدول الخليج تتراوح بين ٤٦ و٩٠٪

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكدت د. ميثاء سالم عمير الشامسي مساعدة نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطالبات على ان رغبة دول الخليج في إحلال القوى العاملة الوطنية محل القوى العاملة الوافدة رغبة أكيدة تحول دون تحقيقها عوامل عديدة منها «القصور في الموارد البشرية وقلة مخرجات التعليم والتدريب والاستعلاء على الأعمال اليدوية وسهولة تحقيق دخل معقول لمجرد المواطنة» وأضافت ان حجم العمالة الوافدة في دول مجلس التعاون الخليجي يتزايد كما وكيفا وهذا ما تؤكده الأرقام والنسب المتعلقة بحجم السكان ومعدل نموهم وعددهم العمري والنوعي ونوعية العمالة وتوزيعها على القطاعات الانتاجية المختلفة. جاء ذلك في ورقة العمل التي تقدمت بها د. ميثاء الشامسي الى المؤتمر العربي لهجرة العمالة في دول مجلس التعاون الخليجي والذي عقد في بيروت أخيرا حول «تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والذي سبق للدكتورة ميثاء أن شاركت به أيضا.

وأشارت الباحثة في مقدمة ورقة عملها إلى أن الهجرة بدأت إلى دول الخليج العربي منذ بداية الأربعينات في قرننا الحالي وأن هذه الهجرة تزايدت مع بدء الطفرة البترولية واستثمار البترول تجاريا وانعكاس ذلك بصورة كبيرة على الأوضاع الاقتصادية التي كانت السبب في اجتذاب العمالة الوافدة تدريجيا من الخارج لاستخدامها في عمليات التحديث وتوسيع الخدمات العامة وانشاء البنية الاساسية. وأشارت د. ميثاء الشامسي إلى أنها قد عالجت هذه القضية بدراستها من خلال عدة محاور.. الأول الخلفية التاريخية للهجرة وملامحها من واقع المراحل التي مرت بها وتتضمن ثلاث مراحل هي: المرحلة النفطية التي أدت إلى توافد العمالة ومشاركتها في الخطط التنموية والتي قامت على أثرها دول المجلس بتطبيق سياسات الاستخدام ثم المرحلة الثانية وبدأت في منتصف الثمانينات وتميزت تلك المرحلة بانخفاض عائدات النفط كما تميزت بالانتهاء النسبي من معظم مشاريع البنية التحتية التي بدأت قبل عقد من الزمن. وارتفاع نسبة مخرجات التعليم عامة والتعليم الجامعي ومشاركة المرأة بفعالية في سوق العمل في معظم دول المجلس مما جعل أسواق العمل في الخليج تعاني عددا من المشكلات تختلف من بلد لآخر من حيث الشدة والشعور بها ومن حيث نوعية الحلول والسياسات الممكن اقتراحها وفاعليتها. ومن هذه المشكلات: العمالة الوافدة وتركيبها من حيث المهارة والجنس والمصدر ربما في ذلك مشكلات التكلفة الاقتصادية ومشكلات التكلفة الاجتماعية ومشكلات المخاطر الأمنية والاستمرارية. وعزوف المواطنين عن العمل في القطاع الخاص «اي تمركزهم في القطاع العام الذي من المنتظر أن يتقلص» وتدفق الشباب إلى سوق العمل واحتمال البطالة الصريحة وليس فقط المقنعة وذلك لأسباب: ديموغرافية «فتوة السكان» و«ارتفاع مستوى التعليم». واقتصادية اجتماعية: «ازدياد معدلات الإسهام بسبب ارتفاع عرض العمالة النسائية بحكم التطورات والتعليم أساسا وارتفاع أمد الحياة وقد تأخر سن التقاعد «وخصوصا البنات» وصعوبة الإحلال وتتمثل في «وطني» مقابل «غير وطني». «لكن قد تصبح الصعوبة أقل إن اعتبرنا خليجيا مقابل غير خليجي». أما المرحلة الإنتقالية: والتي بدأت في التسعينات نتيجة لحرب الخليج وتغير مسار السياسات الاقتصادية الناجمة عن العولمة فقد تميزت بتغير طبيعة المهن وتغير أدوار قسمة العمل العالمية والإقليمية. وتغير أسواق النفط وانتهاء مرحلة الوفرة. وتغير في أعداد ونوعية العمالة المحلية «الأعداد بسبب فتوة السكان ومعدل المساهمة والنوعية بسبب توسع التعليم والتغير في أدوار القطاعين العام والخاص وأثرهما المختلف في استيعاب العمالة المحلية والمتعلمة على الخصوص

واستعرضت د. ميثاء الشامسي التشريعات والنظم التي وضعتها دول المجلس والتي يمكننا تحديد أهم ملامحها بالسيطرة الشديدة التي تفرضها أقطار الخليج على حركة القوى العاملة الوافدة إليها وهي سيطرة مزدوجة تشارك فيها وزارات الداخلية «تأشيرات دخول وإجراءات الإقامة والترحيل» ووزارات العمل والشؤون الاجتماعية «ترخيص العمل - بطاقات العمل». والواقع الراهن للعمالة الآسيوية - مثلا - ليس سوى محصلة لهذه «السيطرة الشديدة» ولايمكن أن يكون خرقا لها أو خروجا عليها كما لاتوجد شروط لأفضلية العمالة العربية غير ما نصادفه من مواد في قانون العمل القطري وقرار نسبة ال ٣٠ بالمئة المقررة للعمالة العربية في دولة الإمارات. واخيراً فإن السمة المشتركة «دون استثناء» بين أقطار الخليج هي غياب نظام دقيق لمعلومات سوق العمل يمكن هذه الأقطار من جمعها ومعالجتها وتبادلها من أجل التحكم في حركة القوى العاملة ودرء المخاطر المترتبة على تدفق العمالة الأجنبية.

وانتقلت د. ميثاء الشامسي للمحور الثاني في دراستها والخاصة بمعالجة هجرة العمالة على حجم وتركيب السكان في دول مجلس التعاون الخليجي فقالت إنه إذ كان لحركة الهجرة المتوالية على دول المجلس آثارها الاقتصادية والاجتماعية فإن استيرادها لليد العاملة قد قام على أساس اقتصادي لمجابهة أهداف النمو الاقتصادي. أما عن الاهتمامات الديموغرافية فقد لقيت اهتماما ثانويا من قبل القائمين على سياسات الدول الخليجية. وبالتحديد اثار عوائد المهاجرين على ضوابط التبادل النقدي الأجنبي عامة ودور هذه التحويلات في تنمية الاقتصاد خاصة. ومما دفع هذه البلدان الخليجية إلى الاستعانة بتلك الأعداد الهائلة هو العجز والنقص في الأيدي العاملة المواطنة. وأيا كانت الدواعي لاستخدام تلك العمالة فإن الأمر الملحوظ هو زيادة نسبتها إلى حد كبير بحيث تم الاعتماد عليها بشكل أساسي في دفع مسيرة التنمية في المجتمعات الخليجية. وكما تشير الإحصاءات فإن نسبتها تراوحت ما بين ٤٦٪ إلى ٩٠٪ فهي تمثل ٤٦٪ من إجمالي قوة العمل في عمان، و٦٠٪ في كل من قطر والسعودية، و٧٧٪ في الكويت، و٩٠٪ في دولة الإمارات. ومن الطبيعي أن تكون لهذه النسبة الهائلة في كل قطر خليجي آثارها الديموغرافية «على الحجم والتركيب العمري والنوعي» بالاضافة الى آثارها الاقتصادية والاجتماعية على السكان. وتوضح البيانات الإحصائية أن سكان دول المجلس يتشكلون من ثلاث طبقات «المواطنون والعرب والآسيويون». أما عن التركيب العمري للسكان فيتميز السكان المواطنون بفتوة التركيب العمري ففي عام ١٩٩٤ شكل السكان المواطنون الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنه متوسطا قدره ٤٤٪ وتتراوح هذه النسبة بين ٣٨.٥٪ في قطر، و٥١.٩٪ في عمان، بينما يبلغ المتوسط العالمي عام ١٩٩٥ «٣١.٥٪» ففي الدول المتقدمة ٢٠.٧٪، والولايات المتحدة ٢١.٩٪

أما عن السكان غير المواطنين في الفئة العمرية «من صفر الى ١٤» فقد اصبحوا يشكلون حوالي خمس المهاجرين في ثلاث دول هي الإمارات، وقطر، والكويت.

«البناء المهني»

أما عن دور العمال في تشكيل البناء المهني للمجتمعات الخليجية قالت د. ميثاء الشامسي إنه يتجلى في انخفاض نسبة مشاركة القوى العاملة المواطنة في سوق العمل بشكل عام في دول مجلس التعاون الخليجي. وتركز العمالة المواطنة في القطاع الحكومي بينما تركز العمالة الوافدة في القطاع الخاص وأن هناك تفضيلا للعمالة الآسيوية على العمالة العربية وتركز العمالة الوافدة في معظم القطاعات الإنتاجية الأساسية المدعمة للاقتصاد الوطني لكل دولة خليجية، وقد لاتنافس العمالة الآسيوية العمالة المحلية بالخليج في كامل مستويات المهارة، لذلك فليس هناك فرصة لإحلال كامل ومباشر لها. كما لا تنافس العمالة العربية الأخرى أيضا لأن العمالة الآسيوية تكاد تتخصص في الخدمات المنزلية والبلدية والتجارية. لكن العمالة العربية المتركزة في وظائف الإدارة الحكومية وخدماتها «تعليم، صحة، خدمات اجتماعية.. الخ». وهذه معرضة للاحلال من جانب العمالة المواطنة أو العمالة الخليجية «الدائرة الأضيق» وخصوصا مع التوسع الشديد في نطاق التعليم وتدفقات خريجي التعليم العالي إلى سوق العمل.

وأضافت د. ميثاء الشامسي في دراستها قائلة أما عن الخصائص التعليمية للسكان في دول مجلس التعاون الخليجي فنجد ارتفاع نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية والدراسات العليا، ففي منتصف السبعينات كان هؤلاء يشكلون حوالي «٤ر٤٪» في المملكة العربية السعودية، و٦٤٪ في الكويت، وحوالي ٧٪ في دولة الإمارات، وبعد عقدي ومن أوضح المؤشرات على ذلك ارتفاع نسبة الحاصلين على الشهادات الجامعية وانخفاض نسبة الأمية ففي عام ١٩٩٤ كان متوسط معدل الأمية بين السكان المواطنين في دول مجلس التعاون لا يزيد عن ٢٢٪ بينما كان منذ عقدين من الزمان لايقل عن ٦٠٪ في المتوسط

هجرة العمالة:

أما المحور الثالث فقد تناولت فيه الباحثة الآثار المختلفة لهجرة العمالة لدول مجلس التعاون الخليجي وقد ركزت على الآثار الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للعمالة الوافدة على السكان والقوى العاملة. وفي المحور الرابع حاولت الباحثة ابراز سياسات دول مجلس التعاون الخليجي - الحاضرة والمستقبلية - تجاه العمالة الوافدة.

وذلك من خلال عدة نقاط ركزت النقطة الأولى على احتمالات المستقبل لدول مجلس التعاون من جراء عظمة التواجد للعمالة الوافدة مع الإشارة إلى أهمية تنمية القوى البشرية فهي تشكل المحور الأساسي للتنمية في دول العالم الثالث عموما

العمالة الآسيوية النسبة الاكبر من حجم العمالة بدول مجلس التعاون

نظمها معهد التربية الفكرية بمدينة الشارقة للخدمات

السرطاوي يحاضر عن المعاقين عقليا وكيفية تعامل الأسر معهم

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ نظم معهد التربية الفكرية التابع لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وبالتعاون مع جمعية أولياء أمور المعاقين في الامارات، محاضرة بعنوان «الاطفال المعاقون عقليا وكيفية التعامل معهم كأسر». ألقى المحاضرة الدكتور عبدالعزيز السرطاوي رئيس قسم التربية الخاصة في جامعة الامارات بحضور الاستاذ سلطان الشحي امين السر العام في جمعية أولياء أمور المعاقين وعدد من المسؤولين في المدينة وأولياء الأمور و عدد من المهتمين بشؤون الاعاقة. وفي بداية محاضرته أشاد السرطاوي بجمعية اولياء امور المعاقين في دولة الامارات باعتبارها من الجمعيات الرائدة في الوطن العربي عموما وهي اطار هام وضروري لتجمع اولياء الامور وممارسة دور اكثر فاعلية في ضمان حقوق ابنائهم وحمايتها، انتقل بعدها الى موضوع المحاضرة مؤكدا على أن للامهات دورا كبيرا جدا في رعاية الابناء المعاقين وتربيتهم ولكنه وجه الى ضرورة ان يتحمل الاباء مسؤولياتهم ويمارسوا دورا اكثر ايجابية في التعامل مع ابنائهم والا يحملوا الامهات تبعات لسن مسؤولات عنها ولاقبل لهن بها.

واكد الدكتور السرطاوي على ان الطفل ذا الاعاقة العقلية البسيطة يماثل الطفل العادي ويتضح الفرق بينهما في المدرسة اكثر وقد لانلحظه في السنة الاولى او الثانية ولكن عندما يبدأ في تلقي المفاهيم الحسابية والعمليات العقلية يبدأ الفرق.

وقال ان الغالب على ذوي الاعاقة العقلية ان تكون بسيطة فمن اصل كل ١٠ معاقين عقليا هناك ٨ اعاقتهم بسيطة وتظهر المشكلة اكثر مع ذوي الاعاقة العقلية الشديدة والمتوسطة الذين تتدنى قدراتهم بشكل اوضح وملفت.

إما كيف نستطيع كآباء وامهات التعامل مع هذه الفئة من الاطفال، فمن الضروري اولا فهم خصائصهم واهمها ان لديهم قدرات عقلية ولكن فهمهم واستيعابهم اقل، وثانيا عدم شعور الاهل بالخجل من وجود حال اعاقة داخل الإسرة لانها مشكلة جديدة تضاف الى مشكلة الاسرة الاولى، فالاعاقة العقلية ليست لها علاقة بالغنى او الفقر او المستوى العلمي فهي ليست فى فئة اجتماعية دون اخرى. وقال أن الاعاقة العقلية ليست وراثية ولاتتحمل الأم اي ذنب فيها فقد يؤدي اختلاف الدم بين الوالدين اليها ويمكن اجراء فحوصات للدم قبل الزواج للتأكد من عدم وجود هذا الاختلاف، كما نبه الى ضرورة ان تتقبل الاسرة فكرة وجود ضغوط اجتماعية ومواجهة هذه الضغوط لا تتم بالانسحاب والانطواء او بالاساليب الفردية، واكد على دور الجمعيات كجمعية اولياء امور المعاقين من واجبها ان تتصدى لهذه الضغوط وتطالب بحقوق هذه الفئات وتسعى للارتقاء بالخدمات المقدمة لها من خلال تضافر الجميع وقيامهم بمسؤولياتهم ودورهم الفعلي والحقيقي.

وقال ان مقياس التقدم لاي مجتمع من المجتمعات هو تلبية حاجات الجميع بمن فيهم المعاقون والامة التي لاتهتم بالضعفاء ليست امة حية، وأكد على ان نسبة المعاقين وفي اقل التقديرات مضافا اليها المهتمين بهم بلغت ١٠٪ وهي نسبة كبيرة من المتوقع ان تقوم بعمل من اجل هؤلاء الاطفال.

وانتقل الى نقطة هامة اخرى وهي الانتباه الى قضية التشخيص الحقيقي لحالة الاعاقة الذهنية والكف عن البحث عن التشخيص الذي يرضي رغبة بعض اولياء الامور لان هذا سيؤدي حتما الى عدم معرفة نوع الخدمات المطلوبة وتأخر تقديمها للطفل، ونصح الاباء بعدم البحث عن العلاج الطبي لان فيه مضيعة للوقت والمال. فالاعاقة الذهنية لايمكن علاجها طبيا، والاهم من كل ذلك هو معرفة قدرات الطفل وطاقاته وحدوده. وقال نحن كشرقيين لانتقبل ممارسة غير عادية لطفل عادي فما بالكم لو بدرت من طفل معاق، وتكون النتيجة ان نحرمه من كل شيء، وهذا يعود الى الخجل من حالته وشعورنا بالنقص ولكن الصواب ان نساعده ونشجعه ونبني نوعا من الثقة في ذاته وننمي هذه الثقة بحيث يستطيع ان يمتلك قدراته ويتعامل معها وسوف ينجح في المستقبل. مؤكدا في ختام محاضرته على ضرورة أن يعتمد الطفل على نفسه. بعد ذلك دار حوار بين المحاضر والحضور تناول العديد من قضايا الاعاقة وكيفية التعامل مع المعاق وكيفية الوقاية من الاعاقة.

ينظمها الهلال الأحمر لأول مرة بالدولة

عروض الدلافين وأسود البحر تبدأ اليوم في المجمع الثقافي

■ يفتتح اليوم بالمجمع الثقافي في أبوظبي العروض الاولى من نوعها في الدولة للدلافين وأسود البحر والتي تنظمها جمعية الهلال الاحمر بالدولة بالتعاون مع المجمع الثقافي وذلك في أطار تواصلها الدائم مع المجتمع من خلال المشاريع الرائدة التي تطرحها. وقد تم تشييد خيمة كبيرة خاصة لمثل هذا النوع من العروض تتسع لحوالى ٨٠٠ شخص - وتشتمل على حوض كبير لتقديم العروض المائية - وقد تم أختيار المجمع الثقافي لتقديم هذا الحدث نظرا لموقعه المتميز وسط المدينة وسهولة الوصول اليه - مع وجود العديد من الانشطة الثقافية المصاحبة لفترة العروض. وتشتمل العروض على فترتين الاولى صباحية لطلبة المدارس وفترة مسائية للجمهور من يوم السبت الى يوم الثلاثاء مع تخصيص يوم الاربعاء للسيدات. أما يومي الخميس والجمعة والعطل الرسمية فتشتمل على ثلاثة عروض. وستقوم ثلاثة دلافين وأسدان بحريان بتقديم مهاراتها وعروضها المشوقة للجمهور والتي تم جلبها خصيصا من قبل شركة برافو الايطالية.

يذكر أن جمعية الهلال الاحمر تهدف من اقامة مثل هذا النوع من المشاريع التعريف بالجمعية وزيادة تواصلها بالمجتمع والمؤسسات التعليمية بالدولة والمجمع الثقافي بشكل خاص - والتقارب مع الجمهور بطرق فريدة من نوعها وتطوير مصادر التمويل بالجمعية - والبعد عن الدخول فى مشاريع تنافسية مع القطاع التجارى والخاص بالدولة. (وام)

الامارات للفنون التشكيلية تشارك في مؤتمر الزواج

■ تشارك جمعية الامارات للفنون التشكيلية في المؤتمر الأول لصندوق الزواج الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ابتداء من يوم بعد غد الثلاثاء في المجمع الثقافي بأبوظبي.

صرح بذلك عبدالرحيم سالم رئيس مجلس ادارة الجمعية. وأضاف ان الاعمال التي سوف تشارك في هذا المؤتمر ضمن معرض الفعاليات تعبر عن التراث وتبرز جوانب الأعراس من خلال اللوحات التي ستعبر عن الأزياء وأدوات الزينة المستخدمة في الاعراس والرقصات الشعبية وحفلات الزواج وما يتصل بها من طقوس تراثية، وكل مظاهر المناسبات التي لها علاقة بالزواج.





إشراقة المستقبل
نبذة تعريفية



٣٠ عاماً ونحن نساهم في بناء وطنه.
كيف لنا أن نساعد في تطوير مستقبله؟

أعماق

وصلتني هذه الرسالة من احدى القارئات وطلبت نشرها في الصفحة وبعد قراءتها مرة ومرتين وثلاث، قررت نشرها فالقارئة لم تترك أي بيانات عن نفسها أو عن الجهة أو الشخص الذي تتحدث عنه.. وذلك لحساسية الموضوع وقالت في رسالتها إنها ترددت كثيرا قبل ارسالها ولكنها لم تجد وسيلة أخرى لتعبر من خلالها عما تعانيه سوى الجريدة.. وأكدت أكثر من مرة في رسالتها ان كل ما ذكرته صحيح وواقع حتى اليوم في مكان عملها وأماكن أخرى ولأنها ترى أن المشكلة عامة فهي لم تحدد ولم تذكر أي معلومة خاصة.

ونظرا لأهمية الموضوع وخطورته فإنني أطرحه عليكم ويمكنكم تأكيد ما جاء فيه أو نفيه وكم أتمنى أن يكون كل ما جاء في تلك الرسالة مبالغات أو على أسوأ تقدير مجرد حالة واحدة لا تتكرر.. والقصة ترويها السيدة على لسانها قائلة:

«إنني أعمل منذ سنوات طويلة وأعرف عن عملي كل كبيرة وصغيرة ويحزنني كثيرا أن أرى التسيب والفوضى بل أمور أخرى أكبر منها وأخطر منتشرة.. فقد ظن الرجل الذي هو في مكان المسؤولية - إن كل طير يمكن اصطياده وأكله واصبح لا يفرق بين امرأة محترمة وأخرى غير ذلك، ويهاجم الجميع فيتكسر في كلامه مع هذه ويطيل النظرة الى تلك ويلقي بكلمات الغزل الى الاخرى .. إلى أن جاء دوري!! فهل أميل لأكون احدى ضحايا نزواته؟!

لقد اشتكيت الى من توهمت انهم يستطيعون تغيير الأوضاع المقلوبة وباستطاعتهم ان يحاسبوا ذلك المسؤول ويعاقبوه على سوء تصرفاته وسوء استغلاله لعمله ولكن للأسف لم يحصل شيء واستمر ذلك الشخص في تجرئه على الجميع دون استثناء وأخذ يتطاول على الموظفات. وفي بعض الأحيان المراجعات. ويخدش حياءهن اكثر من مرة في اليوم!.. لقد كان أملي في المسؤولين كبيرا ليسمعوني وينصفوني ولكنني اكتشفت ان بينهم قاسما مشتركا ألا وهو حب الكراسي والخوف عليها!! ان بعضهم اصبح لا يرى شيئا ولا يسمع شيئا، وهم ممن لا شأن لهم بغيرهم وهمهم انفسهم سواء طال الزمن أم قصر سواء مات أو احترق من حولهم.. فالمهم.. ان يكونوا هم في أمان!

انني أتحمل هما ثقيلا أخشى ان ينهار بيتي فوق رأسي وتتلاشى سعادتي ويضيع أولادي وتتلوث سمعتي من تصرفات شخص ليس همه سوى رغباته الحيوانية.. ولا إعرف على من ألقي ذلك الهم؟ ليتحمل جزءا منه معي.. فإن شكوت الى زوجي فانه سيجبرني على الاستقالة وعدم الذهاب الى العمل وأنا بحاجة الى الراتب.. أما المسؤولون فلقد اشتكيت اليهم ولم أجد سوى التجاهل والشك وعدم الاهتمام لذلك قررت ألا اشتكي لأحد منهم بعد اليوم أبدا.

هل يمكن أن تكون مثل هذه القصة حقيقية وان كانت قصة هذه المرة صحيحة فهل هي تتكرر كثيرا أم أنها حالة فردية وشاذة؟؟!! أسئلة كثيرة تدعونا الى اعادة النظر والبحث في أشياء أكثر.

محمد الحمادي

مكاتب للمفقودات

■ حضرت الى مدينة أبوظبي قبل عدة شهور لأعمل في فرع شركتي هنا، وقد وجدتها عصرية ومنظمة ومخططة على أحدث ما يمكن، مقارنة بمدن أخرى في هذه المنطقة... لكني لاحظت عدم وجود مكتب للمفقودات والتي قد ينساها الراكب سهوا في وسائل المواصلات العامة، وحبذا لو خصصت بلدية أبوظبي مكاتب لهذا الغرض أو ان تكلف بعضا من موظفيها الذين يعملون في محطات الحافلات العامة بهذا العمل. ويمكن بالطبع التنبيه على سائقي سيارات الأجرة (التاكسي) وارشادهم بالوسائل الاعلامية المناسبة لتسليم المفقودات لهذه المكاتب بعد تحديد مواقعها، واقترح أن تستخدم لهذا الغرض مكاتب تنظيم مواصلات بلدية أبوظبي/ العين الحالية.

نصرالدين محمد ـ أبوظبي

أشدّ ضرراً

في نهاية كل محاضرة في جامعة الامارات العربية المتحدة أفكر في شيء واحد فقط، ألا وهو كيف أتجنب الدخان الكثيف المتجمع في ممرات قاعات المحاضرات من جراء تدخين بعض الطلبة للسجائر القاتلة، إنهم بالتأكيد يعلمون أضرارها وآثارها السيئة على الانسان، ولهذا يجب ان يحترموا شعور الآخرين ويحافظوا على صحتهم، لأن الضرر الذي يلحق بالآخرين أشد من الضرر الذي يصاب به المدخنون.

أرجو من طلاب جامعتنا الفتية أن يقدروا شعورنا، ويكونوا عند حسن ظننا ويمتنعوا عن هذه الظاهرة السيئة التي تسيء الى سمعة هذه الجامعة التي يجب علينا أن نكن لها كامل الوفاء والتقدير والاحترام.

عبدالواحد حسن سعيد



ما يصير!!

قوارب مهملة وشباك متناثرة وصناديق يعلوها الصدأ والأوساخ واطارات وأخشاب وحبال وغيرها من الأوساخ، تلوث رمال الشاطىء في ميناء كلباء وكذلك مياه البحر... فهذا الوضع مستمر منذ سنوات ولاشك انه منظر مرفوض.. فهل نبدأ حملة في تنظيف هذه البيئة من تلك الملوثات؟

عدسة رأي الناس

يزرعون الكآبة

قرأت في صحيفة عربية بأنه قد تم تنفيذ حكم الاعلام بمشعوذ أقدم على قتل امرأة كانت تتردد على منزله للحصول على علاج لمرض بسيط تعاني منه، وقد قام هذا المشعوذ بدس السم للمرأة من أجل الحصول على مصاغها الذهبي الذي كانت تتزين به أثناء وجودها لطلب العلاج. ولم يكتف بقتلها وتشويه جثتها، بل قام ايضا بحرق الجثة لاخفاء معالم الجريمة. لكن أي جريمة مهما حاول مرتكبها اخفاء معالمها لابد ان تظهر حقيقتها.. والكثير من المشعوذين يدعون علاج المرضى لأن في ذلك طريقة سهلة للحصول على المال بدون وجه حق من أصحاب النفوس الضعيفة... والمشعوذ يزيد الوهم لدى المترددين عليه بحجة القدرات الخارقة التي يدعيها. ولا يستطيع حل أي مشكلة تخصه هو بالذات. وقد سمعت أن بعض المشعوذين الذين يزعمون امام الناس حبهم للخير ومساعدة المحتاجين. يشربون الخمر ومنهم من يحاول الاعتداء على النساء.

فإلى كل المترددين على هؤلاء المشعوذين. حاولوا أن تبحثوا عن الأسباب الحقيقية وراء مشاكلكم، التي لا حل لها الا بتفكيركم العقلاني... فابتعدوا عن ديار الكذب والنفاق وارحموا أنفسكم من الدجالين الذين يحاولون دائما زرع الكآبة والحزن في أنفسكم.

ابراهيم عبدالعال ـ دبي

من جنس لآخر

■ قديماً قالوا: (المرأة إمرأة والرجل رجل) بمعنى أن يحافظ كل منهما على صفاته الأساسية مابين الانوثة والرجولة. فإذا قيل أن فلانا (رجل) عرفنا ان اسمه يكون أحمد أو عبدالله أو أبا أو أخا... الخ ويحمل صفات الرجولة مثل الشجاعة، القوة الإقدام، وتحمل الصعاب والعمل الشاق، ويكون جنديا أو محاميا أو طبيبا أو مدرسا أو... وإذا ما قيل ان فلانة -إمرأة) عرفنا ان اسمها سعاد أو أمل أو عايدة أو... وتحمل الصفات الأنثوية كالجمال والرقة والدلال والأمومة والنعومة... وتكون محامية أو مهندسة أو مدرسة أو ممرضة أو أما أو أختا أو... لكن حاليا وفي عصرنا الحاضر، ومن باب المدنية والتطور والعولمة والهوجة الحاصلة في العالم وبالذات في أوروبا وأميركا وبعض البلدان الأخرى من أفريقيا وآسيا وأميركا الجنوبية، ظهرت لنا مجموعات عجيبة وغريبة الأطوار في ممارساتها الحياتية، منهم جماعة «الهيبز» الأوروبية التي ظهرت في منتصف الستينات ومازالت مستمرة باعتبارها حركة شبابية تدعو الى النهضة - لكن جوهرها هو التخلي عن القيم الانسانية والشبابية والدعوة الى التحرر من كل شيء حتى في الاسم وارتداء ملابس النساء والتشبه بهن، وكونوا لأنفسهم مجتمعا خاصا بهم بعدما نبذتهم المجتمعات الانسانية الراقية الرافضة لمعتقداتهم وعاشوا على هامش الحياة بدون عمل حقيقي، وكان مبدأهم في الحياة: احتقر المال تكن سعيدا، وهذا المبدأ جلب لهم الفقر والمرض ثم العوز وطلب المساعدة من الغير، ثم السرقة.

ان الله سبحانه وتعالى عندما خلق آدم وحواء كان وراء ذلك الخلق الرباني أن يحفظ التوازن الحق في سنة الحياة مابين الرجل والمرأة، من زواج وانجاب الذرية الصالحة لحفظ الجنس البشري، وكان الاختلاف في صفات الطرفين لصالح المرأة والرجل لحكمة ربانية، فالله قادر على كل شيء.

أما ما نراه اليوم من تنكر بعض الشابات وتحول بعض الرجال الى نساء، فهذا مغاير لسنة الحياة البشرية ومخالف لخصوصية المرأة عن الرجل والرجل عن المرأة، ومن الاستحالة أن تتحول الدجاجة الى نسر أو الذئب الى قطة وهذا مستحيل في عالم الحيوان، ولكن عند البشر نجد تحول كثير من الرجال الى نساء والنساء الى رجال. ونحن لاننكر أحيانا ان بعض الأشخاص من الرجال يحملون الهرمونات الأنثوية والنساء أيضا يحملن الهرمونات الذكورية وأحيانا تزيد النسبة مابين الفئة الذكورية الى الفئة الانثوية والعكس صحيح، ولكن ليس في كل الحالات التي نجدها في أيامنا هذه من تحولات، ففي مجال الرياضات العنيفة مثلاً نرى المرأة تمارس مثلاً المصارعة والملاكمة وهذا بالطبع مخالف لطبيعتها من جوانب عديدة أهمها التكوين الجسماني والنفسي والبيولوجي والعاطفي حتى المزاجي.. هل هذه ظاهرة مرضية من أمراض العصر؟ أم هي بدافع الغيرة أم طلبا للمساواة مابين الجنسين أم نتيجة افرازات المدنية الحديثة وابتعادنا عن القيم الروحية والأخلاقية والانسانية والانسلاخ من الواقع المعاش أم الكراهية للقديم الأصيل والاتجاه الى الجديد الزائل، أم من مستلزمات جنون العصر أم ماذا؟

ثم ظهرت لنا جماعة جديدة هي «جماعة الخنافس» التي امتازت بالانحلال الخلقي يتحول أفرادها من جنس لآخر وكان مبدأهم التحرر من كل القيم والمبادىء الانسانية السامية، واختفت هذه الجماعة بسرعة نتيجة انتشار الأمراض التناسلية والنفسية بين أعضائها.

ثم جماعة ثالثة تدعى «بروفو» مخالفة لمنهج «جماعة الهيبز» ومتفقة معها على المبدأ، ثم ظهرت جماعة رابعة تسمى «مبادىء الهيبي المثالي» ومن أهم مبادئها مساعدة الغير والعيش في هدوء وسلام وحب الزهور والطبيعة. وهذه الجماعة لم تدم طويلاً نتيجة محاربة الجماعات الأخرى لها، أي الجماعات المنافسة لمبادىء الهيبي المثالي. وفي مطلع التسعينات ظهرت جماعة خامسة تدعى «عبدة الشيطان» كان هدفها التحرر من قيود المجتمع المثالي والسير في طريق الانحلال الخلقي مع الاختلاط بين الجنسين بالكامل، أي التحرر من كل رباط ديني وانساني وتطبيق مبدأ الحرية الشخصية والخروج على العادات والتقاليد الموروثة.

أما في أيامنا هذه فظهرت لنا جماعات من الجنسين لم يطلق عليها حتى الآن اسم معين لها، وهي عبارة عن مجموعة من شباب تراهم في الأسواق يرتدون ملابس شبه نسائية والسلاسل الذهبية وتصفيف الشعر على طريقة الشابات ونظارات نسائية، والأنكى من كل ذلك تجميل وتلوين وإطالة الأظافر كالنساء تماماً. وكما ان حالة الفتيات وتشبههن بالشباب لايختلف كثيرا بل حدث ولاحرج.

والسؤال الذي يطرح نفسه.. هل التغيير الحضاري والاجتماعي في المجتمع دفع بظهور هذه الجماعات؟ أم نتيجة أزمة التوافق الفكري مابين جيل قديم وجيل جديد، أم أن المدرسة لم تؤد دورها على أكمل وجه أم أن الأسرة لم تستطع تنشئة النشء بصورة صحيحة؟ وكيف العودة الى المجتمع الصحيح المثالي الخالي من هذه الجماعات؟

محمد صالح بداه - دبي

عشرة حقوق

■ الأبوان شجرة طيبة مباركة.. روحها الحب والحنان.. وريحانها النعيم والعطف والأمان.. من هنا جاءت كلمات الخالق عز وجل مضيئة في حقهما.. فمهما سعت نفسي فلن أستطيع أن أوفيهما ولو قدرا بسيطا من حقهما ويكفيهما فضلا على انهما ربياني في ظل التوحيد، فارحمهما يارب كما ربياني صغيرا. ويقال: للوالد على الولد عشرة حقوق، الأول انه إذا احتاج الى الطعام أطعمه.. والثاني إذا احتاج الى خدمته خدمة والثالث إذا دعاه أجابه، والرابع إذا احتاج الى الكسوة كساه إن قدر على ذلك والخامس إذا أمره بأمر أطاعه مالم يأمر بمعصية وغيبة.. والسادس أن يتكلم معه باللين ولايتكلم معه بالكلام الغليظ، والسابع أن لا يدعوه باسمه والثامن أن يمشي خلفه، والتاسع أن يرضى له ما يرضى لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه والعاشر أن يدعو له بالمغفرة كلما دعا لنفسه.

وسمية جاسم محمد عبدالله
وحدة المتطلبات الجامعية العامة

الصياد المسحوب

■ سعدت بتلبية دعوة صديق حميم لتناول الغداء معه احتفاء بقدوم والده الذي اتى لزيارته بعد طول غياب وقد نعمنا بطيب الحديث الذي تناول كل القضايا العامة والخاصة والتي باتت تؤرقنا وتقض مضاجعنا وما اكثرها ولكن التوكل على الله واجب فهو وحده المعين على كل شيء وكل معضلة لها حل... وفي لحظات نسيان خص الله بها عباده الضعاف تناولنا ما جادت به المائدة من لذيذ الطعام غير عابئين بنصائح الاطباء ومخاطر الكلسترولات والدهنيات والحلويات والسموم التي قد تصيب الجسم بل ومن المؤكد تدمر طاقته واذا كنت غير مصدق جرب وتناول المكسرات والحلويات وما اكثرها في المخابز هذه الايام وانا احد الذين يسيل لعابهم عند وقوع نظري على طبق من الكنافة!!

وكان ضمن المدعوين جار صديقنا هندي اسمه محيي الدين وقد سلب عقولنا عندما حكى لنا قصة شاب هندي ضعيف البنية كان يهوى صيد الاسماك ودأب على الاستمتاع بالخروج الى الشاطىء القريب من قريته الواقعة عند طرف البحر لاشباع رغبته وهوايته وتميز ذلك الشاطىء بجماله واخضراره وكان يومها الجو ربيعا والنسائم عليلة طغى عبير الورد وندى الزهور فيه واختلطا في مزيج عجيب على رائحة البحر التي تزكم الانفاس في غير فصل الربيع وقد جلس الصياد قرب الشاطىء الجميل ورمى بسنارته داخل مياه البحر الهادئة الخضراء اللون وبات ينتظر وصول ضحيته.

وراح يتجول ويجول بعينيه المتعبتين بين زوايا الامواج في طلوعها ونزولها في انسجام وترتيب عجيبين. وبدأ في ملاحقة فكره الشارد داخل المحيط وفجأة ودون سابق انذار وتوقع طار في الجو وبقوة وسقط على رمال الشاطىء الناعمة وليت الامر توقف عند ذلك الحد اذ ان الصياد الهاوي المسكين وجد نفسه مسحوبا مع صنارته وبسرعة نحو الطريق العام المسفلت قرب الشاطىء واغمي عليه من الفزع وهول ما حدث خاصة عندما تبين له ان الفاعل الذي يقوم بجره وبسرعة، فائقة سمكة من الكنعد كبيرة الحجم وبعدها غاب عن الوعي تماما... واندفع بل وهرع كل المتواجدين على الشاطىء لمشاهدة ذلك المنظر الغريب واتصل احدهم بالشرطة وقبل وصولها وصل الساحب والمسحوب المستسلم الى قارعة الطريق وعندها توقفت سيارة فارهة وفجأة خرج سائقها وهمس في اذن ضابط الشرطة الذي وصل لتوه ثم ساعده شرطي في انتشال الصائد من براثن الكنعد وحشر الاثنان داخل السيارة الفاخرة وفي ثوان انطلقت بهما.

ولكن اين لا احد يدري سوى ضابط الشرطة والذي فغر فاه وجحظت عيناه من العجب وعند سؤاله عما حدث قال ان احد الأثرياء شاهد المنظر وعرف قصة الصياد المسحوب المغلوب على امره فتكفل برعايته بل وامر له بجائزة مالية كبيرة... وعندها تمنيت ان اكون مسحوبا بشيك بنكي ولو بدون رصيد!!

عباس عبدالرحيم محمد - ابوظبي

أين الحقيقة؟!

بين الحين والحين نقرأ ونسمع في وسائل الاعلام كافة عن اكتشافات واختراعات وابحاث طبية جديدة «في أوطان غير أوطاننا» منها ما هو مفيد وما هو مضر أحيانا ولكن ما يلفت الانتباه هو الأبحاث الطبية التي اصبحت تسبب لنا بعض الحيرة وبعض التساؤلات!!

من حيث ما وصلت اليه العلوم والأبحاث الطبية الأخيرة ومنذ فترة قرأنا في بعض الصحف أن تربية الحيوانات الأليفة في المنازل مضرة وتارة يكون العكس صحيحا وغيرها وغيرها... الخ. فأين هي اذا الحقيقة التي نبحث عنها حتى تكون هنالك مصداقية عما نسمع ونقرأ وحتى لا نظل في حيرة من امرنا من هذه المواضيع.

خالد الشيباني - المصفح

قرأت لكم

■ هل نبحث عن السعادة..؟!

في الحلم الصيني، أن فقيراً كان يعيش في سعادة حقيقية، يعود كل مساء من عمله باش الوجه، منطلق الأسارير، ويجمع زوجته وأولاده من حوله، ويتجاذب الجميع أطراف الحديث، ويهزجون ويمرحون، وذلك البريق الغريب الذي يخطئه البعض، ويطلق عليه اسم - السعادة - يشع من أعينهم.. ثم يأوي الجميع الى الفراش وهم أكثر مايكونون سعادة وسروراً.

لفتت حالة ذلك الفقير نظر جاره الغني، فقال في نفسه: «لو أعطيت هذا الفقير شيئاً من مالي لأصبح أكثر سعادة». وفي اليوم التالي حمل كيساً من الذهب والجواهر، ودق باب جاره، وقدم له الكيس.. وقال له: «هو لك، فافعل به ما شئت».

لم يصدق الفقير أن الدنيا يمكن أن تبتسم له كل هذه الابتسامة الواسعة، بعد طول عبوس، فقد حصل على كل ما كان يحلم به، ومن الآن فصاعداً، لاتعب، ولا شقاء ولا لهاث وراء المحرات، ولا حرمان.

وذات يوم طلب من أولاده أن يأووا الى الفراش مبكراء، لاهرج ولا مـ... ومضت سـ... تلمع فر... العيون... وعندما أصبح... قال لزوجته: ماذا نفعل بالمال؟ فقالت الزوجة: نشتري قصراً جميلاً. وملابس كثيرة للاولاد، ونحقق كل ما كنا نحلم به، ونلقي بالفقر من الشباك.. فقال الرجل: ويحك يا امرأة أن تضيعي الثروة التي أرسلها الله لنا على المظاهر الفارغة.. لنعود فقراء لانملك ثمن العشاء!

وما حاجتنا الى الفقر.. فسألته الزوجة: وماذا نفعل؟ قال: نحفر حفرة في التراب وندفن المال بها.. فقالت لزوجته: لنفرض أن اللصوص رأونا من حيث لانراهم، عادوا لسرقة المال؟ فماذا فعل في هذه الحال.. وقالت... وقال الرجل.. وظل الاثنان يتخاصمان حتى بزوغ الفجر... وفي اليوم التالي وغيره تتكرر القصة مراراً!!

وهدأ بيت الرجل.. لا هرج ولا مرج.. ولاشيء إلا صراخ الزوجة والزوج. وبعد الأسبوع الأول.. عقد الرجل عزمه على أمر.. فقد حمل المال إلى جاره الغني. وقال له: خذ مالك.. هو لك، فقد كانت حياتي أكثر سعادة.. بدونه!

وأدرك الرجل ان مفاتيح السعادة داخل أنفسنا وليست في أيدي الآخرين، وهي ليست فيما لاتملك... وإنما في القناعة بما تملك.

● قطرات:

... كثيرون لايعرفون مفهوم السعادة... وطالما ان الأمر كذلك فإنهم يفترضون أنها غير موجودة، وعندما نسأل عنها يحاولون تفسيرها بنقيض ملهم فيه. فالفقير المعدم يظن أن السعادة هي المال.. والجائع يعتقد أنها وجبة دسمة.. والمريض صحة وعافية.. الخ. إذن السعادة.. قبل أن تطلبها من الآخرين، ابحث عنها في ذاتك!

سميرة العلي - العين

تأتي مرة واحدة

■ يقال ان الحياة فرص... والشاطر هو الذي يعرف كيف يتعامل مع هذه الفرص ويجعلها سبيلا للوصول الى السعادة ولا شك ان الوصول الى أي هدف في الدنيا يحتاج الى جهد وفن وخبرة وذكاء... فالبعض يريد السعادة فيسعى اليها فينالها... لكن المدهش حقا أن بعض الناس تكون السعادة أمام أعينهم، وبين أيديهم، مقدمة لهم على طبق من ذهب، وما عليهم إلا أن يأخذوها ويحفظوها هانئين آمنين... لكنهم لا يأخذونها لأنهم عاجزون عن الرؤية السليمة، أو أنهم يرقدون خلف أسوار الخوف مستسلمين لأحزانهم وهمومهم، فرحين بعجزهم وضعفهم!!

وبعد أن تذهب السعادة من بين أيديهم، يصرخون بأعلى صوتهم «نريدها نريدها» لكن بعد ان يكون قد فات الأوان، لأن الزمن لا يعود الى الخلف، فيعودون ليسكنوا بيوت الألم، مغتسلين بدموع الندم، في زمن لا ينفع فيه الندم.

همسة:

اذا أتتك السعادة يا صديقي، فلا تتجاهلها بل تمسك بها بكل طاقتك لأنها لن تأتيك ثانية ان تركتها تذهب عنك... وتذكر بأن الفرصة لا تأتي الا مرة واحدة.

● الأخت فتاة العين: أشكرها على ثنائها على مقالي «رسالة بردى»... فهذا طيب وكرم منها، وشهادة اعتز بها، من قلم لمع بريقه في رأي الناس وزادها نوراً وجمالا، ولي مداخلة على مقالها الذي كان بعنوان «هل أطلب الطلاق» الذي تحدثت فيه عن أبو لسانين الذي ليس همه الا نقل النميمة وخراب البيوت وابتداع القصص والأكاذيب عن نفسه وعن الآخرين، فهذا دون شك ليس من الآدميين، وبعيد عن التربية وعن الدين، ومثله الأعلى إبليس اللعين!!

لذا عاقبه الله بما يستحق، وسيعاقب الآخرين الذين هم من نفس صنفه طبعا.

معن حمد عريج - أبوظبي

هل يعجبكم؟

■ أتوجه باستفسار الى المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب: لماذا لا توفر مدرسة حمدان بن محمد الثانوية للبنين الواقعة خلف الشارع العلم (شارع بني ياس) حافلة لنقل الطلاب القاطنين في (شرق ٦) وغيرها من تلك المناطق؟.. فالطالب يضطر لدفع خمسة دراهم كل يوم للذهاب الى المدرسة، ويتكبد بعضهم مشقة في الوصول اليها.

لقد سألت أحد الطلبة وهو ينزل من سيارة صغيرة لزميله عن الموضوع فقال لا يوجد عندنا باص، وأنا وربعي (سبعة طلاب) نروح في هذه السيارة كل يوم..

فهل يعجبكم ان يستقل سبعة طلاب سيارة صغيرة؟ كان الله في العون.

نرجو من الجهة المعنية توفير حافلة لنقل الطلاب حفاظا عليهم، فهم عماد مستقبل بلدنا الحبيب.

جاسم المزروعي - بني ياس

هاتف «متحرك» وعقل «جامد»

الهاتف المتحرك بين مؤيد ومعارض، هذه هي مشكلة المجتمع الذي نعيش فيه، وما أقصده أن بعض الناس يعتقدون بأن كل فرد يملك هاتفا متحركا هو انسان سيىء الأخلاق وبعيد تماما عن الأدب والاحترام!!

رغم أن هذه الأيام نجد ان «٩٥٪» من الناس بجنسيهم يحملون الهواتف المتحركة وليس جميعهم بالطبع يحملونها لشيء مفيد وانما بعضهم يحملونها ويملكونها لشيء في خاطرهم مثل المعاكسات او «للمنظرة أمام الناس».

ولكن لو احصينا نسبة الأشخاص الذين يستخدمونه لشيء مفيد وفي حاجة ماسة اليه لاتمام أعمالهم الضرورية لوجدنا نسبة كبيرة وعالية جدا، وهذا دليل واضح على ان الناس هذه الأيام مشغولون بأعمالهم واتصالاتهم الضرورية التي تمكنهم من معرفة ما يجري حولهم وهذه هي ضرورة الهاتف المتحرك في هذه الأيام.

والصراحة أن بعض الناس والمجتمع الذي نعيشه والتقاليد تمنع الفتاة من حمل الهاتف المتحرك لانهم يعتقدون أن كل فتاة تحمل هذا الهاتف تعتبر من «شلة الهيانه اللي تعاكس وتحب ان تتمنظر امام الناس».

وهذا ما اعتبره أكبر خطأ. قد لا يعجب البعض رأيي ولكن لكل شخص رأيه الخاص.

الهاتف المتحرك اذا ليس لمجرد اللهو كما يعتقد البعض كما انه ليست كل فتاة تحمل هاتفا متحركا هي تلك الفتاة التي يمكن اعتبارها سيئة فالعصر قد تطور والحياة تغيرت وأصبح الهاتف من ضروريات الحياة فهو يسهل كل أعمالنا واتصالاتنا الضرورية.

لبنى محمد قاسم - الشارقة

متسلّل خطير

● لم تكد تكتمل مناقشاتنا وتعليقاتنا على الفضائيات وتأثيراتها السلبية على أسرنا لأنها غزت البيوت وأثرت سلبا على تفكير الأجيال الصاعدة. حتى جاءنا الغزو الأخطر متسللا الى بيوتنا لينشر الغسيل القذر وكشف أدق خصوصيات الناس، جاء «الانترنت» يسجل وينشر ما يخجل الانسان المهذب أن يتفوه به لصديق في مثل سنه قد عركته الحياة والتجارب، فما بالك بالعقول الطرية المتفتحة التي تلتقط كل ما تراه وتختزنه في ذاكرتها.

● لقد شكا مؤخرا عدد من الناس أنهم خدعوا ببعض المعلومات التي ظهرت على الانترنت خصوصا ما يتعلق منها بطلب الصداقة أو التعارف التي تقود الى الزواج. وقد أعجبني بعض ما نشر من كاريكاتيرات، وحكايات، ومنها ان احداهن عرضت صداقتها على من يرغب وذكرت أن عمرها ١٧ عاما وجميلة واجتماعية وحسنة المعشر وذات علم وثراء. إلا أنها أخطأت في الطباعة. فبدلا من أن تكتب (٧١) كتبت أن عمرها (١٧ عاما) والفرق ليس بسيطا وماهو الا خطأ مطبعي غير مقصود!! وكم من الحوادث والقصص المشابهة لتلك والتي سببت احراجا بين الناس، قد وقعت.

● في حملة استجواب الرئيس الاميركي بيل كلينتون والذي لم يحدث ما يشبهه في العالم المتحضر، شكلت لجنة قضائية للنظر في دراسة اجراءات عزل الرئيس يرأسها شخص محل ثقة أعضاء الكونجرس، وفجأة استقال معترفا بأنه ليس أهلا ليرأس تلك اللجنة لأن احداهن صرحت للصحف بأنه آخر شخص مؤهل لتلك المهمة لعلاقتها به!

● لاشك أن ما أصاب الأخلاق من ضرر، يدعو الى القلق والخوف من أن يأتي يوم تكون فيه الأخلاق ذكرى وتاريخا. ويحضرني قول أبي الأسود الدؤلي:

نهب الرجال المقتدى بفعالهم
والمنكرون لكل أمر منكر
وبقيت في خلف يزكي بعضهم
بعضا ليدفع معورٌ عن معورِ

هذا هو حال العالم اليوم. فهل من منقذ ينقذه.

«١» المعور: من به عيب أو عطب

منصف ـ أبوظبي

جديّة بلا جدوى

■ لا أدري الى مَن أرفع شكوتي الى غرفة التجارة والصناعة في أبوظبي أم الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أم الى مستشار التنمية البشرية، فذات يوم قرأت اعلانا وصل الينا عن طريق البريد عن برنامج خاص بتأهيل الشباب وتدريبهم للعمل في القطاع الخاص فتحمست كثيرا لهذا الموضوع، وذهبت الى غرفة التجارة والصناعة في العين، وتقدمت بطلب للالتحاق بهذا البرنامج فرحب المسؤول بي هناك وعاملني بكل لطف وأعطاني طلب الالتحاق بالبرنامج وقال لي ان هناك مقابلة ستجرى لنا ثم سيتم الاختيار، وبعد شهر تلقيت مكالمة هاتفية من غرفة التجارة والصناعة في أبوظبي حول موعد المقابلة فذهبت الى هناك واثناء انتظاري خارج القاعة للمقابلة سمعت من عدة فتيات كلاما حول شروط القبول، فبعضهن يقول انه لا أحد يقبل الا بالواسطة وبعضهن الآخر يقول لا أحد يقبل سوى الجميلات.. لم أعرهن اهتماما، ثم أتى دوري للمقابلة، وسألني موظف عدة أسئلة أجبت عنها جميعها وخرجت وأنا واثقة تماما من قبولي في هذا البرنامج، وبعد مرور عدة أسابيع قرأت في الجرائد، عن بدء الدورة الأولى في هذا البرنامج، وأنه تم قبول ٢٤ من بين ٣٤ متقدمة، فاستغربت لعدم اتصال أحد بي وابلاغي اذا قبلت أم لا، ثم تراجعت عن الاتصال فربما يتم قبولي في الدورة التي تبدأ في شهر نوفمبر، ولكن لم يحدث أي شيء، فقمت بالاتصال، وأبلغتني موظفة بعدم قبولهم لي، قمت بالاتصال بالفرع الرئيسي بأبوظبي، وهناك أيضا أبلغتني موظفة أنني لم اقبل في هذا البرنامج.

وعندما سألتها عن معيار الاختيار وأساس الرفض والقبول في هذا البرنامج قالت لي أنها لا تعلم وإن الدكتور هو الذي يحدد ذلك.

ما دفعني للكتابة هو انني قرأت في الجرائد ان اساس الاختيار للالتحاق بالبرنامج هو جدية المتقدم ورغبته في العمل. هل هناك شخص يتقدم لطلب وظيفة وهو غير جاد؟ لا أدري؟ ولكنني أتحدث عن نفسي، هل هناك شخص جامعي يتقدم لطلب وظيفة وهو غير جاد؟

هل هناك شخص لديه أب كبير في السن يعمل حارسا لدى مدرسة من مدارس حكومية يتقدم لطلب وظيفة وهو غير جاد؟ هل هناك شخص لديه شقيقة معاقة يتقدم لطلب وظيفة وهو غير جاد، أليست هذه الأسباب كفيلة لتدل على مدى جديتي عندما تقدمت للالتحاق بهذا البرنامج.. أم أن هناك أسبابا أخرى لا أعلم بها.

إنني أشعر بمدى الظلم الذي وقع عليّ وربما على غيري الذين لديهم ظروف مشابهة والذين هم بأمس الحاجة لوظيفة!

ع. س ـ العين



أصدقاء الريشة

آية قرآنية (بريشة: خالد جلال عوض)

وبعض

رغم كوني أنثى لكني أحتار صدقاً في بعض النساء. أحياناً لاتعرف ما تريده المرأة بالضبط. إنها تطالب بالعديد والعديد، تبدو لك كأنها كتلة مشتعلة توشك على الانفجار إذا ما داس لها أحد على طرف. المرأة.. من هي المرأة؟ إنها مجموعة من التناقضات ولولا هذه التناقضات لما كانت تملك كل هذا الغموض الذي يحيط بها وكل هذه الجاذبية التي تجذب الجميع محاولين كشف السر. ولاتحاول أبداً أن تفهم الأنثى جيداً أو أن تعرف ما تفكر به بالضبط لأنك إن فعلت ربما تنجح مرة ولكنك ستفشل عشرات المرات.. ماذا تريد المرأة بالضبط؟ المرأة عموماً سلسلة من الاحتياجات، وكاذبة من تقول انها لاتحتاج لأحد. فمن أنت يا «امرأة اللاحب» امرأة اللاالتزام واللاقيد. انك تعرفين حق المعرفة ان لكل طير عشا يعود اليه، ولكل مخلوق على هذه الأرض قرينا، ربما تصرخين أو تكسرين ولكنك تعودين فتسكنين وترقدين. تحتاجين في لحظة لأحد يشيل الحمل، لأحد يعتني بك ساعة الألم. المرأة تعرف حق المعرفة انها تحتاج الى رجل، ولا فرق بين امرأة وأخرى أو بين جاهلة ومتعلمة في جانب الحاجة للعاطفة والأمان، ولكن مشكلة بعض النساء إنهن يسايرن بعض التيارات ويمشين معها فيرددن كلاما «شعاريا» غير مقنع حتى بالنسبة لهن، وهناك تساؤل آخر محير هل صحيح ان المرأة أضعف من الرجل؟

هناك امثلة واقعية موجودة هنا وهناك عن نساء يضربن أبلغ الأمثلة في الصبر والكفاح والتضحية، ولا أعتقد اننا يمكن أن نصفهن كنساء ضعيفات أو أن نعود فنقتنع بأن النساء أضعف من الرجال! هل أنتم معي الآن في أن المرأة تشكل كتلة هائلة من الصفات المتناقضة. أي أن باستطاعتها أن تكون أقوى من ألف رجل، كما انها تستطيع أن تكون ضعيفة جداً وتثير الشفقة. بعض النساء يظلمن أنفسهن بأنفسهن حين لايعرفن معنى بعض المصطلحات والشعارات كالحرية والمساواة والعدل، فمثلاً ليس من العدل أن نقوم بخلط المواقع وابدالها فنضع المرأة مكان الرجل والعكس، فمعنى الحرية والمساواة والعدل هو أن يوضع كل مخلوق في مكانه الصحيح وأن يمارس حقه في مكانه بكل حرية، وفي هذه الحالة فقط يكون الكل قد مارس حقه الطبيعي ومهامه التي فطره الله عز وجل عليها وخلقه لتنفيذها وجعله الأقدر على القيام بهذه المهام والوظائف.

المرأة الآن تعمل بجانب الرجل وتربي أجيالاً وتدير بيوتاً ودولاً. أي أنها أصبحت لديها مهام غير التي كانت تقوم بها في السابق، وفي خضم كل هذه المهام الجديدة فإنه للأسف ضاعت من بعضهن هويتهن كامرأة، وتنازلن واحتقرن أنبل وأنسب المهام وأقربها لطبيعة المرأة، سواء أكانت شرقية أم غربية، وعندما تريد أن تطمس هوية المرأة الحقيقية أعرض عليها مواقع ليست لها، عشمها بمواقع أصلح للرجل كمواقع السلطة والقضاء. وستجد بعض النساء يتلهفن للوصول لهذه الأماكن مثل الفراشات اللاتي تتلهف للوصول لضوء المصباح وهي لاتعرف إذا وصلت أخيرا احترقت بنور المصباح، هذا هو حال بعض أعضاء الجنس اللطيف الحائر الذي يسلك الطريق المظلم ويترك الطريق المضيء.

مريم عامر العيساني - العين

العقل وراء اللسان



كان رجل يجلس الى ابي يوسف فيطيل الصمت، فقال له ابو يوسف الا تتكلم، قال: بلى متى يفطر الصائم؟ قال اذا غابت الشمس قال: فان لم تغب الى نصف الليل؟ فضحك أبو يوسف وقال: اصبت في صمتك، واخطأت في استدعائي لنطقك.

يروى أن رجلاً شتم المهلب بن ابي صفرة فلم يجبه فقيل له: لم صمت عنه؟ قال المهلب: لا اعرف مساوئه وكرهت ان ابهته بما ليس فيه.

كان سعد بن ابي وقاص كثير البكاء من خشية الله وكان اذا استمع الى الرسول «ﷺ» يعظهم ويخطبهم فاضت عيناه من الدمع، وكان رجلا أوتي نعمة التوفيق والقبول وذات يوم والنبي «ﷺ» جالس مع اصحابه رنا بصره الى الافق في اصغاء من يلتقي همسا وسرا... ثم نظر في وجوه اصحابه وقال لهم: «يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة» فكان سعد بن ابي وقاص

أم سيف – العين

بناء الشخصية عند الأطفال

■ حيرتني كثيرا أسباب تصرفات الإنسان الصحيحة أو الخاطئة تجاه نفسه وتجاه أخيه الإنسان، وكيف له أن يكون شجاعا أو جبانا، متكلما أو خجولا، صادقا أو كاذبا، يحب تحمل المسؤولية أو لا يطيق تحملها، وغيرها من الأمور الدالة على شخصية الانسان. وهل يمكن للانسان الضعيف ان يصبح قويا، وللكسول أن يكون نشيطا، أو للمتفائل أن يكون محبطا ومتشائما؟! هذه الامور وأشياء أخرى جعلتني أبحث وأخوض في موضوع الشخصية وما يعتريها من المتغيرات الناتجة عن الإنفعالات النفسية والمؤثرات البيئية التي لها صلة وطيدة في تقلب أمزجة الناس.

وللوصول الى النتيجة المرضية في معرفة حقيقة لمَ هذا الرجل عصبي، ولمَ ذلك خجول، ولم يخشى هذا الشاب من الاحتكاك بالآخرين، ولم يرفض ذاك ركوب الطائرة أو القطار.. إلخ، لابد لنا من البحث والتقصي في جذور كل مسألة، فتصرف كل إنسان ناتج عن ما تلقاه وتعلمه في صغره، وهذا هو مربط الفرس، ومن هذه القاعدة ابدا موضوعي في الحديث عن خلق وفطرة الإنسان، كمدخل يبين كيف تبنى شخصية الإنسان.

قبل أن أخوض فيما يعتري الشخصية من متغيرات كما يحللها علماء النفس، لابد لي من القاء الضوء على كيفية خلق أبوالبشر سيدنا آدم عليه السلام، اذ يستنتج من حديث نبوي شريف بأن هناك صفات جبل الانسان عليها لطبيعة التربة التي خلق منها، وصفات مكتسبة نتيجة للتربية وللتأثير البيئي الذي يعيش فيه.

كما أن لطبيعة تضاريس الأرض ومناخها أثرا واضحا في رسم وطبع سمة معينة على وجه وسلوك الإنسان. بل حتى على بنيته الجسمية ومظهره العام. فمثلا سكان الجبال يتميزون بصفات كالجلادة والقوة والقسوة بخلاف الصفات التي يتميز بها سكان السهول. ولنوع العمل الذي يقوم به الإنسان أثر كبير كذلك في زرع بعض الصفات التي تميزه فيما بعد عن غيره من أصحاب المهن، فمثلا مهنة الرعي تتطلب الرأفة والرحمة بالحيوان، كما تحتاج إلى بال طويل وتأن وصبر، ولذلك كانت هذه مهنة الأنبياء لما فيها من الصفات الطيبة والحميدة التي تجعل الإنسان يحس ويشعر بمن حوله، فيحسن معاملتهم ويكسب ودهم واحترامهم.

إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان في أحسن تقويم، وهداه الى الطريق السوي، وأبان له الخير من الشر، وجعله موحدا به سبحانه وتعالى، فكان الانسان بذلك خلق على الفطرة السوية التي لا تشوبها شائبة، ولكن ما يتلقاه الإنسان بعد ذلك، وهو طفل صغير لا يفقه شيئا، من أبويه ومن البيئة المحيطة به التي تعتبر الأرض الخصبة والمهمة في تشكيل وبناء الشخصية، من التربية غير الصحيحة والتعليم والعادات والتقاليد التي تؤثر بالغ الأثر في السلوك والطباع والميول والأهداف التي تكون الصورة الكاملة للإنسان حسب ما يراه الآخرون، يؤدي الى انحرافه عن الفطرة السليمة، كما ان لتأثير الوالدين على الطفل واقعا ملموسا عندما يعلمانه ويدربانه على أمور ما أنزل الله بها من سلطان، فيعيش في أوهام ومعتقدات من نسيج البشر قد تؤدي به الى الشرك والعياذ بالله، فهذه الأمور تغير من صحة وسلامة فطرة الانسان الخالية من العقد والأمراض النفسية والعقلية التي فطر عليها لكي يتماشى مع ما حوله من المخلوقات الأخرى، ولكي يسخر نفسه لعمل ما خلق له من عبادة الله وإعمار الأرض التي جعل خليفة فيها.

قد يبقى الانسان طوال حياته على هذه الحالة من الضياع والضلال والفراغ الروحي والعقلي، اذا لم يفطن الى ذلك عند الكبر ويتدارك نفسه ويقوم ما أفسده الغير ممن حوله والمجتمع الذي نشأ به. وقد لمست حقيقة ذلك عندما عشت مع عائلة انجليزية لمدة اثنى عشر اسبوعا في شتاء العام ١٩٩٧م. وكان لدى العائلة طفلان الأكبر يبلغ من العمر ست سنوات، والأصغر خمس سنوات، وذات يوم دخل الطفل الأكبر غرفتي وأنا استعد لأداء الصلاة، فقال لي: أريد أن أراك وأنت تصلي؟ فقلت له إجلس على هذا السرير وراقبني من دون كلام حتى أنتهي من صلاتي. وبعد أن انتهيت من الصلاة قال لي: أريد أن أفعل مثلك؟ فجعلته على يميني وأخذت أصلي وهو يفعل مثلما أفعل. وعندما أتى والده ذهب اليه وأراه كيفية صلاتي وفعل كما فعلت بالضبط حتى انه حرك شفتيه ليريه كيف أقرأ القرآن. كان فعل ذلك الطفل من باب حب الإستطلاع الذي هو بحقيقة الأمر من باب النزعة الفطرية السليمة التي خلقه الله سبحانه وتعالى عليها.

■ محطة : أشكر كل أصدقاء الصفحة الذين لايزالون يثرونها بما لديهم من المواضيع والأفكار الطيبة والأمور الهامة التي تهم الجميع.

وللصديق علي مبارك أقول، قد يجف الحبر وتتوقف الأقلام عن الكتابة ولكن الفكر لا يتوقف لأنه لا يحده سطر ولا يحتويه كتاب.

المهندس / عبداللطيف العزعزي

حياد سلبي

■ أود التعليق على مقالة الأخت ميرة الجناحي التي نشرت بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٩م تحت عنوان «تحذير نسائي من الرجال» وكما يقولون «المكتوب باين من عنوانه» فمن خلال قراءتي البسيطة لمقالاتها ألاحظ بأنها في كل مرة تقوم بشن حملة ضد الرجال وذلك بين خليط من العبارات المليئة بالازدراء والتحقير والمساس بالكرامة ووضع كل من الرجل والمرأة في كفتي مقارنة. وبالطبع ترجح كفة المرأة في نظرها حيث انها ملاك رحمة، وأن الرجل شيطان رجيم. وظهر ذلك خاصة عندما علقت على موضوع «البحث عن زوج» والذي نشر بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٠م حيث حصد ذلك الموضوع من الآراء البناءة، والتأييد من القراء على أنه موضوع حساس ويجب النظر اليه بجدية.

قامت الأخت ببث كراهيتها للرجل والاسهاب في ذكر مساوئه دون احترام لكرامته، ودون التعبير بمنطقية عن الواقع والوقوف بموقع الحياد في المواضيع خاصة التي تتطرق الى مشاكل الزواج والأزواج.

فمن خلال مقالتها تبين لي من وجهة نظرها ان الزوج أصبح كالقناص الذي يحاول النيل من فريسته والتي هي الزوجة، وذلك لانه يقوم برعاية البيت ويقوم بدوره كرجل في حمايته وتنظيمه وذلك على أساس اطلاعه على العالم الخارجي ورجاحة عقله وخبرته في الحياة والقيام بدور القوامة كما شرعها له ديننا الحنيف. وأعتقد أيضا أن رأيها في المهور وتكاليف الزفاف لا يتفق مع حديث رسولنا الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين قال «أقلهن مهرا أكثرهن بركة» وأن مبدأ تحديد المهور لا يعني لها شيئا، كما عارضت مبدأ تعدد الزوجات على أساس أن معظم الشباب ـ كما تقول ـ بأنهم لا يطبقون مبدأ العدل بين الزوجات. وأعتقد أن هنالك تشريعا أحل تعدد الزوجات، وذلك قائم على أساس أن سكان الارض سيزداد عددهم الى حد سيصبح عدد النساء أضعافا مضاعفة من عدد الرجال وحينها أعتقد بأنه سيتردد المثل الذي يقول «ظل راجل ولا ظل حيط»، والذي آثار حفيظتي عندما اتهمت الرجل بأنه «لن يضحي بمتعته الشخصية في سبيل أي هدف انساني أو وطني» وهذه العبارة تحمل في طياتها الكثير من التفسيرات والتي يرفضها أي رجل عربي.

لا أحد يرضى بتلك الأفكار التي لا يتحمل أصحابها عواقبها، والتي تقوم بالقاء «النعرات» الظاهر منها والباطن والقيام في نفس الوقت بالتقليل من حدتها من خلال كتابة «البعض» وليس الكل في ختام كل مقالة حتى لا ينهال على صاحبها سيل من الانتقادات.

كل منا له ايجابيات وسلبيات، والفطن منا من يحاول التقليص من الثانية.. وأولا وأخيرا «الكمال لله وحده».

أنور الذهب ـ أبوظبي

دم ثقيل

■ سألني صاحبي الخارج لتوه من العيادة: ماذا يعني ارتفاع ضغط الدم؟! فقلت له مازحا: بصراحة دمك ثقيل!!

استغرب جوابي وتغير لونه وظن أني قصدت شيئاً آخر. فأكدت له أن هذا هو التعريف المبسط لارتفاع ضغط الدم، وسردت عليه ما قرأت في هذا الخصوص.

عندما تنقبض عضلة الاذين الأيسر للقلب، تضخ الدم في الشرايين، مما يجعل الشرايين الرئيسية تتمدد لاستيعاب الدم. غير أن جدران الشرايين تقاوم اندفاع الدم فيتغلغل في الأوعية والشعيرات الدموية الدقيقة للجسم.

الصحيح ان تعريف ضغط الدم هو مقدار الضغط الناجم عن ضخ الدم في القلب ومقاومة جدران الشرايين له لحظة انغلاق صمامات القلب. ويقاس بالملم زئبق، اعلاه لحظة تقلص البطين الأيسر، وأدناه بعد أول دقة للقلب تلي الضغط الأعلى، وأول من عمل تجربة لقياسه العالم الانجليزي (ستيفن هالز).

قياس الضغط المثالي هو ٨٠/١٢٠ وهو ضغط الشباب، ويرتفع الى ٨٧/١٤٠ في سن الستين. وضغط النساء ٥ ملم أقل من الرجال في نفس العمر، غير أن القراءة تتأثر بالحالة العاطفية وعملية الهضم والرياضة. وكلما زادت كثافة الدم ارتفع الضغط!! وكلما تراكمت الدهون والعوالق في الشرايين ولم تغلق جيداً صمامات القلب.

المعدل المعقول للضغط لايزيد على ٩٠/١٤٥ ولايقل عن ٧٠/١٠٠، فكل قياس فوق ٩٠/١٤٥ يعتبر في عداد الضغط العالي ويعاني منه ٨٠٪ من الأشخاص فوق سن الـ ٨٠، ويسبب ٢٠٪ من حالات الوفاة لمن هم فوق ٥٠ سنة في أميركا.

وأعراض ضغط الدم العالي: عدم انتظام دقات القلب، وألم في الرأس وزغللة في العينين، وتورد الوجه وباطن الكفين. ومما يزيد في ارتفاعه الاضطرابات العصبية والنفسية والخلل في الغدة الادرنالية أو أمراض الكبد أو ضيق الشرايين الموصلة للكبد أو الكلى. وكذلك تدخين السجائر والشيشة لأن النيكوتين يضيق الشعيرات الدموية ويؤدي الى تصلب الشرايين وبالتالي إعاقة جريان الدم في العروق.

ولاتدعو حالات الضغط للقلق ولاتشكل تهديداً خطيراً للحياة، غير أنه في بعض الأحيان يصبح المريض قلقاً ومتشغلاً بحالته وعصبياً بسببها. ومن أهم أضرار ضغط الدم العالي اجهاد عضلات القلب وتجلط الأوعية الدموية والدماغ واتلاف الكلى.

وينصح الأطباء مرضاهم بالراحة والبحث عن عمل لايتطلب مجهوداً عضلياً وتخصيص وقت للراحة والاسترخاء. كما ينصحونهم بالنوم ٩ ساعات ليلاً على الأقل وتجنب السهر والاجهاد الذهني والتخلص من السمنة للأشخاص زائدي الوزن.

وأسرع طريقة لخفض ضغط الدم العالي أكل الأرز المسلوق بدون ملح، وتناول الفواكه والعصائر الطبيعية والأطعمة الخالية من الصوديوم. وكذلك شرب الماء لأنه علاج لكل مرض ومخفف لكل دم ثقيل!!

أسعد العباس ـ أبوظبي

الشاعر السوري شوقي بغدادي عن القصيدة ومهرجاناتها:

اختلط حابل الشعر بنابله فضعنا بين أصالة التجربة وفوضى الاعلام

■ عمان - احمد المصلح:

■ الحوار مع الشاعر والقاص والروائي شوقي بغدادي، رئيس تحرير مجلة «الموقف الادبي» التي يصدرها اتحاد الكتاب العربي في دمشق، صعب وشائك. ليس لأن شوقي بغدادي شاهد القصيدة العربية الحديثة فحسب، بل لان حضوره لايزال يتمتع بنكهة خاصة على الصعيدين الابداعي والانساني.

صدرت له حتى الان مجموعات شعرية عدة نذكر منها: «اكثر من قلب واحد»، «لكل حب قصة»، «اشعار لا تحب»، «بين الوسادة والعنق»، «ليلى بلا عشاق»، «عودة الطفل الجميل»، «قصص شعرية قصيرة جداً»، «رؤيا يوحنا المعمداني»، واخيرا «شيء يخص الروح».

وصدرت له في القصة مجموعة «حينا يبصق دماً»، «بيتها في سفح الجبل»، «مهنة اسمها الحلم»، «فتاة عادية»، وصدرت له ايضا رواية وحيدة تحمل عنوان «المسافرة»

التقيناه في عمان، وحملنا اليه اسئلتنا عن تجربته الشعرية، وواقع القصيدة العربية الراهنة

وهنا نص الحوار:

■ بعد رحيل متواصل استغرق نصف العمر او زد عليه قليلا، في فضاء الشعر ودروبه ما هي خلاصة هذه الرحلة التي تجسدها قصائدك الاخيرة؟

- قصائدي الاخيرة تمثل استراحة المحارب التي يخلو فيها مع نفسه بعيدا عن الضوضاء ليراجع حساباته، خسائره وارباحه - اذا صح التعبير - ويتلمس فيها جروحه وهو بين الدهشة، الفرح، الاعياد. يفكر كيف انه لا يزال على قيد الحياةبرغم كل الاهوال التي مر بها. ولعل خير ما يمثل هذه المحطة الاخيرة قولي في ختام القصيدة الاخيرة في مجموعتي الاخيرة المسماة: «شيء يخص الروح» والتي تحمل عنوان: «عند التباس الفصول»:

«من رأى منبع النهر
ليس يصدق عند المصب
أهذا هو النبع
في كل هذي الوحول؟
حكمتي هذه
ام تلوث روحي؟
وهذا انا
ام سواي
وأيهما كان اقرب للطقس
عند التباس الفصول»

بلى، ثمة محطات اخرى سبقت في هذه المسيرة الطويلة، لعل ابرزها تلك المحطة التي جرفتني بعيدا في بداية الخمسينات نحو ما سميناه وقتها «أدب الالتزام» او «الادب الهادف» وكنت غارقا في بحيرة الرومانسية الممتعة، فانتقلت خلال امد قصير الى بحر الكفاح اليومي باليد واللسان والقلب انسجاما مع الصعود الوطني الكبير الذي كان يميز تلك المرحلة. ثم جاء السجن، والمنفى، فانكفأ المسافر او المحارب على ذاته قليلا، ولكن من دون ان يغير طبيعة التزامه تغييرا كبيرا ومع ذلك سادت في تلك المرحلة انغام الحزن والكآبة والأحباط على ضجة «التفاؤل الثوري» العاتية التي كانت تحملنا في الخمسينات. حدث هذا في الستينات، ومنذ ذلك الوقت بدأت مرحلة الانحسار والانكسار ومراجعة الذات والهدوء بعد الضجيج، والتأمل الطليق الحر بعد الالتزام الضيق حتى وصلت الى هذا الذي سميته «شيئا يخص الروح»!

■ واذا انتقلنا من الخاص الى العام، كيف ترى واقع القصيدة العربية الان؟

- لا شك أن هناك ازمة تواجه فن الشعر في العالم اجمع كما في الوطن العربي. لم يعد له مكان في عصر السرعة، والاستهلاك. والفنون المستحدثة الاكثر اغراء (سينما، تلفزيون، برامج كمبيوتر، لاحدود لتنوعها) والمدعومة من اجهزة الاعلام المختلفة، ورغم كل المؤتمرات والندوات والمهرجانات التي تقام في ارجاء الوطن العربي المختلفة في الادب عموما او الشعر خصوصا فان الازمة قائمة ومستفحله يوما بعد اخر وما اعنيه هنا هو فقدان هذه الصلة الروحية الفكرية العميقة والممتعة التي كانت معقودة طوال القرون السالفة بين الانسان العربي وفن الشعر والتي كانت تجعل حضور قصيدة ما او قصائد متعددة في وجدان الناس امرا عاديا يوميا يعبر عن نفسه سواء اكان ذلك في الخلوات ام في التجمعات ام في الحوارات المعيشيه.

كان الشعر ولامد طويل - الف عام واكثر - يعيش معنا في الدار مع الاهل وفي المدرسة مع الزملاء والمعلمين وفي النادي والشارع والمقهى والسوق... في كل مكان كان ممكنا جدا بل كان عاديا وممتعا ان يتبادل اثنان (على المشي) حديثا حلوا عن اخر قصيدة قرأها احدهما او كلاهما، او ان يقطع الضجة احدهم في مقهى صاخب ليقول بصوت عال: «هل قرأتم قصيدة الجواهري »او «بدوي الجبل» او «ابي ريشة» وقبلهم احمد شوقي وحافظ.. وغيرهم، في الجريدة اليوم؟ ويصيح كثيرون على الفور «اي جريدة؟» وما يكاد يقول المنادي اسمها حتى يتهافت عدد كبير من الحاضرين على المكتبات المجاورة لشراء عدد من تلك الجريدة حتى لا تفوتهم متعة قراءة القصيدة في ابانها!

هذا زمان ولى الى غير رجعة كما يبدو، ولم يعد الشعر يخالط الناس في حيلتهم اليومية وقد يهتمون به من حين لاخر بسبب ضجة اعلامية او فضيحة ما، او بسبب حضور «نجم» من النجوم الذي تلاحقه الاضواء. ثم يهدأ كل شيء ويغيب الشعر ويعود الناس لاهثين الى دوامة حيلتهم السريعة الصاخبة ونسوا الشعر والشعراء غارقين في همومهم المعيشية الكثيرة حتى يقطع هذا الروتين احتفال ضخم مصحوب بالدعايات لمصلحة مؤسسة من المؤسسات تلقى فيه بعض الاشعار ثم ينتهي كل شيء بسرعة كما بدأ.

فكيف يمكن أن يكون واقع القصيدة العربية الان بعد كل هذا؟ ما زالت هناك بعض الانفاس الصافية تتردد في صدور البشر ولكنها غير كافية لاعادة صلات الصداقة العميقة مع الشعر. وهكذا بات الشعراء شبه وحيدين في مواجهة مصيرهم الفني، فالجماهير غير مهتمة بهم كثيرا وأجهزة الاعلام غير عابئة الا بمواسمهم الطارئة او بأخبار نجومهم، والنقاد كل يغني على ليلاه، والقصيدة التي يقيمها ناقد على انها ذروة في الجمال، يزدريها ناقد اخر على انها علامة على انحطاط الذوق والجمال في عصر «الرداءة». والمدارس الادبية المستوردة هي الحاكمة المتحكمة في الانواق وفي إمكان اي شخص نصف موهوب ولكنه حاذق شاطر بأصول اللعبة ان يرتب اي كلام في اي موضوع في اي مجال وان يجد من يعجب به جاهلا او متجاهلا، غبيا او متغابيا، وهكذا يمكن القول ان «القصيدة» العربية اليوم تبدو أبعد ما تكون عن الاستقرار - ولو نسبيا - على مواصفات معينة قادرة على الثبات لامد معقول، وهكذا تتعايش القصيدة العمودية التقليدية مع القصيدة العمودية المتطورة مع قصيدة التفعيلة الواحدة مع القصيدة المركبة في عدد من التفعيلات مع القصيدة التي يختلط بها العمودي بالحر، مع قصيدة النثر. وفي اللغة تقرأ اسلوب النابغة الى جوار اسلوب البحتري وابي تمام الى جوار اسلوب ابي نواس، الى اساليب السجع والمقامات الى الاسلوب الطامح الى تجاوز كل التقاليد وقطع كل صلات الرحم مع التراث والماضي الى لغة مقطعة اشبه ما تكون بالترجمات الحرفية عن لغة اجنبية، الى لغة صحافية مبتذلة باسم «الحداثة». وفي المجاز تقرأ ونواجه خيالا بحسب اصول البلاغة التقليدية الى خيال فانتازي غرائبي غامض ملتبس الى خيال شفهي لايهمه سوى التقاط التفاصيل الصغيرة للاشياء، وهكذا اختلط الحابل بالنابل ولم يعد للقصيدة شكل محدد ولو في حدوده الدنيا الا ما ندر، ولا اعتقد ان هذه الازمة ستحل في المدى القريب لانها مرتبطة من حيث جوهرها بطبيعة العصر الذي نحياه ولا بد من الانتظار طويلا لينقشع الغبار وتهدأ الاشياء عن حركتها المتسارعة بعض الشيء حتى يمكن الحديث عن «قصيدة عربية» بحق.

■ لحضورك مهرجانات الشعر وملتقياته نكهة خاصة، وعلى مستوى الشاعر الحارس للقصيدة وعلى مستوى تجاوز اجيالها واتجاهاتها على حد سواء. كيف تقوم شعر المهرجانات والمهرجانات الشعرية عموما؟

- اشكر لك على هذه الملاحظة التي ترفع معنوياتي وتؤكد لي ان جهودي لم تذهب هباء، فاذا كان لحضوري الشعري في المهرجانات نكهة خاصة - كما تقول - وانني كنت الشاعر الحارس للقصيدة فهذا لا يغير كثيرا من نظرتي الاساسية، الى ازمة الشعر عموما، بلى، هنك شعر حقيقي وشعراء اصلاء سواء كتبوا على هذه الطريقة او تلك ولكنهم قلة، وهذا القليل قادر حتى الان على ان يحفظ للمهرجانات بعضا من افاق الامل والمتعة والترقب، ومن دونه فلا قيمة للامسيات الشعرية المهددة على الدوام بالملل، والابتذال، واللامبالاة، غير ان عملية تقويم «الشعر» في المهرجانات لا تزال - مع الاسف الشديد - خاضعة كثيرا او قليلا لامزجة بعض محرري الصحف الذين يطلقون مدائحهم او اهاجيهم حيال الامسيات التي يغطونها. بعض من هؤلاء يتمتعون بذوق رفيع، وخلق نزيه، ويمكن الاستفادة من شهاداتهم غير ان عملية «التقويم» الاساسية التي لا تحدث ولم تحدث حتى آلان يجب ان تنجز بوسائل واساليب اكثر شمولية وحيادا وحرفية ولا بأس من الاهتمام بهذه المسألة غير استبيان واسع يطرح على مجموع الناس الحاضرين ثم على فئة من المثقفين المتخصصين من نقاد ومبدعين في شكل حوار او استفتاء او دراسة او تعليق، ويجمع كل هذا وتصاغ من مجمل مضامينه نظرة شاملة للشعر الذي قدم في هذا المهرجان او ذاك في شكل دراسة معمقة مفصلة لا تضيع فيها جهود الشاعر لحساب شاعر اخر، أكثر مهارة في علاقاته الشخصية، في حين انه اقل موهبة. وبالتالي، اقل قيمة من حيث الاداء الفني ومستواه في الحساب الاخير للمهرجان، والا فان الاصوات تتداخل وتضيع بعد امد قصير ويختلط الرديء بالحسن، والتافه بالجيد، والباهت بالاصيل، ويصعب على من لم يحضروا ان يكونوا فكرة حقيقية عما حصل.

ان المهرجانات ضرورية الان، ربما اكثر من اي وقت لاستحضار خيالات الشعر وانزالها بين ظهرانينا، وفي وجداننا وسياق حياتنا الجارية، ولكن شرط ان يتم كما اسلفت، انجاز عملية «تقويم» شاملة موضوعية لما حدث ليعرف كل شاعر حجمه ودوره وحتى لا تطغى المجاملات والحزازات على حقيقة الشعر الذي قدم.

شوقي بغدادي للأمسية الشعرية دور الامل.

مسألة أخرى فيها نظر

صالحة غابش

أصبحت الجرأة لدى كثير من متابعي الحركة الشعرية النسائية، في الوطن العربي، هي المقياس الذي يؤخذ به جمال التجربة، وتأثيرها في الواقع الأدبي والثقافي المعاصر.

فأصبحنا لانسمع من أساليب التفضيل إلا كلمة «أجرأ»، في عمليات المفاضلة ما بين تجربتين أو أكثر، وأضحى من المعتاد قولهم: «فلانة أجرأ من فلانة».

ولئن كانت الجرأة بحد ذاتها مسألة ايجابية، في انحيازها الى معنى من معاني التصريح بالحقائق، وذكر الاشياء بمسمياتها، من دون خوف من رأي الضد، إلا أن ربطها بشرط الأداء الابداعي الجيد - بصرف النظر عن الاختلاف في مقاييس الجودة - واعتمادها المنظار الأهم للحكم به على جمالية القصيدة، التي تبدعها المرأة بالذات يشكل - في رأيي - ضيق أفق في الرؤية، التي يحسن بها الاتصاف بالشمولية، حين يكون موضوعها العمل الابداعي. وليست هناك حاجة لتفسير معنى «الجرأة» المطلوبة في كتابة المرأة، ولكن أحد شعراء العرب المعاصرين - وهو معروف من خلال دواوينه، واصداره لدورية أدبية أثارت ضجة في المحيط الثقافي العربي - نصح احدى الصديقات الشاعرات قائلا لها: إن أردت أن تكوني شاعرة حقيقية فتخلي عن كل الأغطية!

وقد أفهم أن «الأغطية» - المذكورة هنا بهذا اللفظ تخفيفا للغة المباشرة التي استخدمها الشاعر - هي كل ما يحجب اطلاق الرؤى، والفكر الى قراءات فضائية في سعتها، وثقافات لا حد لها، واطلاعات وتحاورات في كل مشاهد الحياة وميادينها، وايجاد سبل اختراق الرأي المضاد، لانشاء الرأي الخاص، وعدم الرضوخ لأي حصار يحدد الأبعاد الثقافية التي بالامكان اطلاق أجنحة الابداع فيها، وعدم الاكتفاء بما يتوفر لدينا من مقدمات، وارهاصات للقراءة الأدبية، التي يجب أن تكون معمقة مدروسة، كي نتمكن من التأثر بها تأثرا حقيقيا - اتفاقا أو اعتراضا - ليست غايته فقط الاعلان عن أنفسنا أناسا مثقفين أو مفكرين أو أدباء أو شعراء... لكن أن ينحاز معنى هذه الأغطية الى التخلي عن دفء الحالة الانسانية، المعبأة بسمو النظر الى لغة الجسد، واتخاذها وسيلة للفت الانتباه الى التجربة، من دون تعميق لهذه اللغة في اطار احترام أبجديتها، والاستهانة بها الى حد طردها من بيتها الدافيء بحجة «الجرأة»، وبالتالي التعرض لبرودة النظرة - التي لم تتخل عن تخلفها بعد - الباحثة في تجارب المرأة الشاعرة عن ثقوب تتسلل من خلالها الى أنوثتها، بالمعنى الذي اكتفى بالسطح نزلا له، ولم يحاول البحث في عمق كينونتها، ليكون ذلك كله الحكم الأهم على شعرية القصيدة، وجمالياتها وحقيقة الجهد فيها، فقضية فيها الكثير من الاجحاف لتجارب أخرى، مازالت تعبر عن ذات الكاتبة بشكل آخر من أشكال الجرأة عن اصرار وقناعة.



مفهوم «الكلاسيكية» ودلالاته

د. وائل آل سيتي

تتأثر اللغة العربية عبر التأريخ، شأنها شأن مجالات الحياة الأخرى، بما حولها من لغات أجنبية، تعطيها ما ينقصها وتأخذ منها، تبعا لضرورة ماهي بحاجة اليه من كلمات وعبارات ذات مدلولات جديدة ومستنبطة لم تتطرق اليها معاجمها وقواميسها.

ولاشك ان كلمة «الكلاسيك» هي من أكثر الكلمات الغربية الدخيلة على لغتنا العربية، شيوعا خصوصا في المجالين الفكري والأدبي، إلا أن ما يلفت هو عدم توخي الدقة في استعمالها لدى الكثير من المثقفين العرب، وهذا متأت بالطبع، من عدم الألمام الكافي بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة. وتشير الى ذلك كلمات احدى الكاتبات العربيات التي تقول فيها: «تحرر الشعر على يد (الأخطل) من جمود الكلاسيكية وتقعرها». وبما أن الكلاسيكية بحسب مفهومها العلمي لايمكن أن تتقعر أو تتجمد، فلابد أن الكاتبة تقصد بكلماتها «الجمود والتقعر المترتب عن تقليد النمط الكلاسيكي»، وهو ما اقتضى التنويه، والتوضيح الآتي:

كلمة CLASSIC مشتقة أصلاً من الكلمة اللاتينية CLASSICUS وكانت تطلق خصوصا على نخبة معينة داخل مجتمع روما القديم لتمييزهم عن غيرهم، وفي الوقت نفسه، تقديرا لهم لايفائهم بالتزاماتهم حيال الدولة والمتمثلة بقيامهم بدفع ما يتوجب عليهم من ضرائب، وعلى ذلك فانها كانت تعني أصلا «دافعي الضرائب».

خلال القرون الوسطى شاع استعمال هذه الكلمة في عموم أوروبا خصوصا في مجال الأدب وكان يقصد بها الأدب الاغريقي والروماني القديم الذي كان يشكل بحسب اعتقادهم، منبع الآداب الأوروبية الناشئة والتي كانت حتى القرن الثاني عشر تكتب باللغة اللاتينية باعتبارها لغة الدين والأدب الى جانب كونها اللغة الرسمية.

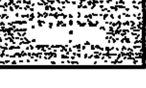
بعد تنامي الشعور القومي الذي شهدته أوروبا خلال الحقبة الأخيرة من القرون الوسطى وانحسار هيمنة اللغة اللاتينية أمام اللغة القومية في كل المجالات، أخذ استعمال كلمة «الكلاسيك» يقتصر على الأدب القومي للمجتمعات الناهضة، وكان يقصد بها الأدب ذات الصبغة الانسانية عموما.

أما خلال عصر النهضة الذي شهد ازدهارا أدبيا، خصوصا في انكلترا، فاستعملت الكلمة للدلالة على الذروة في الانتاج الأدبي والفني. وللاشارة الى أعمال فذة تستحق اعتبارها نموذجا يحتذى به وينطلق منه، وعليه فان أعمال شكسبير التي تمثل قمة الأدب الانكليزي أصبحت تعتبر رمزا كلاسيكيا على مر الدهور.

وانطلاقا من ذلك يفترض أن تكون المعلقات السبع هي المقصودة بالأدب الكلاسيكي العربي، في أهم مجالاته وهو الشعر، لانها تجاوزت الجاهلية الى ما بعدها، ولم تفقد بريقها عبر العصور مما جعلها بحق مفخرة الأدب العربي ومنارة يهتدى بها كدافع للابداع، البعيد كل البعد عن التقليد ومساوئه.

لم يقتصر استعمال كلمة «الكلاسيك» على الأدب بل تعداه ليشمل فنونا أخرى كالرسم والعمارة والموسيقى ومجالات أخرى مثل الفلسفة والسياسة.

هناك الكثير ممن يستعملون كلمة «تقليدية» مرادفا لكلمة «الكلاسيك» ونظرا الى أن لهذه الكلمة معاني سلبية متأتية من أصل الكلمة «قلد»، فانه يجب توخي الحذر في استعمالها، والأفضل استخدام كلمة نموذجي للدلالة على الكلاسيكي فهي أكثر قربا وتطابقا من غيرها من الكلمات في لغتنا العربية. مع المفهوم الدقيق لكلمة الكلاسيك.



محمد طهبوب في محاضرة في اتحاد الكتاب بالشارقة

الشعر والقصة في الامارات من منظور الترجمة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

«الشعر والقصة القصيرة في الامارات من منظور الترجمة» محاضرة ألقاها الباحث المترجم محمد داود طهبوب في اتحاد الكتاب في الشارقة الثلاثاء الماضي، وقدمه الدكتور ابراهيم الوحش.

تناول المحاضر أهمية الترجمة في نقل ثقافات الأفكار والآداب بين الشعوب، ثم عدد أنواع الترجمة، مشيرا الى ان الترجمة وخصوصا للشعر تفقد الكثير من روح النص وكذا تبدو صعبة جدا. وقال: «ان ترجمة الأشكال الأدبية مثل القصة والرواية، لاتقل في صعوبتها عن ترجمة الشعر، خصوصا اذا كان النص يحمل في طياته تعبيرات وأخيلة رمزية كتلك التي نجدها في الشعر الحر».

وأضاف: «وجدت بعض النصوص في مجال القصة القصيرة في الامارات تستعصي على الفهم، وكنت أظن أن الأديبات هن أكثر لجوءا الى الرمز بل الغموض لأسباب اجتماعية تاريخية ونفسية وتربوية، مما يتيح لهن هامشا كبيرا للتعبير عن ذواتهن وأفكارهن ونظرتهن الى الحياة والوجود».

وقال: «ولكنني اكتشفت أن بعض الأدباء المعروفين لجأوا الى الرمز واستخدموه كثيرا في قصصهم». وتابع المحاضر انه عبر محاولته الدؤوبة تقديم الأدب الاماراتي من شعر وقصة كشكلين ظاهرين من أشكال التعبير في الامارات الى القارىء الأجنبي، لاحظ ميل كثير من الشعراء والقاصين الى الغموض والرمزية العصية على الفهم غالبا، ويكاد الشعر النبطي يخلو من هاتين الظاهرتين.

وقال: «لاحظت أيضا أن شعر التفعيلة أكثر ميلا الى الغموض من الشعر العمودي، وعزا ذلك الى اسباب منها: اطلاع كثير من أدبائنا الاماراتيين على الشعر العربي الحديث الذي ساد في النصف الثاني من القرن العشرين ولجأ في مجموعه الى الرمزية. واطلاعهم على الشعر الغربي سواء عبر الترجمات او في لغاته الأصلية، ثم الى الهجوم المفاجيء للمدنية الحديثة بكل تعقيداتها الحياتية اليومية، والتي أثرت بشكل مباشر في التركيبة النفسية والاجتماعية للأدباء بالاضافة الى أسباب تعود الى طبيعة الشعر الحديث».

وخلص الى القول: «انطلاقا من تجربتي أستطيع أن أقول ان محاولات الرواد الأوائل في القصة القصيرة من أمثال عبدالحميد أحمد، محمد المر، ناصر جبران. ناصر الظاهري، ابراهيم المبارك هي أطوع للترجمة، كونها توظف الرمزية توظيفا يبعدها عن الغموض الشديد».



المحاضر محمد طهبوب اثناء المحاضرة

وقال: «وعبر تجربتي أيضا وجدت أن اللغة المستخدمة في القصة القصيرة عند جميع الكتاب والكاتبات هي لغة تعبيرية راقية في المبنى والمعنى. واستطاع الأدباء الاماراتيون توظيف الكلمة في شكل موفق وسليم ومعبر عن المواقف الفلسفية في الوجود والحياة.

البحر... موضوعة اثيرة للفنان

بين العتمة والضوء وتوازن العناصر

أعمال الالماني بانشير في «المجمع الثقافي»

حكمة العناصر... تجليات العزلة

■ شهيرة أحمد

■ «نحن أبناء الحياة، حارسو وقتها ونسيانها، منتجوها وصناع بهائها، والأحق بعنفوانها وجوهر روحها المتألق» تلك حكمة أرادها الفنان التشكيلي الألماني جيرد بانشير من دراساته الفنية التي يقدمها حاليا في قاعة المعارض الكبرى في «المجمع الثقافي»، وتستند الى بحث بنائي يقوم على فكرة «توازن العناصر» سواء عناصر العمل الفني ذاته، أو عناصر الطبيعة الأم «بيئة وبشرا وحيوانات».

يمتد الفنان عميقا في معنى الحياة، ينسرب في المنظر الجمالي مطاردا السحر والغموض، باحثا عما يكمن خلف المشهد من دقة البصيرة، يرسم البحر بتقنية مدهشة توغل في الموجة. تتقصى مذاهبها في المناجاة، بريشة تنحت تفاصيل الحالات، أدق تفاصيلها - على نحو يندر ان تشاهده فيما يعرض هنا من أعمال.

تنتمي أعمال هذا الفنان للوهلة الأولى الى الواقعية الحديثة، لكنها لا تتسنم منجزاتها الحرفية فقط، بل تسعى الى تخييلها وسحرنة «من السحر» رموزها التي تحمل في أحشائها دلالات الحياة، عنفها، رقتها، غموضها واتساعها، وهي بهذا الانحياز الى السحري والخيالي اقرب الى «واقعية سحرية» لا تحرص على نقل المشهد على النحو الموجود في الطبيعة فحسب، بل تمنحه خصوبة خيالية نابعة من المنحى الحلمي الذي يحياه الفنان.

خط الحياة

الحياة، هي القيمة الأبرز في هذه الأعمال، يراها المشاهد في «خط الحياة» ذلك الخط الذي يمتد من قمة الرأس حتى أخمص القدمين في عرف التشكيليين، الخط الذي يقسم الكون، والانسان، واللوحة في وقت واحد نصفين متساويين، متسقين ومتوازنين، وقد يعدده الفنان ليصل الى أربعة خطوط تفعل الفعل ذاته في اللوحة والانسان القابع وراء ألوانها.

في الشموع أيضا تترمز معاني الحياة، الشموع وهي تذهب الى الاحتراق، أو توغل في الاشتعال، أو تنتهي في الذوبان تاركة وراءها ظلالا وتساؤلات حول الصيغة التي يمكن للضوء أن يسلكها ليشير الى نفسه، ويكرس دلالاته في العمل. الشموع ذاتها، لا تسير على وتيرة واحدة في الظهور والتلاشي، تارة تحتل المركز في جسد اللوحة، تارة تقف على أطرافها، وتارة تفترش المساحة كلها، كأنها تمظهرات الحياة نفسها في العمق والهامش والانزواء والـ «ما وراء» وفي هذه الحالات كلها تبقى هي الحياة، الأقدر على ارتكاب الحب والكراهية والفجيعة والمفاجأة.

هندسة الأزرق

في طريقها الى العمل، تترك ريشة الفنان بهاء متناثرا فوق السطوح، توزع اللون، تناسب المساحات في أسلوب لوني شيق. تهندس مساقط الضوء ليهب الأزرق البحري مهابة منتقاة، تذهب فيه الى سلم الدرجات «أزرق، أزرق بحري، أزرق مخضر. أخضر مزرق، فيروزي، وأبيض يسافر في الزبد» مطوقا عنق الأصداف والأمواج بغواية سافرة، ودقة نافرة جعلت الكثيرين يتلمسونها بأيديهم ليتأكدوا من أنها أنجزت باللون ولم تلصق على الكانفاس.

يشتغل بانشير على التفاصيل الدقيقة، تفاصيل الماء، موجاته الرجراجة في حياة تتدفق، صخبه، غموضه الموحي في حالات السكون والهدوء، وفي دائرة البحث الفني يحضر الايهام بجلال واضح، وتكاد الحيوانات تخرج من إطار اللوحة ناطقة بالحركة. تفاصيل البني الذي يلون خشب السفينة بدكنته وشحوبه التي تبرز قدم المركب، وما مر على رأسه من ضربات الموج، بغموضه وتوزعه على مساحات لونية تبوح بأكثر مما يشكلها، وتتكىء على ظلال متواترة، تعانق الضوء بتناغم وحميمية فيشكلان معا قيمة المشهد، بؤرته الجاذبة.

أداء العناصر

تملك العناصر في أعمال هذا الفنان أداء عاليا. فالخط لا يسير بأسلوبية واحدة، يتعرج، يتثنى، يتقوس أو يسير في الاستقامة حد التلاشي، وتتبرى من الألوان شاعرية تجعل المعنى مجنحا، أما العمل على أحادية اللون «وهو هنا الأزرق» فيؤكد نظافة ريشة الفنان وقدراته وحرفيته العالية، اضافة الى تصوير مشاعر الوحدة والعزلة والانزواء التي تصل الى أقصاها في الظل البشري المتواري خلف ظلال اللون والذي جاء كخلفية للعمل الفني ليعبر عن نزعة التأمل في مصير الانسان الماضي الى الخراب في انتباه واضح، المهند على نحو سافر بفناء لن تفلح في منعه منجزاته التكنولوجية والاتصالية التي عجزت عن تقليل عزلته، بل زادتها وعمقتها أكثر فأكثر، وما تلك العصبة التي غطت عيون الانسان سوى إشارة الى العماء المستحكم حيال الحياة والكون والعالم.

تناسق

وتهيمن على الأعمال تاليف تكوينية متناسقة، وتتدلى من سطوحه رقة مباغتة تغري اللون ليخرج في الأقاصي، ويتحرر من أسره وينداح في موسيقى داخلية هامسة وناعمة، أقل ما تفعله أنها تعبر بالروح وتطير بها الى فضاءات الابداع لتصبح للوحة مساحة أكبر من مساحتها الفعلية، وتحول ايقاع القاعة الرتيب ايقاعا مفارقا لليومي والمألوف.

افتتاح متحف «غيميلدي غاليري» يوحد ألمانيا فنياً

■ بون - اسكندر الديك:

■ بعد مرحلة بناء استمرت ست سنوات افتتح أخيرا في برلين المبنى الجديد لمتحف «غيميلدي غاليري»، أي متحف اللوحات الزيتية للفنانين الكلاسيكيين الذي يضم مجموعات زيتية مهمة وفريدة لأفضل رسامي أوروبا من القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر. ويمكن اعتبار «غيميلدي غاليري» الذي كلف بناؤه ٢٨٥ مليون مارك (نحو ١٧٠ مليون دولار أميركي) أحد أكبر وأهم المتاحف الأوروبية للرسم الكلاسيكي.

وضع المهندسان الألمانيان هاينتس هيلمر وكريستوف زاتلر من ميونيخ تصاميم المتحف الجديد وجعلاه في شكل يسمح للزوار مشاهدة اللوحات في ضوء النهار ووهج أشعة الشمس من دون استخدام الطاقة الكهربائية إلا في الحالات الاضطرارية. وعرضت ادارة الغاليري في ٥٣ قاعة كبيرة ١٢٠٠ لوحة بينها أعمال ذائعة الصيت للرسامين المشهورين مثل دورر وهولباين وروبنسون ورامبرانت وغرافاخ وتيزيان وبوتيتشيللي ورافائيل وبروغيل. ولوحظ تركيز الزوار على لوحات معينة للرسام تيزيان، وخصوصا على لوحته الشهيرة «فينوس مع لاعب الأورغل» التي رسمها العام ١٥٥٠، وعلى لوحة رافائيل التي يصور فيها مريم العذراء، وعلى لوحة هولباين «التاجر غيورغ غيتسه» المرسومة العام ١٥٣٠، وعلى لوحة رامبرنت المعروفة باسم «موسى يحطم ألواح القوانين» التي وضعها العام ١٦٥٩. ويستطيع هؤلاء مغادرة المبنى من ممر يوصله بجناح خاص عرضت فيه اعمال الثلاثي دورر - هولباين - غرونيفالد على النحاس.

والجديد في المعرض ان اللوحات جمعت من عدد من المتاحف التي كانت تعرضها في أمكنة مختلفة في شرق ألمانيا وغربها، مما أثار ارتياح المهتمين لرؤيتها كلها في مكان واحد. وكل من يزور المتحف يبدي انبهاره بالطريقة المعمارية الناجحة في استخدام ضوء النهار في القاعات حيث بدت اللوحات مرئية فعلا في شكل واضح ودقيق.

وأعلن المدير العام للمتاحف الحكومية في ألمانيا فولف ديتر دوبه: «نعيش اليوم اعادة الحياة الى أحد أكبر المتاحف في العالم. والافتتاح شكل رمزا لاعادة الوحدة الألمانية قبل ثمانية أعوام في شكل تجاوز حدود ألمانيا الجغرافية». ورأى مدير «غيميلدي غاليري» ان متحفه أخذ الآن موقعه الطبيعي على المستوى الدولي». أما وزير الداخلية الاتحادي مانفرد كانتر الذي يترأس أيضا «مؤسسة الثقافة البروسية» فاعتبر أن برلين «تشعر الآن بأنها ليست العاصمة السياسية فقط، وانما العاصمة الثقافية».

نص: دمعة دافئة

علي سلطان

لا أراك
لا أرى وجهك المحفور في ذاكرتي
أين اختبأت
والشمس في رائعة النحار!
لا أراك
ولا اسمع صوتك
ذاك الذي يرن في أذني
كل صباح جديد
وقبل أن استغرق في النوم
أين أنت
والمواكب مرت ... تترى أمامي
والعيون تحدق فيّ
والجماهير سكتت عن الصفيق
والهتاف
وعن الكلام المباح
لماذا لم تأت ؟
وكنا جئنا مع الفجر
نسابق باعة الألبان والخضار
ونهتف والاعلام ترفرف عالية فوق
سواعد الرجال
أين أنت ؟
دمعة دافئة بللت خدي
ولم أمد يدي لامسحها
تركتها تنساب على وجنتي
أين أنت ؟
والمساء الوليد
وجلبة الأسواق
وزحمة الشوارع والميادين
وزينة الحدائق
والكرنفالات
أين أنت ؟
مازلت أتوسد ساعدي
وأغفو على قارعة الطريق
في انتظار أن تأتي مساء
قبل أن يهل صباح جديد

اوديسا - اوكرانيا



صندوق الأخبار

«المخطط والتنمية»: التخطيط الحضري

■ بغداد - «الاتحاد»:

صدر حديثا في العاصمة العراقية بغداد عدد شهر اكتوبر من مجلة «المخطط والتنمية» التي يصدرها مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا في جامعة بغداد. وهي مجلة علمية متخصصة تعنى بكل مايمت الى البعد المكاني في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

«شرقيات»: أبجدية الحرية

■ عمان - «الاتحاد»:

صدر في عمان العدد الخامس من مجلة «شرقيات» الشهرية، مشتملا على موضوعات ثقافية منها: أبجدية الحرية عند نزار قباني»، وهالا محمد في مجموعتها الشعرية «علي ذلك البياض الخافت» وسامية عطعوط في قصصها «طربوش موزارت»، وسامية الزور عن «شعر المرأة العربية» وغيرها.

ومن الموضوعات النسوية: «العنف في المنزل والرجال»، «مجلات النساء» و«قارئات كاتبات وقراء كتاب» اضافة الى اللقاءات الفنية والمسرحية والموضوعات المتنوعة.

في ندوة بدمشق في الذكرى الخمسين لاغتيال الكونت برنادوت

كان مهتماً كوسيط دولي بقضية اللاجئين وحقهم في العودة اغتيل بعد يوم واحد من توقيع اتفاقية تبقي القدس بأيدي العرب

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ منذ خمسين عاماً ومسلسل الارهاب الصهيوني مستمر في كل العالم، ففي عام ١٩٤٨ قررت منظمة لوهامي هيروت اسرائيل المركزية المعروفة ب ليهي اغتيال الأمير السويدي فولك برنادوت، ويعتقد أن من أطلق النار على برنادوت كان يهوشوع كوهين في كمين أودى بحياته وبحياة معاونه المقدم الفرنسي أندرو سيرو في القدس في منطقة تحت سيطرة الاسرائيليين وذلك بعد ظهر يوم ١٩٤٨/٩/١٧ وكان من أعضاء هذه المنظمة اسحق يزرنتسي شامير الذي أصبح رئيسا لوزراء اسرائيل مرتين بين عامي ١٩٨٣-١٩٨٤، وبين عامي ١٩٨٦-١٩٩٢. وأما ذنب القائد فولك برنادوت فهو أنه كرس حياته للأعمال الانسانية، وقد ترأس الصليب الأحمر السويدي من عام ١٩٤٥-١٩٤٨ وبعدها اختير وسيطا للأمم المتحدة في فلسطين ١٩٤٨/٥/٢٠. لقد اغتيل برنادوت لأنه سعى للسلام وتبعه داك همارشولد وعليون بلوديان باي، وكثيرون آخرون ماتوا من أجل الحق والعدل والأرض كبارا وصغارا ومدنيين وعسكريين. وافرادا وجماعات فمن منا ينسى مجزرة قانا أو مجزرة دير ياسين الخ... والمشكلة وكل المشكلة أن يكون موت هؤلاء الشهداء مجانا ودون أن يعاقب المجرمون لأن إفلات المجرمين من العقاب يعني مزيدا من القتل وعمليات الاغتيال واللا مسؤولية، وقضية اغتيال برنادوت تحمل رسالة مروعة بما تعنيه من خرق للقوانين الدولية والشرعية الدولية التي تفقد مصداقيتها يوما بعد يوم.

وبمناسبة مرور خمسين عاما على اغتيال برنادوت خادم السلم في العالم، وإيمانا بضرورة معاقبة المجرمين وملاحقتهم، وأملا بأن يكون للأمم المتحدة دور في إيجاد حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي أقام المركز الثقافي العربي بدمشق أمسية تحدث بها كل من السادة توني أروتس-سفير السويد بدمشق،والدكتور جورج جبور والسيد كلود فوالا ممثل الصليب الأحمر الدولي في سورية، والسيد توفيق بن عمارة الممثل المقيم لأنشطة برامج الأمم المتحدة في دمشق.

وبدأت الأمسية بالحديث عن حياة الكونت فولك برنادوت التي تناول السفير السويدي محطات مهمة منها قائلا: ولد الكونت برنادوت عام ١٨٩٥، وكان والده الأمير أوسكار برنادوت، نجل أوسكار الثاني ملك السويد للفترة١٨٧٢ وحتى ١٩٠٧. وتميزت نشأته بالجدية والتقشف والإيمان الديني الدافيء الذي كان واضحا وظاهرا على مسيرة حياته، كان فولك برنادوت يتمتع بمزاج عملي حازم، كما كان موهوبا باللغات إذ كان يتحدث بطلاقة اللغة الانكليزية والألمانية والفرنسية. وغدا ضابطا عسكريا، وخيالا ماهرا ومنظما مشهودا له. إلا أنه عانى من مشاكل صحية منذ أن كان حدثا، فقد أصيب بقرحة معدية ونزيف داخلي متكرر مما أجبره لاحقا على ترك الجيش السويدي في عام ١٩٣٠، في علم ١٩٢٨ تزوج من استيل مانفيل برنادوت كريمة رجل أعمال أميركي ثري، وكانت زوجته امرأة ذكية متميزة. ومما لا شك فيه أن تشجيعها له ومحاكمتها الجيدة كانتا ضروريتين لمهنته المستقبلية ونظرا لقوة إيمانه الديني فقد كان العمل الانساني طبيعيا بالنسبة له وفي عام ١٩٣٧ أصبح رئيسا لحركة الكشافة السويدية، وفي عام ١٩٤٣ أصبح نائب رئيس الصليب الأحمر السويدي. وعلى الصعيد العالمي كان يجمع ما بين فلسفة متحفظة وأيمان بحياد سويدي، وتضامن دول شمال أوروبا بالاضافة الى حس بأنه يقع على عاتق السويد مهمة الأخذ بيد أجزاء العالم الى عالم الحضارة والمدنية. وقادته رحلاته المتعددة الى الخارج وزواجه من استيل مانفيل الى اهتمام متنام بشؤون العالمية والدولية وقد مثل ملك السويد في يوم السويد. بمعرض شيكاغو الذي عرف باسم معرض قرن التقدم. كما عمل في ١٩٢٨نائبا لرئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى الثلاثمائة للاستيطان السويدي في ولاية ديلاور الأميركية. وفي عام ١٩٣٩سمي المفوض العام للجناح السويدي في معرض نيويورك العالمي. وفي عام ١٩٤٠ عمل برنادوت ضابط احتياط في الجيش السويدي بعد أن غزت الجيوش الألمانية الدانمارك والنرويج. وفي غمار الحرب العالمية الثانية تولى عملية تبادل أسرى الحرب المعوقين من الجنسيات الألمانية والبريطانية والأميركية، عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤. كذلك قام بمهمات أخرى خلال الحرب قابل خلالها كلا من أنطوني إيدن وزير خارجية بريطانيا، وداويت ايزنهاور القائد العام لجيوش الحلفاء. وكان من أعماله في الحرب اهتمامه بانقاذ أسرى معسكرات الاعتقال خلال النصف الاول من عام ١٩٤٥. ومما يذكر أن حملة إعلامية أثيرت ضد برنادوت، أواخر حزيران من عام ١٩٤٨ تتهمه أنه في انقاذه للأسرى إنما اختار أن يمارس التمييز العنصري ضد الأوروبيين الشرقيين وضد اليهود. إلا أن تلك المهمة نغيت وبشدة وفي آب ١٩٤٨ ترأس المؤتمر السابع عشر للصليب الأحمر الدولي الذي عقد في استوكهولم، وكان هذا هو المؤتمر الأول الذي يعقد بعد الحرب العالمية الثانية، ثم إن الأمم المتحدة اختارت برنادوت في ١٩٤٨/٥/٢٠ وسيطا في فلسطين وتابع عمله بهذه الصفة منذئذ حتى كان اغتياله في ١٩٤٨/٩/١٧. وأما عن أسباب جريمة اغتيال برنادوت وطريقتها فقال: قبل يوم واحد من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في ١٩٤٨/٥/١٥ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا برقم ١٨٦ وتاريخ ١٩٤٨/٥/١٤ ينص على تعيين وسيط في فلسطين على أن تكون مهامه استعمال مساعيه الحميدة مع السلطات المحلية للوصول الى تسوية سلمية للوضع المقبل في فلسطين، كانت هذه هي المرة الأولى التي تختار فيها الأمم المتحدةأسلوب تعيين وسيط دولي للاسهام في حل نزاع دولي. أما القرار فقد كان فكرة بريطانية تولت الولايات المتحدة صياغتها. ومن المعلوم أن الدول العربية استنكفت عن تأييد هذا القرار.

في ١٩٤٨/٥/١٨ أبرق السيد تر يغف لي الأمين العام للأمم المتحدة الى برنادوت يعرض عليه المنصب فوافق وبعد ثمانية أيام كان برنادوت في القاهرة مبتدئا مهمته الصعبة وأحصى المهتمون ببرنادوت أنه من ٥/١٤ وحتى٥/٢٨ قام ب ١٥ الى٢١ ساعة طيران بين العواصم العربية والعالمية وبين الكيان الصهيوني، ومن الانجازات التي حققها من طيرانه المكثف أنه توصل في ١٩٤٨/٦/١١ تنظيم هدنة لمدة أربعة أسابيع. وبعد أن توقف مفعول هذه الهدنةالتي تعرف باسم الهدنة الأولى،توصل مجلس الأمن في ١٩٤٨/٧/١٥ الى اتخاذ قرار يأمر به المجلس بفرض هدنة ثانية. وجدير بالذكر أن اتخاذ مجلس الأمن قراره بفرض الهدنة الثانية جاء بعد خطاب قوي اللهجة ألقاه برنادوت أمامه. هكذا كان لبرنادوت فضل في الوصول الى الهدنتين اللتين حكمتا حرب ١٩٤٨ التي أدت لتطور نظام جديد في المنطقة وضعته المنظمة الدولية بإشرافه هو نظام مراقبة الهدنة (اليونتسو). وكان برنادوت مهتما في عمله كوسيط بقضية اللاجئين ومؤمنا بحقهم في العودة الى وطنهم. حتى أنه طالب بذلك في خطته الأولى التي أعلنت في ١٩٤٨/٦/٢٧ وتبنت طلبه الجمعية العامة وباتت تؤكده في كل دورة من دوراتها. ومن المعلوم أن القرارات التي تؤكدها الجمعية العامة دوريا تصبح مصدرا للقانون الدولي. ومن الممكن القول أن هذا الحق في المطالبة كان لبرنادوت الفضل في البدء بالمطالبة به رغم كل ما لحق بقضية اللاجئين من محاولات إضعاف أو تصفية بمقتضى اتفاق أوسلو وغيره. وكان له الفضل بوضع أسس العناية بغوث وتشغيل اللاجئين، تلك الأسس التي تطورت الى إنشاء منظمة الأمم المتحدة المعروفة باسم الأونروا. إلا أن الخطتين الكبيرتين اللتين وضعهما برنادوت لمعالجة أصل الصراع العربي-الصهيوني لم تحظيا بالنجاح الذي كان في ذهن مؤيدي قرار تعيين وسيط للأمم المتحدة. وقد قامت الخطة الأولى على أساس إبقاء القدس في أيدي العرب وعلى أساس الاقرار بمبدأ إقامة دولة صهيونية لكن العرب رفضوا الخطة لأنهم أساسا غير موافقين على إقامة دولة صهيونية وكذلك رفضها القادة الصهاينة لأنها تضمنت إقامة كيان صهيوني صغير الحجم. أما الخطة الثانية فكانت السبب المباشر لاغتياله وقد وقعها في ١٩٤٨/٩/١٦ فاغتيل بعد توقيعه لها بيوم واحد. في هذه الخطة وضعت القدس تحت سلطة الأمم المتحدة وكبر حجم اسرائيل الى حوالي (٢٠٪) من مجموع مساحة فلسطين. ومما يذكر ان برنادوت استقبل على نحو سري جدا قبل وضع خطته بقليل زائرا من خارجية بريطانيا وزائرا من خارجية الولايات المتحدة الأميركية. وكان المتوقع أن خطة برنادوت الثانية ستحظى بدعم أميركي- بريطاني صريح قوي. إلا أن برنادوت اغتيل في ذلك الجزء من القدس.



السفير السويدي يتحدث في الندوة



جانب من الحضور

النظام الدولي سمح منذ خمسين عاما للإرهابيين بقطف ثمار الإرهاب

أما عن مكان الاغتيال في الإرهاب الدولي فقد تحدث الدكتور جورج جبور ذاكرا أنه بالأمس كانت الذكرى السادسة عشرة لمذبحة صبرا وشاتيلا قاصدا أنه منذ خمسين عاما وحتى اليوم لم ينته مسلسل الإرهاب الصهيوني. وأبدى سعادته بالسيد فاروق الشرع لأنه كان قد رفع في افتتاح مؤتمر مدريد صورة شامير (أحد أعضاء منظمةليهي التي خططت لاغتيال برنادوت، والذي أصبح فيما بعد رئيسا لوزراء إسرائيل) كنموذج إرهابي مطلوب من البوليس الدولي، وأشار أيضا لهذا الموضوع في مؤتمر وزراء الخارجية. وعن المعنى الأساسي للاغتيال قال الدكتور جبور: تثير جريمة اغتيال برنادوت فكرة أولى هامة جداء هل كانت خطة برنادوت الثانية نتيجة توافق بريطاني-أميركي على إنشاء دولة صهيونية أصغر حجما من تلك الدولة التي قضى بها قرار تقسيم فلسطين والجواب بالإيجاب، فقد سمح النظام الدولي آنذاك للإرهابيين بقطف ثمار إرهابهم، وباللغة القانونية الدقيقة هذا أمر لم يكن مسموحا بالسابق ولا اليوم، ولكنه حصل. ثم ما هي حقيقة التوافق البريطاني الاميركي على خطة برنادوت؟ وإن كان التوافق البريطاني-الأميركي على خطة برنادوت حاصلا فلماذا أهملت دولتان عظميان تملكان مقدرات المنطقة والأمم المتحدة الخطة بعد اغتيال برنادوت؟ وهل خضعتا لضغط الارهابيين؟ ثم أن الخطة لو نجحت لكان من الممكن لها أن تبني سلما في المنطقة منذ وقت مبكر ولكانت حقنت كثيرا من الدماء التي سالت وتسيل. هذا ما يجعلنا نحمل الارهابيين مسؤولية جو العنف الذي يسود المنطقة منذ خمسين عاما، وقد استفادت اسرائيل من عملية الاغتيال التي قامت بها منظمة ارهابية متخاصمة معها سياسيا فهل كان هناك اتفاق بينهما إيجابيا أو سلبيا هذه النقطة الأولى، والنقطة الثانية تنطلق من واقع الاغتيال كارهاب دولي، فمن الواضح أن جريمة اغتيال برنادوت جريمة ارهاب دولي بامتياز لأنه كان وسيطا يعمل وفق قرارات الأمم المتحدة. والنقطة الثالثة أن الخطوات المتخذة من أجل معاقبة القائمين بالجريمة كانت خطوات قاصرة جدا. فالجريمة وقعت في النطاق الجغرافي الذي تسيطر عليه حكومة تل أبيب. وفي نفس يوم الجريمة أرسل السيد رالف بونس رسالة الى موشيشري رئيس وزراء اسرائيل يحمل بها الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية اغتيال برنادوت، أما حكومة اسرائيل فقد أعلنت تطبيق أنظمة الطوارىء في ١٩٤٨/٩/٢٠ وأعلنت أن منظمة ليهي منظمة ارهابية وأنها قبضت على بعض أفرادها، في ١٩٤٨/١٠/١٩ لاحظ مجلس الأمن أن اسرائيل لم تقدم أي تقرير يبين أي تقدم في عملية التحقيق، ثم في ١٩٤٩/٥/٣ قدمت اسرائيل تقريرها مؤرخا في ١٩٤٩/٥/٢ وبه أن معظم من اعتقل من الارهابيين في أيلول ١٩٤٨ تم اطلاق سراحهم وبنفس الشهر من بقي منهم اطلق سراحه فيما بعد بسبب صدور عفو عام في شباط ١٩٤٩. وإن اثنين من قادة ليهي ممن أحيلوا للمحكمة لم تثبت قناعة كافية لدى المحكمة تنفي الشك بأن لهما دور في الاغتيال، وفي التقرير نفسه قالت حكومة اسرائيل أنها لا تعتبر الموضوع قد انتهى بل ستتابعه ومن ذلك الوقت لم تحصل متابعة. وهذا يدل على استخفاف من اسرائيل لكن الأمر يتجاوز استخفاف اسرائيل. فهناك ثلاثة أطراف يجب أن يهمها متابعة هذا التحقيق وهي الأمم المتحدة-حكومة السويد-وفرنسا لأن معاون برنادوت الذي اغتيل معه كان ضابطا فرنسيا، لكن هل تابعت هذه الأطراف الثلاثة هذا الموضوع متابعة جادة ولا سيما بعد أن تكاثرت في وسائل الإعلام اعترافات أقطاب مؤامرة الاغتيال، وهي اعترافات أشبه بأناشيد افتخار بجريمة لكن السويد وحدها ظلت محتمة. والنقطة الرابعة اعتذار بيريز لعائلة برنادوت والسويد، في الذكرى الأربعين طلبت السويد رسميا من اسرائيل إعادة النظر في الجريمة، واحتجت على عدم صدور أية ردود فعل من جانب الحكومة الاسرائيلية على صدور اعترافات جديدة نشرتها الصحافة الاسرائيلية وكان نتيجة ذلك أن الرئيس الاسرائيلي أرسل لملك السويد ليبلغه تعازيه، أما شامير فقد قال في تصريحات علم ١٩٨٨ أن موضوع الاغتيال قديم وقد قيل كل ما يمكن أن يقال فيه، كذلك عاد شامير الى الحديث في خبر نشر في ١٩٩١/٩/٦ عن حق اسرائيل في اللجوءالى الارهاب بلهجة تتنافى مع ابسط قواعد القوانين الدولية. وكان أقصى ما بلغته السويد في متابعة تحقيقها هو اعتذار قدمه شيمون بيريز في ١٩٩٥/٥/٦٥ أمام نائبة رئيس وزراء السويد، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل تقادمت جريمة الاغتيال؟ ولأن هذه الجريمة ضد الانسانية ولأن الجريمة لا تتقادم إذا كان هناك ثمة طرف قوي قادر لا يريد لها أن تتقادم. القانون إرادة السيد هكذا حاول أن يعلمنا توماس فورس المعروف بفيلسوف الطغيان. وإذا اقترح التهوين من الظاهرة فبهدف الخروج من اللا معقول في معالجة الارهاب لندخل في إطار المعقول. وأشار الى أن الولايات المتحدة دخلت في إطار المعقولية بشأن الارهاب حين اعتبر مركز أبحاث الكونغرس الأميركي أن المقاومة في جنوب لبنان إنما هي أعمال عسكرية لا ارهابية كما ورد في صحف الأول والثاني من أيلول ١٩٩٨. وقد خرجت من إطار المعقولية عندما قامت قبل أسابيع بعملية قصف السودان وأفغانستان. وركز الدكتور جبور في نهاية حديثه على فكرتين مهمتين دعا للأخذ بهما وهما: عقد مقارنة بين المطالبة بتسليم الليبيين اللذين تتهمهما بريطانيا -أميركا. وبين الحذر الكبير من مقاربة مسألة المطالبة بتسليم المتهمين اللذين قاما باغتيال الكونت برنادوت وقد أقر البعض بذلك.والفكرة الثانية هي إنشاء مكتب دولي لدراسات الارهاب الدولي هذه الفكرة التي يدافع عنها بحرارة العلامة الفلسطيني أنيس صايغ. ويمكن لهذا المركز أن يحمل اسم أعظم شخصية كانت ضحية الارهاب الدولي وهي شخصية الكونت فولك برنادوت التي كانت شخصية غير عادية. وأضاف السيد كلود فوالا: يحمل اغتيال الكونت برنادوت رسالة مروعة بتجاوز قواعد السلوك المتبعة في المنازعات. هذه القواعد التي احتاجت قرونا حتى نضجت لدى كل الحضارات. ولا يمكن قبول إبعاد هذا الإرث وهذه القواعد لسبب بسيط أنه يقوض الأساس الرئيسي للقانون الإنساني والعمل الإنساني، وبسبب هذا الخطر ومنذ سنوات إذا لم نقل منذ عقود تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر جنبا الى جنب مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على كسر نطاق الإفلات من العقاب. وتم تسجيل نصف انتصار في صيف هذا العام عندما عقد مؤتمر دبلوماسي في روما وأقر تأسيس محكمة جنائية دولية دائمة. نعم نعلم أن الوفد السوري لهذا المؤتمر الدبلوماسي كان نشيطا جدا ومساندا لإنشاء محكمة قوية. ولكن ما هذا إلا نصف انتصار وستكون المجموعة الدولية قادرة على الادعاء بالانتصار الشامل عندما تقوم هذه المحكمة وتبرهن بعملها أنها غير منحازة ومستقلة. وسيكون الانتصار شاملا عندما تنجح هذه المحكمة بجدارة في كسر نطاق الإفلات من العقاب. وأمل أن تتابع سورية مساهمتها الإيجابية في البحث عن الانتصار الشامل.

وعن دور الأمم المتحدة في إيجاد حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي تحدث السيد توفيق بن عمارة فقال: لقد قدمت الأمم المتحدة الكثير من الضحايا في سبيل الحفاظ على السلام الدولي. وهي تبذل جهودا كثيرة لإيجاد حل سلمي في منطقة الشرق الأوسط رغم أنها حتى الآن لم تحقق هذا الهدف للأسف. وهي لا تزال ترى ضرورة إيجاد تسوية عادلة لقضية الشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تنص على احترام القوانين الدولية. وأكد أن قرارات الأمم المتحدة أيدت مبدأ إجلاء الأراضي المحتلة ومبدأ الأرض مقابل السلام. وذكر أن الأمم المتحدة أعربت عن قلقها لاعتراض بعض الدول على قراراتها وعدم تطبيقها. وأضاف أنها دعت اسرائيل في الكثير من المناسبات لتطبيق الشرعية الدولية كحل للصراع العربي الاسرائيلي وإنهاء محنة الشعب الفلسطيني. وأن المنظمة لا تشجع الحلول الجزئية والمعاهدات المنفصلة لانها لن تحقق سلاما عادلا وشاملا ودائما في منطقة الشرق الأوسط. ودعا للإيمان بمهمة الأمم المتحدة وبالقيم التي آمن بها الكونت برنادوت مؤكدا ضرورة إعلاء مبادىء الشرعية الدولية والابتعاد عن الازدواجية في تطبيق قرارات مجلس الأمن لأن بهذا فقط يتحقق العدل والاستقرار في المنطقة وفي العالم وناشد الشعوب مساندة الأمم المتحدة ومساعدتها في تنفيذ مهامها في تحقيق السلم والعدل.

باريس أول محطة غربية يزورها الرئيس اللبناني الجديد

فرنسا ترى في انتخاب لحود رئيساً استمراراً لمسيرة الاستقرار في لبنان

حافظ الأسد... الشكل الدستوري الجديد



اميل لحود... لفتة سياسية



جاك شيراك... السنوات الثلاث

■ باريس - سيدي حمدي:

■ لم يخالف انتخاب العماد إميل لحود رئيسا للبنان التوقعات كافة التي سبقت هذا الحدث وقبل ان يتحول الى حقيقة عبر أصوات النواب في المجلس النيابي في الخامس عشر من الشهر الحالي، وهناك حقيقتان لبنانيتان تؤكدان المبرر الذي استندت اليه التوقعات. اذ لم يكن هناك مرشح منافس له يمكن ان يفرز مناخا لا يخلو من المفاجآت وتباين الرؤى والتوقعات، اما الحقيقة الثانية، فهي حصوله على أصوات مئة وثمانية عشر نائبا من بين اجمالي مئة وثمانية وعشرين نائبا - والملاحظ ان تسعة من العشرة الباقين تغيبوا عن حضور جلسة انتخاب خليفة الرئيس الحالي الياس الهراوي، هم من كتلة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي رفض مبدأ تبوء عسكري سدة الرئاسة، هاتان الحقيقتان تشكلان انعكاسا لحقائق الخارج المتمثل عربيا في الحقائق السورية، واقليميا في الحقائق الاسرائيلية، ودوليا في الحقائق الاميركية والفرنسية.

ولا شك ان اميل لحود الرئيس اللبناني الجديد هو المرشح المفضل امام سوريا، ومن هنا كانت نقطة البداية التي تحركت واكتسبت زخما خلال الأشهر القليلة الماضية. ولم يظهر أي فيتو على الخيار السوري من الأطراف الثلاثة الأخرى ضمن مربع القوى الخارجية المعنية مباشرة بمجمل الوضع اللبناني واللافت ان أول المهنئين من خارج العالم العربي للحود بتولية المنصب الجديد برداء مدني عوضا عن البذة العسكرية هما الولايات المتحدة وفرنسا. والأخيرة تظهر منذ وصول الديجوليين الى «الاليزيه» العام ١٩٩٥ اهتماما متزايدا بالملف اللبناني يدفع بها في ظل عوامل تاريخية وسياسية ودينية الى مقدمة الدول الكبرى المعنية بالشأن اللبناني. في هذا الاطار اتصل الرئيس جاك شيراك هاتفيا بنظيره اللبناني اميل لحود مهنئا له وداعيا اياه الى زيارة فرنسا في أقرب وقت ممكن، وقد وقع اختيار شيراك ربما منذ الوهلة الأولى على دمشق طريقا موصلا الى بيروت في التسعينات لتعزز مواقعها الراسخة ولتستعيد ما فقدت من مواقع تحت وقع أحداث الحرب الأهلية طيلة خمسة عشر عاما بين العامين ١٩٧٥، ١٩٩٠.

استقرار الوضع

لم تجنح فرنسا نحو موقف أصولي سياسي لتنتقد طريقة انتخاب لحود رئيسا للبنان، لأول مرة بدون اللجوء الى صندوق الانتخابات الرئاسية اكتفاء بكلمة مجلس النواب، وقد حذت الولايات المتحدة حذوها في الاتجاه ذاته. فالجميع يريد الحفاظ على استقرار الوضع في لبنان آملا في استكمال مشروع التسوية في المنطقة، ذلك ان اختلال الوضع في لبنان أو حدوث فلتان عسكري واضح، من شأنه ان يتسبب في ضربة موجعة للسيناريو الاميركي - الاسرائيلي لاعادة رسم الخريطة السياسية في المنطقة، في الوقت ذاته فان القوى الوطنية اللبنانية خاصة التي تحمل البندقية ضد اسرائيل تقف مع انتخاب لحود وطريقة وصوله للرئاسة، لأن في ذلك حفاظا على مناخ سياسي يسمح باستعمال البندقية ضد اسرائيل. فالسلام اللبناني كما الحرب اللبنانية سابقا يحمل الكثير من المفارقات المدهشة ونقاط الالتقاء المثيرة للحيرة. وفي هذه الأجواء وحساسياتها المعروفة واصل جاك شيراك طرق الباب السوري وصولا الى الساحة اللبنانية.

ويسجل المراقبون للدبلوماسية السورية نجاحا فائقا في طريقة ادارتها للملف اللبناني الذي ارتبط بالملف السوري ايجابا وسلبا لتتأكد الحقائق التاريخية التي تشدد على ان أمن بيروت من أمن دمشق والعكس ايضا. ويلاحظ ان الفرنسيين حرصوا على طمأنة السوريين وعدم ازعاجهم، مؤكدين على ارتباط الوضع في البلدين وانه لا حل على جانب دون الجانب الآخر، ومن هذا المنطلق رفضوا المشروع الاسرائيلي القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني مقابل ترتيبات أمنية. الأكثر من ذلك ان باريس تبنت علنا المنطق اللبناني - السوري الواضح والبسيط من انه «مثلما احتلوا الجنوب عليهم ان يرحلوا عنه» لأن لا احد اجبر الاسرائيليين على احتلاله.

ويكتسب الموقف الاميركي نوعا من الغموض ازاء هذا الطرح الاسرائيلي والرد اللبناني - السوري. غير ان باريس لا تتعامل مع العرض الاسرائيلي برفض مطلق، لأنها ترى فيه - رغم معارضتها - عناصر ايجابية دارت بشأنها مشاورات بعيدا عن الأضواء مع دمشق وبيروت وتل أبيب دون ان يتبلور ذلك عن شيء جديد، فيما بقي منطق املاء الشرط الاسرائيلي قبل الانسحاب مرفوضا فرنسيا.

علاقات مباشرة

ويرى الفرنسيون ان العلاقة الاميركية - الاسرائيلية لا تدع لهم فراغا حقيقيا لاجتذاب الاسرائيليين نحوهم. هذه الرؤية شكلت احد عوامل اختيار الجانب العربي دون اهمال الجانب الاسرائيلي بطبيعة الحال. وتظل الاستراتيجية الديجولية الحريصة على العلاقات الفرنسية - العربية، العامل الرئيسي وراء موقف باريس من تطور الأوضاع في الشرق الأوسط وآخرها انتخاب اميل لحود رئيسا للبنان. ويسترعي الانتباه ان جاك شيراك لديه علاقات شخصية قوية ومباشرة مع الرئيس الجديد أميل لحود ومع رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يعد من أكثر المسؤولين العرب والأجانب الذين يترددون على باريس بصفة رسمية وغير رسمية. وكان آخر لقاء جمع بين شيراك والحريري في قصر «الاليزيه» في الثامن والعشرين من الشهر الماضي، عندما كان المسؤول اللبناني في طريق عودته الى بلاده قادما من نيويورك بعد ان شارك في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقد بحث الجانبان وقتها العديد من الموضوعات وفي مقدمتها الانتخابات الرئاسية في لبنان. ودأب جاك شيراك على مدى السنوات الثلاث الماضية ومنذ مجيئه للحكم على تبادل الزيارات مع المسؤولين العرب والتباحث في الموضوعات المشتركة.في هذا السياق تمت لقاءات رئاسية عدة بين باريس من جهة ودمشق وبيروت من جهة اخرى. حيث ظل الملف اللبناني وامتداداته السورية وتعقيداته الاسرائيلية في قلب المباحثات. واستأثرت الانتخابات الرئاسية اللبنانية بمساحة مهمة من مباحثات جاك شيراك ونظيره السوري حافظ الأسد الذي زار باريس في زيارة دولة يومي السادس عشر والسابع عشر من يوليو الماضي. وكانت هذه هي الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها حافظ الأسد الى دولة غربية منذ العام ١٩٧٦ ولم يحدث ان ابدت فرنسا اعتراضا على الشكل الدستوري الجديد في انتخاب الرئيس اللبناني لا اثناء زيارة الأسد ولا بعدها. وتشير التقارير الى انها والولايات المتحدة تعهدتا - من جانبهما - بعدم السعي الى محاولة افشال انتخاب الرئيس الجديد.

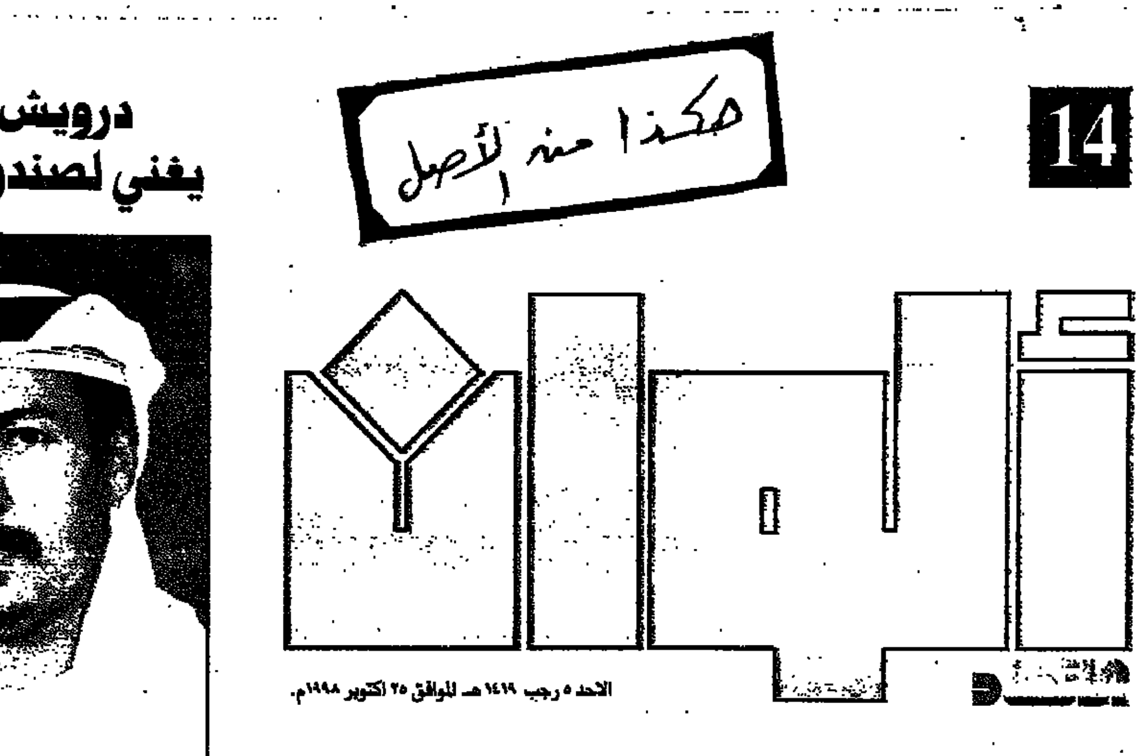
الموافقة السورية

وقد باتت حقيقية الموافقة السورية على الحل في لبنان راسخة حتى في ذهن انطوان لحا قائد القوات العميلة لاسرائيل الذي ادلى بحديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا على العرض الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب اللبناني قال فيه اذا انسحب الجيش الاسرائيلي دون اتفاق دولي توقع عليه سوريا «فان نصف اعضاء جيش جنوب لبنان سيلتحق بـ «حزب الله» بينما سيشكل الآخرون ميليشيا جديدة ضد الاسرائيليين الأمر الذي سيجبر اسرائيل على العودة العسكرية الى المنطقة».ولقد حافظ التعامل الفرنسي مع لبنان على مسارين متوازيين أولهما التعزيز المباشر للعلاقات الثنائية وثانيا التعزيز غير المباشر عبر الضوء الأخضر السوري. وظن البعض ان حكومة اليسار برئاسة ليونيل جوسبان ستعمد الى كبح جماح التوجه الفرنسي العربي نظرا للميراث اليهودي وتغوذه المتغلغل في اوساط «الحزب الاشتراكي» بصفة خاصة. لكن شيئا من ذلك لم يحدث. ففي الحادي عشر من سبتمبر من العام الماضي وبعد أقل من اشهر على تشكيل ائتلاف اليسار للحكومة الفرنسية استهل وزير الخارجية هوبير فدرين بدايته الحقيقية مع ملف الشرق الأوسط بتصريحات وصف فيها سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بـ «الكارثية» وبانها تدفع الفلسطينيين الى «الغضب العارم واليأس» معتبرا ان مسيرة التسوية فقدت حيويتها او بمعنى آخر فقدت الروح. جاءت هذه التصريحات اللافتة اثناء اجتماع للكتلة النيابية الاشتراكية في مدينة مونبلييه حضره فدرين قبل ان يتوجه الى العاصمة باريس ويحضر في «الاليزيه» مباحثات للرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة اللبنانية. وفسر المراقبون وقتها التصريحات التي اطلقها فدرين بانها بمثابة اعلان عن ثبات الدبلوماسية الفرنسية وتناغم بين رأسي الدولة الديجولي والاشتراكي.

سلة واحدة

وتعمد الحريري في مباحثات الحادي عشر من سبتمبر من العام الماضي ابلاغ المجتمع الدولي ان بلاده وسوريا «مستعدتان لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة أشهر اذا وافقت الأخيرة على الانسحاب من الجولان والجنوب» وكانت الرسالة ببساطة هي ان مصالح سوريا ولبنان في سلة واحدة. اما شيراك فقد قال انه «لا أمن بدون سلام» والمطلوب هو تنفيذ مبدأ «الأرض مقابل السلام» وبعد مضي نحو أربعة اشهر على هذه المباحثات استقبل شيراك كلا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في السادس من يناير من العام الحالي. واعتبر خدام ان عرض الانسحاب الاسرائيلي مجرد «مناورة» ومن جديد كان لبنان حاضرا في المباحثات بين المسؤولين الفرنسيين والسوريين. وقد عبر خدام في زيارة ثانية تباحث خلالها مع شيراك في الخامس من ابريل الماضي عن شكوك فرنسا تجاه العرض الاسرائيلي وانها تبدو غير مقتنعة بجدية اسرائيل الانسحاب من لبنان. وشدد خدام في هذه المناسبة على ان الوجود السوري من عدمه في لبنان لا يرتبط بشكل أو بآخر لا بقرار اسرائيل ولا بسياسة اسرائيل وان الإمر «متعلق بالسوريين واللبنانيين» وقد اكد شيراك مجددا موقف فرنسا الثابت القاضي بتطبيق غير مشروط للقرار «٤٢٥» في اطار تسوية شاملة.

وحرص شيراك الذي زار سوريا ولبنان بعد شهور من توليه الرئاسة، على ان يعود مرة اخرى الى لبنان الذي زاره منفردا هذه المرة في شهر مايو الماضي حيث اعاد افتتاح مقر السفارة الفرنسية في بيروت بعد تجديده. وينتظر الفرنسيون ان يقوم الرئيس لحود بعد استلام منصبه رسميا في الرابع والعشرين من الشهر القادم بلفتة سياسية، تعبر عن عمق العلاقات الثنائية. وتتمثل هذه اللفتة في ان تكون باريس أول محطة غربية يتوجه اليها. ويأمل الفرنسيون ان يزداد دورهم عمقا وقوة مع مجيء لحود على ارضية الارتياح والتقدير السوريين لما تقوم به فرنسا على صعيد ملف الشرق الأوسط.



الاحد ٥ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ٢٥ اكتوبر ١٩٩٨م.

درويش الظاهري يغني لصندوق الزواج



انتهى الملحن والمطرب درويش الظاهري من تسجيل أغنية جديدة لصندوق الزواج في أبوظبي من أشعار عامر بن محمد الكثيري وألحانه. وسيتم اخراجها تليفزيونيا وتصاحبها مشاهد لحفلات الزواج التي نظمها الصندوق والدور الذي يوديه للشباب الاماراتي.

ويؤمل أن تعرض الأغنية أثناء مؤتمر صندوق الزواج الذي يبدأ فعالياته الثلاثاء المقبل.

تقول كلمات الأغنية:

سويت للعرسان عز وتقدير
وأكرمتهم ياشيخ راعي الكرامة
أقمت الحفلات يازايد الخير
وزاد الفرح في كل بيت ابتسامة
اتباشروا ياشيخ بأمرك تباشير
ياشيخ بالأفعال توج كلامه
وأنشأت صندوق الزواج فيه تيسير
ياشيخ ياحر رفيع المقامه
ودارت دلال الكيف بين مباهير
والعود سوى بالمداخن غمامه
برنامج الصندوق مافيه تقصير
والحفل بالتراث زين ختامه
عاداتكم تسعون للشعب بالخير
عاداتكم باهل الوفاء والشهامة
مدت يمينك ما تعذر مغازير
وانت الكرم تاجه وكامل وسامه
يسجل التاريخ كل المشاهير
وكل معيون ترى له علامه
شهرتك تتعدى جميع المشاهير
في كل معمورة زرعت ابتسامه

«البتول»... مسرحية مغربية جديدة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تبدأ فرقة «مسرح اليوم» التي تديرها الفنانة ثريا جبران، والمخرج عبدالواحد عوزري موسمها الجديد بعرض مسرحية «البتول» على مسرح «محمد الخامس» في المغرب.

والمسرحية من تأليف محمد بهجاجي عن نص «مارينا، حمرة الخد الأخيرة» لميشال مانيي ومن اخراج عبدالواحد عوزري وتمثيل كل من ثريا جبران، ومنى فتو، وعبدالله العمراني الذين يعودون الى المسرح بعد غياب طويل. وتشكل المسرحية اضافة نوعية الى رصيد فرقة «مسرح اليوم» بعد تجارب «حكايات بلا حدود» و«أيام العز» و«شمس تحتضر» و«اللجنة» وعروض أخرى، علما بأن بروفاتها بدأت في اغسطس الماضي.

عادت الى القاهرة وتستعد للعودة الى التمثيل

سعاد حسني: رفضت عرضا اسرائيليا لتلقي العلاج في تل ابيب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في هدوء ومن دون ضجيج عادت «سندريلا السينما العربية» سعاد حسني الى القاهرة، بعد إنتهاء رحلة علاجها في لندن. وفي هدوء ومن دون ضجيج بدأت برنامجا قاسيا لخفض وزنها، اذ قررت الا تظهر في شكل علني الا بعد أن يعود وزنها الى ما كان.

وكشفت سعاد - التي أشعلت أحلام جيل بأكمله - للمقربين منها قصة رفضها عرضا اسرائيليا للعلاج في تل ابيب في واحد من أكثر مراكز العالم الطبية المتخصصة في علاج العظام والأعصاب شهرة وتفوقا.

دعوة في رسالة

روت الواقعة وقالت: قبل سفري الى لندن للعلاج، وكان معروفا للجميع إنني أشكو من التهاب في العصب السابع أثر في أعصاب الوجه، والتهاب الفقرات السفلى من العمود الفقري، وبعدما نصحني طبيبي المعالج بضرورة سفري الى لندن للعلاج، بدأت بتدبير أموري المالية وكنت أبيع بعض مقتنياتي، قبل صدور قرار الحكومة المصرية بعلاجي على نفقة الدولة، وذات يوم توقفت سيارة أمام منزلي ونزل منها شخص يتحدث العربية بلكنة غربية وأعطى البواب رسالة طلب منه أن يسلمها لي على أن يمر في اليوم التالي لاستلام الرد. وكانت المفاجأة ان الرسالة من السفارة الاسرائيلية في القاهرة تنقل الي عرضا رسميا في علاجي في مستشفى «هداسا عين كارم» بتل ابيب مجانا مع استعدادهم لتحمل كل النفقات تقديرا منهم لعطائي الفني وتاريخي الطويل.

وتستطرد سندريلا الشاشة الفضية فتقول لاصدقائها: لم أتمالك نفسي من الصراخ ومزقت الرسالة وقلت للبواب ان يقول لحامل الرسالة عند عودته في اليوم التالي «عرضكم مرفوض ولاداعي لأن تأتي الى هنا مرة ثانية، والموت أهون عندي من أن أقبل هذه الدعوة».

صرخت ومزقت الرسالة... فالموت أهون

طريق الآلام

والذي لم تقله سعاد حسني لأصدقائها، يعرفه هؤلاء الأصدقاء الذين نقلوا لنا الواقعة، فسعاد واحدة من أكثر الفنانات رقة واحساسا بالوطن وإندماجا في القضايا العامة، وكانت بداياتها وعلاقاتها الانسانية مع عبد الرحمن الخميسي - مكتشفها - ومع صلاح جاهين وأحمد بهاء الدين وعبد الرحمن الشرقاوي وإحسان عبد القدوس وصلاح حافظ سببا في توهج وعيها بالقضايا الوطنية. وهذا الوعي الذي يعتبره أصدقاؤها سببا في إنسحابها المبكر من الساحة الفنية لرفضها تقديم أعمال تجارية تستثمر اسمها وسمعتها فقط.

وجاء المرض الذي دهمها العام ١٩٨٥ ليجعل حركتها شديدة الصعوبة، ورغبة في الكتمان كانت تذهب الى طبيبها المعالج - بإتفاق معه - بعد انتهاء مواعيد عمل المركز الطبي لتلقي جلسات العلاج الطبيعي ثلاث مرات اسبوعيا، وكانت تؤثر الذهاب في سيارة تاكسي واضعة نظارة سوداء كبيرة على عينيها إمعانا في إخفاء شخصيتها... ويقول أصدقاؤها أن معنوياتها ارتفعت بشكل ملحوظ بعد شفائها، وأكد الفنانون الذين زاروها في لندن أثناء علاجها أنها في أعلى حالات تألقها وأنها شديدة الاصرار على العودة الى العمل بقوة، وتنتظرها قائمة طويلة من الأعمال المتوقفة على قرارها.

وأول هذه الأعمال سيناريو لمسلسل إذاعي رشحه لها صديق العمر الموسيقار كمال الطويل الذي يرى أن العودة عن طريق الاذاعة هي البداية المناسبة لظروفها. وينتظرها المخرج رأفت الميهي على أمل أن توافق على فيلم «أورجادا» مع ليلى علوي. وينتظرها سيناريو فيلم كتبه زوجها السيناريست ماهر عواد والذي اتفق مع المخرج شريف عرفة على اخراجه. واعلن منتجه حسين القلا إستعداده لدفع أي مبلغ تطلبه «السندريلا». وآخر الأفلام فيلم جديد ينتجه التليفزيون ويخرجه زوجها السابق علي بدرخان عن قصة نجيب محفوظ «العائش في الحقيقة».

ويبقى الأمر في إنتظار قرارها، والملايين ينتظرون رؤيتها في مهرجان القاهرة السينمائي المقبل اذ قرر المهرجان تكريمها وسط مخاوف أصدقائها من عدم حضورها المهرجان اذا فشلت في تنفيذ برنامجها في خفض وزنها قبل موعده أي أول ديسمبر.

أحدث وجه نسائي على المسرح الاماراتي

ريما السويدي: أخشى غضب الجمهور

■ دبي - مسعد النجار:

■ ريما السويدي، أحدث وجه نسائي ظهر على خشبة المسرح الاماراتي، مازالت طالبة في القسم الادبي في الثانوية العامة، ولكن عشقها المسرح دفعها لاقتحام هذا المجال وكانت اولى تجاربها «بهلول والوجه الآخر» أمام ابراهيم سالم ومرعي الحليان واخراج حسن رجب، والتي عرضت في مهرجان أيام الشارقة المسرحية وفيها أدت شخصية «زوجة رجل الشرطة» كنموذج للمرأة المتسلطة والوصولية التي تسعى للوصول الى مبتغاها في شتى السبل.

وتقول ريما: «الفضل في تشجيعي على التمثيل هو للفنان حسن رجب الذي اكتشف موهبتي وارشدني للطريق الصحيح. والعرض المسرحي الاول حقق نجاحا في المهرجان ثم على المستوى الجماهيري».

وتضيف: «الحمد لله تحققت امنيتي ودخلت مجال الفن بفضل الحب والعشق لهذه المهنة الراقية. ورغبتي كبيرة في تحقيق وانجاز الاعمال الجيدة وآمل ان يتحقق حلمي».

* ولكن لماذا التمثيل؟.

- اثناء التمثيل ينتابني شعور لا يمكن ان اصفه لاحد. انه احساس جميل يجعلك تخرج كل ما في قلبك للناس وعندما يتفاعلون معك تشعر بأنك انسان اثبت ذاته في المجتمع، ولاسيما غير تقديم الاعمال ذات المضمون الجيد والتي يرضى عنها الجمهور.

* وهل لديك مشروعات فنية أو أعمال حاليا؟.

- مشروعاتي واعمالي المقبلة ستكون مفاجأة للجمهور لانني احلم بتقديم أدوار فيها «الرمز» لذا اقرأ اي عمل باتقان شديد واطلع على القصة بالكامل وأخاف كثيرا تقديم أي عمل قد لا يرضى عنه الجمهور الذي اخشى غضبه.

* وهل يسعدك لقب نجمة أو فنانة؟.

- اعتز جدا بلقب فنانة وافضلها على كلمة نجمة لأن الفن يعني رحلة كفاح مع التمثيل لا تنتهي ولن تنتهي حتى لو وصلت للنجومية. ومنذ البداية أبحث عن الجديد والذي يرضيني فنيا وفي الوقت ذاته يرضي الجمهور. واعترف بأن مسرحية «بهلول والوجه الآخر» حين عرضت علي لم اكن افكر وقتها بالتمثيل، لكنني وجدت العمل ككل والدور في شكل خاص يتناول شخصية واقعية في مجتمعنا العربي فقررت على الفور ان اخوض التجربة.

وعن المشكلات في الساحة الفنية والتمثيل في المسرح والتلفزيون وغيرها من قضايا الفن قالت: «عندما استوفي حركتي الفنية وأتعامل مع عدد من المخرجين ويكون هناك احتكاك وفترة زمنية كافية. بعد ذلك استطيع ان اجيب عن هذا السؤال».

«أيام الضحك والدموع» بانوراما الحياة في التسعينات

■ القاهرة ـ سلوى زكي:



■ انهت المخرجة شويكار زكريا تصوير حلقات مسلسل «أيام الضحك والدموع» الذي كتب قصته فراج اسماعيل ويؤدي بطولته عبدالرحمن ابوزهرة ونهلة سلامة وجليلة محمود وجمال اسماعيل وحسين الشربيني وميار.

تدور احداث المسلسل في عمارة سكنية يسكنها عدد من الاسر مختلفات الاوضاع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، تتقاطع خيوط حياتهم ومشكلاتهم، وتقدم نماذج حية للواقع الاجتماعي في التسعينات، ومن ضمن القضايا التي تناقشها حلقات المسلسل ظاهرة الطلاق السريع، إذ تتزوج «سهير» (نهلة سلامة) من «حسين» (شريف خير الله) بعد أن تسيطر عليه بثروتها. ولكنه بعد فترة زواج قصيرة ينفصل عنها لتعلقه بفتاة اخرى، ويعرض المسلسل نموذجا آخر لشخصية الموظف الذي يشغل منصبا مرموقا ولكن دخله لا يكفيه، وكيف يقاوم اغراءات رجال الأعمال وشبكات الفساد، وبتعدد نماذج السكان تتعدد المشكلات والقصص بحيث تصبح كل شقة وكل فرد مشكلة اجتماعية قائمة تعبر عن ايقاع الحياة المعاصرة، وأيامها المليئة بالضحك والدموع.

ابن شقيق حليم اعتمد مطرباً

■ القاهرة - «الاتحاد»:

محمد شبانه

■ اعتمدت نقابة المهن الموسيقية في مصر برئاسة حلمي أمين صوت المطرب الشاب محمد شبانه ومنحته العضوية بعد نجاحه في اجتياز الاختبارات.

ومحمد شبانه (٢٤ سنة) ابن شقيق العندليب الراحل عبدالحليم حافظ. صدر له أخيرا أول ألبوم يقدمه للجمهور وعنوانه «حبك رحلتي». وصور احدى اغنيات الألبوم فيديو كليب. واخرجها احمد نادر جلال. ويستعد ليسجل بصوته بعض اغنيات عمه مثل: «حلفني». و«اسبقني يا قلبي»، وتصويرها للتليفزيون من اخراج اسامة العاصي، وعادل عوض.

يتمنى شبانه استكمال رسالة عمه بتقديم الاغنيات العاطفية والرومانسية التي اختفت عن الساحة الغنائية في السنوات الأخيرة ومنذ رحيل حليم.

يرثي واقع الأغنية العراقية

الناقد عادل الهاشمي: كاظم الساهر صوت جاف وخال من الشجن

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ الناقد الموسيقي عادل الهاشمي ظاهرة نقدية في المجال الموسيقي والغنائي واكتسب حضوره النقدي هذا من طروحاته الفنية والعلمية بشأن الموسيقى والغناء ولكنه دائما يميل الى اثارة صدامات ومعارك في الوسط الفني ولديه من الادلة مايجعله يتشبث برأيه ويتمسك به.

«الاتحاد» حاورته هذه المرة عن الاغنية العراقية وظاهرة الفنان كاظم الساهر قال: الاغنية العراقية دخلت منذ منتصف الثمانينات في منعطف خطير جعلها تترك الكثير من ملامحها الأساسية وروحها وقدرتها التعبيرية على رسم الاجواء لهذه البيئة فهي لم تكتف بتغيير لونها الذي اعتادت عليه الأسماع، بل تعدت الى الغاء الطابع العراقي الذي جاءت به اغنية «البيئة» ولعل ذلك يعود اساسا الى جملة عوامل منها غياب التأسيسات الثقافية في منهجية العمل الموسيقي الذي تحلت به الاغنية العراقية في اربعينات وخمسينات وستينات هذا القرن، وغياب الكثير من المقامات ذات الطابع العراقي من التلاحين الغنائية مثل «المخالف، اللامي، البهيرزاوي، الاورفه، الاوج ـ وسواها» ويضاف الى ذلك اضمحلال التراكيب الايقاعية العراقية مثل ايقاعات «الوحدة الكبيرة، المقسوم، الاقصاف ـ وسواها» وثمة عامل اخر هو تداعي الروح الشاعرية واحلال الروح الغرائزية محلها في النصوص الغنائية.. اما العامل الخاص والاخير فيتعلق بغياب طبقة المغنين المجيدين في الغناء العراقي، هؤلاء الذين دخلوا ساحة الغناء العراقي بمهمات وخصائص تدريبية شاقة الى جانب الخصائص الاختبارية. ووجود طبقة هزيلة من الذين دخلوا ساحة الغناء العراقي عنوة وبلا رقابة.

* كلامك يعبر عن نعي ورثاء للأغنية العراقية.. لماذا؟

- لا انعي الاغنية العراقية بل انعي روحها فأصوات مثل داخل حسن، رياض احمد، حسين نعمه، ياس خضر، فل عواد، سعدون جابر، مائده نزهت، وحيده خليل.... هي الفيصل الحقيقي بين الغناء الذي اعتمد الشروط العلمية الصحيحة وغناء يريد ان يعود بنا الى عصر سحيق اسميه: «عصر الغريزة في الغناء» ذلك ان ثمة مسافة كبيرة تفصل بين الغناء الشاعري القائم على التعبير الانساني والتلوين الصوتي وبين الغناء الغرائزي الذي يعتمد على حدة الايقاعات.

* ما المقصود بـ «حدة الايقاعات»؟

- الايقاعات الحادة مظهر من مظاهر عصر التأخر والانحطاط ذلك ان المعادلة التي تقضي بان تكون للايقاعات قيادة «الميلودي» - النغمة المفردة - يعني ان الغناء تسلطت عليه نزعة تأخرية فيما المعادلة العلمية الموسيقية الصحيحة هي ان الانغام تقود الايقاع وليس العكس.



كاظم الساهر





سعدون جابر

* هل تعقد لنا مقارنة فنية بين حال الاغنية العراقية الآن وحالها في الستينات والسبعينات؟

- من وجهة النظر الموضوعية ستكون المقارنة معدومة بين غناء الامس وغناء اليوم، لان الجسور مقطوعة تماما بمعنى ان الفنان سابقا كان يلحن المعنى في البناء النصي، واليوم من يطلقون على انفسهم «فنانين» يلحنون المبنى وثمة فارق جوهري كبير بين تلحين المعنى والمبنى.

* كيف نتلمس هذا الفرق؟

- تلحين المعنى اشاعته المدرسة المصرية الكبيرة بأقطابها محمد عبد الوهاب، محمد القصبجي، زكريا احمد، رياض السنباطي، فريد الاطرش، وبقية الجيل الذي حفل بهذه الكوكبة اللامعة وتلحين المعنى في الاغنية يعني التلوين النغمي والايقاعي حسب التعبير الذي توحي به الكلمة المغناة. اما تلحين المعنى فيقتضي من الملحن الايجهد نفسه فقط في حدود خلق المذهب الراقص، ومن ثم تأسيس على هذا المذهب لازمات تعبر عن جنون الغرائز وفورتها وبذلك فقدت الاغنية العراقية اعظم قدرة للتعبير عن هموم وعذابات الناس لأنها ببساطة هي خبز الناس في حياتهم اليومية.

* كيف تشخص اسباب الانحدار الذي وصلت اليه الاغنية العراقية؟

- لعل الأسباب ترجع الى عوامل عدة في مقدمتها غياب السطوة الرسمية في اتجاهات التوجيه التربوي للاغنية وتفشي ظاهرة الرشوة في المعاهد الموسيقية وضعف القدرات التربوية للموجهين في المؤسسات الرسمية العائدة للفن الموسيقي وانعدام البث الغنائي للاغاني الجادة واتساع مساحة البث لاغاني الترقيص الجسدي وغياب المنهج الذي يعكس اهتمام المؤسسات الرسمية بالاغنية العراقية...

* سمعنا وقرأنا لك رأيا في الفنان كاظم الساهر وهو رأي في غير صالحه تماما وكررته في الصحافة المحلية في الندوات الفنية ونسألك لماذا انت ضد كاظم الساهر دائما؟

- أي موقف اتخذه من فنان لايعكس مستوى التعامل الشخصي بقدر ما يؤكد رجاحة الجانب الموضوعي. ولعل اول اتهام يوجه اليه هو انه لم يعبر عن احلام البيئة العراقية في تلاحينه وغنائه فانت ترى كثيرا من الاقتباسات اللحنية اخذها عنوة من المدرسة المصرية والمدرسة اللبنانية وتلاحين موجة الشباب في اليونان ومن الرقصات الاذربيجانية ومن موجة التطوير التي حلت بالاغنية التركية والهندية هذا هو كل الاطار الذي تحلت به اغنية كاظم الساهر.

* وماذا عن تجربته التلحينية لبعض الفنانات العربيات؟

- السؤال الذي يواجهنا هو اين الروح العراقية مما يقدم من تلاحين واغنيات؟ ان عظمة رضا علي الفنان الرائد عندما لحن للاصوات العربية الوافدة الى بغداد مثل نرجس شوقي، فائزة احمد، راويه. سميره توفيق. نهاوند. حفصه حلمي. سلامه، فتاة دمشق، سعاد هاشم. هذه الاصوات عندما لحن لها رضا علي دفع بالرنم العراقي الى حناجرها وبذلك امتزجت الروح العراقية بتلك الحناجر. وسر اعجابنا بهذا الفنان يقوم على انه وسع رنة الفن العراقي الى آفاق الحناجر العربية. بينما في تجربة الساهر دفع بالالحان العربية الى الاصوات العربية والمعروف ان أكثر من اربعين نغما في خريطة الانغام العربية العراقية الى آفاق عربية لكي نكتشف ما في هذه التجربة من عمق ودلالات.

* وماذا تقول في صوت الساهر؟

- يمكن القول ان صوته من الاصوات الجافة في الموسيقى العربية، وخال من الشجن والشجو لذا يلجأ في كثير من الاحايين الى تشنجات عصبية في الغناء لتخلع على السامع تأثيرية موهومة تكون تعويضا عما يفقده من طراوة صوتية. هذا الفقدان في حلقات الانشاد الغنائي اشبه بالتقطيع الغرائزي ولا يتسلسل في مجال التعبير وبذلك ابتعد تماما ان يغني «نزلت للبحر» ونحن لا نملك بحرا؟ وماذا يعني «سلامتك من الآه» كلمة «آه» فيها ميوعة وهي ليست من طبيعة الفرد العراقي فالعراقي اذا اراد ان يغضب ويصيح من ألم لا يقول «آه» بل يقول «آخ» ولذلك يمكن القول ان مثل هذا الغناء يبعد اسماعنا عن الاغراض النبيلة التي خلق من اجلها الغناء.

* ولكن بماذا تفسر الانتشار العربي الواسع الذي حققه الساهر؟

- لعل الاجابة عن هذا التساؤل تقتضي منا تحديد عدة عوامل، منها العامل الأول ان انتشاره جاء في زمن غياب العمالقة ورحيلهم الابدي. وخلو الساحة من اي صوت له وزنية فنية. اما العامل الثاني فهو تدني المستوى الذوقي للاسماع بسبب غياب التنميطات التربوية «البيداغوجية» في فن التلقي والتلقين ويبقى العامل الثالث في هذا الانتشار الذي اقترن في زمن الشفقة العربية على الشعب العراقي المناضل وهو يخوض حربه ضد الحصار الظالم.

* اذا من يمثل الاغنية العراقية الآن ؟

- أعلق آمالا لا احسبها متحفظة على اصوات عراقية لها قدرة في الاداء التعبيري وفي القيمة الفنية للغناء ومن هؤلاء كريم منصور. علاء سعد. عايد المنشد. مهند محسن.

* وحاتم العراقي؟

- ميزته الوحيدة استمساكه بروحية الفن العراقي، لكن صوته يتحرك بلا فرامل فهو يخرج عن الميزان الى جانب قلة خبرته في معرفة اصول المقامات التي يغنيها واعتماده على البحة الغريزية التي يملكها ووجدت هذه البحة في ايامنا هذه جمهورا من السانجين البعيدين عن الفهم الموضوعي لفن الغناء.

* هل ترى ان النقد الغنائي العراقي واكب الاغنية العراقية في كل مراحلها الفنية؟

- هناك نفر يكتب في الموسيقى وهو نفر معرى من اصول الفهم الموضوعي والعلمي للموسيقى كعلم وفن وقيمة ونفر يكتب في الموسيقى وهذا النفر لايوجد الآن اساسا في العراق لماذا؟ لانه يقتضي له ان يتعلم ابجديات الموسيقى وعلوم الغناء وهذا للاسف لا وجود له. وعليه طغى النفر الاول الذي يتحرك تحت موجة طاغية من الجهل فبدأ يكرس مفاهيم ما انزل الله بها من سلطان ولذلك من يمتلك الفهم العلمي للموسيقى فانه يعاني كثيرا ويتعذب كثيرا ويحارب كثيرا.

* اين انت اذن من النقد الموسيقي والفني؟ وهل تشعر بغربة بسبب آرائك الفنية الصادمة في كثير من الاحيان؟

- بصريح العبارة استطيع القول ان الغناء والموسيقى كانا في الماضي يعيشان في دعة واعتقد - وفوق كل ذي علم عليم - اجد الذين ساهموا في تكريس الاصول المنهجية في الكتابة النقدية في الموسيقى والغناء على نحو فيه الكثير من علامات العفة الموضوعية في الطرح والامانة وفي قول الرأي السليم..

* نعرف أن لك رأيا مسموعا في الاغنية الخليجية؟

- الاغنية الخليجية اعتقد أنها الاغنية التي حافظت على روحها وجلدها واصالتها وقيمتها وحتى اصواتها. لانها التصقت بالبيئة وعبرت عن احلام هذه البيئة. واستنطقت اجمل ما في هذه البيئة من انغام - واذا كانت قد تأثرت بقليل او كثير من قوالب الغناء المصري فان ذلك لم يؤثر في روحها الشفافة ولا على بنائها الجميل الذي يعد علامة من علامات الوطنية التي تغنى في عصرنا هذا ...

* ما الذي يشغلك على صعيد التأليف الموسيقي؟

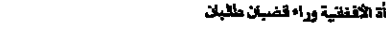
- انجزت مجموعة من الكتب التي تنتظر حظها من الطبع وابرزها: «العود العربي بين التقليد والتقنية» و«المقارنة بين اصوات التلاوة المصرية واصوات التلاوة البغدادية» و «ملامح الموسيقى العربية» و « اصوات والحان كردية ».

الناقد الموسيقي عادل الهاشمي

الأغنية الخليجية حافظت على روحها وأصالتها

سنوات الحرب والفوضى

كابول تسقط في شباك تشدد طالبان



احمد شاه مسعود، ألد أعداء طالبان، محاط برجاله

رجل أفغاني يطلق النار على ابن اخيه بعد الافتاء باعدامه

المرأة الأفغانية وراء قضبان طالبان

■ يقول أمير الذي تبدو عليه علامات الحزن والمرارة: «طيلة الاسبوع، نلعب كرة القدم على المرج الأخضر في الملعب، ويوم الجمعة هو يوم المحاكم الاسلامية الذي يراق على أرضه الدم. أي فرق ؟ إن ذلك ليس سوى رياضة من نوع آخر ! »

وكان هذا الشاب الذي يتحدر من كابول شاهداً على الويلات التي مرت بها مدينته. لكنه لايتذكر سوى القليل عن الاحتلال السوفييتي الذي مضى عليه زمن طويل وكان آنذاك لا يزال صغيراً. وبالمقابل، لم ينس الحرب الأهلية ويقول: «كان ذلك رهيباً، فالمجاهدون كانوا يتقاتلون فيما بينهم وكانوا يدمرون المدينة عن بكرة أبيها. كانوا كالذئاب الجياع. واضطررت خلال أربع سنوات لتغيير سكني ست مرات. فقدت والدي وأحد أخوتي، الأول قتل بقذيفة صاروخية، والآخر أثناء مشاركته في المعارك» (وعندما استولت حركة طالبان على كابول، يعترف أمير بأن ذلك بعث الطمأنينة في نفسه في البداية، فظن أن الحرب انتهت وسوف تعود الحياة الطبيعية وأن الناس سيخرجون من أوكارهم. ويقول ان السلام والأمن متوفران لكن الحياة معدومة، والأجواء خانقة، والناس لايمكنهم فعل شيء سوى تدبر امورهم وانتظار الزمن يمر بعد سنتين من سيطرة مقاتلي طالبان على كابول، يبدو أن المدينة تحولت ذليلة لعاصمة امارة أفغانستان الاسلامية». وحيال قوة وتأثير خطاب طالبان الذي جعل من الشريعة رايته التي يتخفى وراءها، لم يملك أهالي كابول سوى الخضوع والقبول بنظام يوفر لهم السلام على الأقل لانعدام المستقبل.

لم يعد في شوارع العاصمة رجال غير ملتحين، ولم تعد هناك مظاهر تمرد. فحتى رجال الشرطة من الشيوعيين، الشيوعيين سابقاً بشكل عام، يطلقون لحاهم وفقاً للقوانين الاسلامية. ولما تأكدت من فرض سيطرتها على المدينة، خففت طالبان من ضغوطها على الأهالي شيئاً فشيئاً، دون التراجع عن اصدار المراسيم التي تنص على عدد كبير من المحظورات. لقد خلت الشوارع الى حد كبير من ميليشيات وزارة «نشر الفضيلة ومحاربة الرذيلة» ولم يعد سجناء الحق العام يشاهدون في المدينة، مكبلين خلف شاحنة، ووجوههم مطلية بالسواد. ولم يعد الرجال ملزمين باثبات حضورهم صلاة الجمعة في المساجد. اما الطائرات الورقية المحظورة بالحالة العادية، فقد اكتسحت سماء كابول بالمئات ويؤكد أحد المثقفين القلائل الذين بقوا في العاصمة قائلا: «لم تعد الضغوط تبرز كما كانت في السابق، لكنها موجودة باستمرار، وملاحدث أنه لم يعد هناك حاجة لممارستها بصورة عنيفة. ان تركيبة المدينة تبدلت تماما، وأهم رجالات النخبة تركوا البلاد. لقد فر نصف الطاجيك، السلالة التي ينتمي اليها احمد شاه مسعود، ألد أعداء طالبان والتي كانت تشكل الغالبية في كابول. كما دب الرعب في نفوس الهازارا الشيعة بعد المجازر التي حدثت في الشمال. اما الباقون فقد بقوا في منازلهم. ولم يعد للملالي اعداء، انهم المنتصرون، وكابول باتت لهم، وهم يدركون ذلك.» منذ سنة ونصف السنة، كانت ليلى لاتزال تسعى لتنظيم مظاهرات للنساء في الشوارع. اما اليوم فقد تخلت عن ذلك، وتقول: «ان هذا لايجدي شيئاً، فالمطالب المعلنة لاتفضي إلا الى تشدد طالبان بموقفها وأنا الآن صامته، لكنني أحاول باستمرار اقناعها، ومنذ أيام قليلة ارسلت لها مذكرة حول ضرورة تدريب ممرضات» ترى هل تظن ليلى بأنها قادرة حقاً على تغيير وضع المرأة؟ ان هذا مشكوك فيه عندما تعترف لنا ليلى بأن «طالبان أغلقت لتوها آخر المدارس السرية للفتيات».

مانفع الحرية؟

يؤكد موظف سابق رفيع المستوى من الباشتون قائلاً: «يجب القبول بالتحدث الى طالبان، فليس هناك حل آخر. وطالبان الآن بالنسبة للعاصمة، معزولة عن العالم ومنطوية على نفسها تماما، وانتقادها سيؤدي الى تصلبها، فهي لديها انطباع بأنها تخوض حرباً ضد العالم أجمع، وتواجه مؤامرة. انها تشعر بعدم تفهم الآخرين لنواياها. لقد عاد السلام والأمن لأفغانستان ولايأتيها من العالم الخارجي سوى الاحتقار. ان اسلامها مكروه، لكن يجب الاعتراف بفضلها في احلال السلام». ومن داره المنهوبة في حي (وزير أكبر خان)، يدافع جلال الدين حقاني، القائد المجاهد السابق، والذي تحالف مجدداً مع طالبان وأصبح وزيراً للحدود والقبائل يدافع عن طالبان قائلا: «يجب الانصات الينا على الأقل، فنحن من حقنا تمثيل افغانستان في الأمم المتحدة. كما نحترم كل الشروط، ولماذا، إذن يتجاهلون سيطرتنا على أكثر من ٨٠٪ من البلاد وأننا أعدنا اليها السلام ؟ ماذا يريدون ؟ هل يريدون أن نعود للوضع السابق؟ للحرب والفوضى ؟». وتعاني سلطة طالبان من مشكلتين بسبب عدم خبرتها في ادارة شؤون البلاد. فبانتصارها على الأرض لم تصطدم فقط بعدائية وكراهية العالم اجمع، وانما ايضا بشقاء بلد دمرته عشرون سنة حرب. وبسبب تمكنها من ايجاد الموارد المالية وانشغالها بتنظيم معركتها ضد الفصائل الأفغانية الأخرى، لم يكن لطالبان خلال عامين من السلطة، أي انجازات على مستوى اعادة البناء. ويقول أحد سائقي سيارات الأجرة متذمرا: «لم يكن بوسعي أن أعمل في السابق، فكانت الحواجز في كل مكان، وكانوا يطلقون علي القذائف. أما اليوم فصار بوسعي أن أعمل. لقد زالت الحواجز، والمشكلة انه لايوجد عمل».

ويقول بائع خضار وفواكه تكاد تخلو أرفف دكانه من كل شيء تقريبا: «انني حر الآن، اذ لم تعد هناك حرب، لكنني لا أملك شيئا آكله، فما نفع الحرية اذن؟ وخطب المساجد لن تسد جوعي».

كذلك في شوارع كابول، نساء أرامل، تشاهدهن يتسولن بأعداد كبيرة. وتبرز لهجة التذمر ايضا لدى تجار الأسواق. ويقول بائع دراجات هوائية: «كانت تجارتنا في السابق افضل، واليوم، بالكاد نكسب ما يسد رمق أسرتي ويكسبها». ويشير أحد البقالين الى ان الأسواق خلت من الأجانب.

منذ سنة عادت الانارة الى كابول وكذلك خطوط الهاتف، وعندما يحل الليل، تتلألأ عاصمة «امارة افغانستان الاسلامية» على غير عادتها منذ توقف المعارك التي كانت لاتزال في العام ١٩٩٤ تنشر الدمار في المدينة.

ترجمة : موفق زاعور
عن : لوفيجارو

رئيس الوزراء الكندي ينتظر أوقاتاً صعبة

الكساد الاقتصادي والاضطراب السياسي يهددان كندا



رجال الشرطة يعتدون على أحد المتظاهرين بالضرب.



شريتيان... رئيس وزراء عنيف.

■ يجب أن يكون هذا موسم القناعة هنا، مع ورق النبات في ذروته من أجل عيد الشكر الكندي الذي يمتد لثلاثة أيام وصيد البط، وبدء موسم رابطة الهوكي الوطنية.

لكن هذا العام، يوجد خوف واضح في جو الخريف مع بدء الاقتصاد في الانهيار والاحباط الذي أصاب الناخبين من قادتهم السياسيين. فعلى الشاطئ الغربي، يسود الكساد الكامل نتيجة لإنهيار الأسعار والمبيعات في صناعة الفحم والتعدين الأساسية، التي تعتمد بشكل كبير على الصادرات إلى آسيا. ومع انخفاض أسعار الحبوب عبر الولايات السهلية، حققت العملة الكندية انخفاضاً لم يسبق له مثيل أمام الدولار الأمريكي، كما أن قطاع الخدمات المالية الذي كان منتعشاً وقوياً ذات يوم يواجه هزة عنيفة، ومقاطعات الأطلنطي البحرية غير قادرة على إيجاد البديل عن صناعة الصيد البحري التي منيت بضربه... ويقول بعض الخبراء أن كساداً من الشاطئ إلى الشاطئ لن يتأخر حدوثه كثيراً. كيوبيك. استأنف الناطقون بالإنجليزية والناطقون بالفرنسية، المتشددون معركتهم ضد اللافتات في الأماكن العامة. هذه المرة في مراكز مونتريال التجارية المتعددة الطوابق. مع استعداد الساسة لمعركة انتخابات نوفمبر المتوقعة حول قضية استقلال كيوبيك التي يفضل معظم الناخبين تجاهلها. ثم جاءت أنباء تفيد بأن مائة ألف من طيور الديك الرومي قد سحبت من الأسواق بسبب سوء التخزين. وبالتأكيد يضاف إلى هذا كله الاحباط المتزايد جراء الأساليب الخشنة لرئيس الوزراء جان شريتيان. فبعد أن وقعت جميع المقاطعات الكبرى في البلاد، في مظهر من مظاهر الوحدة غير مسبوق، أخيرا على برنامج للعلاقات الفيدرالية بين الولايات، خطا شريتيان خطوة للأمام لنسف كل الجهود التي بذلت واعتبارها ليست أكثر من مجرد انتزاع للسلطة.

وطوال الأسبوعين الماضيين، وقعت اوتاوا وسط حلبة وفوضى تتعلق بالطريقة الصارمة التي تعاملت بها الحكومة مع المظاهرات الطلابية التي خرجت في نوفمبر الماضي أثناء انعقاد قمة آسيا والباسفيكي في فانكوفر. وتظهر الوثائق التي تجمعت لدى لجنة تحقيق أن المتظاهرين المسالمين قد رشوا بالفلفل الأسود واعتقلوا بطريقة غير لائقة بناء على توجيهات شريتيان ومساعديه، الذين كانوا حريصين على تجنيب رؤساء الدول الزائرين اشارات ولافتات وتوبيخات المتظاهرين.

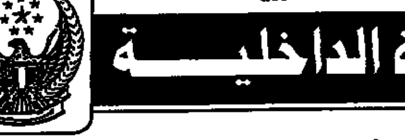
وكان من الممكن أن ينتهي الأمر بسرعة لو أن شريتيان ومساعديه اعتذروا للطلاب الذين ربما كانت حقوقهم في حرية التعبير قد انتهكت. ولكن بدلا من ذلك، ظل يكرر الضحك حيال الحادث، وأنكر حتى أدنى تورط فيه ورفض الإجابة عن أية أسئلة حول المسألة. ثم وردت تقارير في الأسبوع الماضي أفادت بأن النائب العام المساعد، قد سمع وهو يتحدث من على متن الطائرة حول كيف أن مجموعة من رجال الشرطة المتعصبين في حماسهم يجب أن يتحملوا مسئولية حادث فانكوفو. واتصل مجلس العموم للمطالبة باستقالة النائب العام المساعد. لكن شريتيان تشبث برجله واتهم في أحدى المراحل زعيم الحزب الديموقراطي الجديد بالتحول إلى «ليندا تريب» السياسات الكندية وذلك بنقل المحادثات الخاصة. وطبقاً لما ذكره لورانس مارتن كاتب سيرة شريتيان فإن هذه الصرامة متجذرة في رئيس الوزراء منذ سن مبكرة. فقد أصيب بالصمم في إحدى أذنيه، وبشلل جزئي في فمه حيث أنه يتحدث من أحد جانبي فمه فقط. وكمراهق في مدينة شاوينجان بإقليم كيوبيك دائماً ما تعارك بالأيدي مع أقرانه من الشباب. وكبالغ تعدى بالضرب على محام آخر في اجتماع لاتحاد المحامين. امام كبير قضاة المحكمة العليا. وحتى وهو رئيس للوزراء عرف بخشونته، حيث أمسك بحلق أحد الثرثارين يوماً وطرحه أرضاً وقال مازحاً في وقت لاحق أنه كان يصافحه.

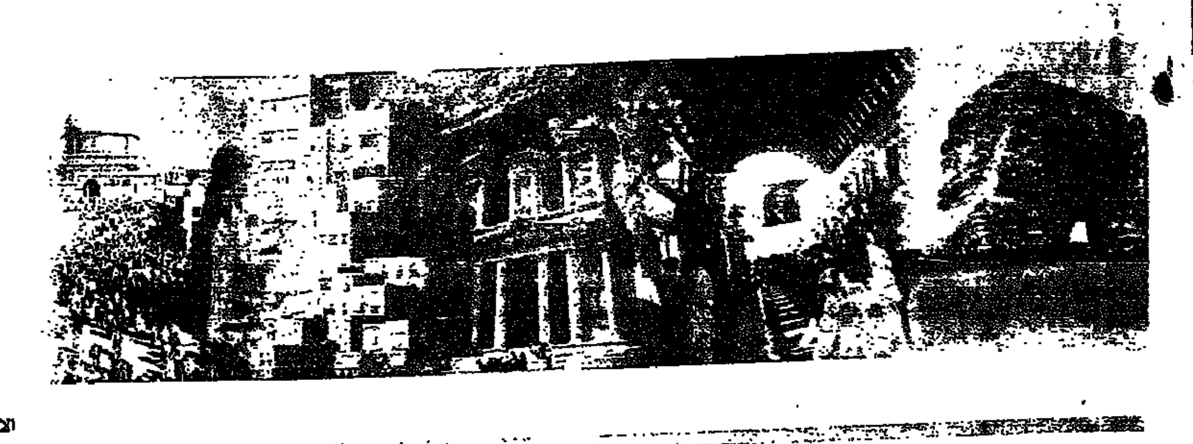
وحيث أعجب الناخبون دائماً بتماسك وحسم شريتيان إلا أنه بالنسبة للبعض قد بدأ في الضعف والهشاشة وكتبت صحيفة جلوبي أندميل الصادرة في تورنتو إفتتاحية ضد موقفه «المتغلق» بينما هاجم كتاب الأعمدة من فانكوفر حتى كويبك «حبه لسفك الدماء» و«ضيقه المزمن من النقد».

ترجمة : رفيق الجرجاوي
عن الوشنطن بوست



المتظاهرون يحملون اللافتات المعادية لانعقاد قمة فانكوفر













جانب من المشاركين في الندوة

ندوة في دمشق تؤكد ضرورة توفير المسكن لكافة الشرائح الاجتماعية

■ دمشق - انتصار يانس

■ أقامت وزارتا الاسكان والمرافق . والداخلية، ومحافظة مدينة دمشق. ندوة علمية مؤخرا تحت شعار «من أجل مدن أكثر أمنا». وذلك بمناسبة يوم الاسكان العربي والعالمي الذي يصادف في الخامس من اكتوبر كل عام وافتتح الندوة اللواء علي صبيح معاون وزير الداخلية. والاستاذ عرفان برادعي معاون وزير الاسكان والمرافق، والاستاذ محمد زهير تغلبي محافظ مدينة دمشق، وحضرها عدد كبير من المهندسين والفنيين والعاملين في مجال الاسكان.

وتحدث في الندوة اللواء علي صبيح حول دور وزارة الداخلية في المحافظة على الأمن الداخلي في سورية، فأكد ان البلاد تنعم بمناخ راسخ من الأمن والاستقرار. قل ان ينعم به بلد آخر، فالجريمة فيها لا تتعدى كونها حوادث عرضية عفوية تفرضها افرازات العلاقات الاجتماعية وتشابكها وأنه ليس هناك في سورية حتى الآن ما يسمى بالجريمة المنظمة او المركبة. وأوضح اللواء صبيح ان حالة الأمن والأمان في سورية هي واقع ملموس يمد جذوره عميقا في حياة المجتمع العربي السوري بفضل التراث الاخلاقي والاجتماعي الروحي الغني بمفاهيم التراحم والمودة واحترام حقوق الآخرين وحرماتهم، والذي يقرر باللاشعور ضرورة نبذ الأشرار وعدم التعامل معهم. وشرح اللواء صبيح دور قوى الأمن في السهر على الأمن العام وحفظ النظام. وحول الجهود المبذولة لمكافحة الجريمة أشار اللواء صبيح أنه حدث تراجع ملحوظ في نسبة الجرائم المرتكبة في العامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وذلك بفضل الجهود المكثفة التي بذلتها وزارة الداخلية بأجهزتها المختلفة. أما بالنسبة لمشكلة المخدرات، فقد أكد أن سورية حسب التصنيف الدولي هي بلد خال ونظيف بالمطلق من زراعة وانتاج وصناعة المخدرات، وان نسبة من ابتلوا بتجربة المخدرات وتعاطيها في سورية لا تتجاوز «١٢٨» بالمليون، وأشار الى أنه بسبب الموقع الجغرافي فان سورية تعد بلد عبور ومرور للمخدرات من بلدان الانتاج الى بلدان الاستهلاك، وهو ما يضع على عاتقها عبئا انسانيا كبيرا تضطلع به بكل مسؤولية. واستعرض المحاضر الجهود التي تبذلها سورية على صعيد مكافحة المخدرات، بدءا من تشكيل اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات العام ١٩٨٧، مرورا بالاتفاقيات الدولية الخاصة بالمخدرات، والتي سارعت سورية الى الانضمام اليها، ووصولا الى القانون رقم «٢» للعام ١٩٩٣ الذي نص على عقوبات تصل حد الاعدام، وتطال كل من هرب مواد مخدرة، وكل من صنع مواد مخدرة، وكل من زرع مواد مخدرة. وذكر اللواء صبيح أنه تم خلال السنوات الخمس الأخيرة وضع اليد على عشر قضايا تهريب بطريقة المرور المراقب، أسهمت في ضبط العديد من أفراد عصابات التهريب في آخر محطة لهم مع مصادرة «٢٠» كيلوجراما من الهيروين، ونحو «٧» أطنان من الحشيش، و «٥٠» كيلوجراما من زيت الحشيش، وصادرت ادارة مكافحة المخدرات خلال العام ١٩٩٧ بلغت «١٧١٥» كيلوجراما من الحشيش، و «١٢,٥» كيلوجرام هيروين، و «٦,٣» كيلوجرام أفيون، ونحو مليونين ونصف المليون حبة مخدر. وهذه المخدرات كانت في طريقها من بلدان المنشأ الى بلدان الاستهلاك.

وتحدث الاستاذ عرفان برادعي معاون وزير الاسكان والمرافق حول أهمية توفير المسكن لكافة الشرائح الاجتماعية، ودور السلطات المحلية في توفير العقار، ووضع التشريعات اللازمة لمنع استغلال حاجة المواطنين للمساكن من خلال النظم الرادعة، والاجراءات الوقائية في حال وقوع الاستغلال. وكذلك دور مجالس المدن والبلديات والجمعيات والروابط في توفير مصادر التمويل الذاتية والمصرفية والهبات. وأشار الى ضرورة العمل على توفير المسكن لمن لا يملكون الدخل الكافي لحيازته وذلك عن طريق توفير فرص عمل ودخل مناسب لصاحب الحاجة كمدخل أساسي لتمكينه من ذلك اضافة الى ايجاد مصادر تمويل تضاف الى ما يمكن ان يقدمه وتوفير الأرض من حيث الاستملاك والدراسة والتصميم وتجهيزها بالخدمات الأساسية. وذلك بالتعاون مع برامج التنمية الاقليمية والدولية.

وقدم المهندس عبد الوهاب البيطار مدير دوائر الخدمات والمرافق في محافظة دمشق ورقة عمل حول توجهات المحافظة في مجال الاسكان، ذكر فيها ان مدينة دمشق تحولت خلال أقل من خمسين عاما الى مدينة مليونية، يقدر عدد سكانها مع محيطها الحيوي بحوالي «٤» ملايين نسمة، وان هذا النمو المتسارع تشكل عبر تجمعات عشوائية أصبحت تطوق المدينة من جميع اتجاهاتها، وفوق رقعة محدودة من الارض مساحتها «١٢,٠٠٠» هكتار، وهو ما يشكل عبئا متزايدا على مجمل الخدمات التي تقدمها المحافظة. وتحدث البيطار باسهاب حول مشكلة السكن العشوائي. وما تقوم به محافظة دمشق من جهود لتخديم هذه المناطق، وقال ان محافظة دمشق تنفق سنويا ما يزيد عن «١٠٠» مليون ليرة على مشاريع صيانة الأرصفة والطرق والمجاري والخدمات التعليمية والصحية في مناطق المخالفات. وتقوم أيضا بانجاز المخططات التنظيمية وفق أسس سليمة تراعي المعطيات الطبوغرافية والاحصائية. كما أشار المهندس البيطار الى المشاريع الاسكانية المتعددة التي قامت بها المحافظة خلال الأعوام الخمسة الماضية. وأبرزها:

● مشروع اقامة «٢٠٠٠» وحدة سكنية في منطقة جوبر بكلفة تقديرية «١٧٠» مليون ليرة سورية.

● مشروع اقامة «٤٠٢» وحدة سكنية في منطقة عرطوز جونية بكلفة تقارب الـ «١٠٠» مليون ليرة.

● تنفيذ مشروع «١٠٥٠» وحدة سكنية في منطقة الحسينية بكلفة «٢٥٢» مليون ليرة.

● تنفيذ مشروع «٣٦٠» وحدة سكنية في منطقة المخيم بكلفة «٢٥٠» مليون ليرة.

● مشاريع قيد البناء في برزة بواقع «٢٢٥» شقة بكلفة «١٠٠» مليون ليرة.

وقدم العقيد فاروق الموصلي رئيس القسم الفني بفرع مرور محافظة دمشق ورقة عمل حول الأمن المروري في مناطق السكن العشوائي، شرح فيها بعض مظاهر الحركة المرورية في هذه المناطق، لجهة عشوائية الشوارع وضيقها، وعدم وجود محاور محيطية او شعاعية.

وقال العقيد الموصلي: ان المشكلة المرورية تبرز عندما يتم اختراق هذه المناطق بمحاور الحركة المتعلقة بالمدينة، مما يؤدي الى حدوث حركة مرورية سريعة وكثيفة ضمن مناطق قائمة وذات مستوى متدن. وبالتالي نشوء تقاطعات في الشوارع الضيقة مع محاور الحركة المرورية السريعة، مما يؤدي الى صعوبة تأمين حركة السكان المحليين في منطقة السكن العشوائي. وقدم العقيد الموصلي شرحا لكيفية معالجة هذه المشكلة من خلال انشاء عدد من انفاق المشاة والسيارات. وتنفيذ بعض الاشارات الضوئية، وتركيب الشاخصات المرورية «منع - إرشاد»، وكذلك اقامة سور معدني على جانبي ومنتصف الطريق السريع بحيث يمنع العبور العشوائي في هذه المنطقة. وخلص الى القول ان تحقيق الأمن المروري في مناطق السكن العشوائي لا يمكن الوصول اليه الا من خلال اعتماد سياسة تخطيط اقليمي عليا في الدولة. تكون من أولوياتها الحد من هجرة الريف الى المدينة.

المناهج التعليمية الجديدة في لبنان بين أكثرية معارضة وأقلية مؤيدة بخجل

■ بيروت - «أورينت برس»

■ الدولة اللبنانية اطلقت قطار المناهج التعليمية الجديدة، رغم اعتراف كبار مسؤوليها بامتلاء السكة بالكثير من العوائق المادية وغير المادية.. وفيما اللبنانيون. بمختلف مستوياتهم، منقسمون حول هذه المناهج بين أكثرية معارضة أو معترضة وأقلية مؤيدة بخجل. يبرز السؤال: هل يكمل القطار طريقه أم يحصل شيء ما؟!

العودة الى المدارس كان لها وقع مميز جدا واستثنائي جدا هذه السنة في لبنان. والعام الدراسي الجديد. ٩٨ - ٩٩، وهو الأول في تاريخ لبنان - أجل في كل تاريخ لبنان - الذي يجري افتتاحه رسميا وبرعاية مباشرة وبحضور شخصي لرئيس الجمهورية «الياس الهراوي» ورئيس مجلس النواب «نبيه بري» ووزير التربية «جان عبيد»، وعدد كبير من كبار الفاعليات الرسمية والسياسية والتربوية. والمناسبة ليست انطلاقة عام دراسي جديد فقط. بل أبعد وأكبر من ذلك بكثير: اطلاق المناهج التعليمية الجديدة التي يدخل لبنان معها في نظام تربوي جديد يفترض ان تكون له انعكاساته الجذرية على مختلف الأصعدة الاجتماعية والوطنية وغيرها، ولعل الرئيس «الهراوي» لم يكن يبالغ كثيرا عندما اعتبر، في الخطاب الذي ألقاه في احتفال اطلاق المناهج الجديدة في قصر اليونسكو بوزارة التربية، ان العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ هو بمثابة «العام الدراسي الأول في لبنان»!

من جهته، لفت وزير التربية «جان عبيد» الى أهمية المناهج التعليمية الجديدة في «ربط التعليم العام بالتعليم المهني والتقني» وبتركيزها على تنمية المواهب الابداعية والفنية في شخصية التلميذ. وتوقف وزير التربية في خطابه عند ما سماه: «بيت القصيد في المناهج الجديدة وهو: كتاب التاريخ وكتاب التربية الوطنية والتنشئة المدنية» مشيرا الى ان كتاب التربية مستلهم من شرعة حقوق الانسان ويؤسس لجيل شعب ودولة لا تقوى الفرقة على وحدته ولا يقوى الاحتلال الاسرائيلي على سيادته.

فلسفة المناهج

يركز المهندس الحقيقي للمناهج الجديدة، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء. البروفسور منير ابو عسلي على ما يسميه «فلسفة المناهج» معتبرا انها تستهدف تنمية مهارات التلميذ على ثلاثة أصعدة: كانسان، كمواطن، وكفرد في المجتمع.

ويقول: «كل الأنظمة العالمية تغيرت. سواء التربوية او التكنولوجية او الاقتصادية او السياسية. لذلك كان لا بد لنا من مواكبة العصر بتغيير نظامنا التربوي».

وبالطبع. لا أحد ضد مواكبة العصر، ولا أحد ضد تحديث المناهج من حيث المبدأ . ولكن ماذا عن امكانيات التطبيق على الأرض؟ وهنا. تماما. تكمن المشكلة، والاعتراضات! فالوزير «عبيد» نفسه يعترف بوجود ثغرات في المناهج الجديدة، كما في مستلزمات آلية تطبيقها. ومن ذلك ان عددا من الكتب - وخصوصا كتاب التاريخ - تأخر طباعتها رغم بدء العام الدراسي الجديد وفق المناهج الجديدة. ومنها أيضا، كتاب الدين الموحد، الجامع لتعاليم جميع الأديان المعترف بها رسميا في لبنان. والذي ما يزال موضع اعتراض المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية على السواء!

وزير التربية جان عبيد يطلع رئيس مجلس النواب نبيه بري على احد كتب المناهج الجديدة

على ان المشكلة التطبيقية الأساسية تكمن في البنية التحتية بصورة خاصة. فالمناهج الجديدة تحتاج الى تجهيزات تقنية ونوعية جديدة، والتجهيزات تحتاج الى مال ليس متوافرا لدى وزارة التربية «باعتراف الوزير» ولا في الخزائن الأخرى للدولة! ولا يبقى بالتالي سوى صناديق مجالس الأهل التي يشكك الخبراء بجدية الاعتماد عليها أولا لضآلة محتوياتها وثانيا للضائقة التي يعانيها اللبنانيون منذ سنوات وخصوصا في المدارس الحكومية المعروفة تاريخيا بأنها مدارس أبناء الفقراء! أما مشكلة نقص المباني المدرسية، فقد وجدت الوزارة حلا لها بالاستئجار. لكن ماذا عن تبعاتها المالية الاضافية؟ وبالنسبة لمشكلة أجهزة الكمبيوتر والتقنيات المعلوماتية فان وزير التربية يعترف بأن: «هذه الآلات على تطور دائم ولا نستطيع ان نشتريها الآن بالمليارات لكي نرميها ونشتري غيرها عندما تصبح خارج العصر بعد عامين».

مسرح دمى!

ماذا عن «جوهر» عملية المناهج الجديدة. أي المعلمين والاساتذة المنوط بهم تنفيذها؟

رئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز التربوي «نزار غريب» أعلن عن اجراء دورات تدريبية سريعة مكثفة، خلال الأسابيع الأخيرة من العطلة الصيفية، شملت حوالي الخمسة والعشرين ألف معلم من القطاعين الرسمي والخاص باشراف ٦٢٧ من زملائهم المدربين الذين كان جرى أيضا اخضاعهم لدورات تدريبية بسرعة قياسية. غير ان عددا من المعلمين والمعلمات. الذين أصروا على عدم نشر اسمائهم لأسباب وظيفية. أعربوا لمندوب «أورينت برس» عن امتعاضهم الشديد من تلك الدورات «المسلوقة على عجل» فاستاذ الفيزياء «و.ن» لاحظ عدم كفاءة المدربين لأنهم بدوا غير مستوعبين وغير مقتنعين اساسا بفكرة المناهج الجديدة. وتساءل: كيف يمكن تدريب أساتذة على تعليم العلوم الحديثة والتكنولوجية في دورات تدريبية لم تتوافر فيها سوى بعض الآلات والتجهيزات البدائية؟ ثم، كيف سأتمكن أنا من تعليم تلامذتي في مدرسة لا مختبرات فيها ولا حتى الحد الأدنى من التجهيزات؟!

وانتقدت استاذة اللغة الانجليزية «س.ك» انتقدت بشدة عقلية المناهج الجديدة التي يتحول الصف معها الى أشبه بالسيرك او بمسرح الدمى. وقالت، حسبما تعلمته من الدورة التدريبية فالمطلوب مني التنازل عن دوري كمعلمة والتحول بدل ذلك الى ممثلة كوميدية أو مهرجة ليس أكثر، فالطلاب لهم ملء الحرية في العفرتة والمشاغبة «لكي يتفاعلوا ويفجروا مكنونات انفسهم» وأنا ليس لي حق مطالبتهم بحد أدنى من الانضباط، لماذا؟ لأن الانضباط هو عكس الحرية «؟! لأن الحرية هي جوهر فلسفة المناهج الجديدة! وتقول الاستاذة «س. ك»:

الاستاذ «ط. ز» لم يكن أقل مرارة وامتعاضا. قال: «يريدون ان نقسم الصف الى حلقات رباعية، لكن أين هي القاعات والأثاثات اللازمة لذلك؟ ثم ان مبدأ الحلقات يقتضي ان يكون عدد تلاميذ الصف الواحد بين ١٦ او عشرين تلميذا كحد أقصى. فكيف سأفعل ذلك في صف يتجاوز عدد تلامذته الأربعين؟ ان صفا من اربعين تلميذا يعني عشر حلقات، والمطلوب من الاستاذ ان يوزع عمل الحلقات وان يشرف على عملها ثم ان يستخلص نتائج عمل كل حلقة وكل ذلك في غضون خمسين دقيقة». وختم الاستاذ «ط. ز» كلامه ساخرا: «اعتقد ان المناهج الجديدة ليست مخصصة للبشر العاديين بل للانسان الآلي وربما لسكان المريخ، لأن نجاحها مرهون بشرط صغير جدا وهو: «أن يكون الاستاذ انسانا آليا وان يكون تلامذته بشرا آليين»!

فلسفة الفوضى

الاستاذ «ع. ن.خ» بدا اكثر وضوحا والماما بالمسألة عندما قال: «ان انتقادنا لآليات المناهج الجديدة لا يعني اطلاقا تمكسنا بالمناهج القديمة. فالواقع ان اي استاذ في أية مادة في أية مدرسة لم يكن يلتزم بالمناهج القديمة بالمطلق. بل كان يجدد فيها وفق متطلبات المادة ووفق خصوصيات تلامذة كل صف. وهذا يتطابق مع جوهر الفلسفات التربوية الحديثة التي تركز كثيرا على مسألة الخصوصية والفوارق الفردية في العملية التعليمية».

ويضيف: لا أعرف ما الحكمة من مبدأ المناهج الجديدة القائل بأن «التلميذ الأكثر صخبا هو التلميذ الأكثر استيعابا»! ومتى كانت الفوضى هي الوسيلة المثلى لبناء العقول؟!

أما الدكتور «جوزيف ابو نهرا» عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية. فقد ركز انتقاده على آلية وضع المناهج الجديدة وقال: «ان الثغرة الاساسية تتمثل بالتسرع في اعداد المناهج الجديدة وفي تطبيقها ووضع الكتب الجديدة لها. ذلك ان عملية تربوية بهذا الحجم وتطال الوطن بأسره تحتاج الى مزيد من التروي في اعتماد القرارات الحاسمة وفي توقيت تطبيقها. فعملية وضع المناهج وتعديلها عملية مركبة جدا وتتطلب الكثير من البحث والاستقصاء والتجريب قبل الجزم في تحديد هيكليتها.

مدارس خاصة... جدا!

وماذا عن وضع المدارس اللبنانية وعن مدى أهليتها لتطبيق المناهج التعليمية الجديدة؟

وكما هو معروف. فان عدد تلاميذ لبنان يقارب الأربعمئة ألف، يتوزع ٣٠٪ منهم على المدارس الحكومية و ٥٦٪ على المدارس الخاصة بالاضافة الى ١٤٪ على المدارس الخاصة المجانية.

ولدى سؤاله عن انعكاس المناهج الجديدة على المدارس اللبنانية، قال رئيس المركز التربوي منير ابو عسلي «بامكان المدارس الخاصة المرتفعة الاقساط ان تغطي تكاليف تجهيزات المنهجية الجديدة من خلال تحميلها العبء المالي لأهالي التلاميذ، وهذا ما يبقي المشكلة محصورة ببقية المدارس الصغيرة. وعلى أي حال. لم يعد هنالك مكان للمدارس التي لا تنتمي الى فئة المؤسسة»!

لماذا التسرع باطلاق المناهج التعليمية الجديدة بهذا الشكل، ما دام لا شيء جاهزا تماما لانطلاقتها بعد؟

هذا السؤال متداول في جميع أوساط اللبنانيين الآن. لدى اساتذة وادارات المدارس. الرسمية والخاصة. كما لدى الطلاب وأولياء أمورهم، ولا جواب على ذلك سوى ما قاله أخيرا وزير التربية «جان عبيد»: «مع اعترافنا بالعقبات القائمة في سبيل اطلاق المناهج الجديدة، فقد وجدنا انه لم يعد بوسعنا الانتظار لأن العالم من حولنا لا ينتظرنا».

صباح الخير

من يحمي المتعاملين في بورصة الأوراق المالية المصرية. ممن يتلاعبون في السوق.. ويسيئون الى البورصة. ويتسببون في هز الثقة بها؟ هذه التساؤلات. وغيرها، حملتها لي رسالة تلقيتها من الاسكندرية، وعليها توقيع كل من: السيد السيد الشامي وعبدالمجيد المنياوي ويحي الدين نوح. تقول سطور الرسالة: منذ اسبوعين، قمنا بعرض ألفي سهم من أسهم شركة النيل لحلج الأقطان للبيع... ورغم أن عرض البيع ظل يتكرر يوميا. وبالسعر الأدنى المعلن عنه... فإن أحدا لم يتقدم الى شرائها! والغريب في الأمر أن هناك عمليات تمت على نفس السهم، وبأسعار زادت عن الأسعار المعلنة! وعندما سألنا السماسرة عن هذا الوضع غير المفهوم... قالوا: انها عمليات خاصة «مارياج»! وهذا أمر غريب... كيف تتم عمليات بأسعار تزيد على الأسعار المعلنة. بينما الأسهم المعروضة بالسعر الأدنى لاتجد من يشتريها؟!

ولعلك تتفق معنا - يقول أصحاب الرسالة - ان هذا الوضع يجعلنا وغيرنا نفقد الثقة في البورصة... ويجعلنا نشعر بأن مدخراتنا أصبحت مجمدة يصعب التصرف فيها... وأن الاسعار في البورصة هي مجرد أسعار وهمية!

بالاضافة الى ذلك - يقول أصحاب الرسالة - هناك وضع آخر غريب يتمثل في حجز قيمة الأسهم التي يجري بيعها لفترات غير قصيرة، قبل تسديد قيمتها لبائعي الأسهم! وبينما يتم تحصيل ثمن الأسهم التي يشتريها المتعامل. فور تنفيذ العملية... يتأخر سداد ثمن الأسهم التي يبيعها المتعامل. لفترات غير قصيرة! والمفروض ان يتسلم ثمن الأسهم التي يبيعها في اليوم التالي على الأكثر!

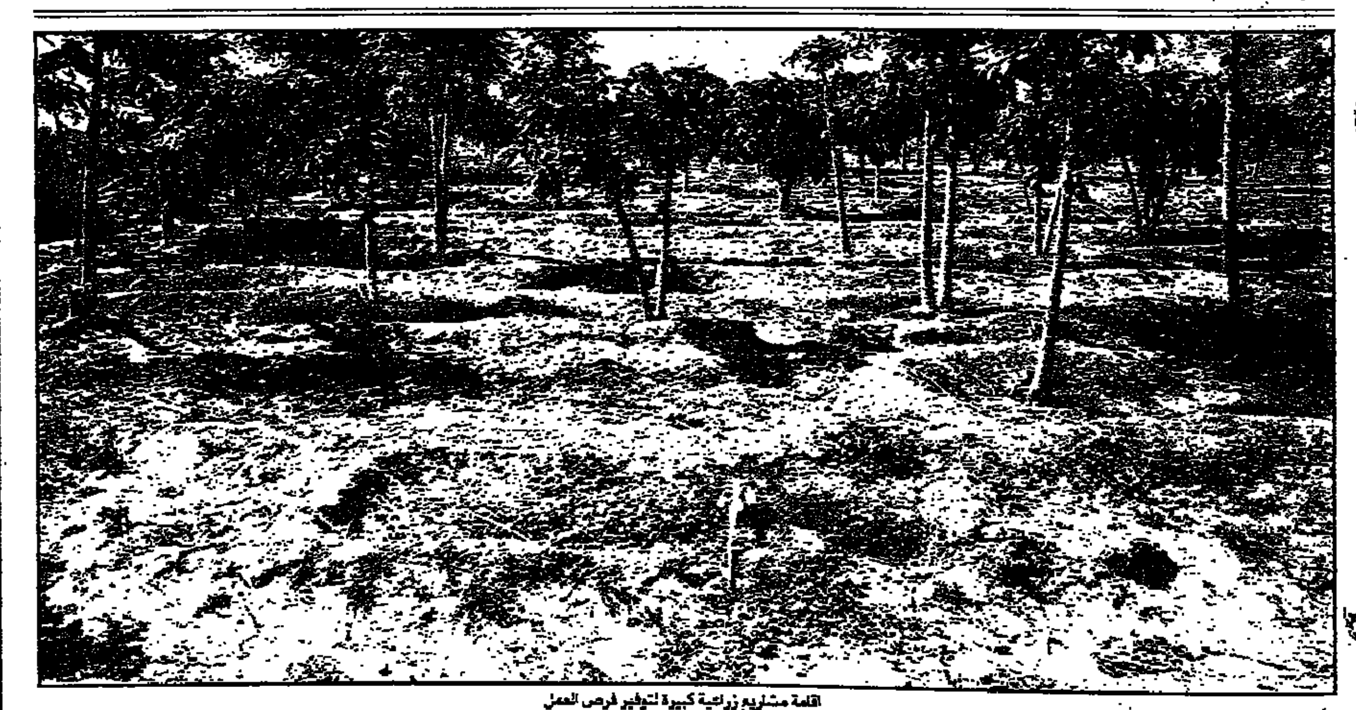
وهناك أمر ثالث يتمثل في تأخير استلام بعض الأسهم التي يتم شراؤها، وتم سداد ثمنها... ويذكر أصحاب الرسالة حالة صارخة تتمثل في قيام احدى الشركات بشراء مجموعة من أسهم الشركة المتحدة للاسكان والتعمير في تاريخ ١٩٩٧/١١/٦ عن طريق شركة الياسمين للسمسرة والأوراق المالية بالاسكندرية قيدت تحت رقم ١٨٩٣٩ وبرغم مرور ما يقرب من السنة على الصفقة... فان الشركة المشترية لم تتسلم الأسهم التي اشترتها حتى الآن!

وقام المشتري بارسال شكاوى الى كل من شركة مصر للمقاصة، وهيئة سوق المال وبورصة الأوراق المالية.. من دون جدوى! ومعنى هذا - تقول سطور الرسالة - ان شركة مصر للمقاصة قد حصلت على قيمة الأسهم، وحجزتها طرفها من دون وجه حق.. وتمتنع عن اعادتها أو تسليمها.. ولاتهتم حتى بالرد على الشكاوى المتعددة التي أرسلت اليها!

كانت هذه هي خلاصة سطور الرسالة، والوقائع التي وردت فيها.. والأمر يستحق معالجة مثل هذه الأمور، ومطاردة المتلاعبين، حتى لايفقد الناس الثقة في البورصة، التي يفترض أن تلعب الدور الرئيسي في جذب الاستثمارات وتشجيعها.

سعيد سنبل

عن «الأخبار» المصرية



اقامة مشاريع زراعية كبيرة لتوفير فرص العمل

ورشة عمل تطالب بالتوازن بين مخرجات التعليم الزراعي واحتياجات قطاع الزراعة باليمن

■ أكدت ورشة العمل الخاصة بالتعليم الزراعي في اليمن في توصيات أصدرتها في ختام جلساتها بجامعة صنعاء امس الأول ضرورة الاهتمام بتطوير البنى الأساسية لتوفير متطلبات التعليم الزراعي في كليات الزراعة وايجاد التوازن الحقيقي بين مخرجات التعليم الزراعي واحتياجات القطاع الزراعي من المهندسين الزراعيين مع الاهتمام بالتدريب الدوري للمهندسين الزراعيين وانشاء المخيمات الطبيعية للمحافظة على التنوع الحيوي في البيئة اليمنية.

ودعت توصيات ورشة العمل التي نظمتها كليات الزراعة بجامعة صنعاء وعدن بالتعاون مع وزارة الزراعة الى ضرورة التنسيق للقبول في كليات الزراعة في الجامعات اليمنية مركزيا على مستوى الجمهورية بهدف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، مع العمل على تجميد افتتاح كليات زراعية جديدة في الوقت الحاضر. اضافة الى العمل على تطوير التعليم الزراعي في مجال التغذية وعلوم الأغذية وتضمين مناهج التعليم الأساسي العام لمفاهيم الحفاظ على الموارد الزراعية والبيئة والاهتمام بالبحث العلمي.

وفي حفل الاختتام ألقى الدكتور عبدالرحمن بامطرف نائب وزير الزراعة والري والدكتور حسين الكاف عميد كلية ناصر للعلوم الزراعية والدكتور حميد جلوب عميد كلية الزراعة بجامعة إب كلمات تناولت في مجملها اهمية ورشة العمل. وأشارت الى ان اهم المشاكل التي تواجه التعليم الزراعي في اليمن هي شح سوق العمل لمخرجات التعليم الزراعي. ودعت الكلمات القطاع الخاص الى تحمل واجباته في استيعاب مخرجات التعليم الزراعي باقامة مشاريع عملاقة تستوعب الخريجين وتوفر فرص العمل لهم.

بين «قوارب الموت» .. و«الكمبيوتر الاميركي» [illegible] يحلم بالهجرة

■ الرباط - «الاتحاد»

■ أمام تزايد وتفاقم المشاكل الاجتماعية، وانتشار البطالة خاصة في صفوف حاملي الشهادات، أصبح الشاب المغربي شأنه شأن باقي شباب العالم، يبحث عن وسيلة لضمان وسائل العيش الكريم وغد أفضل. ونظرا لتعذر ذلك داخل الوطن، باتت الهجرة الحل الوحيد، وبات كل ماوراء البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، يغري بتحقيق مستقبل زاهر وحلما يراود كل مغربي ومغربية.

ولئن اختار البعض «قوارب الموت» سبيلا للوصول الى بلد الأحلام متحدين المصاعب، ورجال الجمارك فضل آخرون ربط مصيرهم بذاك الحاسوب أو «الكمبيوتر الأميركي» كما يحلو للبعض أن يسموه و الذي وضعته السلطات الأميركية بجميع سفاراتها المنتشرة في أرجاء العالم ليكون حكما يحول المغربي الى أميركي ويمنحه التأشيرة ذلك الحلم الذي يتمنى كل شاب وشابة تحقيقه.

وتعتبر مبادرة «الكمبيوتر الأميركي» هذه لعبة حظ. بل صدفة محضة تحول المغربي الى أميركي بين عشية وضحاها واليائس الى متفائل والحلم الى واقع. هي لعبة جديدة بعيدة كل البعد عن بقية الألعاب الأميركية والأوروبية المستوردة والمتداولة. استراتيجية جديدة وضعتها السلطات الأميركية لتقنين وتنظيم ظاهرة الهجرة ككل.

وتتمثل هذه اللعبة في التقدم للمشاركة في قرعة يتم الاعلان عنها بالجرائد والمجلات الوطنية والدولية تجريها الولايات المتحدة الأميركية على المستوى العالمي عبر سفاراتها وقنصلياتها ومراكز دار أميركا بجميع أنحاء العالم تمنح بموجبها لكل من استوفي شروطها واجتاز «استجواب التأهيل» تأشيرة الدخول الى أراضيها.

ومنذ حوالي خمس سنوات. يحصل المغرب في اطار هذه القرعة على ما يناهز ٢٠٠٠ تأشيرة تفتح الفرصة أمام الحالمين بأن يصبحوا أميركان.

وبرسم السنة الحالية. بلغ العدد الاجمالي للأشخاص الذين شاركوا في هذه القرعة على المستوى الدولي حوالي ٦ ملايين شخص، فاز منهم ٤,٧ مليون شخص بعد أن استوفوا جميع الشروط المفروضة من بينهم ١٩٢٢ مغربيا . وأفادت مصادر مسؤولة بالسفارة الأميركية بالمغرب، أن عددا كبيرا منهم لم يجتز بعد المرحلة الهامة «الاستجواب» للحسم في أمرهم نهائيا.

وأضافت المصادرذاتها، أن عددا من الذين تمكنوا من اجتياز مرحلة الفرز الآلي بواسطة «الكمبيوتر» قد تم رفضهم أثناء الاستجواب بعد أن تبين ان التوقيعات التي تحملها طلبات الهجرة أوالمشاركة في القرعة ليست هي بالتوقيعات الفعلية للأشخاص الطالبين للهجرة.

وفيما يخص برنامج منح التأشيرات الخاص بقرعة سنة ١٩٩٩ ذكرت المصادر الأميركية نفسها. أن الحصة المخصصة للقارة الافريقية ككل تقدر بحوالي ٢١٤٠٩ تأشيرات مقابل ٧٢٥٤ تأشيرة لمواطني القارة الآسيوية و٣٣٠٢٤ لأوروبا و٢٤٦٨ لأميركا الجنوبية وأميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي و٨٣٧ لأوقيانوسيا و٨ تأشيرات لأميركا الشمالية. أي بما مجموعه ٥٥ألف تأشيرة على المستوى العالمي علما وأن الحد الأقصى لعدد التأشيرات المقرر لكل بلد لا يمكن أن يتعدى ٣٨٥٠ .

وبالرغم من المشاكل العديدة التي عادة ما تترتب عن الهجرة كصعوبة الاندماج. والاضطهاد. والاستغلال والعنصرية وبالرغم من المجهول المخيف الذي سيواجهه يبقى مصير ومستقبل الشاب المغربي والعربي ككل رهين الحظ. والصدفة بين مطرقة «قوارب الموت» وسندان «الكمبيوتر الأميركي».





«الكمبيوتر الأميركي» الأمل الجديد للهجرة الى أميركا

اليوم .. افتتاح أول مدرسة صناعية بالمرج

مصر

■ يفتتح عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة اليوم أول مدرسة صناعية للبنين بالمرج تضم ٢٨ فصلا وتعمل سنة أولى فقط هذا العام.

ويفتتح المحافظ أيضا مدرسة ابتدائية جديدة تضم ٦٢ فصلا بينها ٥ فصول رياض اطفال. وأعلن سمير محمود مرسي مدير عام ادارة المرج التعليمية القضاء على الفترة الثانية بمدرسة جمال عبدالناصر الابتدائية، وتقليل الكثافة بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية بعد نقل عدد من تلاميذها الى مدرسة خالد بن الوليد الجديدة التي يفتتحها المحافظ. وأضاف: ان الادارة تنظم يوم ٧ نوفمبر المقبل دورة تدريبية لمدرسي الرياضيات يحاضر فيها محاضرون من الادارة ومن خارجها تحت اشراف الادارة، وانتهى امس الأول تدريب ٥٠ مدرس لغة انجليزية وتدريب نظار المدارس الابتدائية والاعدادية على اجهزة الكمبيوتر. وأكد اصلاح ٦٠٠ تختة من جميع مدارس الادارة قبل بدء الدراسة وأن العام الدراسي بدأ بعد استكمال اثاث جميع المدارس وتم الاصلاح في ورش المدارس الصناعية بالقاهرة.

وقال سمير مرسي انه تم تشكيل لجنة للبيئة في كل مدرسة لمتابعة النظافة والاهتمام بالنواحي الجمالية والتشجير، كما تم تعيين ٤٠ عاملا يتسلمون عملهم بالمدارس لسد احتياجات المدارس من العمالة.

التعاقد على ياميش رمضان هذا الاسبوع

■ بدأت اجراءات توفير سلع رمضان مبكرا حيث يجرى التعاقد هذا الأسبوع على الياميش والبلح... تم الاتفاق على ذلك بين الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين واللواء حمدي الجندي رئيس المكتب التنفيذي لشركات السلع الغذائية كما تم الاتفاق على عدم تجاوز أسعار البيع للمستهلكين لأسعار العام الماضي.

صرح بذلك عبدالله ناصر رئيس شركة تجارة الجملة. وقال ان الشراء سيكون بنظام البضاعة الحاضرة من المستوردين المحليين، وأن هناك نوعيات وصلت فعلا من سوريا وتركيا وأميركا والهند ودول جنوب شرق آسيا مع مراجعة تواريخ الصلاحية لكل الأنواع وخاصة المخزون من العام الماضي لدى بعض التجار.

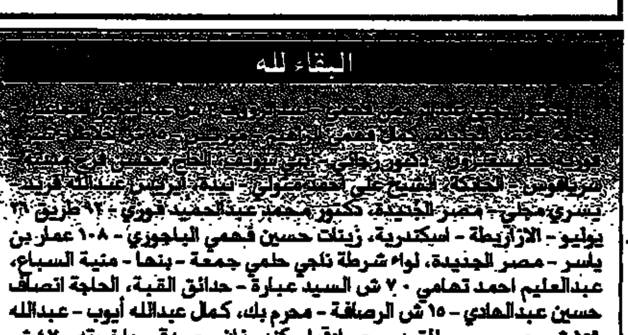
وأضاف عبدالله ناصر ان الاتفاق تم على تطوير ٤٢ مجمعا في اطار خطة حماية المستهلك ستكون جاهزة للعمل قبل حلول شهر رمضان المعظم أغلبيتها في الأقاليم، كما تدخل الجمعيات الأهلية في عرض سلع رمضان بذات أسعار المجمعات مع تطوير مجموعة منها بالجهود الذاتية، لتتسع دائرة المنافذ المتطورة لحوالي ٢٠٠ وحدة مع دخول شهر رمضان.

وقال أن فروع مجمعات شركات الجملة ستدخل عارضة للحوم الكندوز والبتلو بالأسعار المخفضة في المجمعات، لتوسيع قاعدة التوزيع.



عن « الاخبار » المصرية

البقاء لله



يسري مجلي - مصر الجديدة، دكتور محمد عبدالحميد فوزي - ٩٢ طريق ٢٦ يوليو - الازاريطة - اسكندرية، زينات حسين فهمي الباجوزي - ١٠٨ عمار بن ياسر - مصر الجديدة، لواء شرطة نلجي حلمي جمعة - بنها - منية السباع، عبدالعليم احمد تهامي - ٧ ش السيد عبارة - حدائق القبة، الحاجة انصاف حسين عبدالهادي - ١٥ ش الرصافة - محرم بك، كمل عبدالله أيوب - عبدالله ١٥٩ ش رمسيس، المقدس صادق اسكندر نان - صدقي واخوته - ٤٧ ش القبيسي.

يناقشه البرلمان في دورته الجديدة:

قانون جديد ومؤتمر قومي لاصلاح أحوال التعليم في مصر

■ القاهرة - « الاتحاد »:

■ تعد الحكومة المصرية حاليا لاصدار قانون شامل للتعليم في مصر بمستوياته كافة، وذلك في اطار ثورة تعليمية يمكن الدخول بها الى القرن الحادي والعشرين، وتوقع رئيس لجنة التعليم بالبرلمان المصري احمد فؤاد عبدالعزيز ان تحيل الحكومة المشروع الجديد الى البرلمان لمناقشته واقراره في الدورة البرلمانية الجديدة، على ان يتم تطبيقه من العام القادم.

وأوضح ان القانون الجديد سيعالج الثغرات في النظام التعليمي لجميع المراحل التعليمية، كما يعالج مشاكل المعلمين، ويضع حلولا لظاهرة الدروس الخصوصية التي اصبحت احد معوقات التنمية في مصر، بعد أن وصل الانفاق عليها سنويا من جيوب أولياء الامور الى ١٠ مليارات جنيه.

وكشف أحمد فؤاد عن ان الحكومة سوف تعقد مؤتمرا قوميا لتطوير التعليم يشارك فيه رجال الاحزاب السياسية المعارضة، وكبار رجال التعليم في مصر لمناقشة مشاكل التعليم، ووضع تصوراتهم للقانون الجديد، ومن المتوقع ادخال تعديل على نظام الثانوية العامة في القانون الجديد، واقترح رئيس لجنة التعليم بالبرلمان تشكيل لجنة وزارية دائمة للتصدي لاي مشاكل تظهر في اي مرحلة تعليمية والعمل على حلها فورا، لتحقيق الاستقرار للطلاب، ومنع وقوع اي بلبلة تؤثر على اداء المعلمين أو استيعاب التلاميذ كما حدث في بعض المناطق التي تسربت فيها الامتحانات.

وتفرد الحكومة بابا كاملا في المشروع الجديد لميزانية التعليم التي بلغت حتى الآن ١٤ مليار جنيه، ومناقشة مدى الحاجة الى زيادة هذا المبلغ. كذلك وضع سياسة ثابتة لا ترتبط بالاشخاص وتعتمد على استراتيجية واضحة في ظل التطورات العالمية الراهنة.

ويعالج المشروع الجديد آلية انتقال الطلاب من سنة دراسية الى اخرى، وتطوير وربط مكونات عناصر العملية التعليمية، ومد الخدمات التعليمية الى المناطق النائية، واعادة النظر في المناهج الدراسية. والحد من اسلوب الحفظ والتلقين، وتنمية القدرات الذاتية للطلاب على مواصلة التعليم.

وتناقش الحكومة من خلال مؤتمر التعليم مرتبات المعلمين بهدف تحسين اوضاعهم ماديا وفنيا وتربويا، باعتبارهم الرافد الاساسي للعملية التعليمية، كما يدرس المؤتمر الاقتراحات التي قدمها بعض نواب البرلمان باعادة دور المعلمين لسد العجز في مدرسي المرحلة الابتدائية بعد القصور الواضح في كليات التربية النوعية عن تحقيق هذا الهدف.

كما يبحث المؤتمر تطوير نظام الامتحانات بما يساهم في الكشف عن القدرات الحقيقية للطلاب في البحث والابداع. والقضاء على سلبيات الامتحانات الحالية بعد ان اصبحت غاية وليست وسيلة للتقويم. ويتناول المؤتمر قضية التكنولوجيا التي اصبحت اغلبية دول العالم تعتمد عليها في مجال التعليم وبحث توافرها في جميع معامل وزارة التربية والتعليم في مصر.

ويعالج المؤتمر قضية التعليم الفني وبحث دعمه بوسائل التدريب المتقدمة، وتحويل المدارس الفنية الى ما يشبه المصانع الانتاجية، على أن ترتبط عملية منح شهادة التخرج فيها بما ينتجه الطالب عبر سنوات الدراسة داخل المدرسة، وبحث العودة الى مدارس السنوات الخمس الصناعية.

مضاعفة مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بالمرافق

■ يبحث مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالمرافق في اجتماعه برئاسة محمد مرسي رئيس النقابة ووكيل مجلس الشورى مشروع تطوير صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بما يقضي بزيادة مكافأة نهاية الخدمة بنسبة ١٠٠٪ عند حالات التقاعد او العجز او الوفاة وذلك تمهيدا لـ اقراره في مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة منتصف نوفمبر القادم الى جانب تطوير صناديق الزمالة للعاملين بوحدات العمل في قطاعات الكهرباء والاسكان والصرف الصحي لزيادة الاعانات المقررة في الحالات الحرجة والانسانية. ويبحث مجلس ادارة النقابة تطوير جمعية الحج والعمرة لسد رغبات العاملين وأسرهم وتشكيل لجنة فنية للبدء في تنفيذ المجمع الثقافي والاجتماعي بالاسكندرية.

بولندا الاولى في تصدير الاتوبيسات لمصر

■ القاهرة - « الاتحاد »: أكد تقرير لوزارة التجارة المصرية تزايد واردات مصر من سيارات النقل الجماعي بأنواعها اتوبيسات وميكروباصات.

قال التقرير: ان بولندا احتلت المركز الاول في توريد السيارات لمصر بمتوسط نمو ١٥٠ مليون جنيه سنويا، تليها المانيا بنحو ٨٧ مليون جنيه، ثم اليابان والسويد.

تم توجيه ٨٠٪ من الاتوبيسات المستوردة الى الشركات العاملة في المناطق الحرة والباقي للاستخدام داخل البلاد، وطالب التقرير بتشجيع المشروعات المشتركة المخصصة لانتاج سيارات الاتوبيسات.

فلسطين

سلطات الاحتلال تخدع العمال الفلسطينيين لحرمانهم من حقوقهم

نابلس - « الاتحاد »:

كشفت جمعية نقابية عمالية عربية من داخل الخط الاخضر « اسرائيل » النقاب عن قيام السلطات الاسرائيلية بتوجيه العمال الفلسطينيين في اسرائيل الى اماكن عمل وهمية بهدف حرمانهم من حقهم في مخصصات البطالة.

وقالت الجمعية النقابية المستقلة « معا » في بيان لها ان مكاتب العمل ترسل عشرات العمال الى اماكن عمل وهمية بهدف حرمان اكبر عدد منهم من حقوقهم في مخصصات البطالة واشارت الى ان وزارتي المالية والعمل امرتا مكاتب العمل بتسجيل عدد كبير من العاطلين عن العمل كرافضين.

وبادرت الجمعية الى حملة توقيعات لاثارة الموضوع امام الرأي العام لاجبار السلطات على تغيير سياستها اضافة للقيام بحملة شعبية اعلامية لتنظيم احتجاج العاطلين عن العمل في الفترة القادمة.

اعداد المسودة الاولى لموازنة العام المقبل

■ رام الله - « الاتحاد »: فرغت لجنة الموازنة في وزارة المالية الفلسطينية من اعداد المسودة الاولى لموازنة العام المقبل على ان تعرض لاحقا على المستويات السياسية في السلطة لاقرارها والمصادقة عليها تمهيدا لرفعها خلال الشهر المقبل للمجلس التشريعي.

وتوقعت الوزارة ان يصل العجز في الميزانية اكثر من ٦٠ مليون دولار ستتضاعف في حالة فرض اغلاق اسرائيلي جديد على الاراضي الفلسطينية.

واشار وكيل مساعد وزارة المالية محمد جرادة الى ان عجز وزارته عن تلبية الاحتياجات المالية للوزارات الاخرى دفع ببعضها لاستخدام وارداتها المتاحة دون الرجوع لوزارة المالية مما يشكل تجاوزا لمجريات العمل الحكومي واصوله.

تعاون مع تركيا في مجالات الطرق والمباني

■ رام الله: اتفقت وزارتا الاشغال الفلسطينية والتركية على تشكيل لجنة فنية للتعاون المشترك في كلا البلدين وبحثتا في الدعم الذي ستقدمه الوزارة التركية لنظيرتها الفلسطينية في مجالات الطرق والأبنية والمعدات الثقيلة واجهزة وتدريب الكوادر الوطنية.

وابرمت وزارة الاشغال اتفاقا اخر مع ممثلي منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية لدعم مشروع المركز الفلسطيني للصناعات الانشائية.

وقال وكيل وزارة الاشغال ضيف الله الاخرس ان وفدا فلسطينيا زار تركيا التقى مع شركات المقاولات الانشائية التركية اثناء « معرض انقرة للمواد الانشائية » مشيرا الى انهم حصلوا خلال الزيارة على العديد من الوثائق الفنية والمواصفات الخاصة بانشاء الطرق والجسور والانفاق ومواد البناء.

مجلس مشترك لرجال الأعمال الفلسطينيين والمصريين

■ عمان - « الاتحاد »، وقال رئيس جمعية رجال الاعمال في الضفة الغربية محمد السروجي الذي رأس وفدا اقتصاديا من القطاع الخاص للقاهرة، انه تم الاتفاق على انشاء مجلس مشترك لرجال الاعمال الفلسطينيين والمصريين.

وسيتولى المجلس مهمة تسهيل انتقال البضائع ورجال الاعمال بين البلدين، وتبادل المعلومات لتعزيز العلاقات التجارية، كما يفترض ان يشكل اطار تعاون في مجال الصناعة وتسويق المنتجات المحلية.

عمال الخدمات يطالبون وقف صرف مستحقاتهم بالشيكل

■ رام الله - « الاتحاد »:

■ طالبت النقابة العامة لعمال الخدمات السلطة الوطنية الفلسطينية وأصحاب العمل في القطاع الخاص وقف صرف رواتب ومستحقات العمال بالعملة الاسرائيلية « الشيكل » واعتماد عملة عربية لأسباب سياسية واقتصادية.

وأوضحت في بيان لها امس ان الانخفاض الحاد الذي طرأ على سعر صرف الشيكل بنسبة ٢,٧ في المئة أدى الى ارتفاع الأسعار على المواد الأساسية بين ٢٠ و٣٠ في المئة مما ألحق معه أضرارا كبيرة في الأحوال المعيشية لحوالي ٨٠ في المئة من القوى العاملة الفلسطينية لاسيما محدودي الدخل.

وجرى تخفيض قيمة الشيكل لأسباب سياسية اسرائيلية محضة وبسبب الانفاق المتزايد على عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتشجيع الاستيطان.

وأكدت على ضرورة التخلص من هذه التبعية بالاعتماد على عملة محلية والسعي الجاد لتحرير الاقتصاد الفلسطيني من تبعات الاقتصاد الاسرائيلي مع اتباع سياسة تنموية ترتكز على القدرات والامكانيات الذاتية.

الى ذلك قال وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة ان الوزارة شرعت في اعداد دراسة شاملة لمستحقات العمال الفلسطينيين لدى الجانب الاسرائيلي تمهيدا لاستردادها.

وأوضح ان سلسلة اتصالات واجتماعات مكثفة تجري حاليا مع الجانب الاسرائيلي لتحويل تلك المستحقات المقدرة بمليارات الشيكلات في ظل وعد اسرائيلي بحل جميع مشاكل العمال، لكن الصعوبة تمثلت في صعوبة تحويل مستحقات العاملين الذين عملوا داخل الخط الاخضر (اسرائيل) من دون تصريح رسمي.

البقاء لله

غزة - حسين يوسف طول، نابلس - ... عبدالرحيم الجابلي، كفر ... مصطفى، غزة - صبري خليل الحفني، غزة - مريم شعبان زقوت، اريحا - زهير سليم ... الأحمد، الخليل - داوود محمد سلام النتشة، باقة - ندية احمد عبداللطيف، عكا - سليمان طه ... نابلس - ... احمد ياسين المصري، جنين - خالد سعيد مفلح عباس، رفح - محمد حسين احمد ابو شملة، الخليل - حسين عبدالجواد الحلايقة، كفرقدوم - صالح عطوة صالح عبيد، عصيرة الشمالية - جميلة محمد سباعنة، القدس - زهرة يوسف جابر، دير السودان - ناهض موسى بدر، نابلس - يوسف حسن الخياط عرابة / حامد علي عطاري، القدس / نهاية موسى سلامة الهلسة، كفر عين / عبد الرحيم يعقوب البرغوثي، طولكرم / عبد القادر علي البشري، طولكرم / مريم عبد الله قزمار، البيرة / حسين مصطفى قرعوش، العبيدية / علياعي محمد الردايدة، طولكرم / خولة فايز البسطامي، غزة - خليل محمد المشهراوي، القدس - عطا يوسف ادريس، بيت حنينا - سليمان عطية عدوي النجار، بيت نوبا - احمد عيسى القاضي، نابلس - نايفة عبدالرحيم عاشور، زواتا - ابراهيم احمد جودة، دورا - خليل محمد عبدالمجيد غنام، بيتا - سعدة طاهر. غزة - عدلة سعيد علي اليازجي، رام الله - خليل سالم سمعان زيادة، الرام - ملكة حسنين مرار، جنين - بسيمة داود جرار.

اتفاقيتان مع سويسرا لتنفيذ مشروعات خدمية

■ غزة - « الاتحاد »: أبرمت سلطة المياه الفلسطينية في قطاع غزة اتفاقيتين مع الحكومة السويسرية تقدم بموجبهما جنيف مبلغ ١١,٣ مليون دولار أميركي لتنفيذ مشروعات خدمية.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين سيتم تنفيذ مشروع لتصريف مياه الأمطار وللصرف الصحي في المناطق الشمالية من القطاع وخاصة في منطقة جباليا الأكثر تضررا من المياه العادمة، بهدف النهوض بالأوضاع البيئية والصحية العامة.

وتتعلق الاتفاقية الثانية بتزويد مطار غزة بالمياه وتشجير مناطق معينة كجزء من متطلبات الأعمال الملاحية الجوية في المطار.

مجموعة نضالية للتصدي لتوطين العملاء

■ القدس المحتلة: اعلن في مدينة عكا الواقعة داخل الخط الاخضر - اسرائيل عن تأسيس طاقم نضالي عربي للتصدي لتوطين عملاء اجهزة الأمن الاسرائيلية من الفلسطينيين الفارين للمدينة.

وتقدم اعضاء الطاقم باستفسار لبلدية المدينة حول موافقتها على توطين عملاء الاحتلال داخل مدينتهم رغم تعهدها الرسمي بتوطينهم خارجها.

وقال اعضاء الطاقم ان ثلاثة من العملاء اشتروا مؤخرا شققا سكنية قرب مبنى محكمة صلح عكا وان عائلات اخرى اشترت بيوتا في مناطق اخرى.

وجمع الطواقم مئات تواقيع المواطنين العرب على عرائض تطالب بمنع توطين العملاء داخل مدينتهم.

حملة لدعم الطلاب الفقراء

■ غزة: انطلقت في غزة حملة خيرية لجمع عشرة الاف قطعة من الملبوسات الشتوية الجديدة لتوزع على الطلبة المحتاجين ضمن حملة خيرية تنظمها النائبة في المجلس التشريعي راوية الشوا بمشاركة جمعيتين محليتين اضافة لشخصيات اعتبارية.

واوضحت الشوا ان الحملة تهدف لجمع ملبوسات شتوية لتوزيعها على الطلبة ذوي الحالات الاجتماعية الصعبة في المراحل المختلفة. مشيرة الى ان الظروف الاقتصادية الصعبة فرضت على عشرات العائلات الغزية العيش تحت خط الفقر المدقع بحيث لم يعد الدخل الشهري للعائلة يكفي للنفقة على الاحتياجات الاساسية في ظل ارتفاع اسعار الخدمات والسلع الامر الذي يشكل عبئا اضافيا على كاهل الأسر الفلسطينية، فيما دعت القوى السياسية والاجتماعية ومختلف شرائح المجتمع لدعم الحملة والمشاركة فيها.

الاردن

حوافز للموظفين

■ عمان - « الاتحاد » قالت وزارة التنمية الادارية انها تطلق برنامجا جديدا لتحفيز الموظفين على اداء عمل متميز بمنحهم مكافآت مالية ودروعا واوسمة. وقال الوزير بسام العموش ان المكافأة مجزية تصل الى ١٥٠٠ دينار يمكن ان تصل الى ٣٠ الف موظف. كما اعلن عن جائزة باسم العاهل الاردني الملك حسين تمنح لثلاث مؤسسات في الدولة اتخذت اجراءات للتطوير الاداري وتمكنت فعليا من معالجة اختلالات الترهل.

وعمدت الوزارة أخيراً الى توزيع استبانة على الوزارات والمؤسسات الحكومية للاسترشاد بنتائجها ومعرفة كيفية تقديم الخدمات وبرامجها وخططها المستقبلية.

اعتقال باكستاني بحوزته مخدرات بمطار عمان

■ عمان - - « الاتحاد »: اعتقلت سلطات الأمن في مطار عمان الدولي باكستانيا بحوزته ١,٥ كيلوجرام من الهيروين المخدر مصدرها بلاده.

وقالت مصادر ادارة مكافحة المخدرات ان الباكستاني كان في طريقه بالترانزيت الى اسبانيا وأثناء محاولته تأكيد حجزه ألقي القبض عليه.

البقاء لله

عمان - مصطفى علي ... عبدالرحمن ... الزرقاء - محمد سليمان ... صويلح - كاملة محمد حسين ذياب، السلط - نلة قاسم الزعبي، عمان - أحمد عبدالمجيد عيسى، امرع - نواف فارس القويدر، المفرق - خالد نواش ابودليوح، عمان - عبدالله عبدالرزاق خرفان، عمان - فائق توفيق شديد، صويلح - هاشم محمد أبوعدس.



عن « الدستور» الاردنية

أمن الدولة تبرىء المحامي
١٠ سنوات لمتهم في قضية مفرقعات

■ عمان - « الاتحاد »:

■ اصدرت محكمة أمن الدولة امس الاول قرارا بالاعدام شنقا على المتهم احمد جلال باقي زادة (٤٩ عاما) السوري الجنسية ونظرا للاسباب المخففة التقديرية تقرر تخفيف العقوبة لتصبح عقوبة بالاشغال الشاقة لـ ١٠ سنوات مع الرسوم.

وبرأت المحكمة المتهم الثاني رسمي لطفي الذي يعمل محاميا لعدم كفاية الادلة في قضية مفرقعات جاء ذلك في جلسة علنية للمحكمة ترأسها القاضي العسكري العقيد يوسف الفاعوري. وكان المدعي العام قد اسند لهما تهمة حيازة مادة متفجرة (قنبلة يدوية) بقصد استعمالها على وجه غير مشروع، وعقد الاتفاق على ارتكاب جنايات.

وتتلخص تفاصيل هذه القضية انه في شهر آب من العام ٩٧ التقى المتهم الاول بالمتهم الثاني في مدينة عمان وقد تم التعارف بينهما واصبحت علاقتهما وثيقة وكان المتهم الاول يتلم في المكتب العائد للمتهم الثاني كون الاخير يملك مكتبين للمحاماة احدهما يقع وسط مدينة عمان والآخر في منطقة طبربور واثناء تواجدهما معا داخل المكتب اخبر المتهم الثاني المتهم الاول انه يعاني من ضائقة مالية وهو بحاجة الى المال وعرض على المتهم الأول القيام بعمليات سطو وسرقات على المحال التجارية من اجل تأمين النقود وقد وافقه على ذلك وعقدا فيما بينهما اتفاقا جنائيا على ارتكاب السرقات على المحال التجارية بمدينة عمان وتنفيذا لاتفاقهما المبرم بينهما قام المتهم الثاني باحضار مسدس كان بحوزته من دون ترخيص قانوني وسلمه للمتهم الاول من اجل ارتكاب السرقات الا ان المتهم الاول لم يتمكن من ارتكاب اية سرقة وحضر للمتهم الثاني واخبره ان المسدس لايفي بالغرض وطلب منه تأمينه بقنبلة يدوية بالاضافة للمسدس حتى يتمكن من تنفيذ عمليات السطو والسرقة على المحال التجارية ومحال المجوهرات في الصويفية وقد وافقه المتهم الثاني على ذلك واخبره انه يحوز على قنبلة يدوية ويحتفظ بها ويخفيها في احد الاحراج بمدينة الكرك وتنفيذا لذلك توجه المتهمان الى مدينة الكرك لاحضار القنبلة.

قام المتهم الاول بحمل المسدس والذي كان بداخله خمس عشرة طلقة حية والقنبلة اليدوية واحتفظ بها بحوزته وتوجه الى منطقة جبل الحسين لارتكاب السرقات وعمليات السطو واثناء ذلك وبتاريخ ٩٨/٢/١١ تم القاء القبض على المتهم الاول من قبل رجال المخابرات العامة واثناء نقله بالسيارة اخرج القنبلة من جيبه وقام بسحب المسمار واخذ يقول: « اذا لم تتركوني سوف افجرها بي وافجركم » واثناء ذلك تمكن احد افراد المجموعة من اخذ القنبلة منه وقام برميها على الفور خارج السيارة حيث انفجرت بجانبها وامام مدارس الفرير بجبل الحسين وادى ذلك الى إلحاق الضرر بسيارة احد المواطنين التي كانت تقف امام المدرسة ولم تقع اصابات بالارواح.

٣,٥ مليون دينار لمشروع بالشاطىء الشرقي للبحر الميت

■ عمان - « الاتحاد »: اعلنت الحكومة الاردنية انها خصصت مبلغ ٣,٥ مليون دينار لتنفيذ مشروع اعمال البنى التحتية للشاطىء الشرقي للبحر الميت في مرحلته الاولى، يتضمن مخططه الهيكلي انشاء شبكات من الطرق والمياه والكهرباء. وقال وزير المياه والري الدكتور هاني الملقي ان الخطة نجحت في اقامة العديد من المشاريع لاعادة الحياة للمنطقة لتشكل منطقة جذب سياحي.

ومنذ توقيع اتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤ تم اعداد الدراسات بمسألة شركات امريكية واسرائيلية مشتركة. لكن تعثر العملية السلمية افسد نتائج تلك الدراسات.

وقال الملقي ان البنى التحتية للمشروع اشتملت على اعمال تأسيس شبكات للطرق ومواقف للسيارات وتصريف لمياه الامطار وخطوط للكهرباء.

وخصص ضمن المنطقة سبعة كيلو مترات لاقامة فنادق ومغاطس فيما سيتكفل مشروع المياه المرافق بتوفير ٥٥ مليون متر مكعب بكلفة ١٨٢ مليون دينار يفترض اجراء توسعات عليه ليشمل منطقة الاغوار الجنوبية.

وكانت الحكومة قد عمدت لشق طريق في المنطقة ربطها معها شمال غور وادي الاردن بجنوبه، بطول ٢٠كم بكلفة تربو على ٢٠ مليون دينار.

وتتحدث خطط تنمية الشاطىء الشرقي عن منظومة سياحية، اضافة الى استغلال املاح البحر الميت في الصناعات المختلفة.

وفي محاولة لجذب الاستثمارات للمنطقة اعلنت الحكومة عن تخصيص قطع من الاراضي للمستثمرين على الشاطىء وتمكنت العديد من الفنادق العالمية الشروع في اعداد مخططاتها الانشائية.

وتقول وزارة السياحة ان ثلاث فنادق ضخمة على الاقل سيتم اقامتها في المنطقة. واذا ما اضيف اليها مرافق خدماتية فان خمسة الاف فرصة عمل سيتم خلقها على الشاطىء.

ملاحظة

من هي الجهة المسؤولة ؟!

من هي الجهة المسؤولة عن دخول حوالي مليون عامل وافد الى الأردن بدون ان يكون لديهم عقود عمل باستثناء بضعة آلاف خادمة سريلانكية او فلبينية ومن هي الجهة المسؤولة عن اطعامهم كل يوم حوالي مليونين او ثلاثة ملايين رغيف خبز وسقيهم كل يوم حوالي ثلاثة ملايين لتر ماء بالاضافة الى ما يستعملونه من هذا الماء لاغراض الغسيل والتنظيف وأشياء أخرى. ومن هي الجهة المسؤولة عن تحويلات هؤلاء الوافدين اذ لو افترضنا ان كل عامل قام بتحويل خمسين دولارا كل شهر الى بلده فهذا يعني تحويل خمسين مليون دولار كل شهر من عملتنا الصعبة الى خارج البلد.

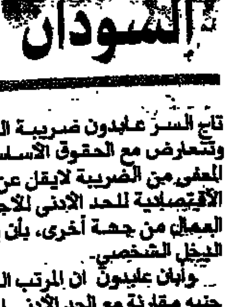
من هي الجهة المسؤولة عن وجود هذا المليون يسرحون ويمرحون كيفما يشاؤون ويمارسون أية مهنة يحبونها او يختارونها ويقيم بعضهم شركات مقاولات صغيرة والبعض الآخر محلات تجارية وعشرات المهن الحرة الأخرى غير المرخصة ويحتلون آلاف الوظائف التي يمكن ان يشغلها شبابنا الذين يجوبون الشوارع بحثين عن عمل فلا يجدون هذا العمل.

واذا اردنا نكون حريصين جدا فان مسؤولية كل هذا تقع على وزارة الداخلية لأنها هي الجهة الرسمية المسؤولة عن أمن هذا البلد وعلى أجهزتها الأمنية مسؤولية متابعة اي شخص يدخل الى بلدنا ويبقى هنا لسنوات طويلة بدون مبرر فلا يوجه اليه اي سؤال لماذا هو موجود هنا.

واذا اردنا ان نضع النقاط على الحروف بشكل أكثر صراحة لاننا نثق بسعة صدر وزير داخليتنا الحضاري السيد نايف القاضي فهنالك مسألة هامة جدا تتعلق بأمن البلد كتبنا عنها أكثر من مرة لكنها مع الأسف لم تصوب حتى الآن وهي مسألة تسجيل السيارات المغادرة على حدود الرمثا اذ ان هذه السيارات المغادرة لا تسجل على حدودنا ابدا فالمسافر بسيارته الخاصة يقف عند الحدود ويختم جواز سفره ثم يتجه الى مكان دفع الرسوم على المسافرين معه وعلى السيارة وبعدها يغادر دون سؤال او جواب سوى التأكد من انه دفع الرسوم المقررة اما مسألة تسجيل السيارة فيبدو انها مسألة ثانوية.

نزيه القسوس - عن « الدستور »

السودان



العمال يطالبون بمراجعة الاجور وضريبة الدخل

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ انتقد رئيس اتحاد عام نقابات عمال السودان تاج السر عابدون ضريبة الدخل الشخصي واصفا اياها بأنها «غير انسانية» وتتعارض مع الحقوق الأساسية للعمال وطالب بمراجعتها وأن يكون الحد الأدنى المعفى من الضريبة لايقل عن ١٥٠ ألف جنيه شهريا وهو الرقم الذي حددته الدراسة الاقتصادية للحد الأدنى للأجور باعتباره يعادل «حد الكفاف». وطالب رئيس اتحاد العمال من جهة أخرى، بأن يعفى الأجر الاضافي والبدلات والعلاوات من ضريبة الدخل الشخصي.

وأبان عابدون ان المرتب الذي يصل الى ١٥٠ الف جنيه تصل ضريبته الى ٣٠ ألف جنيه بمقارنة مع الحد الأدنى المعفى من الزكاة والذي يبلغ ٣٢٥ الف جنيه. وأضاف ان «هذا دليل على ان ضريبة الدخل الشخصي تتعارض مع الشريعة الاسلامية في الوقت الذي ندعي فيه بأننا نطبق القوانين الاسلامية».

وفي حين أن الحد الادنى الحالي للاجور يبلغ نحو ٢٥ ألف جنيه قال عابدون ان الاتحاد يطالب بأن يكون الحد الأدنى للأجور ١٥٠ ألف جنيه. وأكد ان الحد الأدنى للأجور الحالي يعادل اقل من ٢٠٪ من الحد الأدنى الحقيقي لتكلفة المعيشة. وأضاف ان الاتحاد طالب المجلس الأعلى للأجور بذلك الا ان المجلس اوصى بـ ٥٠ ألف جنيه كحد أدنى بدلا من ٢٥ ألفا في العام الماضي.

ومن جهة أخرى، قال عابدون ان مؤشرات الفقر التي ظهرت على الساحة تعود الى السياسات الانكماشية في الاقتصاد وعدم استقرار السياسات الاقتصادية والمالية مما أدى الى الكساد الحالي. الا انه توقع ان تزول هذه الحالة بتحقيق السلام في ربوع البلاد وتحسين العلاقات الخارجية وتوفير الحريات العامة والحريات النقابية وحرية الصحافة وسيادة حكم القانون بجانب التعددية السياسية المرتقبة على حد قوله.

وحول زيادة ساعات العمل قال انها قد لاتتناسب مع بعض العاملين نتيجة لعدم توفير المقومات من ترحيل ووجبة غذائية وارتباط العاملين بترحيل ابنائهم الى المدارس. وأضاف، لذلك نرى ان يتم استغلال ساعات العمل الرسمية وهي سبع ساعات بالتمام والكمال لتبدأ من ٧,٥ صباحا الى ٢,٥ ظهرا واذا استغلت ساعات العمل استغلالا حسنا فلن نحتاج الى زمن اضافي، واذا كانت هناك مؤسسات تستطيع ان توفر المقومات المطلوبة فلامانع لدينا من زيادة ساعات العمل.



عن «الشارع السياسي» السودانية

زراعة الأسنان لأول مرة في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»: من المقرر أن تشهد الفترة بين أول ديسمبر المقبل والثالث منه تطورا مهما في طب الأسنان بالسودان حيث سيتم اجراء دورات مكثفة لأطباء الأسنان السودانيين بواسطة خبراء أوروبيين لتأهيلهم للقيام بعمليات زراعة الأسنان التي لم يتم تطبيقها حتى الآن في السودان.

وذكر الدكتور احمد عثمان رزق أمين علم اتحاد أطباء الأسنان ان المؤتمر الذي سيعقد في هذا التاريخ سيشهد بالاضافة لما تقدم تطورا مهما على صعيد العلاقات الخارجية بين الاتحاد والمؤسسات النظيرة له في الخارج وسيشارك فيه لأول مرة أطباء من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت وهذا يحدث لأول مرة منذ انتهاء حرب الخليج - حسب اشارته.

وقال ان المؤتمر سيناقش كل المشاكل التي تواجه طب الأسنان في السودان. كما سيتم خلاله استعراض أحدث التطورات التقنية من خلال أوراق عمل أعدها خبراء سودانيين وأجانب. وأضاف، ان بعض الأوراق تعالج مشكلة توزيع الأطباء والنقص في الكوادر والمعدات التي يواجهها طبيب الاسنان خارج العاصمة.

لبنان

تأكيد قانونية الاتفاق بين الحكومة والشركة الكندية بشأن الخدمات البريدية

■ بيروت - «الاتحاد»: تبنى رئيس مجلس النواب نبيه بري توصية رفعتها لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية هدفها حسم قانونية الاتفاق الذي ابرم بين الحكومة اللبنانية والشركة الكندية وذلك بعد ان اعتبرتها لجنة تحديث القوانين مبرمة. وقال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين ان الاتفاق يعتبر قانونيا وليس خصخصة ولا يحتاج الى اي قانون عملاً بالمادة ٨٩ من الدستور.

واضاف الزين في تصريح له في المجلس النيابي: لقد تطرقت هيئة القوانين الى الموضوع المطروح وبحثت فيه في جلسة انعقدت في ٢-١٠-٩٨ وخلصت الى اعتبار الاجراء الحكومي بابرام الاتفاق مع الشركة الكندية بتقديم بعض الخدمات البريدية قانونيا استنادا الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٩ تاريخ ١٢-٦-٥٩، لاسيما المادة الاولى منه التي تنص على الآتي:

يحصر في المديرية العامة للبريد والمواصلات حق نقل مواد المراسلات ضمن اراضي الجمهورية اللبنانية ولها ان تلزم النقل او ان تتولاه بنفسها.

وبالاستناد الى نص هذه المادة يكون المشترع قد اجاز مسبقاً للحكومة ابرام اتفاقيات مثل هذا الاتفاق.

أضاف: وعليه، فإن هذا الاتفاق يعتبر قانونياً وهو ليس امتيازاً وليس خصخصة ولا يحتاج الى اي قانون عملاً بالمادة ٨٩ من الدستور.

ويهمني ان اعلن ان موظفي واجراء البريد حقوقهم محفوظة بكل ما للكلمة من معنى وقد أكد ذلك وزير البريد والمواصلات الرئيس رفيق الحريري.

وتسلمت شركة «ليبان بوست» جميع المهمات البريدية على جميع الاراضي اللبنانية وبين لبنان والخارج، وتتناول هذه المهمات توزيع الرسائل والطرود والحوالات والطوابع.

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري قد اصدر بياناً اكد فيه حصر المراسلات البريدية داخل لبنان بالشركة الكندية الجديدة، مما يعني منع شركات البريد السريع القائمة حالياً من ممارسة هذه المهمة غير المرخص لها بها أصلاً.

وكانت ادارة الشركة الكندية قد استدعت موظفي واجراء البريد على ثلاث دفعات الى مركزها في مطار بيروت لابلاغهم طريقة التعامل معهم والطلب اليهم ملء استمارات للراغبين في التحول الى الشركة، بحيث ستخضع الشركة هؤلاء لفترة تدريبية تمتد سنة كاملة، وفي ضوء النتائج يتم الابقاء على الناجحين ويحول الآخرون ليوضعوا في تصرف مجلس الخدمة المدنية. ويذكر في هذا المجال ان طلبات التوظيف لاتزال تنهال على الشركة الكندية، بحيث بلغت هذه الطلبات الآلاف.

وتقتضي الاشارة الى وجود ٢٠٤ مكاتب بريدية في سائر انحاء لبنان يديرها مع موظفين الادارة نحو ٩٧٢ موظفا ومستأجرا.

ابو رزق يطالب بعدم الغاء الاثر الرجعي للسلسلة

بيروت - «الاتحاد»: أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الياس ابو رزق أمس الأول ان الاتحاد يطالب باقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام في جلسة مجلس النواب المقبلة دون الغاء المفعول الرجعي، وبحق المتقاعدين بعد سحب المشروع المتعلق بهم في السلسلة. وقال بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة رفيق الحريري لقد طالبنا الرئيس الحريري بقانون للايجارات يؤمن العدالة للمالك والمستأجر معا، وبتمديد العمل بالقانون الحالي لحين وضع قانون ايجارات دائم ينصف الجميع.

وأكد رئيس رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية محمود خريباتي ان الهيئة التعليمية في الجامعة تعيش حالة قلق شديد حول مصير الاتفاق مع الحكومة المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب. وقال: ان هذا الوضع يشكل خطراً على مصير العام الدراسي الجامعي وسنواجه الامر بكل حزم.

أما رئيس رابطة المتقاعدين خطار شبلي فقد أبدى استغرابه لقرار استرداد مشروع المتقاعدين من سلسلة الرتب والرواتب. وقال ان المتقاعدين لن يطالبوا بالمفعول الرجعي في حال تمت المساواة بين المتقاعد القديم والجديد. يذكر ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب قد أدرج على جدول اعمال جلسة مجلس النواب المقبلة يوم الثلاثاء المقبل لاقرارها بعدما استردت الحكومة من المشروع البند المتعلق بالمتقاعدين والمفعول الرجعي للأجور.

سوريه



عن «البعث» السورية

البقاء لله

محمد رشاد قاسم، دمشق. محمد جميل مردم بك، دمشق. احمد سماوي، دمشق. محمد فايز عبدالمجيد مطرود، دير الزور.

محافظ حمص :

مليار دولار تكلفة محطة معالجة الصرف الصحي موازنة المحافظة تضاعفت خلال السنوات الأخيرة

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تحدث محافظ حمص، بوسط سورية، المهندس محمد ناجي عطري عن واقع الخدمات والاجراءات المتعلقة ببعض المشاريع الحيوية والانمائية والاقتصادية في المدينة.

ففي مجال تأمين المياه اعتبر المحافظ مدينة حمص من المدن السورية التي لا تعاني من أزمة مائية ولا تقتين بمياه الشرب إلا لحالات طارئة من أعمال الصيانة والاستبدال.

وقال إننا نولي هذا القطاع أهمية بالغة، حيث شهدت مشروعاته قفزة نوعية استبدلت من خلالها شبكة المياه القديمة بشبكة جديدة وانشئت خزانات مياه وحفرت آبار بتوسع أفقي كبير على مستوى ريف مدينة حمص والأحياء الشعبية فيها.

وتم تأمين كميات اضافية من المياه بسبب الاقلال من نسب هدر المياه التي بلغت (٦٠) بالمئة في الشبكة القديمة وانخفضت حاليا الى (١٧ - ٢٠) بالمئة... بالاضافة الى ذلك نعمل على تأمين مياه الشرب من أعالي نهر العاصي، وقد دخل هذا المشروع خطة الدولة ويحتاج الى عشر سنوات لتنفيذه. أما في مجال الصرف الصحي للمدينة فذكر المحافظ إن استثمار محطة المعالجة يمكن أن يتم في منتصف تشرين الثاني القادم. حيث بلغت كلفتها الاجمالية أكثر من مليار ليرة سورية، وبالرغم من النمو السكاني في هذه المحافظة إلا أن استثمار هذه المحطة لا يؤدي الى أزمة في هذا المجال. بالاضافة الى القيام بدراسة توسعية للمحطة خلال الخمس سنوات القادمة... واقامة مجرور لمياه السيول بما يحمي الأحياء الشرقية في حمص ويحل مشكلة التوسعات السكنية في جميع الأحياء الشعبية، حيث توجد وحدات سكنية (١٥٠) وحدة قيد الانجاز و (١٥٠) وحدة سوف تبنى و (١٥٠) وحدة موافق على بنائها، وان حمص بحاجة حاليا الى (٧٠٠) شقة سكنية لصالح المشروعات القائمة حاليا في المدينة متوفر منها (٣٠٠) شقة سكنية على المدى القريب.

الكهرباء

وفيما يتعلق بمجال الكهرباء أوضح محافظ حمص ان خطة العام الماضي في هذا المجال نفذت بالكامل. وتم حاليا وضع خطة جديدة مؤكدا ان هذه المدينة لا تعاني من أية أزمة طاقة بل الأزمة في هذا المجال تتولد في نقل هذه الطاقة الى المستهلك لأن الخطوط القديمة تحتاج الى الاستبدال بالاضافة الى الحاجة لمحطات توليد جديدة، والتوجه حاليا لاقامة أربع محطات تحويل جديدة في المدينة ومناطق القصير - تدمر - القريتين خلال العام القادم ١٩٩٩ وتأمين عدد من مراكز التحويل اللازمة.

وفيما يتعلق بالخدمات الهاتفية قال المحافظ لقد نفذنا المقاسم المقررة وتم استثمارها لكن هناك بعض المشكلات التي تتعلق بالشبكات الهوائية والأرضية والعوائق التي تصاحب حالة أحياء السكن العشوائي التي يتعين مدها بالشبكة الهاتفية. وتعالج هذه المشكلات بين مديرية الهاتف في المحافظة وادارتها العامة في العاصمة.

وحول التغييرات الادارية في المحافظة أكد المهندس عطري ان هذا الأمر يتم لدواعي المصلحة العامة. وان من شملهم بعض التغيير كان نتيجة ملاحظات الجهات المعنية بالمراقبة، وقرارات الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش... أما التغييرات التي طرأت في مصفاة حمص فلها ظروفها الخاصة حيث فقدت مفاصل الادارة في هذه المؤسسة معايير التعاون والعمل كفريق واحد، مما استدعى اتخاذ قرارات واجراءات وتغييرات لكي يتمكن الجميع من العمل في ظروف مريحة يتعاون أمثل.

هذا وتشير الأرقام المذكورة الى مضاعفة موازنة المحافظة خلال أربع سنوات. هذا توضحه الأسباب الموجبة والحاجة الماسة وبرمجة خطط تتعلق بحركة ملحوظة في تطوير البنى التحتية لتنمية هذه المحافظة.

تزويد المدارس بـ ٦٠٠ حاسوب من انتاج محلي

■ بدأت وزارة التربية باستخدام ٦٠٠ حاسوب من انتاج محلي كانت قد تعاقدت عليها مع شركة سكر للصناعات الالكترونية بعد الاعلان عن مناقصة لتزويد المدارس الثانوية بهذه الاجهزة وكان هذا العرض المحلي الوحيد بين العروض الاجنبية التي تقدمت بها الشركات الاجنبية من خلال الوكلاء وقد اختارت اللجنة الفنية العرض المحلي لكونه يضاهي الاجنبي بالمواصفات العالمية وكان بالسعر الاقتصادي وتعد هذه الخطوة هامة جدا في تشجيع الانتاج المحلي وتعويد الطلاب على التعامل مع صناعات محلية مما يزيد ثقتهم بهذه الصناعة علما ان مواصفات الاجهزة تضاهي الاجنبي من حيث تلبية الغرض وبدورنا توجهنا بالسؤال الى المهندس حسان رياض سكر المدير العام لشركة سكر للصناعات الالكترونية عن اهمية توزيع هذا الانتاج المحلي على اكبر شريحة في المجتمع وهم طلاب المرحلة الثانوية على امتداد ساحة الوطن فقال:

لاحظنا جرأة وزارة التربية وقدرتها على تقييم العروض الفنية المحلية اسوة ببقية العروض الاجنبية واعطاء العرض المحلي ما يستحق واعطتنا فرصة عادلة لهذا المنتج المحلي خاصة ان وزارة التربية هي مربية الاجيال اتاحت الفرصة لابنائنا الطلبة بالتعامل مع هذه التقنية الحديثة وهي من انتاج محلي وبالتالي ستكون نظرة هذا الجيل اثناء عمله بهذه الاجهزة نظرة ايجابية عن المنتج المحلي ويجب علينا جميعا ان نشجع الصناعة المحلية وخاصة المؤسسات التي تتعامل مع هذه التقنية ونرى انه من الواجب على قطاعات هامة مثل التربية والتعليم العالي والجامعات ان تتجه نحو تشجيع كل ما هو محلي خاصة ان شركة سكر للصناعات الالكترونية اسست بموجب قانون الاستثمار رقم ١٠ وذلك بهدف اقامة صناعة الكترونية متطورة في سورية معتمدة على المفهوم الحديث لعملية الانتاج الذي رسخته الصناعة الالكترونية في العالم والمبني على مبادىء الجودة العالية والتخصص والقيم المضافة الفكرية والحقوقية والتجارية وقد اصدرت الدولة عدة تعاميم وكتب لحماية المنتجات الوطنية والتي تتوفر فيها المواصفات الفنية وفق المعايير والاسس المطلوبة وبما يضمن الجودة العالية والسعر المنافس واتاحة الفرصة للشركة بدخول مناقصات القطاع العام وتقييم منتجاتها من الحواسب وفق معايير الجودة والتوافقية العالمية.

مواصلة رصف طرقات الاحياء بالعاصمة

■ اكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق ان الخطة الخدمية للمدينة القديمة للعام القادم لحظت تجديد الشبكة الخدمية لعدد من الاحياء وتمديدها ارضيا ورصف الطرقات بالحجر اللبون وذلك بعد انجاز معظم الطرقات المؤدية الى المعالم الاثرية ودور العبادة.

وشدد السيد المحافظ في اجتماع لجنة حماية دمشق القديمة على وجود مهندس مشرف على اعمال الترميم واعادة البناء لمتابعة تنفيذ الاعمال وفق نظام ضابطة البناء المعتمد وتم اقرار ٣٣ رخصة اعادة بناء وترميم بسيط.

وطلب اخلاء بيت القوتلي تمهيدا لاجراء عمليات الترميم المطلوبة وتحديد تجديد الواجهات في سوق الحميدية ضمن النموذج الموحدة.

واطلعت اللجنة على ما تم تنفيذه بالنسبة لترحيل فعالية التريكو والحياكة وتم التركيز على ضرورة ترحيل كافة المهن المضرة بالمدينة القديمة وابقاء ما يتناسب ومكانتها التاريخية والاثرية.

وحضر الاجتماع المهندس سمير العبدة نائب رئيس المكتب التنفيذي والسيد مأمون القرنجي الترك امين السر العام والمهندسة هدى الحمصي والمهندس بسلم جيرودية عضوا المكتب التنفيذي وكافة الجهات المعنية بالمدينة القديمة.

اليمن

اليوم .. افتتاح معرض الكتاب

■ صنعاء - سبأ: يفتتح اليوم بالعاصمة صنعاء المعرض الدولي الخامس عشر للكتاب والذي تنظمه وزارة الثقافة والسياحة في الفترة من ٢٥ اكتوبر الجاري وحتى الخامس من نوفمبر المقبل. ذكر ذلك هشام علي بن علي وكيل وزارة الثقافة والسياحة لقطاع الثقافة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ، موضحا ان عدد دور النشر التي ستشارك في هذا المعرض يبلغ ١٥٠ دارا من كل من مصر ولبنان وسوريا والأردن والسعودية والامارات والعراق وغيرها من الدول العربية الأخرى بالاضافة الى دور النشر العربية في لندن. ونوه وكيل وزارة الثقافة والسياحة الى ان دور النشر هذه ستشارك بخمسين الف عنوان موزعة على الكتب التراثية والتاريخية والعلمية والسياسية والموسوعات والقواميس.

أم وجنينها ضحيتين للاهمال في مستشفى عدن

■ صنعاء - «الاتحاد»: توفيت في مستشفى عدن العام فجر يوم الجمعة الماضي فرزانة عبدالحميد يوسف بعد ان كانت قد دخلت المستشفى تمشي على رجليها قبل ٥ أيام للولادة حسب صحيفة «الصحوة» الاسبوعية.. وذكر أنور علي صالح زوج المتوفية في رسالة الى محافظ عدن ورئيس النيابة العامة ورئيس المباحث الجنائية في المحافظة ان زوجته وجنينها قد تعرضا لعدد من الممارسات المخالفة لمعايير وأصول المهنة مما أدى الى وفاتهما واحداً تلو الآخر.

وأوضح في حديثه لـ «الصحوة» بأن التخدير الذي أعطي لزوجته ظهيرة يوم الأحد قبل الماضي لتوليدها قيصرياً كان فوق ما تحتمل وانه قد لاحظ ذلك من خلال حالة الاضطراب في حركات الأطباء الذين توافدوا تباعاً وأبلغوه في الثالثة عصراً بأنها قد توفيت قبل اجراء العملية وأدخلوه للتأكد من الأمر الى غرفة العمليات. وقال انه تساءل لماذا لم ينقذوا الجنين اذا كانت الأم قد ماتت فطلبوا توقيعه على ذلك، وما ان تم فتح بطن الأم حتى تدفق الدم وتحرك القلب فأعلموه انها حية ولم تمت كما بدا لهم إلا ان علمه بذلك قد تم بعد ان أضخوا لها رطلاً من الدم وشرعوا في الرطل الثاني من فصيلة دم غير فصيلتها... وأشار الى انه ومع اشعار الطبيبة بأن الدم مخالف لفصيلة دم زوجته إلا أن الأمر لم يتغير وظلوا يضخون لها دماً من الفصيلة المخالفة، وعندما حاول التفاهم مع الطبيبة قالت انها لاتعترف بالفحوصات السابقة والفصيلة المسجلة في الهوية الشخصية ولا تريد من أحد أن يعلمها.

وقال زوج المتوفية انه أبلغ البحث الجنائي على الفور وقد أبلغ البحث ضابط النوبة وان الفحص أظهر ان فصيلة دم المتوفية تختلف عن الدم الذي نقل اليها ولكن بعد ضخ كمية كبيرة من الدم المخالف فجرى اشعار غرفة العمليات بايقاف الدم عن المتوفية.

وأضاف ان مسلسل الاهمال والتسيب لم يتوقف وانه في اليوم التالي للعملية انتهى الأوكسجين وكان المسؤول عن الأوكسجين قد ترك نوبته وعاد الى منزله مبكراً وقد أمر ضابط النوبة السائق باحضاره فتجاهل السائق ذلك وذهب لاحضار الأطباء كالعادة، ولما طال الأمر أمر مسؤول النوبة سيارة الاسعاف باحضار مسؤول الأوكسجين فحضر في السابعة.

وأوضح بأن هذا الأمر قد مثل القشة التي قصمت ظهر البعير فقد كان المولود يعتمد على الأوكسجين مثل أمه مما أدى الى وفاة الجنين فجر اليوم التالي فيما ظلت الأم في غيبوبتها تعاني من توقف الدماغ والأطراف والعيون والتورم الواضح في الجسم بسبب قوة التخدير والدم الذي تم ضخه خطأ حتى الثالثة والنصف من فجر الجمعة عندما أسلمت الروح.

وطالب زوج المتوفية الجهات المختصة بتحديد حجم المسؤولية لكل جان في هذه القضية وايقاع العقوبة الشرعية فيه حتى يكون عبرة لمن يعتبر وحتى يحترم الآخرون حق مرضاهم في الحياة كما شاء الله تعالى.

وقد أفرزت هذه الحادثة حالة استياء واسعة في أوساط مدينة التواهي وألقت بظلال من الحزن المهيب في نفوس سكان المنطقة.

تزايد مشكلات اللاجئين الأفارقة في اليمن

■ صنعاء - ا.ش.ا: تقام فى العاصمة اليمنية صنعاء حاليا ورشتا عمل بغرض ايجاد حلول جديدة لمعاناة اللاجئين من الدول الافريقية . وتخفيف الضغوط عن البلد المضيف (اليمن) الذى يستقبل عشرات الالاف من اللاجئين فى ظل ظرف اقتصادى راكد ومتدهور .

وقد تزايدت مشكلات اللاجئين من الدول الافريقية الى اليمن بالرغم من جهود كل من الممثل المقيم لبرنامج الغذاء العالمى والمفوضية السامية وممثلى الحكومة اليمنية لاحتواء المخاطر الناجمة عن تدفق اللاجئين الى اليمن.

وقال الممثل المقيم للبرنامج الغذائى العالمى محمد دياب ان المفاوضات جارية مع الحكومة اليمنية والمفوضية السامية لاعادة توطين اللاجئين ونقلهم من معسكر اللاجئين الى مخيم (آخر) فى الجنوب .

وأشار دياب الى ان معظم اللاجئين الذين وصلوا من ميناء بوصاصو الصومالى الى السواحل اليمنية يفضلون الاقامة الحضرية ولايستقرون فى المخيم المخصص لهم سوى ايام او اسابيع .

ومن ناحية اخرى تشير المفوضية السامية الى ان عدد اللاجئين الاثيوبيين والصوماليين قد وصل الى ٦٥ الف لاجىء .. فى حين تؤكد مصادر يمنية ان عددهم وصل الى ٢٥٠ الف لاجىء .

وقد اعتبر ممثل المفوضية السامية لاعادة توطين اللاجئين مازن ابو شنب ان الحكومة اليمنية تعاملت مع اللاجئين الصوماليين كعرب فى بلدهم ولم تتخذ اية اجراءات تمنع من حرية تنقلاتهم داخل البلاد .

وقال ابوشنب ان شتات الاقامة ادى الى صعوبة تقديم المساعدات اللازمة للاجئين ماعدا المقيمين فى مخيم الجحين .. حيث يصل عددهم ١٠ الاف لاجىء و ٧٥٠ طفلا يتم مساعدتهم كحالات فردية اضافة الى ١٥٠ عاملا تقدم لهم مخصصات شهرية .

وقد شكت اجهزة الامن اليمنية من تناقص عدد الافراد داخل المخيم وعدم ثبات الارقام المسجلة وايضا من تسريب لعناصر لاجئة من اليمن الى السعودية .

من جانبه قال ممثل المفوضية انه لايجد المعلومات الكافية حول اسباب تسرب المقيمين الى خارج الحدود ويرجع ذلك الى سماحة السلطات الرسمية .

ولدت المناقشات الى تعثر الاجابه على سؤال .. «الحماية المؤقته ام الملجأ الدائم » ولكن المفوضية السامية ترى أن الاهم هو توفير الحمايه .. وبالتالى تصبح الاعادة الى الوطن ممكنة وبشكل اختيارى .

وأضاف ممثل الحكومة اليمنية فى الورشتين ان البحث تفهم بان اعادة تشكيل مخيم جديد للاجئين هو بمثابة اعادة توطين للملاذ او الملجأ الذى جاء اليه اللاجىء لكن على القادمين احترام استقرار البلاد وأمنها وعدم المساس بظروفها الداخلية .

واقترحت المفوضية والحكومة اليمنية اقامة معسكر واسع وجديد يسهل عملية الفرز والدقة فى تحديد العدد الاجمالى للمسجلين فى المخيم .

ومن ناحية اخرى قامت المفوضية الدولية للاجئين باعادة ٥٠٠ لاجىء صومالى، بينما يوجد ٤٥٠ اثيوبيا سيتم ترحيلهم خلال الاسابيع المقبلة .

العراق



العراق يشارك في مؤتمر اقتصادي بالقاهرة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ دعت الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية جميع المصارف والمؤسسات في الأسواق المالية والشركات العراقية للمشاركة في المؤتمر السنوي الثامن الذي تعقده الأكاديمية في القاهرة في السابع عشر من الشهر المقبل.

وتتضمن أجندة المؤتمر مناقشة قضايا استراتيجية ودور المصارف والصناديق وشركات الاستثمار في تمويل الاستثمار الخاص ودور الأسواق والمؤسسات المالية في الترويج لها. ويركز المؤتمر على موضوعي الخصخصة والتحرر من الرقابة والعولمة، اضافة الى تحرير التجارة الدولية وآثار السياسات النقدية المالية ودراسة أهمية توفير المتطلبات الأساسية للترويج للاستثمار الخاص ودور صيغ التمويل والعمليات المصرفية الاسلامية في هذا الخصوص.

اكتشاف معادن جديدة

■ بغداد - «الاتحاد»: نجحت الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين بعد عمليات بحث وتنقيب في الصحراء الغربية وصحراء النجف باكتشاف معادن جديدة تدخل في العديد من الاستخدامات والصناعات كأملاح السيليسيات التي تدخل في صناعة العلامات المرورية والفيليزيور.

هاتف فضائي في وزارة الثقافة والاعلام

■ بغداد - «الاتحاد»: انشيء مركز فضائي للخدمة الهاتفية في المركز الصحافي بوزارة الثقافة والاعلام، وأصبح بمقدور رجال الاعلام الأجانب الاتصال عبر الهاتف الفضائي وعبر الأقمار الصناعية مباشرة. وقال مدير المركز شاكر الفلاحي انه بإمكان الصحافيين ارسال رسائلهم الصحافية المخزونة بحواسيبهم الشخصية لمصادرهم من خلال جهاز متطور يرتبط بالهاتف الفضائي. كما تم تجهيز استوديو خاص لتسجيل أو بث الأخبار واللقاءات التلفزيونية بصورة حية لخدمة شبكات التلفزة العربية والأجنبية.

حملة لصيانة الشبكة الكهربائية

■ بغداد - «الاتحاد»: تواصل الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد حملة الصيانة الشاملة ضمن استعداداتها للموسم الشتائي القادم.

وقال مدير عام الشركة سحبان فيصل أن الحملة تهدف لمعالجة الخلل في شبكات التوزيع وتعزيز قدراتها لضمان استمرارية التيار الكهربائي وتفادي عمليات القطع غير المريحة، مشيرا الى ان فرق الصيانة شرعت في أعمال تحسين المغذيات العاملة بمعالجة الأسلاك التالفة وابدال العوازل المتضررة.

تحويل قسم الاعلام الى كلية

■ بغداد - «الاتحاد»: قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحول قسم الاعلام لكلية ابتداء من العام المقبل، بهدف استيعاب أعداد اضافية من الطلبة وتطوير اسهاماته في اعداد الكفاءات الاعلامية والصحفية. وشهد القسم خلال السنوات الأخيرة اقبالا وخصوصا في الدراسة المسائية.

«حاوي السبساط» منطقة أثرية ملك للدولة

■ بغداد - «الاتحاد»: أبلغت دائرة الآثار والتراث دائرة عقارات محافظة صلاح الدين أن منطقة «حاوي السبساط» المشيد عليها بناية وكازينو الملوية السياحي تعد منطقة أثرية ملك للدولة وجزءا من آثارها ولايجوز بيعها.

من جهة أخرى، شكلت دائرة الآثار لجنة لاجراء الكشف الموقعي على تل ابوظفار لتحديد مساحته ومقدار التجاوز الواقع عليه الذي اقترفه مزارعو المنطقة.

كما رفضت الدائرة طلبا لمحافظة النجف لاعادة بناء اواوين مسجد الكوفة كونها أثرية وتعد جزءا من النسيج المعماري للمسجد التاريخي.

علف مُحلى بالسكر

■ نينوى - «الاتحاد»: ضخت الشركة العامة للسكر في الموصل الوجبات الأولى من علف الاصبعيات المحلى بالسكر الذي تنتجه لأول مرة ليكون المنتج الرابع الذي ينتجه البنجر بعد السكر والمولاس والخميرة. وتعد هذه المادة من المواد الغنية بالسكريات والسليلوز والبروتين، يتسم في رفد الثروة الحيوانية بما يجعل انتاجها غزيرا من الحليب والألبان. ويخدم المنتج القطاعين الزراعي والصناعي معا. وتم تسويق كميات كبيرة منه لمحطات الأبقار بسبب رخص أثمانها.

المغرب

انخفاض انتاج «تافيلالت» من التمور بنسبة ١٣,٦٪

■ الرباط - «الاتحاد» : سجل انتاج التمور في منطقة تافيلالت (وسط المغرب) تراجعا بنسبة ١٣,٦٪ خلال السنة الجارية بـ ٢٥ ألفا و٩٠٠ طن بعد أن كان قد حقق السنة الماضية ٣٠ ألف طن وهو ما يعادل ٢٨٪ من مجموع الانتاج الوطني بالمغرب. وتعاني واحات تافيلالت التي تعتبر أنواع التمور الموجودة بها من أجود التمور في العالم وبالخصوص أنواع (المجهول) و(الفكوس) حاليا من تهديد مرض (البيوض الفطري) الذي قضى على ثلثي واحات المنطقة منذ قرن اذ تراجع عدد النخيل المنتج من ثلاثة ملايين الى ٣٠٠ نخلة منتجة حاليا.

ودفعت هذه الوضعية السلطات الاقليمية والمكتب الاقليمي للاستثمار الزراعي لتافيلالت الى تكثيف الجهود لاعادة هيكلة هذه الواحات وذلك باتخاذ عدة تدابير منها على الخصوص توزيع (الفسائل الانبوبية) على المزارعين بالمجان واستعمال (الفسائل التقليدية) لاعادة زرع النخيل وتقديم الدعم المادي وتكثيف عمليات ارشاد وتوعية المزارعين بأهمية تكوين ضيعات سليمة من الامراض التي تهدد أشجار النخيل.

وأحدث المكتب الاقليمي للاستثمار الزراعي بتافيلالت في السنة الماضية وحدات تبلغ طاقتها الاجمالية ٤٠٠ طن سنويا لمعالجة وتلفيف التمور وتوزيعها على بعض التعاونيات الزراعية لتحسين عرض هذا المنتوج وحمايته من التلف وضمان ظروف جيدة للبيع.

وسام لطفلة مغربية تتصدى للعنصرية

■ الرباط - «الاتحاد» : وشح عمدة باليرمو بايطاليا لوركا أورلاندو الطفلة المغربية نجاة الكاتا البالغة من العمر ٨ سنوات بميدالية هذه المدينة الصقلية «امتنانا لكل المهاجرين الذين فضلوا العيش بهذه المدينة» والتصدي لكل أشكال كراهية الاجانب. ويأتي توشيح عمدة باليرمو للطفلة نجاة في أعقاب نشرها يوم الاثنين رسالة على صفحات «لوجورنال دوسيسيل» ضمنتها تذمرها ومعاناتها من المعاملة العنصرية التي تتعرض لها بالحي الذي تقيم به. كما ضمنت الطفلة المغربية رسالتها الالفاظ النابية التي يتلفظ بها أهالي الحي تجاه أفراد عائلتها الذين «لا ذنب لهم سوى كونهم أجانب يعيشون بباليرمو في هدوء منذ سنوات عدة». وقد تناقلت الصحافة الايطالية رسالة الطفلة المغربية لابراز ظاهرة العنصرية التي تفشت في ايطاليا والتي طالت التلاميذ بالمدارس حيث اضطرت طفلة من أصل ليبيري الى مغادرة مدرستها بسبب ما تتعرض له من شتائم واهانات من طرف أقرانها في المدرسة والذين «رفضوا الجلوس الى جانبها في نفس القسم». ويذكر أن هذه المواقف العنصرية أصبحت منذ فترة تترجم الى أعمال عنف كما حدث يوم الثلاثاء الماضي بمدينة باري (جنوب ايطاليا) حيث تم الاعتداء على شابين مغربيين يقيمان بايطاليا بشكل قانوني اثر اعتراض سبيلهما من طرف بعض الشباب الايطالي الذين انهالوا عليهما لكما ورفسا أودى بحياة أحدهما ولايزال الآخر في حالة غيبوبة.

اختفاء باخرتي صيد على متنهما ١٦ شخصا

■ الرباط - «الاتحاد» : ذكرت مصادر مغربية مسؤولة ، أن باخرة الصيد (خولة رقم ٣/١١) التي خرجت في عملية صيد في عرض مياه بوغاز جبل طارق ما بين مدينة طنجة وطريفة (شمال المغرب) ليلة يوم الأحد الماضي قد اختفت ، وعلى متنها ستة بحارة...

وأضافت نفس المصادر أن الباخرة التي تصطاد سمك (كوراسي) في عرض مياه البوغاز، من عادتها الرجوع الى الميناء في اليوم التالي. لكنها لم تعد الى ميناء طنجة، ولم يظهر لها أي أثر حتى الآن.

وحسب صاحب الباخرة المفقودة، فان شهود عيان شاهدوا الباخرة المذكورة تصطاد ليلة الأحد على مشارف نواحي طنجة، لكنها اختفت ولم يظهر لها أي أثر، رغم أن المندوبية البحرية، قد أوفدت للمكان باخرة الانقاذ (طارق) التي قامت بمسح المنطقة التي كانت (خولة) تصطاد بها...

وحسب مصادر بوزارة الصيد البحري المغربية، فان زورقا للصيد البحري «الجريفات» العامل بعرض الساحل الممتد من مدينة طريفة الى سيدي ايفني قد اختفي بدوره منذ ٩ من شهر أكتوبر الجاري وعلى متنه عشرة أشخاص.

وأوضحت المصادر أن الاتصالات مع الزورق الذي غادر ميناء سيدي ايفني في الثامن من أكتوبر في اتجاه منطقة واد نون حيث يقوم بعمليات الصيد انقطعت منذ يوم الجمعة وتم آخر اتصال معه بواسطة زورق الصيد «الواحيدي» الذي كان يصطاد في نفس المنطقة.

وقد نظمت عمليات للتفتيش عن الزورق المختفي من أجل تقديم المساعدات وهي العمليات التي ماتزال مستمرة الى الآن. كما أن نداءات الاغاثة البحرية لاتزال ترسل الى محطات الراديو البحرية من أجل الانقاذ.

تونس

حصة في القائمة الرسمية للحج لذوي التونسيين في الخارج

■ تونس - «الاتحاد» :

■ اهتماما بمشاغل الجالية التونسية في الخارج وتكريسا للرعاية المتواصلة التي ما انفك الرئيس زين العابدين بن علي يحيطها بها أذن سيادته بتخصيص حصة من القائمة الرسمية للحج لعائلات المهاجرين وأقاربهم المقيمين في تونس.

وتتيح شركة «فمرت» بوصفها المؤسسة الوطنية الوحيدة المكلفة بتنظيم حملات لـ ١١٠٠ مواطن تونسي لأداء فريضة الحج على نفقة اقاربهم وذويهم المقيمين في الخارج الذين يتولون دفع كلفة الحج بالعملة الأجنبية او الدينار التونسي القابل للتحويل.

وحددت كلفة الحج لهذا العام بـ ٣٠٠٠ دينار تونسي قابل للتحويل او بـ ٢٧٠٠ دولار أميركي او ١٥٦٠٠ فرنك فرنسي او ٤٦٥٠ ماركا ألمانيا او ٩٥٠٠ فرنك بلجيكي او ٤٦٠٠٠٠٠ ليرة ايطالية. ويوضع المبلغ المطلوب عند التسجيل باحدى الحسابات البنكية الخاصة بمؤسسة فمرت في اتحاد المصارف البنكية في الخارج أو بنك الاسكان «الفرع الدولي» في البلدان التي لايوجد بها اتحاد المصارف التونسية. ويشمل المعلوم المشار اليه المصاريف الآتية:

- تذكرة السفر ذهابا وإيابا من تونس الى الأراضي المقدسة.
- معلوم الرسوم والدخول.
- التنقل من جدة الى مكة المكرمة ومنها الى المدينة المنورة والى المشاعر ثم الى جدة في حافلات مكيفة.
- السكن قرب الحرمين الشريفين في ظروف مناسبة.
- رحلة الى المزارات بالمدينة المنورة.
- فطور متكامل في الصباح.
- وجبة في عرفات ومطار الرحيل.

شروط التسجيل :

وقد بدأت عملية التسجيل يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وتمتد الى ٣١ ديسمبر القادم. ولاتمام اجراءات التسجيل بصفة نهائية بالقائمة الرسمية للحجيج على المتكفل بالدفع تقديم الوثائق الآتية:

(١) نسخة من الصفحات الثلاث الأولى لجواز السفر.
(٢) نسخة من البطاقة القنصلية.
(٣) نسخة من وصل دفع كامل المعلوم المحدد.

هذا وتتولى شركة فمرت الاتصال بالمكفول المسجل وذلك لاتمام الاجراءات اللازمة لأداء فريضة الحج وذلك بمجرد اتصالها بالملف كاملا من قبل مصالح القنصلية التابع لها المتكفل بالدفع.

ولمزيد من الاستفسار يمكن الاتصال بالملحق الاجتماعي بالقنصليات التونسية في الخارج او بشركة فمرت.

قمة الليالي الطويلة... إنتهت أخيراً باتفاق

حسين نال أكبر قدر من الاحترام وكلينتون اعترف بالمزاج المعقد
الحاضرون أغلقوا عيونهم خلال كلمة عرفات ... ونتانياهو لم يبتسم


كلينتون يهمس في أذن نتانياهو خلال كلمة عرفات . (رويترز)

■ واشنطن - رويترز: تصافحوا، تململوا. وربما غالبهم النعاس، لكن في نهاية الامر تابع مفاوضو السلام في الشرق الاوسط باهتمام زعماءهم امس الأول الجمعة وهم يوقعون ما وصف بأنه اتفاق قمة الليالي الطويلة التي استمرت فيها المحادثات اثناء الليل والنهار.

وبعد تسعة ايام من المحادثات التي جرت على مدار الساعة في واي بلانتيشن بولاية ميرلاند جاء المفاوضون الى القاعة الشرقية بالبيت الابيض لحضور الحفل الذي استغرق ٩٠ دقيقة واتسم بعبارات ودية سرت وسط جو من التوتر والارهاق.

واعترف الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تصريحاته بالمزاج المعقد الذي ساد المفاوضات امام مئات الديبلوماسيين الجالسين في القاعة.

وقال كلينتون للحاضرين: «بعد محادثات بالغة الصعوبة وطويلة للغاية استمرت ليالي طويلة من دون نوم، توصل الاسرائيليون والفلسطينيون هنا الى اتفاق يتعلق بالقضايا التي انقسموا بشأنها لأكثر من ١٧ شهراً».

وبينما تحدث كلينتون جلس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلفه مقطب الجبين ينظر الى الملاحظات المدونة لكلمته وهو يحملق من وقت لآخر من دون ان يبتسم في الحاضرين الذين جلس بينهم وزير خارجيته ارييل شارون في الصف الاول. وكان كلينتون ونتانياهو قد اختلفا خلال اليوم نفسه بشأن مطلب اسرائيل الافراج عن الجاسوس جوناثان بولارد الذي ادين بالتجسس لحساب اسرائيل والمسجون حاليا بالولايات المتحدة والسماح له بالسفر الى اسرائيل.

ووافق كلينتون في نهاية الامر على اعادة النظر في قضية بولارد مما مهد الطريق امام توقيع الاتفاق.

وفي سباق مع عقارب الساعة قبل ان تشير الى غروب الشمس وبدء السبت اليهودي وقع كلينتون ونتانياهو الاتفاق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتابع الملك حسين عاهل الاردن الذي يعالج في الولايات المتحدة مراسم توقيع الاتفاق بصفته مراقبا.

وتحدث عرفات لاكثر من ٣٠ دقيقة بينما اغلق كل من كلينتون ونتانياهو بالاضافة الى كثير من الحاضرين عيونهم. لكن الكلمات الاخيرة لعرفات التي استمعوا اليها من خلال مترجم جعلت نتانياهو وكلينتون يحركان رأسيهما موافقة.

وقال عرفات موجها كلامه لنتانياهو ان امن اسرائيل هو امن الفلسطينيين وان سلام اطفال اسرائيل هو سلام الاطفال الفلسطينيين. واضاف عرفات انه لن يحدث تراجع ولن تكون هناك عودة الى العنف والمواجهة وانه مع نتانياهو سيكونان في الصدارة من اجل ان يسود السلام على الارض الفلسطينية وارض جيرانها.

وكان نتانياهو قد صافح عرفات في وقت سابق بعد الكلمة التي القاها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واذا كانت المصافحة ودية الا انها افتقدت المفاجأة التي ميزت مصافحة الرئيس الفلسطيني نفسه لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين في مراسم التوقيع على الاتفاق المبدئي بين اسرائيل والفلسطينيين في العام ١٩٩٣ في البيت الأبيض، كما ان عرفات كان اكثر حرارة مع كلينتون الذي قبله على وجنتيه بعد الانتهاء من كلمته.

لكن الملك حسين هو الذي استأثر بأكبر قدر من الاحترام. واشار الملك حسين - الذي بدا وجهه هزيلا وسقط شعر رأسه بسبب العلاج من السرطان - الى الشعر الابيض الذي كسا رؤوس مجموعة الديبلوماسيين الحاضرين، وقال وهو يمزح: انه فقد كل شعره بل شعر حاجبه. لكنه اضاف: ان هذا جزء من الحياة التي يعيشها الانسان. وقال انه يشعر بالتكريم لوجوده بين جميع الحاضرين. وقال الملك حسين: انه لو كان لديه مثقال ذرة من القوة لكان فعل قصارى جهده لأن يتواجد بين المفاوضين ويقدم أي مساعدة يمكنه تقديمها. واضاف: ان لديه ثقة كبيرة في الله ويؤمن بأن الانسان يعيش الحياة التي رسمها له القدر.

وجلست الملكة نور زوجة العاهل الاردني في الصف الاول.

ووجه نتانياهو الشكر الى زوجته سارة التي جلست ايضا بين الحاضرين. ونقل كلينتون تحيات السيدة الاولى هيلاري التي لم تحضر مراسم التوقيع لوجودها في شيكاغو.

كلينتون: بداية الرحلة الصعبة

كلينتون (رويترز)

■ واشنطن - رويترز: توقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزعماء الشرق الأوسط الذين تجمعوا في البيت الأبيض لتوقيع اتفاق فلسطيني اسرائيلي جديد أمس الأول أن تشهد المرحلة القادمة من عملية السلام مفاوضات صعبة.

وقال كلينتون «بعد مفاوضات بالغة الصعوبة وطويلة للغاية وبلا نوم توصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى اتفاق على قضايا ظلوا منقسمين بشأنها لأكثر من ١٧ شهرا».

واضاف «والآن يجب على الجانبين أن يبنيا على هذا الأمل وأن يبدأ رحلة صعبة نحن تسوية دائمة».

وقال كلينتون الذي كان نجم الحفل مع الملك حسين عاهل الأردن ان الاتفاق يعطي الأمن للاسرائيليين ومكاسب سياسية واقتصادية للفلسطينيين. واضاف انه سيجمع بين نتانياهو وعرفات مرة أخرى في وقت ما لانهاء المحادثات، وقال ضاحكا «اتفقنا كلنا على أن نحاول فعل هذا في ظروف تتيح لنا قدرا أكبر من النوم».

حسين: نتقدم في الاتجاه الصحيح

العاهل الأردني قبل توقيع الاتفاق. (رويترز)

■ واشنطن - رويترز. أ ف ب: لقي العاهل الأردني الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة من السرطان ثناء وتقديرا اثناء مراسم توقيع اتفاق سلام مرحلي بين الفلسطينيين والاسرائيليين في البيت الأبيض. ودخل العاهل الأردني «٦٢ عاما» تبدو عليه الثقة القاعة الشرقية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتوقيع الاتفاق.

وقال العاهل الأردني مازحا خلال كلمة مقتضبة، وكما قال الرئيس فقد المبعوث الاميركي للشرق الأوسط دينيس روس شعره الأسود خلال سعيه لابرام الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، وفقدت انا شعري كله بل وفقدت شعر حاجبي، واضاف الملك حسين في كلمته التي القاها في البيت الأبيض «نحن نتقدم في الاتجاه الصحيح» واضاف العاهل الأردني «اعتقد اننا اجتزنا مفترق الطرق والتزمنا برفاه وسعادة وأمن ومستقبل شعوبنا».

عرفات.. الواثق الوحيد في السلام الشامل

عرفات خلال القاء كلمته قبل توقيع الاتفاق. (رويترز)

■ واشنطن - رويترز: اشاد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات أمس الاول بالاتفاق ووصفه بـ «الخطوة الكبيرة والمهمة في عملية السلام في الشرق الأوسط». وقال عرفات في كلمته التي القاها في البيت الأبيض خلال الاحتفال بالتوقيع على الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين انها «خطوة كبيرة ومهمة» مع انها تأخرت.

وأضاف عرفات «لن نعود أبدا الى العنف والمواجهة» موجها تحية خاصة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والعاهل الأردني الملك حسين. ووصف نتانياهو بـ «الشريك» داعيا الى «تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام». وقال إن «المصالحة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي تكون عبر المفاوضات حول طاولة وليس من وراء الاسلاك الشائكة».

وكان عرفات الوحيد الذي قال انه واثق تماما ان السلام سيحل بين اسرائيل وجميع جيرانها اثناء وجود كلينتون في البيت الأبيض. (وتنتهي فترة رئاسة كلينتون في يناير ٢٠٠١).

وأضاف «سنقف معا في هذا المكان للاعلان عن تحقيق سلام بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وعن الانتهاء من حل جميع القضايا».

نتانياهو يشكر عرفات «شخصيا» على تعاونه

■ واشنطن - أ ف ب: شكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في كلمته قبل توقيع (واي بلانتيشن) رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات «شخصيا» لتعاونه. وقال نتانياهو ان «اسرائيل ومنطقتنا بأكملها (الشرق الأوسط) أصبحت أكثر أمنا بسبب الاتفاق الانتقالي الاسرائيلي الفلسطيني». واضاف «اننا نتمتع اليوم بقدر أكبر من الأمن لأنه للمرة الأولى منذ توقيع اتفاقيات اوسلو (الاسرائيلية الفلسطينية في ١٩٩٣) سنرى تعهدات ملموسة وقابلة للتحقق تصل الى غايتها». وأوضح ان «شركاءنا الفلسطينيين سينضمون الينا لمحاربة الارهاب (...) ووضع القتلة في السجون (...) واخيرا وبعد ٣٥ عاما سيلغون بنود الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل». وتابع نتانياهو «ما زلنا في بداية الطريق وربما في منتصف الطريق الى سلام دائم وسنبدأ قريبا مفاوضات حول اتفاق سلام دائم بين شعبينا. فأؤكد لكم ان ذلك لن يكون سهلا ولكن (...) ذلك سيتم يا سيد الرئيس (كلينتون)».

وبعد الانتهاء من القاء كلمته، صافح رئيس الوزراء الاسرائيلي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طويلا في ظل تصفيق حاد من قبل الحاضرين في القاعة ومن قبل الرئيس كلينتون والعاهل الأردني الملك حسين.

أولبرايت: الاتفاق محطة وليس نهاية الطريق

■ واشنطن - رويترز: قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي قضت وقتا أطول مما قضاه كلينتون في واي بلانتيشن ان «الاتفاق محطة على الطريق وليس نهاية الطريق».

ويشمل الاتفاق خطوات امنية من جانب الفلسطينيين وانسحابا اسرائيليا من ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية ومشكلات أخرى كان مفترضا حلها في مراحل سابقة من عملية السلام التي بدأت بين الجانبين منذ توقيع اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣.

وسيكون على المفاوضين في المراحل القادمة ان يتناولوا مسائل أصعب بكثير مثل الحدود والمستوطنات اليهودية ووضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت اولبرايت «نلتقي اليوم لا لنشهد نهاية وانما لنشهد فصلا جديدا في السعي من أجل السلام الدائم مع الأمن والعدالة في الشرق الأوسط». وأضافت ان «الاتفاق اليوم محطة مهمة على الطريق الصاعد نحو السلام. ويجب على الأطراف ان ترتفع الى مستوى التحدي المتمثل في تنفيذ التزاماتها».

خمس رحلات مكوكية لكلينتون... وحسين تدخل في اليوم الخامس
شريط الاحداث للأيام التسعة لقمة «واي بلانتيشن»

■ واي ميلز (الولايات المتحدة) - اف ب: توصل المتفاوضون في قمة واي بلانتيشن الى اتفاق مرحلي تم توقيعه في البيت الابيض أمس الأول بعد تذليل «عرقلة» بين الاميركيين والاسرائيليين في اللحظة الاخيرة.

وشارك في القمة منذ ١٥ اكتوبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحت رعاية الولايات المتحدة بهدف احياء عملية السلام في الشرق الاوسط المجمدة منذ ٢٠ شهرا.

وفيما يلي شريط للأحداث التي رافقت هذه القمة المطولة:

- ١٥ اكتوبر: افتتاح قمة واي بلانتيشن على ان تستمر اربعة ايام. وعشية القمة، نتانياهو يعلن لائحة تضم تسعة شروط بينها شرطان على الاقل يتعلقان بالامن والبنود التي لا تعترف بوجود اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني اعتبرهما الفلسطينيون غير مقبولين.

- ١٦: بيل كلينتون يمارس ضغوطا على المتفاوضين بأعطائهم مهلة حتى الثلاثاء ٢٢ اكتوبر للتوصل الى اتفاق.

- ١٨: رغم ضغوط بيل كلينتون الشخصية المكثفة الذي تدخل للمرة الثالثة، لم يتوصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى اتفاق، فتم تمديد القمة.

- ١٩: فلسطيني يلقي قنبلتين يدويتين في بئر السبع (جنوب اسرائيل) فيؤدي الحادث الى اصابة ٦٤ اسرائيليا بجروح.

- الوفد الاسرائيلي يقرر حصر المباحثات مع الفلسطينيين بالمسائل الامنية.

- كلينتون يجري محادثات استغرقت سبع ساعات مع الطرفين في محاولة لانقاذ المفاوضات التي تعثرت اثر الاعتداء. وينجح في جمع نتانياهو وعرفات في اول محادثات مباشرة بين الرجلين بعد ثلاثة ايام من التفاوض.

- ٢٠: العاهل الاردني الملك حسين الذي يعالج من مرض السرطان في الولايات المتحدة، يتوجه الى واي بلانتيشن بعد ان دعاه الاميركيون للمساعدة.

- ٢١: الاسرائيليون يهددون بالانسحاب من المفاوضات، والفلسطينيون يتهمون نتانياهو بانه يريد نسف القمة.

- ٢٢: المحادثات تتركز على الميثاق الوطني الفلسطيني (١٩٦٤) واسرائيل تطالب باجتماع رسمي للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء البنود التي تدعو الى تقويض الدولة العبرية. فيرد الفلسطينيون ان المجلس الوطني سبق ان قام بذلك العام ١٩٩٦.

كلينتون يعود الى واي بلانتيشن للمرة الخامسة وينضم اليه الملك حسين الذي تدخل شخصيا للمرة الاولى في المناقشات وطلب من الطرفين ايجاد ارضية للتوصل الى اتفاق.

وفي المساء، قال مسؤول فلسطيني ان الطرفين توصلا الى حل وسط حول مسألة الميثاق الفلسطيني.

- ٢٣: مصدر فلسطيني يقول ان الخلافات حول اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين ومسألة اعتقال ارهابيين مفترضين تم حلهما اثر وساطة كلينتون.

البيت الابيض يعلن في الصباح التوصل الى اتفاق مرحلي الا ان توقيعه «تعرقل» في اللحظة الاخيرة لساعات عدة بسبب اشتراط إسرائيل إفراج واشنطن عن الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد قبل التوقيع.

والتقى اخيرا كلينتون وعرفات ونتانياهو والعاهل الاردني الملك حسين في البيت الابيض وبعد القاء كلمات عدة تم التوقيع على الاتفاق في الساعة ٢١,٤٤ تغ (١,٤٤ بتوقيت دولة الامارات).


عرفات يشد على يد نتانياهو.. وبينهما العاهل الأردني. (رويترز).

عبدالرحيم: تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار خلال ١٢ اسبوعا
تل ابيب: الاتفاق يحقق كل الأهداف الاسرائيلية
السلطة: يفتح الباب أمام تحرير أراض فلسطينية جديدة

■ واشنطن - كونا: اختلفت الرؤيتان الاسرائيلية والفلسطينية للاتفاق الذي تم توقيعه أمس الأول في واشنطن، ففي حين اعتبرته الدولة العبرية يحقق كل الأهداف الاسرائيلية، رأت السلطة انه يفتح الباب أمام تحرير أراض فلسطينية جديدة.

فقد صرح واشنطن المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي افيف بوشينسكي أمس بأن الاتفاق يحقق كل الاهداف الاسرائيلية واهمها «معاقبة الارهابيين الفلسطينيين واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني للتصديق على التغييرات التي تلغي فقرات تدعو لتدمير دولة اسرائيل وانشاء لجنة ثلاثية للعمل على ايقاف التحريض على العنف وخفض عدد رجال الشرطة الفلسطينيين وجمع الاسلحة غير المرخصة». وأوضح المتحدث الاسرائيلي انه سيكون هناك تزامن بين كل الاجراءات وقال ان «اسرائيل لن تبدأ في التخلي الحقيقي عن اراضي سوى في الاسبوع السادس من بداية تنفيذ الاتفاق». وقال بوشينسكي انه في أول اسبوعين «تأخذ الخطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب في الاكتمال وتنعقد اللجنة الثلاثية المكلفة بالعمل على سبل ايقاف التحريض على العنف في المدارس واجهزة الاعلام وتبدأ عملية تغيير الميثاق .. ومن الجانب الاسرائيلي تقوم بالانسحاب من اثنين في المائة من الضفة الغربية».

وأضاف ومن بداية الاسبوع الثالث حتى بداية السادس يجتمع المجلس التنفيذي الفلسطيني لتغيير الميثاق وتكتمل خطة فلسطينية لجمع الاسلحة غير المرخصة ويصدر تقرير شامل عن لجنة مكافحة التحريض ويتلقى الجانب الاميركي تقرير خفض اعداد رجال الشرطة .. ومن الجانب الاسرائيلي تنسحب من خمسة في المائة من الاراضي ويتم نقلها من المنطقة «ج» الى المنطقة «ب».

وفي نفس هذه الفترة من الاسبوع الثالث حتى بداية السادس وفقا لبوشينسكي .. يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني ويصدق على الغاء «الفقرة ٣٦» من الميثاق الوطني والتي تدعو لتدمير اسرائيل ويحضر عرفات وكلينتون هذا الاجتماع في قطاع غزة.

على الجانب الآخر ووفقا لأمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم فان الاتفاق الجديد يفتح الباب أمام «تحرير أراض فلسطينية جديدة في الضفة وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية والاستمرار في بحث المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار وبحث باقي المسائل حتى يتم الحصول على الحقوق الفلسطينية المشروعة». واستعرض الطيب عبدالرحيم في حديث اذاعه تليفزيون فلسطين بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه في وايت بلانتيشين موضحا أن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار تتضمن انسحاب اسرائيل من ١ر١٣ من أراضي الضفة الغربية من المنطقة «ج» واحد في المائة منها تضاف الى المنطقة «أ» و١٢ في المائة الى المنطقة «ب» ونقل ٢ر١٤ في المائة من المنطقة «ب» حاليا الى المنطقة «أ».

وقال انه بعد هذه المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي يكون تحت ولاية السلطة الفلسطينية ٢ر١٨ في المائة من اراضي الضفة الغربية في المنطقة «أ» منها ثلاثة في المائة فقط كانت في هذه المنطقة حتى الآن كما ستكون تحت ولايتها المدنية والادارية في المنطقة ب ٢٢ في المائة منها ١٢ بالمائة تنقل من المنطقة «ج» وعشرة في المائة متبقية من المنطقة «ب» حاليا والتي تبلغ ٢٤ في المائة سيتم نقل ٢ر١٤ منها الى المنطقة «أ». وأوضح أنه بذلك يكون ٤٤ في المائة من أراضي الضفة الغربية قد تحررت من الاحتلال الاسرائيلي. وأوضح عبدالرحيم أن الاتفاق ينص على أن يتم تنفيذ ذلك خلال ١٢ اسبوعا.

وحول المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار قال عبدالرحيم أنه تم تشكيل لجنة مشتركة لبحث هذا الموضوع بعد أن كانت اسرائيل ترفض ذلك وأشار الى أنه تم تحديد موعد زمني لانهاء عمل هذه اللجنة مع متابعة أمريكية مستمرة لعملها. وأوضح عبدالرحيم أن الموقف الفلسطيني واضح وهو أن تشمل المرحلة الثالثة الانسحاب الاسرائيلي من كافة أراضي الضفة باستثناء تلك التي ستكون موضع بحث في مفاوضات الوضع النهائي وهي القدس والمستوطنات والحدود.

وذكر أن مساحة هذه الاراضي لاتتجاوز ١١ في المائة أما باقي الاراضي وتقدر ب ٤٥ في المائة فيجب أن تشملها المرحلة الثالثة للانسحاب. وبالنسبة للأسرى والمعتقلين قال المسؤول الفلسطيني انه تم الاتفاق على اطلاق سراح ٧٥٠ أسيرا كمرحلة أولى من الذين أعتقلوا قبل عام ١٩٩٣ وتشكيل لجنة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لمتابعة اطلاق سراح باقي الاسرى. وأوضح أمين عام الرئاسة الفلسطينية أن اسرائيل بدأت محادثات واي بلانتيشين بعرض اطلاق سراح ١٩ اسيرا ثم ٦٠٠ أسير حتى وافقت على اطلاق سراح ٧٥٠ اسيرا وبحث وضع باقي الاسرى .. ووافق الجانب الفلسطيني على ذلك باعتبار ان هذه الدفعة كمرحلة اولي. وحول تشغيل مطار غزة الدولي قال عبدالرحيم انه تم الاتفاق على تشغيل المطار مشيرا الى ان الخلاف كان قائما حول «كود» المطار وقد تم الاتفاق على أن يكون الكود الدولي للمطار هو مطار غزة الدولي كما طلب الجانب الفلسطيني.

وحول موضوع بدء البناء في ميناء غزة الدولي أشار الطيب عبدالرحيم الى أن اسرائيل كانت تصر على عدم بحث هذا الموضوع وترفض انشاء ميناء غزة ولكن في اجتماع محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة وأحمد قريع «أبوعلاء» رئيس المجلس التشريعي مع ارئيل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي تم بحث الموضوع ووافق الجانب الاسرائيلي على بحث الموضوع وتقرر تشكيل لجنة فنية من الجانبين خلال اسبوع تبحث الاجراءات الفنية لبدء اقامة الميناء.

وبالنسبة للممر الآمن بين الضفة وغزة أشار عبدالرحيم الى أن الجانب الاسرائيلي كان يصر على حقه في اعتقال أو القاء القبض على مطلوبين فلسطينيين خلال انتقالهم عبر الممر ولكن الجانب الفلسطيني رفض ذلك. وذكر ان الممر الامن يتشكل من ممرين الاول من بيت حانون شمال غزة الى ترقوميا جنوب الخليل وهو الممر الجنوبي والآخر شمالي من بيت حانون الى رام الله وقال انه حدث تقدم بالنسبة للممر الجنوبي من غزة الى الخليل الا انه مازالت هناك عقبات أمام الممر الشمالي ستشكل لجنة مشتركة لبحثها.

بعد تعرضه لضغوط اسرائيلية عنيفة
الميثاق الوطني الفلسطيني ينتظر تعديلا جذريا في غزة

■ القدس المحتلة - ا ف ب: سبق للميثاق الوطني الفلسطيني - الذي اصرت اسرائيل خلال قمة واي بلانتيشن على تعديله بشكل جذري - ان عدل في العام ١٩٩٦ في خطوة اثارت حينها ارتياحا اسرائيليا كبيرا. الا ان السلطة تغيرت في اسرائيل منذ ذلك الحين وانتقلت من العماليين الى اليمين بزعامة بنيامين نتانياهو الذي اعتبر ان التعديلات التي اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية غامضة وطالب باجراء تعديل جديد.

ويستند الميثاق الذي تعود صياغته الحالية الى العام ١٩٦٨ الى ايديولوجية النضال المسلح التي كانت رائجة داخل حركات التحرير. وهو منذ ثلاثين عاما بمثابة فزاعة لقسم كبير من الرأي العام الاسرائيلي. وتم تشديد صيغة اولى تعود الى العام ١٩٦٤ بعد عام على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

وادرك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان بنود الميثاق لم تعد تتلاءم مع جهود السلام ومع التحول الفلسطيني فاعلن في العام ١٩٨٩ انها «لاغية وكأنها لم تكن».

وفي سبتمبر ١٩٩٣ وفي رسالة تاريخية وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي حينها اسحق رابين اعترف فيها بدولة اسرائيل قال عرفات ان بنود الميثاق الفلسطيني التي تنفي حق اسرائيل في الوجود «باتت غير فاعلة وغير صالحة» واعدا في ضوء ذلك بعرض التعديلات للموافقة على المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى).

الا انه كان على اسرائيل ان تنتظر حتى ابريل ١٩٩٦، اي قبل شهر من الانتخابات العامة في اسرائيل التي اسفرت عن هزيمة العماليين، لكي يعقد عرفات اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني في غزة. وسمحت اسرائيل حينها لكل اعضائه بالعودة إلى الاراضي الفلسطينية. وتبنى المجلس الوطني الفلسطيني باغلبية ساحقة (٥٠٤ اصوات مقابل ٥٤ وامتناع ١٤) قرارا «يلغي كل بنود الميثاق التي تتعارض مع رسالتي الاعتراف المتبادل» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصفق رئيس الوزراء حينها شيمون بيريز بحرارة للقرار الفلسطيني.

الا ان اليمين تذرع بعدم تحديد المجلس الوطني الفلسطيني بشكل واضح للبنود التي تم الغاؤها واعاد طرح المسألة على طاولة البحث فور عودته الى السلطة.

وجاء في مذكرة اميركية ارفقت بالاتفاق الاسرائيلي-الفلسطيني حول الانسحاب من مدينة الخليل الذي وقعه نتانياهو وعرفات في ١٥يناير ١٩٩٧ ان «الجانب الفلسطيني اعاد تأكيد التزامه (...) انهاء عملية مراجعة الميثاق الوطني الفلسطيني». واستندت حكومة نتانياهو الى هذه المذكرة للمطالبة بالغاء كامل لمعظم بنود الميثاق.

وقام عرفات بمبادرة في هذا الاتجاه حين عرض على الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مطلع العام ١٩٩٨ صيغة جديدة للميثاق الغيت منها رسميا المقاطع التي تنفي حق اسرائيل في الوجود. وعددت رسالة عرفات ١٢ بندا تم الغاؤها من بنود الميثاق ال٣٣ و١٦ أخرى ازيلت منها بعض المقاطع وذلك تعبيرا عن ارادة الفلسطينيين «في العيش بسلام» مع اسرائيل.

الا ان الرسالة لم ترض نتانياهو الذي اعتبر انه طبقا للقواعد السارية داخل منظمة التحرير الفلسطينية يبقى المجلس الوطني الفلسطيني وحده المؤهل تعديل الميثاق. وطالبت اسرائيل بالغاء فوري وواضح ل ٢٦ بندا من بنود الميثاق ال٣٣.

الا ان عرفات الذي لا يبدو متأكدا هذه المرة من الحصول على اغلبية في المجلس الوطني الفلسطيني رفض بحزم عقد اي جلسة جديدة له.

واستنادا الى التسوية التي تم التوصل اليها في واي بلانتيشن أمس الأول تقرر ان يتم التعديل في اجتماع يعقده المجلس المركزي الفلسطيني بعد شهرين من بدء تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الثاني من الضفة الغربية، على ان يلي ذلك بعد يوم من انهاء الانسحاب اجتماع موسع يضم الى المجلس المركزي كل من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الفلسطينية واعضاء المجلس التشريعي وممثلي المنظمات الشعبية. وسيحضر الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذا الاجتماع الذي يعقد في مدينة غزة.


قرينة نتانياهو تبدو سعيدة بالاتفاق ويظهر خلفها وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون. (أ ف ب)




مؤيدون لعرفات يحتفلون بالاتفاق في القدس الشرقية. (أ ف ب)

قمــة الليــالي الطــويــلــة ... إنتهــت أخيــراً بــاتـفــاق

«واي بلانتيشن»: عُمان ترحب والبحرين تأمل في السلام الشامل وصحف السعودية وقطر تشكك في التنفيذ

■ مسقط - المنامة - أ ش أ، واخ: تفاوتت ردود الفعل الخليجية أمس حول الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم توقيعه أمس الأول في واشنطن. فقد اعربت سلطنة عمان عن ترحيبها بالاتفاق. وأعرب أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس وزرائها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة عن أملهما ان يكون «خطوة في طريق اقرار السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة لتحقيق الأمن والاستقرار». وتزامن ذلك مع تشكيك العديد من الصحف الخليجية في أن تتم ترجمة الاتفاق على الأرض واعتبرت تلك الصحف ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون هو الرابح الأساسي من الاتفاق وأن الخاسر الأكبر هو الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية ان «سلطنة عمان تابعت باهتمام كبير المفاوضات التي جرت في واي بلانتيشن (...) ورحبت بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، واضاف المتحدث ان سلطنة عمان اعربت «عن الأمل في ان تفسح هذه التطورات المجال لاستئناف المفاوضات السلمية على المسار السوري الاسرائيلي وكذلك على المسار اللبناني الاسرائيلي في اقرب فرصة ممكنة». وأشاد ايضا «بالدور المباشر والفعال الذي قام به الرئيس الاميركي بيل كلينتون في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الراية» القطرية ان «الاتفاق حمل المزيد من الظلم والاذلال والاحباط الذي لا يستحقه الشعب الفلسطيني» واعربت عن استهجانها «لدخول وكالة الاستخبارات الاميركية طرفا فاعلا في الاشراف على تنفيذ الاتفاق باعتقال من ترى اسرائيل انهم ارهابيون».

وفي العاصمة السعودية الرياض اكدت صحيفتا «الجزيرة» و«المدينة» ان الرئيس الاميركي كان اكثر الأطراف احتياجا لنجاح التوصل الى الاتفاق لذلك بذل الكثير من الجهد بالمرونة تارة والضغط تارة لاقناع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بتوقيع الاتفاق في القمة التي وصفتها بأنها «ماراتونية».

وأعربت صحيفة «الجزيرة» عن اعتقادها بأن القمة الثلاثية والتي انضم اليها العاهل الأردني الملك حسين تعد بكل المقاييس السياسية والتفاوضية من أنجح القمم الاسرائيلية / الفلسطينية لما تم التوصل اليه، وأوضحت الصحيفة ان التزام الجانب الاسرائيل بما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين في «واي بلانتيشن» محل اختبار دقيق وقاس بالنسبة لرئيس وزراء اسرائيل نتانياهو الذي اتهمه متشددو المستوطنين بالخيانة.

واعربت صحيفة «المدينة» السعودية عن تشككها في أن تتم ترجمة الاتفاق على الطبيعة خاصة وان الولايات المتحدة كان همها الأكبر هو التوصل الى اتفاق من أي نوع وهو ما ظهر واضحا في تفرغ الرئيس الاميركي تسعة ايام لدفع المفاوضات.

أما صحيفة «عكاظ» فتوقعت ان تظهر عراقيل جديدة في طريق تطبيق الاتفاق ولذلك علينا ان ننتظر قبل الاستعجال في اصدار الاحكام حول نجاح أو فشل الاتفاق.

المعارضة جددت رفضها والصحف توقفت عن ادانة الاحتلال

ردود فعل فلسطينية متباينة إزاء «واي بلانتيشن»: تطور إيجابي ... خضوع لإسرائيل ... ذريعة لعرفات لإنتهاك الحريات

■ غزة، القدس المحتلة - أ.ف.ب، كونا: لقي الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم توقيعه امس الاول في واشنطن ردود فعل متفاوتة لدى الفلسطينيين. ففي حين اعتبرته الصحف الفلسطينية تطورا ايجابيا يؤذن ببدء مرحلة جديدة، قابله فلسطينيو الضفة الغربية وغزة بتحفظ وجددت فصائل المعارضة الفلسطينية الرئيسية رفضها للاتفاق، معتبرة انه «حلقة من حلقات اوسلو الهادفة الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

ووصف كثير من المواطنين الفلسطينيين وبعض القادة الجماهيريين الاتفاق في لقاءات مع وكالة الانباء الكويتية امس انه «أمني بالدرجة الأولى ويلبي المطالب الأمنية الاسرائيلية». ووصف عبدالحميد يونس الذي يعمل سائق سيارة أجرة بين الخليل وبيت لحم الاتفاق بأنه «خضوع للاملاءات الاسرائيلية» مضيفا انه سيجعل الأمور اكثر صعوبة بالنسبة للفلسطينيين.

وقال يونس ان الاتفاق الجديد يعد تراجعا من جانب السلطة الفلسطينية عن اتفاق اوسلو الاصلي مشيرا الى موافقة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على الشروع في مفاوضات الوضع النهائي بعد عشرة ايام من دون قيام اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثالثة الحاسمة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وأعرب يونس مثله مثل كثير من الفلسطينيين خاصة من انصار الحركات الاسلامية والمدافعين عن الديموقراطية وحقوق الانسان عن خشيته من ان تستخدم السلطة الفلسطينية الاتفاق والالتزامات الواردة فيه كذريعة للتضييق على الحريات واقامة نظام بوليسي لا يحترم حقوق الانسان. وقال ان السلطة ستكون اكثر جرأة الآن في انتهاك الحريات العامة بحجة حماية المصلحة الوطنية. وقد خلت الصحف الفلسطينية الصادرة صباح امس خاصة تلك التي تمثل وجهة نظر السلطة الفلسطينية من العبارات والأوصاف المنددة بالاحتلال والتي دأبت على استخدامها حتى يوم امس الاول. وكان نبيل عمرو مسؤول الشؤون البرلمانية الفلسطينية الذي يملك صحيفة (الحياة الجديدة) وعد عضو الكنيست الاسرائيلي من الليكود جدعون عزرا بوقف استخدام (الالفاظ التحريضية) في صحيفته اليومية.

وفي نفس الاطار اوقفت الاذاعة الفلسطينية مراسلها في الخليل سالم ابوصالح عن تقديم تقاريره اليومية من الخليل بطلب من السلطات الاسرائيلية.

وقال ابوصالح ان مدير الاذاعة الرسمية الفلسطينية اتصل به وابلغه بتوقيفه عن تقديم التقارير الاخبارية اليومية من الخليل والتي تتناول بشكل عام الاعمال التي يقوم بها المستوطنون اليهود ضد السكان العرب في الخليل والمناطق المجاورة.

واعتبرت الصحف الفلسطينية في افتتاحياتها الاتفاق الذي وقع في البيت الابيض «خطوة ايجابية» بحاجة الى تنفيذ ولكنها لا تحقق كل الطموح الفلسطيني.

وقالت صحيفة «القدس» الفلسطينية المستقلة: «ان الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في «واي بلانتيشن» يشكل تطورا ايجابيا مهما ويؤذن ببدء مرحلة جديدة».

وفي غزة صرحت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم السابقة والسياسية الفلسطينية البارزة في تعليقها على أنباء التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بأن لديها شكوكا كبيرة في امكانية تنفيذ اسرائيل لاتفاقية السلام.

وعبر نبيل عمرو الوزير الفلسطيني للشؤون البرلمانية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني في الخليل عن رضاه لمستوى وقوة التدخل الاميركي في المحادثات وتابع ان ذلك قد اخرج عملية السلام من سباتها العميق والطويل، مطالبا واشنطن بالتدخل لتطبيق الاتفاق، واضاف: «عرفات سيعود الى غزة اقوى مما كان عليه قبل عشرة أيام».



معارض فلسطيني يكتب شعارا مناهضا لاتفاق واشنطن على حائط مخيم عين الحلوة قرب صيدا. (أ.ف.ب)

أهالي المعتقلين الفلسطينيين يعتبرون الاتفاق «غير كافٍ»

■ غزة - أ ف ب: اعتبر أهالي الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية أمس ان الاتفاق الذي تم توقيعه في البيت الابيض والذي ينص على الافراج عن ٧٥٠ اسيرا غير كاف وقرروا مواصلة خطواتهم الاحتجاجية من اجل الافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين والعرب دون تمييز.

ومن جهتها اصدرت «جمعية الاسرى والمحررين» أمس بيانا صحافيا قالت فيه «ان الافراج والعودة الى البيت هو حق لكل اسير فلسطيني وعربي في السجون الاسرائيلية وليس خاضعا لعدد معين». واضاف البيان «اننا ونحن نبارك للاخوة الذين تم الاتفاق على الافراج عنهم لنعلن صرختنا باننا لن نستكين ولن نهدأ الا بالافراج الكامل عن كافة الاسرى وان اي اتفاق لايتضمن انهاء ملف الاسرى على اساس اطلاق سراحهم جميعا هو اتفاق منقوص وفيه ظلم واعتداء على السلام وعلى حق الانسان في العيش بوطنه وبين ذويه». ومضى البيان يقول «اننا سنستمر في حركة الاحتجاجات والاعتصامات الاسبوعية والمسيرات ستستمر حتى يتم اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين والعرب من السجون الاسرائيلية».

وقالت والدة أحد المعتقلين (ام جبر وشاح)، من الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين. والمعتقل منذ ١٤ سنة، امام خيمة الاعتصام المنصوبة منذ ١٠ ايام قبالة مقر المنسق الخاص للامم المتحدة «ان الافراج عن الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي هو اهم شيء نهتم به نحن امهات الاسرى والمحررين من هذا الاتفاق وان اطلاق سراح ٧٥٠ معتقلا فقط من اصل ٣٥٠٠ معتقل هو شيء ناقص وكان على الوفد الفلسطيني ان يضغط بشكل اكبر لاطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين وبدون اي تمييز سياسي بين الاسرى». وتساءلت وشاح «هل للعميل الاسرائيلي جوناثان بولارد المسجون في الولايات المتحدة والذي ضغط الجانب الاسرائيلي بشدة من اجل اطلاق سراحه اولوية من الناحية الانسانية و ليس لابنائنا اولوية لتحقيق السلام».

السلطة ترحب بزيارة كلينتون

■ غزة - واس: رحبت السلطة الوطنية الفلسطينية بالزيارة التي يعتزم الرئيس الاميركي بيل كلينتون القيام بها قريبا لقطاع غزة الفلسطيني لحضور جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني. وقال سفير فلسطين لدى واشنطن حسن عبدالرحمن ان الاعلان عن زيارة الرئيس الاميركي لقطاع غزة له معنى كبير لان رئيس الولايات المتحدة لايقوم بزيارات بشكل اعتباطي.

واضاف في تصريحات للاذاعة الفلسطينية امس ان زيارة كلينتون المنتظرة لغزة تأتي في اطار ما اعلنه الرئيس الاميركي عن حق الفلسطينيين في ان يصبحوا احرارا في وطنهم وان يكون لهم سيادة على شؤونهم السياسية والاقتصادية وهذا يعني حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

الصحف التونسية تستنكر الموقف الاسرائيلي في المفاوضات

■ تونس - أ ش أ: استنكرت الصحف التونسية أمس بشدة الموقف الاسرائيلي الذي كاد يفجر المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في «واي بلانتيشن» والمطالب بالافراج عن الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد المسجون في اميركا.

وقالت «الصباح» ان الوفد الاسرائيلي لم يتورع عن مساومة الادارة الاميركية وربط التوقيع على الاتفاق بالافراج عن الجاسوس جوناثان بولارد المحكوم بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.. ووصفت ما اقدمت عليه اسرائيل بأنه «غير لائق بالمرة ويؤكد مرة أخرى ان حكومة اسرائل متعجرفة لا تحترم الآخرين ولا يهمها في شيء ان كانت تدخلت في الشأن الاميركي مطالبة بالافراج عن جاسوس مذنب يقضي مدة العقوبة». من جانبها قالت صحيفة «الشروق» ان العالم تمكن من الوقوف على توجه اسرائيل الحقيقي بعد ان ربطت توقيع الاتفاق بتسريح جاسوسها بولارد وهو ما اغضب الادارة ذاتها.

وصفته بانه «تصفية وليس تسوية»

دمشق: الاتفاق مشؤوم وخضوع لشروط نتانياهو

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ وصفت الصحف السورية الصادرة امس الاتفاق الذي وقع في البيت الابيض بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بانه مشؤوم، وانجاز كبير في الخضوع التام لشروط (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو) الامنية.

ورأت صحيفة «تشرين» الرسمية التي رفضت الاتفاق ان قضية فلسطين، هي قضية عربية ولايجوز لأي جهة كانت ان تنفرد بتصفيتها على هذا النحو وبمعزل عن ابناء الشعب الفلسطيني انفسهم الذين قدموا طوال سنوات الانتفاضة آلاف الشهداء، لتقبل سلطة الحكم الذاتي اليوم بما يعرض عليها من فتات خلافا لقرارات مجلس الامن ومبادىء مؤتمر مدريد وتوصيات مجالس الجامعة العربية. واضافت ان اسرائيل ستعمل ابتداء من هذه اللحظة لتسويق هذا الاتفاق المشؤوم وتقديمه على انه اتفاق «سلام نموذجي» بهدف اختراق الجبهة العربية فهو بالنسبة لاسرائيل (نموذجي) من حيث انها حصلت على كل شيء، لكنه بالنسبة للعرب عامة والفلسطينيين خاصة اتفاق مجحف اذ ينكر على الشعب الفلسطيني ابسط حقوقه، ويرسخ الاحتلال الصهيوني لاراضيه... لكن الخداع والتضليل لن ينطليا على أحد.

وتساءلت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها بقلم رئيس التحرير عميد خولي هل يمكن ان يسمى هذا الاتفاق، اتفاق سلام أم انه تسوية، أو تصفية ولعلها الاقرب الى الحقيقة، حينما نعلم ان جميع الحقوق الفلسطينية الاخرى التي تنص عليها القرارات الدولية... الارض... المستوطنات... المعتقلون... العودة... الضفة الغربية... حق تقرير المصير... كلها ابتلعت، بل الغيت من القاموس السياسي والجغرافيا الفلسطينية. ورأت الصحيفة ان شارة النصر التي يرفعها رئيس السلطة الفلسطينية تحولت الى رمز للتفريط وقالت: «يكفي نصراً ياهذا، فربما كلفت الهوية الفلسطينية كلها ثمنا لشارة نصر قادمة نأمل الا تأتي... يكفي انتصارات... اللهم اكفنا هكذا انتصارات».

يذكر ان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كان قد اكد عقب لقائه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قبل يومين ان المفاوضات الجارية في «واي بلانتيشن» تستهدف تصفية قضية فلسطين وتبديد الحقوق الوطنية الفلسطينية ومحاولة جر الساحة الفلسطينية الى حرب اهلية فيما اعلن خدام استمرار وقوف سورية الكامل الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني لاسترداد كامل حقوقه الوطنية.

المفاوضون في واشنطن يتوقعون الاسوأ لاحقاً

■ واشنطن - أ.ف.ب، رويترز: يسود الاعتقاد لدى الوسطاء الاميركيين في «واي بلانتيشن» بأن المفاوضات المقبلة ستكون «أسوأ بكثير». وتزامن ذلك مع حذر الصحف الاميركية التي صدرت امس مرحبة بالاتفاق بإشارتها إلى ان «عملا كثيرا مازال يتوجب القيام به».

واشاد الجمهوريون والديموقراطيون في الكونجرس بالاتفاق واعربوا عن أملهم بسلام دائم في المنطقة إلا انهم ابدوا قلقا بالغا من ان يتم الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي بولارد.

فقد اعترف الناطق الاميركي جيمس روبن بان الايام التسعة في «واي بلانتيشن» كانت «مضنية». والمداولات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية «ستكون اكثر صعوبة» لا سيما وان موضوعيها الرئيسيين سيكونان الدولة الفلسطينية المقبلة والقدس.

وربما استفادت الولايات المتحدة على الاقل من الاخطاء التكتيكية التي ارتكبتها في واي. إذ دامت هذه القمة الاسرائيلية الفلسطينية ضعف ما كان مقررا، وكانت اكثر فوضى وتطلبت ادارتها من الدقة اكثر مما كانت الولايات المتحدة تتخيل. وكان الاميركيون يتوقعون ان يصفق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الباب بين لحظة وأخرى.

ولم يكن الاميركيون يتوقعون ايضا على ما يبدو ان يخرق ضيوفهم علنا تعليمات السرية، فيعقدوا مؤتمرات صحافية غير مقررة أمام المركز الصحافي. وفي الايام الاخيرة بدا ان الاتصالات بواسطة الهواتف النقالة مع أعضاء الوفود تعرضت للتشويش.

وما ان وقع الاتفاق حتى عادت الشكوك. واكد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان «الاسرائيليين سيستخدمون كل الذرائع لتجنب تطبيق الاتفاق». مؤكدا ان «ثقتنا فيهم تحت الصفر». وخلال حفل التوقيع لم يستطع نتانياهو ان يمنع نفسه عن ان يعد كلينتون وعرفات بـ «ليال بيضاء» عندما تبدأ مفاوضات الوضع النهائي بعد عشرة ايام. وقال محذرا «لسنا سوى في منتصف الطريق الى سلام دائم» وباقي الطريق «لن يكون سهلا ولن يكون بسيطاً».

وتزامن ذلك مع اشادة الجمهوريين والديموقراطيون في الكونجرس الاميركي بالاتفاق واعربوا عن أملهم ان تؤدي محادثات ناجحة في المستقبل الى سلام دائم في المنطقة. لكنهم ابدوا ايضا قلقهم البالغ من ان يتم الافراج عن الجاسوس المدان جوناثان بولارد قبل ان يستكمل مدة عقوبته دون اسباب وجيهة وان يتم ذلك مقابل مشاركة اسرائيل في محادثات السلام.

وحث ريتشارد جيفارت زعيم الديموقراطيين في مجلس النواب الاسرائيليين والفلسطينيين على استغلال زخم المحادثات لحسم قضايا «الوضع النهائي».

واعرب النائب الجمهوري بنجامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عن أمله في ان يفي الفلسطينيون بجميع الالتزامات التي قطعوها على انفسهم. وقال «ويشمل هذا حذف الفقرات التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل من الميثاق الفلسطيني».

وقال ديان فينشتاين عضو مجلس الشيوخ الديموقراطي «يجب ان يتحرك الطرفان بسرعة لتنفيذ هذا الاتفاق وان يكونا مفاوضين جادين فيما يتعلق بمسائل الوضع النهائي تفاديا لاندلاع اعمال عنف في مايو المقبل».

وقال ريتشارد شيلبي رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ حول قضية بولارد انه يعارض تماما ربط الافراج عنه بمحادثات السلام. وقال في رسالة الى كلينتون «ارتكب السيد بولارد جرائم شديدة الخطورة ضد الولايات المتحدة ومن الملائم ان يعاقب عليها».

ووصف النائب دوج بيرويتر العضو الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب مسألة النظر في الافراج المبكر عن بولارد بانها «تثير الاستياء وغير مسؤولة» وقال: «ان الافراج عن السيد بولارد سيعرض مصالح اميركية حيوية للخطر ويبعث رسالة مفادها اننا لسنا جادين بشأن معاقبة الجواسيس».

ولم يتطرق النواب الى قرار كلينتون ان يطلب الى الكونجرس منح معونات اقتصادية لطرفي الاتفاق.

بيريز يعتبر الاتفاق انتصارا لاوسلو

■ القدس المحتلة - رويترز: وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز أمس الأول اتفاق السلام الجديد بين اسرائيل والفلسطينيين بأنه «انتصار» لاتفاق اوسلو الذي بدأ عملية السلام بين الجانبين منذ خمس سنوات، وقال «اعتقد ان هذا انتصار لاتفاق أوسلو، ادعى البعض انه مات، وهاهي المعارضة له تحتضر».

وجاء تصريح بيريز قبل ساعات من التوقيع في واشنطن على اتفاق يكسر ١٩ شهراً من الجمود في عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، وقال انه «سعيد للتوصل الى الاتفاق الا انه حذر من ان معظم المشكلات لاتزال امامنا».

وخسر بيريز انتخابات رئاسة الوزراء أمام رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو عام ١٩٩٦ بفارق يقل عن واحد في المئة من أصوات الناخبين.

فلسطينيان يحملان نعشا رمزيا كتب عليه «اوسلو» خلال مسيرة في رفح أمس الأول. (أ ف ب)

تساءلت لماذا قتل زوجها ؟

أرملة رابين: كان بالامكان تحقيق أفضل من ذلك منذ عامين أو ثلاثة

■ القدس المحتلة - رويترز: تساءلت ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين امس الاول لماذا قتل زوجها بسبب اتفاق للسلام جاء أحد أشد منتقديه بنيامين نتانياهو ليوقعه.. وقالت ليا رابين لرويترز بعد الاعلان عن التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل في الولايات المتحدة «بصراحة انه ليس باليوم السهل بالنسبة لي... ولعلهم اليوم يتساءلون لماذا قتل».

وقالت ان زوجها الذي اغتيل برصاص متطرف يهودي يميني في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ «حاول صنع السلام الذي حاولوا التوصل اليه اليوم بعد ان قضوا تسعة ايام وليالي يواجه كل منهم الاخر في واي بلانتيشن».. واضافت قبل التوقيع على اتفاق السلام المرحلي الجديد في واشنطن «لعله (رابين) كان سيفكر.. ماذا فعلتم.. كان بمقدوركم ان تحققوا الشيء نفسه منذ عامين او ثلاثة اعوام دون ان تقفوا هذا الموقف تحت كل هذا الضغط في واي بلانتيشن لو كان توجهكم مختلفا.. لو كان توجه محاولة الثقة والايمان بالسلام». وقالت ان واي بلانتيشن «بدت اشبه بحلبة مصارعة منها بمؤتمر للسلام. فقد تبادلوا الضربات بالفعل واستخدموا لغة شديدة القبح».

واضافت ان نتانياهو حقق اقل مما كان يمكن ان يحققه رابين «لان العلاقات تدهورت الى حد كبير» بين اسرائيل والفلسطينيين.

اعتبروا أمن اسرائيل على رأس الأولويات

يهود بريطانيا يؤيدون الاتفاق

■ لندن - محمد كركوتي:

■ رحب يهود بريطانيا بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، واعتبروه خطوة أخرى الى الأمام من أجل تعزيز واقرار السلام في الشرق الأوسط. وقال عضو المجلس اليهودي في المملكة المتحدة، الدرد تاباشينك: «ان يهود بريطانيا وقفوا مع الجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة، وأيدوا كل الخطوات الخاصة بالسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وأنهم سيعملون على تشجيع الأطراف المعنية بالحفاظ على ما تحقق حتى الآن، بكل الوسائل المتاحة، كما أنهم يهنئون هذه الأطراف بالتوصل الى هذا الاتفاق».

وشدد الزعيم اليهودي على أهمية السلام في المنطقة، ولكنه التزم بالموقف الاسرائيلي حيال الأمن، واعتبره على رأس الأولويات، مشيرا الى أن يهود بريطانيا يمكنهم القيام بدور فعال من أجل الحفاظ على ما تحقق.

ويبدأ يهود بريطانيا بعقد سلسلة من الاجتماعات لدراسة الاتفاق، من أجل اتخاذ الخطوات العملية لصالحه في الأيام القليلة المقبلة، في ظل انتقادات حادة من جانب بعض السياسيين اليهود الى المجلس اليهودي باعتباره مؤيدا قويا لسياسة حكومة بنيامين نتانياهو المتعنتة، لاسيما وأن علاقات هذا المجلس وصلت الى أعلى درجاتها في ظل حكومة الليكود، وفاقت المستوى الذي كان بين المجلس والحكومة الاسرائيلية في عهد حكومة العمل السابقة.

لا تخفيض لعدد المعتقلين المفرج عنهم

اسرائيل: الاتفاق لايحظر توسيع المستوطنات!

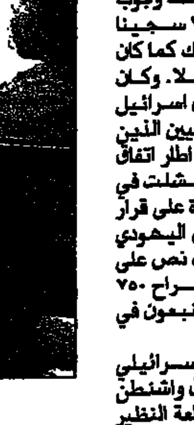
■ القدس المحتلة - ا ف ب: اعلن التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس في البيت الابيض في واشنطن لحظ وجوب قيام اسرائيل باطلاق ٧٥٠ سجينا فلسطينيا وليس اقل من ذلك كما كان اورد التلفزيون نفسه قبلا. وكان التلفزيون نفسه اعلن ان اسرائيل قررت خفض عدد الفلسطينيين الذين تستعد لاطلاق سراحهم في اطار اتفاق واي بلانتيشن بعد ان فشلت في الحصول من الولايات المتحدة على قرار بالافراج فورا عن الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد. وكان الاتفاق نص على قيام اسرائيل باطلاق سراح ٧٥٠ فلسطينيا من اصل ٣٥٠٠ يقبعون في السجون الاسرائيلية.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أن اتفاق واشنطن يشتمل على «انجازات منقطعة النظير من وجهة نظر اسرائيل» لكن الامر منوط بالتزام الفلسطينيين بالتعهدات التي قطعوها على انفسهم. ونقل راديو اسرائيل عن مصدر رفيع المستوى من مرافقي رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله ان الاتفاق المذكور «لا يحظر على اسرائيل القيام باعمال لتوسيع ودعم المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الاراضي الفلسطينية».

وكانت السلطة الفلسطينية قد طالبت خلال المفاوضات بوقف مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات الجديدة والامتناع عن هدم بيوت الفلسطينيين.

من ناحية اخرى قال المصدر ان اتفاق واشنطن يشتمل على «خطة جديدة سيقوم الفلسطينيون بموجبها بمحاربة الارهاب تحل محل المذكرة الامنية التي تم التوصل اليها في نهاية العام الماضي». واضاف ان «الامريكيين سينشرون في غضون الايام القليلة المقبلة مذكرة تدعو كلا الجانبين الى الامتناع عن اي خطوات احادية الجانب في هذا الصدد.





اسرائيليون يتابعون توقيع الاتفاق (ا ف ب)

دي شاريت يأسف لغياب الدور الاوروبي

ترحيب دولي كبير بالاتفاق

■ عواصم - ا ف ب، رويترز: توالت ردود الفعل الدولية المرحبة بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي امس واعربت معظم دول العالم عن ارتياحها لتوقيع الاتفاق وترحيبها بـ «التقدم» الذي تحقق في «واي بلانتيشن» الا ان وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دي شاريت ابدى اسفه لغياب الدور الاوروبي في المفاوضات رغم انها المانح الرئيسي للمعونات الى الفلسطينيين. ففي نيويورك، اعلن رئيس مجلس الامن جيريمي جرينستوك (بريطانيا) ان المجلس اعرب امس الاول عن «ارتياحه الكبير» للاعلان عن توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في واشنطن. وقال ان المجلس طلب من القائم بالاعمال الأميركي بيتر بورلينج نقل هذه الرسالة الى الادارة الاميركية والى كل الاطراف.

وفي موسكو قالت وكالة ايتار تاس ان وزارة الخارجية الروسية رحبت امس باتفاق السلام المرحلي الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بين اسرائيل والفلسطينيين. ونسبت الى مصدر وزاري قوله «اننا نرى ان الجانبين يتخذان خطوات عملية لتنفيذ الاتفاقات (السابقة) بروح بناءة ونية طيبة».

وفي باريس اشاد وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين امس بالمفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين لشجاعتهم والزعماء الاميركيين لجهودهم الكبيرة من اجل التوصل الى اتفاق سلام مرحلي. وقال ابدى دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي السابق ان الاتفاق يمثل تقدما حقيقيا وهو اول انباء طيبة بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية منذ تولي نتانياهو السلطة قبل عامين. لكنه ابدى اسفه لغياب الدور الاوروبي في المفاوضات رغم مصالحها الكبيرة في الشرق الاوسط وانها المانح الرئيسي للمعونات الى الفلسطينيين. وقال دي شاريت في حديث لمحطة اذاعة بي.اف.ام «اوروبا كانت غائبة فعلا».

وفي لندن، رحبت الحكومة البريطانية امس بـ «التقدم» الذي تم احرازه بفضل الاتفاق كما هنأت الرئيس الاميركي بيل كلينتون، واعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجية أن بريطانيا «تشيد بالالتزام الشخصي للرئيس كلينتون ومثابرته» في محادثات السلام التي جرت في واي بلانتيشن.

وفي بون، اعتبر وزير الخارجية الألماني في الحكومة المستقيلة كلاوس كينكل امس ان الاتفاق يشكل «خطوة مهمة للغاية في عملية السلام في الشرق الاوسط» وقال كينكل في بيان ان «رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وفرا آفاقا جديدة للسلام في المنطقة باظهارهما شجاعة ووضوح رؤية كبيرين».

وفي اوسلو، رحبت النرويج امس بالاتفاق قائلة انه يعيد اتفاقات اوسلو للسلام الى مسارها.

كما رحبت كل من اليابان واستراليا وكندا بالاتفاق وامتدحوا الجهود الاميركية التي بذلت للتوصل اليه.

قمة الليالي الطويلة ... إنتهت أخيراً باتفاق

اتفاق «واي بلانتيشن» يعيد الحياة مؤقتا لعملية السلام الميتة

إعداد: رفيق الجرجاوي - ميسون جحا :

■ بعد مفاوضات ماراثونية استغرقت تسعة أيام في واي بلانتيشن بالولايات المتحدة نجح الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي، وبوساطة اميركية، في التوصل لاتفاق تم بموجبه كسر الجمود الذي يكتنف العملية السلمية منذ ١٩ شهرا.

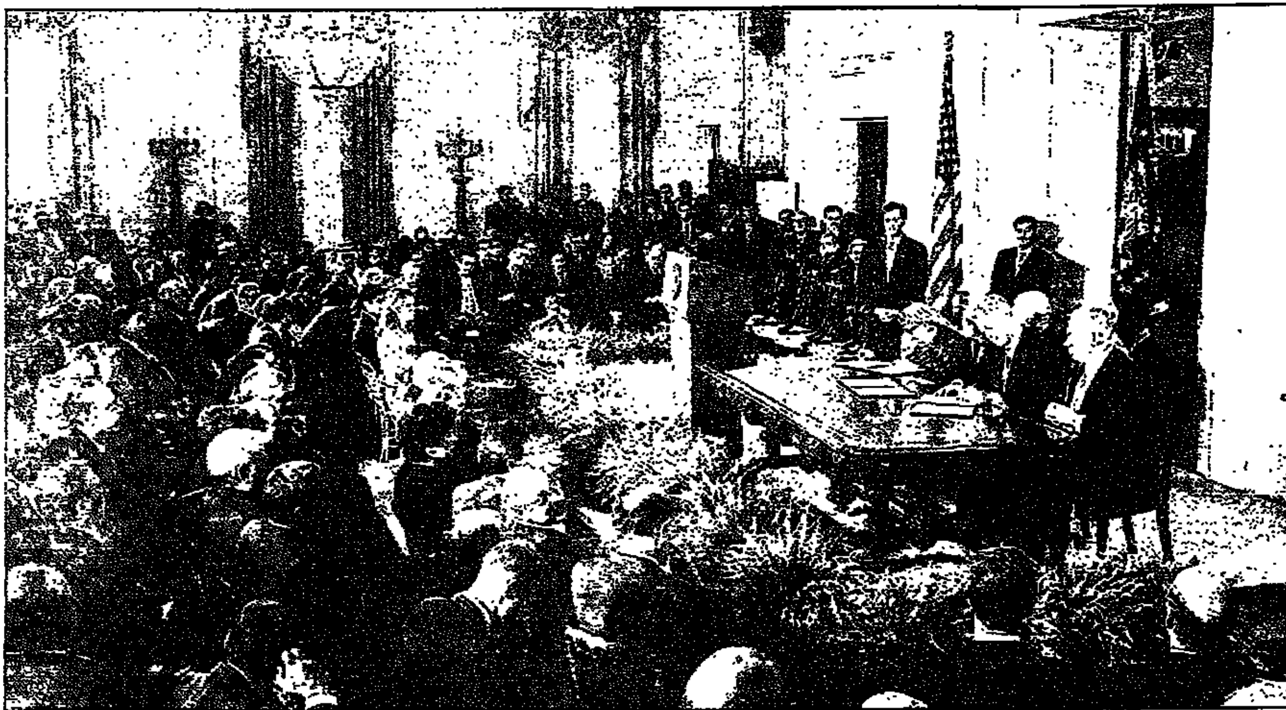
وبالرغم من ان الاتفاق لا يلبي طموحات الجانب الفلسطيني الا ان السلطة الفلسطينية اعتبرته نجاحا على الطريق الطويل نحو هدف اقامة الدولة الفلسطينية، كما ان الاسرائيليين حصلوا في المقابل على الثمن المتمثل بتعزيز الأمن وبمحاربة المعارضين لاتفاق السلام وضرب البنية التحتية لحركتي حماس والجهاد الاسلامي بمساعدة خبراء من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية.

ونتيجة لفشل الاتفاقات العديدة السابقة وعدم التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بما يقوله او يقطعه على نفسه من تعهدات فإن حالة من عدم الثقة تسود أوساط الفلسطينيين، الذين يشعرون بأن الحكومة الاسرائيلية الحالية غير معنية بالسلام اصلا. وكل همها هو احكام السيطرة على الاراضي الفلسطينية وتهويدها.

وقد احتل الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي مساحات واسعة من الصحافة الأميركية وتم تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف فيه، واحتمالات التوصل الى تسوية دائمة في ظل المعطيات الحالية. ولم تخف الصحف الأميركية سرا في التركيز على الصعوبات المنتظرة واحتمالات عدم التوصل لحلول للمشكلات المؤجلة مثل الدولة الفلسطينية، والحدود، والقدس، واللاجئين وغير ذلك.

وقد اخترنا مجموعة من التحليلات تعالج كافة القضايا الناجمة عن الاتفاق ومجمل الاوضاع السائدة على الصعيدين الراهن والمستقبلي.

على انه لابد من الاشارة الى ان كل وجهات النظر التي وردت عبر السطور انما تعبر عن رأي اصحابها فقط وليس بالضرورة عن رأي «الاتحاد».


لقطة موسعة لاحتفالات توقيع الاتفاق. (أ.ف.ب)

عقبات كبيرة تقف في طريق العملية السلمية

سلام الشرق الأوسط أفاق من غيبوبة الـ ١٩ شهراً

■ ان الأنباء الطيبة واضحة: عملية سلام الشرق الاوسط لازالت على قيد الحياة.

مثل مريض استيقظ فجأة من على طاولة في ثلاجة الموتى، نهضت عملية السلام من غيبوبتها الممتدة طوال ١٩ شهرا بالاعلان الذي طال انتظاره حول اتفاق سلام «مؤقت». وفيه أعادت حكومة الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو الزام نفسها، على الأقل على الورق، باتفاقات أوسلو وبتسليم مساحة اضافية نسبتها ١٣ في المئة من الضفة الغربية لحكم فلسطيني جزئي بعد ٣٠ عاما من الاحتلال العسكري.

وفي المقابل، بإمكان الاسرائيليين الآن الشعور بأنهم اكثر أمنا من ذي قبل، بعد ان اعاد ياسر عرفات وسلطته الفلسطينية إلزام أنفسهم، على الورق، بمكافحة الارهاب. فبموجب الاتفاق، سوف تسمح السلطة لوكالة الاستخبارات المركزية بالاشراف على الامساك ومعاقبة المشتبه بهم من قبل الفلسطينيين.

ولكن قبل بدء الاحتفالات بالانجاز الذي تحقق، من المهم ان نبقي في أذهاننا العقبات الباقية. عقبات في معظم الحالات اكبر بكثير وأشد خطورة من تلك التي تم التغلب عليها حتى الآن. فبعد كل شيء، اذا تطلب الأمر ١٩ شهرا لصياغة تفاصيل القضايا التي تم الاتفاق عليها اصلا مثل كيف يتم فتح مطار غزة الجديد؟ كم هي مساحة الارض التي سيتم التخلي عنها في اعادة الانتشار الثاني؟ وكيف يمكن دفع منظمة التحرير الفلسطينية لتعديل الميثاق الذي تقول بأنها عدلته قبل عامين؟ فلنتخيل كم سيحتاج الامر للتعامل مع الموضوعات المثيرة للجدل فعلا؟.

وفي الواقع، فإن ما هو آت هو موضوعات من هذا القبيل، مباحثات الوضع النهائي الشاقة، التي ستشمل كل القضايا الصعبة التي اعتبرت حتى الآن بالغة الصعوبة. فبعد كل ما حدث، يمكننا القول ان نية من توصلوا الى اتفاق اوسلو كانت البدء بالقضايا «السهلة» وبعد خلق ثقة وقوة دفع، سيتم التطرق للقضايا الصعبة.

ولسوء الحظ، فإن القليل من الثقة أو قوة الدفع قد بنيتا خلال الاعوام القليلة الماضية، ومن بين القضايا العالقة تلك التي أججت الغضب والأحقاد والحرب طوال الخمسين عاما الماضية: كيفية تحديد الحدود الفلسطينية الجديدة؟ ما الذي يمكن فعله حيال ملايين اللاجئين الفلسطينيين حول العالم؟ هل ستقوم دولة فلسطين مستقلة؟ كيف يمكن تقاسم مصادر المياه النادرة. وما هو مستقبل مدينة القدس؟.

وكل هذه القضايا يفترض الانتهاء من بحثها بحلول الرابع من مايو ١٩٩٩.

يقول يوسي بيلين، عضو الكنيست الاسرائيلي وأحد مهندسي عملية اوسلو تحت حكم رابين وبيريز معلقا: «سوف يكون من الصعب جدا ايجاد حل دائم. فحكومة نتانياهو تقف بالكامل ضد الدولة الفلسطينية. لكن الحل الوحيد هو قيام دولة فلسطينية. اذن ما الذي يعتزمون فعله؟».

إن مباحثات الوضع النهائي، التي يفترض ان تبدأ بسرعة، تأتي في لحظة بدد فيها نتانياهو الكثير من الثقة التي بنيت بين الفلسطينيين وأسلافه. كما ان عرفات في المقابل، قد فشل على نحو متكرر في اتخاذ خطوات محددة، وغير غامضة، لمقارعة المجموعات المتشددة مثل حماس والجهاد الاسلامي وهما اللتان تعملان من مناطق السلطة. وهي سلبية كلفته الثقة التي كانت تسود شرائح من الاسرائيليين.

وفي اللحظة التي هما في امس الحاجة للارادة السياسية، فإن كلا من نتانياهو وعرفات واقعان تحت ضغط داخلي. فنتانياهو بالذات يواجه انتقادات مريرة من القاعدة اليمينية. وبالذات من زملائه في الكنيست المهمين لائتلافه الحاكم الضيق. فالحزب القومي الديني، على سبيل المثال، الذي يشغل ٩ مقاعد في الكنيست هدد بالانسحاب من الائتلاف لو انه يوافق على اتفاق.

إن ورقة نتانياهو الأساسية في الوقت الراهن هي ادخاله للجنرال اليميني السابق ارييل شارون في قلب العملية بجعله وزيرا للخارجية. وبالتالي تحييده كمعارض في الوقت الراهن. ولكن ما هو الدور الذي سيلعبه شارون في الأسابيع القادمة؟. هذا الأمر لازال غير معروف.

كما ان عرفات ايضا واقع تحت الضغط في الداخل. فبالرغم من اتفاق الجمعة. فإن الحماس السائد بين الفلسطينيين حول عملية السلام قد وصل الى أدنى مستوياته. كما ان المكاسب الاقتصادية المنتظرة منذ أمد طويل من السلام لم تظهر في الضفة الغربية وغزة. حيث معدلات البطالة تحوم عند نسبة ٣٠ في المئة. وواحد من كل ثلاثة فلسطينيين يعيش تحت خط الفقر.

وفي الوقت نفسه فإن حماس لاتزال تنفذ عمليات مسلحة ضد الاسرائيليين كلما استطاعت ذلك. واشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه اخيرا بواسطة مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية في نابلس الى ان الدعم لهذه الهجمات قد تنامى بشكل مستمر في المجموعة الفلسطينية.

والسؤال الحقيقي المطروح اليوم هو فيما اذا كان يتوافر ما يكفي من المشاعر الطيبة بين الجانبين لابقاء العملية في حالة تحرك دائم وفيما اذا كان بإمكان كل طرف ان يقدم للآخر ما يحتاجه لاستمرار العملية!.

عن: نيوز داي

جنود اسرائيليون يطردون فلاحا فلسطينيا من ارضه في الضفة الغربية بعد ساعات من توقيع الاتفاق. (رويترز)

كيف سيبرر عرفات لشعبه اعتقال العشرات من أجل أمن اسرائيل ؟

«واي بلانتيشن» : تسعة أيام من أجل اتفاق «تقني» ... بداية لا تبشر بالتطبيق الأمين

■ نجحت القمة الماراثونية التي انتهت مساء الجمعة الماضي في كسر الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط، وحصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على خطة أمنية طلبها وأصر عليها، بينما حصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على ٢٥٠ كيلومترا اضافيا من اراضي الضفة الغربية، وهي مساحة تقل عما اراده، وكدفعة على الطريق.

لكن، بالرغم من مشقة الوصول الى اتفاق واي بلانتيشن، فإنه في الواقع تجاهل خطوات كان يفترض اتخاذها قبل اشهر او سنوات، ويؤكد نقاطا تم الاتفاق عليها سابقا، ويرجئ بحث معظم القضايا المثيرة للجدال.

وبالرغم من الوجود المكثف للرئيس الأميركي ووزيرة خارجيته ومدير الـ سي آي ايه وفريقه البارع في التفاوض، فقد اخفق الجميع في التغلب على مشاعر العداء وانعدام الثقة التي كان عرفات ونتانياهو يكنانها لبعضهما البعض. وفي نهاية الأمر، بذل الجميع طاقات كبرى من اجل التوصل لاتفاق، هو بالرغم من اهميته، اكثر تقنية من كونه يعد علامة بارزة في مسيرة السلام.

إن ما تطلب تسعة أيام لانجازه، هو في الواقع اكثر المؤشرات بلاغة على عجز الطرفين عن التحدث لبعضهما البعض، وباستثناء حفل التوقيع الرصين والعاطفي في البيت الابيض، ليس هناك ما يشير الى تمخض مفاوضات او اتفاق واي بلانتيشن عن تحسن في الاجواء السائدة بين الطرفين، مما يبشر بسلاسة تطبيق الاتفاق.

تثبت النبرة القاسية للمحادثات في واي بلانتيشن ان العلاقات بين النظامين الفلسطيني والاسرائيلي تتصاعد باتجاه العدائية والاحتقار.

إن افكار «العصر الجديد» لـ «التعايش المشترك سلميا»، وللمصالحة التاريخية وللكرامة المشتركة، والتي تم تصورها في اتفاقيات اوسلو في العام ١٩٩٣، والتي انهت رسميا العداءات الفلسطينية - الاسرائيلية، بات من الواضح انها غدت من الماضي.

رحب بالاتفاق يوري سافير، كبير المفاوضين في اوسلو ويرأس حاليا مؤسسة بيريز للسلام في تل ابيب، لكنه أبدى قلقه مما اذا كان يشكل اساسا للسلام.

قال سافير: «تبخر الاحساس بالشراكة الذي نفخ روحا جديدة في المنطقة، وإن هذه المفاوضات لم تولد الانطباع بأن هناك ارضية مشتركة للتفاهم او عن وجود رغبة شديدة في التحرك الى الامام، إن هذا الاتفاق لا يضع عملية السلام على ارضية ثابتة».

عند وصول حزب الليكود للسلطة في العام ١٩٩٦ ورث نتانياهو على مضض اتفاقات اوسلو عن سلفه حزب العمل. بداية تخلى عن جزء من الارض في يناير ١٩٩٧، عندما وافقت اسرائيل على سحب قواتها من معظم ارجاء مدينة الخليل في الضفة الغربية، لكن بعد شهرين من ذلك، غرقت ازمة السلام في ازمة، عندما دشنت الحكومة الاسرائيلية مشروعا لبناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في القدس المحتلة مع الفلسطينيين والذين يعتبرون ذلك المشروع خرقا لاوسلو. وقد تعمقت الازمة عند وقوع عمليات تفجير انتحارية نفذها مقاتلون فلسطينيون وأدى لمقتل عشرات من الاسرائيليين.

ومنذ ذلك الوقت، فشلت المفاوضات في التوصل لاية نتيجة، وساءت العلاقات بين نتانياهو وعرفات.

من الناحية الرمزية، كانت هناك يوم الجمعة مؤشرات على تحسن الموقف بين الرجلين، مع ايماءات وابتسامات، ووقوف الملك حسين يراقب الموقف مثل أب فخور، اشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية الى بعضهما البعض بوصف «شركاء» وكانا حريصين على ذكر اسمي بعضهما البعض اثناء حفل البيت الابيض وشكر نتانياهو عرفات على الورود التي ارسلها له يوم الاربعاء الماضي بمناسبة عيد ميلاده التاسع والاربعين.

لكن بقيت القضايا الأساسية التي ستحدد العلاقة الدائمة بين اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي، وهي قضايا لم تناقش وتتعلق بوضع مدينة القدس، والدولة الفلسطينية والمستوطنات اليهودية واللاجئين الفلسطينيين، والانسحاب الاسرائيلي من الرقعة الاخيرة، والتي لم تحدد بعد من اراضي الضفة الغربية.

إن هذه المرحلة الثالثة من انسحاب القوات لها اهميتها بسبب كون الارض التي قدمت ستربط حدود الدولة الفلسطينية القادمة، مهما يكن وضعها القانوني.

وإن كان تدخل الرئيس الأميركي على مدار الساعة لازما لانهاء اشهر من المماطلة، ولضمان توقيع اتفاقية مؤقتة، فإن التوقعات تبدو حالكة بشأن حل القضايا الاكثر تعقيدا.

أصلا، كان يفترض التفاوض على هذه القضايا خلال الثلاث سنوات التي تسبق الموعد النهائي لاوسلو في ٤ مايو ١٩٩٩، والآن يجب بحثها خلال فترة سبعة اشهر فقط، ومصيرها بات تقريبا مستحيلا.

وأعلن الرئيس كلينتون انه سيجتمع مع كلا الزعيمين عند اجراء مباحثات المرحلة النهائية التي لم يحدد لها موعد. وكان عرفات قد هدد في الماضي بالاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة في ٤ مايو إن لم تحل تلك القضايا في موعدها.

وقال جوزيف آلفر، رئيس مكتب القدس للجنة الاميركية اليهودية: لا أرى امكانية لعقد حكومة نتانياهو والسلطة الفلسطينية بقيادة عرفات لمفاوضات بناءة حول المرحلة النهائية، وعندما يخلو الجو، ستكون امامنا محادثات المرحلة النهائية، والتي ستجرنا ثانية نحو مشكلة كبيرة بالفعل وهي تاريخ ٤ مايو.

وفي ظروف مغايرة، كان يمكن ان تكون لهذه الاتفاقية المؤقتة اهميتها في بناء الثقة. لكن في ظل الظروف الحالية، يتوقع ان يسود نقيض هذا الشعور».

إن تطبيق الاتفاق الذي تمت الموافقة عليه في نهاية الاسبوع الاخير يعتمد على دور اميركي قوي وعازم على المراقبة والتحقق، وعلى معرفة فيما اذا كان المتطرفون من كلا الجانبين قادرون على وأد عملية السلام.

يواجه نتانياهو وعرفات تحديات داخلية بشأن الوثيقة التي تم التوقيع عليها يعارض المستوطنون اليهود التخلي عن الارض. بينما يعارض الاصوليون الاسلاميون وجود اسرائيل في الشرق الاوسط.

هدد المستوطنون بالعمل على الاطاحة بائتلاف نتانياهو بسبب قبوله الانسحاب من الضفة الغربية، وقاموا بمظاهرات غاضبة في الأيام الاخيرة، وكانت الاحتجاجات اقل حدة مساء الجمعة بسبب بداية عطلة اليهود يوم السبت، لكن يتوقع ان تشتد ثانية.

تبدو المخاطر السياسية كبيرة بالنسبة لنتانياهو خاصة من جانب الساسة من الجناح اليميني المتطرف الذين يسعون لطرح حكومته أمام اقتراع على الثقة. وفي الواقع تبدو حساباته دقيقة وقد استندت بوضع عين على استطلاعات الرأي التي تظهر تأييد غالبية الاسرائيليين لاتفاق السلام. وعرفات، من جانبه، ليس امامه من خيار سوى المضي قدما في توقيع الصفقة التي حصل عليها.

استطلاعات الرأي تظهر استمرار تأييد اتفاقيات اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ففي استطلاع اجراه معهدجالوب عند بداية القمة ظهر ان ٨٢٪ من الاسرائيليين فضلوا التوصل لاتفاق سلام، مع ابداء ٥٧٪ منهم رغبة في التخلي عن ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية.

وقال مساعدو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان استطلاع الرأي الخاص به اقنعه بأنه عندما يكون مسلحا باتفاق سلام، سيكون واثقا عند خوض غمار انتخابات جديدة من تحقيق الفوز. كما تعهد زعماء حزب العمل المعارض، الذي وقع على اتفاقيات اوسلو الأصلية للسلام تحت زعامة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين، بأن يقدموا تأييدهم، للاتفاق الجديد.

واليوم يستطيع عرفات ان يفاخر بأنه حقق مكسبين اضافيين، انه قادر الآن على التحلي بأمل انشاء الدولة وبتعزيز علاقته بواشنطن، لكن طموحاته في الارض قلصها بشدة عناد وتعنت نتانياهو. أكثر المطالب الفلسطينية الحاحا وعاطفية كان في الالحاح على اطلاق اكثر من ٣ آلاف فلسطيني موجودين داخل المعتقلات الاسرائيلية. وقد نصت الاتفاقيات اللاحقة لأوسلو، على التزام اسرائيل باطلاق سراح عدد من الرجال والنساء الفلسطينيين باعتبارهم سجناء سياسيين، لكن لم يطلق سراح سوى بضع عشرات منهم.

تنص الاتفاقية الجديدة على تحرير ٧٥٠ سجينا على دفعات. قال مسؤولون اسرائيليون يوم الجمعة إن هؤلاء لن يكون بينهم فلسطيني اتهم بقتل اسرائيلي. ولكن، هذا الرقم، لن يرضي ذوي السجناء الذين دأبوا على التظاهر يوميا داخل قطاع غزة.

كما سيسمح للفلسطينيين بافتتاح مطار اصبح جاهزا للاستخدام منذ اشهر، وسيكون هناك طريقان للمرور الآمن يوفران للفلسطينيين حرية التنقل بين الضفة الغربية وغزة.

وسيكون من الصعوبة بمكان على عرفات ان يبرر لشعبه استعداده لالقاء القبض على ٣٠ مطلوبا من اسرائيل، من ضمنهم اكثر من عشرة يخدمون في قوة شرطته. والشيء نفسه ينطبق على التزامه بقمع الحركة الاسلامية.

عن: لوس انجلوس تايمز


جور يصفق لاولبرايت بعدما انهت كلمتها... ويبدو ستندي برجر الى جانبها. (أ.ف.ب)

بولارد يتحول ورقة في عملية سلام الشرق الأوسط

■ أصبح جونثان جاي بولارد، المحلل السابق في الاستخبارات البحرية الأميركية الذي يقضي حكما بالسجن منذ ١٢ عاما جراء قيامه ببيع معلومات سرية لاسرائيل، ورقة جديدة في عملية سلام الشرق الاوسط.

فقد وعد الرئيس كلينتون بمراجعة حكم بولارد كطريقة لتشجيع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من اجل التوقيع على خطوة جديدة في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وبالرغم من ان مساعدي كلينتون قد أعلنوا بأنه لم يقطع على نفسه أية التزامات تتعدى النظر في القضية. إلا ان مسؤولا سابقا على دراية بالمنطقة حذر من ان الايماءة قد أسست للمرة الاولى على الاقل مظهر الربط بين مصير بولارد ومباحثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

واضاف المسؤول، لو ان كلينتون يراجع النتائج في اطلاق سراح بولارد او تخفيفا للحكم مدى الحياة الصادر ضده فمن الممكن اعتبار هذا الأمر كجزء سري من اتفاق الجمعة. ولو ان كلينتون يقرر عدم منح اية رأفة، مثلما فعل قبل عامين، يمكن لنتانياهو ابلاغ ناخبيه المحافظين بأنه سوف يحاول تكرار المحاولة في المرة القادمة التي تسعى فيها الولايات المتحدة تحريك عملية السلام.

وبعد اعتقال بولارد العام ١٩٨٥، انكرت اسرائيل اية علاقة معه. وعقب سنوات عدة قال مسؤولون اسرائيليون انه كان يعمل لمصلحة عملية تجسس حمقاء. وبدأوا في العمل بهدوء من اجل تأمين اطلاق سراحه. ولم يحدث سوى قبل وقت قريب، مع بروز الدعم لاطلاق سراح بولارد بين منظمات يهودية في اسرائيل والخارج، ان منحه نتانياهو الجنسية الاسرائيلية واعترف بأنه عمل من اجل جهاز الاستخبارات الحكومي. إن الحماس الشديد الذي يعم اسرائيل للفوز بتحرير بولارد يقابله غضب ومرارة من قبل بعض مسؤولي الاستخبارات الاميركيين تجاه محلل البحرية السابق. لذلك فإن تقارير الجمعة التي افادت فقط بأن كلينتون يدرس اطلاق سراحه، قد أطلقت العنان لرد سريع وصارم.

وأبلغ جيمس وولي الرئيس الأسبق لوكالة الاستخبارات المركزية تجمعا في نادي الصحافة الوطني بأنه قد اوصى بعدم اصدار عفو لصالح بولارد العام ١٩٩٤ لانه «بالرغم من انه سرق (أسرارا) لحكومة صديقة، إلا ان ما سرقه كان هائلا وذا نوعية خاصة لدرجة انني اعتقدت بأن عقوبة طويلة المدى هي شيء مبرر بالكامل».

وبعث السناتور ريتشارد شيلبي، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، برسالة الى كلينتون يقول فيها انه «انزعج بشدة» كون ان المسألة اعطيت اهتماما خاصا وسجل «اقوى اعتراضاته، الآن وفي المستقبل، على العفو عن بولارد».

ولا يرى مسؤولو الاستخبارات المركزية الحاليون والسابقون، الذين يعترضون بشدة على التفكير في مبادلة بولارد باتفاقية سلام، أية مشكلة في مبادلة جاسوس بجاسوس، مثلما تم مرات كثيرة خلال الحرب الباردة. وعلى أية حال، قال أحدهم: ان الموازي لحالة بولارد هو ان تبادله الولايات المتحدة بأميركي اعتقل وهو يتجسس في بلاده لمصلحة واشنطن.

ان نشاطات التجسس التي قام بها بولارد لمصلحة تل ابيب لم تستغرق اكثر من ١٨ شهرا فقط. وفي تلك الفترة قام بتقديم آلاف الوثائق. وغالبا ما نقل معه الى بيته في اجازات نهاية الاسبوع آلاف الاوراق دون ان يلاحظه أحد. ومن بينها كانت توجد صور للاقمار الاصطناعية، ورسائل تم اعتراضها حول الدول العربية، ومواد ومعلومات شديدة الحساسية حول قدرات الحرب الكيماوية لدى العراق وسورية، والدفاعات الجوية الليبية.

وبالاضافة لهذا، عندما اعتقل بولارد للمرة الاولى، رفض تحديد أسماء الاسرائيليين المتعاملين معه، وبالتالي مكنهم من الهروب من البلاد. وعندما اعترف في النهاية، ووافق على التوصل لتسوية مع المحكمة حول جريمته، ووصف ما قام بسرقته، قالت وزارة العدل انها ستبلغ المحكمة بشأن تعاونه وتسعى لاصدار حكم ما دون السجن مدى الحياة.

لكن العام ١٩٨٥ كان عام التجسس. فالبلاد وادارة ريجان غضبوا ليس فقط لتجسس بولارد لمصلحة دولة صديقة، وانما ايضا لتكشف وجود عدد كبير من موظفي الحكومة الاميركية يعملون لمصلحة السوفييت. فقد اعتقل ضابط الاسطول السابق جون ووكر واتهم بتسليم رموز غواصات استراتيجية اميركية، وأفلت ادوارد لي هوارد الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية من الاعتقال، وهرب الى موسكو بعد ان باع اسرارا حول عمليات الوكالة في تلك المدينة.

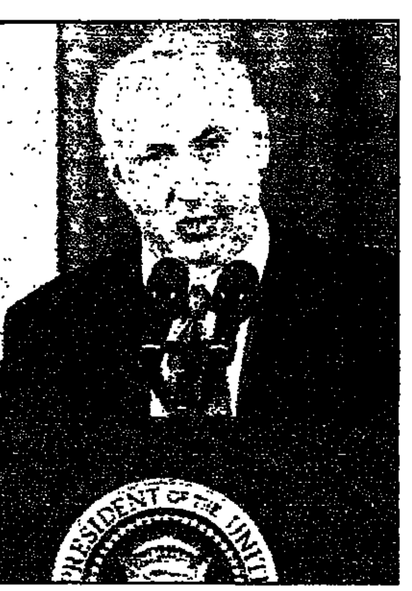
واحدى النتائج المتمخضة عن ذلك انه عندما حان وقت محاكمة بولارد، قدمت الحكومة الاميركية مذكرة مصنفة مؤلفة من ٦٤ صفحة ومذيلة بتوقيع وزير الدفاع حينها كاسبر واينبرجر تصف الخسارة التي احدثها بولارد بأنها اعظم من اي شيء حدث سابقا وانه «يستحق أشد العقوبة».

وقد حوكم بولارد بالسجن مدى الحياة العام ١٩٨٧ وأمضى السنوات الخمس الاولى في حبس انفرادي في أحد السجون الاميركية الموجودة تحت الأرض.

وكان العام ١٩٩٣ ان حصل انصار بولارد على رئيس وزراء اسرائيلي، اسحق رابين في هذه الحالة، لاثارة مسألة تخفيف الحكم مع كلينتون. فبموجب القانون، يمكن للرئيس ان يخفف على عاتقه حكم سجين فيدرالي، او يطلق سراحه او سراحها بعد فترة السجن التي قضاها او قضتها، او ان يطلق سراحه او سراحها في وقت محدد مستقبلا.

وبالنسبة للوقت الراهن، فإن بولارد البالغ من العمر ٤٣ عاما هو نزيل المعهد الاصلاحي الفيدرالي في بوتنر بولاية كارولينا الشمالية. وقد طلق زوجته وقطع كل صلة له بعائلته. كما ذكر زميل سابق له. وكان حصوله على الجنسية الاسرائيلية هدفا رئيسيا. كما أفاد هذا المصدر مضيفا: «ان كل ما يريد الآن هو التوجه لاسرائيل، فهو يحب ان يعامل كجندي اسرائيلي في الميدان».

عن: هيرالد تريبيون


نتانياهو يلقي كلمته قبل توقيع الاتفاق. (رويترز)



ولي العهد السعودي والرئيس الكوري خلال محادثاتهما امس.. (رويترز)

كوريا الجنوبية تناشد السعودية مساعدتها لتجاوز أزمتها الاقتصادية

■ سيول - واس، أ.ب: ناشد رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونج امس ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مساعدة بلاده في تجاوز أزمتها المالية الاقتصادية عن طريق زيادة واردات البضائع الكورية الى السعودية ومنح عقودات المشاريع العامة في المملكة الى شركات كورية.

وقال كيم خلال استقباله الأمير عبدالله الزائر في سيول انه يأمل ان تستخدم السعودية معدات وأيدي عاملة كورية في اطار جهودها لتنويع مصادر اقتصادها وتوسيعها الى المجالات عبر النفطية. وأضاف «أعتقد ان السعودية ستعطينا فرصة اخرى».

وكان ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الكوري كيم جونج بيل اتفقا على رفع مستوى اللجنة المشتركة المشكلة منذ اكثر من ٢٠ عاما لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين ليرأسها وزيران بدلا من مساعدي وزيرين.

وقال الأمير عبدالله «ان الايجابية التي اتسمت بها محادثاتي مع رئيس الوزراء الكوري هي خير دليل على الرغبة المشتركة في ارساء دعائم جديدة للعلاقات الثنائية في الحقلين السياسي والاقتصادي ويحدوني الامل ان تضيف زيارتي الحالية لبلدكم الصديق لبنة جديدة في صرح هذه العلاقات». بعد محادثات تناولت القضايا العربية الراهنة والتطورات الدولية والعلاقات الثنائية قلد الرئيس الكوري الأمير عبدالله قلادة «الاضاءة الكورية من الدرجة الاولى» والتي تمنح عادة للرؤساء والملوك في العالم.

وفي هذه الاثناء اقيم على هامش الزيارة حفل لشركتي «ارامكو» السعودية و«سانجونج اويل» الكورية التي تشارك في الصناعة البترولية السعودية.

لحود والحريري يلتقيان مجددا غدا
غارات اسرائيلية على البقاع وثلاث عمليات للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارات على مرتفعات الجبور وابي راشد في الطرف الجنوبي للبقاع الغربي (شرق لبنان) والقت عددا من صواريخ جو / ارض اضافة الى بالونات حرارية لتفادي المضادات الارضية للجيش اللبناني والمقاومة.

وارتفعت سحابة من الدخان الكثيف في اجواء المنطقة التي استهدفتها الغارات الجوية من دون ان تعرف تفاصيل حول الخسائر، واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالغارات وقال ان الطائرات اغارت على اهداف «لحزب الله» واصابتها بدقة ثم عادت الى قواعدها.

وقصفت قوات الاحتلال امس الجبل الرفيع واحراج سجد والريحان ومجرى نهر الزهراني في اقليم التفاح اضافة، لمحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية واطراف بلدتي حبوش وكفررمان في القطاع الاوسط.

وشنت المقاومة اللبنانية ثلاث هجمات استهدفت مواقع وتجمعات الاحتلال في حميد وبئر كلاب وسجد (القطاع الاوسط).

على صعيد آخر، يعقد الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود غدا الاثنين اجتماعا مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، هو الثاني من نوعه منذ انتخابه لاستكمال البحث في كيفية معالجة الملفات الشائكة مع انطلاقة العهد الجديد.

وقد عكف الرئيس لحود في عطلة نهاية الاسبوع على دراسة الملفات المفتوحة للنقاش، على ان يترأس بعد لقائه الحريري اجتماعا موسعا يقتصر على المديرين العامين لمؤسسات الدولة، لاسيما الوزارات، بغية ترشيد العمل وتصويبه باتجاه التغيير والاصلاح المنشودين في عهده.

وتمنى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس تشكيل حكومة من وجوه جديدة، وأمل من الذي سيتولى وزارة شؤون المهجرين اعطاء العائدين والمقيمين حقوقهم.

سفير تركيا لدى الأمم المتحدة لـ «الاتحاد»:
علاقاتنا مع اسرائيل ليست أداة للضغط على سورية

■ نيويورك - ماجد البطش:

■ رحب ممثل تركيا لدى الأمم المتحدة السفير فولكان فورال بالاتفاقية الأمنية بين دمشق وأنقرة، وقال «إذا استطعنا التعاون مع سورية بخصوص موضوع الأمن فإن هذه الاتفاقية ستفتح آفاقا جديدة وعلاقات تعاون طيبة».

ونفى السفير التركي في تصريح الى «الاتحاد» أن يكون هناك أي علاقة بين التهديدات التي وجهتها تركيا لسورية وبين التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي من أجل الضغط على دمشق وإخضاعها للمفاوضات بالشروط الاسرائيلية. وقال: «علاقتنا مع اسرائيل لم تكن أداة للضغط على سورية أو أية دولة عربية أخرى، وتركيا لم تكن لتحتاج اسرائيل لبحث موضوع ثنائي مع جارتها سورية. والشكوك والانتقادات التي وجهت الى تركيا من قبل الدول العربية، نحن لانستحقها». وتابع: «تركيا لديها تاريخ مشترك وثقافة عميقة ومشتركة مع الدول العربية».

وحول نية التنسيق بين دول التواجد الكردي (إيران، تركيا، سورية، العراق) لبحث وضع الأكراد معا، نفى السفير التركي وجود أي برنامج تنسيق، وأشار الى أن «مشكلة الأكراد تختلف من دولة الى أخرى، ففي حين نسمع عن كل ما يجري في تركيا بالوسائل الاعلامية، لانسمع عنهم في مناطق أخرى نتيجة التعتيم الاعلامي، أما في العراق فالوضع مختلف بسبب حصول الأكراد على نوع من الحكم الذاتي هناك».

وعن حق الاكراد في تعلم لغتهم الكردية في مدارس خاصة قال: «نحن دولة وحدوية وعندنا أصول عرقية لحوالي خمسين أصل عرقي وقومي، ولانستطيع اعتبار الأكراد أقلية، لأن الأقلية هم من لايدينون بالاسلام. أما بالنسبة للأكراد فلانستطيع منحهم مدارس خاصة بهم، وإلا سنضطر أن نفتح المدارس لكل القوميات والأصول الأخرى، لكننا لانمنعهم من استخدام لغتهم فيما بينهم، ولديهم محطات اذاعية وتلفزيونية باللغة الكردية ولديهم نحو ١٥٠ ممثلا برلمانيا ولا توجد مشاكل مع الأكراد أنفسهم انما مع حزب العمال الكردستاني الذي أثار الارهاب».

وفيما يتعلق بزيارة زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني وزعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البرزاني لأنقرة قال السفير التركي «لن تحصل أية زيارة قبل ديسمبر المقبل. واعتبر ان التنسيق بين الأحزاب الكردية في العراق والحكومة التركية جيد جدا لأن ذلك في مصلحتهم، فهم يخشون تواجد عبدالله أوجلان وحزبه في منطقتهم حتى لايشكل تهديدا لهم».

أما عن مشكلة المياه بين سورية وتركيا، وإذا كانت تركيا تستخدم المياه كسلاح أو وسيلة ضغط على سورية، نفى السفير ذلك وقال: «نحن لم نستخدم المياه كسلاح ضد سورية أو العراق لأي سبب من الأسباب» وأضاف: «نحن ثلاث دول يمر عبرها نهرا دجلة والفرات وعلينا أن نعمل معا لكيفية استخدام هذه المياه». وعن المياه التي كان مقترح بيعها لاسرائيل، قال: «كان ثمة مشروع لمد أنابيب عبر المتوسط أو نقلها من خلال صهاريج وبيعها بشكل تجاري من هذه المياه من نهري سيهان وجيهان وهما نهران يصبان في البحر المتوسط وأردنا استخدام جزء من هذه المياه من دون أن نحدد الدول التي ستشتري هذه المياه، فربما تكون ليبيا أو السودان أو غيرها من الدول».

مهرجان حزبي في القاهرة تضامنا مع سورية

■ القاهرة - أ.ش.أ: ينظم حزب «التجمع» المصري اليساري المعارض مهرجانا جماهيريا مساء غد الاثنين للتضامن مع الشعب السوري ازاء الازمة التركية - السورية.

واوضح بيان صحافي اصدره الحزب امس ان رئيس الحزب خالد محيي الدين ورئيس حزب «العمل» المعارض المتحالف مع الاسلاميين المهندس ابراهيم شكري وعددا من القيادات الحزبية المصرية سيتحدثون امام المهرجان الذي سيقام بمقر الحزب بالقاهرة.

لبنان وقبرص يبدآن التوقيت الشتوي

■ نيقوسيا، بيروت - أ.ف.ب: انتقل لبنان وقبرص الى التوقيت الشتوي اعتبارا من منتصف ليل السبت / الأحد بحيث يؤخر التوقيت ساعة ويصبح التوقيت المحلي يزيد ساعتين فقط عن توقيت جرينتش بدلا من ثلاث ساعات.

وكانت اسرائيل والاراضي الفلسطينية والأردن ومصر وسورية قد انتقلت الى التوقيت الشتوي (جرينتش زائد ٢) وكذلك العراق (جرينتش زائد ٣) وايران (جرينتش زائد ٣,٣٠).

اللجنة القطرية اليمنية المشتركة تعقد اجتماعها الأول في نوفمبر

■ صنعاء - «الاتحاد»، ق.ن.أ:

■ تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها اضافة إلى القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية. قام بتسليم الرسالة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني خلال استقبال الرئيس صالح له أمس (السبت) في صنعاء.

وكان وزير الخارجية القطري ونظيره اليمني عبدالقادر باجمال قد وقعا في وقت سابق أمس اتفاقا يقضي بتشكيل لجنة وزارية مشتركة بين البلدين تعزيزاً للعلاقات بينهما وتطويرا لمجالات التعاون في شتى المجالات.

وينتظر ان تعقد اللجنة المشتركة أول اجتماع لها في العاصمة القطرية الدوحة خلال شهر نوفمبر المقبل.

واشاد باجمال بنتائج زيارة حمد بن جاسم إلى اليمن التي اختتمها أمس، وقال ان البلدين كانا يمارسان التعاون المشترك حتى قبل تشكيل اللجنة لكن هذه اللجنة ستقوم بتنظيم التعاون وتحديد برامج العمل المشترك مما يعني بداية مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية.

طائرة نيجيرية تخرق الحصار على ليبيا

■ طرابلس - أ.ش.أ: اخترقت احدى طائرات الخطوط النيجيرية أمس الحصار الجوي المفروض على ليبيا حيث وصلت الى طرابلس مباشرة وعلى متنها وفد شعبي نيجيري كبير وعدد من مدرسي اللغة العربية قادمين من النيجر وتشاد.

وقال المدرسون في تصريحات أدلوا بها لدى وصولهم ان زيارتهم تأتي تنفيذا لمقررات القمة الافريقية الاخيرة بعدم الامتثال للحصار الجوي المفروض على ليبيا اعتبارا من أول شهر سبتمبر الماضي. وسيتلقى هؤلاء المدرسون خلال اقامتهم في ليبيا دورة متقدمة في مجال تدريس اللغة العربية وآدابها تأتي في اطار توطيد العلاقات بين ليبيا ودول القارة الافريقية.

من جهة اخرى، تلقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أمس مكالمة هاتفية من الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني استعرضا خلالها الموضوعات المتعلقة بالقمة الافريقية الاقليمية التي ستعقد غدا الاثنين في لوساكا عاصمة زامبيا بشأن الوضع في منطقة البحيرات العظمى وذلك باعتبار العقيد القذافي رئيسا لتجمع دول الساحل والصحراء الافريقية ومنسقا للعملية السلمية في منطقة البحيرات العظمى.

واكد موسيفيني حرصه التام على انهاء المشاكل وحلال السلام في المنطقة وعلى ضرورة حل المشاكل الافريقية بواسطة الافارقة انفسهم. واشار الى أهمية السير قدما من أجل تفعيل ميثاق منظمة الوحدة الافريقية بما يكفل توحيد شعوب القارة.

خمسة مسجونين أكراد أحرقوا أنفسهم
انتهاء حركة عصيان في السجون التركية

■ أنقرة - أ.ش.أ، أ.ف.ب: انهى عدد كبير من السجناء في تركيا أمس عصيانا كانوا قد بدأوه امس الأول تسبب في اصابة اعداد منهم بجروح. وذكر وزير العدل التركي حسن دينيز كوردو انه قد تمت السيطرة على الموقف بالنسبة لحركة العصيان التي كانت قد بدأت في سجن تشانكري بشرقي تركيا وامتدت الى العديد من السجون التركية الأخرى.

وجاء انتهاء حركة العصيان بعد مفاوضات مطولة بين مسؤولي وزارة العدل التركية والمحامين والسجناء في سجن بايرام باشا، اكبر السجون التركية في اسطنبول وتم الاتفاق في نهايتها على انهاء العصيان مقابل وعود بتحقيق بعض المطالب التي لم يكشف عنها.

وكان التمرد الذي بدا أمس الأول من جانب مسجونين ينتمون لاحدى المنظمات اليسارية المحظورة قد لقي تأييدا واسعا من باقي المسجونين السياسيين واولئك الذين يقضون عقوبة السجن عن جرائم عادية في العديد من السجون التركية. وقد ادى الاتفاق الذي تم التوصل إليه امس مع سجناء سجن اسطنبول إلى موافقة السجناء في باقي السجون التركية على انهاء حركة عصيانهم التي كانت قد شملت احتجاز عدد من مسؤولي السجون ومن باقي المسجونين كرهائن.

وقد استخدمت قوات الأمن التركية القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لانهاء حركة العصيان في السجون التركية والتي اشعل شرارتها اصرار اداري سجن تشانكري على تفتيش أماكن احتجاز المسجونين الذين ينتمون لتلك المنظمة اليسارية المحظورة.

وتعد هذه أول مرة يؤيد فيها مسجونون في جرائم عادية حركة عصيان يشنها مسجونون في جرائم سياسية.

ومن جانب آخر كشفت الصحافة التركية أمس ان ما لا يقل عن خمسة اكراد يشتبه في انتمائهم الى حزب العمال الكردستاني ومعتقلين بتهمة القيام باعمال ارهابية احرقوا انفسهم حتى الموت في مختلف سجون تركيا منذ الثامن من الشهر الجاري احتجاجا على طرد زعيم حزبهم عبدالله اوجلان من سورية بضغط من انقرة. واضافت الصحافة ان المعتقلين سكبوا العطور على اجسادهم في سجون بارتين وديار بكر واديمان وكاناكالي وبرودور ويوزغوت وميديات ثم اشعلوا النار فيها. وقد اصيب خمسة معتقلين آخرين بجروح في محاولات مماثلة في السجون نفسها.

واكدت الصحافة ان هذا العمل يهدف الى الاحتجاج على قيام السلطات السورية، بضغط من انقرة، بطرد اوجلان الذي كان يقيم منذ ١٩٨١ في دمشق أو في سهل البقاع اللبناني، حيث ينتشر الجيش السوري، ويدير من هناك التمرد الكردي في جنوب شرق تركيا.

الكويت: الحكم في قضية المجموعة المعادية للبحرين السبت المقبل

■ الكويت - ق.ن.أ: تصدر محكمة الاستئناف بدولة الكويت يوم السبت المقبل حكمها في القضية الخاصة بمجموعة وجهت لها تهمة القيام باعمال عدائية ضد دولة البحرين. وكانت المحكمة قد عقدت جلسة أمس استمعت خلالها الى اقوال الشهود في القضية وهم ثلاثة ضباط في وزارة الداخلية، وواجهت المتهمين البالغ عددهم ١٧ شخصا بالتهم المنسوبة إليهم كما اطلعت على حرز المنشورات التي تم ضبطها معهم وقررت حجز القضية للنطق بالحكم السبت.

وكانت محكمة الاستئناف قد قررت في جلستها السابقة يوم ١٤ سبتمبر الماضي تأجيل القضية الى جلسة أمس لاعادة اعلان من لم يحضر من المتهمين واعلان الشهود ولعدم ورود حرز المنشورات المضبوطة. واشارت وكالة الانباء الكويتية إلى ان النيابة العامة بالكويت وجهت تهما لاعضاء المجموعة وهم من جنسيات بحرينية وعراقية ومن غير محددي الجنسية تتعلق «بارتكابهم اعمالا عدائية ضد دولة البحرين وحيازة منشورات وانشطة تتضمن اساءة للسلطة الحاكمة في دولة البحرين وتدعو إلى تغييرها بالقوة اضافة إلى التزوير».

الكويت توافق على حضور اجتماع «اعلان دمشق» في الدوحة

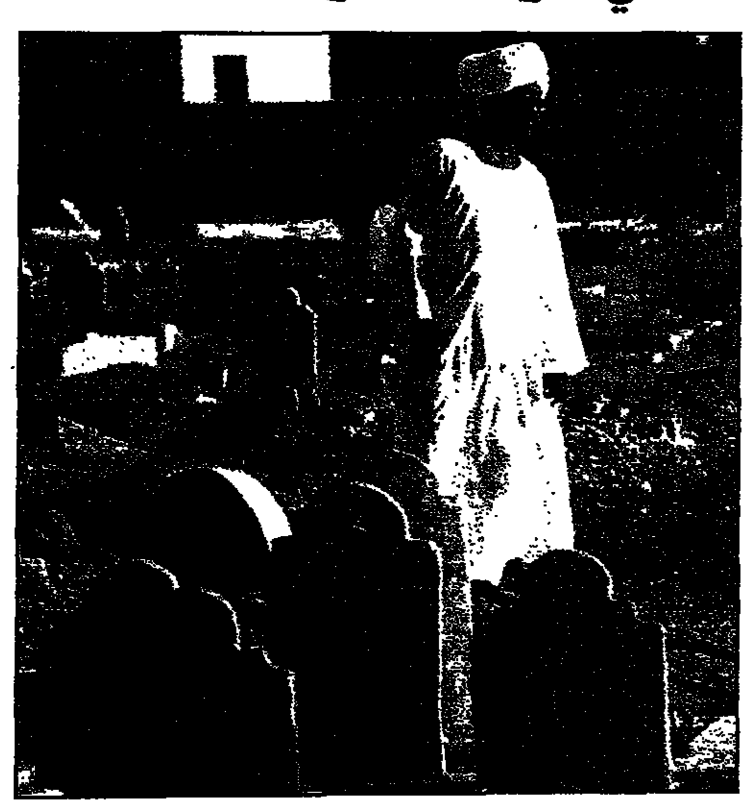
■ الدوحة - كونا: أبلغت الكويت رسميا دولة قطر امس موافقتها على حضور اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في العاصمة القطرية الدوحة يومي ١١ و ١٢ نوفمبر المقبل.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني تسلم رسالة خطية من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد تضمنت الموافقة على حضور الاجتماع، وقام بتسليم الرسالة السفير الكويتي في الدوحة فيصل عبدالله المشعان.

البحرين عينت ممثليها في الهيئة الاستشارية الخليجية

■ المنامة - وام: أصدر أمير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس امرا يقضي بتعيين ممثلي بلاده في الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمدة ثلاث سنوات. والمعينون هم: حبيب أحمد قاسم، الدكتور محمد جاسم الغتم، الدكتور هلال مهنا الشايجي، الدكتور سلمان راشد الزياني ويوسف صالح الصالح.

السودان: حركة قرنق تعلن اسقاط طائرة مقاتلة وصد هجوم للجيش في شرق الاستوائية



سوداني يمر امام مقبرة بإحدى ضواحي الخرطوم. وينتظر ان تقوم وكالات الاغاثة الدولية بمناقشة المساعدات للسودان أمام مجلس الأمن الاسبوع المقبل. (رويترز)

■ الخرطوم - «الاتحاد»:
القاهرة - أ.ف.ب:

■ اعلن المتمردون السودانيون انهم اسقطوا صباح امس السبت طائرة مقاتلة سودانية من طراز «ميج - ٢٣» في ولاية شرق الاستوائية، على الحدود مع اوغندا، حيث تدور معارك عنيفة منذ منتصف سبتمبر.

وقال ياسر عرمان، المتحدث باسم المتمردين في اسمره، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» من القاهرة ان المتمردين الجنوبيين بزعامة جون قرنق «صدوا» هجوما بريا تسانده الطائرات «على حامية» الجبلين، على بعد حوالي اربعين كيلومترا شرق جوبا، كبرى مدن جنوب السودان، التي تسيطر عليها القوات الحكومية.

وأوضح انهم كبدوا القوات الحكومية «خسائر فادحة في الارواح» خلال المعركة التي بدأت فجراً وانتهت في العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني، الفريق عبدالرحمن سر الختم، اعلن الثلاثاء الماضي، ان القوات السودانية حققت «انتصارات في ولاية شرق الاستوائية حيث تطارد فلول الاعداء».

وفي الخرطوم اعلن الدكتور ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية في السودان انضمام فيليب بفيان نائب زعيم فصيل «الجيش المتحد» ومعه ألف جندي من قواته الى حركة قرنق «الحركة الشعبية لتحرير السودان».

وتجدر الاشارة الى ان فصيل «الجيش المتحد» الذي يتزعمه باولينو ماتيب احد الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام العام الماضي وتتمركز قواته في مدينة «بانتيو» عاصمة ولاية الوحدة النفطية بجنوب السودان ويعتبر فيليب بفيان قائدا اعلى له وهو مكلف بحماية المنشآت النفطية.

واعرب الدكتور مشار في تصريحاته صحافية أمس عن اسفه البالغ ازاء هذه الخطوة التي وصفها بأنها لا تصب في صالح تطور مسيرة السلام.

ارجاء تنفيذ حكم بالسجن على صحافيين مصريين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قرر النائب العام المصري رجاء العربي امس ارجاء تنفيذ حكم بالسجن لعام واحد اصدرته محكمة جنايات جنوب القاهرة الخميس بحق صحافيين اثنين بالتشهير بحق الزعيم السابق لحزب صغير معارض. وأكد مصدر قضائي ان النائب العام قرر «ارجاء تنفيذ الحكم» الصادر بحق مصطفى بكري، رئيس تحرير اسبوعية «الاسبوع» المستقلة، وشقيقه ونائبه محمود، «لحين تقديم مستندات النقض»، ويمنح المحكوم عليه ستين يوما للطعن بالحكم امام محكمة النقض.

واضاف المصدر «ان للنائب العام سلطة اصدار قرار آخر بايقاف التنفيذ لحين الفصل في النقض». وهي المرة الاولى التي يتدخل فيها النائب العام لوقف قرار بسجن صحافيين.

الخرطوم: الهندي يدعو لتشكيل حكومة انتقالية برئاسة البشير

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال الرئيس السوداني عمر البشير ان حكومته جاءت لجمع الناس تحت راية الاسلام، وان ما يواجهه السودان من ابتلاءات وفتن دليل قاطع على «اننا نسير في الطريق الصحيح». ومن جهة اخرى دعا الشريف زين العابدين الهندي امين عام الحزب الاتحادي الديموقراطي المنشق عن قيادة رئيس الحزب وزعيم المعارضة في الخارج محمد عثمان الميرغني الى تشكيل حكومة انتقالية برئاسة البشير لتحقيق المصالحة الوطنية والانفراج السياسي عقب انفاذ قانون تنظيم الاحزاب.

وقال البشير الذي كان يخاطب تجمعا لقبائل منطقة شرق النيل (شرقي الخرطوم) امس الاول «ان أهل السودان مهما تفرقوا فهم يجتمعون نحو غاية واحدة وقبلة واحدة».

وعدد «الابتلاءات التي يواجهها الشعب» موضحا انها تتمثل في ضيق المعيشة واستمرار الحرب المفروضة على البلاد على حد تعبيره وقال ان كل تلك تهدف لاجبار أهل السودان على التخلي عن شرع الله الا ان حكومته «لن تتراجع عن مسيرتها القاصدة».

وأوضح البشير ان الحكومات السابقة كانت تتلقى دعما خارجيا يبلغ ٨٠٠ مليون دولار سنويا بينما تتلقى الحكومة حاليا ٨٠ مليون دولار فقط من الصناديق التي يشارك فيها السودان وقال ان القروض «ليست هبة خالصة وانما هي ارتهان للقرار والارادة لدى المانحين». واضاف ان الولايات المتحدة تعادي السودان لأن اهله ارتضوا الشرع وكشف عن «دعوة الكثير من الدول الصديقة الى مصادقة اميركا الا اننا نرفض ذلك واستطعنا ادانتها» في المنظمات الاقليمية.

وعن جانبه اقترح الهندي الذي عاد الى السودان امس الاول بعد ان امضى عدة اشهر في الخارج تشكيل حكومة انتقالية من جميع القوى السياسية «التي تقر الدستور وتتوالى من خلال القانون المنظم للعمل السياسي». وقال للصحافيين في مطار الخرطوم انه يتوقع عودة كثير من رموز المعارضة في الخارج الى البلاد خلال نهاية الشهر الجاري وبداية الشهر المقبل. واوضح انه التقى عددا منهم في القاهرة وسمى منهم أحمد الميرغني رئيس الدولة السابق ومحمد الحسن عبدالله يس عضو مجلس الرئاسة السابق وميرغني عبدالرحمن ومحمد سر الختم وهما من قيادات الحزب الاتحادي الديموقراطي (المحظور).

وقال الهندي ان الحزب سيبدأ نشاطه فور اجازة قانون «التوالي السياسي» وانه «سيعود برؤية جديدة وبرامج علمية ومستقبلية وان قيادات الحزب وقواعده تتلاحم مع القوى الوطنية الاخرى التي تؤمن بالثوابت المتفق عليها والميثاق الوطني والدستور من اجل حماية الوطن». وقال الهندي، الذي يشغل منصب نائب رئيس المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) «ان قانون التوالي اثبت وجوده بالمنطق والبرهان وان الحوار حوله كان دائما يجيء بنتائج مرضية».

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياايتها النفس المطمئنة إدخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

الحاج محمد الحمصي

بخالص العزاء والمواساة

للأستاذ / كفاح فرحات

وعموم آل فرحات الكرام

لوفاة المأسوف على شبابها

إبتهال فرحات

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مصر تجدد رفضها اطلاق سراح الجاسوس عزام

مبارك: لا نقبل ضغوطا من أحد

موسى يدعو للاهتمام بالمفاوضات النهائية

■ القاهرة - عمان، «الاتحاد»:

■ أعرب الرئيس المصري حسني مبارك امس عن امله في ان يخرج اتفاق «واي بلانتيشن» الى حيز التنفيذ، وقال «اذا توفرت النية الحسنة فسيكون تنفيذه سهلا. وطالما قبله الفلسطينيون فاننا نحييه لان هذا شأنهم». وأشاد مبارك بجهود الرئيس الاميركي بيل كلينتون، داعيا الى احلال سلام شامل ودائم في المنطقة. وفي الوقت نفسه أكد مبارك ان مصر لم تعط وعودا للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام، وان ما تردد عن ذلك «حديث فارغ من المضمون». واضاف «اننا لا نقبل ضغوطا من أحد». وقال في لقاء بمقر الجيش الثالث الميداني المصري ان عزام مسجون بحكم قضائي. وكشف وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده رفضت طلبا اميركيا بالافراج عن عزام وعندما سئل قبيل توجهه الى الأردن في اليوم نفسه عما اذا كان الرئيس الاميركي طلب من مصر تسليم عزام لاسرائيل. رد قائلا: «كانت هناك اتصالات في هذا الشأن وتم رفضها». ونفى ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقدم بطلب مماثل. وكان مصدر مصري مسؤول صرح مساء امس الاول بأن القاهرة لن تفرج عن عزام من دون الاشارة الى الطلب الاميركي.

ويقضي عزام عقوبة السجن ١٥ عاما بتهمة التجسس لصالح اسرائيل. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طالب كلينتون مساء امس الاول بالضغط على القاهرة لاطلاق عزام كشرط للتوقيع على اتفاق السلام مع الفلسطينيين، الا انه تراجع في وقت لاحق.

وحول اتفاق «واي بلانتيشن» قال موسى انه خطوة على الطريق، وأكد دعمه للاتفاق مشددا على ان نجاحه مرتبط بتنفيذ اسرائيل «الأمين» للبنود. وقال عقب لقائه وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب ان التنفيذ يحيي ثقة العرب في نوايا اسرائيل السلمية وان الامر يعتمد على رغبة تل ابيب في سلام حقيقي. وأكد ضرورة اعطاء المرحلة النهائية من المفاوضات اهتماما كبيرا. مشيرا الى ان جميع الدول العربية ستكون حول المفاوضات لمتابعتها والمساعدة فيها. كما أشار موسى من جانب آخر الى ان الازمة السورية - التركية قد نزع فتيلها، وقال «هناك نوافذ وابواب مفتوحة بين البلدين من أجل تفاهمات أكبر». ومن جانبه اشار الخطيب الى اهمية الاتفاق والى دور العاهل الاردني فيه، مؤكدا انه خطوة مهمة نحو احلال السلام في المنطقة. وفي وقت لاحق التقى الأمير حسن ولي عهد الأردن وزير الخارجية المصري الذي سلمه رسالة من الرئيس المصري حول التطورات الراهنة في المنطقة.


الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي خلال استقبال السفير السويسري

وزير الاقتصاد يستقبل السفير السويسري

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بديوان الوزارة في ابوظبي امس سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين كما تم خلال المقابلة بحث ترتيبات زيارة الوفد الاقتصادي السويسري برئاسة البروفيسور الدكتور فرانس بلانكارت وزير الدولة السويسري للشؤون الاقتصادية، لدولة الامارات العربية المتحدة في الاول من شهر نوفمبر المقبل لاجراء مباحثات مع معالي الشيخ فاهم القاسمي وعدد من كبار المسؤولين بالدولة حول تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. (وام)

الشرع في طهران اليوم لبحث احياء الاجتماع الدوري بين ايران وتركيا وسورية

■ طهران - «الاتحاد»:
انقرة - أ.ش.أ:

■ يصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى طهران اليوم الأحد حاملا رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الأسد إلى الرئيس الايراني محمد خاتمي تتناول آخر المستجدات على صعيد الأزمة مع تركيا والاتفاق الذي توصل له البلدان بجهود مصرية وايرانية وقال مصدر ايراني مسؤول لـ «الاتحاد» ان الشرع سيجري محادثات مع نظيره الايراني كمال خرازي تركز على احياء الاجتماع الدوري بين تركيا وايران وسورية الذي توقف منذ عامين بسبب اتهام انقرة للأخيرتين بدعم حزب العمال الكردستاني التركي المحظور وهو ما تنفيه كل من طهران ودمشق.

... وفي هذه الاثناء اكدت وزارة الخارجية الايرانية التي اشادت بالاتفاق الاخير والدور المصري فيه ان خرازي تلقى دعوة من وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم لزيارة انقرة ومواصلة الجهود نحو تطبيق كامل للاتفاق المبرم واعادة العلاقات السورية - التركية الى طبيعتها.

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اعلن مساء أمس الأول رغبة بلاده في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع سورية على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية معربا عن ثقته في التزامها بتنفيذ الاتفاق.

وأكد انه اذا استمر هذا التوجه من جانب سورية وتم تنفيذ كل بنود هذا الاتفاق فسوف يفتح ذلك صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين على غرار ما سبق ان حدث بين تركيا وبلغاريا اللتين كانتا قد وصلتا الى حافة الحرب ثم اصبحت العلاقات بينهما جيدة للغاية. واستطرد قائلا: اننا من جانبنا لن نترك ذلك بدون مقابل».

وبعد ما اشاد بالجهود المصرية والايرانية في نقل وجهة النظر التركية لسورية مما ادى في نهاية الأمر الى عقد المحادثات التركية السورية التي افضت الى اتفاق أضنة. واشار يلماظ إلى اهمية موافقة سورية على تشكيل لجنة اشراف مشتركة تتيح لرجال أمن اتراك زيارة مواقع تشتبه تركيا في انها معسكرات لحزب العمال الكردستاني على الأراضي السورية معربا عن شكره للموقف السوري في هذا الخصوص.

إلى ذلك اكدت وزارة الخارجية التركية في بيان اصدرته امس انه في حالة التنفيذ الفعلي للاتفاق ستنفتح صفحة جديدة في العلاقات. وذكر البيان أن تركيا ستراقب الخطوات الفعلية المتخذة من جانب سورية لتنفيذ بنود الاتفاق.

بغداد تطالب باعادة النظر في تشكيلة اللجنة

الطيار التشيلي المتهم بالتجسس يغادر العراق غداً

■ بغداد، نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: اعلنت الامم المتحدة امس ان الطيار التشيلي الذي عمل مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الأسلحة العراقية (يونيسكوم) والذي قام بالتقاط صور لمواقع حساسة سيغادر العراق غدا الاثنين اثر اتهامه بالتجسس.

وأفاد مدير مركز اللجنة للمراقبة في بغداد نيلز كارلستروم ان الطيار سيغادر بغداد متوجها الى البحرين حيث توجد القاعدة الخلفية للجنة الدولية.

واوضح ان رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر درس الحادث واجرى مشاورات مع السلطات التشيلية ووافق على قرارها بترحيل الشخص المعني من العراق بسبب انتهاكه قواعد عمل اللجنة.

وطالب العراق على لسان صحيفته الرسمية «الجمهورية» مجددا أمس باعادة النظر في تشكيلة اللجنة على ضوء الحادثتين اللتين ادتا الى طرد الطيار التشيلي وخبير امريكي في نزع التسلح العراقي.

وقالت الصحيفة «ان الاعتقاد الجازم بعدم اهلية اللجنة وولائها للحيادية كما ينبغي واقتضاح دورها التخريبي والتجسسي والتآمري على العراق يفرض على الامم المتحدة ومجلس الأمن تحديدا ان يتحملا مسؤولياتهما القانونية والاخلاقية في معالجة هذه الحالة الشاذة».

واضافت «ان الاجهزة الاستخبارية المعادية للعراق في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني حشدت عناصر في المراكز القيادية للجنة الخاصة وفرق التفتيش» وتابعت ان هذه العناصر «مدربة تدريبا خاصا على التجسس وكل ما من شأنه الاضرار بالعراق وبمصالحه الشخصية».

وفي الأمم المتحدة أجل مجلس الأمن الدولي امس الأول مناقشاته بشأن تسعة اسئلة يريد العراق الاجابة عليها قبل ان يستأنف تعاونه مع مفتشي الاسلحة.

وقال العديد من الاعضاء الذين حضروا جلسة المجلس المغلقة ان من المشكوك فيه ان تحصل بغداد على الاطلاق على رد تفصيلي على اسئلتها بشأن شروط وتوقيت مراجعة شاملة بمجلس الأمن لسياسته بشأن العراق. وفسرت بعض الاسئلة على انها شروط.

وافاد جرمي جرينستوك مندوب بريطانيا والرئيس الحالي للمجلس ان المسألة ستناقش الاسبوع المقبل. ويريد بعض الدبلوماسيين من كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الموجود حاليا في كوريا الجنوبية ان يعطي رأيه اولا.

الى ذلك، انهى خبراء من سبع دول امس اجتماعا عقدوه في الامم المتحدة يومي الخميس والجمعة في محاولة لتحديد ما اذا كان العراق قد جهز صواريخه قبل الحرب بغاز «في - اكس» القاتل.

ورفض المتحدث باسم اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية زوين بوشنان الافصاح عن نتائج الاجتماع المغلق. واكتفى بالقول ان رئيس اللجنة ريتشارد بتلر سيقدم تقريرا الى مجلس الأمن بهذا الخصوص غدا الاثنين.

وزير الاوقاف المصري يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء امس معالي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف بجمهورية مصر العربية الشقيقة في زيارة للدولة تستغرق عدة ايام بدعوة من معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق له معالي محمد بن نخيرة الظاهري وسعادة الدكتور محمد جمعه سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.

سفير الامارات لدى استراليا يثير غضب اليهود

■ سيدني - د.ب.أ: تسبب حضور سفير الامارات العربية المتحدة خليفة بخيت الفلاسي لدى استراليا مؤتمرا محليا في سيدني كان محوره ان المحارق النازية اسطورة بغضب الجالية اليهودية الاسترالية. وكشف عن حضور السفير اجتماع معهد اديلايد في اغسطس الماضي في نشرة المعهد لشهر اكتوبر الجاري. وبرزت في الندوة التي استمرت يومين الآراء التي تقول انه لم يوجد في معسكرات الاعتقال النازية حجرات قتل بالغاز السام وان قصف القاذفات البريطانية لدريسدن كان كارثة اكبر من المحارق النازية وبأن الاسرائيليين هم المسؤولون عن اغتيال جون ف. كيندي. وقال داني بن موشيه المدير التنفيذي لمفوضية «بناي بريث» اليهودية لصحيفة استرالية: «ان محاولات نفي وقوع المحارق النازية تهدف الى رسم النازية في صورة افضل مما قد يشجع على بروزها من جديد». وقال بن موشيه ان «ارتباط سفير بموضوع معاد لليهود بهذا الشكل الواضح امر غير لائق كما يبعث على القلق». ورفضت سفارة الامارات في كانبيرا التعليق على الموضوع.

رفسنجاني فاز في طهران ومرشح لرئاسة المجلس

المحافظون يتقدمون في انتخابات مجلس الخبراء بايران

■ طهران - «الاتحاد»:

■ أظهرت النتائج الرسمية الأولية لانتخابات مجلس الخبراء في ايران أمس تقدم مرشحي اليمين الديني المحافظ، نتيجة الاقبال الضعيف على الانتخابات. حيث لم تتجاوز نسبة الذين ادلوا بأصواتهم ٥٣٪ بعد فرز الاصوات بالنسبة لـ ١٥ مقعدا من أصل ٨٦ موزعة في ١١ اقليما من مجموع ٢٨ اقليما ايرانيا. ورغم ذلك اعتبرت الاذاعة الايرانية هذه المشاركة كبيرة قياسا الى انتخابات مجلس الخبراء في دورته الثانية في العام ١٩٩٠، وبررت انخفاض عدد الناخبين نسبة الى انتخابات الرئاسة، بقولها «ان توقعات الناخبين ازاء اعضاء مجلس الخبراء تختلف عما ينتظرونه من الرئيس ومن اعضاء مجلس الشورى». وحصل الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني على عدد كبير من الاصوات وقد يتولى رئاسة المجلس. وانتقد المعتدلون وفي مقدمتهم رئيس «جمعية علماء الدين المناضلين» مهدي كروبي المقرب من الرئيس محمد خاتمي، اداء مجلس صيانة الدستور في اختيار المرشحين لكل انتخابات تشريعية وللخبراء وحتى للرئاسة. وقال كروبي ان رفض واستبعاد المرشحين تم بعيدا عن القانون وبحسب الاذواق الشخصية والفئوية. مشيرا الى ان مجلس صيانة الدستور اقصى شخصيات لها تاريخ سياسي وماض نضالي عريق. وكان لافتا للانظار ان مدينة «قم» معقل المؤسسة الدينية الايرانية لم تتجاوز نسبة المقترعين فيها ٥٨٪. ويبرر مجلس صيانة الدستور المكون من ستة فقهاء يعينهم الولي الفقيه، ومثلهم من القانونيين الذين يختارهم البرلمان، اقصاء نحو ٢٠٠ ممن طلبوا الترشيح، ومعظمهم من اليسار والاصلاحيين، بأنهم اما ان يكونوا ممن لم تتوافر فيهم الشروط أو انهم امتنعوا عن تقديم امتحان خطي لاثبات شرط الاجتهاد في الفقه والاصول. وذكرت وكالة فرانس برس ان من بين الفائزين بالمقاعد التي اعلنت حتى الآن ستة مرشحين ينتمون الى الجمعيات المحافظة، وخصوصا الى جمعية معلمي المدارس القرآنية في مدينة قم، واثنين من قائمة كوادر البناء (المعتدلين) في حين ان اثنين آخرين مستقلين لا ينتميان الى أي قائمة. وتم انتخاب خمسة مرشحين آخرين يدعمهم المحافظون. لكنهم استفادوا كذلك من مساندة المعتدلين قبل ايام من الانتخابات. ويخشى ان يتبنى الطرفان فوزهم. وكان المعتدلون الذين يساندون الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، قدموا قائمة مرشحين تضم عدة اشخاص وردت اسماؤهم ايضا في قوائم المحافظين. وذلك بعد ان منع العديد من مرشحيهم المعتدلين في عملية الفرز الأولية التي قامت بها المحكمة الدستورية. وقد شارك في الاقتراع في الاقاليم الاحد عشر حوالي ٣,٥ مليون ايراني من اصل ٦,٦ مليون ناخب مسجل أي ان نسبة المشاركة بلغت حوالي ٥٣٪ ومعظم هذه الاقاليم ريفي حيث الكثافة السكانية ضعيفة. أما النتيجة الاكثر انتظارا ففي طهران، حيث يبلغ عدد الناخبين سبعة ملايين وعدد المقاعد ١٦.

مصادر تتوقع مفاوضات بينها وبين مسعود

«طالبان» توقف استخدام الالغام في افغانستان

■ بيشاور - أ.ش.أ: اعلنت حركة طالبان الافغانية الحاكمة انها قررت وقف استخدام الالغام في جميع انحاء افغانستان ابتداء من يوم امس. وطالبت في بيان اصدرته بهذا الخصوص قوات التحالف الشمالي المناهض لها القيام بالشيء نفسه مشيرة إلى اثار هذه الالغام المدمرة على الانسان.

جاء ذلك غداة مصرع ٤١ شخصا نتيجة انفجار لغم أرضي تحت حافلة ركاب في قندهار معقل الحركة بجنوب البلاد. كما طالب البيان المجتمع الدولي بصفة عامة والدول المجاورة لأفغانستان بصورة خاصة وقف تزويد اطراف القتال في الحرب الاهلية بالالغام. وألقى باللوم على ايران لقيامها بارسال شحنات الألغام لقوات التحالف الشمالي لزرعها ضد «طالبان».

وحذر البيان من ان أي شخص يستخدم الألغام لأي غرض كان في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحركة سيتم عقابه وفقا للشريعة الاسلامية.

تجدر الاشارة إلى ان هناك مئات الآلاف من الالغام في افغانستان مزروعة منذ فترة الاحتلال السوفييتي.

ومن جهة أخرى اعربت مصادر افغانية عن اعتقادها بأن هناك امكانية لاجراء مفاوضات بين حركة «طالبان» والجنرال احمد شاه مسعود وزير الدفاع بحكومة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني واحد ابرز قادة التحالف الشمالي. واشارت هذه المصادر في تصريحات لها امس الى ان هذا الاعتقاد قد نجم من نجاح التاجر الافغاني الذي يعيش في شمال افغانستان سيد جلال في تأمين اطلاق سراح خمسين اسيرا من قوات طالبان كانوا محتجزين لدى مسعود امس الأول كمحاولة لابداء النوايا الحسنة واوضحت ان سيد جلال الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع الجانبين سيلتقي مع الملا محمد عمر زعيم الحركة حيث من المتوقع ان ينقل إليه وجهة نظر مسعود كما يتوقع ان ينجح في تأمين اطلاق سراح عدد من السجناء من قواته المحتجزين لدى «طالبان».

ويأتي ذلك في الوقت الذي تؤكد فيه التقارير الواردة من شمال افغانستان استعداد قوات مسعود للقيام بالهجوم الاخير على مدينة خينجات الاستراتيجية هناك واشارت التقارير إلى ان قوات مسعود اتخذت مواقعها حول المدينة استعدادا للهجوم عليها كما نجحت في اقتحام اقليم كندوز وسيطرت على منطقة ارتشي التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا غرب منطقة خواجاتمر الاستراتيجية وقد اتخذت قوات مسعود ترتيباتها من اجل الاستيلاء ايضا على هذه المدينة.

حمد بن جاسم في الخرطوم بعد أسمرا

قطر تعلن عن «تجاوب» مع مبادرتها لتنقية الاجواء بين اريتريا والسودان

■ الخرطوم - محمد الفاتح، ق.ن.أ:

■ أعلنت قطر امس انها وجدت تجاوبا من اريتريا والسودان مع مبادرتها لتنقية الأجواء بينهما. وقام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس بزيارتين الى كل من العاصمة السودانية الخرطوم والعاصمة الاريترية أسمرا قادما من اليمن ضمن جولته الحالية في المنطقة. واجرى الوزير القطري محادثات مع الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي، ثم مع الرئيس السوداني عمر البشير وسلمهما رسالتين من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حول المبادرة، وقال انه وجد تجاوبا من القيادتين الاريترية والسودانية موضحا ان وجهة النظر القطرية «تتمثل في تهدئة الموقف بين البلدين الصديقين». واضاف الوزير القطري «اننا نسعى في مبادرة لتنقية الاجواء بين اريتريا والسودان واستطيع ان أقول انني لم أر الا كل تجاوب من الاخوة في اريتريا. ونأمل ان شاء الله أن تأخذ المبادرة الشكل الايجابي لانني اعتقد انه لا يجوز حصول خلاف اساسي بين البلدين». في حين ان «نقاط التقارب اكبر بكثير من نقاط الاختلاف». واعرب عن امله في «ان يكون الجهد القطري مساهمة في تحقيق تقارب وجهات النظر بين البلدين». وفي تصريحات سابقة في أسمرا أشار حمد بن جاسم الى «عمق العلاقات القطرية - الاريترية» واعرب في الوقت نفسه عن اعتقاده بأن العلاقات العربية - الاريترية هي علاقات قريبة جدا مشيرا الى «ان اللغة الواحدة التي نتكلمها من شأنها ان تزيدنا اقترابا». وعن العلاقات السودانية - الاريترية قال، «أعتقد ان اي تصريحات تؤجج الخلاف بين البلدين ليست في مصلحة أي منهما ولكنني اعرف ان السودان يرغب في تطوير هذه العلاقات ونحن تحدثنا مع الاخوة هناك بصراحة واذا وجدت النية الصادقة بين البلدين سيتم تجاوز أي عقبات وأعتقد ان الارضية مهيأة لذلك».

تسهيلات لرجال الأعمال لزيارة الكويت

■ الكويت - أ.ش.أ: تبدأ الكويت اجراءات جديدة اعتبارا من غد تمنح بمقتضاها تأشيرة دخول لرجال الأعمال خلال ٢٤ ساعة من خلال انشاء مكتبين احدهما بمطار الكويت الدولي والآخر داخل الكويت وذلك بهدف تسهيل اجراءات دخول رجال الاعمال وتوفير كافة المعلومات الاقتصادية والتجارية المختلفة لهم، وقال وكيل وزارة التجارة والصناعة الكويتي راشد المجرن في مؤتمر صحفي «ان تأشيرات الدخول المقسمة الى فئات معينة ستمنح لمديري الشركات وممثليها ومندوبي المؤسسات والمهندسين والأطباء والمحامين والفنيين واصحاب التخصصات النادرة والزوجات والابناء المرافقين لهذه الفئات».

بعضهم عمل مع ابن لادن

مصر: اعتقال ٤٠ عضواً في «الجهاد»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قال مصدر أمني مصري لـ «الاتحاد» ان الأجهزة الأمنية اعتقلت نحو ٤٠ من أعوان زعيم تنظيم «الجهاد» المحظور في مصر الدكتور ايمن الظواهري بعد ان كشفت عن «ضلوعهم في مخطط ارهابي جديد استهدف احياء نشاط التنظيم».

واوضح المصدر ان عددا من العناصر الموقوفة اعتقل فيما كان يحاول دخول البلاد عبر بعض الموانئ. مشيرا الى انه لم يتم ضبط أسلحة مع العناصر الموقوفة مما يرجح انه تم كشفهم أثناء محاولتهم التحرك على الساحة لاستقطاب عناصر جديدة للتنظيم. وقال ان العناصر التي تمت احالتها الى النيابة اعترفت بعلاقاتها مع الظواهري وبعض الناشطين في الجماعات المحظورة ومنهم المحامي عادل عبدالمجيد المقيم بلندن. واضاف ان بعض المقبوض عليهم اعترف بأنه عمل في فترات سابقة مع أسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالمسؤولية عن تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام في اغسطس الماضي. وكشف المصدر عن ان عددا من الموقوفين كان ينشط داخل البلاد خاصة في محافظتي القاهرة والجيزة. ومن بين المقبوض عليهم ابراهيم النجار وعبدالحميد العكاوي ومحمد عبدالعليم وسعيد سلامة وسلامة شوقي. وقال ان احد المتهمين اعترف بعلاقته باسامة بن لادن واقامته في السودان اشرف خلالها على مشاريع اقتصادية يجري الانفاق من حصيلتها على التنظيمات الارهابية. وافاد ان «معظم الاعترافات حددت الأماكن التي التقى فيها الارهابي ايمن الظواهري أعضاء التنظيم داخل معسكر في الخرطوم. قبل انتقاله الى افغانستان».

مبارك يدعو ايران لاعادة تقييم سياستها في المنطقة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الموقف العربي افضل من اي وقت مضى، و «اننا نسعى من اجل تحقيق التضامن العربي»، واعرب عن امله في عودة العراق الى الحظيرة العربية وان يتنازل عن اسلحة الدمار الشامل. ودعا ايران الى ان «تعيد تقييم سياستها بما في ذلك سياسة التسليح من اجل تحقيق الاستقرار في منطقة الخليج». وأكد مبارك خلال لقاء في مقر الجيش الثالث الميداني المصري، حرص بلاده على ألا يصدر عنها ما يسيء للسودان، مشيرا الى ان مصر «تقف مع السودان لدى المؤسسات الدولية، ومنها البنك الدولي وصندوق النقد»، وقال: «الاتصالات التي جرت اخيرا مع القيادة السودانية لتسليم الارهابيين لم تجد تجاوبا» واعرب عن دهشته من «ان تصدر عن السودان موافقة لفصل جنوبه عن شماله». وأكد الرئيس مبارك مجددا ان الضربة التي وجهتها الولايات المتحدة اخيرا للسودان «لم تأت عن طريق مصر لانها لا تسمح بالاعتداء على أحد عبر أراضيها».

نائب الرئيس العراقي يزور تركيا الأربعاء

■ انقرة - أ ش أ: ينتظر ان يصل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الى أنقرة يوم الأربعاء المقبل في أول زيارة على هذا المستوى منذ حرب الخليج العام ١٩٩١ وتستغرق خمسة أيام، ونقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية عن مصادر مطلعة في أنقرة قولها ان نائب الرئيس العراقي سيمثل بلاده في احتفالات تركيا بمرور ٧٥ عاما على اعلان الجمهورية، ورجحت المصادر ان تتيح هذه الزيارة فرصة لاجراء محادثات حول العلاقات الثنائية والتطورات الاقليمية.

اتفاق تركي - اسرائيلي جديد للتعاون في مجال الصواريخ

■ انقره - اف ب: قالت صحيفة «صباح» التركية الشعبية امس ان تركيا واسرائيل وقعتا اتفاقا عسكريا جديدا بقيمة ٨٠ مليون دولار يشمل انتاج طراز جديد من صواريخ جو-ارض. واوضحت ان هذا الاتفاق وقع في الاسبوع الماضي في انقره بين شركة «رافاييل» الحكومية الاسرائيلية التي تنتج صواريخ «بوباي» والشركات التركية المساهمة في المشروع. ولم يتسن الحصول على اي تعليق رسمي تركي على النبأ.

توقيع اتفاق فرنسي - قطري لتعزيز التعاون العسكري

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ وقعت قطر وفرنسا مساء امس على اتفاقية فنية مشتركة لتعزيز اتفاق التعاون العسكري الموقع بينهما العام ١٩٩٤. ووقع الاتفاقية عن الجانب القطري العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة، بينما وقعها عن الجانب الفرنسي آلان ريشار وزير الدفاع الذي كان قد وصل الى الدوحة امس على أن يزور الكويت اليوم الاحد، في مهمة مماثلة لتعزيز التعاون العسكري. وصرح العطية ان الاتفاقية الجديدة تنص على الدفاع عن اراضي قطر اذا دعت الضرورة لذلك بالاضافة الى نقل التكنولوجيا الحديثة العسكرية من فرنسا لقطر اذا احتاجت لها وتشمل ايضا التدريب ونقل الاشياء الفنية والخبرات العسكرية او التكنولوجية. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان ريشار سيسلم ايضا الدوحة خلال الزيارة «هبة» عبارة عن عشر دبابات من طراز «اي ام اكس-٣٠».

واضاف ان الاتفاق الجديد ينص على «انشاء لجنة تضم رئيسي أركان البلدين ستجتمع بانتظام كما يعزز الاتفاق التزام فرنسا بضمان أمن قطر».

محاولة جديدة لاغتيال طه حسين!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ عندما يتوجه صفوة العلماء والباحثين والنقاد الذين حضروا الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر العلمي الذي ينظمه المجلس الأعلى للثقافة بمصر صباح اليوم لمناقشة تأثير طه حسين في تأصيل الثقافة العربية الحديثة في ذكرى مرور ربع قرن على رحيله، سيسمع ضيوف مصر عن ملحدث منذ أربعة أيام فقط في عقر بيت عميد الأدب العربي من «محاولة اغتيال لذكرى العميد»، فقد فاجأ المتحدث الرئيسي في احتفالية «مركز رامتان الثقافي» الذي يتخذ من بيت العميد مقرا، الحضور بهجوم مرير على المحتفى به، وكاد لم يترك نقيصة الا وألصقها به، فهو (طه حسين) انتهازي ووصولي وذاتي ومستغرب ومستبد ولم يعرف أبدا الانتماء الوطني وانتماؤه الوحيد كان لذاته ونفسه.

واستند الدكتور عبدالحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية بالقاهرة في هجومه على عميد الادب العربي الى عدد من الرسائل من شباب الصعيد مجهولي الأسماء، لم يوقعوا على رسائلهم، أرسلوها الى طه حسين في الاربعينات تحوي هجوما مريرا وانتقاصا من أخلاقه ووطنيته، واستشهد عميد كلية الدراسات العربية بانتقال طه حسين من حزب الاحرار الدستوريين الى حزب الوفد بحثا عن السلطة والنفوذ.


طه حسين

واستشهد ايضا بمقولة لطه حسين كان يقول فيها انه يكتب للصفوة واستخلص منها نزوع طه حسين الى الانسلاخ عن بيئته وطبقته وطموحه للإنضمام الى الطبقة الارستقراطية.

وأكد الدكتور عبد الحميد ابراهيم انه يملك وثائق تشغل خزانة كتب كاملة في منزله منها رسائل تفضح موقف طه حسين من والده ورأي العميد في السنوات المريرة التي تعرض لها، ودعا الى تشكيل لجنة لفحص الوثائق وتصنيفها واصدارها في كتاب ليطلع عليها المهتمون بطه حسين وكتابة تاريخه ودوره.

وهذا الهجوم ليس الأول تتعرض له مسيرة عميد الأدب العربي، فطه حسين تعرض في حياته لهجوم حاد وأثار خلافات حوله لم تسبق لكاتب آخر. وبدأ الهجوم عليه عقب صدور كتابه «في الشعر الجاهلي». واستمرت لعنة التشكيك في سلامة عقيدته تلاحقه طيلة حياته وبعد مماته، وحظي بغضب السلطة في مصر عندما كشف عن دوره مع الشيخ علي عبد الرازق في تأليف كتاب «الاسلام وأصول الحكم». وذهب البعض الى اتهامه بالماسونية لعمله في مجلة «الكاتب» التي كان يصدرها اليهود. وعندما استعر الخلاف الثقافي بين مثقفي «الانجلو ساكسية» الذين يمثلهم العقاد وبين مثقفي «الفرانكوفونية» الذين يتزعمهم طه حسين، ألصقوا بالعميد الراحل كل نقيصة ممكنة. وفضح المتحدث الرئيسي في احتفالية تكريم طه حسين نفسه عندما استشهد بمقولة للعقاد عن طه حسين يقول فيها «أنت دائما تكتب وتتحدث من أجل هوى في نفسك والعظمة أن تكبت هذا الهوى». ولم تجد المتحدثة الثانية في الاحتفالية الدكتوره فاطمة موسى الاستاذة بآداب القاهرة من دفاع عن العميد الا القول إن المطاعن الشخصية لا تقلل من أقدار الناس ولا اسهاماتهم الفكرية. وانتقد مدير مركز «رامتان» الثقافي الاحتفالية من الحرج بأن انتزع موافقة من الدكتور عبدالحميد ابراهيم على تشكيل لجنة لفحص مالديه من وثائق ومراسلات وتصنيفها وطباعتها بحثا عن الحقيقة الغائبة.

كوسوفو: نذر الحرب تلوح مجددا ومهلة «الناتو» لبلجراد تنتهي الثلاثاء

■ بلجراد - رويتر، أ.ف.ب: حذر مراقبون غربيون امس من ان القوات الصربية وثوار «جيش تحرير كوسوفو» يستعدون لاحتمال تجدد القتال في اجزاء من اقليم كوسوفو رغم تحذيرات حلف شمال الاطلسي. وقال دبلوماسي غربي: «ان المراقبين لم يرصدوا أي تغيير في عدد أو مواقع الشرطة العسكرية الصربية أو قوات الجيش اليوغوسلافي الأمر الذي يشكل انتهاكا للمطالب الدولية في وقت وصل أكبر قائدين في الحلف الى بلجراد للمطالبة بانسحاب كامل للقوات الصربية بحلول بعد غد الثلاثاء والا فإن هذه القوات قد تتعرض لهجمات جوية». واضاف الدبلوماسي الغربي، «المناخ العام لايزال متوترا. يبدو ان كلا من الجانبين (الصرب والثوار) يعزز مواقعه في مناطق عديدة». وقال: «يبدو ان جيش تحرير كوسوفو يخشى هجوما وشيكا ولذا فهو يستعد». واعلن «جيش تحرير كوسوفو» انه سيواصل التزام الهدنة التي أعلنها من جانب واحد لكنه يحتفظ بحق «الدفاع عن النفس»

بعد صيف من محاكمات البنوك وكسب الأموال

الحركة الصهيونية العالمية تحاكم الفكر من جديد



د. اسلامة أحمد الحسين*

سكت الصدى العربي «الخير» الذي تزامن مع محاكمة الحركة الصهيونية للمفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي بداية هذا العام... وسكت معه ترديد وترجيع تغطية وسائل الإعلام العربية والدولية... كما همدت مؤقتا دندنة الخصم دون ان ترحل نهائيا... واذا كان الصدى العربي انحسر لطابعه التعاطفي - الحماسي/ الآني... والترديد الإعلامي أفل لطابعه الخبري المتجدد... فان الحركة الصهيونية العالمية التي هي في النهاية كل لايتجزأ كانت منهمكة في مرافعات ومحاكمات أخرى بعيدة عن الفكر والثقافة... تتعلق بملفات المال التي شغلت بعض المحاكم الأوروبية على مدى شهور الصيف الجاري حيث استطاعت ان تكسب قضية ما يعرف بالودائع الذهبية في المصارف التجارية السويسرية التي صدر الحكم فيها بإلزام تلك المصارف بدفع مبالغ طائلة لفائدة اليهود بضغط ومتابعة من جهات سياسية/ دولية فاعلة كالولايات المتحدة الأميركية التي كلفت مساعد وزيرة الشؤون الخارجية للشؤون الاقتصادية بمتابعة ملفها ومن ورائه الرئيس الأميركي الذي لم يجد تعليقا مناسبا لهذا الانتصار «أبلغ» من توجيه الشكر الى اللوبي اليهودي حيث قال «أحيي العمل الذي قام به المؤتمر اليهودي العالمي ودور الأعضاء الأساسيين فيه الذين لفتوا الانتباه الى هذه القضية المهمة» فاذا كان الرئيس الأميركي في ردة فعله على الحكم فضل علنا تقريظ المجمع اليهودي الا ان الرئيس الألماني وكثيرا من مؤسسات المال والأعمال في الغرب تفاوتت ردات فعلهم بين متحمس للمساهمة في التعويضات وداع الى انشاء صندوق لها وموافق على أي خطوة من هذا القبيل... كل ذلك جاء وفقا للرعب الذي أصاب مؤسسات المال وكذلك السياسيين أثر صيف المحاكمات الذي انتهى بانتصار الحركة الصهيونية العالمية. فالرئيس الألماني لم تمنعه تعويضات دولته لليهود على مدى نصف قرن من ان يدعو الى فتح صندوق لمساعدة المتضررين من حكم النازيين والذين أرادت الصهيونية الايكونوا غير اليهود... ومثله في ذلك مديرو شركات ومؤسسات مالية في المانيا وايطاليا وفرنسا وغيرها حيث تهافتت شركات مثل «سيمنز» و«كروب» و«ديملر بنز» على دفع تعويضات سخية بلغت ٥,٧٥ مليار مارك.

وقد نشرت صحيفة «فيلت ام سونتاغ» الألمانية معلومات مفادها ان بون دفعت أكثر من ٢٠٠ مليار مارك كتعويضات لضحايا النازية منذ الحرب العالمية الثانية وتم دفع هذه المبالغ عبر ثلاثة مراكز حيث دفعت ١٠٢ مليار مارك من الخزينة العامة لضحايا النازية من اليهود كما دفعت ٣ مليارات مارك لدولة اسرائيل وترصد سنويا ١,٢٥ مليار لتأمين دفع تعويضات لأكثر من مليون متقاعد و١٠٠ مليار مارك على شكل تعويضات حرب تصب في النهاية في الانسان اليهودي. بيد ان الحركة الصهيونية لا تعرف شيئا طي الملفات فكلما خلصت من ملف ظهر لها آخر وكلما سوي ملف أو كسبته الاونيشت آخر مستعيرة تعدد الأسماء والانتماءات والمسمى واحد «انه الحركة الصهيونية العالمية» وهو ما يجعل كثيرا من عمالقة السياسة والفكر والمال في الغرب يخشون مجابهتها.

وهكذا بعد أكثر من ٦ أشهر من محاكمة المفكر جارودي (وهي مدة كافية لغسل دماغ «النخبة» العربية من آثار الاندفاع التضامني مع جارودي وانقشاع سحابة التغطية والمتابعة المتحمسة التي طبعتها حين كانت المحاكمة) عادت ١٤ منظمة فرنسية الى ادخال المفكر «العجوز» الى دوامة المرافعات القضائية حيث بدأت الاسبوع المنصرم أولى جلسات الاستئناف في الحكم الصادر ضده وذلك في بداية سلسلة من المحاكمات ينتظر ان تكون طويلة وشاقة بين هذا «الشيخ الوحيد» والأربع عشرة منظمة التي ترتدي الزي الفرنسي... حيث رفض القاضي الفرنسي شارفيه رئيس الغرفة ١١ لمحكمة الاستئناف بباريس طلبا تقدمت به ايزابيل محامية جارودي التي خلفت المحامي جاك فيرجس من أجل دمج مجموعة الدعاوى الخمس المختلفة التي تستند إليها المحكمة مما يعني اخضاعه لعدة محاكمات.

غير ان المشكلة هنا ليست هي المحاكمة نفسها وانما هي تلك الآثار النفسية والمعنوية التي تنعكس بسبب هذه «الحرب القضائية» الاستنزافية للوقت والجهد الفكري والتي لن تجني في النهاية ولا يراد لها ان تجني غير ابتعاد أي مفكر مستنير عن نقد الصهيونية.

وقد نلمس شيئا من هذا الرعب الفكري لدى جارودي نفسه في تصريحه الاسبوع الماضي لدى افتتاح جلسات المحاكمة عندما قال «انه من الصعب ان اعتبر مفكرا معاديا للسامية» مضيفا انه يتحدى «أيا كان يعثر على كلمة واحدة في كتابه - الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية - تتطرق الى توظيف اليهود في سياق الازدراء» وهو موقف وان كان ليس جديدا لدى جارودي إلا انه مغاير للهجة التحدي والمغامرة التي طبعت جوانب من كتاباته السابقة التي أشار في بعضها الى انه اعتبر نفسه مغامرا باخراجه لكتاب «الأساطير» وانه عمد الى القيام بطبعه في طبعة مسبقة في عدد خاص لا يوزع.

ولسنا هنا في حاجة لنؤكد على مدى تأثير المتابعات الاستنزافية لشيخ قارب الثمانين... ولا لاثبات مدى قدرات تلك الجماعات النشطة على احباط همم وعزائم الفكر المعادي لها... ولكننا في حاجة لندرك ان مؤازرة جارودي وتشجيع أي مستنير أجنبي للجهر بالحقيقة الصهيونية لا تقتصر على التغطية الخبرية ومؤازرته داخل العواصم العربية التي كان لبعضها الفضل الملموس في شد ساعد جارودي... وانما تبدأ من حيث المرافعات والصخب واللغط... أي من هناك حيث تنشط الجماعات اليهودية وتخمل الجاليات العربية والاسلامية سواء تعلق الأمر بحالة جارودي أو وصل الى غيره اذ لن تكون هذه المحاكمات الجارية سوى حلقة من الحلقات التي لا تنقطع في المعركة الصهيونية الأبدية.

* صحافي وباحث موريتاني

انحسار المواجهة بين سوريا وتركيا ولكن المسألة الكردية لم تحل

مصطفى كركوتي *

اهتمت الحكومة البريطانية بتطورات الأزمة السورية - التركية بشكل ملفت ولكن بهدوء وبعيدا عن عيون الاعلام، ولعبت الديبلوماسية البريطانية دورا مهما ضمن الجهود المبذولة اقليميا ودوليا للحيلولة دون تصعيد الأزمة كي تصل الى مواجهة كانت محتملة «على الأقل من جانب تركيا» على حد تعبير الأوساط الديبلوماسية البريطانية. فوفقا لمصادر وزارة الخارجية البريطانية فإن لندن كانت على اتصال دائم مع أنقرة ودمشق والقاهرة وعواصم عدة خليجية وأوروبية بالاضافة الى اليونان واسرائيل والولايات المتحدة في مسعى لنزع فتيل المواجهة في حرب اقليمية «لا يريدها أحد».

ليس المقصود بهذا الكلام ابراز أهمية الدور البريطاني في التخفيف من حدة التوتر حتى لو كانت لدى لندن رغبة في ذلك، لاسيما وان الدور الذي تقوم به مصر ودول عدة من مجلس التعاون الخليجي في طليعتها المملكة العربية السعودية كان له الأثر البالغ على الأتراك وعلى السوريين على حد سواء لدفع الطرفين نحو التأكيد على أنه ليس لديهما الاستعداد للتورط في مواجهة تزعزع الأمن الاقليمي في المنطقة. الا ان الكلام يهدف الى ابراز الخطر الحقيقي لوقوع حرب بين البلدين كادت تبدأها تركيا بحجة «الدفاع عن النفس امام الارهاب الكردي الذي تدعمه سوريا» على حد تعبير المسؤولين الأتراك.

أولويات

اذا كان هناك بالفعل خطر حقيقي باحتمال المواجهة. ولعل هذا ما يفسر مسارعة الديبلوماسية المصرية بدعم سعودي وخليجي وترحيب سوري - وربما تركي أيضا - بالمبادرة لترتيب حوار بين دمشق وانقرة، وقد أدت هذه المبادرة التي نجحت في ترتيب عقد اجتماع سري في جنوب تركيا بين وفدين سوري وتركي على مدى يومين، الى ازالة القلق الذي كان يخيم على المنطقة طوال الاسبوعين الماضيين، وبعد ان شهدت المنطقة تدهورا خطيرا وسريعا في العلاقات بين سوريا وتركيا في هذه الفترة، فقد تناقلت الأنباء ان المباحثات بين الطرفين باشراف مصري انتهت الى ازالة مخاوف تركيا من قيام حرب اقليمية بعد ان قدمت دمشق الى انقرة «تأكيدات على حرصها على الأمن الاقليمي والمحافظة على الاستقرار في المنطقة مهما كان الثمن».

القيام بالمبادرة المصرية لاطفاء فتيل المواجهة بدعم خليجي وعربي وأوروبي - وحتى اميركي - له ما يبرره لاسباب عدة يمكن ذكرها كالتالي:

بالنسبة لسوريا، فإنه من المؤكد ان دمشق قدمت معلومات مرضية حول علاقتها بالحزب الاشتراكي الكردي بزعامة عبدالله اوجلان الذي تقول تركيا دائما انه يلقى الدعم والرعاية السورية، وأن أنقرة اصبحت مقتنعة ان اوجلان ليس موجودا في سورية أو في البقاع اللبناني وفقا لتركيا. ان دمشق تدرك ان مصلحتها الاقليمية والاستراتيجية تحتم عليها تسهيل خروج اوجلان من الأراضي السورية بأسرع وقت ممكن اذا كان موجودا فيها بالفعل. فالمعروف عن السياسة الخارجية الاقليمية لسورية ثوابتها وأولوياتها، وافتعال أزمة مع تركيا قد يؤدي الى مواجهة مع هذا الجار القوي المدعوم والمحمي من أكبر قوة عسكرية فوق كوكب الارض وهي منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) هو في أسفل هذه الأولويات، فدمشق ليست متهورة الى الحد الذي كان يتمناه البعض - وخاصة اسرائيل - الذين كانوا ينتظرون ارتكاب القيادة السورية لخطأ في الحسابات من الممكن ان ينتهي لانحراف سورية عن قضيتها المركزية، وهي العمل الدؤوب على استعادة أراضيها المحتلة من قبل اسرائيل.

لماذا المواجهة مع تركيا في هذا الظرف، ومن هو المستفيد من هكذا مواجهة؟. هذا هو السؤال الأول الذي ستطرحه الديبلوماسية السورية على نفسها قبل أي سؤال آخر. هل هي القضية الكردية، بكل ما تحمله من معاناة ومآس، هي شأن مركزي سوري فحسب؟. طبعا لا. انها قضية تهم كل انسان وكل دولة تهتم بمسألة حقوق الانسان في الحرية الفردية والقومية مثله في ذلك مثل كل شعوب الأرض. إنها قضية تركية قبل أي شيء آخر. ولأن القضية المركزية في سياسة سورية الخارجية هي قضية أراضيها المحتلة، فيجب على دمشق ألا تسمح لأي شيء آخر بأن يخطف هذه القضية ويغرقها في نزاع حول مشكلة لا تستطيع هي ان تقدم حلولا لها. يضاف الى ذلك الدهاء الذي تتميز به السياسة السورية. فالمعروف ان الرئيس السوري حافظ الأسد لا يتورط في أي مواجهة أو حرب يصنعها الآخرون. وهو يتجنب أي مواجهة خاسرة النتائج وهو على حق في ذلك. من هنا كانت استجابة دمشق لدور القاهرة في فتح حوار مع أنقرة فورية.

بالنسبة لمصر ودول مجلس التعاون الخليجي، فإن التدخل العربي في الأزمة له بعده الأمني وحساباته الجيو - سياسية في آن. ويبدو ان هناك تفاهما مشتركا بين دول «اعلان دمشق» ان ثمة معركة ستفرض على هذه الدول في غير أوانها ووفق منطق غير مقبول.

فهذا التدخل قدم لنا - ربما لأول مرة منذ صدور هذا الاعلان في العام ١٩٩١ - صورة امكانات التحرك المشترك بين هذه الدول لتفادي الأزمات الاقليمية قبل حدوثها - والا ماهو تفسير التحرك السريع الذي قامت به مصر بزيارة رئيسها حسني مبارك الى المملكة العربية السعودية أولا، والى دمشق ثانيا، قبل التوجه الى تركيا؟ وماهو تفسير الاتصالات عبر القنوات الديبلوماسية والشخصية التي أجراها قادة دول مجلس التعاون الآخرون مع القادة الأتراك للتهدئة؟.

أما بالنسبة لتركيا، فهذا هو لب الموضوع، لدى أنقرة مشكلة مزمنة لا تريد المؤسسة العسكرية التركية باعتبارها الحارس على تراث مصطفى كمال اتاتورك الاعتراف بها، ولا تسمح للأحزاب السياسية أو الهيئات المدنية غير الحكومية بالتحدث عنها، وهي المشكلة الكردية. حكومة رئيس الوزراء السابق حكمت الدين اربكان التي منحت ثقة البرلمان التركي اسقطت - بشهادة المراقبين المحللين والأجانب - لأنها طرحت خطابا لأمس المشاكل الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والاثنية. في تركيا ازمة داخلية لا يجري التعامل معها مباشرة من أجل ايجاد الحلول لها في داخل تركيا، ويبدو ان هناك ميلا للانشغال بمشاكل خارجية لتجنب مشاكل الداخل. في تركيا حوالي ١٢ مليون كردي يعيشون في جنوب شرق البلاد لم يسمح لهم بالتخاطب العلني بلغتهم الا في السنوات القليلة الماضية.

حتى لو افترضنا ان كل الاتهامات الموجهة الى دمشق بشأن مساندتها «للارهاب» الكردي «الانفصالي» - علما بأن مسألة الانفصال عن تركيا واقامة الوطن الكردي المستقل ليست مطروحة عند القيادات الكردية بما في ذلك عبدالله اوجلان، صحيحة، ولدى انقرة معلومات حول مشاركة ضباط سوريين مع عصابات أوجلان كما يقول وزير الدفاع التركي عصمت ميزكن، فإن ذلك لا يشكل الا جزءا يسيرا من المشكلة الأكبر التي تتجاهلها تركيا. الحساسية التركية ازاء المسألة الكردية ليست مفهومة لدى العديد من حلفائها في الناتو نفسها، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا التي تأوي وتحمي مجموعات ضغط كردية فعالة وحيوية.

لنأخذ بريطانيا على سبيل المثال التي تبث من عاصمتها محطة فضائية كردية برامجها باللغة الكردية، وتخضع لقوانين البث البريطاني التي تنظمها هيئة البث التليفزيوني المستقلة. مصادر وزارة الخارجية البريطانية ذكرت للصحافيين أخيرا ان انقرة تحاول منذ مدة الضغط على الحكومة البريطانية لوقف - أو تعطيل - هذه المحطة بحجة أنها - «تحرض على العنف والتخريب» في تركيا. الحكومة البريطانية تقول ان هيئة البث التليفزيوني المستقلة هي الجهة المسؤولة عن تنظيم بث جميع المحطات العاملة فوق الأراضي البريطانية بما في ذلك محطات بريطانيا نفسها. وهي الجهة التي تستطيع ان تحدد ما اذا كانت «ميد تي في» تخرق قواعد البث أم لا. مشكلة تركيا هي مع نفسها وافتعال أزمة مع دول الجوار لن يحل هذه المشكلة.

* رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

العرب ومسألة التحكم بالثورة العلمية والتقنية:

مسؤولية النظم السياسية - الاجتماعية



برهان غليون *

الشائع عند العرب، نتيجة التفكير المبسط الذي سيطر على التأمل في مسألة النهضة والتقدم منذ القرن التاسع عشر، ان التقدم التقني يقود حتما وتلقائيا الى التقدم الاجتماعي والسياسي. والحال إن العكس هو الصحيح. فالتقدم التقني يفيد أولا المجتمعات التي تتحكم به، وهي عادة تلك التي نجحت في الكشف عنه وتطبيقه وسيطرت عليه بالفعل. وهي تستخدمه، ومن هنا تنبع قيمته الاجتماعية، في تحسين فرص تقدمها بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى، وبالتالي تسعى لا محالة الى منع الآخرين من النفاذ الى اسراره وفهم مبادىء التحكم به.

ان الاستفادة من التقدم التقني لا تحصل إلا في الصراع المرير من أجل التحكم بآلياته، سواء على مستوى الانتاج أو على مستوى التوزيع أو على مستوى السيطرة على آثاره السلبية على أنماط التنظيم الاجتماعية والسياسية والثقافية والنفسية للمجتمعات.

وباستثناء الولايات المتحدة وربما عدد قليل جدا من البلدان التي تستخدم معطيات الثورة العلمية وآلياتها بنجاح من اجل تأكيد أو استعادة سيطرتها الدولية، لاتزال جميع المجتمعات والشعوب، الصغيرة والكبيرة تجهد في البحث عن حلول للمشاكل الكبيرة التي طرحتها، وللتناقضات العميقة التي أثارتها وتثيرها، ولايزال من الصعب القول ان المجتمع الدولي قد وجد بداية الطريق نحو التحكم الفعلي بنتائج هذه الثورة التقنية، سواء ما تعلق منها بالجانب الاقتصادي وما يعنيه من استقطاب متزايد بين الشمال والجنوب. أو بالجانب الاستراتيجي وما أدت اليه من سيطرة احادية القطب على النظام الدولي أو بالجانب السياسي وما ارتبط به من اضعاف لسيادة الدولة الوطنية وفاعليتها، أو بالجانب الثقافي وما نجم من زعزعة للهويات السياسية التقليدية وانطلاق للبحث عن هويات جديدة دينية أو أقوامية تسد مسدها أو تعوض عنها.

لكن جميع هذه المجتمعات أدركت ان اطار البحث عن هذا التحكم المنشود بآليات هذه الثورة العلمية والتقنية ليس الفرد بذكائه ولا المثقف بعبقريته، ولكن الدرجة الأولى النظام السياسي والاجتماعي الذي يتحكم بالموارد والطاقات ويستطيع توجيهها في اتجاه تشجيع الأفراد والجماعات على الانخراط بممارسات مطلوبة وناجعة وعلى الابداع فيها، وقامت ولاتزال بإصلاح هذا النظام وتطويره ليكون على مستوى التحديات. فالتاريخ الاجتماعي هو ثمرة التفاعل بين التحديات التي تثيرها الثورات التقنية وبين النظم الاجتماعية التي توجهها المنظومات السياسية والأخلاقية، وعلى قدر ذكاء هذه النظم تكون حظوظ المجتمعات من التحكم بالابداعات والتجديدات التقنية التي تزعزع باستمرار وفي كل عصر استقرار المجتمعات وتوازناتها.

ودور السياسة الحية والنشطة هو بالضبط في خلق ظروف ومناخ يشجع الأفراد على التفكير في مشكلاتهم والمساهمة الجماعية في تقديم حلول ناجعة لها، وهو ما نسميه الاستجابة الخلاقة أو التكيف المبدع. وبالعكس يؤدي غياب السياسة أو تبقرطها وانحطاطها الى استقالة معنوية شاملة للمجتمع ويدفع الى التخلي عن جميع الخيارات باستثناء تلك التي تفرض نفسها من الخارج، وتدفع المجتمع من دون أن يعي ما يجري حوله، الى الوقوع تماما في شرك الاستراتيجيات الخارجية التي تقوم من حول الثورة التقنية وتعتمد عليها.

> وباستثناء الولايات المتحدة وربما عدد قليل جدا من البلدان التي تستخدم معطيات الثورة العلمية وآلياتها بنجاح من اجل تأكيد أو استعادة سيطرتها الدولية، لاتزال جميع المجتمعات والشعوب، الصغيرة والكبيرة تجهد في البحث عن حلول للمشاكل الكبيرة التي طرحتها، وللتناقضات العميقة التي أثارتها وتثيرها، ولايزال من الصعب القول ان المجتمع الدولي قد وجد بداية الطريق نحو التحكم الفعلي بنتائج هذه الثورة التقنية

أما المجتمعات العربية التي تقاوم الاصلاح الهيكلي، اللهم باستثناء ما يتعلق بفتح الأسواق أمام المافيات الداخلية والخارجية. فهي الضحية الحية للنظم الاجتماعية السياسية العقيمة ضيقة الأفق المشغولة بهم واحد هو الأمن، والتي نادرا ما تأخذ بالاعتبار في سعيها لتحقيق هذا الهدف متطلبات تحقيق الأهداف الانسانية والاجتماعية الأخرى، الأخلاقية والروحية والسياسية والاجتماعية والمادية، وفي سعيها الهوسي عن أمن مطلق مستحيل التحقيق تقريبا، تجد نفسها مضطرة الى قتل الامكانات التاريخية المتاحة والى تعقيم الانسان وشل قدراته. فالمنطق المحرك لهذه النظم ليس النفع العام ولكن الحفاظ على النظام ومن ورائه على المصالح الخاصة التي تقف وراءه.

وليس من المبالغة القول ان العالم العربي اذا كان قد استدرك بعد الاستقلال جزءا من التأخر الذي دفعته اليه الثورة الصناعية، فإنه قد فوت تماما، ولايزال يفوت فرصة التعلق ولو جزئيا بالثورة العلمية التقنية الجديدة الصاعدة، فهو لايزال يعيش في تاريخ آخر، هو في أحسن الأحوال تاريخ الثورة الصناعية غير المتحكم بها، وفي العديد من بلدانه، لايزال يعيش في تاريخ ما قبل هذه الثورة، أو في تاريخ الحركة الايديولوجية التي تركز جميع الجهود الفكرية والعملية على التميز عن الأجنبي والرد على تهديداته العسكرية والسياسية والثقافية. بل لايزال من الصعب القول إن المجتمعات العربية قد اكتشفت الاستراتيجيات والآليات التي تمكنها من التخفيف من النتائج السلبية للثورة التقنية. لا بل من الصعب القول أنها أدركت المخاطر المرتبطة بها وحددت المشاكل التي تثيرها وكونت الأطر التي تساعد على التفكير في مواجهتها وتطوير حلول ناجعة بشأنها.

ولعل المجال الوحيد الذي ظهرت فيه نتائج هذه الثورة هو مجال الاعلام الفضائي الذي يدخل ضمن إشكالية تنمية الاستهلاك والقيم الاستهلاكية العالمية وتعميق علاقات التبعية الاقتصادية والثقافية أو ضمن التنافس والصراع على تكوين مناطق النفوذ بين نخب تنتمي الى عصبيات متباينة ولا يبدو أنها نجحت في استيعاب مضمون الثورة السياسية الوطنية أي الديموقراطية. وما تعنيه من الاتحاد حول هدف وطني مشترك وخدمة مصالح جماعية.

فبينما لايزال العديد من البلاد العربية يتساءل عن جدوى الارتباط بشبكات المعلومات ويتردد في استخدام العديد من وسائل الثورة التقنية الجديدة، تخصص الولايات المتحدة الاميركية مبلغ ٢٢٠ مليار دولار سنويا لأجهزة الكومبيوتر، اضافة الى عشرات مليارات الدولارات الأخرى التي تنفق على برامج الكومبيوتر ونظم المعلومات والأبحاث الخاصة بتطوير هذه الأجهزة. وتبلغ نسبة الاستثمار الاميركي في مجال الكومبيوتر ٤٠ بالمائة من اجمالي الاستثمار العالمي في هذا المجال. كما يبلغ نصيب الفرد الأميركي من الانفاق على تكنولوجيا المعلومات ضعف مثيله في أوروبا الغربية وثمانية أضعاف المتوسط العالمي. وهو السر في الهيمنة الأميركية الكاملة.

لكن الثورة التقنية الراهنة تحمل تهديدات كبيرة بالفعل لجميع المجتمعات. حتى المتقدمة منها ولن تستطيع النظم العقيمة والجامدة أن تقاوم لفترة طويلة ضغوط المنافسة من قبل الاقتصاد العالمي ولا ضغوط القوى المجتمعية الداخلية من أجل المشاركة في العملية السياسية وتحسين أداء الحكومات الوطنية. فحتى عهد قريب مكنت عائدات البترول والايرادات الأخرى مثل المعونات والتحويلات العديد من بلدان المنطقة من تأجيل الاصلاحات. أما اليوم فقد اختلف الوضع. وأصبح مستقبل المجتمعات مرتبطا بأداء النظام الاقتصادي وقدرتها على المناورة الدولية. ولعل التحدي الأكبر الذي سيتوجب على المجتمعات العربية مواجهته والرد عليه هو التحكم في نقاط ضعفها نفسها وفي مقدمتها نظمها السياسية ومنظومات تنظيمها الادارية والاجتماعية والثقافية. واكتشاف هذه النقاط وادراك النقائص والسعي الى معالجتها من دون عقد كبيرة. هذه هي الخطوة الأولى نحو تكوين الفاعل التاريخي القادر على تحديد أهداف وبلورة استراتيجية والدخول في تنافس أو صراع أو تفاهم مع الأطراف الدولية الأخرى. أي نحو الوجود العربي على الساحة العالمية كطرف من بين أطراف أخرى. لديه قدرة على المبادرة والفعل وبالتالي على انتزاع اعتراف الآخرين. وهذا الاعتراف ضروري جدا كي يحظى العالم العربي ببطاقة العضوية وبالشراكة مع الأطراف الاخرى في تحديد المستقبل. فلا أمل اليوم لطرف في التأثير على مصيره الخاص نفسه الا اذا نجح في أن يكون شريكا مع الآخرين في الرد على التحديات العالمية. فالمشاكل التي يعاني منها هي نفسها التي تعاني منها بقية المجتمعات، ولا مجال لبلورة حلول ناجعة لها إلا من منظورات عالمية.

* استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون - باريس

الأمن شرط النمو في شرق آسيا

جيرالد هينسلي

إن الأزمة المالية في شرق آسيا تعني نهاية دور تلك المنطقة فطوال جيل. تمتعت المنطقة برخاء مذهل اعتمادا على نمو الصادرات. وقد تزامن هذا النمو مع فترة غير عادية أيضا من الأمن.

فالرخاء ربما يقود الى نهاية للحرب - وهو الشيء الذي لازال بحاجة لإثبات. لكن من الواضح. انه ليس بالإمكان حدوث رخاء بدون أمن. وكان نظام ما بعد فيتنام. الذي دعم بقوات عسكرية أميركية، وبأسواق أميركية للبضائع الواردة من المنطقة، هو السبب الأساسي لفورة نمو اقتصادي غير مسبوق.

لكن الآن فإن ذلك الرباط لابد وأن يختبر. فالرخاء سيعود في طريقه المرسوم. لكن النمو المستقبلي سيكون أكثر تنوعا، وربما كان أكثر بطئا، فهل أسس الأمن ستتغير أيضا تبعا لذلك؟

وفي الواقع ليس هناك سبب للانزعاج، وحتى في أندونيسيا، رابع أكبر دولة في العالم من ناحية عدد السكان، لم توجد بعد أزمة أمنية يمكن مقارنتها بحدة الكساد.

وفي الواقع، فإن مما يجدر ذكره إن الصعوبات الاقتصادية الراهنة في شرق آسيا كانت ستكون أكثر تعقيدا بل وأشد خطورة. لو أن المنطقة لم تكن آمنة كما هي عليه اليوم - بالذات لو أن العلاقات بين الصين، والولايات المتحدة. واليابان لم تكن طبيعية كما هي عليه حاليا. فالتوترات بين القوى الكبرى الثلاث ستضر بالاستثمار وتعطل استعادة الثقة.

وبالرغم من ذلك، فإن الاضطراب الاقتصادي يهدد اثنين من أعمدة الاستقرار في شرق آسيا.

فجيل من الازدهار يعني أن الحكومات في المنطقة - سواء شيوعية، استبدادية، أو ديموقراطية، تعتمد عمليا على تحرير النمو.. وقد أصبح ذلك مصدر الشرعية، ويمكن لأي هبوط اقتصادي طويل الأمد أن يهدد تلك الشرعية.

ان الديموقراطيات معتادة على قمع الحكومات ومعاقبتها على مثل هذه الصعوبات، ولكن بالنسبة للدول التي تفتقر لقيمة السلامة هذه فثمة خطر من حدوث المزيد من الاضطرابات الأساسية.

ان لدى دول شرق آسيا عددا من الخطوط الخاطئة التي تعمق التناقضات العرقية، والدينية، واللغوية. وقد غرقت التوترات القائمة بين هذه المجموعات تحت مد الثروة المرتفع. ومع تراجع هذا المد. فإن بعض العداءات القديمة تعاود الظهور مثل الشقوق القديمة.

وبالنسبة للوقت الراهن فلا توجد سوى بضع اشارات. فعندما فقدت الحكومة الاندونيسية السلطة. عاد غضب الأقلية ذات الأصل الصيني للظهور الى السطح ثانية. وثمة زيادة في التوتر ما بين ماليزيا وسنغافورة. وجمدت ماليزيا مؤقتا مشاركتها في «ترتيبات القوى الخمس الدفاعية» التي تضم كلا من استراليا، بريطانيا، ونيوزيلندا، بالاضافة الى ماليزيا وسنغافورة. وقد تراجعت سرعة الانفراج فوق شبه الجزيرة الكورية، بعد أن راحت الكوريتان تركزان على مشكلاتهما الداخلية.

ان مخاطر ظهور المزيد من التوترات في شرق آسيا ستزيد من أمد استمرار الأزمة الاقتصادية، وحتى الآن لم تظهر أية اشارة تدل على أنها وصلت الى القاع.

وقد ازداد نفوذ كل من الصين والولايات المتحدة في منطقة آسيا - الباسفيكي بسبب الأزمة. ولكن كلتيهما تواجهان مخاوف على المدى الطويل نتيجة لهذه الأزمة.

> ان مخاطر ظهور المزيد من التوترات في شرق آسيا ستزيد من أمد استمرار الأزمة الاقتصادية، وحتى الآن لم تظهر أية اشارة تدل على أنها وصلت الى القاع. وقد ازداد نفوذ كل من الصين والولايات المتحدة في منطقة آسيا - الباسفيكي بسبب الأزمة، ولكن كلتيهما تواجهان مخاوف على المدى الطويل نتيجة لهذه الأزمة.

ويرفضها تخفيض قيمة عملتها، فإن الصين قد حدت من الهبوط اللولبي للمنطقة، وحافظت على وضع هونج كونج كمركز مالي دولي. لكن الضغط من أجل التخفيض سيزداد العام ١٩٩٩، وسيصبح الاختيار ما بين الحفاظ على نمو اقتصادي داخلي، والابقاء على علاقات جوار طيبة، بالغة الصعوبة.

وقد أظهرت الأزمة أن الولايات المتحدة أساسية لادارة اقتصاد المنطقة كما هي أساسية بالنسبة لأمنها. وبعد أن سدت الآمال في البداية في حل آسيوي للمشكلات الآسيوية اتضح بسرعة أن صندوق النقد الدولي فقط، مدعوما بالقوة المالية الاميركية، هو الذي يمكنه ان يضع موضع التنفيذ أي خطط شاملة للنهوض الاقتصادي.

والقلق المستقبلي بالنسبة للولايات المتحدة يكمن في أن أي نهوض اقليمي قوي يمكنه أن يعيد من جديد الحمائية الداخلية. واذا حاولت كل اقتصادات شرق آسيا تصدير الصعوبات التي تواجهها. فإن الضغوطات الناجمة عن ذلك على الأسواق، وفرص العمل الاميركية، بالاضافة الى العجز التجاري الضخم أصلا يمكن ان تدفع الناخبين للثورة.

كما أن الأزمة الاقتصادية ستختبر الاقليمية الباسفيكية - الآسيوية. فظهور مثل هذه الاقليمية حديث نسبيا، وهو نتاج التجارة، والسفر، والاستثمار في طفرة ما بعد فيتنام، فالنمو والحاجة للحفاظ على الأمن الذي يجعله ممكنا يشكلان الايديولوجية الشاملة الوحيدة التي تربط هذه المنطقة الضخمة والمتنوعة.

وعلى أية حال، فإن المؤسسات في شرق آسيا أقل عددا، وأقل هيكلية من مثيلاتها في الدول الاخرى.

وكلما تم الحفاظ على المزيد من الثقة في الأمن، أمكن السيطرة على الصعوبات الاقتصادية لشرق آسيا في وقت أقرب.

* وزير دفاع نيوزيلندا
عن الهيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الحل النهائي والرؤية العربية الشاملة

... ويبدأ الطريق الصعب. فالفلسطينيون والاسرائيليون نحو مفاوضات الحل النهائي. ومعلوم أن قضايا الجولة المرتقبة ساخنة، شائكة، وصعبة، تشمل القدس، المستوطنات، اللاجئين الفلسطينيين، الحدود، والمياه.

وقد عبر المتحدثون اللاعبون الرئيسيون في مراسم الاحتفال بتوقيع اتفاق «واي بلانتيشن» عن عزمهم المضي قدما في هذا الطريق الصعب وتعهدوا باجتيازه من أجل السلام الشامل الدائم.

وكان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو واضحا وصريحا حين حذر وتوعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «بأنه لايضمن له مفاوضات سهلة على الاطلاق». وهاهو الخصم العنيد يكشر عن انيابه قبل أن يبدأ الطرفان معا صناعة السلام الحقيقي بين شعبيهما.

وقد أثبت الفلسطينيون منذ بدء مفاوضاتهم مع اسرائيل صلابة وتمكنوا بارادة صادقة في أن يتوصلوا لاتفاقات هي الحد الأدنى الممكن في ظل ظروف دولية واقليمية بالغة التعقيد. ومهما اختلف المحللون والمراقبون في تقويم انجازات الفلسطينيين على طريق السلام فانه من الضروري التأكيد على أن انتزاع الحقوق من اسرائيل وصقورها هو أمر صعب للغاية في ظل تحيز الوسيط، وغياب عناصر القوى الدولية الأخرى عن عملية التسوية، وعجز القوى العربية الفاعلة بسبب غياب التضامن والتآزر.

ومن الضروري أن يتم الاستعداد لمفاوضات المرحلة النهائية منذ الآن. ببناء موقف عربي قوي يشعر اسرائيل ان الفلسطينيين ليسوا وحدهم. وان قضيتهم هي جزء من قضية قومية شاملة. ولذلك فمن الواجب البدء في الاعداد لقمة عربية شاملة تبلور رؤية موحدة للتسوية النهائية وتؤكد على إن معادلة السلام لن تكتمل عناصرها الا باستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وقد يكون ضروريا ايضا اعادة ربط المسارات لان السلام النهائي ليس قضية فلسطينية بل هي مسألة تعني العرب جميعا.

إن دخول الفلسطينيين وحدهم في مفاوضات الحل النهائي من دون سند عربي ودعم قوي، لن يؤدي الى استعادة القدر المعقول من الحقوق، وتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط لن يتم باتفاقيات لاتضرب بجذورها في أرض المنطقة كلها.

والأمل كبير في أن يتدارك العرب الأمر، ويتحصنوا بتضامنهم، وان يتعالى الجميع فوق الرؤى الضيقة الآفاق، وان نشهد لقاء عربيا شاملا يدفع الشرق الأوسط نحو سلام شامل عادل دائم، لن يتحقق الا بقوة الارادة وصدق التوجه..

الاتحاد

العولمة ... والموجة الثالثة

بينما عالمنا العربي ومحيطنا الاقليمي منشغل في الأشهر الماضية بالتعنت الليكودي والتسويف الذي تمارسه حكومة نتانياهو تجاه مسيرة السلام العربية الاسرائيلية، انشغل العالم الأوسع بمؤشرات الركود العالمية والمتمثلة في انهيار اقتصاديات شرق آسيا والهبوط الكبير في البورصات العالمية. وبرزت قراءات عديدة لهذه الظاهرة، أو لتلك الظواهر المتشابكة، فمن جهة هي مؤشرات نراها للمرة الأولى في فترة ما بعد الحرب الباردة، أي انها أزمة بوادرها عالمية تتجاوز الخندق الايديولوجي الذي كان يميز المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي.

وفي وسط هذا النسيج المعقد يشير العديدون الى انتصارات يسار الوسط في العديد من الدول الاوروبية من طوني بلير في بريطانيا الى جرهارد شرودر في المانيا، مرورا بفرنسا وايطاليا. انها ظاهرة يشير اليها البعض كالموجة الثالثة، والمقصود اعادة مراجعة - ولو أنها في بدايتها - للعولمة واقتصاد السوق المطلق وانتقال الأموال ورؤوس الأموال من دون قيود عبر الحدود. «تنظيم» و«تطوير» حركة انتقال رؤوس الأموال عبارة عن رموز تشير للخراب الذي قد يحدثه الانتقال السريع لرؤوس الأموال في ظل التوجهات الحالية، هذه الدعوات الخافتة المستحية أصبحت أكثر جرأة وسيعلو صوتها في الأشهر المقبلة. هي بلاشك ابن شرعي للرأسمالية المنتصرة ولاتتجاوز حدودها، ولكنها مراجعة تثبت مرة أخرى بأن الاطار الايديولوجي - في السياسة وفي الاقتصاد - لايمثل حقيقة مطلقة، بل هي أمور متغيرة بالحقائق المحيطة وقابلة للمراجعة والتقييم.

قادة الموجة الثالثة من الجناح الليبرالي للديموقراطيات الاوروبية التقليدية، وفي انتمائهم الرأسمالي نجد انتماء ايديولوجيا أقل حدة من زعماء سابقين كمارجريت تاتشر ورونالد ريجان. انها رأسمالية «عملية» أكثر اهتماما بمواجهة ظروف العولمة ومشاكلها وأقل اهتماما بتصور ايديولوجي شامل. والمتوقع ان السياسات المطروحة عبارة عن خليط من سياسات السوق الواضحة مع حساسية أكبر للبعد الاجتماعي لهذه السياسات. تنوع قد يساعد على الخروج من الظروف الحالية ولكنه سيتأثر حتما بتغير المناخ الاقتصادي العالمي.

ماذا يعني ذلك كله لدولة الامارات العربية المتحدة، ولمنطقة الخليج العربي؟. بلاشك صادراتنا النفطية وأسعار نفوطنا تتأثر بالصورة العالمية للاقتصاد، ولكن ما يحدث من حولنا يؤكد بلا أدنى شك بأن اندماجنا في الاقتصاد العالمي لايعني التخلي عن العديد من التشريعات التي تهدف الى حماية اقتصادياتنا الوطنية باسم العولمة، ومن ضمن ذلك كله فتح الأبواب على مصراعيها أمام رؤوس الأموال الأجنبية . العالم حولنا يراجع مسيرة السنوات الماضية، وعلينا في ظل عدم وضوح الصورة ان نلزم الحذر. في دولة الامارات دعوتنا خلال الفترة المقبلة يجب ان تبتعد عن المزيد من تحرير الاقتصاد، بل الى «تنظيم» المشاركة الخارجية و«تطويرها» ضمن أطر تتناغم مع ظروفنا وتتوائم مع أولوياتنا.

د. أنور محمد قرقاش

حلف الأطلسي والوضع في كوسوفو

د. عبدالله جمعة الحاج *

عندما بدأت تحركات دول حلف شمال الأطلسي الرئيسية السلمية، وخاصة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، لإيجاد طريقة لوقف المذابح التي يرتكبها الصرب في كوسوفو ساورت أذهان الكثيرين من المهتمين بالسياسة الخارجية الاميركية آمال في ايجاد حل سلمي للمشكلة العويصة التي تسبب الغرب فيها.

ولاشك بأنه توجد أسباب عديدة جعلت البضع من الأكاديميين في الولايات المتحدة يعتقدون، أو على الأقل يأملون، بأن يتمكن مندوب الادارة الاميركية ريتشارد هولبروك، الذي أرسل الى هناك من التوصل الى حل سلمي دائم يمنع قتل الأبرياء من ابناء كوسوفو الذين يتحدرون من أصل الباني.

ولكن الواقع هو أن دول حلف شمال الأطلسي، رغم تلميحها المستمر بامكانية مواجهة الصرب المعتدين على شعب كوسوفو بالقوة، ورغم موافقتها من خلال أجهزة الحزب للقيام بقصف جوي للقوات الصربية إلا أن الواقع هو أنها كانت ولازالت مترددة، والدليل على ذلك هو تباطؤها أولا في اتخاذ القرار، ثم بعد ذلك ارسالها مندوبا تلو الآخر الى الصرب المتعنتين دون ان يعودوا بفائدة تذكر على صعيد وقف الهجمات الصربية ضد الأبرياء.

وربما يعود السبب في التباطؤ الغربي الى رغبة دول حلف الأطلسي في الحد من إقحام جيوشها في عمليات عسكرية يكون ثمنها باهظا في نهاية المطاف، فقيام دول الحلف بقصف الصرب يحمل أعضاءه مخاطر مستقبلية قد لا تحمد عقباها.

ولكن ما يجب الالتفات اليه هو أن النتائج السلبية المستقبلية التي تخشاها دول حلف شمال الأطلسي قد تكون أهون، وعلى المدى البعيد، من قبول دول الحلف بصفقة تقلل من قيمة الثوابت الأساسية التي أعلنت عنها. تلك الثوابت تتعلق أساسا بأهداف سياسية معلنة يطمح حلف شمال الأطلسي كمنظمة في تحقيقها في دول أوروبا الشرقية مستقبلا. وذلك على الصعيد العام. بالاضافة الى أهداف ومواقف اعلنت إما على صعيد الحزب أو على صعيد كل دولة عضو فيه على حدة وتتعلق بالمطالب الانسانية والحقوق الشرعية الأساسية لشعب كوسوفو في التمتع بحق الحياة والعيش بأمن وسلام على أرضه بالاضافة الى الحقوق الأخرى.

والملاحظ في الآونة الأخيرة وجود تغير في مواقف دول حلف شمال الأطلسي بشكل عام من قضية كوسوفو. والقصد هنا هو القول بأن الموقف الأطلسي تبدل تبدلا جذريا من مؤيد تام للأعمال التي يقوم بها الصرب الى معارض صلب يقف ضد استمرار تلك الأعمال.

فلسنوات طويلة وعندما كانت التحديات أقل خطرا اختارت دول الحلف مجتمعة عدم الوقوف مع الحق المتمثل في تأييد القيادة المسالمة التي تمثل شعب كوسوفو المضطهد. وعوضا عن ذلك فضلت التعامل مع قيادات الصرب الملطخة أيديها بدماء الأبرياء في كوسوفو وفي غيرها من أجزاء يوغوسلافيا السابقة كالبوسنة والهرسك وغيرها، من أمثال سلوفان ميلوسيفيتش.

لقد حدث الانقلاب في مواقف حلف الأطلسي كمنظمة وكدول منفردة عندما كشر الصرب عن أنيابهم مرة أخرى في بداية العام الحالي وأخذوا في ارتكاب المجزرة تلو الأخرى ضد المدنيين الأبرياء من سكان كوسوفو والمناطق المحيطة بها وضد كل من يتحدر من أصل الباني في تلك المناطق وخاصة أولئك الذين يعتنقون الاسلام، عندها أخذت دول الحلف في تحذير الصرب وتهديدهم فقط، وفشلت حتى وقت قريب في اتخاذ موقف عملي موحد ضدهم.

ورغم توصل الحلف كمنظمة الى اتفاقية مع سلوفان ميلوسيفيتش بوقف الحملات العسكرية الوحشية ضد الأبرياء فورا إلا أن الحقيقة المرة هي أن مئات آلاف البشر لازالوا يواجهون مصيرا مجهولا مع قدوم الشتاء القارص الى تلك المناطق. فهناك خطر المجاعة الذي يهدد النازحين من منازلهم ومدنهم وقراهم، وأغلبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ والعجائز الذين لا حول لهم ولا قوة.

ومما يفاقم من مشكلة أولئك الأبرياء ان القيادة التي تمثلهم لازالت عاجزة عن تقديم العون الحقيقي لهم لأنها هي ذاتها تحتاج الى الدعم، وهي إلى الآن لازالت جالسة القرفصاء تنتظر ما وعدتها ولازالت تعدها به دول حلف الأطلسي من مساعدات ومعونات بشتى صورها ولايزال أبناء الشعب الكوسوفي مشردين في الجبال والوديان بعيدا عن منازلهم وقراهم.

واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فإن مسألة تقديم العون الى أولئك المشردين غير ممكنة، فتقديم العون في هذه المرحلة والفترة القادمة من الشتاء، يرتبط ارتباطا عضويا بعودة المشردين الى منازلهم، وهذه العملية لا يمكن أن تتم إلا اذا قام حلف الأطلسي باجبار قوات الصرب على الانسحاب التام من كوسوفو ومن القرى والمناطق الأخرى المحيطة بها.

والقدرة على تحقيق انسحاب صربي شامل من كوسوفو ليس بالمسألة الهينة، لذلك فإن دول حلف الأطلسي وافقت بالاجماع على القيام بقصف جوي للقوات الصربية.

وفي الولايات المتحدة وبعض دول حلف شمال الأطلسي الأخرى هناك أصوات تنتقد استخدام العنف ضد الصرب، وهذه الأصوات تحذر من أن عملية القصف لن تطال القوات الصربية فقط بل انها ستأخذ أرواحا مدنية أيضا سواء في كوسوفو أو في مناطق يوغوسلافيا السابقة كالعاصمة بلجراد بالاضافة الى تعريض أرواح الطيارين الذين سيقومون بالقصف للخطر.

ويضيف هؤلاء المنتقدون قائلين بأن القصف واستخدام وسائل العنف الأخرى ضد الصرب قد يؤدي في نهاية المطاف الى تأجيج نار القومية الصربية بشكل أخطر مما هو عليه الآن مما سيؤدي في النهاية الى اشتعال أعمال العنف بطريقة لا يمكن السيطرة عليها والتحكم في نتائجها.

ويدللون على صحة افتراضهم بما أعلن عنه ميلوسيفيتش اخيرا بأن الصرب لن يتوقفوا عن الكفاح ضد من اغتصبوا مهد قوميتهم، وبأنهم سيضحون بكل شيء في سبيل تحقيق ذلك، قاصدا كوسوفو والشعب من أصول البانية الذي يعيش فيها.

لذلك فإن هذه الفئة تعتقد بأن القصف الجوي أو استخدام وسائل القوة الأخرى ضد الصرب لن يكون خطيرا فقط على صعيد المستقبل بل أنه قد يقود أيضا في المرحلة الحالية الى مزيد من اعمال العنف والقتل التي يقوم بها الصرب للقوميات والأعراق على سبيل الانتقام اذا ما تعرضوا لأعمال عنف.

وفي هذا السياق تقترح شرائح من هذه الفئة. الفئة المنتقدة لاستخدام القوة ضد الصرب. السماح لفصائل من القوات الصربية بالبقاء في كوسوفو بنفس الأعداد التي كانت عليها قبل قيامها بالمجازر الأخيرة ضد الألبان ابتداء من فبراير ١٩٩٨. وذلك عوضا عن الانسحاب الشامل لتلك القوات.

وبالاضافة الى تلك توجد آراء أخرى من مثل الفئة المشار اليها تقول بأنه من الممكن أن يفرض حلف شمال الأطلسي درجة من الحكم الذاتي في كوسوفو. وهذا الحكم الذاتي يكون بدرجة أقل كثيرا من درجة الاستقلالية التي تمتع بها شعب كوسوفو في الفترة التي سبقت ما قام به الصرب من أعمال وحشية في الاقليم المنكوب.

وبالطبع فإن حلولا مبنية على أفكار من هذا القبيل قد تكون خطيرة جدا، وذلك بالنظر الى البيئة السياسية الداخلية لكوسوفو وللمجازر التي تعرض لها شعبها على يد الصرب. وتأتي تلك الخطورة من أسباب سياسية وانسانية، فسياسيا قد تكون حلول من ذلك القبيل خطيرة جدا وذلك لأنه اذا ما شعر شعب كوسوفو بأن حلولا غير عادلة فرضت عليهم، وبأن قوات الصرب المعادية لازالت تحتل اقليمهم وتسيطر عليه بالقوة العسكرية فلابد أن يؤدي ذلك الى حس قوي متأجج معاد للمحتل سيقود حتما الى ظهور مقاومة مسلحة منظمة لذلك الاحتلال وفي القريب العاجل.

ولو حصل وأن ظهرت مقاومة من هذا القبيل فإن الأمور ستزداد سوءا وستؤدي الى المزيد من سفك الدماء والتعقيدات السياسية الأخرى. وانسانيا فإن سفك الدماء سيؤدي الى المزيد من الضغائن. وبالطبع فإن معاناة شعب كوسوفو وخسائره وضحاياه ستزداد وذلك لأنه يعتبر الطرف الضعيف في هذه المعادلة. ويأتي ضعفه من العزلة التي فرضت عليه ومن مستوى إمتلاكه لوسائل القوة العسكرية. فلو كان شعب كوسوفو قادرا على امتلاك السلاح الذي يدافع به عن نفسه لما تعرض لهذه المجازر المريعة.

وستكون التأثيرات الأولية لأي تراجع من قبل حلف الأطلسي هي تهميش وعزل القيادة السياسية المسالمة لاقليم كوسوفو مما سيؤدي الى عدم قدرتها على التعامل مع الحالة المأساوية التي يعيشها شعبها. ومن جانب آخر فإن التراجع سيؤدي الى إنتقاص خطير لمصداقية دول أوروبا قاطبة والولايات المتحدة وأعضاء حلف شمال الأطلسي الآخرين في التعامل مع الحالات الخطيرة التي تنشأ في أوروبا وتحتاج تحركا سريعا من تلك الأطراف للتعامل معها وحسمها حسما عادلا.

والحالة في كوسوفو كما يصفها المراسلون المتواجدون هناك كانت، وربما لازالت مزرية. فالعصابات المسلحة الصربية التي ترتدي زيا رسميا موحدا وتصف نفسها بأنها «الجيش» الصربي تتبع طريقة منهجية في قتل الأبرياء. فتحت قيادة زعيمها ميلوسيفيتش تغتصب حياة الأبرياء من مواطني كوسوفو ذوي الأصول الالبانية.

فمن قرية الى قرية تحرق المنازل وتغتصب النساء وتعدم المواشي، وتدمر الحقول والمحاصيل. وفوق ذلك كله إما أن يرحل البشر أو يجبروا على النزوح من مدنهم وقراهم وتجمعاتهم الحضرية الى الجبال والوديان لكي يقيموا في العراء.

والى ما قبل الأنباء الأخيرة حول انسحابات محدودة لعصابات الصرب من كوسوفو كان ميلوسيفيتش قد وعد بإقامة احد عشر مركزا لايواء المهجرين تعلن بأنها مناطق آمنة. ولكن بعد اعلانه ذلك قامت عصاباته المسلحة بقصف مكثف لثلاثة من تلك المراكز ودمرتها عن بكرة أبيها.

ومن جانب آخر فإن أولئك الذين لم ينزحوا من مواطني كوسوفو يتعرضون لحصار صربي صارم يمنع عنهم الغذاء والدواء والحاجات الضرورية الأخرى، بالاضافة الى عدم إنتظام الخدمات الأساسية من مياه عذبة وكهرباء وغيرها.

والخلاصة هي أن هذه المسألة الانسانية لا يمكن أن تنتهي دون ايجاد حل سياسي لها. وايجاد حل سياسي يعتبر من ضرب المستحيل اذا لم يستخدم حلف شمال الأطلسي القوة العسكرية لردع الصرب. ورغم ان إتفاقا تم بين الحلف وزعيم عصابات الصرب ميلوسيفيتش الا ان بوادر انتهاء الأزمة بشكل جذري لم تلح في الأفق الى الآن.

إن ما يطالب به الحلف هو الانسحاب الشامل للقوات الصربية من اقليم كوسوفو برمته ولكن ميلوسيفيتش لازال يناور ويختلق شتى الأعذار بهدف عدم تنفيذ اتفاقه مع حلف شمال الأطلسي. وهذا ليس مستغربا، فمنذ أن تفككت يوغوسلافيا والصرب يعيثون فسادا في أجزائها السابقة دون رادع من قوة مضادة أو ضمير حي.

* باحث أكاديمي ـ الامارات

حلم السوق العربية المشتركة... سنوات من التعثر!

د. جمال المجايدة

تبدو الدعوة لإنشاء السوق العربية المشتركة كضرب من التفاؤل أو التمني بسبب انشغال العرب في خلافاتهم الجانبية وعدم إدراكهم حتى الآن لخطورة الضعف الاقتصادي الذي يسبق الضعف السياسي.

لقد مضى ٣٤ عاما على قرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة يوم ١٩٦٤/٩/٢٤ الذي تضمن اتفاقية السوق العربية المشتركة واتفاقية الترانزيت وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية واتفاقية حرية انتقال رؤوس الأموال العربية.

وعلى الرغم من مئات الاجتماعات العربية التي عقدت سواء على مستوى القمة أو المستويين الوزاري والفني طيلة السنوات الـ ٣٤ الماضية إلا أن الاجراءات العملية لقيام السوق العربية ظلت تتأرجح على أوتار الخلافات العربية - العربية مما أعاق إحراز أي تقدم يضمن تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية واستمرارية التنمية الاقتصادية.

لقد ظن بعض المتفائلين من أبناء هذه الأمة ان المتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية ستعطي العرب حافزا للتغيير والسير في طريق بناء السوق المشتركة، وتثور في هذه الآونة مخاوف عديدة حول مستقبل الاقتصادات العربية في ظل الإعصار المالي الدولي الذي يضرب اقتصادات الدول النامية بوجه عام. وهذه المخاوف في محلها لأن العرب ليسوا بمنأى عن العاصفة التي ضربت الاقتصادات الآسيوية والأوروبية، الشرقية والأميركية اللاتينية، بل ان غالبية الدول العربية تواجه متاعب كبيرة مع البطالة المتزايدة والتضخم والديون الخارجية وتراجع معدلات النمو والانتاج وعدم القدرة على إصلاح أنظمتها الاقتصادية.

اجتماعات بلا نتائج

العودة الى ماضي التكامل الاقتصادي العربي وتتبع تاريخ مساره تثير العديد من التساؤلات حول المستقبل الذي ينتظرنا.

فقد تضمنت الوثيقة التأسيسية الأولى لجامعة الدول العربية العام ١٩٤٥ توثيق الصلات بين الدول العربية بما في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعملات والمواصلات الخ.

وأقر مجلس الجامعة العربية أول اتفاقية بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٥٣ لتسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين الدول الأعضاء في الجامعة. كما كان ميثاق العمل الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك أول وثيقتين يتم إقرارهما على مستوى القمة العربية وتضمن الميثاق فقرات عدة تبين أهمية المدخل التبادلي وتحرير التجارة بين الدول العربية كمدخل لبناء العمل الاقتصادي العربي المشترك من أبرزها تلك الفقرات التي تنص على أن تتكفل الدول العربية بمبدأ التعامل التفضيلي الكامل للسلع والخدمات وعناصر الانتاج العربية ذات الهوية العربية المؤكدة ملكية وانتاجا وإدارة وعملا. كما نصت على ضرورة تحرير التبادل التجاري المباشر بين الدول العربية على أن يكون ذلك في اطار جهد تنموي تكاملي يعزز القاعدة الانتاجية وينوعها.

وطرأت تعديلات متلاحقة على اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية في الأعوام ١٩٥٤، ٥٦، ٥٧، ١٩٥٩. وبسبب تصاعد الخلافات السياسية بين بعض الدول الأعضاء في الجامعة لم تسر الاتفاقية في الاتجاه الصحيح، واتضح في جلسة المجلس الاقتصادي العربي في ديسمبر ١٩٦٠ ان وراء تحفظات بعض الدول الأعضاء تبريرات تتعلق بتأثير التنمية الاقتصادية وتوفر الموارد المالية والتخوف من الإغراق من قبل بعض الدول الأعضاء في الجامعة، لذلك اعطى المجلس في الجلسة نفسها الحق لأية دولة عضو ان تتخذ الاجراءات التي تراها مناسبة لمواجهة الإغراق، وبالتالي أقر التحفظات التي أبدتها بعض الدول واتخذ قرارا أكثر طموحا من تحرير التجارة. إذا أكد على أهمية قيام سوق عربية مشتركة.

يقول الدكتور عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية حول هذه النقطة: لقد كانت هناك محاولات لاحقة لايجاد اتفاقية بديلة لاتفاقية تسهيل التبادل التجاري واتفاقية الوحدة الاقتصادية. (علماً بأن الأخيرة كانت قد أقرت العام ١٩٥٧) وعرضت على المجلس الاقتصادي العام ١٩٦١، إلا انه لم يتخذ قرار بشأنها ثم كانت هناك توترات سياسية بين بعض الدول الأعضاء أثرت على العمل العربي بشكل عام.

وفي العام ١٩٦٤ قرر المجلس الاقتصادي دعوة الدول الأعضاء لرفع تحفظاتها على تعديل اتفاقية تسهيل التبادل التجاري، وأمام تعثر تطبيق الاتفاقية طرح على المجلس العام ١٩٧٢ الخروج باتفاقية بديلة، وبعد دراسة الموضوع من قبل المجلس ولجانه اتخذ قرار بأن على الدول التي ترى امكانية تحقيق تقدم يفوق ما تضمنته اتفاقية تسهيل التجارة أن تنضم الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية، ونظرا لعدم تحقيق تقدم على أي صعيد من الاتفاقيتين عاد المجلس في العام ١٩٧٨ واتخذ قرارا بوضع اتفاقية جديدة للتبادل التجاري بين الدول العربية.

وبعد ثلاث سنوات من الدراسات والتقصي أقر المجلس في فبراير ١٩٨١ اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية. وقد تعثر تطبيق هذه الاتفاقية بسبب الخلافات الجانبية.

لقد أدرك العديد من الدول العربية ضرورة قيام السوق العربية المشتركة منذ مطلع الستينات لقناعتها بأن إقامة تكتل اقتصادي عربي سيقوي وحدة الموقف السياسي العربي على الصعيد الدولي، ومع هذا الإصرار اتخذ المجلس الاقتصادي العربي قرارا في العام ١٩٦٣ أكد فيه على تحقيق السوق العربية المشتركة وطلب من الدول رفع تحفظاتها على التعديل الرابع على اتفاقية العام ١٩٥٣.

في العام ١٩٦٤ كلف مجلس الوحدة الاقتصادية لجنة فنية لدراسة مشروع السوق العربية المشتركة. وفي أغسطس من العام نفسه اتخذ مجلس الوحدة قراره بانشاء «السوق العربية المشتركة».

وانحصرت مساعي تنفيذ السوق المشتركة بين دول أربع هي الأردن وسوريا والعراق ومصر ثم انضمت ليبيا العام ١٩٧٥. واتضح فيما بعد ان السوق تعثرت. فكلفت لجنة لتقييم الوضع واقتراح حلول عملية.

وخلال الفترة من ١٩٧٥ حتى العام ١٩٩٢ لم تحرز المشاورات العربية - العربية أي تقدم يذكر، وجاءت النتيجة كالتالي: «ان الدول الأعضاء في الجامعة العربية تبلغ مجلس الوحدة الاقتصادية بالعودة الى قوائم السلع بدلا من التحرير التدريجي الكامل. وذلك كإقرار بفشل السوق العربية المقترحة»!

توجه جديد

جاءت قمة القاهرة «يونيو ٩٦» لتبدد غيوم التشاؤم والاحباط التي خيمت على سماء المنطقة العربية. وعدا عن النتائج السياسية الهامة التي حققتها القمة إزاء فرملة التطبيع الاقتصادي والسياسي مع اسرائيل واحتمالات عودة العراق إلا أنها اتخذت خطوة هامة تمثلت في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة لإصدار برنامج تنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والذي يهدف الى إقامة مشروع منطقة التجارة الحرة العربية على مدى عشر سنوات اعتبارا من يناير ١٩٩٨ بواقع نسبة عشرة بالمئة إعفاء من الرسوم كل عام. كما صدر قرار آخر من مجلس الوحدة الاقتصادية في ديسمبر ١٩٩٦ بتفعيل السوق العربية المشتركة عن طريق الدعوة الى التزام الدول الأطراف فيها بالتحرير الكامل للتبادل التجاري.

هذا التوجه الجديد ربما يفتح الباب نحو إقامة السوق المشتركة، ونعتقد أن هذه المسألة لم تعد اختيارية، بل حتمية، لأن الدول العربية وهي تقترب من دخول الألفية الثالثة مطالبة بالعمل على تحرير التجارة وتوسيع قواعد الاستثمار ومكافحة البطالة وزيادة معدلات الانتاج، وهذه هي الأسس التي تقوم عليها السوق العربية المشتركة، وهي التي تقود الى تحقيق التكتل والتكامل الاقتصادي العربي. ونأمل أن تنضم باقي الدول العربية الى البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الذي يضم الآن ١٢ دولة فقط. فهذا البرنامج هو النواة الفعلية للسوق التي يجب أن تتعامل معها الدول العربية كهدف استراتيجي في المرحلة المقبلة كي تتمكن من التصدي لمخاطر العولمة الاقتصادية والتكتلات الدولية وتقلبات الأسواق العالمية.

وبدون هذه الوسيلة لايمكن للدول العربية أن تأخذ مكانها الملائم على خارطة العالم السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠
مكاتب الاتحاد في العالم
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net. ae

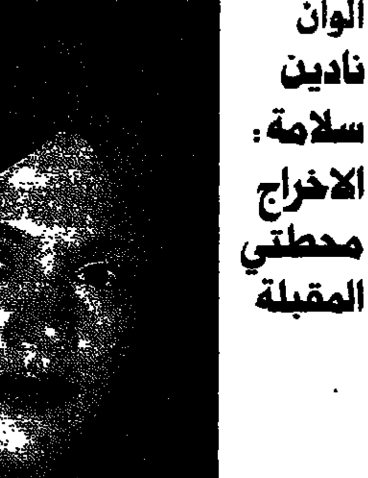


الاحد ٥ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ٢٥ اكتوبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
بعد استقالة رجل الامن... حرب الملفات في الجزائر الى أين؟

الوان
نادين سلامة: الاخراج محطتي المقبلة





عازف البيانو ماريوكاي أوكر في أبوظبي اليوم

■ تنظم لجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية بالتعاون مع السفارة الالمانية في الدولة حفلا موسيقيا يحييه عازف البيانو الالماني الشهير ماريو كاي اوكر على مسرح شركة «ادما العاملة» مساء اليوم. ويعتبر اوكر من اشهر عازفي البيانو الذين استطاعوا تحقيق شهرة عريضة للانخراط المبكر في عالم الموسيقى اذ درس في اكاديمية الدولة للموسيقى والدراما في «شتوتجارت» منذ كان في الخامسة عشرة. واشترك كعازف منفرد في اوبرا شتوتجارت الشهيرة العام ١٩٨١ لينطلق بعدها للعمل مع عدد كبير من فرق الاوركسترا العالمية اضافة الى تقديمه منفردا حفلات موسيقية في عدد من البلدان مثل المانيا وروسيا واليابان والبرازيل وكندا وامبركا. ويعد اوكر من كبار الاساتذة في تدريس فن العزف على البيانو ويدرس في اكاديمية الدولة للموسيقى في فرانكفورت وشتوتجارت منذ العام ١٩٩٢.

وجبة دجاج تنقل ١١ لبنانياً الى المستشفى

■ بيـروت ـ واس: نقل ١١ شخصا من عائلة واحدة من بلدة بريتال اللبنانية الى المستشفى للمعالجة من أعراض تسمم.

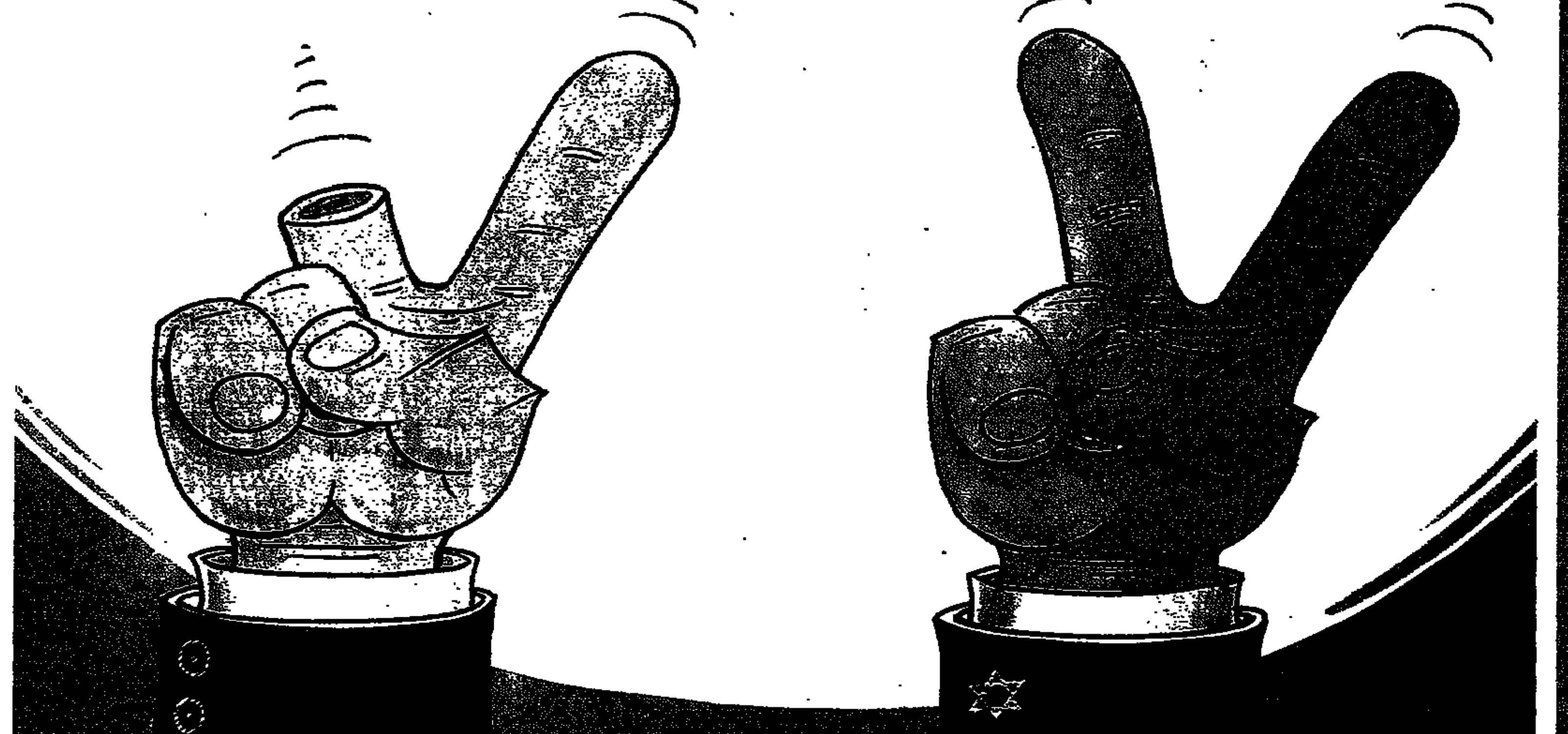
وتبين من الفحوصات التي أجريت للمصابين أنهم تناولوا لحم دجاج فاسدا. وتجري السلطات المختصة التحقيقات لمعرفة مصادر هذا اللحم تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

القردة تدرك معنى الارقام

■ نيويورك - واخ: ذكر باحثون في جامعة كولومبيا الاميركية ان القردة لديها القدرة على الحساب حتى عشرة ارقام على الاقل.

وقال فريق علماء النفس وسيكولوجية السلوكيات الحيوانية «ان القردة تمتلك خواص ذكاء اكثر مما يتوقعه الكثيرون». وذكر رئيس فريق علم النفس في الجامعة البروفيسور هيربرت تيراس «ان نتائج الاختبارات على القردة اظهرت انها تدرك معنى الارقام اكثر من ادراكها لمعاني اللغة والارشادات».





رأي الاتحاد

استطاع بنيامين نتانياهو ان يتجاوز اتفاقات أوسلو التي وقعتها حكومة سلفه اسحاق رابين مع الفلسطينيين، بالضبط كما وعد ناخبيه. وان يحول التسوية من مبدأ «الأرض مقابل السلام» الى «الأرض مقابل الأمن».

فالاتفاق الذي وقعه نتانياهو وعرفات في واشنطن الليلة قبل الماضية يتحدث عن أمور يفترض انها جزء من مرحلة في اتفاق أوسلو، وقد كان متوقعا انجازه قبل اكثر من سنة ونصف السنة بشكل روتيني وبحضور السفير دنيس روس مبعوث الولايات المتحدة في الشرق الاوسط على اكثر تقدير.

وكانت هذه المرحلة تقتضي انسحابا صهيونيا من ٣٠٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة لا ١٣٪ او ٣ + ١٠٪ كما جاء في الاتفاق الأخير.

وغير ذلك، لم تكن مطروحة تلك الشروط «الأمنية» الاسرائيلية التي تملي على السلطة الفلسطينية اعتقال مواطنين فلسطينيين.. وبالأسماء، وتحدد حجم الشرطة الفلسطينية وطبيعة عملها.

ولكن نتانياهو، بما يملك من عناصر قوة أهمها انكشاف الظهر الفلسطيني من أي غطاء عربي، استطاع أن يفي بدقة شديدة بالتزامه الذي قطعه على نفسه قبل وبعد انتخابه يوم أكد انه لن يعمل باتفاقات أوسلو، رغم المكاسب الصهيونية فيها، وسيعمل على تغييرها بما يحقق كل المطالب الاسرائيلية. واستطاع ان يلفت الأنظار الى الاتفاق الأخير وكأنه اتفاقية مختلفة أو منفصلة لاعلاقة لها بما سبق الاتفاق عليه.. لا في مدريد ولا واشنطن ولاأوسلو ولا القاهرة.

وهو في الاتفاق الاخير ربط كل خطوة انسحابية مفترضة لجنوده بما ستفعله السلطة الفلسطينية من خطوات ضد شعبها لحراسته وصيانة أمن كيانه. ولنا ان نتصور عدد وحجم المطالب الاسرائيلية في هذا الشأن، وبالتالي حجم التأخير والمماطلة في تحقيق الالتزامات الصهيونية الواردة في الاتفاق.

قلنا من البداية أن مفاوضات منتجع «واي» كانت تأخذ اتجاها واحدا لاثاني له، وتمنينا على الرئيس الفلسطيني ان يتمسك بتأكيده على انه ليس انطوان لحد وان سلطته لن تكون جيش لبنان الجنوبي، وان غزة وتوابعها لن تكون مناطق امنية عازلة لـ «اسرائيل»، ولكن يبدو ان تيار ذلك الاتجاه كان أقوى من كل التمنيات، وان مايقال غير مايتم توقيعه على الورق.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

من مظاهر التحايل على قانون تنظيم دخول واقامة الاجانب، الذي وجد اساسا لتعزيز أمن واستقرار المجتمع، وحماية افراده من مخاطر المخالفين والهاربين والمتسللين، هناك بعض من المواطنين يقومون باستقدام عمالة أجنبية للعمل كخدم منازل ثم يتم بعد ذلك تشغيلهم في مؤسساتهم وشركاتهم التجارية تهربا من اجراءات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وهناك ايضا بعض المقيمين الذين يلجأون للمواطنين لمعاونتهم في استقدام الخادمات للعمل بمنازلهم على كفالة المواطن كمجاملة تارة أو مقابل مصلحة معينة تارة أخرى، وذلك هروبا وتجنبا من دفع الرسوم المقررة على المقيم.

وهناك ايضا من يستغل تسهيلات الدولة في هذا الخصوص ويقوم باستقدام عمالة اجنبية على كفالته، ولايلتزم بتشغيلهم بقدر ما يلتزم بالمتاجرة في التأشيرات واطلاق هذه العمالة داخل الدولة تبحث عن العمل عند الغير.

وأيا كان نوع ومظاهر التحايل على القانون، فهو في النهاية يؤكد الاساءة الى الوطن وللتسهيلات التي تقدمها الدولة في هذا الشأن ويؤدي الى تفاقم هروب العمالة من كفلائهم ويزيد من مخاطرهم وخاصة في ارتكاب الجرائم التي تزعزع الأمن والاستقرار.

واذا كانت الحملات التفتيشية التي تقوم بها اجهزة وزارة الداخلية لها الكثير من المفعول في القبض على المخالفين للقانون، الا ان دعوة معالي وزير الداخلية الى تفعيل دور الرقابة الآلية من خلال التدقيق الآلي ومتابعة الكفلاء والمكفولين المتخلفين عن تجديد اقامات مكفوليهم أو الذين دخلوا عن طريق تأشيرات الزيارة أو الترانزيت والتأكد من وضعية اقامتهم في الدولة تبقى دعوة بالغة الاهمية لمواجهة المتلاعبين والمحتالين على القانون، والتصدي للآثار الخطيرة التي يخلفها هذا التلاعب وهذا الاحتيال.

وتبقى الاهمية بالغة ايضا في ضرورة تمتع افراد المجتمع من مواطنين ومقيمين بالوعي الأمني والتعاون مع الاجهزة الأمنية في مواجهة هذه الظواهر المخالفة للقانون، التي تمتد آثارها الخطيرة على المجتمع ككل وتهدده في أمنه وسلامته.

واذا كانت الاجهزة الأمنية في الدولة قادرة على حماية القانون من المتلاعبين والمحتالين عليه، وقادرة ايضا على كشف المخالفين والقبض عليهم وضبطهم الا ان تعاون المواطنين مطلوب ايضا في كشف القافزين على القانون، لأن تعزيز الأمن والامان من مسؤولية الجميع.

الكمبيوتر للتخلص من الخوف من الطائرات

■ اتلانتا ـ أ ش أ: تمكن فريق من الباحثين في جامعة «ايموري» في ولاية اتلانتا الاميركية، من ابتكار برنامج كومبيوتر جديد للتغلب على المخاوف التي تلازم ركاب الطائرات.

يقوم البرنامج الذي اطلقت عليه تسمية «الطيران الافتراضي» بالاعتماد على التقنية المعروفة باسم «الواقع الافتراضي».

ويعمل باستخدام خوذة خاصة لنقل المؤثرات التي تظهر على شاشة الكومبيوتر الى المستخدم ليعيش التجربة بالكامل. ويهدف الى محاولة علاج المرضى الذين يعانون فوبيا الطيران.

نجم فرنسا ديبارديو: سحب الوسام يسعدني

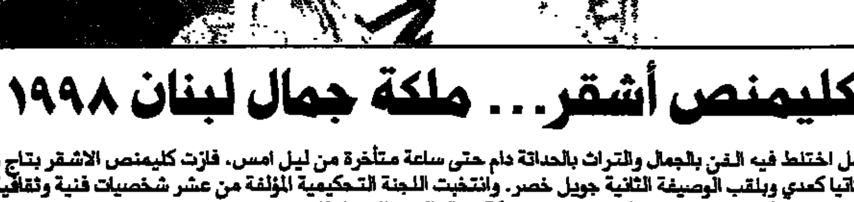
■ باريس ـ أ ف ب: قال النجم الفرنسي جيرار ديبارديو انه سيكون «مسروراً باعادة وسام جوقة الشرف في حال اعتبرت غير جدير بمثله، علما انه قد يسحب منه لقيادته سيارة في حال السكر.

وقال الممثل الذي يقوم حاليا بجولة للتمثيل في منطقة بوردو على لسان وكيل اعماله، كلود ديفي: «فرحت جدا لدى منحي الوسام وسأكون فرحا جداً اذا اعتبرت غير جدير به».

ونفى ديبارديو انه تسلم في منزله رسالة من هيئة وسام جوقة الشرف تبلغه بأنه موضع اجراء قضائي بسبب ادانته في يوليو الماضي بقيادة سيارة وهو في حال السكر.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك منحه هذا الوسام في الثاني من مايو ١٩٩٦.





كليمنص أشقر.. ملكة جمال لبنان ١٩٩٨

■ بيروت ـ رويترز: في حفل اختلط فيه الفن بالجمال والتراث بالحداثة دام حتى ساعة متأخرة من ليل امس، فازت كليمنص الاشقر بتاج ملكة جمال لبنان للعام ١٩٩٨. وفازت بلقب الوصيفة الأولى كاتيا كعدي وبلقب الوصيفة الثانية جويل خضر. وانتخبت اللجنة التحكيمية المؤلفة من عشر شخصيات فنية وثقافية لبنانية وعربية وأجنبية رين سبتي ملكة جمال الاناقة وجويل رحمة ملكة جمال الشخصية وشيرين نجار ملكة جمال الوجه الاجمل للتصوير.

قدمت خلال المباراة التي تنافس على اللقب فيها ٢٣ فتاة من المناطق المختلفة، عروض راقصة لاحدى الفرق اللبنانية بمشاركة المتباريات. وكان ابرز الاسئلة التي وجهت للمتباريات السؤال المشترك الذي طلب منهن التفضيل بين الفوز بلقب ملكة جمال لبنان او بمقعد في الحكومة. والملكة الاشقر فضلت مقعدا في الحكومة.

في ختام الحفل الذي تم برعاية وزير السياحة نقولا فتوش نزعت ملكة جمال لبنان الحالية جويل بحلق تاج الجمال عن رأسها بصعوبة لم تخف عن عدسات عشرات المصورين، وتوجت به رأس الملكة المنتخبة وسط تصفيق المئات ممن حضروا الحفل. وحصلت الاشقر اثر فوزها على هدايا فاقت قيمتها ١٠٠ الف دولار قدمتها مؤسسات لبنانية عدة. وستمثل بلدها في مباراة ملكة جمال الكون.

الاشقر (١٨ عاما) طالبة في سنتها الجامعية الثانية وتدرس علم الاجتماع والعلاقات العامة.

جوليا بترفلاي هيل واحدة من ناشطي حماية البيئة تجلس فوق شجرة قديمة يصل ارتفاعها الى ٢٠٠ متر تقيم فيها منذ ديسمبر الماضي، احتجاجاً على تقليص المساحات الخضراء في ولاية كاليفورنيا. (أ ف ب)

جمعية للرفق بالحيوان في اليمن!

■ عدن - «الاتحاد»:

■ يجري التحضير في اليمن لاعلان قيام اول جمعية للرفق بالحيوان في البلاد تحت اسم الجمعية اليمنية للرفق بالحيوان، وتهدف الجمعية التي تضم في لجنتها التحضيرية عددا من الاعلاميين والادباء والاطباء البيطريين والقانونيين الى ايجاد المناخات الملائمة للحيوانات في اليمن والعمل على خلق الوعي بين اوساط الناس لحماية الانواع المهددة بالانقراض.

تجدر الاشارة الى ان عددا من الحيوانات في اليمن معرض للانقراض مثل «الوعول» في حضرموت والقط الزبادي في جزيرة سقطري والجمل والخيول وانواع من الزواحف والطيور.

جاءا من إسرائيل ليسرقا تحفا بريطانية

■ لندن - «الاتحاد»:

■ مثل سائحان اسرائيليان امام محكمة بريطانية بعد اعترافهما للشرطة بأنهما سرقا آنية اثرية من متحف «فيكتوريا وألبرت» في لندن، يعود تاريخها الى بدايات القرن الثامن عشر. واستطاعت الشرطة انتزاع اعترافهما بعدما اجرت تحقيقا مطولا معهما، مما قد يدفع المحكمة للحكم بالسجن عليهما، او ترحيلهما من بريطانيا في غضون الايام المقبلة. واعترف المتهمان ايضا بانهما كانا مسلحين اثناء قيامهما بالعملية وكانا يخططان لسرقة المزيد من الاواني التي توجد عادة في هذا المتحف على مقربة من الزوار. والقي القبض على الاسرائيليين اثر ضبطهما يحاولان سرقة احد محال التحف في لندن. واعترفا بسرقة الآنية التاريخية بعدما استطاعت الشرطة الوصول الى حاجياتهما التي وضعاها في مكتب للامانات في احدى محطات القطار.

الثراء يزيد الصداقة

■ باريس - سيد حمدي:

■ يبدو ان الاغنياء الفرنسيين اوفر حظا من الفقراء لجهة تكوين صداقات مع الآخرين. والطريف ان دراسة فرنسية اجريت اخيرا اتخذت العامل المالي مقياسا لدى نجاح الصداقة او فشلها. ولما ربطت الدراسة ربطا مباشرا بين الدخل وعدد الاصدقاء، تبين ان من يحقق الحد الادنى من الدخل السنوي في فرنسا ويقدر بستين الف فرنك، له مامعدله اربعة اصدقاء في المقابل اتضح ان صاحب الدخل الاعلى الذي يفوق الحد الادنى باربع مرات اي ما يعادل ٢٤٠ الف فرنك في العام، ينجح في مد جسور الصداقة مع ثمانية اشخاص بما يعادل ضعف الصداقات التي يتمتع بها صاحب الدخل الادنى.

واتضح ان الفرنسيين يتفقون مع الكثيرين من بقية شعوب العالم، اذ شكلت سنوات الدراسة المصدر الاول للاصدقاء وبعدها الاصدقاء من محيط العمل. وكشفت الدراسة التي اجراها «المعهد الوطني للاحصائيات والدراسات» ان المرأة اقل كفاءة من الرجل في اقامة الصداقة. اذ يبلغ متوسط عدد اصدقائها خمسة في حين يصل عددهم الى ستة عند الرجل. وتعتبر الجيرة المورد الاول للاصدقاء لمن تخطوا الخامسة والستين ربما بسبب قلة حركتهم واحتكاكهم بالآخرين.

الشرطة الفرنسية: حادث ديانا عادي

■ باريس ـ أ ف ب: أفاد التقرير النهائي لخبراء الشرطة الفرنسية عن ملابسات الحادث الذي اودى بحياة الأميرة ديانا ودودي الفايد في ٣١ اغسطس ١٩٩٧ داخل نفق جسر «الما» في باريس، ان الامر لا يعدو كونه حادث سير عادي.

وذكرت صحيفة «لوفيجارو» امس انه من المقرر تسليم التقرير الذي اعده معهد الابحاث الجنائية التابع للشرطة في الثاني من نوفمبر الى القاضي هيرفيه ستيفان المكلف دراسة الملف.

واوضح التقرير ان سيارة «فيات اونو» بيضاء «خدشت خدشا بسيطا» سيارة المرسيدس التي كانت تقل الاميرة والتي كانت تسير بسرعة «تقارب ١٠٠ كلم / ساعة» قبل ان تصطدم بالركيزة الثالثة عشرة من النفق.

واضافت المجلة ان الخبراء ذكروا ان النسبة العالية من الكحول في دم السائق هنري بول هي سبب وقوع الحادث، مشيرة الى ان «التحاليل التقنية للسيارة اثبتت انها لم تتعرض لاي تخريب، ونظام عدم الانزلاق والوسادات الهوائية كانا يعملان على نحو ممتاز لحظة حصول الاصطدام».

انطلاق مهرجان «قرطاج» للسينما

■ تونس ـ أ ف ب: افتتح وزير الثقافة التونسي عبدالباقي الهرماسي مساء أمس الاول الدورة السابعة عشرة لمهرجان «ايام قرطاج السينمائية» التي يعرض خلالها نحو مئة وخمسين فيلما من اوروبا وآسيا وتشارك فيها ١٥ دولة عربية وافريقية.

وقال الوزير في كلمة الافتتاح «ان ايام قرطاج السينمائية ادت على الوجه الامثل دورها وكسب السينمائيون الذين برزوا في دوراتها المتتابعة اعترافا دوليا واحتضنت التظاهرات العالمية اعمالهم».

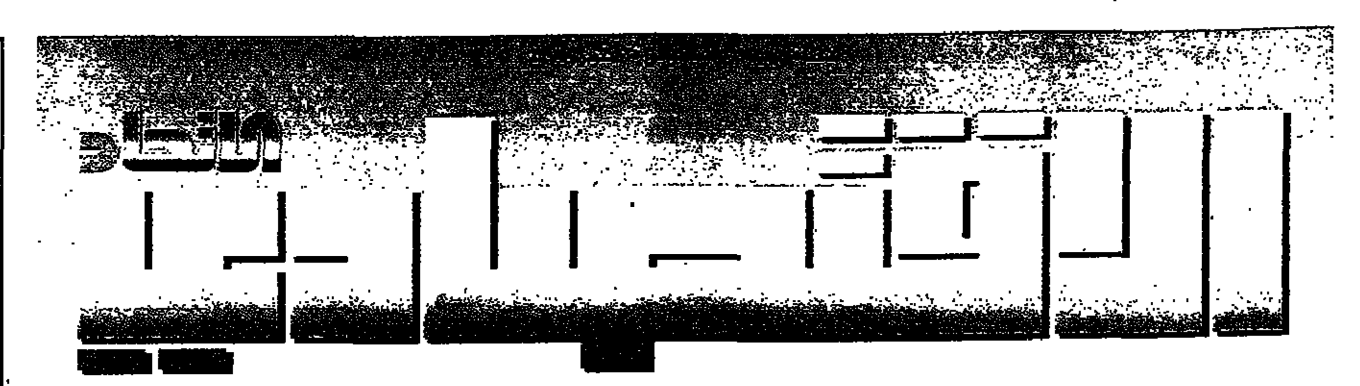
وشهد الافتتاح في قاعة «الكوليزيه» في العاصمة التونسية عرض فيلم «كيني وآدامس» للمخرج البوركيني ادريسا ودراوجو الذي سبق ان عرض في مهرجان «كان» الفرنسي العام ١٩٩٧.

وحضر الحفل سينمائيون من الدول المشاركة في الدورة وصفق الحاضرون طويلاً للمخرج المصري محمد خان الذي يكرمه المهرجان هذا العام.

وتستمر ايام «قرطاج» حتى نهاية الشهر الحالي ويتنافس فيها ٢١ فيلما طويلاً و ١٢ قصيرا من ثماني دول عربية وسبع افريقية للفوز بجائزة «تانيت» الذهبية (وهو اسم آلهة قرطاجية).



النجمة السورية رغدة والمخرج الجزائري مرزاق علواش لدى تحيتهما للجمهور في حفل الافتتاح، يذكر انهما (عضوان) في اللجنة التحكيمية للمهرجان. (رويترز)



محمد بن راشد يفتتح غدا برنامج «العناية هي الغاية» في مطار دبي

■ دبي - «الاتحاد»: يفتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع غدا برنامج «العناية هي الغاية» بمطار دبي الدولي.

وتنفذ دائرة الطيران المدني بدبي هذا البرنامج بالتعاون مع كافة الهيئات الحكومية والدوائر الرسمية العاملة في مطار دبي الدولي. ويستهدف البرنامج تطوير مهارات الافراد العاملين في المطار لتقديم افضل الخدمات لمستخدمي المطار والارتقاء بها الى ارقى المستويات العالمية.

بدء أعمال المؤتمر المصرفي الخليجي الرابع

السويدي يدعو الى الحيطة والحذر من التوسع في الائتمان
أثر غير مباشر للأزمة المالية العالمية على الاقتصاديات الخليجية

■ الدوحة: جابر الحرمي:

■ قال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري يوسف حسين كمال ان اقتصاديات دول مجلس التعاون هي اكثر اقتصاديات الدول النامية تجاوبا مع توجهات «العولمة» معللا ذلك بسبب خصائصها الاقتصادية، حيث انها تتبنى نظام الاقتصاد الحر. وهي بذلك لا تضع أي عوائق تذكر في وجه التجارة الدولية، مشيرا الى أن دول مجلس التعاون تعتمد اعتمادا قويا على سلعة النفط ومشتقاته التي تتأثر تأثرا كبيرا بالأوضاع الاقتصادية العالمية وتقلبات الاسعار في الأسواق الدولية، وأوضح ان انخفاض أسعار النفط في الفترة الأخيرة أدى الى انخفاض ايرادات دول مجلس التعاون مما أثر على اقتصادياتها وموازناتها العامة.

جاء ذلك في افتتاح أعمال المؤتمر المصرفي الرابع لدول مجلس التعاون تحت شعار «العمل المصرفي الخليجي في ظل المنافسة والأسواق الحالية المتغيرة» والذي ستستمر فعالياته حتى مساء اليوم الأحد.

وعلى هامش المؤتمر قال محافظ مصرف الامارات المركزي معالي سلطان بن ناصر السويدي لـ «الاتحاد»: «إن المؤتمر مهم جدا ويعقد كل عامين. ويدرس التطورات الاقتصادية والمصرفية والمالية التي تحدث بالعالم. مشيرا الى أن أهمية المؤتمر تكمن في الوقت الراهن أنه يأتي في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية».

وأوضح في رده على سؤال حول المردود الايجابي للاجتماع «ان هذا المؤتمر يحضره أعداد من المختصين الذين يبدون آراءهم حول آخر المستجدات في هذا المجال، مما يعم الفائدة على الحضور، وتنعكس الاقتراحات على السياسات العامة للمصارف في دول مجلس التعاون».

وحول مدى تأثير الأزمة الاقتصادية الآسيوية على اقتصاديات دول المجلس قال معاليه: «لقد أثرت هذه الأزمة بطريقة غير مباشرة، بمعنى أن هذه الازمة قد أثرت على أسعار البترول، وبالتالي فإن انخفاض أسعار البترول أثر على الميزانيات العامة، والتي هي بدورها تؤثر على الصرف، والذي أيضا بدوره يؤثر على المؤسسات الاقتصادية في كل الدول ومن بينها بالطبع الدول الخليجية، وبذلك أصبح هناك تأثير غير مباشر»، ولذلك دعا معاليه الى الحيطة والحذر، وعدم التوسع في المجال الائتماني».

وفي القضية عينها قال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري «ان الأزمة التي حصلت في دول جنوب شرق آسيا وروسيا وتباطؤ النمو في الاقتصاد الياباني أدت الى انخفاض أسعار النفط ومشتقاته في السوق الدولية، مما يوضح بجلاء أن للعولمة آثارها السلبية مؤكدا ان هذه الآثار ستكون محور التحديات التي ستواجهها دول المجلس في القرن المقبل».

معالي سلطان ناصر السويدي



يوسف حسين كمال

عبدالله خالد العطية

الامارات وقطر والكويت ترتبط بشبكة صرّاف آلية واحدة

وأضاف: «لقد حققت دول المجلس إنجازات هامة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكن لابد من اتخاذ سياسات مالية ونقدية جريئة للتعامل مع إنخفاض أسعار النفط والتكيف مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاقتصاد العالمي، وعلى دول مجلس التعاون إتخاذ محاور مشتركة منها تشجيع دور القطاع الخاص وزيادة فعالياته في النشاط الاقتصادي سواء باتباع اساليب الخصخصة أو إعطائه امتيازات تؤهله للدور الفاعل المتوقع منه في ظل سياسة العولمة، وكذلك السعي الى خفض عجز موازناتها وصولاً الى حالة التوازن فيها».

ولابد من القول إن التحديات المستقبلية سواء كانت مصادرها دولية أو إقليمية أو محلية تستلزم منها مزيداً من الجهد لتحقيق الإصلاح الإقتصادي من أجل الحصول على أفضل النتائج الايجابية وتقليص الآثار السلبية الى أقصى حد ممكن»، مشيرا الى ان دولة قطر قد عملت على تنويع مصادر دخلها من خلال استغلال مواردها من الغاز وجذب الاستثمارات الأجنبية التي تقدر بأكثر من (١٥) مليار دولار خلال السنوات القليلة الماضية»، واضاف ان دراسات المؤسسات الدولية تشير الى أن مستقبل الإقتصاد القطري مبشر بالخير وستكون انطلاقة متميزة مع مطلع القرن القادم في ظل السياسة الاقتصادية الحكيمة والدعم الكبير المستمر من لدن حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله وولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء.

تطور القطاع المصرفي

وجاء في كلمة للأمين العام لدول مجلس التعاون ألقاها نيابة عنه د. ناصر القعود «ان قطاع الخدمات المالية والمصرفية في منطقتنا والعالم بأسره يشهده تطورات ومستجدات متسارعة، والى جانب تحرير التجارة في الخدمات، وفي مقدمتها الخدمات المالية والمصرفية في إطار منظمة التجارة العالمية، شهد القطاع المالي والمصرفي تطورات عديدة شملت التطورات الهائلة في مجال التقنية المصرفية التي عجلت باندماج الأسواق المالية العالمية، وتزايد ارتباط الأسواق المالية الوطنية بالأسواق العالمية وسرعة تأثرها بما يحدث في أي سوق مالي في العالم.

التنسيق الخليجي

وقد عكفت لجنة محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد بدول المجلس منذ انشائها على التعاون والتنسيق فيما بين دول المجلس في المجالات المصرفية، وحرصت على أن تتواكب مصارفها التجارية مع التطورات والمتطلبات العالمية في مجال الرقابة والاشراف وقواعد الافصاح، وتنوع الخدمات وتلبية الاحتياجات التمويلية للافراد والشركات، وتبني التقنيات المصرفية، كما اهتمت بشكل خاص بتدريب القوى العاملة الخليجية وتوظيفها في قطاع المصارف. إن هذا المؤتمر، وانعقاده بصفة دورية ماهو الا احدى نتائج أعمال لجنة المحافظين»، وأضاف الوزير القطري «لقد تخطت نسبة كفاءة رأس المال للمصارف الخليجية النسب المقررة وفق معايير لجنة بازل لكفاءة رأس المال بالنسبة للأصول المعدلة بالمخاطر، الأمر الذي ينبيء عن متانة قاعدتها الرأسمالية، كما أن نمو الودائع ونمو الاقراض المقدم من هذه المصارف كذلك الربحية الجيدة التي حققتها في السنوات الخمس الماضية تؤكد قدرة هذه المصارف على مواكبة البيئة المصرفية التنافسية ومتغيراتها المتتابعة.

ومما يحمد للمصارف في دول المجلس تركيزها على توظيف وتدريب الأيدي العاملة الخليجية الداخلة الى السوق، فقد عنيت بهذا المجال عناية محمودة حيث استثمرت الكثير في تدريب القوى البشرية وتبني التقنية المصرفية. الأمر الذي نتج عنه زيادة مساهمة الأيدي العاملة الخليجية في قطاع المصارف زيادة ملحوظة، وزيادة في انتاجيتها في الوقت نفسه.

أزمة اقتصادية

وقال محافظ مصرف قطر المركزي عبدالله بن خالد العطية إن «المؤتمر المصرفي الرابع لدول مجلس التعاون الخليجي يعقد في ظروف اقتصادية بالغة الأهمية في تاريخ الأزمات الاقتصادية الدولية، حيث انه لم تقتصر هذه الأزمات المالية على دولة معينة، أو على مجموعة دول اقليمية، ولكنها شملت كثيرا من الدول، مما أثر على أسواق المال العالمية والثقة الاقتصادية بشكل عام».

وأضاف، «ولقد كان لهذه الأزمات المالية المتتالية آثار سلبية على اقتصاديات دول المجلس، حيث انها كانت أحد الأسباب التي أدت الى انخفاض أسعار النفط الى مستويات قياسية، وبالتالي فإن القيادة الاقتصادية لدول المجلس تعمل جاهدة من خلال السياسات الاقتصادية المناسبة والهيكلية للتخفيف من أثر هذه الصدمات.

واستدرك العطية بالقول «إلا ان هناك العديد من التحديات أو الفرص التي نواجهها في مجالات مثل العولمة بمنظورها الشامل، وتحرير التجارة الخارجية من خلال اتفاقيات «الجات» والتكتلات الاقتصادية.

وأشار العطية الى إن سياسة مصرف قطر المركزي في السنوات الأخيرة الماضية والمستقبلية تعمل على تطوير ادارة السياسة النقدية بهدف المحافظة على استقرار الأسعار بشكل عام، وكذلك المحافظة على الاستقرار المالي والمصرفي مع العمل على تطوير النظام المصرفي في ظل الاستراتيجيات العامة للدولة، مما أدى الى تحقيق معدلات منخفضة لمستويات التضخم في السنوات الخمس الماضية الى نسبة ٣٪، بالاضافة الى زيادة مؤشرات التعميق المالي، حيث زادت نسبة العرض النقدي الى الناتج المحلي من ٥١٪ للسنة ١٩٩٠م الى ٦٤٫٥٪ للسنة ١٩٩٧م، كما شهد القطاع المصرفي تطورات مختلفة من جراء سياسة المصرف المركزي، فقد قام مصرف قطر المركزي بتحرير الفوائد على الودائع على مراحل حتى تم مؤخرا تحرير فوائد الودائع التي تزيد على (١٥) شهرا لزيادة المنافسة والوصول الى أفضل النتائج لتحديد التكلفة الاضافية للمال من خلال قوى السوق.

واتساقا مع سياسة سعر الفوائد فقد صدر مؤخرا قانون الدين العام والذي سيمكن مصرف قطر المركزي من ممارسة ادارة السياسة النقدية غير المباشرة عن طريق عمليات السوق المفتوحة، وهذا القانون سيساعد الجهاز المصرفي على الاحتفاظ بأدوات مالية قابلة للتداول، ويعمل على تطوير سوق المال المحلي.

وفي ظل تنويع النشاط المصرفي فقد أنشيء أخيرا بنك قطر للتنمية الصناعية لدعم القطاع الصناعي، ولتوفير القروض طويلة الأجل مع السماح بترخيص شركات الاستثمار والتمويل المتخصصة.

ورغبة في زيادة التعاون المصرفي القطري والتعاون الخليجي وخاصة في اطار تحسين الخدمات المالية، فقد نفذ مشروع ربط الصراف الآلي بين البنوك العاملة في دولة قطر، ومن ثم تم ربط هذه الشبكة مع بنوك دولة الكويت الشقيقة، ومن المتوقع ان تربط هذه الشبكة مع دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة خلال الثلاثة أشهر القادمة، وصولا الى الربط الشامل لباقي دول المجلس.

هذا ويشارك بالمؤتمر نحو ٤٠٠ شخصية ما بين خليجية وعالمية.

٥٦ فرعا لثلاثة بنوك تستقبل المكتتبين في «إطارات» غدا

■ دبي - «الاتحاد»: استعد ٥٦ فرعا لبنوك ابوظبي الوطني ودبي الوطني والمشرق لاستقبال المستثمرين الراغبين في الاكتتاب بأسهم «اطارات» اعتبارا من غد الاثنين ولمدة اسبوعين تنتهي في ١٠ نوفمبر المقبل.

وستقوم البنوك بتوفير الطلبات ونشرات الاكتتاب وستتلقى طلبات المساهمين على فترات صباحية ومسائية.

وحول كيفية الاكتتاب، قال متحدث باسم الشركة: «تقرر ان يكون الحد الادنى للاكتتاب في اطارات ٥٠٠ سهم لكل مكتتب والحد الاقصى ٥٪ من اجمالي رأس المال، اي مليون سهم بمضاعفات الرقم ١٠٠».

ويمكن لمواطني دولة الامارات الحصول على نماذج الاكتتاب واستكمال الاجراءات لدى اي من فروع البنوك الثلاثة بعد ارفاق الوثائق المطلوبة ودفع ثمن الاسهم بسعر ١٠ دراهم للسهم يضاف اليها ١٠ فلوس كرسوم اصدار.

ويستقبل ٢٠ فرعا لبنك ابوظبي الوطني في مختلف انحاء الدولة المكتتبين في الفترة المسائية بين ٤٫٣٠ الى ٨ مساء، ويستقبل ١٧ فرعا لبنك المشرق المكتتبين على فترتين، صباحية من ٨ صباحا ـ ١ بعد الظهر، ومسائية من ٤٫٣٠ عصرا ـ ٦٫٣٠ مساء. في حين يستقبل ١٩ فرعا لبنك دبي الوطني المكتتبين في الفترة الصباحية فقط من ٨ صباحا ـ ١ بعد الظهر يوميا طوال مدة الاكتتاب.

وقال شريك ازهر، نائب الرئيس للمعاملات المصرفية التجارية في بنك المشرق: «خصصنا نحو ٧٠ من مشرفي وموظفي خدمة العملاء لمساعدة المستثمرين في تعبئة الطلبات وانهاء اجراءاتهم بسهولة وسرعة، وبالاضافة الى ذلك، يمكن للعملاء الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ ـ ٤٠ ـ ٨٠٠ للحصول على معلومات عن اصدار اطارات على مدار الساعة يوميا».

وقال متحدث باسم بنك ابوظبي الوطني: «يتعين على الراغبين في الاكتتاب اصطحاب خلاصة القيد الاصلية وصورة عنها وشيكا بالمبلغ، وسوف نبذل جهدنا لكي تتم الاجراءات خلال اسرع وقت ممكن. اما بالنسبة للمستثمرين المسجلين لدينا، فسوف نطبع طلباتهم مباشرة من الكمبيوتر، وما عليهم سوى الدفع والتوقيع».

وقد خصص بنك ابوظبي الوطني ١٥٠ مسؤولا وموظفا في الفرع لمساعدة المكتتبين و١٣٠ شخصا آخرين للعمليات المركزية للاكتتاب التي تجري في جميع فروع البنوك الثلاثة.

وقال محمد النعيمي منسق اصدار الاسهم في بنك دبي الوطني: «ان البنك خصص ٦٨ مسؤولا وموظفا جميعهم من مواطني الدولة لمساعدة المستثمرين في تعبئة الطلبات وانهاء اجراءات الاكتتاب» وسوف تتمتع فروع دبي الوطني بامكانية الاتصال مع نظام الكمبيوتر التابع لبنك ابوظبي الوطني لتسجيل طلبات المكتتبين مباشرة.

وقال المتحدث باسم اطارات: «نسعى الى مشاركة اكبر عدد ممكن من المواطنين في هذا الاستثمار الصناعي الرائد كي يتمتعوا معنا بعوائده المؤكدة. لذلك حددنا ٥٠٠ سهم كحد ادنى للاكتتاب بحيث يمكن لاي مواطن الانضمام الى قائمة المستثمرين بسهولة».

وقد حددت البنوك فروعها التي ستستقبل الراغبين في الاكتتاب كما يلي:

في ابوظبي بنك ابوظبي الوطني (مساء فقط) فرع الخالدية. الكورنيش. البطين مركز شارع خليفة. دائرة الاسهم وفرع المرور. بني ياس. فرع جزيرة دلما. فرع جزيرة داس. فرع مدينة زايد وفرع العين. فرع العين الجديد. بنك المشرق (صباحا ومساء) السلام. المرور. الفرع الرئيسي بني ياس، وفرع العين الرئيسي بنك دبي الوطني (صباحا فقط) فرع ابوظبي وفرع العين.

في دبي: يستقبل فرعا بنك ابوظبي الوطني في دبي، وهما فرع ديرة وفرع شارع الشيخ زايد المكتتبين في الفترة المسائية، ويستقبل فرعا بنك المشرق، الرقة والضيافة المكتتبين على فترتين، في حين يستقبل بنك دبي الوطني التالية المكتتبين صباحا في الفروع التالية: الفرع الرئيسي، الحمرية، الفهيدي، الراشدية، حتا، شارع الشيخ زايد، ام سقيم، دناتا، ديرة، آل مكتوم، محكمة دبي، حديبة، جبل علي والكرامة.

وفي الشارقة: فرع بنك ابوظبي الوطني صباحا، فرعا بنك المشرق في الشارقة وفرع الذيد صباحا ومساء، وفرع بنك دبي الوطني صباحا فقط. اما عجمان: فرع بنك ابوظبي الوطني صباحا، فرع بنك المشرق صباحا ومساء، وفرع بنك دبي الوطني صباحا فقط. وفي رأس الخيمة، فرع بنك ابوظبي الوطني صباحا وفرعا بنك المشرق صباحا ومساء. اما في الفجيرة والساحل الشرقي: فروع بنك ابوظبي الوطني في الفجيرة وخورفكان وكلباء صباحا، فروع بنك المشرق في الفجيرة وخورفكان ودبا صباحا ومساء. في ام القيوين: فرع بنك المشرق صباحا ومساء، وفرع بنك دبي الوطني صباحا فقط.

يذكر ان «اطارات» ستقوم بانشاء مصنع لاطارات المركبات. ويبلغ رأسمالها ٢٠٠ مليون درهم واكتتب ٧٥ مؤسسا بمبلغ ٩٠ مليون درهم في اسهمها.

ورقة مالية

عندما تهوى الاسواق

شهاب قرقاش

■ عندما تهوى الاسواق تواصل اسعار الاسهم الانخفاض. متى تتوقف لا احد يعلم. ولكن جميع المستثمرين متضررون لانهم جميعا في نفس القدر التي تفور مياهه. فماذا على المستثمر فعله؟

عندما تهوى الاسواق هناك قرار مهم يتخذه المستثمر: هل يخرج بأول سعر يحصل عليه او يبقى متكبدا خسائر منتظرا عودة الاسعار الى الارتفاع؟ الخياران فيهما شيء من الصواب، فاذا كان قد باع اسهمه مبكرا تكبد بعض الخسائر لكنه خرج من سوق تهوى وتمكن في المستقبل العودة بأسعار متدنية. واذا لم يبع وظل حاملا استثماراته متحملا نزول اسعارها، انه يتوقع عدم استمرار النزول لفترة طويلة وان هذا النزول هو مجرد حفرة صغيرة في درب استثماراته الطويل.

عندما تهوى الاسواق، الامتحان الاصعب هو في تمالك المستثمر لاعصابه سواء باع او لم يبع. ان الاوقات الاصعب تحتاج لرزانة في التفكير لان الخاسر الاخير هو الذي يضطرب ويقلق ويتصرف مذعورا بدون حكمة ودون عقل.

دائرة سياحة دبي تؤكد تصنيف شركات السياحة والسفر

(ص٣)

خطابات التخصيص تصل اليوم للمساهمين

١,١ مليار فائض الاكتتاب في زيادة رأسمال «إعمار»
١,٩٪ حصة اضافية للمكتتبين بأكثر من الحد الادنى

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت شركة «اعمار العقارية» أمس ارسال اخطارات التخصيص وشيكات المبالغ الفائضة الى مساهمي الشركة الذين اكتتبوا في زيادة رأس المال المدفوع. ومن المتوقع أن يبدأ وصول الاخطارات الى المساهمين اليوم. ويتم الارسال عن طريق البنوك المكتتب فيها.

وبلغ فائض مبلغ الاكتتاب بزيادة رأسمال اعمار المدفوع ١,١ مليار درهم، حيث بلغت الحصيلة النهائية للاكتتاب في الاسهم التي تم عرضها (١٠٠ مليون سهم) حوالي ٣,٦ مليار، بزيادة نحو ٤٤٪ عن المبلغ المطلوب المقدر وهو ٢,٥ مليار درهم يمثل ١٠ دراهم القيمة الاسمية للسهم مضافا اليها ١٥ درهما علاوة اصدار عن كل سهم.

واسفرت حصيلة الاكتتاب نتيجة اكتتاب المساهمين من غير الحكومة بمبلغ ٣,٣٢ مليار درهم مقابل ٩٠ مليون سهم تمثل عدد مايمتلكونه من أسهم في الشركة. بالاضافة الى ٢٥٠ مليون درهم اكتتبت بها حكومة دبي مقابل حصتها البالغة ١٠ ملايين سهم في رأسمال الشركة السابق.

وكشفت حصيلة الاكتتاب في الاصدار عن ان النسبة العظمى من حملة الأسهم اكتتبوا بالحد الذي يضمنه لهم القانون بسهم مقابل سهم، في حين أن نسبة مهمة اكتتبت بأضعاف ماتمكن من أسهم وهو الامر الذي أدى الى تغطية الاصدار بنسبة تفوق ١٤٤٪، رغم تزامن الاصدار مع ظروف غير مواتية في سوق الأسهم المحلية بتراجع حاد لأسعار الأسهم.

وأظهرت البيانات الخاصة بالاكتتاب أن حملة الأسهم الذين لم يكتتبوا بالاصدار كان أغلبهم من صغار المستثمرين الذين تقل موجوداتهم الاجمالية عن ١٪ من أسهم الشركة، حيث بلغ عدد الأسهم التي لم يكتتب فيها من جانب المساهمين المسجلين في سجلات الشركة قبل ٢١ سبتمبر الماضي حوالي ٨٥٠ ألف سهم.

وأكدت الشركة أنه سيتم توزيع الأسهم التي لم يكتتب بها في زيادة رأس المال على المساهمين الذين طلبوا أكبر من نسبة مايملكونه من أسهم وذلك بواقع ١,٩٪ من حجم اكتتاباتهم الاضافية.

وتوضح الشركة ذلك بأن المساهم الذي اكتتب لتسديد شراء ألف سهم اضافي سيحصل على ١٩٠ سهما بالاضافة الى الأسهم التي كان يمتلكها في الشركة. بينما سيحصل المساهم الذي اكتتب لتسديد شراء مليون سهم على ١٩ ألفا الى جانب الأسهم التي كان يمتلكها في الشركة.

وأوضحت البيانات ان عددا من كبار المستثمرين من مختلف أنحاء الدولة قد اكتتبوا بكميات كبيرة في اصدار زيادة رأس المال. اعتقادا منهم بأن الظروف غير المواتية في سوق الأسهم المحلية، ستدفع الكثيرين من حملة الأسهم للاحجام عن الاكتتاب في الاصدار. الأمر الذي يمثل لهم فرصة مثالية للحصول على عدد كبير من أسهم الزيادة بتكلفة متدنية. ويفسر هذا قيامهم بطلب الاكتتاب بكميات ضخمة للحصول على أكبر عدد ممكن من الأسهم التي لايتم الاكتتاب بها ولكن الاقبال الكبير والحصيلة النهائية كانت بمثابة المفاجأة الكبرى لهم.

ورد سهوا

■ ورد سهوا في عنوان موضوع «السعديات» الذي نشرته «الاتحاد» أمس تصريح منسوب للسفير الفرنسي والصحيح ان التصريح خاص بالسفير الهولندي لذا لزم التنويه.

ينظمه مركز الامارات للدراسات

فعاليات مؤتمر «مصادر الطاقة في بحر قزوين» تبدأ اليوم

■ حسن شرف

■ تبدأ اليوم في أبوظبي فعاليات المؤتمر السنوي الرابع للطاقة الذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تحت عنوان «مصادر الطاقة في بحر قزوين، الانعكاسات على منطقة الخليج العربي».

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد بالقاعة الكبرى بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي، نخبة من الباحثين الدوليين البارزين في المجال الاقتصادي وخبراء الطاقة، ويلقي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر معالي الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط الأسبق بالمملكة العربية السعودية.

وقال عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية «ان المؤتمر يأتي في وقت يعتبر فيه العديد من المتخصصين والخبراء الاقتصاديين ان احتياطيات النفط والغاز في بحر قزوين آخر مصدر رئيسي غير مستقل في العالم».

وأشار الى انه في حين تتباين الى حد كبير تلك التقديرات المحتملة فيه فمن المؤكد ان انتاج النفط والغاز في تلك المنطقة سيكون له تأثيرات عديدة في اسواق الطاقة العالمية الأمر الذي ينعكس على منطقة الخليج العربي التي تعد اكبر مصدر للنفط في العالم.

واضاف أن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يعقد هذا المؤتمر انطلاقاً من الأهداف التي قام من أجلها ومن سعيه الدائم لمتابعة ودراسة وتحليل القضايا التي تهم منطقة الخليج العربي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والتي من شأنها ان يكون لها انعكاسات على أوضاع دولة الامارات وسياساتها ومصالحها بشكل خاص وعلى واقع منطقة الخليج العربي ذات الأهمية الاستراتيجية بصورة عامة.

وقال عبدالله حسين «ان المركز يهدف بعقده لهذا المؤتمر الى دراسة وتحليل مصادر الطاقة في بحر قزوين ووضع رؤية استراتيجية وتنبؤات دقيقة لانتاج النفط والغاز فيه لمعرفة الآثار والانعكاسات المتوقعة لتلك الموارد على منطقة الخليج العربي مع الأخذ في الاعتبار بعض القضايا المهمة والتي يلزم معالجتها مثل تحديد المفهوم القانوني لبحر قزوين والصعوبات التي تعترض نقل المنتجات الهيدروكربونية من تلك المنطقة والأوضاع السياسية والاقتصادية للدول المطلة على سواحله والدول المجاورة لها.

واضاف انه في الوقت الذي يفخر فيه مركز الامارات بما أنجزه وبما يقوم به من ترسيخ لقواعده على المستويين المحلي والاقليمي فانه بتنظيمه لمثل هذا المؤتمر ولاختياره لمثل هذا الموضوع المهم يسعى الى دراسة وتحليل الدور الذي يمكن ان تلعبه مصادر الطاقة بمنطقة بحر قزوين في مستقبل الأسواق العالمية لمواجهة التأثيرات والتحديات المستقبلية التي قد تواجه منطقة الخليج العربي في هذا المجال.

وأشار الى أنه لذلك حرص مسؤولو المركز على ان تتناول محاور المؤتمر مختلف الجوانب المتعلقة بهذه القضية والتي تم تقسيمها الى اربعة اجزاء تناقش على مدى يومين وهي:

- الجزء الأول بعنوان مصادر الطاقة في بحر قزوين: نظرة عامة ويتضمن ثلاث دراسات تتم مناقشتها في جلسات اليوم الاول وهي تنمية نفط بحر قزوين: نظرة عامة للقضايا الأساسية وتنمية احتياطيات الطاقة في بحر قزوين: البيئة القانونية وسياسات خطوط الانابيب في منطقة بحر قزوين.

والجزء الثاني بعنوان منطقة بحر قزوين: قضايا مهمة ويتضمن دراستين تتم مناقشتهما ايضا في جلسات اليوم الاول وهما: السياسات الاقليمية في منطقة بحر قزوين: احتمالات التعاون والصراع وتقويم المخاطر بالنسبة الى اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان.

والجزء الثالث بعنوان «نفط بحر قزوين - الانعكاسات على سوق الطاقة العالمية ويشتمل على ثلاث دراسات في جلسات اليوم الثاني وهي تنمية نفط بحر قزوين، الانعكاسات على منظمة الاوبك والتنافس على احتياطيات النفط في بحر قزوين وصلة نفط بحر قزوين بأسواق الطاقة العالمية.

والجزء الرابع سيكون بعنوان، نفط بحر قزوين: «الانعكاسات على منطقة الخليج العربي» ويتضمن دراستين تناقشان ضمن جلسات اليوم الثاني وهما «الأسعار مقابل حصص السوق لمنتجي نفط الخليج العربي، هل تعدل احتياطيات بحر قزوين كفة الميزان؟» و «بحر قزوين وتأثيره على نفط منطقة الخليج العربي».

ويقدم الدراسات والبحوث التي ستناقش خلال المؤتمر نخبة من الباحثين وخبراء الطاقة الدوليين من جامعات ومراكز للدراسات ومؤسسات ومعاهد دولية للطاقة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.



خلال المؤتمر الصحافي تصوير محمد لطيف

افتتاح ندوة تكنولوجيا البيئة الألمانية

■ محمد رشيد:

■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن حماية البيئة أصبحت من أهم المواضيع في عصرنا الحالي، وذلك كنتيجة حتمية للتسارع المذهل في عملية التطور الصناعي والحضري للمجتمعات الذي كان له أبلغ الأثر على عملية التوازن البيئي.

وأضاف سعادته في كلمة خلال افتتاح ندوة تكنولوجيا البيئة الألمانية أمس بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي ألقاها نيابة عنه سعادة شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة الغرفة أن عملية نقل التكنولوجيا الى أسواق دولة الامارات لم تعد تخضع للعلاقة التقليدية السابقة ضمن مفهوم بائع التكنولوجيا ومشتريها..

وطالب المسعود الشركات الأجنبية بضرورة أن تعي مسؤوليتها والتزامها بعملية التطوير الشامل للدولة من خلال تعهدها بتطوير علاقة طويلة الأمد مع الشركات الوطنية والجهات الرسمية واظهار حسن النية والعزيمة على توطين هذه التكنولوجيا.

وقال المسعود انه وعلى الرغم من القدرات الجبارة التي توصل اليها الانسان بهدف تطويع قوانين الطبيعة لخدمة رفاهيته وتطوره الحضاري وزيادة في المعرفة والثروة، الا انه كان لذلك أثر مدمر على العلاقة الأزلية مابين الطبيعة وكائناتها حيث يشهد الكثير من شعوب العالم ومناطقها الجغرافية مثل هذه الآثار السلبية المتمثلة في تلوث الهواء وازدياد معدلات الاوزون والارتفاع التدريجي في حرارة كوكبنا اضافة الى ارتفاع اعداد الأعاصير والعواصف وشدة حدتها والفيضانات وتكاثر أنواع جديدة من الفيروسات والبكتيريا التي تتميز بمناعة عالية تجاه الادوية والطرق الأخرى المعالجة للحالات المرضية التي تسببها.

وذكر ان عملية توطين التكنولوجيا يخضع لاعتبارات عديدة أهمها بالنسبة لمنتج هذه التكنولوجيا هو توريد التكنولوجيا والمعرفة الأكثر ملاءمة لاحتياجات اقتصاد ومجتمع الامارات. اضافة الى اتاحة الفرصة امام الشركات الوطنية ومساعدتها على تطوير هذه التقنيات والمعارف واستيعابها فنيا ومهنيا عن طريق خلق الكوادر المستقبلية القادرة على تشغيلها وادارتها، وحتى انتاجها محليا من خلال البحث والتطوير. وهدفنا هو تطوير علاقات ذات طبيعة ونوعية جديدة بين شركاتنا وأجهزتنا والشركات الاجنبية تستند الى التعاون الجدي والالتزام الثابت بالمساهمة في عملية التطور الاقتصادي والنمو الحضاري لمجتمع الامارات.

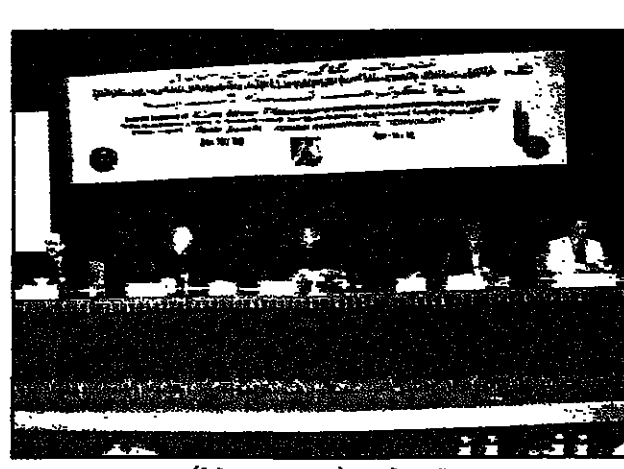
وقال المسعود اننا مقبلون على مرحلة مهمة من الوعي البيئي ولابد أن نحسن اختيارنا للتقنيات والمعارف التي نستخدمها في كافة قطاعاتنا الاقتصادية والمرافق الخدمية، وخصوصا في قطاع النفط والغاز والصناعات التحويلية، اضافة الى مرافق انتاج الماء والكهرباء ومعالجة مياه الصرف الصحي والنفايات على اختلاف انواعها، بهدف الحصول على أقصى النتائج من خلال الجهود المبذولة للمحافظة على البيئة في دولة الامارات. وعلينا التأكد بشكل تام من امكانية توطين التكنولوجيا التي وقع الاختيار عليها. ومن جانبه رحب السفير الالماني لدى الدولة الدكتور مارتن شميلر بالتعاون بين المانيا ودولة الامارات في مجال الحفاظ على البيئة معربا عن تقديره للجهود التي تبذلها الامارات في هذا الصدد.. وقال ان المشاركة في هذه الندوة أمر مشجع للغاية ويعكس مستوى الوعي السائد في الدولة بهذا المجال الحيوي..

واشار الى أن حكومة الامارات جعلت البيئة عنصرا أساسيا في اقتصادها وأدركت بصورة لافتة للنظر أن حماية البيئة والاقتصاد مكملان لبعضهما البعض.. وأشار كذلك الى أن المانيا أعدت استراتيجية متكاملة في مجال حماية البيئة ورأى أنه بتطبيق هذه الاستراتيجية فان هناك فرصا جيدة للتعاون مع الشركات الألمانية أثناء تنفيذها مشاريع في دولة الامارات.. وكشف السفير الألماني أنه يجري حاليا التحضير لمؤتمر دولي للبيئة يعقد بالامارات العام ٢٠٠١ وقال أن المشاركة الألمانية ستكون كبيرة وفعالة خلاله.. وقال أن الامارات تأتي في المرتبة الأولى بين دول الشرق الأوسط التي تهتم بالبيئة وكذلك المانيا في اوروبا الأمر الذي يشكل قاعدة أساسية للتعاون بين البلدين في هذا المجال.

وتلقي الندوة الضوء على آخر ماتوصلت اليه الشركات الألمانية في مجال تطوير تكنولوجيا ومعارف البيئة..

والقى الدكتور ماينبرجر رئيس وفد مقاطعة نوردراين وست فاليا كلمة أكد خلالها أن هذا المؤتمر يساهم في دعم أواصر التعاون الاقتصادي الى جانب التعاون العلمي بين مقاطعة نورد راين وست فاليا وأبوظبي.

وأوضح في كلمته ان مسؤولية المحافظة على البيئة تتعدى الحدود الجغرافية والسياسية للدول. ثم ان الطريقة القديمة لمعالجة موضوع المحافظة على البيئة كانت تتمثل في معالجة الأضرار الناتجة لكن الطريقة الحديثة تتوجه الى منع حدوث الأضرار أصلا حتى لاتكون هناك حاجة لمعالجة لاحقة.



جانب من الحضور. (تصوير: محمود صوالحة).

ندوة بالشارقة حول أثر تقلبات العملات في انهيار الأنظمة المصرفية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ عقد بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس في الشارقة ندوة تحت عنوان «مخاطر الأنظمة والاستثمارات الأوروبية والدولية» شارك فيها ممثلون عن القطاع المالي والمصرفي بالدولة اضافة الى مدراء بنوك ومؤسسات استثمارية وعدد من صانعي السياسة المالية بالدولة وواضعي الاستراتيجيات المصرفية.

وفي بداية الندوة اكد حميد القطامي مدير عام معهد الامارات المصرفي على ان العالم يشهد الكثير من التغيرات المالية والمصرفية والتي تؤثر بشكل او بآخر على السياسات المصرفية المعمول بها في جميع الدول والمؤسسات المالية وهذا الحال ينطبق على الوضع المالي والمصرفي في دولة الامارات التي تتجه باستمرار نحو تحديث انظمتها وسياساتها المالية بما يتفق مع تلك المتغيرات وبما يتلاءم مع الطريقة الاستثمارية المحلية.

وقال ان المعهد يحرص على متابعة تلك المستجدات وتقديمها لصناع القرار وواضعي الاستراتيجيات البنكية والمالية بالدولة من اجل اللحاق بالركب وتعزيز السياسة المالية والمصرفية التي تنتهجها البنوك العاملة بالدولة.

ولهذا فان المعهد يقوم بين الحين والاخر بتقديم تلك الافكار والاطر الجديدة ضمن حلقات نقاشية وندوات وتضمينها بمناهجه التدريسية بعد مناقشتها واختيار المفيد منها.

وقال ان الندوة الحالية تركز على موضوعين يتعلق الاول بالمخاطر المالية الشاملة ومناقشتها لكل نظام مالي على حدة والجانب الآخر هو التركيز على تأثيرات اليورو في الاستثمارات الدولية

معربا عن أمله في ان تتوصل هذه المناقشات الى فهم أعمق للمستجدات والقضايا المالية الدولية التي تأخذ طريقها على الخارطة المصرفية والاستثمارية في جميع الدول.

بعد ذلك قدم الخبير المالي سركيس جوزيف خوري من جامعة كاليفورنيا دراسة شاملة تناولت بالشرح والتحليل الدقيق المخاطر الشاملة، اسبابها والاطار التحليلي لفهم وتقدير هذه المخاطر.

حميد القطامي

سركيس خوري

وبحسب أحد التعريفات التي قدمتها الدراسة فان المخاطر الشاملة تعني امكانية ان يقود الفشل المفاجئ وغير المتوقع لواحد او عدد من البنوك الى انهيار شريحة واسعة من النظام المصرفي وهي الظاهرة التي اصبحت موضوعاً للعديد من المقالات والابحاث التي ظهرت مؤخرا.

ولم تقف الدراسة عند تحليل ظاهرة المخاطر الشاملة في القطاع المصرفي فقط وانما افردت حيزاً كبيراً للحديث عن مخاطر اسواق العملات الاجنبية التي يمكن ان تشعل بدورها شرارة المخاطر الشاملة في اسواق المال العالمية.

وتنتقل الدراسة من تحليل المخاطر داخل القطاع الواحد الى دراسة امكانية انتقال هذه المخاطر بين مختلف القطاعات الى ان تصل الى النظام المالي العالمي، وقالت الدراسة ان التعقيدات التي تصاحب عملية انتقال الازمات بالاضافة الى صعوبة التكهن بردود افعال وسلوك المتعاملين مع الاسواق خاصة البنوك المركزية هي التي قادت الى التحليل الخاطئ للمخاطر الشاملة.

ووفقا لمحتوى الدراسة فان المخاطر الشاملة تظهر غالبا عندما يؤدي فشل مصرف ما الى انتشار المخاوف وسط المودعين الذين تتزايد شكوكهم حول قوة وسلامة الموقف المالي لبنوكهم، اما لانهم يعتقدون ان المصارف التي يتعاملون معها ربما تكون واقعة في المشاكل نفسها التي وقعت فيها البنوك الاخرى او لان فشل احد البنوك ادى الى انخفاض قيمة الاصول المصرفية.

وما ينطبق على القطاع المصرفي ينطبق ايضا على اسواق المال، فحدوث اي اضطراب في الاسواق المالية ستتبعه تغييرات غير متوقعة في الاسعار وفي قيمة الاصول الامر الذي سيزيد من مخاطر فشل بعض الشركات في الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه السوق، وهذا سيقود بدوره الى احداث ربكة كبيرة في آلية الدفع وطاقات الاسواق المالية فيما يتعلق بتوزيع رأس المال.

وحول تأثيرات العملة الاوروبية الموحدة اليورو في الاستثمارات الدولية اكد ان لليورو تأثيرا مهما جدا على الاقتصاديات العالمية باعتباره منافسا قوياً للدولار وسوف يعمل على تغيير المحافظ المصرفية العربية مؤكدا ان درجة المخاطر على هذه المحافظ سوف تتغير وان اي مؤسسة او شخص له علاقات مع اوروبا لابد ان يتأثر تجارياً واقتصادياً ولم يحدد ما اذا كان هذا التأثر سلباً أم ايجاباً.

وشكك في استمرار اليورو مستقبلا كعملة اوروبية موحدة وقال اعتقد ان استمرار اليورو لن يكون مضمونا ١٠٠٪ بسبب وجود مشاكل هيكلية في هذا النظام الذي لا يعرف المتعاملون فيه مدى خطورته والفرص التي يوفرها.

ثلاثة برامج تدريبية في معهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»: افتتح بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس السبت ثلاثة برامج تدريبية ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية، يشارك فيها ٥٦ متدربا ومتدربة ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج الخزينة بعنوان «ادارة المحفظة المصرفية» ويهدف الى عرض وتحليل وتقييم مختلف الاستراتيجيات الاستثمارية التي يمكن استخدامها في اختيار وادارة محفظة الموجودات المصرفية. ومن مواضيع البرنامج، اختيار المحفظة، مجموعة المحافظ المتفوقة وقياس الاداء. اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «مايكروسفت اكسس» وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات ويهدف الى تعريف المشاركين على خدمات مايكروسفت اكسس وتطبيقاتها وكيفية تشغيلها بأجهزة الحاسب الآلي، ومن مواضيع البرنامج، تطوير وايجاد قاعدة معلومات، تغيير اشكال الجداول، استخراج وترتيب المعلومات، ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام. اما البرنامج الثالث فهو بعنوان «معالجة الديون السيئة» ويهدف الى تعريف المشاركين على كيفية تجنب الوقوع في مشكلة الديون الصعبة التحصيل، وكيفية معالجة هذه المشكلة اذا وقعت، ومن مواضيع البرنامج، الدلائل الاولية على نشوء مشكلة محتملة، كيفية مراقبة الديون، واحتوائها، ومواضيع اخرى، ويستمر البرنامج الذي ينفذ من قبل هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

ندوة أثر الجات على اقتصاد الامارات تطالب بسوق عربية موحدة

■ رأس الخيمة، عبدالله السبب:

■ حضر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة امس اعمال الندوة الاقتصادية التي ينظمها المجمع العربي للادارة بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة حول أثر اتفاقيات تحرير التجارة (الجات) على اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد القى الشيخ منتصر بن خالد القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة راعي الندوة وبالحضور، كما وجه الشكر الى المجمع العربي للادارة ومجموعة ابوغزالة الدولية ووزارة الاقتصاد والتجارة لتعاونها ومشاركتها بالندوة.

كما أشاد في كلمته بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقيادته الرشيدة وبجهود اخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الاتحاد بالقرار الذي اتخذته الدولة العام ١٩٩٤ بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية بعد ان تمت دراسة القرار من جميع جوانبه ومعرفة الآثار الايجابية والسلبية التي من الممكن ان تترتب عليه.

كما تقدم بالشكر لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة لتشجيعه للعلم والمعرفة، ثم ألقى السيد طلال ابوغزالة كلمة طالب فيها بضرورة ايجاد سوق عربية موحدة حتى تستطيع ان تنمي التجارة البينية وتنمي الاقتصاد بين الدول العربية، و قدم بعدها رئيس المجمع العربي السيد طلال أبوغزالة هدية تذكارية عبارة عن مجمع الصخرة المشرفة (القدس) لراعي الندوة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم.

وقد حضر الندوة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة وعدد من الاقتصاديين.

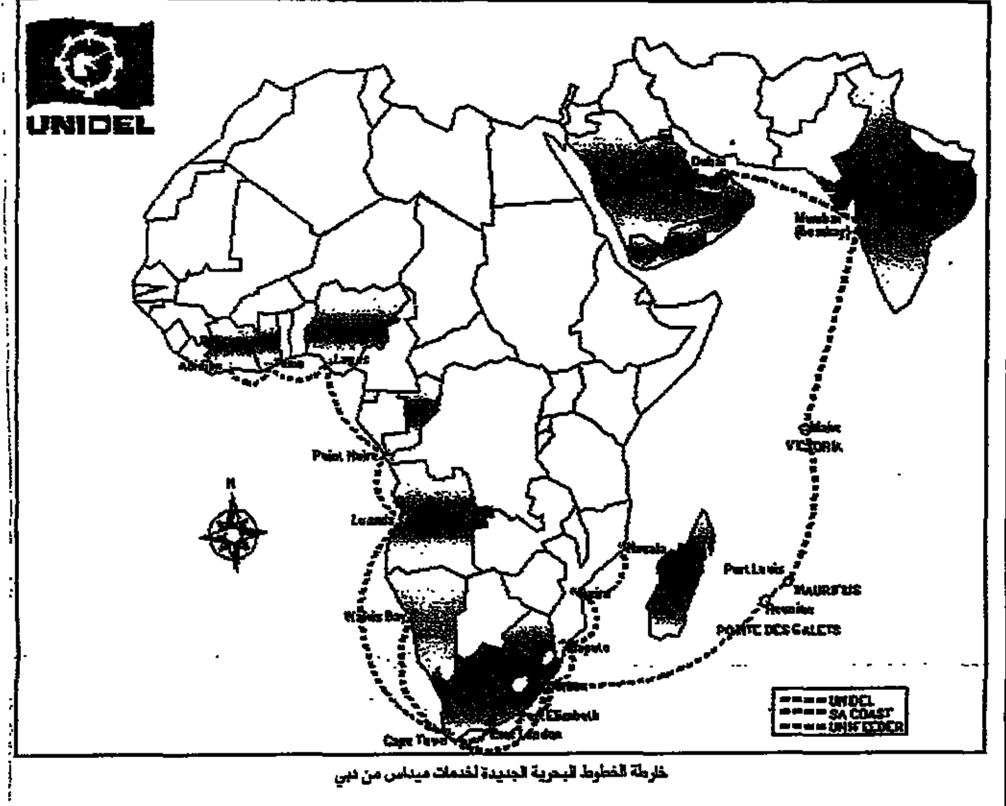
وناقشت الندوة ورقة عمل للدكتور محمد سعد عميرة الخبير الاقتصادي بوزارة الاقتصاد والتجارة... حول كيفية تطورات التجارة الخارجية للدولة اعتمادا على مواردها وخصائصها الاقتصادية والسياسات التجارية التي اتبعت خلال المسيرة الاقتصادية والشروط التي انضمت بموجبها الدولة لمنظمة التجارة العالمية والآثار الاقتصادية لانضمام الدولة لمنظمة التجارة العالمية.

وفي نهاية الندوة دعا المشاركون الى تواصل عقد مثل هذه الندوات والمؤتمرات الاقتصادية المتخصصة، لما لها من فوائد جمة على المستثمرين، ورجال أعمال، والقطاعات الاقتصادية في البلاد. واكدت الندوة ان انضمام دولة الامارات الى منظمة التجارة العالمية سينتج عنه آثار ايجابية تفوق الآثار السلبية، حيث ستتيح المنظمة انشاء نظام تجاري جديد يضمن الحفاظ على المصالح الاقتصادية لجميع الدول الأعضاء، بما فيها الدول النامية.

وأكد المشاركون على أهمية احياء الوحدة الاقتصادية العربية، واقامة السوق العربية المشتركة كشرط اساسي وحيوي في هذه المرحلة، للحد من الآثار السلبية التي قد تنتج عن الاتفاقية.

وأشارت الندوة الى خطورة الصراع حول المياه في المنطقة العربية، وطالبت بضرورة صياغة اتفاقية دولية تعطي الاولوية لحق الانسان في حاجته من الماء، ومن ثم تصاغ اتفاقية لتوزيع الحصص بين الدول. واكد المشاركون ان المياه ستكون المشكلة الرئيسية في القرن المقبل.

ودعا المشاركون الى تشجيع الاستثمار المحلي باعادة رؤوس الأموال المهاجرة، وذلك بوضع قوانين لهذا الغرض، اسوة بما يوضع من قوانين لتشجيع جذب المستثمرين الاجانب، والى ضرورة اشراك القطاع الخاص بمختلف أنشطته في ابداء الرأي حول الموضوعات التي تخص كل قطاع على حدة، وبالتالي تصبح الآراء التي تطرحها تلك القطاعات، ذات اهمية كبيرة في تغذية المفاوضات بالآراء الضرورية اللازمة.



خارطة الخطوط البحرية الجديدة لخدمات ميداس من دبي

خطوط شحن بحري مباشرة بين دبي و١١ ميناء

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ يونيدل نهاية نوفمبر المقبل تشغيل خطوط بحرية لبعض الموانىء من دبي لتوفير خدمات شحن بحرية مباشرة لم تكن متوفرة من قبل. واعلن برسي دياس المدير العام لشركة «انشكاب» وكيل الخطوط الجديدة، ان الخطوط الجديدة تحمل اسم «ميداس» وتشمل الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وجنوب افريقيا.

واضاف ان الخدمة الجديدة ستساهم في دعم التجارة. حيث ستعمل عليه خمس سفن متعددة الاغراض تقوم برحلات شحن بحرية تستغرق ١٧ يوما. واشار الى ان الرحلات ستعمل بين ١٢ ميناء هي دبي وومومباي وماهي ويورت لويس وريونيون ودوربان وكايب تاون ولاوندا وبوينت توار ولاجوس وتيما وابيدجان.

واضاف برمي دياس في مؤتمر صحفي امس ان نظام «ميداس» سيوفر خدمات شحن مثالية لشحن الحاويات الكبيرة والشحن العادي الافرادي والشحن المبرد الى موانىء لم تكن تصلها اية خطوط شحن مباشرة من قبل.

واشارت «تيريزارا سيكيناه» مديرة المبيعات في شركة «يونيدل» ان شركتها هي الخط الرابط بين مؤسستي دلاس ويونيكرن وتعمل على وضع خطط استراتيجية للمستقبل لدعم الاتصال المباشر بين المنطقة ودول غرب افريقيا لخدمة تجارتها المتنامية.

مكتبان لتمثيل «قطر الاسلامي» و«يونيون» السويسري بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: يفتتح مصرفان جديدان مكاتب تمثيل بدبي خلال الاسبوع الحالي في اطار توجه المصارف الاقليمية والعالمية للعمل في دبي.

ويعلن بنك «يونيون بانكيربديفس» السويسري اليوم عن تدشين مكتبه التمثيلي بدبي كما يحتفل مصرف قطر الاسلامي يوم الخميس المقبل بافتتاح مكتبه التمثيلي برعاية معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي وبحضور خالد بن احمد السويدي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمصرف قطر الاسلامي.

مشاركة سعودية مميزة في معرض المجوهرات بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تشارك المملكة العربية السعودية في معرض الشرق الاوسط السادس للساعات والمجوهرات الذي يواصل فعالياته في اكسبو الشارقة من خلال مجموعة شركات على مستوى عالمي.

ويتصدر مصنع سليمان العثيم للذهب والمجوهرات المشاركة السعودية من حيث ضخامة الجناح الذي يمثله والمعروضات التي يدخل بها السوق الاماراتية لاول مرة.

وبهذه المناسبة عقد سليمان العثيم رئيس مجلس ادارة المصنع مؤتمرا صحافيا بفندق هوليدي انترناشيونال الشارقة اكد فيه اهمية معرض الشرق الاوسط للساعات والمجوهرات والذي يقام كل عام في اكسبو الشارقة والسمعة الخليجية والعالمية التي حققها خلال السنوات الماضية.

واضاف ان المعروضات التي يشارك بها خلال هذا المعرض تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي ١٠ ملايين دولار تمثل نماذج من انتاج مصانعه الخمسة في المملكة العربية السعودية التي تعتبر ثالث دولة في العالم في استهلاك الذهب.

وقال ان مصانع المجموعة تشارك بما نسبته ٤٪ من حجم السوق السعودية في مجال الذهب والمجوهرات والتي يقدر حجمها بأحد عشر مليار ريال سعودي ويصنع منها ٦٠٪ بالملكة ويتم استيراد ٤٠٪ من الخارج و٢٠٪ ياتي عن طريق اعادة التصدير من الامارات العربية المتحدة.

واشار الى ان الطاقة الانتاجية لمصانع المجموعة تصل الى ٣٦ طنا ومن المتوقع ان تحتل هذه الطاقة خلال عشر سنوات ما يقارب ٩٪ من السوق السعودية وتصدر المجموعة لدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ٣٠٪ من الطاقة الانتاجية الحالية البالغة ١٢ طنا وتتطلع المجموعة الى زيادة طاقتها التصديرية لتصل الى ٥٠٪.

ونوه سليمان العثيم الى ان مصانع المجموعة تمثل اكبر المصانع على مستوى الشرق الاوسط وتنطلق من قاعدة واسعة من الخبرة التي تعود الى ٢٠ عاما وتمتلك الافضلية من حيث التصاميم التي تصنعها ذات الطابع الخليجي المزوج بالمسحات الاوروبية، اضافة الى توافر خامات الذهب بالمملكة بكميات كبيرة من خلال ثلاثة مناجم ترفد السوق السعودية بالمادة الخام من هذا المعدن النفيس.

واوضح ان كلفة استخراج الاونصة من المناجم السعودية لاتتجاوز ١١١ دولارا في حين تتراوح كلفة استخراج الاونصة من المناجم العالمية ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ دولارا وهذا يدل على الميزات التي تمتلكها صناعة الذهب بالسعودية عن مثيلاتها بالعالم.

وبين ان المملكة السعودية تتجه حاليا الى توطين صياغة الذهب والمجوهرات وذلك بالتعاون بين التعليم التعاوني والمؤسسة العامة للتعليم الفني حيث سيتم فتح فصول دراسية بالتعاون مع مجلس الذهب العالمي، وتبلغ نسبة التوطين في مصانع سليمان العثيم ١٠٪ من العاملين حاليا.

يذكر ان المجموعة تطبق احدث نظم التسويق العالمية من خلال معارضها وتروج ايضا لمنتجاتها في اكثر من ٢٥ دولة بالعالم وتقوم بالبيع عن طريق البريد بالكتالوج وشرائط الفيديو واقراص ال سي دي.



خلال المؤتمر الصحفي - تصوير منير جعفري

وفد جنوب أفريقي في غرفة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد القنصل الاقتصادي في سفارة جمهورية جنوب افريقيا بالدولة بيت فرواي على ان السفارة تضع كافة امكانياتها وخدماتها لجميع فعاليات القطاع الخاص في دولة الامارات لتسهيل استثماراتهم وعلاقاتهم التجارية وايضا زياراتهم الى جنوب افريقيا بما في ذلك التنسيق مع غرف التجارة والجهات المعنية الاخرى لعقد المزيد من الندوات وكذلك تنظيم برامج الوفود التجارية في اطار تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

جاء ذلك خلال ندوة نظمتها غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس في نادي رجال الاعمال بالشارقة بالتعاون والتنسيق مع سفارة جمهورية جنوب افريقيا وتناولت الندوة واقع وآفاق الاستثمار في جنوب افريقيا وتطرقت الى استعراض طبيعة النظم والاجراءات المعمول بها هناك لاقامة وتنفيذ المشروعات وكذلك الضوابط المتعلقة بعمل القطاع الخاص.

وحضر الندوة عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة وبعض مدراء الدوائر المحلية بالشارقة ومجموعة من رجال الاعمال وممثلي بعض المؤسسات والشركات والمصانع العاملة بالدولة، وحضرها من الجانب الافريقي مهدي يسلدين القائم بأعمال السفارة بالدولة.

وتحدث في الندوة مبارك بالاسود مساعد المدير العام لغرفة الشارقة.

وقدم الندوة رستم محمد ممثل هيئة الاستثمار في جنوب افريقيا. وأوضح سياسة الحكومة في المجالات الصناعية والتجارية الخارجية مشيرا الى توافر كافة المرافق الخدمية الحديثة والوسائل اللازمة لانجاح الاستثمار بما في ذلك توفر عناصر الانتاج من مواد اولية وقوى عاملة مؤهلة وتكنولوجيا متطورة ووسائل اتصالات ومواصلات، اضافة الى ما تتمتع به اسواق جنوب افريقيا من اتساع وانفتاح على العديد من دول القارة الافريقية وخاصة في شرق وغرب القارة. وتطرق في تقديمه الى ابراز اهم فرص الاستثمار المتاحة وبرامج المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تسمح بلاده باقامتها لتوفير فرص للعمالة وفتح مجالات تسويقية لها في الدول المجاورة.

ومن بين ابرز هذه الفرص الصناعات الكهربائية والالكترونية وكذلك الصناعات الغذائية ومشروعات سياحية وفندقية الى جانب مشروعات تجارية تتعلق بتصدير المواد الاولية والمنتجات شبه المصنعة والخدمات المصرفية والمالية والبتروكيماويات.

واوضح ان القوانين المنظمة للاستثمار في جنوب افريقيا تتيح الشراكة الخاصة وكذلك الشراكة الحكومية الى جانب الملكية الكاملة للمشروع وفتح فروع ومكاتب للشركات الاجنبية.

و تنظم سفارة جنوب افريقيا سلسلة من الندوات في ابوظبي ودبي والشارقة تتناول فرص الاستثمار المشترك بين جنوب افريقيا والامارات.

وقالت السفارة في بيان اصدرته امس ان الندوة الاولى بدأت في اكسبو الشارقة امس، وتستضيف دبي اليوم الندوة الثانية بفندق المريديان، على ان تقام الندوة الثالثة غدا الاثنين بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

يشارك في الندوات عدد من ممثلي الشركات الجنوب افريقية العاملة في مجال برامج الكمبيوتر والاستشارات التجارية، وتستهدف هذه الشركات بحث مشروعات مشتركة وتعيين وكلاء في الامارات.



خلال الندوة

ملتقى دولي في دبي حول الحوافز وجذب المهارات

■ ينظم معهد البحوث الدولية «آي.آي.آر» ملتقى دوليا في دبي حول مسألة الرواتب والحوافز والامتيازات لجذب المهارات وجاء في بيان للمعهد:

«خلال القرن الواحد والعشرين، سيصبح اهم اصول اي منظمة او مؤسسة طاقمها الوظيفي ومواردها البشرية، لهذا فان الطريقة المثلى لجذب اصحاب المهارات والكفاءات المتميزة، سواء تعلق الامر بالموظفين او بكبار المسؤولين او باليد العاملة المهنية ذات الاختصاصات والكفاءة العالية، او حتى بعمال التاجر او المتخرجين، تكمن في اهمية حرص قطاع الاعمال على جلب موارد بشرية منافسة وتوفير رواتب مشجعة مع مجموعة من الحوافز الفعلية».

واضاف البيان: «هذا ما سيتطرق له ملتقى دولي سيعقد اشغاله قريبا بدبي حول التعويضات والامتيازات، والذي سينظمه معهد البحوث الدولية آي.آي.آر، وستستمر اشغاله لمدة اربعة ايام خلال شهر نوفمبر القادم، حيث سيتم التطرق خلاله الى النظرة والتوجهات الخليجية حول رواتب العمال والموظفين والتعويضات والامتيازات، كما سيمكن الشركات من وضع الخطط لتحديد وتنفيذ استراتيجيات فعالة للتعويضات والامتيازات والكفاءات».

وسيكون الملتقى على شكل مؤتمر يستمر لمدة ثلاثة ايام، يتخلله ورشتا عمل مدة كل منهما نصف يوم، وورشة عمل اخرى تستمر لمدة يوم كامل. وسيقوم بالقاء الخطاب الرئيسي للمؤتمر أليكس فيسكين، مدير الموارد البشرية بشركة جونسون آند جونسون الشرق الاوسط بالامارات العربية المتحدة، والذي سيقوم بعرض العناصر التي من شأنها ان تشجع وتؤثر مستقبلا على قضايا المكافآت والتعويضات والامتيازات بمنطقة الخليج. واشارت الجهة المنظمة الى ان «لائحة المتحدثين خلال المؤتمر تشمل كبار المدراء التنفيذيين ومسؤولي الموارد البشرية من شركات رائدة كشركة موتورولا من الامارات العربية المتحدة، وشركة طيران الامارات ودناتا، وجميعة التأمين «اكويتبل لايف» من الامارات العربية المتحدة و«مارشنت» بنك المحدود من الامارات العربية المتحدة، والشركة السعودية للبتروكيماويات «ينبوع» ومكتب ادارة الاستشارات «حياة» وشركة «برتيش ايروسبيس» من العربية السعودية، وبنك الخليج من الكويت وبنك «ستاندرد تشارترد» من الامارات العربية المتحدة حيث سيتطرقون فيما بينهم لاهمية تنمية استراتيجية فعالة للتعويضات والمكافآت والامتيازات، كما سيعرضون الخطط الجديدة للرواتب والامتيازات بمنطقة الخليج، وشروط تعويضات الشركات، وتطوير وتنفيذ انظمة للتعويضات لجذب وكذلك الحفاظ على اليد العاملة المواطنة. كما يشتمل برنامج المؤتمر على دراسة حالات سيتم خلالها التطرق لطرق حديثة ومتطورة جدا لتطبيق مكافأة العمال والموظفين على الاداء والانجاز المتطور. وسيتمكن المشاركون من الاطلاع بانفسهم على كيفية القيام بمسح ووضع مراجعة للرواتب وكيفية استخدام النتائج بشكل فعال، وكذلك الاطلاع على اسلوب جديد لوضع خطة فعالة للتعويضات والمكافآت والامتيازات، وسيرأس ورشتي العمل الدكتور كيري جانون، وهو حاليا محاضر بكلية الادارة بجامعة بلث، بعد ان عمل لمدة سنتين كباحث اول بكلية الدراسات الادارية بكرانفيلد بالمملكة المتحدة».

شيفرون» تدرس انشاء مصنع لـ «لباراكسيلين» في الجبيل

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت شيفرون المتعددة الجنسية للبترول انها تدرس انشاء مصنع لانتاج البراكسيلين بمدينة الجبيل بالسعودية.

واوضحت الشركة ان تلك الخطوة تأتي بعد استكمال شيفرون السعودية للبتروكيماويات مشروعات انتاج البنزين والسيكلوهكسين التي وصلت تكاليفها الى ٦٥٠ مليون دولار خلال تسعة اشهر.

وقال دون لايسيت رئيس شيفرون السعودية ان الجبيل تعتبر قاعدة الشركة المستقبلية لانتاج البتروكيماويات في منطقة الشرق الأوسط.

من جهة اخرى تستعرض شيفرون تجربتها أمام المؤتمر السعودي الاول لتنمية صناعات البتروكيماويات الذي سيبدأ في ١٤ نوفمبر المقبل.

وقال فيكتور هوكين الرئيس التنفيذي لمؤتمر الشرق الاوسط لتنمية البنى الاساسية «ميديك» المنظم للحدث ان المملكة العربية السعودية وضعت تنمية وتطوير صناعاتها البتروكيماوية كأولوية قصوى ادراكا منها للدور الرئيسي الذي يلعبه القطاع الخاص في تحقيق الاهداف الرئيسية لاستراتيجية المملكة في التنمية.

مؤسسة للاستشارات الادارية تفتتح مكتبا في البحرين

■ دبي - «الاتحاد»: افتتحت مؤسسة «برايس ووترهاوس كوبرز» مؤخرا مقرا لها في البحرين، بهدف تقديم خدماتها للعملاء بالمنطقة، واوضح جواد حبيب الشريك الاول للمؤسسة بالبحرين ان تلك الخدمات ستشمل اعمال التدقيق والمحاسبة الضريبية والاستشارات الادارية وتقنية المعلومات واستشارات الموارد البشرية والخدمات الاستشارية المالية.

وكانت المؤسسة قد اقامت حفل استقبال بهذه المناسبة اكد فيه جواد حبيب ان «برايس ووترهاوس» ستعمل على تنمية التعاون في استخدام الموارد وتنمية العائدات في المنطقة.

عين للخطوط البريطانية على لندن من برج دوار

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن اسناد ادارة وتشغيل «عجلة المراقبة» السياحية المقرر تشييدها بالقرب من جسر ويستمنستر بلندن الى مجموعة توسود.

ويقوم الاتحاد المالي الاوروبي ببناء تلك العجلة التي سيطلق عليها «عين الخطوط الجوية البريطانية في لندن» كمعلم سياحي جديد بارتفاع ٤٥٠ قدما لتكون رابع اطول بناء بلندن على نهر التايمز.

وسيبدأ بناء عجلة المراقبة قبل نهاية العام الجاري، والتي ستعمل بنظام الدوران بمعدل ٣٦٠ درجة كل ٣٠ دقيقة، لاتاحة الفرصة لزوارها لمشاهدة معالم لندن السياحية والحضارية، بدلا من استخدام الطائرات العمودية، وستكون عجلة المراقبة من ٣٢ غرفة تكفي الواحدة لنحو ٢٥ شخصا، وسيتم استخدام اكثر من ١٤٠٠ طن فولاذ في التشييد.

وتتوقع الخطوط الجوية البريطانية ان يزور العجلة في عامها الاول نحو مليوني زائر، وتقرر تحديد سعر بطاقة الزيارة للكبار بـ ٦,٩٥ جنيها استرلينيا وللصغار ٤,٨٠ جنيها استرلينيا وسيبدأ تلقي الحجوزات من خريف ٩٩.

افتتاح معرض الصناعات العربية في أبوظبي اليوم

■ يفتتح اليوم سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي معرض ومؤتمر الصناعات العربية في مركز ابوظبي للمعارض الدولية والذي تستمر فعالياته حتى ٢٨ اكتوبر الحالي... وتنظم هذه التظاهرة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع شركة أمواج الخليج التي أكدت ان المشاركة واسعة من المؤسسات الصناعية المحلية والخليجية والعربية.

وجاء في بيان للشركة المنظمة، «أكدت هذه الشركات مشاركتها في المعرض والمؤتمر الذي يعتبر خطوة جديدة على طريق التكامل الاقتصادي العربي وتعزيز التعاون الاقتصادي والمساهمة في تبادل الخبرات وتذليل العقبات أمام حرية انتقال وترويج البضائع والمنتوجات الصناعية بين الأقطار العربية. وقد رحبت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وشركة أمواج الخليج بالضيوف المشاركين في هذا المعرض وأكدت ان اقامة المعرض في ابوظبي جزء من الدور الذي تلعبه دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تحقيق التضامن الاقتصادي العربي اسوة بالتضامن السياسي ومثل هذه الفعاليات تخدم هذا التوجه وتساهم في ترجمته والتعبير عن استمراره لما فيه من خير للمواطن العربي والمؤسسات الاقتصادية العربية». واضاف البيان: «وتشارك في المعرض من المؤسسات والهيئات المصانع المحلية هيئة المنطقة الحرة بجبل علي، مؤسسة الجابر الصناعية، مصنع التراث للألمنيوم، مصنع الامارات للمعدات التسلية، مصنع الديار للمفروشات والديكور، شركة الامارات الوطنية للأكياس، مصنع الربيع للمرطبات شركة مازا انترناشيونال، مصنع مكرونة الامارات، تيسكو للصناعة، الامارات جولد، المنطقة الحرة بالفجيرة، مصنع كوينكس للمحارم، الدليل التجاري العربي، وتشارك من السعودية شركة وطن بك. مصنع الأمان للأبواب والمشغولات الحديدية، مصنع دلزة للمأكولات الخفيفة، مصنع الجواد للبلاستيك، مصنع الأهلي للبلاستيك، ومن سلطنة عمان تشارك شركة الصلان للصناعات الغذائية، شركة اسمنت عمان، شركة سوبر سيرفسز، كما تشارك من الاردن شركة مصانع الزيوت النباتية الاردنية، شركة ملح الصافي الأردنية، ومن سوريا شام لصناعة الاجهزة الطبية، شركة اشخان للتجهيزات السنية، شركة حجار وعصلة، شركة أنيس لصناعة مفاتيح الخام، شركة حموي وغازي، شركة ابيلا وبندق للجوارب، شركة موفق وأيمن كوجك.

ويشارك وفد اقتصادي وصناعي يمني والمؤسسة الاقتصادية اليمنية، كما يشارك وفد اقتصادي وصناعي ليبي ومصلحة المعارض في الجماهيرية الليبية ومن الجزائر وزارة السياحة والصناعة التقليدية ومن تونس الشركة التونسية لصناعة الاطارات المطاطية، أما من الكويت فتشارك شركة البترول الوطنية الكويتية وشركة كيربي الكويت للمباني الحديثة».

وعلى هامش المعرض ستعقد ندوات تدور محاورها حول إرساء قواعد وأسس علمية للتكامل الاقتصادي العربي وتوسيع قاعدة التجارة الصناعية بين الدول العربية والدور العربي المأمول في عالم التكتلات الاقتصادية الكبرى وآفاق السوق الحرة العربية.

ندوة وورشة عمل على هامش المعرض

تعقد على هامش معرض الصناعات العربية وعلى مدى يومين ندوة وورشة العمل المتخصصة بواقع ومستقبل الصناعة العربية، ويشارك في الندوة عدد من المتخصصين وممثلي غرف التجارة والصناعة العربية وبحضور رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في المعرض، وقد وجهت اللجنة المنظمة الدعوة الى عدد من الفعاليات وممثلي الدوائر والمؤسسات والشركات الصناعية لحضور الندوة والمشاركة في أعمالها. وسيحاضر د. حسان النوري أمين سر غرفة تجارة وصناعة دمشق حول العولمة الاقتصادية وآثارها على مستقبل العلاقات الصناعية والتجارية العربية، كما يحاضر د. معتصم سليمان مدير عام ادارة الاستثمار والتجارة في جامعة الدول العربية حول واقع ومستقبل الصناعات العربية وآفاق التطور المتاحة امامها واحتياجاتها الى أسواق حرة وتسهيلات التبادل بين الدول العربية. يدير الجلسات الزميل جميل الجندي من وكالة انباء الامارات ويعقب على المحاضرات مازن درويش شيحا من غرفة تجارة وصناعة دبي، وستعقد الندوة في قاعة المؤتمرات بمركز ابوظبي للمعارض الدولية».

جمارك دبي تكرم موظفين

■ دبي - «الاتحاد»:

■ كرمت دائرة جمارك وموانيء دبي اثنين من خبراء التعرفة الجمركية بمناسبة انتهاء فترة عملهما في الدائرة.

واشاد الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام الدائرة خلال التكريم بجهودهما ودورهما في وضع وتطوير جدول التعرفة الجمركية وفق النظام المتسق الذي يعد مرجعا ومرشدا للمتعاملين في قطاعات التجارة والناقلين وشركات التخليص والشحن.

وقال ان الدائرة تفخر بالاستفادة من خبرات عربية ودولية مشهود لها في العمل الجمركي وبالنتائج الايجابية المتعددة التي تحققت خلال وجودهما في الدائرة واشاد بنشاطاتهم سواء فيما يتعلق باعداد كادر مواطن مؤهل علميا وعمليا يعتمد عليه في تنفيذ مهام وواجبات نظام التعرفة الجمركية او في مجال اعداد والقاء المحاضرات التدريبية والتعريفية لموظفي جمارك دبي وموظفي جمارك الامارات الاخرى.

واشاد المكرمان الياس رستم رئيس قسم التعرفة الجمركية بالدائرة والخبير في منطقة الجمارك الدولية والخبير محمد نبيل مشرف تعرفة جمركية باهتمام ادارة جمارك دبي بالاخذ باحدث وافضل النظم الجمركية والعمل على تطوير العمل الجمركي واعداد كوادر مؤهلة لمواجهة المتطلبات المستقبلية.

وحضر التكريم بطي علي الظفري مدير ادارة التفتيش والامن الجمركي ومحمد سعيد المنصوري مدير ادارة العلاقات العامة المكلف وسعيد اليتيم مدير مكتب المدير العام.

خلال التكريم

..و تحتفل بيوم التميز

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تحتفل جمارك دبي الاربعاء المقبل بيوم التميز بفندق جميرا بيتش بدبي، ويتم خلال الحفل تكريم الموظفين وعملاء الدائرة المتميزين، تحت رعاية سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي. بحضور عدد من الموظفين والمسؤولين بالجمارك وممثلي وسائل الاعلام.

سياحة دبي تؤكد وضع نظام جديد لتصنيف شركات السياحة

زيادة رسوم الترخيص سارية ولا علاقة لها بالنظام الجديد

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اكد مصدر مسؤول بدائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ان الدائرة تعكف حاليا على وضع نظام جديد لتصنيف شركات السياحة يهدف الى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للسائح ووضع معايير تتعلق بالجودة. ونفى المصدر انه تم تحديد شهر نوفمبر موعدا لاصدار النظام كما نفى المصدر وقف طلبات تجديد تراخيص شركات السياحة في دبي او وقف طلبات الرخص الجديدة، مؤكدا في الوقت نفسه ان الدائرة لا تزال تتبع نفس سياسة أعطاء الفرصة لاية طلبات جدية ضمن شروط وضوابط موضوعية تتماشى مع اهداف الدائرة.

واكد المصدر ان مشروع نظام تصنيف شركات السياحة - الذي لا يزال تحت الاعداد - لن يتطرق الى رسوم الترخيص والتجديد، كما ان الدائرة منذ تولت مسؤولية اصدار وتجديد التراخيص لم تقم بزيادة اية رسوم، واشار المصدر الى ان تصنيف شركات السياحة في دبي الى ٤ مستويات ليس له اساس من الصحة، واكد المصدر انه مثلما حدث مع نظام تصنيف الفنادق والنزل والشقق المفروشة ستتم دعوة الصحافة المحلية الى مؤتمر صحفي بمقر الدائرة للاعلان عن تفاصيل نظام تصنيف شركات السياحة فور الانتهاء منه.

المحرر

انفردت «الاتحاد» امس بنشر خبر عن اصدار نظام تصنيف شركات السياحة بدبي، وقال ان ١٥نوفمبر المقبل هو الموعد «المتوقع» وليس المؤكد للاعلان عن النظام الجديد.

ولم تذكر «الاتحاد» ان النظام الجديد يتطرق الى رسوم الترخيص، وقالت ان مصادر شركات السياحة المحلية اكدت ان رسوم تجديد واصدار الرخص للشركات السياحية ارتفعت بنسبة ٢٠٪ ،وهو ما اعادت الشركات تأكيده مجددا، ومرفق بالخبر ايصالات سداد رسوم تجديد ترخيص احدى الشركات بدبي في شهر اكتوبر الجاري. ونفس الشهر من عام ٩٧ الماضي، وتوضح الايصالات ارتفاع الرسوم من ٣١ الفا الى ٣٨ الف درهم.

ولم تؤكد «الاتحاد» أن التصنيف الجديد يقسم شركات السياحة الى ٤ مستويات بل نقلت ذلك في شكل توقعات ذكرتها مصادر في شركات السياحة المحلية. واوضحت مصادر شركات السياحة الزيادة الجديدة في رسوم تجديد الرخص وقالت انه تم اضافة رسوم الاسواق بنسبة ١٠٪ من قيمة ايجار مقر الشركة و٣٠٠ درهم رسوم رخص سياحية وزيادة رسوم تحسين خدمات تجارية من ١٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم ورسوم محلية لرخص تجارية من ١٠٠ الى ٢٠٠ درهم.

ايصال سداد رسوم عام ٩٧

ايصال سداد رسوم ٩٨

١٨ مليون راكب يستخدمون مطار دبي عام ٢٠١٥

تسيير رحلات مباشرة من بيشاور الى دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بدأت الخطوط الجوية «ايروآسيا» امس تسيير رحلات مباشرة بين مدينة بيشاور الباكستانية ودبي بمعدل رحلتين اسبوعيا. ليرتفع بذلك عدد رحلاتها الى دبي الى ١٢ رحلة تربط دبي باهم المدن الباكستانية وهي كراتشي ولاهور واسلام اباد وبيشاور.

ووصلت مطار دبي رقم ٢ امس اولى رحلات «ايروآسيا» مفتتحة خطها الجديد وكان على الطائرة وفد رسمي من سلطات الطيران المدني الباكستاني والشركة ومجموعة من رجال الاعمال والاعلاميين. وكانت دائرة الطيران المدني بدبي قد وقعت اتفاقية مع باكستان بشأن فتح الاجواء بين الجانبين وزيادة عدد الرحلات في مجالي الشحن والركاب. وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات تعليقا على هذا الحدث ان دائرة الطيران المدني بدبي تعتز بانتهاج سياسة الاجواء المفتوحة، مرحبة بجميع الرحلات الجوية الى مطار دبي الدولي حيث تضع في اولوياتها تقديم ارقى الخدمات للشركات والمسافرين.

وكان في استقبال تلك الرحلة الافتتاحية جمال الحاي مدير الجودة بدائرة الطيران المدني ومحمد الطاير مدير العلاقات العامة. والسفير الباكستاني لدى الدولة مشتاق احمد والقنصل الباكستاني بدبي والامارات الشمالية محمد يونس.

واوضح جمال الحاي ان زيادة عدد الرحلات بين باكستان ودبي الى ١٢ رحلة اسبوعيا وزيادة عدد شركات الطيران الى ٤ شركات يعكس العلاقات القوية بين البلدين بما يخدم السياحة والتجارة.

واضاف ان الحركة بالمطار ارتفعت الى ١٠ ملايين راكب هذا العام مقابل ٩ ملايين العام الماضي. وتنمو الرحلات بنسبة ٨٪ الى ١٠٪ سنويا.

وتوقع ان يصل عدد مستخدمي المطار عام ٢٠٠٠ ما بين ١١ الى ١٢ مليون راكب، بينما يصل هذا الرقم الى ما بين ١٦ الى ١٨ مليونا عام ٢٠١٥.

واكد ان هناك خطة لاستيعاب هذا العدد من خلال عدة مشروعات منها المبنى الجديد الذي يستوعب ألف راكب يوميا.

١٠ رحلات اسبوعيا لـ «الامارات» الى كولومبو

■ دبي - «الاتحاد»:

■ منح الطيران المدني السريلانكي طيران الامارات حق تسيير رحلات جوية بين كولومبو وجاكارتا، وتسيير ثلاث رحلات اضافية بين دبي وكولومبو وستبدأ طيران الامارات اعتبارا من اليوم تسيير عشر رحلات اسبوعيا بين دبي وكولومبو، مع حقها في نقل الركاب بين كولومبو وجاكارتا.

وقال تيم كلارك المدير الرئيسي لطيران الامارات ان الرحلات الجديدة ستوفر عدة خيارات للركاب وستسهم في تلبية الطلبات المتزايدة على الخطوط، مشيرا الى ان الرحلات الاضافية ستنطلق من دبي ايام الثلاثاء والخميس والسبت الى كولومبو عبر مالي، وتعود ايام الاربعاء والجمعة والاحد، باستخدام طائرات ايرباص أ ٣٠٠/٦٠٠.

وستقوم طيران الامارات بتشغيل طائراتها بوينج ٧٧٧ على رحلاتها ايام الثلاثاء والخميس والاحد بين دبي وكولومبو وسنغافورة وجاكارتا. وكانت طيران الامارات قد بدأت رحلاتها الى كولومبو عام ١٩٨٦ وستبدأ من اليوم ٢٥ اكتوبر رحلات يومية الى ملبورن عبر سنغافورة.

رحلة يومية لمصر للطيران بين دبي والقاهرة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تبدأ مصر للطيران اعتبارا من اليوم تسيير رحلة جوية يومية من دبي للقاهرة والعكس وفقا لجدول التشغيل الشتوي.

صرح بذلك السيد عبدالله المهدي مدير مكتب الشركة بدبي وقال ان الجدول سوف يستمر حتى ٢٧ مارس القادم وسيغطي جميع ايام الاسبوع عدا يوم الاحد حيث يبدأ تشغيل رحلات يوم الاحد اعتبارا من ٢٩ نوفمبر القادم وحتى نهاية التشغيل الشتوي. واضاف ان جدول التشغيل يشمل رحلة اسبوعية دبي - الاسكندرية القاهرة والعكس كل يوم اربعاء، بالاضافة الى رحلة الشارقة الاسكندرية القاهرة والعكس كل يوم خميس.

اتفاقية تجارة حرة بين الافتا والسلطة الفلسطينية

■ جنيف - رويترز: أعلن اتحاد التجارة الحرة الاوروبي المكون من أربع دول «افتا» أنه وقع اتفاقية للتجارة الحرة مع منظمة التحرير الفلسطينية يبدأ سريانها من أول يوليو ١٩٩٩.

وأفاد بيان أصدره الاتحاد في جنيف بعد توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى ان الاتفاقية تنشيء تجارة حرة بين الطرفين في السلع الصناعية والاسماك والمنتجات البحرية فضلا عن المنتجات الزراعية المصنعة.

ست دول عربية ضمن البلدان الاكثر فقرا بالعالم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تم تصنيف ٦ دول عربية ضمن الدول الاكثر فقرا في العالم من خلال أحدث تقرير لمنظمة الاونكتاد العالمية التابعة للامم المتحدة. شمل التقرير كلا من السودان، والصومال، وموريتانيا، واليمن، وجزر القمر، وجيبوتي، وذلك ضمن ٤٨ دولة تعتبر الأقل نموا في العالم. أشار التقرير الذي صدر خلال الشهر الحالي الى ان الطقس أضر باقتصاديات هذه الدول حيث عصف بانتاجها من المحاصيل الزراعية التي تمثل أساس اقتصادياتها. وتوقع التقرير حدوث مصاعب بهذه الدول في العام المقبل بسبب سوء المناخ. وأوصى التقرير بعض هذه الدول بالدخول في منظمة التجارة العالمية لتحقيق مكاسب اقتصادية. وأشار التقرير الى وجود تحديات كبيرة تواجه هذه الدول اثناء المفاوضات حول ملف الزراعة وقطاع الخدمات. واشار الى أن بعض هذه الدول الفقيرة لاتعرف جيدا أرباحها من الانضمام للتجارة العالمية. كما لاتعرف كيف تتفاوض للحصول على حقوقها أسوة بالدول الغنية.

ويقول التقرير، أن بقاء الدول الفقيرة خارج منظمة التجارة العالمية يعني ضياع فرص متزايدة منها. ولكن الانضمام لايجب ان ينظر اليه على انه غاية في حد ذاته بل على أنه عنصر اساسي في السعي وراء أهداف السياسة الانتمائية القومية.

واضاف التقرير، ان انخفاض اسعار السلع الاساسية أعاق النمو في الدول الافريقية، بينما أطاحت الظروف المناخية والأعاصير علاوة على الأزمة المالية الآسيوية بمخططات النمو في باقي الدول الفقيرة. ويتوقع التقرير مزيدا من تردي الاحوال في العام المقبل بسبب الأحوال المناخية السيئة التي سادت غالبية الدول الفقيرة خلال العام الحالي، مما ينبيء بتراجع أسعار صادراتها من المواد الخام والمحاصيل الزراعية. وقال التقرير ان بعض الدول الفقيرة اضطرت لتمويل جزء كبير من مخصصات التنمية من عمليات الاغاثة من الكوارث وشراء الاغذية.

وقال التقرير أيضا ان السبب في ان اقل البلدان نموا تكون ضعيفة امام تقلبات المناخ، وتقلبات اسعار السلع الاساسية في العالم هو عدم تنويع صادراتها. فخلال السنوات العشر الماضية كانت معظم صادراتها تقتصر على اثنين أو ثلاثة منتجات فقط تباع كلها في صورة خام او نصف مصنعة. واضاف التقرير ان الحصة النسبية لهذه الدول في التجارة العالمية لاتزال ضئيلة فالبرغم من انها تضم ٤٨ دولة الا ان حصتها اقل من ١٪ فقط من حجم التجارة العالمية بل ان صادراتها انخفضت من ٠.٥٪ لعام ١٩٩٠ الى ٠.٤٪ العام الماضي، وقال التقرير ان الدول الافريقية الفقيرة عانت من انخفاض كبير في اسعار السلع الزراعية، علاوة على الاحوال الجوية المتقلبة ثم النزاعات المسلحة. ولهذا ضمت القارة الافريقية ٣٣ دولة من الدول الاقل نموا في العالم. وقال التقرير، ان الانخفاض الكبير في اسعار البترول والذي وصل الى ٤٠٪ العام ١٩٩٧ ايضا اثر تأثيرا كبيرا في بلدين من اقل دول العالم نموا وهما اليمن وانجولا، والنتيجة هي توقع انخفاض الناتج المحلي الاجمالي فيهما بنحو ٢٠٪ العام ١٩٩٨، بينما حدث العكس في الدول الفقيرة المستوردة للبترول، حيث ان انخفاض السعر عالميا كان له مردود ايجابي في موازين مدفوعاتها.

وقال التقرير ان الدول الفقيرة تعاني من نقص الاستثمارات الاجنبية ومشكلة الديون التي وصلت الى ١٣٤ مليار دولار أميركي للـ ٤٨ دولة.

جامعة الملك فهد تدعو الى ندوة «اداء المنشآت الخرسانية في الخليج»

يعقد قسم الهندسة المدنية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ندوة عالمية عن «أداء المنشآت الخرسانية في منطقة الخليج العربي» وذلك في الفترة بين ١٥ و ١٧ نوفمبر المقبل وجاء في بيان لجامعة الملك فهد «هذه الندوة تهم الكثير من المهندسين في العديد من الشركات الانشائية الكبرى في جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكذلك شركات صيانة وإصلاح الخرسانة. كما تهم جميع الوزارات في هذه الدول تقريبا. سيكون هناك مشاركون من كل من المملكة المتحدة، والدنمارك، والولايات المتحدة، واليابان، ودول الخليج العربي. كما سيرافق الندوة معرض ضخم للصناعات الانشائية في الخليج العربي».

وأضاف البيان، «كان الاعتقاد السائد ان المواد الخرسانية الانشائية لا تحتاج الى أي نوع من الصيانة حتى ظهرت مشاكل التصدعات في مختلف مناطق العالم. ومن الأمثلة البارزة المعالم، مشاكل المنشآت الخرسانية في المناطق الساحلية من الخليج العربي، والتي غالبا ما تظهر بعد ٥ الى ١٠ سنوات من عمر المنشأة. بسبب العديد من العوامل المتداخلة (المناخية، والجيومورفولوجية، والانشائية). ورغم عدم وجود احصاءات دقيقة لتكلفة إصلاح وترميم المنشآت المتصدعة في دول الخليج العربي، فان التقديرات الأولية تعادل بلايين الريالات في السنوات القليلة القادمة».

«وأشار البيان الى انه أجريت العديد من البحوث التطبيقية (الحقلية، والعملية) بقسم الهندسة المدنية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومنها: أسباب تدهور المنشآت الخرسانية، وتأثير مكونات الخرسانة لزيادة الحياة العملية للمنشآت الخرسانية المسلحة، وخواص المواد المستخدمة في اصلاح الخرسانة وعمل نماذج تطبيقية لها، وتأثير البيئات البحرية والسبخية على أداء الخرسانة المسلحة، واستخدام أنواع مختلفة من الاسمنت وحديد التسليح لمقاومة صدأ الحديد وتدهور الخرسانة. ونشرت معظم هذه البحوث في المؤتمرات والمجلات العالمية المشهورة، كما أكسب سمعة عالية في مجال بحوث الخرسانة وديمومتها، واستمرارا للجهد الذي يبذله القسم في نشر المعرفة ومساهمته في دعم الصناعة الانشائية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي لايجاد أفضل الحلول لمشاكل الخرسانة وطرق حمايتها. فانه سيتم تنظيم ندوة عالمية عن «أداء المنشآت الخرسانية في منطقة الخليج العربي».

وفد سنغافوري في غرفة دبي

■ دبي - محمد الصدفي:

■ دعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى تطوير وتنمية علاقات التعاون الاقتصادي وتوسيع مجالات وحجم التبادل التجاري بين الامارات وسنغافورة.

وتوقع رئيس الوفد السنغافوري ان تتحسن الاوضاع الاقتصادية في منطقة شرق آسيا خلال النصف الاول من العام القادم.

وقال ابن الشيخ خلال استقباله للوفد التجاري السنغافوري برئاسة تانق سنج الامين البرلماني في وزارة التجارة والصناعة السنغافورية امس بحضور كل من عبدالرحمن المطيوعي مدير الغرفة واحمد البنا مساعد المدير العام لشؤون الدراسات والعلاقات الخارجية ان زيارة الوفد لدبي المركز التجاري للامارات ومنطقة الخليج العربي انما تعكس اهتمام قطاع الاعمال في سنغافورة بتعزيز علاقات العمل بين البلدين، مشيرا الى تشابه الدور الاقتصادي الذي تقوم به كل سنغافورة ودبي، حيث تغطي دبي سوقا يقدر بمليار و٢٠٠ ألف نسمة، وتعيد تصدير ما نسبته ٧٥٪ مما يرد اليها من واردات.

وبلغت جملة المبادلات التجارية غير النفطية بين دبي وسنغافورة في عام ١٩٩٧ حوالي ٢٥٣ مليون دولار مقارنة بحوالي ٢٧٥ مليون دولار في عام ٩٦.

واشار ابن الشيخ الى وجود فرص استثمارية واسعة بين البلدين في مجالات التبادل التجاري واقامة المشروعات المشتركة في قطاع الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة، مشيرا الى اعتماد حكومة دبي سياسة اقتصادية متحررة تستهدف تنويع مصادر الدخل بالدولة لتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل ولاقامة قاعدة اقتصادية متينة. ودعا النائب الاول لرئيس الغرفة رجال الاعمال السنغافوريين للمشاركة بمعارض دبي الدولية واستثمار التسهيلات والامتيازات التي تقدمها حكومة دبي ودولة الامارات لقطاع الاعمال باقامة مراكز لتجميع وتوزيع المنتجات والخدمات في دبي والمنطقة الحرة بجبل علي لتغطية اسواق الامارات والمنطقة. وقال تانق سنج رئيس الوفد السنغافوري ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين تعد بمزيد من التطور وان وفدا سنغافوريا قام بزيارة دبي في العام الماضي بينما يضم الوفد الحالي الذي قدم لاستكشاف فرص التعاون الجديدة ممثلين لمختلف قطاعات الاقتصاد. وتوقع سنج ان تتحسن الاوضاع الاقتصادية في منطقة شرق آسيا خلال النصف الأول من العام المقبل، مشيرا الى ان سنغافورة لم تتأثر بالقدر الذي تأثر به غيرها من دول المنطقة، وان حكومته تعمل حاليا على خفض تكاليف قطاع الاعمال وتقدم له مزيدا من الحوافز التشجيعية مما سيجعل سنغافورة في وضع تنافسي اقوى. ورحب عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي بالتعاون والمشاريع المشتركة مع رجال الاعمال من سنغافورة في كافة القطاعات، خاصة البناء والاتصالات وتقنية المعلومات، مشيرا الى وجود تشابه كبير بين دبي وسنغافورة في الدور الذي تلعبه كل منهما، وان مشكلة الاخيرة اقليمية وليست داخلية.

وردا على سؤال للوفد السنغافوري حول مدى تأثر المنطقة بتدني اسعار النفط قال ابن الشيخ انه رغم انخفاض اسعار النفط الا ان الموازنات السنوية تسير بشكل عادي الى حد كبير، معربا عن امله في الا تؤثر الاسعار الحالية للنفط على الخطط الخمسية خلال ما تبقى من هذا القرن، مشيرا الى تناسب الاسعار الحالية للنفط وفرص الاستثمار بهذا القطاع الذي يوفر حاليا عوائد استثمارية مجزية.



غرفة دبي تستقبل الوفد السنغافوري / تصوير: محمد حنيفة

مشروع برنامج عربي للشراكة الصناعية في مواجهة التحديات العالمية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بادرت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بتبني البرنامج العربي للتعاقد والشراكة الصناعية بهدف التغلب على التحديات التي تواجه الصناعة العربية الناتجة عن المتغيرات الدولية سواء الازمة الاقتصادية العالمية الجامحة وقيام منظمة التجارة العربية وتزايد المنافسة في الانتاج والاسعار والجودة وشروط التسليم.

مدير البرنامج العربي للمناولة (التعاقد) الصناعية وممثل المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين عبدالرحمن بن جدو والذي شارك في الورشة التدريبية التي عقدت في عمان اليوم اكد وجود العديد من العوامل ذات التأثير السلبي على الصناعة العربية، اضافة الى ما تعانيه هذه الصناعة من سوء التنظيم ومشاكل التمويل والتسويق وارتفاع في مدخلات الانتاج، بما اصبحت تشكله اصلا من مصدر قلق كبير لدى كل الجهات المسؤولة عن الصناعة في البلدان العربية الا ان عبدالرحمن بن جدو يعتقد ان التغلب عليها ليس امرا مستحيلا اذا ما توفرت الارادة الجادة وتبنت الصناعة العربية الاساليب الحديثة الناجعة كالانتاجية والمناولة او التعاقد والشراكة الصناعية، فيما بينها وآليات تطبيقها في الانتاج والتسويق.

ويؤكد وزير الصناعة والتجارة الاردني محمد صالح الحوراني على حاجة التنمية الصناعية في الاقطار العربية لتمتين الروابط والعلاقات البينية بين المشاريع الصناعية سواء على المستوى القطاعي او العام ووجوب ان تتعدى هذه العلاقات مستوى القطر الى الدول المجاورة، لتوفر الخدمة وتراكم المعرفة وخلق فرص استثمارية في مجال مدخلات الانتاج العديدة التي تحتاجها الصناعة العربية. ويتفق الحوراني وبن جدو على ان النظام الاقتصادي العالمي فرض على الصناعة العربية مواجهة خطر المنافسة الشديدة وغير المتكافئة المفروضة عليه من دول متقدمة صناعيا قامت فيما بينها تكتلات اقتصادية اقليمية اضافة الى نظام التجارة العالمية واتفاقيات الشراكة، ولذا لا بد من زيادة الروابط والتبادل البيني بين الدول العربية وتبني سياسات اقليمية عربية مشتركة في هذا المجال بحيث تعمل هذه السياسات على زيادة تبادل السلع الوسيطة وقطع الغيار والخدمات الصناعية بصفتها مغذية للصناعات الاساسية، وهذا يؤدي الى دعم وتفعيل وحدات التعاقد العربية. وقال الحوراني ان رعاية الدورة التي تقام في عمان جاءت بناء على توصيات الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية للبرنامج العربي للمناولة الصناعية العام ١٩٩٦ مشيرا الى اهمية دور قطاع الصناعات الوسيطة في التنمية الصناعية باعتباره العمود الفقري المغذي للصناعة، وتعمل المناولة الصناعية على الربط والتعاون والتنسيق بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة المنتجة للسلع الوسيطة وقطع الغيار والمقدمة للخدمات الصناعية والخدمات الاستثمارية مع الصناعات الكبيرة المستهلك لهذه السلع والخدمات.

وتكمن اهمية التعاقد في كونه يعمل على بناء قاعدة معلومات شمولية عن الصناعة، ويساعد المصانع على الاستغلال الامثل لطاقتها الانتاجية وزيادة فرص اقامة المشاريع الصناعية المحلية والعربية والدولية مما يؤدي الى التقليل من اثار العوامل الخارجية على مستوى الاداء الصناعي وزيادة الفوائد التي تجنيها القطاعات الصناعية من خلال الروابط وتبادل السلع والخبرات الفنية والخدمية على مستوى كل بلد عربي وفي البلدان العربية ثنائيا او مجتمعة.

ويقول الحوراني ان الحكومة الاردنية أسست بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية وحدة التعاقد والمشاركة الصناعية الاردنية العام ١٩٩١ ومارست نشاطها وحققت الى حد ما نجاحا رغم الامكانيات المالية والادارية المحدودة انعكس ذلك على بناء علاقات جيدة مع القطاع الصناعي بربط المصانع الصغيرة والمتوسطة المنتجة للسلع الوسيطة مع الصناعات الكبرى وتأمين احتياجاتها من السلع والخدمات الصناعية.

ويخطط الاردن للتعرف الدقيق على النسيج الصناعي لديه سواء اكانت صناعات صغيرة او متوسطة او كبيرة وتدوين المعلومات الدقيقة والمتخصصة وادخالها الى جهاز الحاسوب في البرنامج الخاص المستعمل من قبل وحدات التعاقد المشابه حيث يجري العمل لزيارة ١٠٠ مصنع اردني العام المقبل لهذا الغرض اضافة الى تنظيم مشاركة اردنية في معرضين متخصصين في التعاقد الصناعي احدهما اقليمي في احدى الدول العربية والاخر دولي واقامة المعرض الثاني لقطع الغيار والسلع الوسيطة.

دعوة للاستعداد المبكر لتحقيق أكبر المكاسب من الانضمام إلى «الجات»

■ دبي - محمود الحضري:

■ دعت دراسة اقتصادية حديثة رجال الاعمال الى ضرورة العمل على الاستفادة من الفرص التجارية والاقتصادية المتاحة في الاتفاقيات الدولية لتحرير التجارة، وعلى رأسها الجات. مؤكدة على ان تلك الاتفاقيات اضحت واقعا في العديد من الدول النامية والعربية بطبيعة الحال.

واشارت الدراسة التي اعدها الدكتور محسن احمد هلال المستشار الاقليمي لشؤون التجارة العالمية باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا» الى انه بالرغم من ان اتفاقات التجارة الدولية في اطار منظمة التجارة العالمية هي اتفاقيات حكومات عضو المنظمة، فإن تطبيق تلك الاتفاقيات وتنفيذها مهمة مشتركة بين الحكومات ومجتمع رجال الاعمال. وبالتالي فإن اهم تحد هو التنسيق المستمر بين الدوائر الحكومية وتجمعات رجال الاعمال من اجل تعظيم الفرص المتاحة من تلك الاتفاقيات.

وتجمل الدراسة تلك الفرص في نفاذ السلع والخدمات الوطنية للاسواق العالمية، والتصدي للممارسات غير الشرعية في التجارة الدولية خاصة تلك التي يتعرض لها السوق الوطني في مجالات الدعم والاغراق وما يترتب عن ذلك من آثار سلبية على الانتاج الوطني.

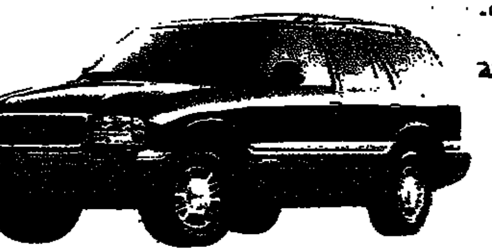
ويصبح التنسيق امرا حتميا لتحقيق اقصى درجات الاستفادة من الحقوق التي تكفلها تلك الاتفاقيات، خاصة في دول العالم النامي نظرا لتفاوت الخبرة بينه وبين نظيره في العالم المتقدم، والنقص الشديد الذي يعانيه في الامكانات المادية لاجراء الدراسات التطبيقية لموضوعات التفاوض الدولي.

ويركز د. محسن هلال على اهمية ايجاد آلية مستمرة للتفاعل بين الاجهزة الحكومية وتجمعات رجال الاعمال في كافة مجالات التجارة، موضحا أنه رغم وضوح الهدف من مفاوضات التجارة الدولية من حيث تحسين فرص النفاذ للاسواق وضمان بقاء الاسواق مفتوحة دون جمارك او قيود، الا ان دوائر الاعمال ما زالت بحاجة لمزيد من الدراسة والوضوح بالمكاسب التي يحققها النظام التجاري الدولي في اطار منظمة التجارة العالمية والاستفادة منها.

خمس قضايا

وتشير الدراسة الى خمس قضايا رئيسية تمثل في مجموعها مداخل مهمة لرجال الاعمال لتعظيم استفادتهم من اتفاقيات التجارة الدولية، اولا النفاذ الى الاسواق بتصدير السلع والخدمات، حيث اصبحت معظم التعريفات الجمركية للدول الاعضاء مربوطة ولا يجوز زيادتها الا بعد الرجوع الى الاطراف الاخرى، ويعني ذلك عدم الاخلال بالفرص الجديدة بتخفيض التعريفات الجمركية، وعدم فرض اي قيود جديدة من جانب الدول المستوردة، وهذا يسري على العالم المتقدم والنامي.

وتضيف الدراسة بأنه في مجال الخدمات فهناك تعهدات من كل الدول بعدم تقييد فرص النفاذ الى الاسواق أمام الخدمات الاجنبية ومورديها، وبناء على تلك الالتزامات من كل الاطراف، هناك فرص تسمح للصناعات بوضع خططها التصديرية وخطط الاستثمار والانتاج في ظروف من الثقة والاطمئنان.



الدكتور محسن هلال

وتشير الدراسة الى عدة اتفاقيات دولية تساعد شركات التصدير في عدم تعرضها الى ممارسات سلبية واستقرارها وفق قواعد دولية، ومنها اتفاقية التقييم الجمركي الخاصة بقواعد تحديد القيمة الخاضعة للجمارك. واتفاقية الفحص قبل الشحن، واتفاقية تراخيص الاستيراد التي وضعت القواعد الخاصة بذلك.

ثانيا: أما ثاني القضايا التي تمثل نقاط تحفيز ومداخل لرجال الاعمال، فهي استقرار قواعد استيراد الخامات ومستلزمات الانتاج، حيث تضمن اتفاقيات التجارة الدولية قواعد تسهيل استيراد تلك الموارد دون قيود، طالما تم سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها، علاوة على ان الربط الجمركي من شأنه استقرار تكاليف الاستيراد دون زيادة.

حقوق رجال الأعمال

ثالثا: تشمل الاتفاقيات الدولية بنودا تحدد حقوقا لرجال الاعمال في اطار قواعد التجارة الدولية وتشمل تلك الحقوق مجموعتين هما:

حقوق المنتجين والمستوردين المحليين، والتي ينص عليها التشريع الوطني، ومنها النص في اتفاق «التقييم الجمركي» بأنه من حق المصدر طلب تبرير رفض القيمة المعلنة للسلعة المصدرة واستئناف قرار الرفض، وهناك نصوص تدعو الحكومات للرد على طلبات المستوردين عند تقديم طلباتهم في اتفاقية الوقاية والدعم والاغراق، يحق طلب الصناعات الوطنية باتخاذ تدابير فرض رسوم مكافحة الاغراق او الدعم.

والمجموعة الثانية من حقوق رجال الاعمال تتضمن حق شركات الاستيراد في تقديم الادلة من الدول المصدر اليها، اذا ما تم فرض رسوم اغراق او رسوم تعويض، وفي حالة الرفض تتدخل الحكومات للتفاوض ثنائيا، او اللجوء الى جهات تسوية المنازعات بمنظمة التجارة العالمية.

رابعا: تشير الدراسة الى قضية اخرى تتعلق بضرورة تفهم رجال الاعمال لقواعد التجارة الدولية في اطار الاتفاقيات العالمية، لان الحكومات لن تستطيع التحرك في هذا الشأن ما لم يتعاون رجال الاعمال بالابلاغ عن الشكاوى ومشاكل تطبيق اتفاقيات التجارة الدولية.

استمرارية المفاوضات

خامسا، وآخر القضايا التي يثيرها الدكتور محسن هلال في دراسته لتعظيم مكاسب رجال الاعمال من اتفاقيات التجارة الدولية، الاستعدادات المبكرة للمفاوضات المستقبلية، موضحا ان طبيعة الاتفاقيات الدولية حسبما انتهت اليه جولة «اورجواي» بان المفاوضات مستمرة، لتحسين فرص النفاذ للاسواق، ولوضع قواعد اكثر وضوحا واسهل في التطبيق وهذا يتطلب التواجد من قبل منظمات رجال الاعمال في تلك المفاوضات.

واضاف، كما ان هناك موضوعات جديدة مطروحة للتفاوض مستقبلا في اطار منظمة التجارة العالمية، ومنها قضايا التجارة والبيئة، والتجارة والاستثمار، والتسهيلات التجارية، وجولات جديدة للتفاوض حول التجارة في السلع الزراعية، والتجارة في الخدمات.

ويشير الى اهمية قيام مجتمع رجال الاعمال في كل دولة بتحديد المواقف من تلك المفاوضات، ودراسة بدائل استراتيجية للتفاوض فيها لتحقيق اقصى استفادة ممكنة من نتائجها.

حلقة دراسية تناقش أساسيات التفاوض و العقود

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت بدبي امس الحلقة الدراسية حول اساسيات التفاوض حول العقود وتنظمها مؤسسة الابحاث الدولية «اي اس ار» ويحاضر فيها بول وينل وروب تومبسون المستشاران بشركة اشيل للاستشارات الادارية في بريطانيا.

واكد بول ان قدرة الافراد على التفاوض بالشكل الصحيح خلال عمليات الشراء تلعب دورا كبيرا في نجاح او فشل العملية مشيرا الى ان الوعي بتفاصيل ابرام العقود من اهم الاساسيات للتفاوض، خاصة في ظل التطورات العالمية وتطور الشراكات التجارية. واستعرض بول طريقة واسلوب التفاوض مع طرح كل الافتراضات بين البائع والمشتري، مؤكدا على اهمية التحضير والتخطيط للعملية قبل الدخول فعليا في مراحل التفاوض، مع التركيز على معرفة خصائص ومميزات المفاوض الناجح.

وتناقش الحلقة الدراسية اليوم المراحل العملية للتفاوض من خلال تشكيل فرق عمل تقوم بعمليات تفاوضية شبه عملية.

وعلى مدى يومي الاثنين والثلاثاء تعقد الحلقة ورشتي عمل الاولى حول «اصول كتابة العقود وتحضيرها» واطلاع المشاركين على مختلف انواع العقود بما فيها عقود البناء والشركات واتفاقيات انشاء المجموعات وعقود البيع والشركات للمؤسسات وعقود الامتياز والتوزيع والوكالات، والثانية حول «ادارة الخلافات والمطالبات» وستبحث كيفية تفادي الخلافات وطرق حلها حالة وصولها للمحاكم مع التعرف على المخاطر التي تواجه بداية اعداد العقود.

روب تومبسون يحاضر امام المشاركين تصوير: محمد حنيفة

موقع شوتايم على الانترنت

انترنت شوتايم يستهوي الاماراتيين

■ دبي - «الاتحاد»: احتلت الامارات المرتبة الثانية في قائمة زوار موقع«شوتايم «شبكة القنوات الفضائية التلفزيونية» على شبكة الانترنت بواقع ٤٨ الفا و١٥٩ زائرا خلال السبعة اشهر الاولى من العام الجاري ٩٨، وسجل موقع الشبكة نحو ٢٣١ الفا و٨٤٤ زائرا خلال شهر اغسطس الماضي مقابل ٢٩ الفا و٦٢٤ زائرا في يناير الماضي.

وجاءت البحرين على رأس قائمة زوار موقع شوتايم على الانترنت بواقع ٦٩ الفا و٨٣٤ زائرا خلال الشهور السبعة الاولى من ٩٨، وجاءت لبنان في المرتبة الثالثة بواقع ٢٦ الفا و٧٤٨ زائرا.

تغطية أنترنت على مدار الساعة لمعرض جيتكس

■ قررت ادارة مركز دبي التجاري العالمي توفير تغطية يومية حية لفعاليات معرض تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط «جيتكس ٩٨» من خلال موقع المعرض على شبكة الانترنت وذكر بيان لمركز دبي التجاري «يوفر الموقع لزواره منذ أكثر من شهرين أخبارا وتقارير يومية عن معرض الخليج الثامن عشر لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٨» الذي قام بين ٢٩ اكتوبر / تشرين الأول الحالي و ٢ نوفمبر / تشرين الثاني المقبل، وستقدم هذه الاضافة خدمة مميزة لغير القادرين على زيارة المعرض والراغبين في التعرف على مجرياته» واضاف استقطب موقع المعرض على شبكة الويب العالمية منذ إطلاقه رسميا على العنوان www.gitex. com في يوليو/ تموز الماضي أكثر من مليون ضربة على الصفحة من مختلف أنحاء العالم. وأضيف موقع المعرض الى موقع المركز الذي أطلق في وقت مبكر من العام الحالي على الشبكة العالمية. ويمكن زيارة موقع المركز على العنوان www. dwtc. com وسيستمر موقع المعرض في تقديم الخدمات والتقارير لزواره حتى يوليو/ تموز المقبل. وستتضمن التغطية التي سترافق المعرض على مدى أيامه الخمسة مواضيع وتقارير ونشرات اخبارية عن ثالث أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات في العالم «جيتكس ٩٨» على مدار الساعة. وستتناول التقارير والأخبار الصفقات الكبرى والمؤتمرات والندوات التي ستعقد في المعرض والتي ستعرض حصريا على صفحات الانترنت التابعة للمعرض. وسيعمل موقع المعرض على تقديم المعلومات عن المعرض اضافة لبث حي لمجرياته، وستحتوي التقارير على معلومات عن العارضين، مواقع المنتجات المختلفة، المنتجات التي تطرح لأول مرة في المعرض والغرفة الصحفية الافتراضية والتي تنشر من خلالها المواد الصحفية الخاصة بالمشاركين والتي تستهدف الصحفيين والزوار. وبوصفه واحدا من أكثر مواقع المعلومات على الانترنت شمولية في الشرق الأوسط فان «جيتكس أون لاين» يحتوي على أربعة أقسام رئيسية تضم «المعرض الافتراضي» قاعدة البيانات التي تحتوي على أحدث الأخبار المتعلقة بجيتكس وقطاع تكنولوجيا المعلومات بشكل عام ودليل الشرق الأوسط. ويعد نظام «المعرض الافتراضي» «على صفحات الانترنت أحد المفاهيم التسويقية الفعالة حيث يتميز بمحاكاته لشكل المعرض الحقيقي سواء كانت الأجنحة ذات تصميم بسيط أو ثلاثية الأبعاد. ويعمل كل جناح من هذه الأجنحة وكأنه جناح حقيقي وموجود على أرض الواقع طوال ٢٤ ساعة على مدار العام. ويمكن لزوار جيتكس زيارة هذه الأجنحة وقتما يريدون ومن مختلف أرجاء العالم».

« زيروكس الامارات» تطرح أحدث تقنياتها في أبوظبي

■ أعلنت شركة زيروكس الامارات عن طرح احدث ناسخاتها الرقمية المتطورة Dcs261 وعن طرح نظام طباعة المستندات الرقمية الجديد والمطور لأعمال الطباعة الكبيرة الحجم ديروكس ٨٨٣٠ دي دي اس. وبدأت زيروكس - الامارات بعمليات توصيل الناسخات الى أجهزة الكمبيوتر الشبكية معلنة بذلك توفر تقنية الطباعة الشبكية وخدمات المسح الضوئي من خلال عائلة زيروكس للانظمة المكتبية «دوكيومنت سنتر».

وجاء في بيان للشركة «يتميز نظام الطباعة الرقمي زيروكس ٨٨٣٠ دي دي اس للمستندات العريضة والكبيرة الحجم بسرعته وسهولة استخدامه. ويوفر نظام الطباعة دي دي اس المصمم لتلبية احتياجات الاقسام المختلفة من الاعمال الطباعية، وصولا مباشرا الى الرسومات الهندسية من خلال تقنية المسح الضوئي الى الشبكة والطباعة الرقمية والقدرات الطباعية الشبكية».

وفي هذا الاطار قال كيث تايلور، مدير عام زيروكس الامارات: «يعد نظام الطباعة ٨٨٣٠ دي دي اس منتجا من المنتجات العديدة التي توزعها زيروكس الامارات وضمن المنتجات المعروضة ايضا في المعرض الرقمي (اكتشف عالم الرقمية للألفية الثالثة) والمقام في أبوظبي. ويقوم نظام الطباعة الرقمي الجديد بأعمال توزيع وانتاج المستندات ذات الاحجام الكبيرة بفعالية كبيرة بحيث توفر ساعات كثيرة وحتى ايام من وقت عملائنا من خلال تبسيط اساليب العمل». وتعليقا على طرح «هوداكا» وهي انظمة «دوكيومنت سنتر» للطباعة الشبكية خلال معرض زيروكس الرقمي في ابوظبي. قال كيث تايلور، «خلال انظمة «دوكيومنت سنتر» للطباعة الشبكية، فان زيروكس تعد السباقة في تقليص الهوة القائمة بين عالم الرقمية وعالم الاوراق في المكاتب».

وتقوم انظمة خدمات «سنتر وير» للمسح الضوئي الشبكية بتوجيه المستندات المصورة ذات الجودة العالية الى الجهة المطلوبة ضمن الشبكة بما في ذلك كمبيوتر المستخدم الشخصي لأغراض العرض والتحرير وفرز قوائم البريد الالكتروني أو مراكز توزيع الملفات في الشبكة».

كما أعلنت زيروكس الامارات ايضا خلال معرض «اكتشف علم الرقمية للألفية الثالثة» عن التوافر المباشر للطابعة «دوكيومنت سنتر ٢٢٠ اس تي» التي تنتج ٢٠ مستند في الدقيقة والطابعة «دوكيومنت سنتر ٢٣٠ اس تي» والتي تنتج ٣٢ مستندا في الدقيقة. ووفقا للسيد تايلور فان انظمة الطباعة والتي توفر اعمال نسخ رقمية عالية الجودة وطباعة شبكية بانتاجية كبيرة يمكن دمجها ضمن نظام واحد للقيام بجملة من الخدمات الاضافية مثل المسح الضوئي وارسال الرسائل الفاكسية عبر الشبكة».

واضاف البيان: «وقد صممت الناسخة الرقمية الجديدة DCS265 والتي طرحتها زيروكس الامارات خلال مشاركتها في معرض «اكتشف عالم الرقمية للالفية الثالثة» والذي اقيم في ابوظبي في الفترة من ٢٠ الى ٢١ اكتوبر لتزويد العملاء بمستوى لانظير له في الأداء وجودة عالية في الصور المنسوخة وفعالية كبيرة في الانتاج متي احتاج العميل لذلك».

وتعليقا على طرح الناسخة الرقمية، قال كيث تايلور: سيبرز معرض ابوظبي احدث منتجات زيروكس الرقمية ومن المؤكد ان الناسخة الجديدة DCS 265 سوف تستقطب اهتمام زوار المعرض نظرا لامكانياتها في المسح الضوئي وطباعة المستندات قياس بسرعة تصل الى ٦٥ مستنداً في الدقيقة».

ناسخات رقمية متطورة

الارباح تتراجع والموازنة تنخفض

والت ديزني تستنفر طاقاتها

■ أعداد. احمد عامر:

■ شأنها شأن غيرها من الشركات الاعلامية العالمية العملاقة، تحاول شركة «والت ديزني» الاميركية التحرك بسرعة لتعزيز اسمها في سوق تتقاذفها الأزمات المالية والمنافسة القوية.

ويبدو أن محاولات رئيس شركة ديزني مايكل إيزنر لم تحقق النجاح المطلوب، وهو الأمر الذي حدا بهذا الرجل الاجتماع مع كبار موظفي الشركة لمناقشة التوقعات باحتمال تراجع نمو الأرباح السنوية بمعدل ٣٪ في مطلع الشهر القادم. وقد تركز اهتمام الجميع على الأضرار التي لحقت بالشركة من الأزمة الآسيوية.

وبالرغم من نجاح فيلم «مولان» خلال فصل الصيف فان وحدة الأفلام في شركة ديزني تواجه احتمال تراجع أرباحها. ومن المتوقع ان تتراجع ارباح شبكة ايه بي سي التابعة للشركة الى اقل من ٢٠٠ مليون دولار مقابل ٤٩٠ مليون دولار في العام ١٩٩٦.

واليوم ولأول مرة خلال السنوات الأخيرة فقد تم اخطار فريق ديزني بضرورة ايجاد السبل الكفيلة بتخفيض النفقات. ولكن ديزني لا تجرؤ على القيام بمثل هذه التخفيضات نظراً للمنافسة الشديدة التي تشهدها اسواق الدعاية والاعلام العالمية.

وترى ديزني ان السبب الرئيسي وراء تراجع ارباحها هو تبعات الأزمة الآسيوية التي كان لها تأثير كبير على مبيعات الشركة ويقول المحللون ان المشاكل تتفاقم وعلى سبيل المثال فقد انفقت شعبة افلام ديزني حوالي ٨٠ مليون دولار على انتاج وتسويق فيلم «ستة ايام وثمان ليال» ويبدو ان الفيلم لن يكون مربحا ولايمكن مقارنة ارباحه بالارباح التي حققها كل من فيلمي «مولان» و«الأسد الملك».

ويتوقع المحللون في وحدة الابداع في الشركة والتي تشمل الاستوديو والانتاج الاستهلاكي ان تتراجع ارباحها الى ١,٦ مليار دولار هذا العام من ١,٩ مليار دولار خلال العام الماضي.

وقد قامت ديزني بالفعل بتخفيض ٥٠٠ مليون دولار من الانفاق السنوي على ستوديو الأفلام من خلال تخفيض عدد الأفلام المنتجة ومن خلال البحث عن شركاء جدد.

وقد أقدمت محطة اية بي سي على تخفيض ٣٠ مليون دولار في موازنتها وقد قامت بتجميد التوظيف والحوافز. وقد قامت هذه المحطة بالاتصال بشركة سي ان ان الاخبارية لبحث تقاسم تكاليف جمع الأخبار.

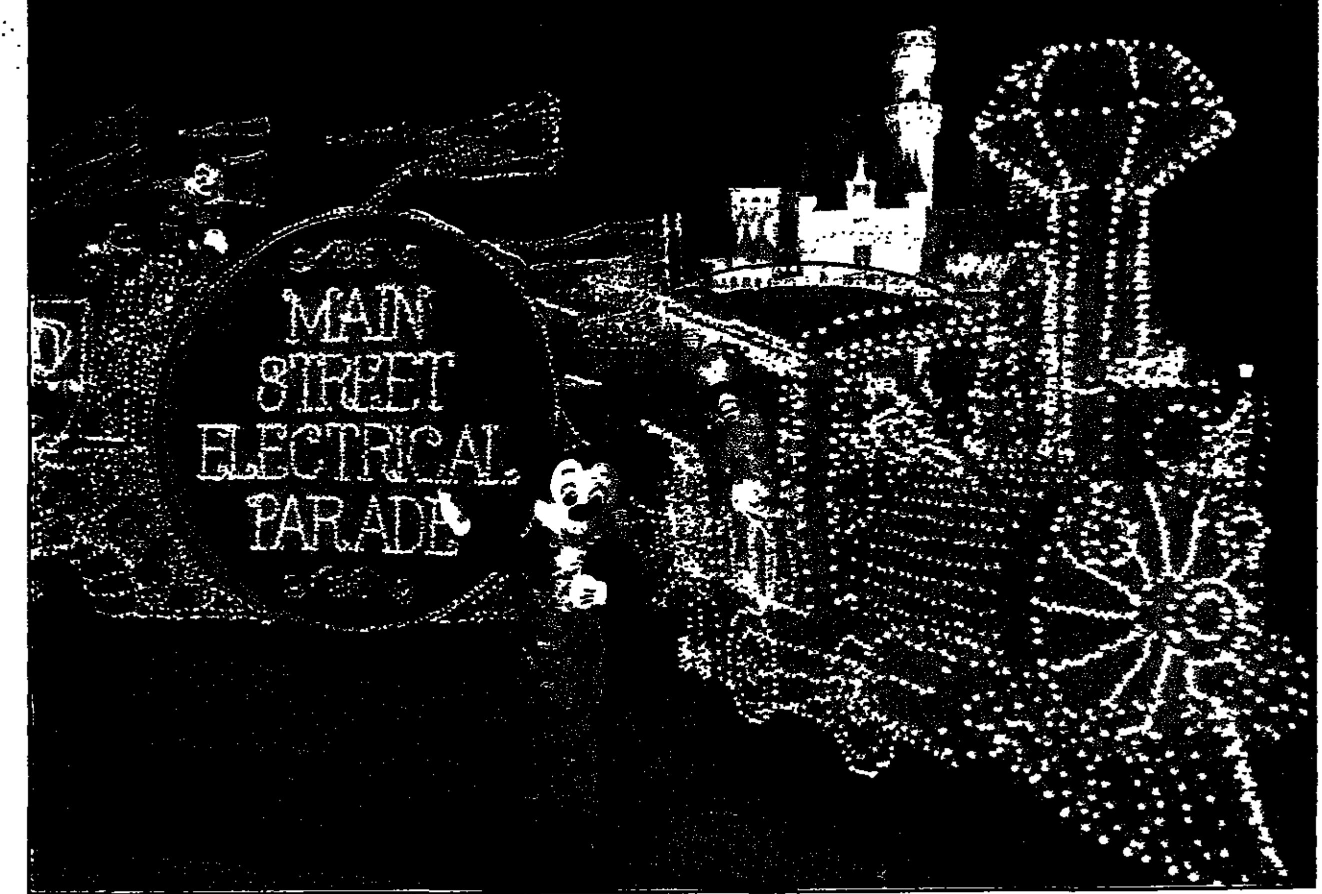
ويذكر ان اصوات زبائن شركة ديزني قد تعالت عندما حاولت الشركة تأخير موعد افتتاح مدينة ألعاب ديزني لأبوابها الى حين الظهيرة.

وبالرغم من اعتراف رئيس الشركة بوطأة الأزمة العالمية على شركته فانه يقول انه يتوجب على ديزني اغتنام الفرص وعدم الاستسلام للنوم.

وقد تعرض ايزنر لهجوم كبير واحتجاجات شديدة بعد اقتراحه بأن تقوم الشركات التابعة لمحطة ايه بي سي بالمشاركة في التكاليف التي تحملتها الشركة بعد تجديدها للعقد المبرم مع اتحاد كرة القدم الوطني.

ويحاول ايزنر التحرك على جبهات اخرى فبينما تتوسع الشركة على شبكة الإنترنت فهي تنفق ما يعادل ١,٤ مليار دولار على بناء مدينة ألعاب جديدة في كاليفورنيا الى جانب مدينة العاب ديزني لاند.

ولكن خطة عمل مملكة الفأر (ميكي ماوس) للأوقات العصيبة الراهنة ماتزال قيد البحث والتجهيز.



والت ديزني تبحث عن فرص جديدة للنجاح

عالم بلا حدود

فضائح الرؤساء

فاروق لقمان

■ في طريق عودته الى موسكو من زيارة رسمية لواشطن كان من المقرر للرئيس الروسي بوريس يلتسين التوقف في دبلن عاصمة ايرلندا للقيام بزيارة رسمية قصيرة. ولما حطت الطائرة في المطار كان رئيس الوزراء وافراد حكومته كافة وقادة القوات المسلحة امام باب الطائرة، لكن يلتسين لم يظهر.

وبعد دقائق حرجة للغاية نزل احد كبار معاونيه ليخبر الحكومة الايرلندية ان يلتسين يعاني من آلام مبرحة ولن يستطيع النزول ويتمنى ارجاء الزيارة الى موعد آخر سيحدده بعد عودته الى موسكو. واقلعت الطائرة من المطار وعلا رئيس الوزراء وكافة اركانه بخيبة امل هائلة وشعور طاغ بالمهانة.

والحقيقة المرة هي ان يلتسين ظل طوال رحلته من واشنطن الى موسكو يتناول كميات كبيرة من الخمور. الفودكا التي يفضلها الروس. وخلال ست ساعات كان قد فقد وعيه واستسلم لغيبوبة مؤقتة لم تؤهله للنهوض من مقعده دع عنك نزوله على السلم والقيام بزيارة رسمية لايرلندا او حتى لمرحاض الطائرة الخاصة، ولايزال يمارس هوايته تلك حتى اليوم.

وليس هو الزعيم الروسي او غير الروسي الوحيد في ذلك اذ كان جوزيف ستالين الذي هزم هتلر والمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية يحتسي الخمور في كل ساعات اليقظة، ولابد انه ارتكب بعض ابشع جرائمه ضد الشعوب السوفييتية واقرب المقربين اليه وهو في حالة سكر شديد او على الاقل كان مخمورا حسب التعريفات القانونية السارية في اوروبا للسكر. وهي المعايير المستخدمة لمعاقبة سائقي العربات بعد تناول الخمور اذا تجاوزت عددا من المليلترات في الدم.

ومثله كان ونستن تشرشل رئيس وزراء بريطانيا في احلك سنوات حياته خلال الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمة المانيا وكأن كراهية هتلر والنازية كانت العامل المشترك بين ستالين في موسكو وتشرشل في لندن. فقد كان تشرشل يتناول الخمور. البراندي الفرنسي بالذات. منذ الصباح ثم يشعل سيجارا كوبيا احيانا قبل تناول الفطور.

ولابد ان هناك مئات من كبار المسؤولين في العالم يتناولون كميات غير عادية من الخمور وحتى المخدرات بالتعاون مع اطبائهم تحت غطاء العلاج من الاكتئاب او الاجهاد او القلق حتى يدمنون عليها الى ان تنتهي حياتهم اما بالوفاة الطبيعية او الانتحار. هتلر. او الاغتيال. الرئيس الاميركي جون كينيدي، وكينيدي كان شبقا بصورة خارقة للعادة ويمارس افعاله داخل البيت الابيض وفي الفنادق وعلى اليخوت بدون ادنى محاولة لاخفائها، بل وصل به الاستهتار الى حد استئجار مومسات محترفات والاستعانة بالمافيا لتزويده بهن داخل البيت الابيض.

قيل تبريزا لذلك انه كان ضحية العقاقير التي ضخها فيه طبيبه ماكس جاكسون لتقويته والتي ضمت مادة الاسترويد التي جعلت منه احد مجانين الجنس في الولايات المتحدة خلال فترة رئاسته.

---

٢٣٤ ألف سيارة مبيعات «سيات» في ستة أشهر

■ اعلنت شركة سيات الاسبانية للسيارات انها سجلت رقما قياسيا جديدا خلال النصف الاول من العام الحالي ببيعها لاكثر من ٢٣٤ الف سيارة بزيادة ١٨,٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وذكر بيان شركة سفاري وكيل سيارات سيات في السعودية ان مبيعات الشركة سجلت احسن مستوى لها في شهر يونيو الماضي وذلك مقارنة بالعشرين عاما السابقة مشيرا الى ان النتائج التي ظهرت في اكثر من ٦٠ دولة حول العالم تباشر فيها سيات نشاطها بانها كانت ايجابية.

واضاف ان المملكة المتحدة وايرلندا وهولندا والدول الاسكندنافية تعد من ضمن الاسواق الاكثر نموا من بين ٦١ دولة في العالم. وقال محمد علي الصقري رئيس شركة سفاري للسيارات في السعودية ان مبيعات سيارات سيات داخل المملكة قد تزايدت بشكل كبير وملحوظ مما زاد من حجم استثمارات شركة سفاري في الاسواق السعودية والتي تبلغ ١٢٠ مليون ريال.

واضاف بان شكة فولكس فلجن قامت بمنح مصانع شركة سيات في مدينة مرتوريل باسبانيا جائزة افضل مصنع وذلك لنتائج الجودة التي حققتها خلال الربع الاول للعام الحالي والجدير بالذكر ان حجم انتاجية العامل في شركة «سيات» للسيارات يعتبر احد أعلى سقف انتاجية لصناعة السيارات في العالم (٦٠ سيارة سنويا).

العجز التجاري الأميركي يرتفع لمستوى قياسي

■ واشنطن. رويترز: أظهرت بيانات الحكومة الاميركية ان العجز التجارى الاميركى قفز فى أغسطس الماضى الى مستوى قياسى حيث تأثرت الصادرات للشهر الخامس على التوالى بالازمة المالية العالمية.

وقالت وزارة التجارة ان العجز التجارى زاد ٢ر٢ مليار دولار الى ٨ر١٦ مليار دولار فى أغسطس ويمثل العجز المسجل فى أغسطس أعلى مستوى له منذ يناير في العام ١٩٩٢ عندما بدأت الوزارة تصدر بيانات شهرية عن العجز فى تجارة السلع والخدمات.

وكان اقتصاديون توقعوا فى استطلاع للرأى أجرته رويترز ان يبلغ العجز ١ر١٥ مليار دولار.

وانخفضت الصادرات بنسبة ٢ر. فى المئة فى أغسطس الى ٨ر٧٤ مليار دولار مسجلة هبوطها الشهرى الخامس على التوالى. وتأثرت المبيعات للدول الآسيوية بالازمة العالمية معظم شهور العام الجارى واستمر هذا الاتجاه فى أغسطس لتهبط الصادرات الاميركية الاجمالية فيه لادنى مستوى لها منذ أكثر من عام ونصف العام.

أما الواردات فقد ارتفعت بنسبة ٢ر٢ فى المئة لتبلغ ٦ر٩١ مليار دولار لكن هذه الزيادة جاءت فى أعقاب انخفاض سجل فى يوليو الماضى.

وبينت الارقام ان العجز التجارى الاميركى مع الصين ارتفع بنسبة تسعة فى المئة الى ٩ر٥ مليار دولار فى أغسطس لتصبح الصين صاحبة أكبر فائض تجارى مع الولايات المتحدة.

أما العجز فى تجارة الولايات المتحدة مع اليابان فزاد بنسبة ٥ر. فى المئة فقط الى ٢ر٥ مليار دولار. وتراجع العجز التجارى مع أوروبا الغربية أكثر من النصف ليصل الى ٢ر٢ مليار دولار فى أغسطس من ١ر٥ مليار فى يوليو.



أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	العامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٨٠	-	٧٨٠	٧٨٠	٧٩٠	٧٥٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٧٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٥٨٥	٦٠٠	٥٨٠	٥٧٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٨٠	٦١٠	٥٨٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٥٨٥	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٢	٢-	٥٢	٥١	٥٠	٥٠	٥٢	٥٨	٥٥	٥٠	٥٥	٥٢	٥٢	٥٨	٥٤	٥٥	٥٤	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٥٣	١٥+	٥٢	٤٥	٤٥	٥٠	٤٧	٣٥	٤٠	٥٠	٤٠	٤٨	٥٠	٤٨	٣١	٣٢	٣٥	٦٠	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	١١	١,٥٠+	١٠	١٠,٥	١٠,٥	١٢	١٠	١١,٥	٩	١١	١٠	١١,٥	١١	١١	٩	١٠	١٠	١٣	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٥٠	-	١٠٠٠	٩٤٠	٩٧٥	٩٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٧٥	١٠٥٠	٩٥٠	٩٦٥	١٠٥٠	٩٧٥	٩٨٠	٩٦٠	٨١٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	-	٤٠	٤٣	٤٢	٤٢	٤٣	٤٥	٤٠	٤٢	٤٥	٤٤	٤٥	٤٥	٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١٢٠	١٠٠	١٠٠	١١٥	١١٥	١٠٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٠	١٠٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٤٠	-	١٤٠	١٤٠	١٣٠	١٢٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٥	١٤٠	١٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٦	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٩٠	-	٤٩٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٩٠	٤٨٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٨٠	-	٤٢٠	٤١٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٩٠	٤٣٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٥٠	٤٧٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤١	-	٤٢	٤٢	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤٤	٤١	٤١	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٤٠	-	٠٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٤	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤٤	٤٢	٤٢	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٢	-	١٤	١١	١٣	١٢	١٤	١٣	١١	١٢	١٤	١٢	١٢	١٢	١٤	١٤	١٥	١٣	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٨٠	-	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٥٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٥٠٠	٤٦٠	٤٧٠	-	٤٩٠	٤٩٠	٤٥٠	٤٩٠	٤٦٠	٤٥٠	٤٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٤٠	-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٣	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٥٠	-	١٣٠٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٣٧٥	١٤٥٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٥٠	-	٩٠٠	٩٤٠	٩٧٠	٩٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٧٠	٩٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٧٥	١٠٠٠	٩٧٥	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٤٠	-	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٠٠	٨٣٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٩٣٠	٨٤٠	٨٢٥	٨١٠	٨٤٠	٨٣٥	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٩	-	٩	٨	٨	٨	٨	٨	٧	٧,٥	٧	٧	٨	٨	٩	٧,٥	٨	٧,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	٢١٥	-	٢٠٠	٢١٠	٢١٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢١٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢٢٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	-	١٠٥٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٥٥	-	٥٥	٦٢	٥٦	٥٥	٦٠	٥٠	٦٠	٦٢	٥٥	٥٨	٦٥	٥٠	٥٧	٤٧	٤٥	٥٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٥	-	١٦	١٥,٥	١٥,٥	١٤	١٦	١٦	١٤	١٤	١٦	١٤	١٦	١٦	١٥	١٦	١٦	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٣	-	١٢,٥	١٢	١٢,٥	١٢	١٢	١٣	١١	١٢	١٢,٥	١٢	١١,٥	١٣	١٣	١٢	١٢	٩	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	٢٠	١٣	١٣	١٤	١٤	١٣	١٣	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٣	١٣,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	١٠-	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٦٩	١٦٨٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٨	٥+	٣٥	٤٠	٣٢	٣٢	٣٤	٣٤	٣٢	٣٨	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٠	٣٢	١٧٦٠	٣٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٥	٢١٠	٢٠٠	١٨٥	١٩٠	٣٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٦٨٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٣٠	٧٢٠	٢٠٠	٧٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧٢٠	٧٤٠	٧١٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٢	-	٢٢	٢٢	٢٢	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢٢	٢٠	٢٥	٢٥	١٨	١٩	٧٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٢١	١+	١٧	١٨	٢١	٢٠	١٨	١٨	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢١	١٧	١٧,٥	١٩	٢٣	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٢	-	١٣	١٢	١٣	١١	١٤	١٣	١٢	١٢	١٣	١٢٠	١٢	١٣	١٣	١٣	١٤	١٢	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٦	٤	٥	٤,٥	٦	٦	٤,٥	٤	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٦	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٥٨	٦٣	٥٨	٥٥	٦٢	٦٠	٥٥	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٥٤	٦٢	٦٠	٤٦	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٥	-	٤٥	٤٥	٤٧	٤٥	٤٨	٤٨	٤٥	٤٢	٤٨	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٢	٤٨	٤٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢٥	٤+	٢٥	٢٣	٢٢	٢٢	٢٠	٢٠	٢٢	٢٥	١٩	٢٥	٢٥	٢٥	١٩	٢٠	٢١	٢٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣	-	٤	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٣,٥	٣	٣,٥	٤	٣	٣	٣,٥	٣	٣,٧٥	٤	٣,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٨	-	٢٨	١٧	٢٤	-	١٠,٥٠	٢٤	٣٦	-	٢٨	٣٦	١٠,٥٠	٢٤	٣٦	—	—	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٨	٥+	٣٣	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٥	٣٧	٤٠	٣٤	٣٨	٤٠	٣٨	٣٢	٣٥	٣٤	٤٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤١	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٤	٤٠	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٤١	٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد النباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥	ابراهيم الفني ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	عبدالرحيم النعيم ٠٢-٦٧٢٧٢١	حسن حمد الشامسي ٠٤-٥٩٨٥٠٩	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٢	حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٣٥	حمود عبدالله ٠٤-٢٥٥٧٠٧			

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

ارتفاع أسعار أسهم «الاسلامي» و«الخليج الأول» و«الواحة» و«دبي للاستثمار» و«اعمار»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية استمرار النشاط في بداية تعاملات الاسبوع الحالي أمس، اذ قادت بعض الأسهم الحديثة تداولات قفز خلالها سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى ٥٥ درهما، ولوحظ تفوق واضح في حجم الطلبات على عروض البيع مما ساهم ذلك في حدوث ارتفاع تدريجي في أسعار بعض الأسهم وأبرزها الخليج الأول (+ ٢,٥ درهم) اتصالات (+ ١٠) الواحة (+ ٥) تبريد (+ ١) دبي للاستثمار (+ ٤) واعمار العقارية (+ ٥).

أبوظبي الوطني

وقال زياد النباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٤٠٥٢,٧٢ نقطة وقد شهدت السوق عدم استقرار في الاسعار نتيجة تفاوت الطلب والعرض في السوق وقد تم تداول اسهم «اتصالات» بسعر ١٧٠٠ درهم واسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٥٠ درهما واسهم «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ٣٥ الى ٣٨ درهما واسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم بينما تراوح سعر أسهم شركة «الفنادق» مابين ١٨٠ الى ١٩٠ درهما وتركز الطلب والعرض على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي في الفترة الصباحية مابين ٥٠ الى ٥٥ درهما واسهم «الواحة» مابين ٣٥ الى ٣٨ درهما واسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر تراوح مابين ٢٤ الى ٢٦ درهما.

الشرهان - الكسواني

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة انه عاد تركيز المتعاملين على الأسهم التي شهدت مضاربات في فصل الصيف وبدأت الأسعار تتحرك بسرعة ضمن هوامش تغيير تعتبر عالية في فترة زمنية قصيرة في مؤشر الى عودة محدودة لأساليب المضاربة اذ طلب متعاملون سهم المصرف الاسلامي بأسعار دارت بين ٥٠ الى ٥٥ درهما مرتفعا بمقدار ١٥ درهما، وتم تداول «اعمار» بأسعار تراوحت بين ٣٨ الى ٤٠ درهما للسهم وعرض بسعر ٤٣ الى ٤٥ درهما، وتم تداول كمية كبيرة من سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٠ دراهم في نهاية الاسبوع وطلب امس بأسعار تراوحت بين ١٠,٥ الى ١١ درهما للسهم، وطلب سهم «الواحة» بسعر ٤٠ درهما، وسهم «تبريد» بسعر ٢٠ درهما بزيادة درهمين لكل منهما وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٧,٥ درهم وعرض بسعر ٨,٢٥ درهم، وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما بزيادة ٥٠ فلسا، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما، و«دبي للاستثمار» بسعر ٢٣ درهما، والاتحاد الوطني بسعر ٥١ درهما، و«الفنادق» بسعر ١٨٠ درهما بنفس أسعارها السابقة.

الخليج - دبي

واشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه تعددت الاستفسارات بصورة كثيفة على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي و«الاعمار» وسط معلومات ترددت في السوق عن قرب افتتاح المصرف خلال هذا الشهر ولم تحدد أسعار المصرف واعمار بصورة دقيقة.

واضاف انه طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما حيث تحسن السعر بواقع درهمين عن الاسبوع الماضي، كما وتحسن سعر سهم بنك أم القيوين الوطني الى ٣٨٠ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٨٠ درهما وعرض بسعر ٦٠٠ درهم وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما وسهم «ابوظبي الاسلامي» طلب بسعر ٥٠ درهما للكميات البسيطة وعرض بسعر ٥٥ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١١ درهما وعرض بسعر ١٢ درهما وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٧٥ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم وطلب سهم «الفنادق» بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٨٠ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٧ درهما، سهم «الواحة» طلب بسعر ٣٨ درهما وابرمت صفقة عليه وعرض بسعر ٤٠ درهما، طلب سهم «تبريد» بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما، كما وطلب سهم «شعاع» بسعر ٣ دراهم وعرض بسعر ٣,٥٠ درهم.

اما في قطاع التأمين فقد تم ابرام مبادلة على سهم «دبي الوطنية» للتأمين بسعر ٦٠ درهما وحافظت أسعار باقي الأسهم على حالها عدا سهم العين للتأمين حيث بلغ سعر السهم ١٣٧٥ درهما.

العامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت بداية نشطة لتعاملات الاسبوع الحالي أمس بقيادة الاسهم الحديثة والتي برز منها بقوة على ساحة التداولات سهم مصرف أبوظبي الاسلامي اذ أدت الطلبات المتكررة على السهم الى ارتفاع سعر تداوله الى ٥٠ درهما ولوحظ بشكل عام استمرار بوادر الانتعاش والتي بدأت تظهر في اليومين الأخيرين من تعاملات الاسبوع الماضي اذ تفوقت الطلبات على عروض البيع مما يبشر ذلك باستمرار حالة الانتعاش في السوق وأوضح الفهيم ان الطلبات على الكميات التجارية بدأت تظهر بعد ان كانت شبه معدومة خلال الأسابيع الماضية ويدل ذلك على أن المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين بدأوا بالتحرك نحو الشراء.

وبالنسبة لحركة التداولات فقد أوضح مدير علم العامور انه في قطاع المصارف تألق سهم مصرف أبوظبي الاسلامي ليحقق سعره ارتفاعا تدريجيا من ٤٣ درهما آخر سعر للتداول عليه يوم الخميس الى ٥٠ درهما في نهاية التداولات الصباحية.. وحقق سهم بنك الخليج الأول ارتفاعا ليصل الى ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما كما عرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٢ درهما ولوحظ استقرار أسعار الأسهم القيادية في القطاع.

وبالنسبة لأسهم الخدمات فقد تألق منها سهم «دبي للاستثمار» الذي طلب بشكل متكرر ليرتفع تدريجيا من ٢٣ درهما الى ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٧ درهما وارتفع سهم «تبريد» الى ٢١ درهما وسهم «اعمار» حقق ارتفاعا طفيفا عندما تم تداوله بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما كما ارتفع سهم الواحة الى ٣٧ درهما وعرض بسعر ٣٨ درهما واستقرت أسعار معظم الأسهم القيادية اذ طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٩٠ درهما وسهم «الجرافات» استقر عند ٧١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين أشار الفهيم الى أن النشاط كان متوسطا وتركز على بعض الأسهم في القطاع وتم تداول سهم «الوثبة» بأسعار تراوحت مابين ٨ دراهم و٨,٥٠ درهم وتم تداول سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٤ درهما وعرض سهم الخزنة بسعر ٢١٥ درهما فيما لوحظ استقرار أسعار بقية الأسهم في القطاع.. وتوقع الفهيم استمرار النشاط في السوق خلال الأيام المقبلة.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مركز شروق للأسهم أن السوق شهدت بداية تعاملات قوية تركزت على الأسهم الحديثة والتي حققت انخفاضا كبيرا بالأسعار الا أنها عادت لتستقر وتصوب أسعارها وقد طلب «الاعمار» بسعر ٤٠ درهما وقد تم تبادلها بالأسعار بين ٤٠ و٤٢ درهما، كما تركز الطلب على سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٦ درهما والعروض بسعر ٢٧ درهما.

اما مصرف أبوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر ٥٥ درهما وتم تداول بنك الخليج الاول بسعر ١٣ درهما بكميات محدودة وطلبت «الواحة» بسعر ٣٥ درهما وعرضت بسعر ٤٠ درهما، أما سهم «التبريد» فقد سجل طلبات بسعر ٢٢ درهما وطلبت أسهم «شعاع» بسعر ٣,٢٥ درهم وعرضت بسعر ٣,٥ درهم، أما سهم «الوثبة» فقد سجل طلبات بسعر ٨ دراهم وعروضا بسعر ٩ دراهم وبصورة عامة فان الثقة قد عادت بسوق الأسهم ويلاحظ ذلك من خلال أحجام التداول التي بدأت بالأسهم الحديثة والمتوقع أن تمتد للقيادية.

الطليعة

وقال حمود عبدالله مدير مركز الطليعة للأسهم انه ازدادت الحركة أمس بشكل كبير حيث ارتفعت أسعار أسهم قطاع الخدمات بشكل ملحوظ فقد زادت الطلبات خلال ساعات اليوم وقلت العروض في محاولة ناجحة للسوق لليوم الرابع على التوالي للوصول بالأسعار الى حالة من التصحيح السعري ومن المتوقع ان تستمر بشكل جيد ومتوازن.

ففي قطاع المصارف طلب وتداول مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥٥ درهما وسجل عروضا محدودة على ٥٧ و٥٨ درهما وطلب تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما بكميات محدودة وعرض بسعر ٢٦ درهما. وسجل الامارات الدولي طلبا وتداولا على ٤٣ درهما بعرض ٤٥ درهما لكميات محدودة، وتداول الخليج الأول على سعر ١٢ درهما وعرض على ١٣ درهما كميات محدودة. والمتتبع لحركة التداول لسهم الخليج الأول ان السعر قد واصل ارتفاعه خلال اليومين السابقين ليحقق اليوم هذا النجاح في السعر أسوة بباقي الأسهم في قطاع الخدمات. وقد لوحظ اختفاء عروض سهم شركة اتصالات بعد ظهورها الأسبوع الماضي.

وفي قطاع الخدمات والتأمين سجلت أسهم قطاع الخدمات أعلى ارتفاع بين جميع القطاعات حيث طلب وتداول «دبي للاستثمار» على سعر ٣٦ درهما وسجل عروضا على ٣٧ درهما كميات محدودة كما طلب وتداول سهم «اعمار» العقاري على ٤٢ درهما وسجل عرضا على ٤٤ درهما وسجل سهم «تبريد» طلبا وتداولا على سعر ٢١ درهما بكميات محدودة وعرض على ٢٢ درهما.

وفي قطاع التأمين طلب وتداول الخزنة بسعر ٢٢٥ درهما وسهم «الوثبة» طلب وتداول بسعر ٨ دراهم وعرض على ٩ دراهم كميات تجارية وسجل الشارقة للتأمين عروضا على ١٤ درهما والاتحاد للتأمين ظهر بعرض محدود على ١٤,٥ درهم وتداول بشكل محدود على سعر ١٤ درهما.

دمج ٣ مصارف في لبنان

■ بيروت - هلا صغبيني :

■ علمت «الاتحاد» ان صفقة دمج مصارف ثلاثة دفعة واحدة ستعلن رسميا في غضون اسبوعين من الان، وان المجلس المركزي لمصرف لبنان وافق مبدئيا على هذه العملية. وقالت مصادر معنية بالملف ان هذه العملية هي الاولى من نوعها من حيث شموليتها ثلاثة مصارف لبنانية وهي: مصرف المغترب المملوك من مؤسسة «آرك فاينتشال جروب» والمصرف اللبناني المتحد وهو كان معروفا بمصرف يونيبنك سابقا. ومصرف ناشونال ترست بنك او ليتكس سابقا.

واوضحت المصادر ان المؤسسة المصرفية الجديدة ستحمل اسم «ناشونال ترست بنك» وهو سيكون المصرف الدامج وتعود غالبية اسهمه الى مؤسسة «آرك فاينتشال جروب».

وكشفت مصادر المؤسسة المذكورة ان الاسبوع المقبل سيتم التوقيع على تفرغ اسهم مصرف ناشونال ترست بنك كمرحلة اولى بما نسبته ٧٠٪، على ان يليها في مرحلة لاحقة تملك ٩٩٪ من اسهم مصرفي المغترب واللبناني المتحد. وبموجب الاتفاق، تتملك مؤسسة «آرك فاينتشال جروب» ما نسبته ٧٠٪ من «ناشونال ترست بنك» وما تبقى من الحصة فيعود الى رجل الاعمال اللبناني محمد الصفدي الذي كانت آلت اليه غالبية اسهم مصرف «ناشونال ترست بنك».

وبموجب قانون تسهيل اندماج المصارف، ستؤدي هذه العملية الى شطب مصرفين من لائحة المصارف اللبنانية وهو امر يشجعه مصرف لبنان لتدعيم القطاع المصرفي اللبناني ليستطيع مواجهة التحديات المستقبلية.

ويوفر قانون تسهيل اندماج المصارف حوافز وتسهيلات لافتة للمصرف الدامج اذ يستطيع هذا المصرف ان يتقدم بطلب قرض ميسر من مصرف لبنان لقاء عملية الدمج بفائدة اقل بما نسبته ٤٠٪ عن معدلات الفائدة المعمول بها على سندات الخزينة لفترة ثلاثة اشهر.

ارتفاع أرباح العزيزية وصافولا

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت شركتا العزيزية بندة وصافولا أمس عن أول نتائج مالية لهما بعد القرار الذي اتخذ باندماجهما في اوائل الشهر الحالي. فقد اصدرت الشركتان نتائجهما المالية للربع الثالث من العام الحالي ١٩٩٨، واظهرت تلك النتائج ارتفاعا ملحوظا في ارباح الشركتين، حيث بلغت ارباح العزيزية بندة ٤٥ مليون ريال وازدادت مبيعاتها الى ٦٦١ مليون ريال بينما سجل اجمالي الاصول نموا بلغ ١,٢٤٤ مليون ريال اما شركة صافولا فقد بلغت ارباحها ٨٤ مليون ريال فيما ارتفعت مبيعاتها الى ١,٢٦٥ مليون ريال في الوقت الذي اوضحت فيه سجلات الشركة نموا في حقوق المساهمين بلغ ١,١١٢ مليون ريال.

وذكر بيان صدر عن مجموعة المملكة القابضة التي يملكها الثري السعودي الأمير الوليد بن طلال ان هذه النتائج تبين ضرورة المضي قدما في الاندماج استنادا على مبدأ التكامل الطبيعي للشركتين لامتلاكهما مركزين قويين في السوق كأكبر شركتين متخصصتين في تجارة المواد الغذائية والاستهلاكية وتصنيعها، مشيرا الى انه كان لابد من توحيدهما تحت ادارة واحدة لمواجهة حدة التنافس لاسيما تلك التي تأتي من وراء الحدود في ضوء التحالفات الاقتصادية العالمية وأكد الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة العزيزية بندة ان الارقام المنشورة تعكس ثقة السوق والمستهلك بالشركة مما يعتبر عاملا مهما لنجاحها مشددا على ضرورة انهاء اجراءات الدمج حسب الانظمة والقوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية. ومن جانبه أوضح المهندس عادل فقيه رئيس مجلس ادارة شركة صافولا ان تلك النتائج تعكس ايجابية الخطوات التي اتخذتها الشركة مثل تطبيق برامج خفض التكاليف وتحسين الهوامش الربحية والتي اثمرت بشكل واضح.

واشار الى ان الشركة بصدد الاعداد لبرامج دمج اجهزة الشركتين الادارية والتسويقية لتهيئة الظروف التي من شأنها تطوير جميع الخدمات التي تقدمها الشركتان واظهرت نتائج شركة العزيزية بندة ان ارباح الشركة والتي بلغت حتى نهاية الربع الثالث من العام ١٩٩٨ مبلغ ٤٥ مليون ريال قد ارتفعت بنسبة ١٢٪ عن نتائج نفس الفترة من العام الماضي.

وتمثل هذه الزيادة مبلغ ٥ ملايين ريال فيما عكست نتائج صافولا ان الشركة قد حققت مستويات ربحية قياسية بلغت ٤٣,٥ مليون ريال للربع الثالث من العام وتشكل هذه الارباح زيادة نسبتها ١٠٧ في المئة عن نتائج الربع الثاني من العام الحالي وبذلك تكون الارباح الصافية لشركة صافولا قد بلغت ٨٤ مليون ريال.

أما من حيث المبيعات فقد واصلت شركة العزيزية بندة تقدمها برفع مبيعاتها الى ٦٦١ مليون ريال بزيادة ٥٧ مليون ريال وهو مايعادل نسبة ٩,٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، فيما بلغت مبيعات شركة صافولا ١,٢٩٥ مليون ريال بزيادة ٩٣,٥ مليون ريال بنسبة ٨٪ عن نفس الفترة من العام الماضي. واظهرت الميزانية العمومية الموحدة لشركة العزيزية نموا في اجمالي الاصول قفز الى ١,٢٤٤ مليون ريال بنهاية سبتمبر الماضي فيما سجلت شركة صافولا زيادة في الاصول خلال الربع الثالث بلغت ٢,١٧٤ مليون ريال.

واظهرت حقوق المساهمين نموا بنسبة ٤,٢٪ قدره ٤٤,٦ مليون ريال وتجدر الاشارة الى ان شركة صافولا قد قلصت مصاريفها التشغيلية بنسبة ٤,١٪ وهو مايعادل ٣,١ مليون ريال.

وتضم الارقام المعلنة لشركة العزيزية بندة نتائج سلسلة مطاعم هرفي التي تمتلك الشركة بنسبة ٧٠٪ من رأسمالها ونتائج شركة العزيزية للاستثمار التجاري التي تمتلك بندة بنسبة ٦٠٪ من رأسمالها البالغ ٥٠٠ مليون ريال عند التأسيس في العام ١٩٩٦ ونتائج شركة صناعات الاغذية المتحدة المصنعة لمنتجات ديمة والتي تمتلك العزيزية بندة نسبة ٢٠٪ من رأسمالها ونتائج دومينوز بيتزا التي تمتلك بندة نسبة ١٢,٥٪ من رأسمالها.

وقد صرح مسؤول في العزيزية بندة ان الشركة تنوي فتح فرعين جديدين لها في الرياض والظهران بحلول شهر ديسمبر المقبل اضافة الى فرع آخر في مكة المكرمة.

٤٠٦ صناديق استثمارية في البحرين

■ المنامة - وام - ارتفع عدد الصناديق الاستثمارية في البحرين حتى نهاية سبتمبر الماضي الى ٤٠٦ صناديق منها ٤٥ صندوقا وافقت مؤسسة نقد البحرين على انشائها خلال الشهور التسعة الأولى من هذا العام.

وقال الدكتور خالد عبدالله عتيق المدير التنفيذي للرقابة المصرفية بمؤسسة نقد البحرين «ان زيادة عدد الصناديق والمحافظ الاستثمارية المنشأة والمسوقة من خلال البحرين دليل قاطع على نجاح المؤسسة في تطوير البنية القانونية اللازمة لها وايجاد انظمة فعالة للرقابة والاشراف على تلك الصناديق الاستثمارية».

وقال عتيق ان المؤسسة قد اصدرت لائحة لتنظيم عمليات الاشراف والتسويق للصناديق والمحافظ الاستثمارية في البحرين.. كما ان المؤسسة تعمل الآن على تحسين وتطوير النظام المصرفي في البحرين من خلال اجراءات تحديث الاطر التشريعية والانظمة الخاصة بعمل البنوك لتتلاءم مع التطورات والمستجدات في أسواق المال. وقال ان المؤسسة شرعت في تطبيق المبادئ الاساسية للرقابة المصرفية الفعالة الصادرة عن لجنة بازل حيث تحدد الاطار العام لعملية الرقابة على البنوك من قبل السلطات الاشرافية دون التدخل في شؤون اعمالها اليومية.

من الذهب والعملات الأجنبية

٢,٤ مليار دينار احتياطي الأردن

■ عمان - «الاتحاد» :

■ بلغت موجودات البنك المركزي الاردني من الذهب والعملات الاجنبية خلال شهر اغسطس الماضي ٢,٤٠٣ مليار دينار مقارنة مع ٢,٤٥٧ مليار دينار خلال شهر يوليو الماضي.

واشارت النشرة الاحصائية الصادرة عن البنك الى ان الاحتياطات من النقد والارصدة والودائع الجاهزة بلغت في اغسطس ١,٢ مليار دينار ومن الذهب ١٤٤ مليون دينار وديون على الخارج تنفيذا لاتفاقات الدفع ٨٨٧ مليون دينار من السندات والاذونات ٨٠ مليون دينار. كما اشارت النشرة الى ان موجودات البنوك المرخصة من العملات الاجنبية بلغت خلال الشهر ذاته ٣,١٢٨ مليار دينار.

كما بلغت ارصدة هذه البنوك لدى البنك المركزي من هذه العملات حوالي ٣٧٠ مليون دينار. اما المطلوبات من العملات الاجنبية لدى هذه البنوك فقد بلغت ٣,١٣٢ مليار دينار من بينها ودائع للعملاء بقيمة ٢,٥٦٦ مليار دينار.

تقرير مالي يحدد أسباب عدم تأثر الأسواق العربية بالانهيارات الآسيوية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اشاد تقرير مالي سعودي بتجربة الامارات في التغلب على تقلبات اسعار النفط بتحقيق نجاح مشهود في الاتجاه نحو التنوع في قطاعات اقتصادية أخرى غير نفطية كالتجارة الاقليمية والسياحة. واستشهد التقرير الذي اصدره مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض على نجاح الامارات في تنويع مصادر الدخل بالنمو الذي حققته سوق الاسهم الاماراتية خلال العام الماضي حيث ارتفعت بنسبة ٨٧٪ مما يعطي صورة واضحة عن قوة الاقتصاد الذي يعتمد على التجارة الاقليمية والسياحة. ولفت التقرير الى ان اسواق الاسهم العربية عموما كانت محصنة ضد التقلبات المالية التي انتهت بكوارث اقتصادية في بعض دول العالم العام الماضي كما حدث في بعض دول آسيا حيث انهارت الاسواق المالية في جاكرتا وموسكو وخسرت ماتسبته ٩٠٪ و٩١٪ من قيمتها. وقد عزا التقرير صمود اسواق الاسهم العربية في وجه هذه الانهيارات الى عدة اسباب منها ضعف الترابط بين الاقتصاديات العربية والعالم الخارجي حيث تعتمد الاقتصاديات العربية على الطلب الداخلي بشكل اساسي وليس التصدير الى الخارج باستثناء النفط في منطقة الخليج والسلع الزراعية في الشمال الافريقي مشيرا الى ان النفط سلعة دولية وهي بالتالي لاتتأثر بدولة مستهلكة واحدة كما ان دول الخليج تحاول التغلب على تقلبات اسعار النفط بالاتجاه نحو التنوع في قطاعات اقتصادية أخرى غير نفطية.

اما بالنسبة لدول المغرب العربي فهي تقوم بتصدير المنتجات الزراعية للمستهلكين الاوروبيين مشيرا الى ان السلع الغذائية تبقى غالبا بعيدة عن تقلبات الاقتصاديات العالمية على اعتبار ان الناس لن يأكلوا اقل اذا حدثت انهيارات في اسواق مالية بعيدة عنهم.

واوضح التقرير ان العامل الثاني الذي ساعد اسواق الاسهم العربية على الصمود في وجه الانهيارات المالية التي هزت اقتصاديات الدول الآسيوية هو قلة نسبة الملاك الاجانب للاسهم العربية حيث لم تستطع الاسهم العربية جذب الكثير من المستثمرين الاجانب مشيرا الى ان هذه الظاهرة تعتبر سلاحا ذا حدين فالوجه الايجابي يكمن في ضخ الأموال الاجنبية في الاقتصاديات المحلية اما الوجه السلبي فيتمثل في ان المستثمرين الأجانب قد يتسببون في عواقب سلبية فيما يطلق عليه ظاهرة «المال الساخن» والتي تحدث عندما يقرر المضاربون منهم الخروج فجأة من السوق وبالتالي فهم يؤثرون على عامة المستثمرين الذين قد يقوموا ببيع استثماراتهم مما قد يؤدي الى انهيار السوق.

وقد عزا التقرير السبب الرئيسي وراء ظاهرة عدم جذب الرأسمال الاجنبي الى الاسواق العربية الى القوانين المحلية التي لاتسمح بتملك المستثمرين الاجانب المباشر للاسهم كما في معظم اسواق الاسهم الخليجية «باستثناء سوق عمان» اضافة الى صغر حجم بعض الاسواق العربية الاخرى وانخفاض حجم التداول فيها مثل سوقي تونس والاردن الامر الذي يحد من قرار المضارب والمستثمر الاجنبي في الدخول الى هذه الاسواق. وأوضح أن العامل الثالث هو عدم اعتماد الدول العربية في قروضها على الاسواق الرأسمالية العالمية بشكل رئيسي بل على التمويل المحلي عبر سندات الخزينة المصدرة داخليا مما وفر لها الحماية من التأثر السلبي بانهيار الاسواق الآسيوية مشيرا في هذا الصدد الى ان المستثمرين الدوليين عندما طالبوا بقروضهم من الدول الناشئة مثل اندونيسيا وروسيا تأثرت عملاتها المحلية سلبا.

واشار التقرير الى انه مع اشتراك اكثر من ١٠٠ دولة في منظمة التجارة العالمية اضافة الى اتجاه عشرات الدول الأخرى نحو ذلك يصبح من غير المعقول ابقاء اي سوق بمعزل عن «القرية العالمية». وشدد التقرير على ضرورة ان تقوم السلطات المالية في الدول العربية بإلزام الشركات المساهمة بالافصاح عن اكبر قدر من المعلومات المالية الخاصة بها لتعزيز ثقة المستثمرين المحليين اضافة الى التزام هذه السلطات بنشر البيانات والاحصاءات الاقتصادية الوطنية مثل التضخم - البطالة - اظهار قيم المديونية وأوقات استحقاقها وعدم ترك هذه الارقام عرضة للشائعات المغرضة.

وأوضح ان نجاح الاسواق العربية في تجنب الانهيارات المالية التي حدثت في الاسواق الآسيوية الناشئة تعتبر فرصة مهمة يجب استغلالها باتخاذ اجراءات تحسينية لتقوية الانظمة المالية العربية لتجنب الوقوع في المصيدة كما حدث للاسواق الناشئة الاخرى مشيرا الى أهمية تقوية الوضع التنافسي للقطاع المالي والتسريع في برامج الخصخصة والعمل بعد ذلك على جذب الاموال الوطنية المهاجرة والمستثمرة في الخارج والتي تقدر بمئات المليارات من الدولارات.

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٢٫٨٦	١٢٫٣١
خام تكساس	**خام عُمان**
١٤٫١٠	١١٫٧٤

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥٫٥٠
الذهب	للاونصة	١١٠٤٫١٩
الفضة	للجرام	٠٫٦٢

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٢٫٢٥	-
زيوريخ	٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٢٣٠	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢٢٣	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	٠٫٣٤٦٥	-
مارك الماني	٢٫٠١٢٩	٢٫٩٨٠٠
فرنك فرنسي	٢٫٢٧٢٧	٢٫٢٢٣٠
ليرة ايطالي	٠٫٦٧٩٤	٠٫٦٦٤٢
فرنك سويسري	٠٫٠٠٢٢٤	٠٫٠٠٢٢٢
جنيه استرليني	٢٫٧٩٠١	٢٫٧٢٤٦
ين ياباني	٦٫٢٩٢٨	٦٫١٧٨٢
دولار أميركي	٠٫٠٣١٧٧	٠٫٠٣١٠١
دولار استرالي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢٫٢٣٦٣	٢٫٢٧٥٨
دولار كندي	٠٫١١١٩	٠٫١٠٧٩
كرون دانماركي	٢٫٤١٠٥	٢٫٢٧٦٩
دولار هونج كونج	٠٫٦٠٠٢	٠٫٥٨٧٤
روبية هندية	٠٫٤٨٢٧	٠٫٤٦٩٦
كرون نرويجي	٠٫٠٨٧٤	-
روبية باكستانية	٠٫٥١٠١	٠٫٤٩٨٢
شلن نمساوي	٠٫٠٧٨٣	-
مارك فنلندي	٠٫٣٢٨١	٠٫٣١٥٠
كرون سويدي	٠٫٧٥٠٣	٠٫٧٢٢٤
دولار سنغافوري	٠٫٤٩٠٣	٠٫٤٧٩١
بات تايلاندي	٢٫٢٩٩٩	٢٫٢٦١٦
	٠٫١٠١٤	-

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٣٧٥٠	٥٫-	٦٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥	١٫-	٣٫٠٦٢٥
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٩٣٧٥	٦٫٨٧٥٠	٣٫١٢٥٠	١٫-	٣٫١٢٥٠
ثلاثة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٨٧٥٠	٦٫٩١٢٥	٣٫١٢٥٠	٢٫٠٦٢٥	٣٫١٢٥٠
ستة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫٧٥٠٠	٣٫١٩٧٥	١٫٠٦٢٥	٣٫١٨٧٥
سنة	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٦٫٧٥٠٠	٣٫١٨٧٥	١٫١٨٧٥	٣٫١٨٧٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٤٧٢٫٣٨
لندن (إف.ت)	٥٢١٧٫١
طوكيو (نيكاي)	١٤٫١٤٤٫٧٠
باريس (كاك)	٣٣٩٤٫٠١

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨٨٢	٥٫٦٢٢	١٣٥٫٤٥	١٫٦٧٦٩	٠٫٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٢
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/٢٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٢٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٥	+٢	٤٨	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٥	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٣٢	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٥	+٢	٩٠	٢٢٫٥
	تبريد	٢١	-	٤٠	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٥٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠٠	-٢٠	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٩٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٣٥	١٥٠
	بنك الامارات الدولي	٤٠	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٢	+١٢	٩٠	١٩

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٧٠٠
الجرافات البحرية	٧٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٨
طيران ابوظبي	٧٢٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٤
ابوظبي لبناء السفن	٥٥
اعمار العقارية	٤٠
شركة الواحة للتأجير	٢٥
شركة تبريد	٢١
شعاع	٣
جلفار	٥
عمان والامارات للاستثمار	١٨

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٢٢٠
العين للتأمين	١٤٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٠
ابوظبي للتأمين	١٤٠
الامارات للتأمين	١١٠٠
الخزنة للتأمين	٢٢٠
البحيرة للتأمين	١٠
دبي الوطنية للتأمين	٥٠
الاتحاد للتأمين	١٤
الوثبة للتأمين	٦
الشارقة للتأمين	٦

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
بنك الشارقة الوطني	٢٧	بنك دبي الوطني	٩٠٠
بنك الامارات الدولي	٤٧	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١٣
بنك ام القيوين	٢٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٨
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠
بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤٠٠
بنك الفجيرة	٤٧٠	البنك العربي المتحد	٤٦٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٠

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٧٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٣
طيران ابوظبي	٧٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٨
شركة دبي للاستثمار	٢٦
ابوظبي لبناء السفن	٤٨
اعمار العقارية	٣٧
شركة الواحة للتأجير	٣٥
شركة تبريد	٢٢
شعاع	٣٫٧٥
جلفار	٦
عمان والامارت للاستثمار	٣٠

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٠٥٠
العين للتأمين	١٤٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٤٠
الامارات للتأمين	٩٧٥
الخزنة للتأمين	٢٢٠
البحيرة للتأمين	١٦
دبي الوطنية للتأمين	٥١
الاتحاد للتأمين	١٥
الوثبة للتأمين	٨
الشارقة للتأمين	١٣٫٥٠

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١١٠	بنك دبي الاسلامي	١٣٥
بنك الشارقة الوطني	٢٦	بنك دبي الوطني	٩٦٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	بنك الشارقة المحدود	٤٨٠
بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٣
بنك ام القيوين	٢٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٥٦
بنك ابوظبي التجاري	٦٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
بنك الاستثمار	٤٣	بنك المشرق	١٤٠٠
بنك الفجيرة	٤٧٥	البنك العربي المتحد	٤٧٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٠

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٧٥٠
ابوظبي للفنادق	١٩٠
الجرافات البحرية	٧٣٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٣
طيران ابوظبي	٧٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٢٦
ابوظبي لبناء السفن	٤٧
اعمار العقارية	٤٢
شركة الواحة للتأجير	٣٥
شركة تبريد	٢٣
شعاع	٣٫٧٥
جلفار	٦
عمان والامارت للاستثمار	-
سيراميك رأس الخيمة	١٣

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٠٥٠
العين للتأمين	١٤١٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٤٣
الامارات للتأمين	٩٧٥
الخزنة للتأمين	٢١٥
البحيرة للتأمين	١٤
دبي الوطنية للتأمين	٤٧
الاتحاد للتأمين	١٦
الوثبة للتأمين	٧٫٥
الشارقة للتأمين	١٢

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	١٤٥
بنك الشارقة الوطني	٢٦	بنك دبي الوطني	٩٧٥
بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة	٤٨٥
بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤
بنك ام القيوين	٣٩٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٥
بنك ابوظبي التجاري	٦١٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٥
بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤١٠
بنك الفجيرة	٤٩٠	البنك العربي المتحد	٤٧٠
بنك ابوظبي الوطني	٧٨٠	بنك الخليج الاول	١١٫٥


نتقدم بأسمى آيات
التهاني والتبريكات
إلى معالي الشيخ
محمد بن بطي آل حامد
ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية - رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بأبوظبي
بمناسبة زفاف نجله
الشيخ
حامد بن محمد بن بطي آل حامد
إلى كريمة الشيخ
عبدالرحمن بن رحمه الشامسي
جعله الله زواجاً مباركاً
وبالرفاء والبنين وألف مبروك
المشرف العام
ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام
وجميع موظفي
جمعية دلما التعاونية
ممثلة لأهالي جزيرة دلما

الامارات تطلب رسميا التدريب على ملعب دورة الخليج قبل الافتتاح

(ص٦)



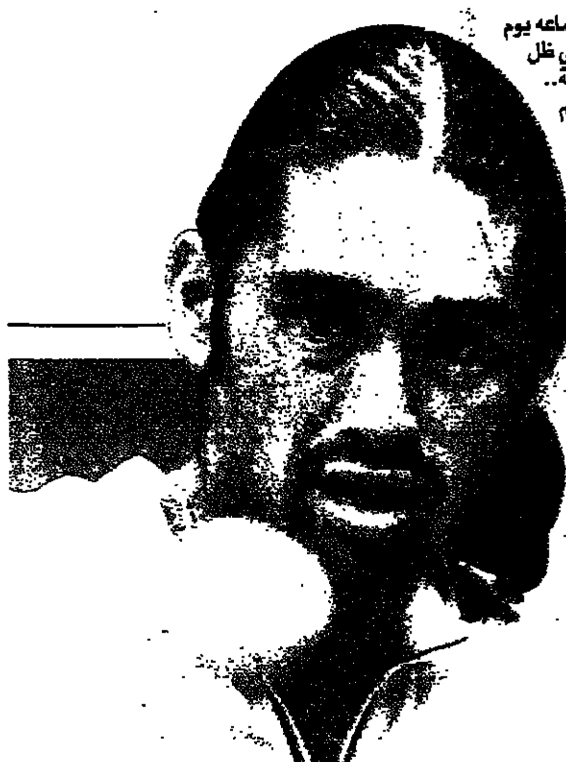
في إياب الدور الثاني الآسيوي

مواجهة صعبة بين العين والانصار في بيروت اليوم

(ص٣)

علم «الاتحاد الرياضي» ان اتحاد كرة السلة سيبحث في اجتماعه يوم الاربعاء القادم الاسلوب الامثل لاقامة مسابقة الدوري العام في ظل غياب اللاعبين الدوليين خلال دورة الالعاب الآسيوية القادمة..

وتتجه النية لاقامة الدور الاول بدون الدوليين على ان ينضم هؤلاء لانديتهم في الدور الثاني في اعقاب عودتهم من بانكوك وكذلك في الدور الثالث اي الدور النهائي الذي سيحدد بطل الدوري وترتيب الفرق والذي سيقام بنفس نظام الموسم الماضي بحيث يلتقي الاول مع الثامن والثاني مع السابع والثالث مع السادس والرابع مع الخامس بطريقة خروج المغلوب الى ان يستقر الموقف على مراكز الفرق الثمانية بينما يلعب التاسع والعاشر مباراة واحدة لتحديد ترتيبهما النهائي.



الاتحاد الرياضي

الاحد ٥ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ اكتوبر ١٩٩٨م

انسحاب ريوس من بطولة ليون للتنس

(ص١٥)

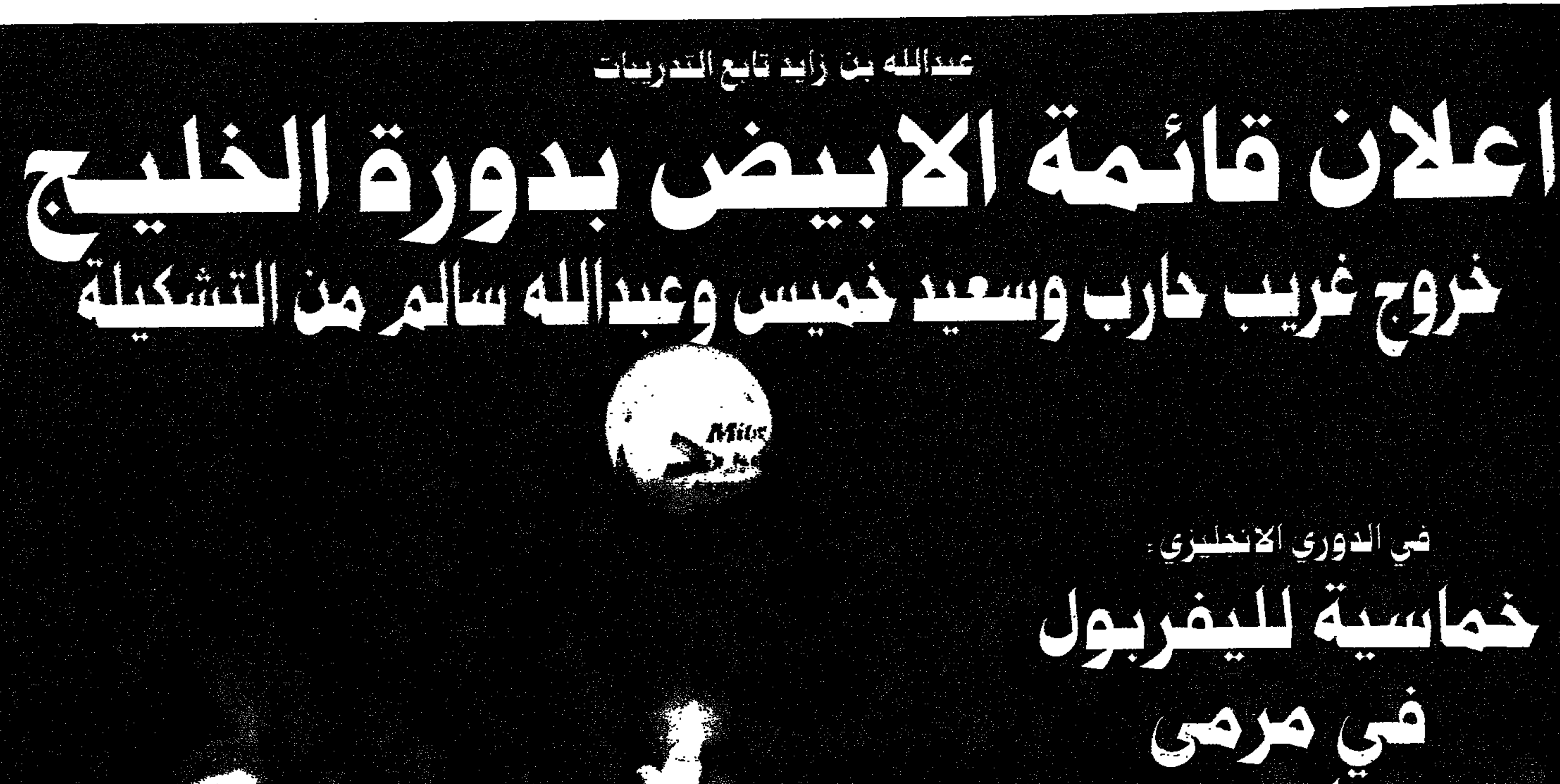
عبدالله بن زايد تابع التدريبات

اعلان قائمة الابيض بدورة الخليج

خروج غريب حارب وسعيد خميس وعبدالله سالم من التشكيلة

في الدوري الانجليزي:

خماسية لليفربول في مرمى نوتنجهام فورست



صباح الخير يا امارات

العين... والمهمة الصعبة

●● مخطىء من يعتقد ان فريق العين ممثل الامارات ببطولة الاندية الآسيوية سيجد الطريق مفروشا امامه بالورود في مباراته مع الانصار بطل لبنان والتي يحتضنها ملعب بيروت البلدي.

●● واذا كان العيناويون قد انهوا مباراة الذهاب بنجاح.. وبثلاثية رائعة فان الموقف يختلف اختلافا كليا اليوم، ففريق الانصار يجيد استثمار عاملي الارض والجمهور اللذين كانا اهم اسلحته عندما فاز على العربي القطري بهدف قبل ان يخسر في الدوحة ٣/٢ وهي النتيجة التي ابعدت العربي وقادت الانصار للدور الثاني. كما ان بطل لبنان يخوض المباراة بتشكيلة كاملة بعودة ليث حسين، ومالك حسون من الايقاف.

●● وبرغم كل هذه المعطيات فان فريق العين يدرك جيدا اهمية التعامل مع الموقف بكل الجدية والتركيز مع فرض رقابة لصيقة على مفاتيح لعب الانصار وعلى رأسها بيتر بروسبار لاعب ترينداد ونجم نجوم اللاعبين الاجانب في لبنان.

وكلنا ثقة في قدرة لاعبي العين على تجاوز هذه المباراة الصعبة والوصول للمربع الذهبي لاندية غرب آسيا.

●●●

●● يبدو ان مسابقة دوري ٩٨-٩٩ ستكون حافلة بالالغاز التي تستعصي على الحل، واحدث هذه اللوغاريتمات هو الفريق الشرقاوي بطل الكأس ووصيف بطل الدوري الذي لايعرف الحلول الوسط. فاما ان ينتصر ويقدم افضل العروض واقواها كما حدث امام العين، واما ان يتعثر فيسقط سقوطا دراماتيكيا مثلما حدث له امام الشعب عندما خسر بالاربعة. وامام الوصل عندما مني مرماه برباعية جديدة لا تليق اطلاقا بمكانة الفريق الشرقاوي ولا بطموحاته.

●● ولغز آخر قدمه الفريق النصراوي من خلال مهاجمه جمعة موسى الذي جاء من بوروندي ليسجل ستة اهداف في مرمى الجزيرة في المباراة الودية التي سبقت الدوري، وتوقع الجميع ان يخطف «بوبلال» الاضواء من كل مهاجمي الدوري، اذ به يتعرض لحالة من النحس لا نظير لها عندما اضاع ركلة جزاء امام الوحدة قبل ان يتعرض للطرد في المباراة الاخيرة امام الجزيرة.

●● ولن يكون الشارقة ولا جمعة موسى آخر الغاز دوري الملايين.. والمحترفين!

●●●

●● وجهت نهائيات بطولة شباب آسيا لكرة القدم التي تجري منافساتها حاليا في العاصمة التايلاندية بانكوك ضربة موجعة لطموحات الكرة العربية عندما خرج منتخبا الكويت والعراق مبكرا من البطولة، ولحق بهما امس منتخب قطر عندما خسر بالاربعة امام منتخب اليابان الذي سبق ان ابعد منتخب العراق في واحدة من اغرب مباريات البطولة حيث تقدم اليابانيون بهدفين ثم ادرك العراقيون التعادل وبعدها انهمرت الاهداف اليابانية كالمطر في مرمى العراق لتنتهي المباراة لصالح اليابان ٦/٢ ويبقى المنتخب السعودي، وحده، في دائرة المنافسة أملا في انتزاع احدى البطاقات الآسيوية الثلاث لبطولة العالم للشباب.

عصام سالم

اخبار الاتحادات

تشكيل اللجنة المنظمة لنهائيات كأس أمم آسيا وتوقيف النجمة ٣ سنوات

شكل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماع عقده في فندق ريجنسي بالامس (شمال بيروت) اللجنة المنظمة لنهائيات كأس أمم آسيا التي يستضيفها لبنان عام ٢٠٠٠.

واوضح الامين العام للاتحاد الماليزي بيتر فيلابان قبل ان يغادر بيروت أمس السبت ان اللجنة مؤلفة من الكويتي اسد تقي رئيسا وعضوية الصيني زنج جي لونغ والقطري محمد بن همام والسوري فاروق بوظو والسريلانكي فرناندو مانيلال واللبنانيين رهيف علامة واحمد قمر الدين.

وكشف ان الاتحاد اوقف نادي النجمة اللبناني ٣ سنوات وغرمه ١٠ الاف دولار بسبب انسحابه امام الاهلي القطري في اياب الدور الثاني من كأس الكؤوس الاسيوية التاسعة. واكد ان النجمة بانسحابه خالف قوانين الاتحادين الاسيوي واللبناني محذرا اياه من تجاهل القوانين مستقبلا في حال مشاركته بعد انتهاء مدة توقيفه لانه سيتعرض لعقوبات اشد.

وكان النجمة رفض اللعب مع الاهلي بعدما قرر الاتحاد اللبناني نقل مباراته معه من ملعب بيروت البلدي الى ملعب برج حمود تفاديا لاعمال عنف بين مشجعي النجمة والانصار في منطقة الطريق الجديدة في بيروت.

حتى لايقابل الطلبة العراقي

كاظمة ينسحب من بطولة الأندية الاسيوية

أعلن نادي كاظمة الكويتي انسحابه رسميا من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة لكرة القدم لرفضه مواجهة نادي الطلبة العراقي في الدور الثالث. وذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أن الانسحاب أعلن عنه الامين العام لنادي كاظمة حسين بو سكندر.

وكان كاظمة تأهل الى الدور الثالث على حساب النصر السعودي بفوزه عليه ذهابا في الكويت ٣-صفر وخسارته ايابا ١-٢ في الرياض، فيما تأهل الطلبة العراقي بفوزه على بامس الايراني ذهابا في ايران ١-صفر وتعادلهما ايابا ١-١ في بغداد. وتقاطع الكويت، منذ الغزو العراقي للكويت في اغسطس ١٩٩٠، جميع المسابقات الرياضية التي تشارك فيها الفرق العراقية.

بطولة آسيا للشباب:

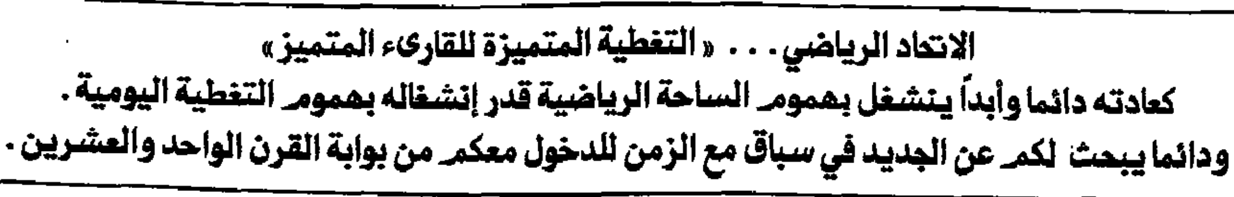
فوز اليابان على قطر ٤-صفر

فازت اليابان على قطر ٤-صفر امس السبت في شيانج ماي ضمن الجولة الرابعة من بطولة آسيا في كرة القدم للشباب (تحت ١٩ عاما) التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الاولى). وخرجت قطر نهائيا من المنافسة.

لتسهيله سفر نجم اليد

الادارة الجزراوية تشكر مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية

وجه رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجزيرة الشكر والتقدير الى سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية لتسهيله مهمة سفر نجم فريق اليد الاول اللاعب سعيد العامري وتمكينه من تمثيل الدولة وناديه في بطولة الاندية العربية الابطال التي تستضيفها المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٤ الى ١٤ نوفمبر المقبل والتي يسبقها معسكر اعداد خارجي بالقاهرة لمدة اسبوع. واكدت الادارة الجزراوية ان مثل هذا التعاون الوثيق يبرز الدور الواضح الذي تلعبه مؤسساتنا في الدفع بالعجلة الرياضية قدما الى الامام ويعزز من مكانة رياضة الامارات في كافة المجالات والاحداث الرياضية القارية والدولية.



أهل السيرة

ذهبية الصداقة والتفاؤل المفرط



عبدالله ابراهيم

■ حسناً فعل اتحاد كرة القدم حينما أقام دورة الصداقة الدولية الثالثة بمشاركة أربعة منتخبات عربية عوضاً عن المعسكر الخارجي لمنتخبنا الوطني استعداداً لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة.

والحمد لله أن وفق المنتخب في الدورة وتوج بطلاً لها دون هزيمة رغم عدم تثبيت التشكيلة النهائية التي سيخوض بها البطولة.

وكرّم الحكام العرب الموندياليين الثلاثي بوجسيم وبلقولة والغندور في ادارة مبارياتها بجانب التكريم الذي حظوا به خلال المونديال من قبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد إبان تواجده في باريس.

وتفاعلت جماهيرنا بالنتيجة التي تحققت وهذا من حقهم ووقفوا على جاهزية منتخبهم قبل انطلاق البطولة بعشرة أيام.

وبعيداً عن التشكيلة التي يخوض بها البطولة ونشوة الكأس والميداليات الذهبية أقول لكل المعنيين ادارة ولاعبين وإعلاما: يجب عدم الافراط في التفاؤل فالدروس والعبر أمامنا كثيرة في دورات كأس الخليج، فمثلا دورة الخليج الثالثة عشرة سبقتنا إليها هالة إعلامية بفوزنا على المنتخب الروماني ورشحنا من قبل الإعلام والخبراء لنيل بطولتها فإذا بنا نحتل المركز قبل الأخير ومررنا بظرف مشابه أثناء البطولة العاشرة بعدما تأهل منتخبنا المونديالي الى نهائيات كأس العالم بايطاليا ومني بهزيمة ثقيلة واحتل كذلك المركز قبل الأخير وعند غيرنا من الأشقاء أمثلة مماثلة، ولكن هذا لايلغي حقنا المشروع في المنافسة خاصة إذا علمنا ان دورات الخليج لا تعترف بالمستويات الفنية حيث ان هناك حسبة خاصة بعيداً عن المستوى الفني.

فالإفراط في التفاؤل مرفوض وعلينا الحذر في تفاؤلنا، فالدورة صعبة بكل المقاييس وقد تشهد مستويات فنية عالية، وقد يحدث العكس، إلا ان بطلها سيكون من هو أكثر ثباتاً وحذراً وبعداً عن الضغط النفسي والشحن الإعلامي.

فلا تغرنا ذهبية وكأس دورة الصداقة الثالثة، كما أرجو ألا تكون نتائجنا في كأس العرب سبباً في إحباط معنوياتنا. فدورات كأس الخليج بعيدة كل البعد عن التقسيمات الفنية والنتائج العربية والقارية، وبعيدة كذلك عن ترتيب الفيفا لمستويات المنتخبات. فهل نملك القدرة على تجاوز ما يحاك خلف كواليس البطولة؟ وهل نملك القدرة على كبح جماح حماس الآخرين مع الحذر في الإفراط في تفاؤلنا؟ هذا ما ستكشفه لنا البطولة ونحن في انتظار معايشة مبارياتها ونتائجها. والله من وراء القصد.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري

مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول..
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

المسابقة الأسبوعية

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٤)

الاسم: ______

العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

المسابقة الموسمية

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

البطاقة رقم (٢٥)

الاسم: ______

العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

مسابقة الدرجة الثانية

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______

الاسم: ______

العنوان: ______

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧٧٤٥، ٠٢/٧٣١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٢٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٢ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتـا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٥٠٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٢١	٠٦/٨٨٣٢٨٢	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبـا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٢٤٩٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المغلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	



فريق العين خلال التدريب



فريق الانصار خلال التدريب

علـــى ملعـــب بيـــروت البلـــدي

مواجهة حاسمة بين العين والانصار في ايـاب الـدور الثانـي الآســـيوي

■ رسالة بيروت - حسن عفت:

يخوض فريق العين مواجهة حاسمة في الثامنة مساء اليوم بتوقيت الامارات امام الانصار اللبناني في لقاء الاياب للدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية والمؤهل للدور ربع النهائي وتقام المباراة على ملعب بيروت البلدي.

ويدخل الفريق العيناوي لقاء اليوم ويملك فوزا وفارق هدفين هي حصيلة مباراة الذهاب قبل اسبوعين بالقطارة ويملك البنفسجي ثلاثة فرص للتأهل للدور ربع النهائي وهي تحقيق الفوز أو التعادل وحتى الخسارة بفارق هدف.

أما فريق الانصار فلديه أمل واحد لتحقيق التأهل وهو الفوز وبنتيجة لا تقل عن (٢/صفر).

ويلجأ الفريقان الى ضربات الجزاء الترجيحية فقط في حال فوز الانصار (١/٣) وبنفس نتيجة لقاء الذهاب وسط اهتمام اعلامي وجماهيري كبير استكمل فريق العين استعداده للمباراة المهمة وأدى المران مرتين على ملعب بيروت البلدي المقام عليه مباراة اليوم الأول عقب الوصول مساء أمس الأول واشتمل على تدريبات خفيفة وفك العضلات ومساء امس على نفس الملعب ادى الفريق العيناوي مرانه الاخير تحت اشراف مدرب الفريق فينجادا الذي حرص على تهيئة اللاعبين فنيا وبدنيا ونفسيا لمواجهة اليوم المصيرية، مع التركيز على التشكيلة الاساسية للفريق والتغيير محدود ووضح من المران ارتفاع الروح والاصرار لدى اللاعبين والتصميم على اداء مباراة قوية تتناسب مع اسم وتاريخ نادي العين والمسؤولية الملقاه على اللاعبين كبيرة وهناك ثقة كبيرة من المسؤولين عن النادي في اللاعبين على مواصلة المشوار وتمثيل الكرة الاماراتية خير تمثيل رغم غياب النجوم الدوليين.

وعلى الطرف الآخر للقاء اكمل نادي الانصار استعداده لمقابلة العين في لقاء الاياب الآسيوي والذي يجمع بين الفريقين مساء اليوم على ملعب بيروت البلدي ويضع فريق الانصار في حساباته فوز العين في مباراة الذهاب وبنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وعليه الفوز وبنتيجة (٢/صفر) وأقل من ذلك فعليه وداع البطولة وترك المجال لنادي العين لمواصلة مشواره الآسيوي.

وعكف عدنان مكداش (الشرقي) مدرب الانصار منذ العودة من مدينة العين على تجهيز الفريق من كافة الجوانب خاصة وان اللقاء سيشهد ظروفا مختلفة عن اللقاء الأول والمباراة تقام على ملعب الانصار وبين جمهوره وهذا يعطي الانصار افضلية اكتسبها العين في اللقاء الأول بالقطارة وهناك عوامل أخرى مساعدة مثل عودة ليث حسين ومالك حسون نجما خط وسط الفريق بعد انتهاء الايقاف وقد غابا عن اللقاء الأول بالعين، وشفاء فادي عياد بعد اجرائه عملية جراحية وعودة جمال طه وكيفورك من المنتخب الوطني اللبناني ولم يدخل الفريق اللبناني في معسكرات داخلية وأدى مباراتين الأولى في مسابقة الدوري وفاز على السلام (١/٢) وتعادل في الثانية وديا مع الهومنتمن (١/١). وتدرب الفريق مساء أول امس على ملعب جامعة بيروت العربية واختتم تدريباته عصر امس على ملعب بيروت البلدي قبل مران فريق العين.

وبذلك نتوقع مباراة قوية بين الفريقين نتمنى ان تأتي في اطار العلاقات الاخوية بين الناديين.

ربيع ابراهيم: مباراة حاسمة لفريق العين

ربيع ابراهيم اداري فريق العين قال ان مباراة العين والانصار مساء اليوم مهمة وحاسمة للفريق العيناوي واللقاء يحتمل شعار نكون او لا نكون ومهما كانت قوة الفريق المنافس فلابد ان نبذل كل جهد من اجل تحقيق طموحاتنا واعتقد ان مستوى فريق العين يؤهله لتحقيق الطموح واداء مباراة قوية تؤهله للدور الربع النهائي ومواصلة للشوار الآسيوي بنجاح واكد ربيع ابراهيم انه بعيداً عن الناحية الفنية والتكتيكية وهي من اختصاص الجهاز الفني للفريق سنخوض اللقاء بغرض الفوز دون النظر للمباراة الأولى والمهم الحفاظ على فارق الهدفين وعدم السماح للفريق المنافس بالتسجيل مع احترامي لفريق الانصار الذي يؤدي المباراة على ملعبه وبين جمهوره ومكتمل الصفوف.

ولدينا ثقة في لاعبي العين على الاداء القوي امام الجمهور اللبناني خاصة وان الفريق تعود على مثل هذه الاجواء.

ووجه مدير الفريق الشكر الى جمهور نادي العين المرافق للفريق والحريص دائما على الزحف خلف الفريق ومؤازرته داخل الدولة وخارجها ولابد ان نرد الجميل لهذا الجمهور المخلص بالعطاء داخل الملعب والخروج بنتيجة مشرفة.

السفير عمران يتسلم الدرع التذكاري

اهتمام اعلامي وشعبي بالمباراة ومؤازرة جماهيرية للعين في بيروت

سفير الامارات بلبنان يستقبل بعثة العين

استقبل سعادة محمد عمران سفير دولة الامارات العربية بلبنان بعثة نادي العين برئاسة حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة النادي بمناسبة زيارة العين للبنان للقاء نادي الانصار في البطولة الآسيوية للاندية مساء اليوم ببيروت.

ورحب السفير ببعثة الفريق وتمنى لهم التوفيق واداء مباراة طيبة تحقق طموحات جماهيره الكبيرة ووعد بتذليل كافة الصعوبات التي تواجه البعثة وتلبية كل طلباتها وتوفير كل سبل الراحة من اجل التمثيل المشرف للرياضة الاماراتية وعكس صورة حضارية عن دولة الامارات.

ونقل حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس الادارة ورئيس البعثة تحيات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ورئيس مجلس اعضاء الشرف العيناوي وكذلك تحيات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي الى سفير دولة الامارات العربية المتحدة بلبنان والى جميع ابناء دولة الامارات بالجمهورية اللبنانية. كما قدم حمد العامري الشكر للسفير على استقباله لبعثة الفريق وحرصه على تقديم كل سبل الراحة وتذليل الصعوبات امام البعثة وذلك منذ اللحظة الأولى لقدوم الفريق على ارض مطار بيروت.

وقدم حمد العامري في ختام الزيارة درع نادي العين لسعادة محمد عمران سفير الامارات بلبنان.

وضم وفد العين حمد بن نخيرات العامري واحمد سعيد الشامسي وعلي حبروت المزروعي اعضاء مجلس الادارة والوفد الرسمي للبعثة.

خليفة السويدي وصل لمشاهدة المباراة

وصل مساء امس سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين قادما من فرانكفورت من اجل مساندة الفريق العيناوي خلال لقائه مساء اليوم مع الانصار اللبناني في اللقاء المصيري والمؤهل للدور الربع النهائي ويشاهد خليفة السويدي المباراة مساء اليوم بملعب بيروت البلدي.

اجتماع اهلية اللاعبين

وعقد مساء امس بفندق كورال بيتش الاجتماع الفني للمباراة بحضور مندوبي الناديين وطاقم الحكام العراقي الذي وصل مساء امس الأول شاكر محمد علوان ورعد سالم وارسلان قادر والحكم الرابع علاء عبدالقادر وحضر الاجتماع مراقب المباراة القطري رستم باقر بعد وصوله مباشرة.

تشكيلة الفريق

من المنتظر حسب رؤية فينجادا مدرب الفريق ان تضم تشكيلة نادي العين كل من معتز عبدالله (للمرمى) - حميد فاخر وحمدون وجمعة خاطر وسعيد عاشور للدفاع امامهم سالم علي مصبح وفي الوسط رشيد الداوودي وعمر غريب وسيدو تراوري ولاعبان في الهجوم مصبح محمد وعبيدي بيليه.

وقد يدفع فينجادا بأي من اللاعبين سالم علوي وسالم جوهر وهلال سعيد من بداية المباراة.

تتوقع لجنة جمعية انصار نادي العين بلبنان برئاسة بطرس غانم ان تتواجد آلاف من الجماهير العيناوية واللبنانية تحمل الاعلام البنفسجية لمؤازرة فريق العين وهناك تنسيق كامل بين لجنة اصدقاء نادي العين ورابطة المشجعين المصاحبة للفريق من جهة ونادي الانصار من جهة ثانية وتم حجز نصف مقاعد الاستاد والذي تبلغ (١٦) الف مشاهد.

وتم تحديد الاماكن بالفعل المخصصة لجمهور العين وبذل رجل الاعمال شربل غانم مجهودا كبيرا من اجل توفير الدعم الجماهيري للعين ببيروت.

عيناويون خلف الفريق

حرص عدد كبير من الجماهير العيناوية على مصاحبة الفريق الى بيروت والتواجد خلفه في كل مكان في الفندق واثناء المران من اجل رفع الروح المعنوية والشد من أزره قبل لقاء الانصار الحاسم اليوم ومن الجماهير العيناوية التي تحرص دائما على السفر خلف الفريق مبارك بن حمودة عضو مجلس الشرف العيناوي ومحمد الجابري وعبدالله المزروعي وصفصوف.

واكتمال رابطة المشجعين

واكتملت مساء امس رابطة المشجعين المصاحبة للفريق بدعوة من ادارة نادي العين بوصول خالد حرية وزملائه من الرابطة مساء امس.

جولة سياحية في قلب بيروت

قامت ادارة نادي الانصار بدعوة بعثة نادي العين الرسمية والوفد الاعلامي للبعثة للقيام بجولة سياحية في قلب بيروت العاصمة ورافق الفريق نبيل سنو عضو مجلس ادارة نادي الانصار. وتم التعرف خلال الجولة على حركة اعمار بيروت والتي تدور رحاها بسرعة شديدة ويعمل الجميع من اجل التخلص من آثار الحرب المدمرة وعودة بيروت الجميلة. وضمت البعثة الرسمية كل من احمد سعيد الشامسي وعلي حبروت المزروعي اعضاء مجلس ادارة نادي العين.

رئيس البعثة وحديث مع تلفزيون المستقبل

اجرت محطة تلفزيون المستقبل حوارا على الهواء مباشرة مع حمد بن نخيرات العامري رئيس البعثة للحديث عن اهمية مباراة العين والانصار واستعداد الفريقين للقاء

فينجادا: اداء هجومي للعين والدفاع عند الضرورة

■ أكد البرتغالي فينجادا مدرب فريق العين ان الفريق جاهز تماماً للمباراة وتم اعداده جيداً طوال الفترة الماضية وعقب انتهاء لقاء الذهاب والذي انتهى عيناويا (١/٣) وتم علاج الاخطاء دفاعيا وهجوميا وشاهدنا مباراة العين والانصار الأولى اكثر من مرة ولدينا معلومات كافية عن الفريق اللبناني وكيفية مجاراته.

وأضاف مدرب العين ان فريق الانصار فريق جيد وامكاناته كبيرة ويجب ان نواجهه بحرص شديد وقال ان عودة الموقوفين والمصابين لا تعنيني في شيء فالفريق (١١) لاعبا وانا احترم الفريق كمجموعة وليس كافراد.

وقال فينجادا ايضا ان التشكيل لن يختلف كثيرا ويشهد عودة حمدون في مركز الليبرو ولن احدد طريقة لعب سواء كانت ٢/٤/٤ أو ٢/٣/٥. واداء الفريق خلال المباراة هجومي ولن الجأ للدفاع الا حسب ظروف المباراة ونتيجتها وربما تطلب المباراة ذلك وعن الجمهور اللبناني يؤكد فينجادا ان وجوده مع الفريق جيد وكذلك يعطي دافع عكسي للاعبي العين ببذل مزيد من الجهد للتغلب على هذا العنصر وعموما نتيجة المباراة وسيرها يحدده لاعبو الفريقين.

وسنحاول استغلال الاندفاع الهجومي المتوقع للانصار والتسرع في احراز هدف مبكر لامكانية تعويض فارق الهدفين ونسعى لامتصاص حماس الفريق اللبناني في النصف الساعة الأولى مع الاعتماد على الهجمات المضادة السريعة من اجل احراز هدف مبكر يعطي الثقة الكاملة لاعبي العين ويزيد مهمة الانصار صعوبة تنعكس على اداء الفريق.

القائمة الدولية خلت من اسمه

اعتزال مفاجيء للحكم الدولي عيسى صالح!

■ سعيد عبدالسلام:

■ خسر التحكيم الاماراتي واحداً من أكفأ الحكام الدوليين الواعدين وهو الحكم عيسى صالح الذي اتخذ قرار الاعتزال في هدوء وسكينة بعد ان تألق الموسم الماضي وتوقع له الجميع ان يحجز له مكانا على خارطة التحكيم العالمية في السنوات القليلة القادمة... حيث كان نموذجا رائعا وصاحب موهبة تحكيمية شهد لها القاصي قبل الداني.

وجاء اعتزال حكمنا الدولي عيسى صالح في الوقت الذي بدأت كرة القدم الاماراتية تخط خطوات واسعة وجريئة نحو وضع استراتيجية واضحة المعالم والأهداف من أجل مواكبة التطور الرهيب في عالم اللعبة المجنونة واللحاق بركب الدول المتقدمة في المجال الكروي أملا في الوصول لنهائيات كأس العالم العام ٢٠٠٢ وأيضا امعانا في استمرار تألق التحكيم الاماراتي على الساحة العالمية.

وقد علق الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام باتحاد كرة القدم على اعتزال الكابتن عيسى صالح قائلا: اننا كلجنة حكام جلسنا مع الحكم الدولي عيسى صالح وحاولنا اثناءه عن قراره إلا انه أكد لنا انها رغبته الشخصية والتي تعود لأسباب خاصة. وقد احترمت اللجنة قرار حكمنا الدولي وتمنت له كل التوفيق.

سيرة ذاتية رائعة

وإذا تتبعنا السيرة الذاتية لحكمنا الدولي عيسى صالح سنجد انه يبلغ من العمر ٣٧ عاماً ودخل مجال التحكيم العام ٨٩ مع حكمنا الدولي سعيد عبدالله... وسرعان ما أثبت نبوغاً تحكيمياً ساهم في وصوله سريعاً الى المرتبة الدولية حيث عمل كمساعد حكم دولي خلال الفترة من ٩٢ حتى ٩٥ ثم نال الشارة الدولية كحكم للساحة في العام ٩٦... وكانت آخر مباراة يشارك فيها تلك التي أقيمت في دولة الكويت خلال الموسم الماضي بين ناديي السالمية الكويتي والهلال السعودي في بطولة الاندية الآسيوية أبطال الدوري التي أدارها حكمنا الدولي سعيد عبدالله وكان عيسى صالح حكماً رابعاً.

ومن ناحية أخرى أرسل اتحاد كرة القدم القائمة الدولية للحكام والمساعدين الدوليين الى الاتحاد الدولي لاعتمادها التي ضمت أربعة حكام دوليين هم: علي بوجسيم وعبدالعزيز الملا وسعيد عبدالله وعلي صالح... و٦ حكام دوليين مساعدين هم: يونس حسن وأحمد يعقوب وأحمد راشد وعلي مخلوف وناصر عبدالله وعلي خلفان.

وقد خلت القائمة من الحكم الدولي عيسى صالح الذي أعلن اعتزاله.

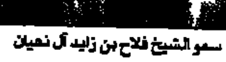
وعن إضافة حكام دوليين جدد الى القائمة القادمة قال الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام: أعتقد بأن قائمة العام ٢٠٠٠ قد تشهد انضمام حكام دوليين جدد لاسيما وان التحكيم الاماراتي يحظى باحترام وتقدير على المستوى العالمي بعد التمثيل المشرف لحكامنا في المحافل الدولية... سواء على مستوى المونديال الذي كان لنا فيه سفيرا فوق العادة وهو الكابتن علي بوجسيم أو البطولات الخليجية والعربية والآسيوية.

سالم سعيد: لجنة الحكام تفهمت دوافع القرار واحترمت رغبة الحكم

١٢ يناير الموعد المقترح

لجنة المسابقات تناقش اليوم طلب الوصل باقامة مهرجان فهد خميس

■ تجتمع في الخامسة من مساء اليوم لجنة المسابقات باتحاد الكرة برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة وذلك بمقر الاتحاد بدبي لاستعراض جدول الاعمال والطلبات المقدمة من الاندية واتخاذ القرارات المناسبة حيالها واهم الطلبات المطروحة رسالة نادي الوصل بشأن الموافقة على اقامة مباراة اعتزال اللاعب فهد خميس مبارك بين نادي الوصل والنادي الاهلي المصري يوم ٢٢ يناير من العام القادم وطلب النادي أيضا الموافقة على تأجيل مباراته مع نادي النصر ضمن دوري الدرجة الأولى والمقرر لها يوم ١٣ ديسمبر القادم لظروف مشاركة الوصل في البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري والتي ستقام بمدينة جدة في الفترة من ١٩ نوفمبر وحتى ٢ ديسمبر المقبلين. كما تبحث اللجنة طلب نادي دبا الحصن بالموافقة على قرار المجلس التنفيذي للنادي بايقاف اللاعب احمد عبدالله علي خميس اعتبارا من ٢٣ اكتوبر وحتى ١٢ يناير القادم لسوء سلوكه في مباراة النادي مع فريق العروبة بدوري الدرجة الثانية يوم ١٥ اكتوبر... كما تقدم النادي بطلب آخر بالموافقة على ايقاف اللاعب محمد علي سلطان ثلاثة مباريات رسمية بالاضافة لايقافه مباراتين من قبل الاتحاد (طرد) بسبب تصرفه غير اللائق في مباراة دبا الحصن مع نادي الامارات في دوري الناشئين تحت ١٧ سنة يوم ١٤ اكتوبر... ورسالة نادي الرمس بشأن ايقاف اللاعبان نجم سويري واحمد عبدالله محمد لحين عرض تقرير حكم مباراة النادي مع فريق العروبة في دوري الشباب تحت ١٩ سنة يوم ١٨ اكتوبر حيث يشرح النادي في رسالته الملابسات التي تسببت في الايقاف.


سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان


فرقة انجار الالمانية للموسيقى التراثية... عمرها ٢٠٠ علم تعزف الليلة في غنتوت

الليلة تحت رعاية فلاح بن زايد

احتفال كبير في افتتاح نشاط نادي غنتوت للموسم الجديد

دعوة ٦٠٠ شخصية بارزة لحضور برنامج الحفل.. ولقاء مرتقب بين غنتوت ولابونتشا الايطالي

■ في احتفال كبير يجرى تحت رعاية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو... يفتتح النادي اليوم نشاطه للموسم الجديد بحضور عدد كبير من الشخصيات البارزة بالدولة من كبار المسؤولين الى السفراء واعضاء السلك الديبلوماسي الى رجال الاعمال وممثلي الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى بالدولة والشخصيات العامة... حتى ان عدد الشخصيات التي تم توجيه الدعوات اليها بلغ ٦٠٠ شخصية.

برنامج الحفل حافل بالعديد من الفقرات الرياضية والفنية... بل وايضا الاقتصادية!

وقد استعدت ادارة النادي جيداً لهذا الحدث الكبير، حيث اعلنت حالة الطوارىء منذ فترة غير قليلة للترتيب جيداً لهذا اليوم المرتقب.

البداية... مؤتمر صحافي

وبداية البرنامج ستكون مع الصحافيين ورجال الاعلام. حيث ستعقد ادارة النادي في الرابعة والنصف مساء مؤتمراً صحافيا بحضرة المقدم طيار مطر اليبهوني امين السر العام للنادي يعلن خلاله برنامج نشاط النادي لموسم ٩٨/٩٩ وما يتضمنه من لقاءات وبطولات في البولو وكذلك سباقات الخيل التي سيستضيفها ميدان السباقات الكبير بالنادي... وكذلك المنشآت التي من المقرر افتتاحها خلال الموسم، اضافة الى استعراض المشروعات المستقبلية الضخمة الجاري تنفيذها بالنادي والتي يزيد حجمها عن مائة مليون درهم.

افتتاح ٣ محال تجارية

وعقب المؤتمر الصحافي... وفي السادسة مساء سيتم الافتتاح الرسمي لثلاثة محال تجارية كبيرة بالنادي... أولها لدار الازياء المعروفة رالف لوران وهو محل خاص بأزياء رياضة البولو... والثاني محل مجوهرات داماس، والعلاقة بين داماس ونادي غنتوت ليست جديدة، حيث قامت داماس برعاية اكثر من بطولة ومناسبة رياضية بالنادي... والمحل الثالث يحمل اسم غنتوت ويتضمن مستلزمات رياضة البولو من أدوات وعصي وكرات والى غير ذلك وسيساعد هذا المحل الكثيرين ممن سينضمون الى مدرسة البولو بالنادي لتعلم هذه اللعبة الراقية.

مباراة غنتوت ولابونتشا الايطالي

وعقب اعلان كابتن الفريق ستنطلق مباراة مرتقبة في البولو بين فريق غنتوت داماس الذي سيمثل النادي وفريق لابونتشا الايطالي الذي حضر خصيصاً الى البلاد للمشاركة في افتتاح نشاطات الموسم الجديد لنادي غنتوت.

والفريق الايطالي من الفرق القوية بايطاليا ويضم بين صفوفه مجموعة من افضل لاعبي أوروبا حاليا.

وقد تم تحديد تصنيف المباراة من عشرة اهداف... أي انه يتوجب على كل فريق ان يشارك في المباراة بأربعة لاعبين لاتزيد درجة تصنيفهم وفق قائمة تصنيف الاتحاد الدولي عن عشرة اهداف.

نادي غنتوت اعطى ثقلا لمباريات البولو بالدولة

عشاء على انغام الاوركسترا النرويجي

وبعد انتهاء المباراة وتوزيع جوائزها ستتوجه الـ ٦٠٠ شخصية المدعوة الى الساحة المواجهة للمبنى الرئيسي لميدان سباقات الخيل لتناول العشاء في الهواء الطلق على انغام عزف فريق اوركسترا النرويج السيمفوني والذي حضر خصيصا للمشاركة في الحفل.

فرقة موسيقية عمرها ٢٠٠ سنة

ومن بعده يستمتع الحاضرون بعزف وغناء فرقة انجار ليزي ريبدال أويستين الموسيقية والتي تعد من اقدم الفرق الموسيقية الشعبية التراثية في المانيا وقد حضرت ايضا خصيصا الى الدولة للمشاركة في حفل افتتاح نشاط نادي غنتوت للموسم الجديد. ويذكر ان الفرقة الالمانية عمرها ٢٠٠ علم وقد سبق وشاركت هذه الفرقة في الانشطة التي صاحبت سباق زايد للهجن في برلين منذ عامين. حقا ستكون ليلة جديدة مرتقبة من ليالي غنتوت... خاصة وانها ستختتم بالالعاب النارية التي ستضيء الصحراء ما بين ابوظبي ودبي.

فلاح بن زايد يعلن كابتن غنتوت

■ في السادسة والنصف مساء سيقوم سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان في بادرة طيبة من سموه باهداء قائلة كابتن فريق غنتوت، لقائد الفريق في مباريات وبطولات موسم ٩٨/٩٩ الذي تم اختياره. وهو اللاعب ناصر الظاهري. وذلك في المبنى الاجتماعي المواجه لملعب البولو الرئيسي بالنادي وفي تقليد جديد على ملاعبنا الرياضية.

والظاهري ليس بجديد على النادي ورياضة البولو، فقد كان احد اللاعبين الذين اوفدتهم ادارة النادي قبل افتتاحه منذ عامين الى انجلترا لتعلم رياضة البولو في احدى مدارسها العريقة.

وبالمناسبة هذا لايعني أن سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان لن يشارك في مباريات النادي خلال الموسم الجديد كما اعتاد في الموسم الماضي ولكن سموه حرص على ان يكون تنصيب كابتن الفريق تقليداً جديداً يتبعه النادي مع بداية كل موسم.

قضية بلا صاحب!

■ أي قضية تريد أن تقتلها... فعليك بلغة السياسة أن تدعها ليتم «تدويلها»!... وهو مصطلح بلغة الواقع يعني أن تدخل في مرحلة السبات العميق. لتموت ببطء!

وبعيداً عن السياسة... فإن المشاكل التي تبقى دائماً بدون حل... هي تلك التي يكون أصحاب الحق فيها أشخاص غير محددين وواضحين.

لذلك فإن أي مشكلة يكون صاحب الحق فيها هو «المجتمع» تبقى طويلاً بلا حل وكأنها قضية بلا صاحب!... طالما أنا وأنت وغيرنا لسنا معنيين بها مباشرة!

وقضية «الانيميا» التي أشرنا إليها الأسبوع الماضي تندرج تحت هذا البند من القضايا... أي القضايا التي ليس لها صاحب!

سوء التغذية مصيبة مسؤوليتها لا تقع على عاتق مسؤول بعينه... لانها في الاساس مسؤولية «أهل الدار»... الأب والأم بدرجة أساسية، وتتوقف على مدى درجة وعيها بالنمط الغذائي المطلوب... وليس النمط السائد في المجتمع.

ولأن القضية - رغم خطورتها وأهميتها - عامة... فلم يكلف أي مسؤول نفسه سواء في قطاع الصحة أو الشباب والرياضة أو حتى اتحاد الكرة ليسأل من هو النادي الذي يضم فريقا من الناشئين... ٢١ لاعبا من بين لاعبيه الـ ٢٢ مصابين بالانيميا!

ولو كانت المسألة تخص اسم مسؤول بعينه لأقام الدنيا ولم يقعدها!

وما أحزنني وأفجعني حقاً... هو أنني اكتشفت في لقاء مع أحد المسؤولين الكبار أنه على دراية بهذه المعلومة منذ وقت حدوثها... هل تعلمون منذ متى؟! منذ أكثر من عام!

وأسأله: ما رد فعلك؟!... فأجاب، وماذا سأفعل؟!... فرضنا على الأندية ضرورة توقيع كشف طبي شامل على اللاعبين في كل اللعبات قبل تسجيلهم للموسم الجديد... فما كان من بعض الأندية إلا ان أحضرت طبيبا ومعه «الختم» الى النادي ليوقع كشفا بالسماعة على الصغار والكبار ثم يختم الاستمارات!... إنه تحايل على اللوائح... ولكن ماذا نفعل؟!

ومع هذا المسؤول الكبير... هناك مسؤولون آخرون وقعوا المعلومة على مكاتبهم... فارتشفوا «الشاي» وقلبوا الورقة...!

أسامة الشيخ

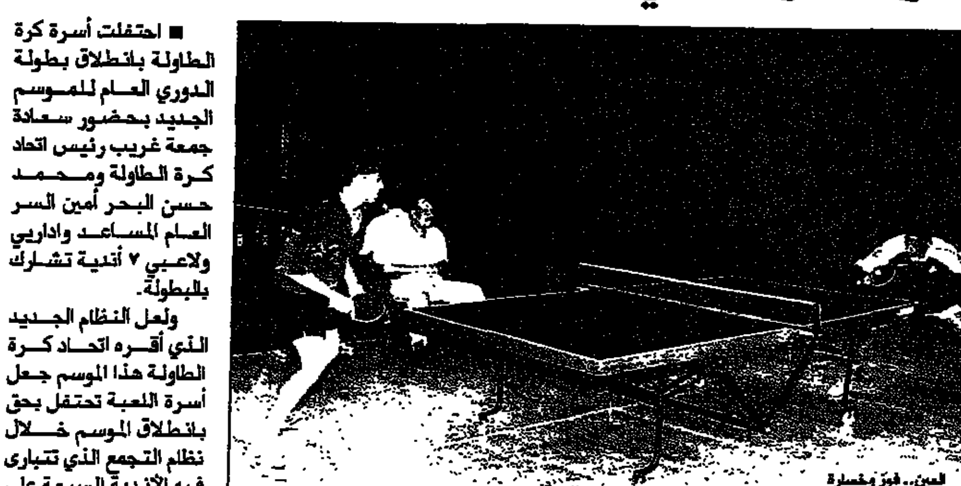

الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم وسعادة سلطان صقر السويدي يتوسطان لاعبي البطولة وأعضاء اللجنة المنظمة والحكام

في افتتاح الموسم الجديد

الوصل والأهلي يتصدران دوري كرة الطاولة

■ احتفلت أسرة كرة الطاولة بانطلاق بطولة الدوري العام للموسم الجديد بحضور سعادة جمعة غريب رئيس اتحاد كرة الطاولة ومحمد حسن البحر أمين السر العام المساعد واداريي ولاعبي ٧ أندية تشارك بالبطولة.

ولعل النظام الجديد الذي أقره اتحاد كرة الطاولة هذا الموسم جعل أسرة اللعبة تحتفل بحق بانطلاق الموسم خلال نظام التجمع الذي تتبارى فيه الأندية السبعة على ملعب واحد.


العين.. فوز وخسارة

في منافسات التجمع الأول الذي استضافته صالة كرة الطاولة بنادي الوصل تصدر كل من الأهلي والوصل قائمة فرق البطولة بانتصارين لكل منهما.

ففي مباريات الجولة الصباحية تمكن الوصل من الفوز على بني ياس ٤/صفر في حين فاز الأهلي على العين ٤/٣، بينما جاءت نتيجة المباراة الثالثة فوز النصر على الشباب ٤/٣.

وفي الفترة المسائية كرر كل من الوصل والأهلي فوزه. ففاز الوصل على العين ٤/١ والأهلي على الشباب ٤/١، في حين فاز الجزيرة على بني ياس ٤/صفر.

ومن المقرر أن يجري التجمع الثاني بالبطولة يوم الجمعة ٦ نوفمبر المقبل بصالة نادي العين.

تنظمها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية البطولة الخامسة لكرة السلة «بطولة الدمج»

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تنظم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، البطولة الخامسة لكرة السلة للمرحلة الاعدادية «بطولة الدمج» بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية، وذلك اليوم الاحد في تمام الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهرا في الصالة الرياضية بالمدينة.

وتشارك بها فرق المدينة ومدارس المنطقة بهدف رفع الكفاءة البدنية واكتساب الخبرات وتحقيق اهداف الدمج بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم.

على ضوء نتائج الجولة الأولى من البطولة الفردية

تغييرات كبيرة في قائمة التصنيف الخليجية للتنس


..و يسلمان الجوائز للفائزين

■ تغييرات كبيرة ستشهدها قائمة التصنيف الخليجية للاعبي التنس على ضوء نتائج بطولة الخليج الفردية الثانية التي جرت على ملاعب نادي النصر بمشاركة ٣٢ لاعبا من بينهم ٢٤ من الامارات. والتقدم سيطرا كبيرا بالنسبة لعدد من اللاعبين في مقدمتهم البحريني عصام عبدالعال الفائز باللقب ويليه السعودي بدر المقيل الذي بلغ المباراة النهائية.

كذلك سيتقدم لاعبنا عمر بهروزيان درجات عدة للامام في القائمة بعد بلوغه دور الثمانية وخروجه على يد حامل اللقب القطري سلطان خلفان.

وكان بهروزيان بذلك هو اللاعب الاماراتي الوحيد الذي نجح في بلوغ هذا الدور.

وبصفة عامة فقد جاءت البطولة متوسطة المستوى نظراً لغياب عدد من نجوم اللعبة على المستوى الخليجي وخاصة الكويتيين الشطي والغريب وكذلك السعودي العنزي. ولا يجب ان تخدعنا نسبة اللاعبين الاماراتيين بالبطولة مقارنة بما أنجزوه لان معظمهم إن لم يكن كلهم من اللاعبين صغار السن الذين يعدهم الاتحاد الاماراتي للتنس لخوض منافسات بطولة المنتخبات الخليجية للناشئين تحت ١٦ سنة التي ستستضيفها الامارات في منتصف نوفمبر المقبل على ملاعب نادي النصر أيضا.

وأشار حلمي الخفيف السكرتير الفني لاتحاد التنس الاماراتي الى ان كثيرا من الناشئين الذين مثلوا الامارات في البطولة ظهروا بمستوى طيب للغاية وهو ما يجعلنا نخوض بطولة المنتخبات الخليجية المقبلة للناشئين ونحن نفكر في اللقب.

من الملفت للنظر أيضا في هذه البطولة استعادة عدد من اللاعبين الكبار لمستواهم. وهم الذين كانوا قد تراجعوا مؤخرا في قائمة التصنيف الخليجية وفي مقدمتهم البحريني عصام عبدالعال الذي نجح في الاطاحة بحامل اللقب القطري سلطان خلفان، ثم بفوزه على السعودي المقيل في الدور النهائي رغم ان المقيل يسبقه في قائمة التصنيف.

والمفاجأة الكبرى بالبطولة هي خروج سلطان خلفان من الدور قبل النهائي وبالتالي عدم قدرته على الحفاظ على لقبه. وعلى صعيد الفنيات فإن خلفان كان يعد بالفعل من أفضل لاعبي البطولة إلا ان انفلات أعصابه بصفة مستمرة خاصة في مباراتي دور الثمانية أمام لاعبنا عمر بهروزيان ثم في الدور قبل النهائي أمام عبدالعال جعله يخرج من البطولة بسلوك لا يليق بلاعب كبير يحمل لقب البطولة خاصة في المباراة الأخيرة له عندما احتج كثيرا على حكم المباراة وبصورة غير لائقة مما دفع الحكم الى خصم نقاط من رصيده ساهمت في خسارته للمباراة.

نتمنى ان نرى في الجولة الثانية من البطولة الخليجية. التي ستقام بالكويت في فبراير المقبل مستوى أفضل ومشاركة أكبر من لاعبي دول مجلس التعاون.

ختام البطولة العربية الاولى في الكيك بوكسنج

المغرب يحصد المركز الاول ومنتخب الاردن ثانيا

■ عمان - الاتحاد:

■ حصد المنتخب المغربي لقب اول بطولة عربية في لعبة الكيك بوكسينج نهاية الاسبوع الماضي في عمان بمشاركة ٦ دول عربية المغرب، مصر، لبنان، العراق، فلسطين بالاضافة الى الاردن المنظم.

الفريق المغربي حصل على ٢٢ نقطة في المركز الاول برصيد ثلاث ذهبيات وخمس فضيات وثلاث برونزيات وحل المنتخب الاردني الذي حقق مفاجأة البطولة باعتبار مشاركته هي الاولى على صعيد اللعبة المركز الثاني وحصل على ١٩ نقطة برصيد ثلاث ذهبيات وفضيتان واربع برونزيات فيما حل اللبناني بالمركز الثالث تلتها العراق ومصر ثم فلسطين في المركز السادس. وتقرر عقد البطولة المقبلة علم القين في مصر.

برعاية حمد الشرقي:

الفجيرة «أرض عمالقة البحار» تنتظر فرسان الزوارق السريعة الاربعاء

وصول مستر ريدلت رئيس لجنة الزوارق بالاتحاد الدولي والأطقم الفنية





■ موسى مراد:

السفينة تصل ليلا وانزال القوارب صباح غد

■ تستعد أرض عمالقة البحار وهذا اسم أهل الفجيرة في الكتب القديمة لاحتضان بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الاولى) والتي تقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر الحالي.

واعلن موسى مراد مدير عام ميناء الفجيرة البحري انه كان من المقرر رسميا وصول السفينة التي تحمل الزوارق من ايطاليا امس ولكن حدث تأخير مدته ٢٤ ساعة فقط وهذا من الامور الاعتيادية لأهل الفجيرة حيث ستصل السفينة «فاست نافيجيت» في ساعة متأخرة من مساء اليوم وسيجري في الثامنة من صباح غد الاثنين تفريغ حمولتها من الزوارق وعددها ١١ زورقا. والجدير بالذكر ان السفينة «فاست» مصرية.

وقد قام امس سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بجولة سريعة بالفجيرة استغرقت عدة ساعات وأكد في تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» انه ابتداء من يوم امس بدأت فعاليات المراحل الاخيرة لانطلاق البطولة حيث بدأت دورة للانقاذ البحري بمستشفى الفجيرة وحمام السباحة بفندق الفجيرة تم خلالها تدريب وتجهيز ٣٠ من رجال حرس الحدود والسواحل والمستشفى على أعمال الانقاذ والاسعاف في حالة حدوث اي طارىء لا قدر الله والتصرف السليم حيال ذلك حيث اننا كجهة منظمة نهتم في المقام الاول بسلامة جميع المشاركين في السباق بجانب العمل على توفير كوادر قادرة على التعامل مع الحوادث البحرية والتي بالطبع نتمنى عدم حدوثها.

واضاف ان الكل على أهبة الاستعداد للبطولة العالمية وقد وصل امس للامارات السيد ريدلت رئيس لجنة الزوارق السريعة بالاتحاد الدولي حيث سيتواجد بالفجيرة وانا معه للترتيب لكافة الخطوات ومتابعة جميع الاستعدادات النهائية هذا بجانب وصول الاطقم الفنية للزوارق وينتظر وصول قائدي الزوارق الذين سيتنافسون على البطولة خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

واضاف حارب ان زورق الفيكتوري تيم رقم (٤) بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث اصبح من اقوى المرشحين للفوز بالبطولة ومن المنتظر ان يدخل في منافسة حامية على أرض الفجيرة وذلك بعد فوز حارب والغيث ببطولة جولة نتونو السابقة بايطاليا ونجاحهما في تضييق الفارق الى ٢١ نقطة حيث يمتلك روح النرويج صاحب المركز الاول ٨٢ نقطة والفيكتوري (٤) صاحب الترتيب الثاني ٦١ نقطة ثم يأتي الفيكتوري (٧) لعلي ناصر بالحبالة في المركز الثالث برصيد ٥٧ نقطة وهذا يعني انه في حالة فوز الزورق رقم (٤) للفيكتوري بالسباق سيضاف الى رصيده ٢٠ نقطة ونفس الامر بالنسبة للزورق رقم ٧ واللذين اصبحا من اشد المنافسين لزورق روح النرويج ومن هنا تأتي اهمية الجولة السادسة بالفجيرة ثم الجولتين السابعة والثامنة النهائيتين بدبي ولهذا أتمنى ان تحسم جولة الفجيرة البطولة بنسبة كبيرة وادعو الله ان تكون من نصيب ابناء الامارات الذين سيؤازرهم بالطبع جمهور ضخم وسيكونون محط انظار الدنيا بأسرها.

راشد حمدان:

ستهدأ جفوني وتنام عيوني بعد اختيار الفجيرة سنويا

ومن جانب آخر اعلن المهندس راشد حمدان عبدالله اننا ستثبت للعالم بان الفجيرة بمناظرها الخلابة وساحلها الجميل ومياهها الصافية قادرة على اخراج بطولة العالم للزوارق السريعة في أحسن صورة فلنا شخصيا اشعر بالراحة العميقة لما تم تنفيذه من عمل متواصل طوال ٢٤ ساعة كل يوم وذلك من قرار صاحب السمو حاكم الفجيرة باستضافة البطولة على ارض الامارة ولكن لن يهدأ لي جفن ولن تنام عيوني إلا بعد ان يعلن للجميع على مستوى العالم اختيار الفجيرة كمدينة دائمة لاقامة احدى جولات البطولة سنويا فهذه امنية واعتقد انه بعد الجهد الهائل الذي بذلناه وبعد الاشادة الكبيرة التي لقيناها من جميع من تابع اعمال جميع الاجهزة في امارة الفجيرة اعتقد ان هذه الامنية لم تعد حلما بل اصبحت حقيقة.

ومن جهة اخرى قام مكتب السياحة بالفجيرة والذي يترأسه سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي بجهود ضخمة خلال الاسابيع الماضية خلال الاسابيع الماضية وتم اعداد برنامج سياحي حاشد للوفود المشاركة لمتابعة النهضة العمرانية بالامارة والتمتع بالمناظر السياحية سواء البحرية او الساحلية او الجبلية او التراثية القديمة.

الفجيرة تنتظر ابطال العالم للزوارق السريعة



الشراع ... والدقل ... والشاشة

ضيوف فوق العادة في بطولة العالم للزوارق بالفجيرة

■ ياسين سالم:

■ الزائر لميناء دبا الفجيرة حالياً يلمس الاستعدادات الكبيرة التي تقوم بها جمعية الصيادين بدبا الفجيرة للمشاركة في سباق بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى والذي تستضيفه الفجيرة يوم الاربعاء القادم، حيث تشارك الجمعية بنشاط بحري على هامش السباق يبرز طرق الصيد والغوص القديمة من خلال استخدام ادوات ووسائل الصيد التي استخدمها الاجداد في الماضي «الاتحاد الرياضي» تواجد كعادته وسجل بالكلمة والصورة هذه الاستعدادات في البداية يؤكد سليمان الخديم رئيس مجلس ادارة جمعية الصيادين بدبا الفجيرة ان اهمية هذه المشاركة، تأتي انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الراعي الأول للتراث والذي يدعو باستمرار الى المحافظة على التراث واظهاره بالشكل اللائق والتمسك به كونه احد مفاخر ابناء هذا الوطن. مشيرا الى ان الاستعدادات لهذا السباق بدأت منذ الاعلان عن استضافة الفجيرة لاحدى الجولات الرئيسية، حيث وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الفجيرة بتسخير كافة الامكانيات والجهود لانجاح هذا العرس البحري، ومن هذا المنطلق حرصت الجمعية على المشاركة بفاعلية بهذا السباق حيث تم تجهيز ٧ قوارب تراثية منها خمسة قوارب صغيرة والمعروفة (بالشاشة) وتاربيني للاشرعة وسيقوم النواخذة من اصحاب الخبرة بشؤون البحر بممارسة الصيد والغوص القديم امام الجمهور الذي سوف يتابع فعاليات السباق على مدار ثلاثة ايام وحول احجام وانواع هذه القوارب تقول سيمان ان قارب الشاشة وهو من اصغر القوارب التي كان يستخدمها الآباء في اعمال الصيد القريبة من السواحل ويتراوح طوال هذا القارب ما بين ٨ الى ١٢ قدما وتصنع من الشاش الملفوف بحوالي ١٢٠ جريدة نخل المرن سهل الانحناء وعدد العائمين على الشاشة لايزيد عن شخصين اما القوارب الشراعية فكان الاجداد يمارسون فيها مهنة الغوص والتي تستغرق ثلاثة شهور وتمتد الى مناطق بعيدة وهي مصنوعة من الاخشاب الصلبة ويبحر عليها ما بين ١٠ الى ١٨ فردا من الغواصين.



استعدادات جمعية الصيادين بدبا الفجيرة للمشاركة بسباق الزوارق

لأول مرة:

الدراجة الهوائية تتحدى الخيل في ند الشباب اليوم!

يقام في الثامنة صباح اليوم بمضمار سباق الهجن بند الشبا التحدي الرياضي الكبير بين بطل الدراجات العالمي «اوليف» مع احد الفرسان. ويعد هذا السباق الاول من نوعه في التحدي بين الدراجة الهوائية والخيل علما بان السباق الثاني سيقام يوم الاربعاء القادم ويجمع بين الدراجة الهوائية والجمل وذلك بمضمار الهجن برأس الخيمة وتحت رعاية الشيخ طالب بن صقر القاسمي.

اعتزال نجم الاهلي في مؤتمر صحافي اليوم

■ يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي في الخامسة مساء اليوم مؤتمرا صحافيا للاعلان عن التفاصيل الكاملة لمهرجان اعتزال كابتن ونجم الفريق الاول لكرة القدم مهدي علي.

..ومؤتمر صحافي لنجوم رالي الامارات الصحراوي غداً

■ تقيم اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي الثامن والتي يرأسها السائق العربي رقم واحد محمد بن سليم حفل استقبال في السابعة مساء بفندق حياة ريجنسي لوسائل الاعلام التي ستتولى تغطية احداث الرالي. تنظم الحفل شركة اريد يدم وهي راعية فرعية للسباق.

من جهة اخرى يعقد في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد مؤتمر صحافي لابرز المتسابقين في الرالي لالقاء الضوء على استعداداتهم.

الوصل يفوز ببطولة اختراق الضاحية

■ فاز نادي الوصل بالبطولة الثانية الاختراق الضاحية للرجال التي جرت بنادي الرمس بعد ان جمع لاعبوه الأربعة ١٣ نقطة... في حين تم احتساب نتائج لاعبي بقية الأندية الأخرى ضمن المسابقة الفردية حيث تنص لائحة اتحاد القوى على ضرورة ان يكمل ٤ لاعبين على الاقل من كل ناد مسافة السباق كاملة وهو ما استطاع لاعبو الوصل وحدهم تحقيق ذلك.

أما على الصعيد الفردي فجاء ترتيب اللاعبين كما يلي: محمد راشد غانم (الوصل) أولا وعبدالله سعيد (الأهلي) ثانيا ويوسف أحمد (الوصل) ثالثا.

وجرت مسابقة الرجال لمسافة عشرة كيلومترات.

أما في مرحلة الشباب فجاء الوصل أولا وله ٢٢ نقطة وحتا ثانيا وله ٣٧ نقطة والامارات ثالثا وله ٥٧ نقطة.

وفي الفردي جاء طاهر درويش (الوصل) أولاً ومحمد مال الله (رأس الخيمة) ثانيا وأحمد عيسى (الوصل) ثالثا.

وكانت مسافة مسابقة الشباب ٦,٥ كيلومتر.

أما مرحلة الأشبال التي جرت لمسافة ٣,٥ كيلومتر ففاز بها أيضا نادي الوصل برصيد ١٣ نقطة وأهلي الفجيرة ثانيا وله ٣٢ نقطة والرمس ثالثا وله ٥٠ نقطة.

وفاز ببطولة الفردي حسني ابراهيم (الوصل) تلاه في المركز الثاني أحمد حائل (أهلي الفجيرة) ثم أحمد حسن (الوصل).

وفي بطولة الناشئين التي جرت لمسافة كيلومترين جاء نادي حتا أولا وله ١١ نقطة ثم الوصل برصيد ٩٥ نقطة تلاه نادي فلج المعلا ٩٨ نقطة.

وفي الفردي جاء لاعبو حتا في المراكز الأولى وهم بالترتيب: عبدالخالق ابراهيم وعلي سالم عبدالله وخميس حسن.

وعقب انتهاء منافسات البطولة قام نادي الرمس بحضور العقيد عبدالله جمعة بتكريم الفرق المشاركة بالبطولة.

ومن المقرر ان تقام البطولة الثالثة الخميس المقبل بمدينة العين.



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتسلم الدعوة من سعادة الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة

BAHRAIN 98

اللجنة التنفيذية للبطولة اعلنت حالة الطوارىء استعدادا لاستقبال ضيوف البحرين

مع بدء العد التنازلي

البحرين تتزين لاستقبال ضيوف العرس الكروي الخليجي الرابع عشر

استعدادات مكثفة لحفل الافتتاح وحركة دائبة لانهاء جميع الترتيبات

■ أيام قلائل وينطلق في المنامة العرس الخليجي الرياضي الذي استعدت له البحرين منذ فترة طويلة وسخرت له امكانيات كبيرة لانجاح هذا العرس الرياضي الخليجي الذي سيفتتح في الثلاثين من اكتوبر ويستمر حتى الثاني عشر من شهر نوفمبر القادم.

ودورات الخليج عملت منذ قيامها عام ١٩٧٠ على توحيد وتقريب الشباب الخليجي وبفضلها تعددت طموحات الشباب الخليجي من الفوز ببطولة الخليج الى المحافل القارية والدولية كما لعبت دورا كبيرا في تطوير المجتمع الرياضي في الخليج وخدمة الشباب الخليجي وبفضلها انشئت المنشآت في دول الخليج التي تضاهي وتتفوق على ماهو موجود في دول العالم المتقدمة. وبفضلها اهتمت دول الخليج العربي اهتماما بالغا بفرق القدم وذلك باقامة المعسكرات الخارجية واستقدام المدربين العالميين والمعروفين على الساحة الرياضية.

والبحرينيون الذين عرفوا منذ انطلاق دورة الخليج في البحرين عام ١٩٧٠ بحسن تنظيمهم لهذه البطولات يبذلون جهودا عظيمة وكبيرة لجعل خليجي ١٤ على درجة كبيرة من النجاح ولمواكبة التطورات التي تشهدها دولة البحرين على كافة الصعد.

وتبذل اللجنة التنظيمية واللجان الفرعية للدورة جهودا مضنية للاعداد والتنظيم لاستضافة هذا الحدث الرياضي الهام من خلال اجتماعاتها المستمرة والمتواصلة التي تعقد يوميا للوقوف على آخر الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بالدورة وحفل الافتتاح واستقبال وصول الوفود الخليجية المشاركة في الدورة وما تم انجازه واحتياجات اللجان ومتطلبات المرحلة القادمة من اجل تهيئة افضل السبل والاجواء لنجاح الدورة واقامة الاشقاء الخليجيين في بلدهم الثاني البحرين.

والمتوقع ان يكون حفل الافتتاح الذي سيقام على استاد البحرين الوطني ويشارك فيه اكثر من ٥٣٠٠ طالب وطالبة ويشدو فيه الفنان البحريني احمد الجميري مميزا يجسد الروابط الخليجية وعلاقاتها الحميمة وصلاتها التاريخية يقدمون لوحات فلكلورية شعبية تجسد حكايات التاريخ والتراث الشعبي لشعوب منطقة دول مجلس التعاون الخليجي على مر العصور.



الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة

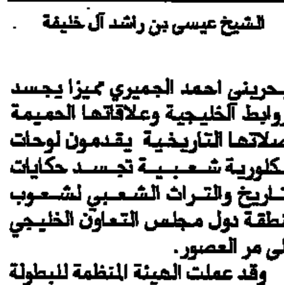




الشيخ حمود آل خليفة «مدير البطولة»

وقد عملت الهيئة المنظمة للبطولة على تحديث الاستاد الوطني لاستقبال هذا الحدث الرياضي من خلال انشاء العديد من المنشآت لتلبي متطلبات هذا التجمع الرياضي وانشأت مجسما لقلعة في الجهة الشرقية من الاستاد بطول ٦٠ مترا وارتفاع ٤٢ مترا. واستحدثت العديد من الاستوديوهات لتواكب متطلبات القنوات الفضائية اضافة الى انشاء العديد من كبينات النقل الاذاعي والتلفزيوني المتطورة والمزودة بالتقنية العالية كذلك قامت بانشاء وتجهيز مواقف لسيارات النقل التلفزيوني والمحطات الفضائية وتزويدها بكافة المتطلبات الفنية والتقنية.

وبالرغم من ان البحرينيين لم يظفروا طيلة الثمانية والعشرين عاما بكأس دورات الخليج العربي التي نبعت فكرتها من البحرين الا انهم يأملون ان يظفروا هذا العام بخليجي ١٤ التي سخرت الدولة كل الامكانيات للمنتخب البحريني من حيث الاعداد والمعسكرات.



وتستقطب دورة الخليج اهتمام المسؤولين في دولها حيث توفر كل امكانياتها في سبيل التنافس الرياضي الشريف والتربع على العرش الرياضي الخليجي ولهذا استعدت منتخباتها لهذا المهرجان الذي سيكون ملتقى الشباب الخليجي للاستفادة من الخبرات الرياضية في معسكرات في دول اوروبية وعربية واجرت مباريات مع فرق عالية.

ويصعب التوقع من سيتربع على عرش هذه البطولة فالكويتيون و ابطال الدورة السابقة استعدوا لها منذ زمن طويل بمعسكرات خارجية بدأت في الولايات المتحدة الاميركية واخرها اليونان وكانت مشاركتهم في بطولة كأس العرب في الدوحة مؤخرا عبارة عن بروفة مطمئنة للمسؤولين عن الرياضة الكويتية حيث قدم المنتخب الكويتي عروضا جميلة اعادت ذكريات الازرق في السبعينات والثمانينات.

اما المنتخب السعودي بطل آسيا والعرب وصاحب المستوى الرائع والذي يعد المرشح الاول للبطولة استعد هو الآخر استعدادا خاصا بالرغم من انه كان مهيئا للدورة منذ مشاركته في بطولة كأس العالم وفوزه ببطولة كأس العرب بمثابة انذار بانه قادم بقوة للمنافسة على البطولة والمنتخب البحريني الذي سيلعب على ارضه وبين جمهوره قد هيأت له الدولة كل الامكانيات فقد عسكر المنتخب في البرتغال والسويد اضافة الى معسكر داخلي وسهلت كل الامور للمنتخب للظهور بالمستوى الرائع والمنافسة على البطولة.

والمنتخب القطري العنابي الذي حل في معسكر خارجي اخرها في الامارات فانه يضم نخبة من اللاعبين ذات مستوى فني رائع ظهر به خلال بطولة كأس العرب باعتباره وصيف البطل وقد هيأت له جميع الامكانيات من اجل المنافسة وتكرار فوزه في خليجي ١٢ التي اقيمت على ارضه في عام ١٩٩٢.

اما منتخب الامارات صاحب المفاجآت في الدورات السابقة فقد وفرت له كل الامكانيات من المعسكرات الخارجية والمباريات التجريبية آخرها دورة الصداقة التي فاز ببطولتها بالمستوى الرفيع والأداء الجيد وكذلك مشاركته في بطولة كأس العرب فانه منتخب قادم بقوة للبطولة.

والمنتخب العماني الذي قدم في السنوات الاخيرة مستوى فنيا عاليا يختلف عن السابق مما ساعد على تطوير الكرة العمانية بسرعة قد عسكر في تونس واجرى مباريات تجريبية آخرها مع المنتخب الافريقي بوركينا فاسو التي تفوق عليها باربعة اهداف مقابل هدفين فهو منتخب قادم للمنافسة وليس للخبرة.

ويبقى السؤال الذي يدور الآن في الاوساط الرياضية من سيتربع على عرش خليجي ١٤ واعتلاء عرش الخليج كرويا في دورة الشباب والاخاء والتنافس الشريف.

ستاد البحرين الوطني جاهز لانطلاق البطولة يوم الجمعة المقبل

المدير الفني لمنتخب البحرين في خليجي (١٤)

اعفاء ستة لاعبين والابقاء على (٢٤) بعد الفوز على بوركينا فاسو

الامارات تطلب رسميا التدريب على الاستاد الوطني

■ البحرين - «الاتحاد الرياضي»: اعلن المدير الفني لمنتخب البحرين الوطني البرازيلي ارنستو قيدس القائمة قبل الاخيرة لمنتخب البحرين الوطني لكرة القدم والذي سيمثل البحرين في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم خليجي (١٤) التي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨ وتضم القائمة ٢٤ لاعبا سيتم اختيار ٢٢ منهم للبطولة واللاعبين الذين ضمتهم قائمة الـ (٢٤) لاعبا التي اعلنها ارنستو قيدس عقب نهاية مباراة منتخب البحرين امام منتخب بوركينا فاسو والتي اقيمت يوم امس الاول (الجمعة) باستاد مدينة عيسى الرياضي وانتهت (١/٢) لصالح منتخب البحرين سجل للبحرين لاعب الوسط المهاجم طلال يوسف في الدقيقة ١٨ وهداف الفريق في مبارياته التجريبية وفترة الاعداد يوسف عامر (٣٨) بينما سجل هدف بوركينا فاسو الوحيد اللاعب فيرمان في الدقيقة (٥٠) من ركلة جزاء وشهدت المباراة التي ادارها الحكم الدولي البحريني علي الشيخ طرد قلب دفاع منتخب البحرين فياض محمود بعد مرور دقيقة واحدة على بداية الشوط الثاني من المباراة عندما اعترض لفظيا على قرار الحكم واكمل منتخب البحرين المباراة بـ ١٠ لاعبين.

وجاء اداء منتخب البحرين جادا ومطمئنا في الشوط الاول فرض بفضله منتخب البحرين سيطرته على مجريات اللعب في هذا الشوط وتوجه بالهدفين وضاعت اكثر من فرصة سانحة وقد هبط الاداء وايقاع المباراة في الشوط الثاني خاصة من جانب منتخب البحرين مما اتاح لمنافسه فريق منتخب بوركينا فاسو فرصة تنظيم مجموعة من الهجمات كاد في احدها ان يدرك التعادل.

ومباراة بوركينا فاسو هي السادسة والاخيرة في سلسلة المباريات الجادة التي خاضها منتخب البحرين الوطني في المرحلة الاخيرة من برنامج اعداده وتحضيره لخليجي ١٤.

وكانت نتائج المباريات الخمس السابقة فوز البحرين على الاولمبي المصري (١/٢) وعلى منتخب سورية (٢/صفر) وتعادل مع منتخب ليبيا (٢/٢) المغرب (١/١) وخسارة امام السودان (٣/٢).

قائمة الـ ٢٤ لاعبا

قائمة الـ ٢٤ لاعبا تضم خميس عيد (قائد الفريق) فياض محمود. عبدالرزاق محمد، سامي الحايكي، محمد صالح بوهتيت. خالد جاسم النصف، فيصل عبدالعزيز، علي عامر. امير محمد شبيب، يوسف عامر، عبدالعزيز بوحاجية، علي حسن، راشد عبدالرحمن الدوسري، ابراهيم علي المشخص، هادي حميد سبت، محمد حسين. محمود جلال، احمد عيسى، راشد جمال، طلال يوسف، محمد احمد سالمين، حسين علي احمد، محمد جاسم النصف، صلاح سالم الملهان. وقد استبعد من القائمة ستة لاعبين هم سعد مسعود، ثابت قمبر، علي بشير، محمد سلمان، عبدالرحمن عبدالكريم، موسى مبارك.

راحة لمدة ٢٤ ساعة

وقد حصل اللاعبون على اجازة يوم امس على ان يستأنفوا التدريب اليوم باستاد البحرين الوطني ولاول مرة منذ بداية الاعداد سيتدرب الفريق على استاد البحرين الوطني حيث ستقام جميع مباريات الدورة وبعد التدريب يدخل المنتخب الوطني البحريني في مقر اقامة الوفود بخليجي (١٤) في فندق الريجنسي انتركونتننتال. وستكون للمنتخب البحريني حصة تدريبية اخرى يوم الثلاثاء القادم على ستاد البحرين الوطني وهي الاخيرة قبل مباراة الافتتاح يوم الجمعة امام الامارات.

الامارات تطلب التدريب بالوطني

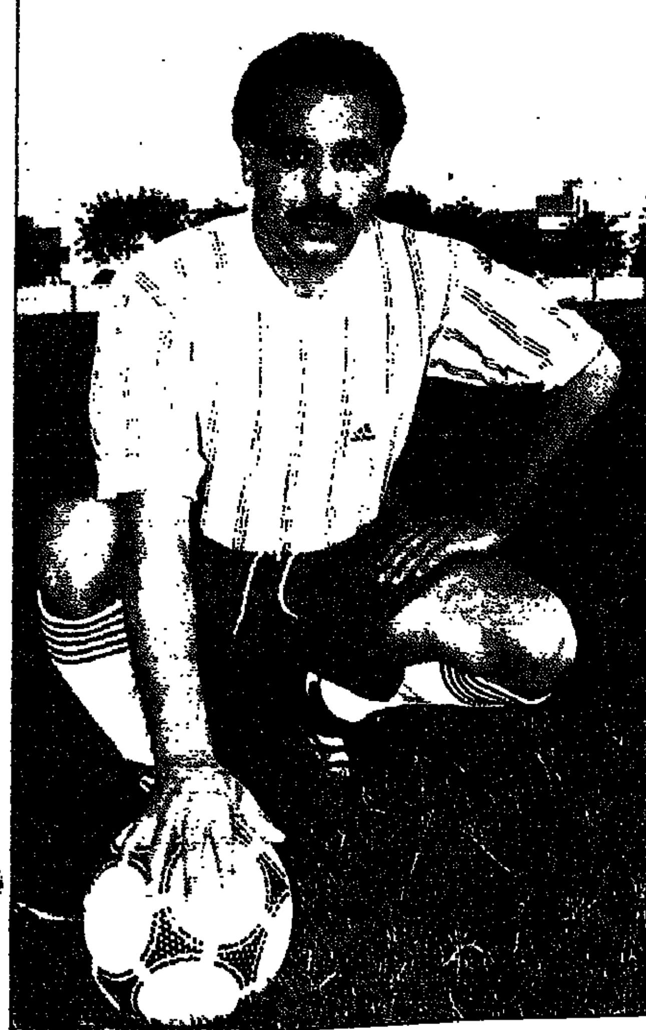
التقى مساء امس موفود اتحاد الامارات لكرة القدم احمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة باتحاد كرة القدم مع المسؤولين باللجنة التنفيذية لخليجي ١٤ بمقر اللجنة في العاصمة المنامة وبحث معهم كافة الامور التنظيمية والادارية الخاصة بمشاركة الامارات في الدورة والترتيبات المتعلقة باقامة وفد الامارات اثناء الدورة وحرص احمد ثاني على تأمين العدد الكافي من الغرف للوفد الاماراتي في مقر اقامة الوفود بفندق الريجنسي انتركونتننتال كما تقدم بطلب السماح لمنتخب الامارات بالتدريب على ستاد البحرين الوطني الذي ستقام عليه المباريات ووعد المسؤولون باللجنة التنفيذية بدراسة الطلب مع الشركة التي تتولى صيانة وتجهيز الملعب. وتحظى زيارة ومهمة احمد ثاني باهتمام ودعم كبير من سعادة سفير الامارات لدى البحرين العصري الظاهري والمسؤولين بالسفارة.

فعاليات مصاحبة لخليجي (١٤)

أمسية شعرية وحفل ساهر لفنان العرب محمد عبده

يقيم النادي الاهلي من خلال «الملتقى الثقافي الاهلي» امسية شعرية لسمو الامير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز وذلك مساء يوم الاربعاء ٤ نوفمبر ١٩٩٨ في الساعة الثامنة والنصف مساء بفندق الشيراتون وتأتي هذه الامسية الشعرية مساهمة من النادي الاهلي كفعالية مصاحبة لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم (خليجي ١٤).

من ناحية اخرى وفي اطار الاحتفالات الفنية المصاحبة لخليجي ١٤ يحيي الفنان السعودي الكبير محمد عبده حفلا فنيا مساء يوم الاربعاء ١١ نوفمبر في فندق الدبلومات بالبحرين.



خليل شويعر مساعد مدرب منتخب البحرين

في الطريق الى المنامة

قائمة الابيض تضم ٢٢ لاعباً لـ «خليجي ١٤»

استبعاد غريب حارب وسعيد خميس «للاصابة» وعبدالله سالم

■ حددت مساء أمس قائمة المنتخب الوطني المشاركة في كأس الخليج الرابعة عشرة بالمنامة باستبعاد ثلاثة لاعبين هم غريب حارب بسبب الاصابة التي تعرض لها بمباريات الدورة الدولية وعبدالله سالم فيما سيتحدد استبعاد سعيد خميس اليوم بشكل نهائي بعد الكشف الطبي الذي سيخضع له اللاعب، وان كانت اصابته وفي افضل الاحوال بحاجة لفترة علاج لا تقل عن اسبوعين، وبذلك يكون منتخبنا الوطني حدد قائمته النهائية للمشاركة بـ «خليجي ١٤» اثنان وعشرون لاعباً، غاب منهم عن تدريب امس حسن سهيل بسبب الوعكة الصحية التي فاجأته أمس وظل بمقر اقامة المعسكر الداخلي بنادي ضباط القوات المسلحة، وفهد علي الذي تغيب عن التدريبات لظروف خاصة ابلغها لمدير المنتخب الذي سمح له، وانضم فهد للمعسكر مساء امس بعد التدريبات.



وكان منتخبنا الوطني قد استأنف برنامجه التدريبي عصر أمس بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية بحضور عشرين لاعباً هم محسن مصبح، جمعة راشد، حسين علي، علي ثاني، فهد النويس، حسين غلوم، حسن سعيد، محمد ابراهيم، سلطان راشد، عادل محمد، عادل نصيب، عادل مطر، محمد علي، اسماعيل راشد، علي حسن، جاسم توفيق، عبدالرحمن ابراهيم، كاظم علي، عبدالسلام جمعة وعبدالله عيسى. وسيستمر المنتخب بمعسكره الداخلي حتى يوم الثلاثاء المقبل السابع والعشرين من الشهر الجاري حيث السفر الى المنامة للمشاركة بكأس الخليج الرابعة عشرة. وخضع اللاعبون في مران امس لتدريبات احماء خاضوا بعدها تقسيمة اجراها المدرب لخلق التجانس بين اللاعبين وتصحيح اخطاء اللعب ولاعطاء اللاعبين التوجيه للاسلوب الذي يريده المدرب ان يلعب به اللاعبون.



اصابات خفيفة

لم يشارك محسن مصبح وعلي حسن زملاءهم تدريبات امس وخضعا لبرنامج تدريبي خاص وذلك لاصابة محسن مصبح اصابة خفيفة بقدمه وسوف يتم اليوم الكشف عليه للاطمئنان عليه، فيما اصيب علي حسن بشد عضلي وفضل المدرب اراحته من تدريبات امس.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

عبدالله بن زايد يشهد تدريبات الابيض

■ انطلاقا من حرصه الدائم على متابعة المنتخب شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة مساء امس تدريبات منتخبنا الوطني في مرحلته الاخيرة قبل السفر الى البحرين. كما شهد التدريبات الى جانب سموه سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة وعلي عبيد القهاش المشرف على المنتخب الوطني.

بخيت سعد يزور معسكر الابيض

■ قام بخيت سعد مساء أمس بزيارة معسكر منتخبنا الوطني وشهد التدريبات في الملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية في بادرة طيبة منه. للاطمئنان على اللاعبين واستعدادهم لكأس الخليج الرابعة عشرة، وقد منعت الإصابة بخيت من الانضمام للابيض ويخضع حالياً لبرنامج علاجي وقد التقى بخيت بسعادة صقر غباش وعلي عبيد القهاش وفهد خميس وشرح لهم المراحل التي قطعها في برنامجه العلاجي الى الآن.

بطموح الفوز بالميدالية البرونزية

منتخب عُمان يقابل الاستقلال الايراني اليوم ويصل البحرين غداً

■ رسالة سلطنة عُمان- يوسف أحمد:

■ تصل بعثة منتخب سلطنة عُمان الى البحرين صباح غد الاثنين للمشاركة في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي ستبدأ فعالياتها يوم ٣٠ أكتوبر الجاري.

ويعتبر المنتخب العماني أول الفرق الخليجية التي ستصل الى البحرين يليه منتخب الامارات الذي يصل بعد غد الثلاثاء.

وكان منتخب عُمان قد أقام معسكراً خارجياً في طهران ابتداء من يوم الخميس الماضي ويستمر حتى صباح غد الاثنين. ويلعب الفريق اليوم مباراة تجريبية أخيرة أمام فريق الاستقلال الايراني، بعد ان لعب مباراتين أمام بوركينا فاسو في مسقط فاز في الأولى ٢/٤ وتعادل في الثانية بدون أهداف.

ولم يغير الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فييرا أي لاعب من الفريق واكتفى باللاعبين الـ ٢٤ الذين اختارهم قبل التوجه الى معسكر تونس وهم: جمعة صالح ومحمد خميس وعلي سعيد وسلطان الاسماعيلي وبدر المحروقي وفريد المزروعي ومجدي شعبان وراشد عبدالله وسليمان المر وهاشم صالح وحسين حسن وتقي مبارك ومحمد زايد وهاني الضابط وطلال خلفان وخير خادم وقاسم مسعود وجمال بخش وسليمان خميس وعوض سبيت ورضوان سالم ومحسن صالح ومحمد ربيع وخالد عباس.

استعداداً للأولمبياد

بعثة القوى العُمانية تطير اليوم إلى ماليزيا

■ تطير الى ماليزيا اليوم بعثة المنتخب العماني لألعاب القوى لإقامة المعسكر الخارجي استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة، المقرر اقامتها في بانكوك خلال شهر ديسمبر المقبل.

وسيستمر المعسكر الخارجي قرابة ٣٤ يوماً وتم اختيار ٩ لاعبين من بين ١٥ لاعبا شاركوا في المعسكر الداخلي الذي أقيم بمجمع السلطان قابوس بمسقط.

وسيخوض المنتخب بعض التجارب الودية طيلة فترة إقامته في معسكره الخارجي بهدف رفع المستوى الفني وتحسين الأرقام للاعبين في المسابقات التي سيشاركون فيها خلال الأولمبياد.

في باكورة الشراعية - ٦٠ قدما

«الرائد» يخرج عن تقاليد «السردال» ويصل أولا للنهاية

«سردال» وصيفا.. و«الطف» ثالثا.. والرياح انحازت لأصحاب الخبرة

■ احمد ممدوح:

■ استأذن الحاضر في استعادة لحظات من العبق التراثي فأنشد النهامة أنشودة البحر التي تراقصت على أنغامها الاشرعة فتعالت لتعانق الصواري وترسم صورة تراثية رائعة اختلط فيها التراث بالمدينة وقدم اصحاب الاصل صورة تعبر عن تواصل الاجيال في واحد من السباقات الخاصة بالسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن جدول نشاطاته البحرية لموسم ٩٨/٩٩.

«الرائد» يحصد أول ناموس

ففي الثالثة من بعد ظهر الجمعة اعطيت الشارة الدخانية لسباق الشندغة للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي حظي بمشاركة اكثر من ٥٠ سفينة وما يقرب من ٧٠٠ بحار مخروا عباب البحر بداية من الحوض الجاف وبنظام اليوش الواحد اي الاتجاه الواحد، وفي ظروف مناخية ملائمة، حيث بدأت الرياح بسرعة ١٠ عقدات في الساعة ثم ازدادت لاكثر من ١٢ عقدة لتبدأ معها حلاوة المنافسة وقوة الاثارة. وتعلن بان البقاء في تلك الرياح للاشرعة الاقوى، وللقيادة الواعية التي تستطيع ان تستثمر قوة الرياح لصالحها، وبدأنا نشاهد انكسار اكثر من شراع فشل اصحابه في بقائه في مواجهة الرياح، بينما على الجانب الآخر تنافس مثير في مجموعة سفن ٩٢ «الرائد» للنوخذة ماجد عتيق المهيري و٨٢ «السردال» لاحمد ثاني مرشد الرميثي، والطف رقم ٩ لسيف علي فيروز الرميثي كما كان بالقرب منهم الحصان رقم ١٥ والساحل رقم ٣٣ وظل التنافس بين تلك السفن وحتى الربع الاخير من السباق والذي نجح فيه بحارة «الرائد» الوصول لخط النهاية اولا ويفوز باللقب الاول ويجمع في رصيده اول ناموس للشراعية هذا الموسم.

«السردال» ثانيا رغم معاناة شراعه

ورغم المعاناة التي واجهها بحارة «سردال» للنوخذة الشاب احمد ثاني مرشد الرميثي عندما كاد ان ينقطع الحبل الذي يرتكز عليه شراعه.. الا ان حكمة النوخذة الشاب اثناء الربع الاخير من السباق مكنته من الوصول الى خط النهاية دون حدوث اي انكسار في شراعه حيث لم يمكن شراعه من امتلاء الهواء بالكامل وبالتالي خفف العبء على الحبل ليدخل خط النهاية كوصيف.. ويأتي خلفه مباشرة السفينة «الطف» رقم ٩ للنوخذة سيف علي ميزر الرميثي. اما المراكز من الرابع وحتى العاشر فجاءت على النحو التالي: الرابع الحصان رقم ١٥ للنوخذة محمد درويش كداس الرميثي والساحل رقم ٣٦ للنوخذة سعيد بن سالم الرميثي في المركز الخامس وبراق رقم ٣٠ للنوخذة احمد محمد راشد الرميثي في المركز السادس وارهاب رقم ٢٨ لعبيد سعيد راشد الطاير في المركز السابع ونهيس رقم ٢٩ لخادم راشد خادم المهيري في المركز الثاني وكحال رقم ٣ لاحمد عبدالله مرشد الرميثي في المركز التاسع وداس رقم ٤٥ للنوخذة سلطان احمد سلطان الحاملي في المركز العاشر.

١٠٠ الف لصاحب الناموس

هذا وبعد نهاية السباق قام اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وسعيد حارب المدير التنفيذي بتسليم الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى حيث حصل «الرائد» على كأس المركز الاول وجائزة مالية قدرها ١٠٠ الف درهم.. وحصل «سردال» صاحب المركز الثاني على كأس و٩٠ الف درهم بينما حصل «الطف» على ٨٠ الف درهم وكأس المركز الثالث.

الشعفار في حديث للفضائية المصرية

الشراع يجذب الفضائية المصرية

لم تفوت الفضائية المصرية الفرصة اثناء تواجدها في بطولة العالم لرافعات القوة، وقام جهازها المكون من المذيع والمعد احمد عبدالعظيم والمخرج جلال فهمي والمصور وائل اسماعيل بتغطية وقائع السباق التراثي منذ انطلاقته وحتى خط النهاية كما قامت بعمل لقاءات مع كل من سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وسعيد حارب المدير التنفيذي تطرقت خلالها الى الاسباب وراء دعم دولة الامارات لهذه الانشطة التراثية والاقبال الشديد على ممارستها من قبل الشباب.

سعيد حارب :

التجاوزات في مواصفات الآلة ستجبرنا اعادة حساباتنا

■ في تعليقه على المحصلة العامة للسباق الاول للسفن الشراعية قال سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي ان السباق رغم ما حفل به من اثارة، ورغم مثالية الرياح التي كانت سائدة وقت اقامته، الا ان هنالك بعض السفن التي تعرضت الى اكثر من عطل ادى الى تأخرها وعدم اكمالها للسباق. والسبب في ذلك يرجع الى اصحاب تلك السفن التي لم تراع المواصفات الدقيقة في الآلة سواء في الدجل او الصاري او الشراع وهو ما يمثل لنا كمنظمين علامة استفهام ستجبرنا على ان نعيد حساباتنا في عملية التدقيق على عملية المواصفات لهذه الآلة واجزائها.

بطولة الدولة للسباحة

الجزيرة والعين يتصدران بطولة الناشئين

■ أسعد المدهون:

■ أقيمت على مسبح نادي الجزيرة الأولمبي منافسات اليوم الأول لبطولة الدولة للسباحة لمراحل الناشئين وقد تصدر الجزيرة مرحلتي تحت ١٦ سنة و١٢ سنة وتصدر العين مرحلتي ١٤ سنة و١٠ سنوات.

ففي مرحلة ١٦ سنة التي شارك فيها ١٠ أندية تصدر الجزيرة برصيد ٢٩٨٧ نقطة ويلاحقه الوحدة برصيد ٢٩٢١ نقطة والوصل برصيد ٢٧٤٢ نقطة ثم العين برصيد ١٩٠٨ نقاط.

ومرحلة ١٤ سنة تصدر العين برصيد ٣٢٠٥ نقاط ويلاحقه الجزيرة برصيد ٣١٠٠ نقطة ثم الوصل برصيد ٢٥٧٨ نقطة والوحدة برصيد ١٨٣٧ نقطة وقد اشترك في هذه المرحلة ١١ نادياً.

وفي مرحلة ١٢ سنة التي شارك فيها ٩ أندية تصدر الجزيرة المرحلة برصيد ٢٢٥٧ نقطة ثم العين ١٦٧٨ نقطة فالوصل ١٤٧٨ نقطة فالوحدة ١١٤٩ نقطة. وفي مرحلة تحت ١٠ سنوات وشارك فيها ١١ نادياً تصدر العين المرحلة برصيد ١٢٢٦ نقطة وبملاحقة من الوصل برصيد ١٢٠٧ نقاط ثم الجزيرة ١١٧٧ نقطة فالشارقة ٨٩٢ نقطة والأندية التي شاركت في البطولة هي: الوصل، الوحدة، العين، الجزيرة، النصر، الشارقة، أهلي الفجيرة، عجمان، دبا، الخمرية، وفلج المعلا.

■ مرحلة ١٦ سنة ٢٠٠ متر فردي متنوع: الأول عمر فرج سليمان - الوصل وسجل زمنا قدره ٢,٥٢,٩٢ دقيقة.

■ ١٠٠ متر صدر: الأول سالم خميس الدرمكي - الوحدة وسجل زمنا قدره ١,١٨,٤٧ دقيقة.

■ ٥٠ متراً: الأول سيف محمد سيف - الجزيرة وسجل زمنا قدره ٢٦,٣٤ ثانية.

■ ٤×٢٠٠ تتابع حرة: الأول نادي الوصل وسجل زمنا قدره ١٠,٠٨,٤٩ دقيقة.

■ ٢٠٠ متر حرة: الأول سعيد أحمد عبيد - الوحدة وسجل زمنا قدره ٢,١٩,٠٥ دقيقة.

■ ١٠٠ متر فراشة: الأول سلطان سعيد عبيد - الوصل وسجل زمنا قدره ١,٠٦,٠٥ دقيقة.

■ ١٠٠ متر ظهر: الأول عمر فرج سليمان - الوصل وسجل زمنا قدره ٢,٠٩,٧٢ دقيقة.

■ مرحلة تحت ١٤ سنة - ١٠٠ متر فراشة: الأول محمد عبدالله اليافعي - الجزيرة وسجل زمنا قدره ١,١١,٧٢ دقيقة.

■ ١٠٠ متر صدر: الأول حسام نبيل أبوجواد - الجزيرة وسجل زمنا قدره ١,٢١,٩٥ دقيقة.

■ ٥٠ متر حرة: الأول نايف الغافري - العين وسجل زمنا قدره ٣١,٢٢ ثانية.

■ ٢٠٠ متر حرة: الأول باسم ابراهيم محمود - الوحدة وسجل زمنا قدره ٢,٣٥,١٥ دقيقة.

■ ١٠٠ متر ظهر: الأول عبدالله نصيب - العين وسجل زمنا قدره ١,١٨,٣٤ دقيقة.

■ ٢٠٠ متر فردي متنوع: الأول محمد سعيد محمد - الوصل وسجل زمنا قدره ٢,٤٦,٣٩ دقيقة.

■ مرحلة تحت ١٢ سنة - ١٠٠ متر صدر: الأول ابراهيم محمد سيف - الجزيرة وسجل زمنا قدره ١,٢٨,٨٤ دقيقة.

■ ٥٠ متر حرة: الأول ابراهيم محمد سيف - الجزيرة وسجل زمنا قدره ٣٠,٤٩ ثانية.

في ختام موسمه الرياضي

انجاز جديد لنجوم رأس الخيمة في التزلج على الماء

محمد البدوي يتوج بطلا للبطولة الدولية «التاسعة»

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»:

■ شهد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة امس الاول حفل ختام بطولة رأس الخيمة الدولية (التاسعة) للتزلج على الماء (للفردي) والتي تنظمها نادي رأس الخيمة للتزلج يومي الخميس والجمعة بمشاركة (اليابان وايران والنمسا وفرنسا ورابطة دبي للرياضات البحرية والامارات). وقد توج فريق رأس الخيمة المشارك في البطولة ممثلا للامارات بطلا لبطولة رأس الخيمة بجدارة بعد منافسة قوية انحصرت منافساتها بين لاعبي رأس الخيمة. وقد لمع نجم جديد متألق في سماء رياضة التزلج بالامارات وهو (البطل) محمد سالم البدوي الذي حصل في المجموع على (١٥٩٠) نقطة متفوقا على زميليه احمد فيصل القاسمي الذي جاء ثانيا برصيد (١٥١١) نقطة ومحمد فيصل القاسمي الثالث برصيد (١٤٦٠) نقطة وقد شهدت البطولة حضور جماهيري كبير من عشاق رياضة التزلج والذين جاءوا للاستمتاع بمنافسات البطولة ومتابعة منهم لابطال الامارات لتحقيق انجاز جديد.

سيطرة اماراتية

وقد اسفرت بقية النتائج على النحو التالي «فئة المبتدئين (أ)» الاول عبدالرحمن الناوري وجاء ثانيا جمعة خليفة الناس وحل ثالثا عبدالله الحبسي اما «فئة المبتدئين (ب)» الاول سلطان سعيد سباع وجاء ثانيا محمد سعيد سباع وحل ثالثا احمد عمر القاسمي. اما مسابقة (التعرجات) للرجال فقد حقق محمد سالم البدوي المركز الاول وجاء احمد فيصل القاسمي بالمركز الثاني ومحمد فيصل القاسمي بالمركز الثالث. وفي مسابقة (الحركات) جاء بالمراكز الاولى كل من محمد سالم البدوي واحمد فيصل القاسمي ومحمد فيصل القاسمي وفي مسابقة (القفز) حل عبدالله راشد سباع بالمركز الاول (٣٨,٥) وجاء محمد فيصل القاسمي بالمركز الثاني (٣٧,٩) وحل محمد سالم البدوي بالمركز الثالث (٣٥,٥) اما (فئة الكبار القدامى) الاول عبدالله سعيد سباع والثاني سعود فيصل القاسمي وحل اللاعب المخضرم (راشد لحيمر) بالمركز الثالث.

فئة الضيوف (مسابقة القفز) حصل الياباني شنتارو على المركز الاول وجاء النمساوي بجونج هينز بالمركز الثاني والايراني علي خادمي في المركز الثالث. وفي مسابقة (التعرجات) حصل الايراني علي خادمي على المركز الاول وجاء النمساوي بجونج هينز بالمركز الثاني فيما حل الايراني مرتضى ناطق نوري بالمركز الثالث.

تكريم الفائزين

وقد اقيم حفل الختام بفندق ابن ماجد حيث قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين وسبقه كلمة للشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة للتزلج الذي رحب بالضيوف مشيدا بالنتائج التي حققها نجوم رأس الخيمة خلال الموسم الرياضي حيث حققوا نتائج وانجازات كبيرة وهذا دليل على حرصهم على رفع اسم الامارات عاليا في المحافل الدولية. واشاد الشيخ وليد القاسمي بالدول المشاركة وخاصة اليابان نظرا للمسافة الكبيرة والمشاركة في البطولة والعودة مباشرة لليابان.. وفي الختام تمنى رئيس نادي راس الخيمة للتزلج ان يكون النادي قد حقق نتائج جيدة لاقت اعجاب الجمهور الرياضي وتقدم بالشكر للحكم والمحاضر الدولي الفرنسي ايمانويل على جهوده.. وقد تبرع الشيخ طالب بن صقر القاسمي الاوائل في الفردي العلم بمبلغ (خمسة آلاف دراهم) للفائز الاول و«اربعة آلاف درهم» للفائز الثاني و«ثلاثة آلاف درهم» للفائز الثالث.

قبل مباراة الجزيرة:

الشعب في مأزق بسبب جليل عبدالرحمن

■ يعيش فريق الشعب مشكلة حقيقية قبل مباراة الفريق مع الجزيرة يوم الخميس القادم في الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.. وتكمن المشكلة في غياب جليل عبدالرحمن مدافع الفريق عن تلك المباراة لحصوله على ثلاثة انذارات. ويعكف فوزي البنزرتي مدرب الفريق على اختيار لاعبا آخر ليحل مكان جليل في هذه المنطقة الحساسة.

ويتجه تفكير مدرب الفريق الى اشراك اللاعب المغربي مولودي مذكر في مركز قلب الدفاع خاصة وان هذا اللاعب يجيد اللعب في اكثر من مركز.

ومن ناحية اخرى طالب فوزي البنزرتي مجلس ادارة النادي متمثلا في عبيد الشامسي عضو المجلس والمشرف على كرة القدم بالنادي بضرورة البحث عن مدافع جيد يضمه الفريق الى صفوفه خلال الفترة القادمة تحسبا لاي ظروف سواء من ناحية الاصابات او الانذارات خاصة وان خط الدفاع يغيب عنه ايضا عبدالرحمن ابراهيم المتواجد مع المنتخب الوطني.

الاسبوع الرابع نصف حلو.. ونصف مر (!)

استقرار وحداوي.. نجومية وصلاوية.. ولغز شرقاوي
الدوري يبدأ في الأهلي.. وينتهي في رأس الخيمة!

■ رؤية
محمود الربيعي:

■ اسبوع كروي رابع لاتستطيع ان تصفه بالاجادة او بالسوء.. هو اذا جاز التعبير نصف حلو ونصف مر!

وبداية أؤكد على ان النصف المر يبدأ من تلك المدرجات شبه الخالية حتى في مباراة كان يزحف اليها الجمهور زحفا مثل الشارقة والوصل!.

ويبدو ان هذه الظاهرة الموجعة تبدو صعبة الى درجة التعقيد.. واذا كنا قد توقعنا ألا تنفرج هذه الازمة بمجرد عودة اللاعبين الاجانب إلا اننا كنا نأمل ولو حتى في انفراج نسبي.. عموما لن نفقد الامل وعسى ان تتحسن الصورة مع ارتفاع الايقاع واحتدام المنافسة.

واذا كنا قد شاهدنا بعض ملامح كروية في بعض المباريات فان بعضها الآخر جاء هابطا بصورة مؤسفة.. ولا انسى مباراة الشباب والشعب تحديدا والتي لم تشهد كرة قدم إلا في بضع دقائق مع نهاية اللقاء وهي الدقائق التي سجل فيها الشعب هدفه الوحيد.. وعلى الجانب الآخر امتعنا الوصل في مباراته مع الشارقة وقدم فاصلا جميلا لم نشهده منه منذ سنوات.

الاسبوع الرابع اذن كان كثير المتغيرات.. وسنحاول في السطور القادمة رصد هذه المتغيرات بشقيها الأيجابي والسلبي.

استقرار وحداوي

للاسبوع الرابع على التوالي يفوز الوحدة ويحقق العلامة الكاملة (١٢ نقطة من ١٢) وهذا في حد ذاته لا يعني سوى انه يعيش حالة استقرار فني ونفسي وهذه الحالة كما نعرف هي كلمة السر وراء اجادة اي فريق.

والوحد في الاسبوع الرابع انقض على فريسته وسجل ٥ اهداف كاملة وهو كمن أراد ان يسمع صوته للجميع بمن فيهم العين الذي سيلاقيه في أهم مباريات الاسبوع القادم.

الوحدة يبرهن «للمرة المليون» على سلامة النظرية التي تقول: «اذا كان لديك بعض بدلاء جاهزين فأنت قادر على الاستمرار» وكلنا يعرف ان الوحدة قدم عددا كبيرا من لاعبيه لصلحة المنتخب الوطني.. لكن لاعبيه البدلاء قادرون على سد النقص والتفاعل. كما ان لاعبه المحترف «البوري نعم» بدأ مرحلة التأقلم والتجاوب.. وأنا على ثقة ان هذا اللاعب في الفترة السابقة كان يعاني من شيء «ما».. عموما ما يهمنا الآن.. هو انه برهن عن معدنه كهداف في المقام الاول حيث تمكن من تسجيل (٤) اهداف دفعة واحدة في المباراة الاخيرة وضعته في صدارة الهدافين برصيد (٦) أهداف.



لاعبوا الوحدة يتبادلون التهنئة بمناسبة احتفاظهم بصدارة الدوري

نجومية وصلاوية

لا أستطيع ان أصف حالة الوصل في مباراته الاخيرة امام الشارقة.. ولا أريد ان أقول ان الحالة الشرقاوية ساعدت الفريق الوصلاوي على التألق وتسجيل رباعيته الجميلة.

من حق الوصل ألا نربط تألقه بسوء حالة منافسه.. وحتى لو كان ذلك صحيحا فيحسب له انه استطاع ان يستفيد من ذلك أقصى استفادة.

خلاصة الكلام ان الوصل كان في حالة انسجام عالية.. وقدم لنا مباراة أو أداء سهلا وممتعا افتقدناه كثيرا لدى الوصل نفسه.. وفي ملاعبنا بصفة عامة. وأصل الحكاية ان الفريقين كلاهما يعشق الهجوم ولا يجيدان الدفاع.. لذا جاءت المباراة مفتوحة من الجانبين.. فالوصل لم يهدأ ولم يحاول الاكتفاء والعودة للدفاع بعد ان سجل هدفا او هدفين.. وبالطبع كان الشارقة يحاول تضييق الفارق لكنه لم يفلح وأعطى الفرصة بالتالي للوصل لتسجيل المزيد.

لا ننكر ان الهدف الوصلاوي المبكر الذي سجله صاحب الخبرة الميدانية ناصر خميس بسقف رأسه سهل من مهمة الوصل. لكن الفريق بصفة عامة كان في حالته وساعد على ذلك ارتفاع الحالة الفردية لكل اللاعبين المواطنين والمحترفين على حد سواء.. ولا أنسى ذلك المظهر الجميل الذي ظهر عليه اللاعب الصاعد طارق درويش الذي سجل هدفين ولا أحلى.

اللغز الشرقاوي!

ويقودنا الحديث عن المباراة الى ذلك اللغز الذي أحاط بفريق الشارقة.. فمن انتصار تحدث عنه الدوري بأكمله على العين في الاسبوع الثالث بالقطارة الى هزيمة قاسية على ملعبه في الاسبوع الرابع.. ومن خط هجوم أخذ المبادرة وسجل الفوز في مرمى بطل الدوري الى خط هجوم لا حول ولا قوة له بستاد الشارقة.. ومن خط دفاع كان محكما ورائعا واستطاع ان يحافظ على الفوز كل الوقت بالقطارة.. خط دفاع مفتوح ومهلهل لا حول له ولا قوة.. وايضا من حارس كان نجما فوق العادة وتصدى لضربة جزاء.. الى حارس يسأل على الأقل عن أول هدفين!.

ماذا جرى اذن لكي يتحول الفريق من النقيض الى النقيض في مباراتين متتاليتين؟.

بالطبع يجب الاعتراف بان لكل مباراة ظروفها.. ولكن يبدو ان آفة التذبذب في المستوى اصابت هذا الفريق الكبير.. والتذبذب معناه ان الفريق يعاني من نقص في الاعداد الفني والبدني والنفسي. كما ان فريق الشارقة من الفرق المزاجية وهي حالة مرضية تصيبه وتظهر أعراضها على اللاعبين من آن لآخر.

في كل الأحوال لا أحد يرضى لفريق بطل مثل الشارقة ان يهزم مرتين بالاربعة في غضون ايام قليلة.. واعتقد ان الصورة على هذا النحو تحتاج الى تدخل سريع حتى لا ينفرط العقد!.

بداية ونهاية

الفوز الاول الذي حققه الاهلي جاء بعد طول انتظار خاصة وانه تحقق على فريق صاحب بأس هذا الموسم وهو فريق بني ياس. ويكفي للدلالة على ذلك انها الخسارة الاولى له هذا الموسم.

الأهلاوية لديهم طموحات كبيرة لدرجة انهم يعتبرون الدوري قد بدأ من الاسبوع الرابع فقط وهذا يعني انهم يبحثون عن انتصارات جديدة وعن مكانة مرموقة لفريقهم.. لكن اخشى ان تصطدم هذه الطموحات بواقع الفريق.. والتي تجدر الاشارة اليه ان الفوز الاول تحقق في غياب اللاعب المحترف المهاجم هاشم حيدري.. وهذا ليس تقليلا من مكانته.. ولكن واقع الامور يقول ان الاهلي بكل تاريخه وخبراته لم يوفق بما فيه الكفاية عند اختياره للاعبين المحترفين!.

لكن يحسب للفريق ان به نخبة جيدة من اللاعبين الصاعدين الى جانب مجموعة الخبرة.

واذا كانت البداية في الاهلي.. فهل لنا ان نقول ان ما يحدث لرأس الخيمة حاليا بمثابة النهاية؟!

هل سيستمر هذا الفريق في نزف النقاط اسبوعا وراء اسبوع؟!

هل سيبقى في هذه المنطقة المظلمة حتى صافرة نهاية هذا الموسم؟!

وهل يستطيع هذا الفريق ان يحقق الفوز يوما على فريق آخر؟!

بالطبع الحالة السيئة التي ظهر عليها الفريق حتى الآن في كل مبارياته هي التي فرضت كل هذه التساؤلات؟.

والأمر الذي لاشك فيه ان فريق رأس الخيمة لديه مستويات أفضل من هذه التي يقدمها الآن.. والخسارة واردة ولا عيب فيها.. لكن ان تصل الامور الى حد بلوغ اليأس وعدم الرغبة في تصحيح الاوضاع فهذا ما لا يرضاه أحد.

اننا ورغم حساسية الوضع ننتظر بداية جديدة من هذا الفريق.. واذا استطاع ان يحقق فوزا واحدا.. فسيكون ذلك بمثابة دافع قوي لتجاوز ازمة البداية التي لفت بحبالها حول اعناق هذا الفريق القادم لأضواء الدرجة الأولى.

الشعب يضع الشباب في المركز العاشر.. وحل وسط في الجزيرة والنصر

حل وسط

اختار الجزيرة والنصر أفضل الحلول «الحل الوسط» تقاسمها النقاط و«يادار ما دخلك شر»!

ولم يقتسما النقاط فقط.. بل اقتسما حالتي الطرد.

فجمعة موسى محترف النصر يخرج مبكرا بعد ان تعمد دفع لاعب جزراوي واستحق الطرد.. وجمعة سعيد لاعب الجزيرة يخرج مطرودا هو الآخر لعرقلته للاعب نصراوي منفرد والقراران صحيحان من الحكم الدولي المتألق علي صالح.

اذا كان التعادل يبدو جيدا للنصر.. فانه لا يبدو كذلك للجزيرة الذي لم يستغل نقص الصفوف في الفريق المنافس.. وحقيقة الامر ان الجزيرة الذي تقدم مرتين.. تراجع في كل مرة دون مبرر كاف.. واعطى الفرصة للنصر الذي كافح وهذا يحسب له حتى تعادل في المرتين. ولاشك ان لاعب النصر عيسى جمعة يحسب له حسن متابعته التي مكنته من تسجيل هدفي فريقه.. حتى عندما ضاعت ضربة الجزاء تقدم قبل دفاع الجزيرة وردها في الشباك ليعود فريقه بنقطة مستحقة.

عودة الشعب وورطة الشباب

كانت مباراة لا تستحق المشاهدة حتى شارك فيها نجم الشعب عدنان ولمدة دقائق معدودة.. الا انه بث الروح في صفوف فريقه واهدى لعبة الفوز للمهاجم الخطير أبلادي كوما. اما الشباب فلم يفعل شيئا واستحق ان يكون في المركز العاشر برصيد (٣) نقاط فقط. وأداء الشباب كان بالفعل يدعو للحيرة والعجب.. وانا لن اتحدث عن الامور الفنية قدر حديثي عن الروح والغيرة!

اسبوعيات الدوري

● مباراة الأسبوع: الشارقة والوصل

اختيار هذه المباراة لتكون افضل مباريات هذا الاسبوع لم يأت بسبب اسماء الفريقين الكبيرين.. فلن يكون ذلك ابدا هو دافعنا في الاختيار.. ولكن ما قدمه فريق الوصل تحديدا هو الذي جعلنا تنحاز لهذه المباراة دون غيرها. فالوصل قدم فاصلا راقيا في اداء كرة القدم.. وهو الامر المفقود في ملاعبنا منذ فترة طويلة.

واذا كانت مباراة العين والشارقة نموذجا في قوة التنافس في الاسبوع الماضي.. فان ما قدمه الوصل تحديدا هذا الاسبوع يعتبر نموذجا للاداء الفني الجميل الذي نريده ونبحث عنه قبل ان نشدد على قضية دعوة الجماهير لملاعبنا. هذا الاداء الجميل هو الذي يجعلنا ندعو جماهيرنا من الباب الواسع.. فأبدا لن يكون معنا حق اذا دعونا الجماهير للحضور دون وجود لاداء جميل يتسبب في ادخال المتعة والسرور لنفوس المشاهدين.

● نجم الأسبوع: الحكم الدولي علي صالح

قدم الحكم الدولي علي صالح نموذجا جميلا لما يجب ان يكون عليه حكم المباراة.. فاتخذ قرارين خطيرين بطرد اللاعب المحترف النصراوي جمعة موسى وكان قرارا صحيحا.. فاللاعب أخطأ متعمدا حتى لو كان ذلك بسبب مضايقة من اللاعب المنافس فذلك لا يعطيه الحق في ان يعالج خطأ بخطأ أكبر!.

وكم كان الحكم علي صالح موضوعيا وهو يدلي بتصريح مقتضب لقناة «ابوظبي الرياضية» عندما قال في هذه الواقعة: الحكم له عينان اثنتان فقط.. يتخذ قراراته بناء على ما يشاهده بهما.. اما ما لا يشاهده فلا يخضع لقراراته وهذا بديهي.. وبالطبع ما لا يشاهده الحكم يقع تحت طائلة مسؤولية حامل الراية وهذا ما نطالب به حكامنا المساعدين.. فيقظة الحكم المساعد تسهل كثيرا من مهمة حكم الساحة. وكان علي صالح موفقا وهو يتخذ قرار الطرد الثاني على لاعب الجزيرة جمعة سعيد الذي تعمد ايقاف مهاجم النصر وهو منفرد.. وكان القرار ضربة جزاء للمتضرر وطرد المتسبب.

● هداف الأسبوع: البوري لاه

هداف الأسبوع والدوري هو لاعب الوحدة المحترف البوري لاه.. الذي سجل (٤) اهداف في مرمى رأس الخيمة.. وأصبح رصيده حاليا ٦ أهداف يتصدر بها قائمة الهدافين. كما سجل هدفين هذا الاسبوع لاعب الوصل طارق درويش.. ولاعب النصر عيسى جمعة.

● أجمل هدف: طارق درويش الوصلاوي

أجمل هدف هذا الأسبوع هو الهدف الثالث للوصل في مرمى الشارقة والذي سجله الموهبة الصاعدة طارق درويش.. الهدف سدده اللاعب رغم مضايقة المدافع. واذا بالكرة تستقر في الزاوية التسعين لمرمى طارق مصبح.. وهذا الهدف تحديدا يصعب على اي حارس مرمى التصدي له.

تراجع في الانذارات واستمرار ظاهرة الطرد

تراجعت نسبة الانذارات هذا الأسبوع قياسا بالأسبوع الماضي. مجموع الانذارات هذا الاسبوع (٩) انذارات فقط في مقابل (٢٧) انذارا للاسبوع الماضي!.

أما ظاهرة الطرد فلازالت تتواصل.. فهذا الاسبوع شهد حالتي طرد في مقابل اربع حالات في الاسبوع الماضي.

غياب بالجملة للمواطنين والمحترفين في صفوف النصر!

يعاني نادي النصر من غياب بالجملة بسبب الانذارات والطرد!.

الاسبوع القادم يغيب المحترف جمعة موسى لطرده ويغيب المحترف الثاني الهولندي جيرت بسبب الانذار الثالث.. ويغيب أيضا مدافعه محمد خميس بسبب الطرد والايقاف في الاسبوع الثالث.. ولاعب الوسط منصور جميل لنفس السبب.. كان الله في العون!!

فلاش باك

■ انتهت مباريات الأسبوع الرابع على النحو التالي: الشباب والشعب صفر/١، الوحدة ورأس الخيمة ٥/١، الشارقة والوصل ٤/١، الاهلي وبني ياس ٢/٣، الجزيرة والنصر ٢/٢.

وبناء عليه اصبح ترتيب الفرق على النحو التالي: الوحدة في الصدارة برصيد ١٢ نقطة ويفارق ٥ نقاط كاملة عن الوصل صاحب المركز الثاني وله مباراة مؤجلة. الثالث النصر ٧ نقاط والرابع الشعب بنفس الرصيد والخامس الشارقة (٦) والسادس الجزيرة (٥) والسابع بني ياس (٥) والثامن الخليج (٤) وله مباراةوالتاسع الاهلي (٤) والعاشر الشباب (٣) والحادي عشر العين (نقطة واحدة) وله مباراتان مؤجلتان.. والثاني عشر والاخير رأس الخيمة بلا رصيد.

الأسوأ!

■ أسوأ فريق هذا الاسبوع هو بلاشك فريق الشارقة الذي لقي هزيمة كبيرة لا تتفق مع مكانته وتاريخه واسمه.. وتلقى هذه الهزيمة بعد فوز مبهر حققه في الاسبوع الماضي.

الهزيمة واردة.. لكن ان تلقي على هذا النحو من الاستسلام لها.. فهذا ما لا يرضاه أحد للشرقاوية!

● أسوأ مشهد: تلك المدرجات الخالية اللهم إلا من بعض روابط المشجعين وبعض لاعبي الفرق الاخرى من هذا النادي او ذاك.. المشهد مؤسف.

● أسوأ لحظة: تلك التي يخرج فيها أحد اللاعبين مطرودا ويحرم فريقه من جهوده.. حبذا لو كان هذا اللاعب محترفا ويعيش من وراء كرة القدم.. ويعتبر قدوة للآخرين!.

الجنرال بونفرير... يعرف من أين تؤكل الكتف؟

■ محمد عبدالحميد:

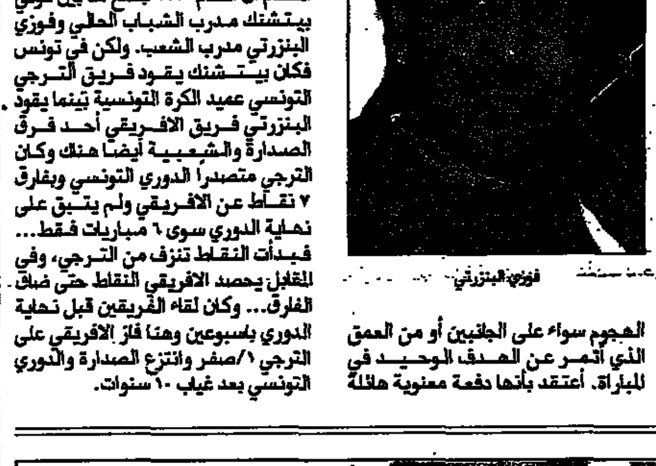
■ يعتبر الهولندي جو بونفرير المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الوحدة هو الأقوى والاعلى كعباً بين جميع المدربين الأجانب لاندية الدرجة الأولى وأنجحهم حتى الآن. وهذا لم يأت من فراغ وإنما لنتائج فريقه وتصدره لقمة المسابقة طوال الاسابيع الأربعة الماضية برصيد ١٢ نقطة دون مزاحمة من أحد فأقرب منافسيه بالمركز الثاني وهو فريق الوصل رصيده ٧ نقاط. ليس ذلك فحسب بل ان العنابي هو أقوى خط هجوم حيث أحرز مهاجموه عشرة أهداف وفي الوقت نفسه دفاعه أقوى خط دفاع فلم يصب مرماه إلا بهدف واحد فقط جاء في مباراة الفريق الأخيرة أمام رأس الخيمة التي فاز بها الوحدة ٥/١.

الدوليون والبدلاء

وقد نجح بونفرير منذ توليه المسؤولية في إعداد جيل جديد من العناصر الناشئة الواعدة بالوحدة ستكون ذخيرة للنادي في السنوات القادمة ستنافس بقوة على المنافسات المحلية وهذا ما أكده الخبراء والنقاد بأن المظهر العام للفريق العنابي هذا الموسم يختلف اختلافا كليا وجذريا عن المواسم السابقة وان بونفرير نجح في إعداد توليفة من اللاعبين المحليين الأكفاء الى جانب المحترفين الأجانب وسيكون له شأن وكلمة في صراع الفوز بدرع الدوري لهذا الموسم.

قراءة المتافسين

والسمة التي ينفرد بها الجنرال بونفرير عن باقي المدربين انه يقرأ جيدا ملفات الخصوم قبل ان يواجههم وذلك من خلال حرصه على متابعة بعض المباريات بالمدرجات ومعه مدربه المساعد الهولندي تيني ريخس كما يرصد بعيون أخرى من جهازه الفني المباريات التي لا يتمكن من حضورها، ويقوم بمشاهدتها على شرائط الفيديو مع طاقمه الفني المعاون وذلك حتى يقف على مواطن القوة والضعف في كل فريق ويعد عدته قبل المواجهة والدليل على ذلك حضوره لمباراة الجزيرة والنصر الأخيرة باستاد الجزيرة والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ وفيها دون بونفرير كل ملاحظاته على فريق الجزيرة بشكل خاص حيث سبق وأن واجه فريق النصر وتفوق على مواطنه ليوفان المدير الفني لفريق النصر وهزمه ٢/صفر باستاد آل نهيان.

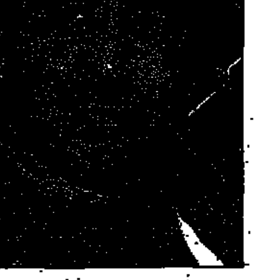
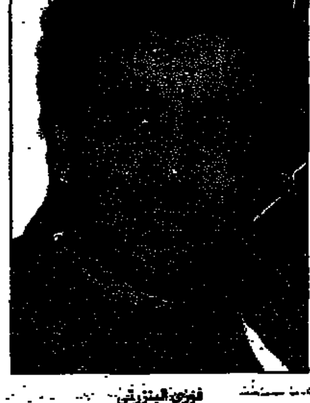


جو بونفرير المدير الفني لفريق الوحدة

البنزرتي يكسب بيتشنك مرتين في ٨ سنوات
مدرب الشعب: الآن فقط أقول الشعب فريق كبير

■ الآن تأكدت ان فريق الشعب أحد الفرق الكبرى في الدوري الكروي حيث لتلك الفرق سمات وعلامات منها انها إذا تعثرت في مباراة يستطيع بعدها الفريق ان يتماسك ويعوض الخسارة ويحولها الى فوز في المباراة التالية.

هكذا بادرنا فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب قائلا عقب فوز فريقه أول أمس على الشباب ١/صفر في عقر داره واستمر قائلا: ان هذه المباراة كانت بالنسبة لنا نقطة تحول ومهمة جداً لأن الخسارة تعني بداية الدخول في دوامة فقدان الثقة والاحباط خاصة واننا خسرنا قبلها على ملعبنا أمام الوحدة ولكن اللاعبين كان يملؤهم الحماس والاصرار على تعويض ما فاتهم الاسبوع الماضي وبدأوا يعشقون الفوز وهذه أحد المؤشرات الجيدة لتحقيق مركز طيب في بطولة الدوري. لقد نجحنا في الضغط على فريق الشباب في منتصف الملعب حتى لا نعطي لاعبيه الفرصة لبناء الهجمات مع استغلالنا لكل أرجاء الملعب في حالة الهجوم سواء على الجانبين أو من العمق الذي أثمر عن الهدف الوحيد في المباراة. أعتقد بأنها دفعة معنوية هائلة يجب أن يستثمرها اللاعبون في لقاء الاسبوع القادم أمام الجزيرة.


فوزي البنزرتي

البنزرتي يفوز على بيتشنك مرتين

ومن الصدف الطريفة في عالم كرة القدم ان العام ١٩٩٠ جمع ما بين توني بيتشنك مدرب الشباب الحالي وفوزي البنزرتي مدرب الشعب. ولكن في تونس فكان بيتشنك يقود فريق الترجي التونسي عميد الكرة التونسية بينما يقود البنزرتي فريق الافريقي أحد فرق الصدارة والشعبية أيضا هناك وكان الترجي متصدراً الدوري التونسي ويفارق ٧ نقاط عن الافريقي ولم يتبق على نهاية الدوري سوى ٦ مباريات فقط... فبدأت النقاط تنزف من الترجي، وفي المقابل يحصد الافريقي النقاط حتى ضاق الفارق... وكان لقاء الفريقين قبل نهاية الدوري باسبوعين وهنا فاز الافريقي على الترجي ١/صفر وانتزع الصدارة والدوري التونسي بعد غياب ١٠ سنوات.

الجولة الخامسة ودورة الخليج

■ الجولة الخامسة تبدأ يوم الخميس القادم الموافق ١٠/٢٩ بثلاث مباريات بين بني ياس والشارقة، الوصل والخليج، الشعب والجزيرة. وتختتم السبت ١٠/٣١ بثلاث لقاءات بين رأس الخيمة والشباب والعين والوحدة والنصر والاهلي. يلاحظ تأجيل مباريات الجمعة للسبت لافساح المجال أمام افتتاح دورة الخليج الرابعة عشرة بالبحرين.

تفاصيل صغيرة

● الوحدة والوصل هما الفريقان الوحيدان اللذان لم يخسرا حتى الآن.. والطريف انهما يحتلان المركزين الاول والثاني.

للوحدة كما هو معروف ١٢ نقطة وبفارق ٥ نقاط عن الوصل الا ان الوصل له مباراة مؤجلة مع العين.

● العين هو الفريق الوحيد الذي لم يسجل والوحدة دخل مرماه الهدف الاول وهو الهدف الوحيد الذي سجله رأس الخيمة في الدوري.

● العين ورأس الخيمة يشتركان في انهما الفريقين الوحيدين اللذين لم يحققا اي فوز حتى الآن.

● النصر يدفع فاتورة الطرد والايقاف للأسبوع الثاني على التوالي.. واذا كان له بعض الحق في الأسبوع الماضي نتاج الاحداث المتشابكة التي حدثت في ملعبه.. فانه ليس له اي حق في هذا الأسبوع.. فجمعة موسى أدان نفسه قبل ان يدينه الحكم!.

● أكرر الشباب.. نقص في الروح القتالية قبل النقص في الخبرة!.

● بني ياس يجيد حتى وهو يخسر واشادة مستفزة بصفقة المحترفين.

● محمد عبدالله هداف جديد للجزيرة.. سجل في الثواني الاخيرة من لدغة رأس امام الأهلي.. واعاد الكرة امس الاول امام النصر.

● العجوز العاجي جويل تيهي في صفوف الجزيرة يحفظ طريق المرمى.. ومامان شريف عطاء بلا حدود ومكانة مرموقة في وسط الملعب.

● غاب جيدري فحقق الاهلي الفوز الاول.. مجرد ملاحظة!.

بتروفيتش وعبد المجيد

الرضا والارتياح... عنوان الأسبوع الرابع في الأهلي
عبدالمجيد: فوزنا على بني ياس كان ضروريا ... ومستوانا الحقيقي لم يظهر بعد!

■ حقق الأهلي هدفه وتمكن من تسجيل فوزه الأول في بطولة الدوري بعد ٣ أسابيع عصيبة كانت محصلته منها نقطة واحدة... في حين ضاعت منه مباراتين في آخر ثانيتين!

الرضا... كان عنوان الأسبوع الرابع عند الأهلاوية... والرضا هنا خاص بالنتيجة أكثر من الرضا عن الأداء.

وفي كرة القدم الأداء مهم لكن النتيجة غالباً ما تكون أهم... فعندما لا تلعب وتكسب يكون أفضل بكثير من أن تلعب وتخسر خاصة في حالة الأهلي، فقد كان الفريق في أمس الحاجة الى الفوز على بني ياس.

ويرى عبدالمجيد حسين مدير الكرة بالأهلي ان الظروف الآن باتت مهيأة لتقديم الأفضل وظهور الفريق بالصورة الحقيقية التي تتناسب وأمكانيات اللاعبين الفنية فيقول: كان مهماً أن نكسب لننهي حالة الاحباط التي لازمتنا منذ بداية الموسم لذلك كانت فرحة الفوز على بني ياس ٢/٣ غامرة لأن اللاعبين شعروا بأن النحس انفك حقاً... وأعتقد بأن الفريق اعتباراً من مباراتنا المقبلة أمام النصر يوم السبت المقبل سيكون له شكل آخر خاصة مع اكتمال الاستعداد الفني والبدني لنجم الفريق العائد عبدالرزاق ابراهيم وشفاء كل المصابين وآخرهم كان سالم خميس... وارتفاع الروح المعنوية لكل اللاعبين.

وعن الأداء أكد مدير الكرة ان كل لاعب نفذ المطلوب منه. على النحو الذي كلفه به المدرب.

وحول اختفاء خالد شهاب في الشوط الأول وظهوره في الثاني وتسجيله لهدفي التعادل والفوز... قال عبدالمجيد: شهاب نجح بجدارة في المهمة التي أسندها إليه مدرب الفريق بتروفيتش الذي فطن لدور لاعب وسط بني ياس عادل حبوش صانع ألعاب الفريق فكلف شهاب بمراقبته كظله عندما يستحوذ لاعبو بني ياس على الكرة، بينما في حالة استحواذ لاعبي الأهلي على الكرة لم يكن حبوش يراقب شهاب الذي توج جهده في اللقاء بتسجيل هدفين غاليين أعادا الثقة لفريقه.

ويختتم عبدالمجيد كلامه بقوله، أعتقد بأن فوزنا على بني ياس أعادنا إلى البطولة من جديد.



من مباراة الوصل والشارقة

بعد «الزلزال» الوصلاوي في الدوري
بروكيبيو: واجهنا الشارقة بطريقة «خلص نفسك»! نريد لاعب «سوبر» في البطولة العربية

■ محمد حمصي:

■ بعد «الزلزال» الذي احدثه الوصل في الدوري وفوزه على الشارقة بطل الكأس في عقر داره باربعة اهداف مقابل هدف واحد كان لابد من معرفة رد الفعل عند المدرب البرازيلي بوركيبيو الذي كان يوما ما مدربا للشارقة.. وبصراحته المعهودة اكد المدرب الوصلاوي بانه واجه منافسة الشرقاوي بطريقة «خلص نفسك» اي ابدا «الضربة الاولى» واحسم الموقف.. وحسب رويتي للمباراة فان الهدفين المبكرين اللذين احرزهما ناصر خميس و«ديديه» كانا بمثابة «الضربة القاضية» التي اطاحت باحلام الشارقة واعتقد بان المبادرة بالتسجيل فوتت الفرصة على منافسنا ورفعت معنويات لاعبينا وكان من الطبيعي ان نسيطر على المباراة بعد الهدف الثالث الذي جاء في الدقيقة الاخيرة في الشوط الاول عن طريق اللاعب طارق درويش وقال بوركيبيو بان سعادته تكمن في العودة بالنقاط الثلاث وهذا هو الاهم بنظره.. واشار الى ان كل مباراة في الدوري صعبة وكل ثلاث نقاط في عقر داره الفريق المنافس توازي ست نقاط.

قرعة الاندية العربية

وفي تعليقه على نتائج قرعة بطولة الاندية العربية للاندية ابطال الدوري والتي جرت في جدة يوم الخميس الماضي واسفرت عن وقوع الوصل في مباراة الافتتاح امام الاتحاد السعودي، قال بوركيبيو بانه مضطر لتقبل نتائج القرعة وسواء كان الاتحاد او غيره فان ذلك لن يحد من طموحات الوصل او يقلل من عطائه.. واضاف ان قوة مباريات الدوري ستساعد فريقه على الظهور بمظهر مشرف في البطولة العربية.

وفي سؤاله عن مواصفات اللاعب الاجنبي الثالث الذي سيتم الاستعانة به في البطولة العربية اكد بوركيبيو بانه يريد لاعبا «سوبر» يستطيع ان يخدم الفريق ويكون دوره مميزاً، لا ان يكون «عالة» على الفريق!

اليوم ١٤ مباراة في افتتاح الاسبوع الثالث لدوري ١٩ سنة

■ ١٤ مباراة يفتتح بها الاسبوع الثالث لدوري الشباب تحت ١٩ سنة للدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم حيث تقام خمس مباريات في الدرجة الأولى تجمع النصر مع العين والشباب مع الأهلي والوصل مع أهلي الفجيرة والوحدة مع الخليج وبني ياس مع الجزيرة. كما تقام ٩ مباريات في الدرجة الثانية حيث تشهد المجموعة الأولى لقاءات الذيد مع حتا والحمرية مع الشارقة وفلج المعلا مع مصفوت والشعب مع العربي ودبي مع عجمان (المجموعة الأولى) والرمس مع الامارات ومسافي مع العروبة والجزيرة الحمراء مع دبا الحصن ورأس الخيمة مع اتحاد كلباء (المجموعة الثانية).





مباريات الجولة الرابعة من الدرجة الثانية احدثت تغييرات جوهرية في سلم الترتيب

في الجولة الرابعة للدرجة الثانية

فرق ثبتت أقدامها.. وثانية اهتزت عروشها

مفاجآت ومفارقات في القمة والقاع

■ سيد عثمان
تصوير: أسامة الحريري

كانت الجولة الرابعة لدوري الدرجة الثانية هي جولة المفاجآت والمفارقات.. فهناك فرق ثبتت أقدامها وأخرى اهتزت عروشها

كلباء والأضواء

ودعوني ابدأ جولتنا وتحليلنا لمباريات الاسبوع الاخير من القمة الى القاع فبالنسبة للمركز الاول مازال يحتله عن جدارة واستحقاق فريق اتحاد كلباء الذي لم يخسر اي نقطة ويضم ثاني اقوى خط هجوم حيث احرز مهاجمو كلباء ١٦ هدفا والطريف ان هناك منافسة شريفة بين نجوم كلباء سيف سلطان وعبدالكريم حسن «كريمو» وابراهيم محمد الناشئ الصاعد شقيق عادل محمد على احتلال لقب هداف الدوري عامة وهداف كلباء خاصة وسيدخل معهم في دائرة المنافسة من الاسبوع الخامس الاجنبيين بهلول الجزائري وكوكو الكرواتي.

ونحب ان نشير ايضا الى ان اتحاد كلباء يضم اقوى خط دفاع حيث مني مرماه بهدف واحد ولا ننسى التطور السريع في مستوى الحارسين محمد عبدالله ومحمد حنيفة نتيجة التدريب المتواصل والشاق بقيادة المدرب الجديد للحراس عادل عبدالمنعم.

اما فريق دبا الحصن فقد خسر في هذه الجولة لقب الوصيف وذلك بعد ان خسر ثلاث نقاط ثمينة في ملعب الرمس جعلته يتهاوى للمركز الرابع، فقد كانت هذه المباراة طوق نجاة بالنسبة للمدرب السلوفاكي كميل بعد ان فشل بملعبه في انتزاع النقاط الثلاث من العروبة وحقق فريقه التعادل بصعوبة رغم طرد لاعبين من الفريق المنافس ولكن الاخطاء الفنية تكررت امام الرمس.

ونجح فريق الامارات في القفز من المركز الثالث الى الثاني «الوصيف» بعد أن استطاع اقتناص ثلاث نقاط من ملعب العربي وتمكن ابناء الامارات بفضل ادائهم الرجولي من تحويل خسارتهم الى الفوز ٥/٢ ليرتفع رصيدهم الى ٩ نقاط وقد تألق سعيد بوزيود وسالم الخلبوري وسجلا ٤ اهداف بواقع هدفين لكل واحد.

العروبة يزحف للصدارة

كما واصل فريق العروبة انتصاراته وقفز هو الآخر من المركز الرابع الى الثالث ليستمر في مطاردة الامارات ورافعا رصيده الى ٨ نقاط وقد نجح المدرب العراقي سعد جميل العزاوي في تكوين فريق يلعب كرة جماعية جميلة يمتلك القدرة على الوصول باسرع الطرق الى مرمى الخصم وبهذا تمكن مهاجمو العروبة في الحصول على لقب احسن خط هجوم وسجلوا ١٦ هدفا ورغم ان الحظ خذل هداف الفريق خليفة راشد في هذه الجولة الا ان محمد خميس كان نجما فوق العادة واحرز «هاتريك» ويعد الليبرو المغربي عبدالخالق مريانه من افضل المحترفين بالدوري هذا الموسم وقد سجل هدفا رائعا في مرمى مسافي وابتسم الحظ اخيرا للمحترف المغربي الثاني عزيز بوكركور وسجل اول اهدافه هذا الموسم.

الغائب.. الحاضر

ومن الطريف ان فريق دبي رغم انه حصل على راحة اجبارية بالاسبوع الاخير الا انه لم يخسر مركزه حيث مازال يحتل المقعد الخامس في الترتيب اسوة بالاسبوع الذي سبقه.

ليس سيئا.. ولكن

اما اهلي الفجيرة فقد تراجع من المركز السادس الى الثامن إثر خسارته من عجمان بملعب الاخير والغريب ان هذه هي الخسارة الاولى للفريق هذا الموسم وجاءت في اول مشاركة للمحترفين الاجنبيين النيجيري «ويلي» الذي لم يكن عند حسن ظن الجماهير والايراني علي اصغر الذ ي نزل في الشوط الثاني وحاول قدر استطاعته وهو لاعب جيد ولكن المحترف صمونيل حسم المباراة لصالح عجمان قبل نهاية المباراة بسبع دقائق وبهذا يحقق عجمان أول فوز له بالمسابقة كاسرا قاعدة التعادل رافعا رصيده الى ٥ نقاط متقدما من العاشر الى المركز السابع وكانت تلك المباراة قمة المفارقات فأهلي الفجيرة لم يكن سيئا وكان عجمان في قمة ادائه.

وكانت هذه الجولة سعيدة ايضا لفريق حتا الذي دشن استاده الجديد بالفوز على الجزيرة الحمراء. وبهذا تمكن فريق ابورجيلة من اعادة التوازن لفريقه بسرعة بعد ان خسر بالاسبوع الثالث بصعوبة من اهلي الفجيرة وقد كانت قفزة فريق حتا هذا الاسبوع عملاقة اذ انتقل الفريق من المركز الحادي عشر الى السادس مرة واحدة برصيد ٥ نقاط وشهدت المباراة عودة المحترف عفت نصار ولكنه مازال متأثرا باصابته.

الرمس يطيح بالحصن

وكان فريق الرمس صاحب قمة المفاجآت بعد ان اطاح بفريق دبا الحصن من فوق المركز الثاني بفوزه بملعبه بهدف نظيف احرزه يوسف الحراوي ليرتفع رصيد فريقه الى ٥ نقاط ومحققا اول فوز لابناء الرمس.

والغريب ان الفوز لاح اكثر من مرة امام ابناء الرمس بعداحتساب ضربتي جزاء ولكن تم اهدارهما.

مسلسل التراجع

واستمر مسلسل التراجع لفريق العربي الذي هوى هو الآخر من المركز السابع الى العاشر إثر خسارته من الامارات ٢/٥ حيث يمتلك الفريق الآن ٤ نقاط وكانت هذه الهزيمة غير متوقعة للعربي وهو يلعب على ارضه وبين جماهيره.

حبايب.. حبايب

وخرج فريقا الحمرية والذيد حبايب بعد تعادلهما سلبيا والطريف ان الاثنين جاران ايضا في الترتيب حيث يحتل الحمرية المركز الحادي عشر والذيد الثاني عشر ولكن الحمرية يتقدم على الذي بمباراة والاثنين رصيدهما ٤ نقاط لكل واحد.

هؤلاء.. بلا حمص

اما الذين خرجوا من المولد بلا حمص هذا الاسبوع فهم فرق مسافي والجزيرة الحمراء ودبا الفجيرة فالاول اي مسافي تلقى هزيمة ثقيلة من العروبة ٦/٢ وهذا لا يمنع ان نقول ان الفريق مع الصبر سيكون له شأن آخر بالمواسم القادمة حيث يضم عددا من اللاعبين الجيدين صغار السن والفريق الآن بالمركز الثالث عشر برصيد نقطة واحدة.

اما الجزيرة الحمراء فيمتلك هو الآخر نقطة واحدة بالمركز قبل الاخير وقد احرز مهاجموه اول هدف لهم هذا الموسم بواسطة محضار حسين اما خط الدفاع فيحمل لقب اضعف خطوط المسابقة واهتزت شباكه ١٤ مرة في ٤ مباريات.

دبا والقاع

ويشغل فريق دبا الفجيرة المركز الاخير ورصيده صفر وقد تلقى الفريق خسارة ثقيلة ومتوقعة من اتحاد كلباء ٦/صفر وللامانة مدرب الفريق حميدوش يقوم الآن بعملية بناء للفريق الذي يغيب عنه ٦ اساسيين بسبب الايقاف والصبر مطلوب من الجماهير.

كشف أسرار الفوز على أهلي الفجيرة

مدرب عجمان: البرتقالي قادم

■ وصف حازم جسام مدرب نادي عجمان الفوز الذي حققه فريقه على أهلي الفجيرة في ختام مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الثانية بانه بداية الانطلاق الحقيقية للبرتقالي بعد ان تجاوز آثار التعادلات ومسلسل اهدار الفرص.

وقال ان الفريق تجاوز المرحلة الصعبة واصبح على أعتاب مرحلة جديدة مؤكدا بان الانتصارات التي بدأها الفريق ستتواصل حتى يحتل عجمان مكانته المميزة في هذا الموسم.

واشاد حازم بفريق اهلي الفجيرة الذي يملك عناصر جيدة تبشر بمستقبل باهر. واشار الى ان فريق الاهلي قد اظهر ندية كبيرة لعجمان خاصة في شوط المباراة الاول ولكنه استسلم في الشوط الثاني بعامل نقص اللياقة البدنية حيث تفوق لاعبو عجمان باللياقة البدنية التي جعلتهم يلعبون المباراة «بنفس واحد».

وقال ان الفريق قد استفاد من مجهود البديلين خالد محمد وجاسم جمعة اللذين تمكنا من تغيير مجرى المباراة لصالح البرتقالي.

واختتم مدرب عجمان حديثه مشيدا بمحترفي اهلي الفجيرة النيجيري ويلي والايراني علي اصغر اللذين اجتازا تجربتهما الدورية الاولى بنجاح تام.

حازم جسام

موقف فرق الدرجة الثانية بعد نهاية الاسبوع الرابع

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	الترتيب
اتحاد كلباء	٤	٤	-	-	١٥	١	١٢	الأول
الامارات	٤	٣	-	١	١١	٥	٩	الثاني
العروبة	٤	٢	٢	-	١٦	٥	٨	الثالث
دبا الحصن	٤	٢	١	١	٥	٣	٧	الرابع
دبي	٣	١	٢	-	٥	١	٥	الخامس
أ الفجيرة	٤	١	٢	١	٤	٣	٥	السادس
عجمان	٣	١	٢	-	٤	٣	٥	السابع
حتا	٤	١	٢	١	٦	٥	٥	الثامن
الرمس	٤	١	٢	١	٣	٦	٥	التاسع
العربي	٤	١	١	٢	٨	٩	٤	العاشر
الحمرية	٤	١	١	٢	٢	٥	٤	الحادي عشر
الذيد	٣	١	١	١	١	٦	٤	الثاني عشر
مسافي	٤	-	١	٣	٥	١١	١	الثالث عشر
ج الحمراء	٤	-	١	٣	٣	١٥	١	الرابع عشر
دبا الفجيرة	٣	-	-	٣	١	١٠	-	الخامس عشر

جدول الانذارات والطرد لفرق الدرجة الثانية

الفريق	أصفر	أحمر
اتحاد كلباء	٣	-
الامارات	٦	١
العروبة	٢	٢
دبا الحصن	٨	-
دبي	٦	١
اهلي الفجيرة	٩	-
عجمان	٤	-
حتا	٥	-
الرمس	١٥	٢
العربي	٨	-
الحمرية	٩	-
الذيد	٤	١
مسافي	٥	٢
الجزيرة الحمراء	٩	٢
دبا الفجيرة	٦	-
المجموع	٩٩	١١

شاروخي:

الفوز قريب من أقدام اللاعبين

■ بعد تعادل الذيد والحمرية ذكر شاروخي مدرب الذيد ان المباراة كانت لنا بنسبة كبيرة حيث استطعنا الوصول لمرمى الحمرية عدةمرات. وكانت هناك فرص كثيرة ضائعة من اللاعبين خلال الشوط الأول. لقد أتينا للفوز وأعددت فريقي لهذا الهدف وكنا بحق الأقرب لذلك. ولكن ما كل ما يتمنى الإنسان يحققه خلال ضياع الفرص الكثيرة أحسست بأن اللاعبين في قمة نحسهم... وهذه كرة القدم. في الشوط الثاني انقلبت الأوضاع. فبدلا من الاستمرار في الضغط تراجع اللاعبون وأعطوا للحمرية الضوء الأخضر لنتقدم الى ملعبنا ولم يشكل اللاعبون خطورة على مرمانا إلا في بعض الفرص المحددة... عموما الدوري طويل وسنحاول معالجة الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون مستقبلا.

نجفي مدرب مسافي:

أداء اللاعبين عوضني عن الخسارة

: الذيد - سالم زايد:

■ نجفي مدرب مسافي تحدث بعد خسارة فريقه أمام العروبة وقال: ان المباراة كانت مهمة للفريقين والمستوى كان مرتفعا وقدم الفريقان عرضا قويا... فريقي ضاعت منه الفرص ولم يستفد منها. أما العروبة فاستطاع أن يستفيد من الفرص التي أتيحت له... ٤ فرص في الشوط الأول ضاعت منا بدون داع.

كمدرب لدي الطريقة لكي يصل اللاعبون الى مرمى الخصم ولكن لم يحالفهم الحظ في إنهاء الهجمة حيث استطاع اللاعبون أكثر من مرة الوصول لكن من ينهي الهجمة هنا السؤال: من خلال خبرتي ٢٥ سنة بالتدريب استطيع أن اقول ان المهاجمين كانوا في قمة نحسهم وغير موفقين في اللعب... لم أتوقع الخسارة ابدا حيث ان فريقي ليس بهذا السوء. مستوى اللاعبين الذي تطور. والكل يعرف هذا ويتحدث عنه ويثني على أداء اللاعبين حيث ان الفريق يلعب الكرة السهلة. وبعد المباراة هنأ مجلس ادارة العروبة والمدربون اللاعبين على الأداء الذي قاموا به وهذا أسعدني وعوضني عن النتيجة التي لحقت بالفريق. وأنا في الحقيقة أستغرب من أداء هجوم فريقي وأدائه. ولكن كرة القدم فيها العجب... ولكنني على ثقة بأن الأداء يتطور واللاعبين لديهم امكانات عالية في المستوى والفنيات. وثقتي فيهم كبيرة وسيثبت لاعبو مسافي ذلك بأدائهم الرائع وطريقة لعبهم المميزة في الدوري وأتمنى من الله التوفيق.

عبيد المزروعي نائب رئيس نادي مسافي:

رغم خسائر الفريق المتتالية الا ان مسافي قادر على تصحيح مساره في المباريات القادمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»:

■ ذكر عبيد المزروعي نائب الرئيس ورئيس اللجنة الرياضية بنادي مسافي ان لاعبي فريقه قادرين على تصحيح مسار الفريق من خلال المباريات القادمة بالرغم من الخسائر المتتالية التي تعرض لها مسافي في بداية مسابقة اندية الدرجة الثانية الامر الذي تركه مع فرق المؤخرة بالمسابقة.. واشاد عبيد المزروعي بالتعاون الكبير الذي يبذله لاعبو الفريق الاول مع الجهاز الفني والاداري لتعويض فترة الاعداد «الرديئة» وان اللاعبين يبذلون قصارى جهدهم خلال التدريبات وخلال المباريات التي لعبوها حتى الآن فالخسارة الاولى أمام كلباء قدم فيها لاعبو مسافي الشيء الكثير من الحماس والندية الا انهم خسروا بصعوبة (٢/١) وامام الحمرية خسر الفريق (صفر/١) وفي المباراة الثالثة خسر فرصة تحقيق فوزه الاول في المسابقة بعد تقدمه امام العربي (٢/١) الا ان المباراة انتهت بالتعادل (٢/٢) وامام العروبة ابلى الفريق بلاء حسنا رغم خسارته (٦/٢) وجميع هذه المباريات كان فيها مستوى الفريق ينتقل من خطوة الى اخرى افضل من حيث المستوى. واشار عبيد المزروعي الى ان نادي مسافي قد وفق في التعاقد مع المصري احمد رمضان والغاني (سالم) حيث اظهرا هذان اللاعبان مستوى فنيا جيدا ساهم في تقدم المستوى العام للفريق. واختتم تصريحه بان مجلس ادارة النادي تقف وراء الفريق الاول بشكل كبيرحتى يستطيع ان يصحح اوضاعه وصورته بين اندية الدرجة الثانية.

المنسي مدرب الحمرية:

فريقي لا ينشط إلا في الشوط الثاني

■ محمد المنسي مدرب الحمرية قال: ان فريقي لا ينشط ويتفاعل مع مجريات اللعب إلا في الشوط الثاني، وهذا الشيء تكرر عدة مرات خلال المباريات التي خضناها في الدوري.

الفريق يمر بمرحلة من الإعداد النفسي ولدينا لاعبون صغار السن وهؤلاء بحاجة الى رعاية واهتمام واكتساب خبرة وبحاجة الى وقت حيث ان الفريق مطعم بكبار وصغار...

عموما الذي كسب الشوط الأول خلال أداء لاعبيه ولكننا كسبنا الشوط الثاني. أيضاً المشكلة التي تواجه فريقي حي انهاء الهجمة حيث لا يوجد من يترجم غزوات اللاعبين بتسجيل الهدف واللاعبون يبذلون الجهد ونحن نسعى لتحسين النتيجة ولكن لكل مباراة ظروفها... فريق الحمرية يتحسن خلال الوقت وأنا على يقين بأن النتائج ستكون جيدة خلال الأيام القادمة.

عبدالكريم الريامي مدرب العربي:

مشكلة فريقي سيكولوجية

■ ذكر عبدالكريم الريامي مدرب العربي بعد هزيمة فريقه من الامارات ٥/٢ ان الفريق لا يعرف كيف يحافظ على النتيجة. فبعد ان كنا متقدمين ١/صفر جاء هدف التعادل وانقلبت الأمور رأسا على عقب فلن يحافظ اللاعبون على الهدف خاصة ان المباراة على أرضنا وأمام جمهورنا.

المشكلة تكمن في خط الدفاع حيث ان الأهداف التي سجلت كانت من كرات ثابتة... فالدفاع لم يقم بالواجب المنوط به في مثل هذه الحالات.

في الشوط الثاني تراجع فريقي الى الخلف وهذه وحدها مشكلة تعطي الفريق الآخر الفرصة للدخول بملعبك... بعد دخول الأهداف تأثر اللاعبون نفسياً وإذا بالأهداف تدخل في مرمانا علما بأننا لم نكن سيئين لهذه الدرجة... هجومنا حتى الآن قائم بدوره، وفي كل مباراة يسجل هدفا أو هدفين ولكن هناك نقصاً ما في هذا الجانب وهو نقص الخبرة الهجومية، لدينا لاعبون صغار صاعدون للفريق بحاجة الى وقت واكتساب خبرة علما بأن ما قلته لا يقلل من امكانات الخصم الهجومية.

«الاتحاد الرياضي» كان هناك

حلم أصبح حقيقة...

مكرمة حمدان بن راشد وسام زيّن صدر نادي حتا

■ أسامة أحمد

■ عبرت ادارة نادي حتا وجماهير النادي عن شكرها وتقديرها لايادي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة التي زرعت الأمل ورسخت الاستقرار في ربوع النادي.. على مكرمته التي تم بها تشييد ستاده الجديد والذي تكلف عشرة ملايين درهم. «الاتحاد الرياضي» كان هناك في تدشين ستاد حمدان بن راشد آل مكتوم تأكيدا على أهمية الحدث وتثمينا لجهود مجلس الادارة في تحقيق الامنية التي ما برحت تزاول خياله لحقبة من الزمن.. حيث أصبح الحلم حقيقة ماثلة.

وستظل ايادي سمو الشيخ حمدان بن راشد وساما يزين صدر النادي وأبناءه الميامين ودافعا للنهوض والارتقاء به تحقيقا للغاية المنشودة.

فعندما أطلق حكم مباراة حتا والجزيرة الحمراء صافرة البداية وايذانا بالافتتاح الرسمي لملعب حتا الجديد وقف التاريخ لحظات حيث كتب ابناء النادي بمداد من نور يوم التدشين مذرفين دموع الفرح مدرارا ابتهاجا بهذا المشروع الحيوي.

ستاد حمدان بن راشد



الجزيرة الحمراء يشارك في احتفالات الافتتاح

عشرة ملايين تكلفة الاستاد الجديد... والكرنفالات تتواصل



ماجد خلفان

ماجد خلفان:

مكرمة حمدان بن راشد ضاعفت المسؤولية

عبر العقيد ماجد خلفان ماجد رئيس مجلس ادارة نادي حتا عن سعادته البالغة بمكرمة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وقال انها ضاعفت من مسؤولية مجلس الادارة لتقديم المزيد من الجهد للارتقاء بهذا الصرح الشامخ.

واكد ان هذه المكرمة ستتناقلها اجيال النادي مشيرا الى ان مجلس الادارة بصدد اقامة كرنفالات ضخمة احتفاء بهذه المناسبة التاريخية.



خميس خلفان

خميس خلفان

أفراحنا تكاملت في يوم التدشين

■ خميس خلفان أمين السر المساعد أشاد بهذه المناسبة حيث قال ان افراح حتا تكاملت في ذلك اليوم وقد احتفل ابناء حتا بثلاث فرحات.. الاولى تدشين ستاد حمدان بن راشد آل مكتوم والثانية فوز الفريق الاول على الجزيرة الحمراء في بطولة دوري الدرجة الثانية بينما تمثلت الفرحة الثالثة في احراز فريق العاب القوى بالنادي المركز الأول في بطولة الدولة للناشئين.. وتحقيق المركز الثاني لقطاع الشباب في نفس البطولة.. مؤكدا ان مشوار الانتصارات سيتواصل.

جمعة سالم:

مكرمة حمدان زرعت الأمل في ربوع النادي

استهل جمعة سالم علي معلا أمين سر علم النادي حديثه بهذه المناسبة بقوله: اتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان الى مقام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على هذه المكرمة التي تعتبر واحدة من الهدايا التي سبق وان كرم بها سموه نادي حتا.. وان دل هذا على شيء انما يدل على متابعة سموه لمسيرة النادي ودعمه لشباب المنطقة والى الرياضة عامة بدولة الامارات..

ونتمنى من الله ان يوفقنا في ادارة هذا الصرح والارتقاء به الى مقام اندية الدرجة الاولى.

ولاستاد حمدان بن راشد حكاية

جمعة سالم علي معلا سرد لنا قصة ستاد حمدان بن راشد آل مكتوم حيث قال ان فريق حتا فاز ببطولة الدوري العام ٩٥/٩٦ قام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بزيارة الى النادي وأمر سموه بتشييد هذا الصرح وصيانة جميع المرافق وانشاء ملاعب للكرة الطائرة. تثمينا لجهود ابنائه اللاعبين ومحبي النادي وارتقاء بالرياضة بحتا. مما يجدر ذكره ان النادي يحتوي على ستاد من طراز حديث وملاعب فرعية وملعبا تحت الانشاء لمدارس كرة القدم وآخر للسباحة وملعبين للكرة الطائرة وعيادة تجهيزية بالاضافة الى غرف الحكام والفريق الضيف.

جمعة سالم

خلال توقيع العقد تصوير: أسامة الحريري

بحضور هيثم القاسمي وكما أشار «الاتحاد الرياضي»

كوكو وبهلول يوقعان رسمياً لاتحاد كلباء

■ كلباء - سيد عثمان

■ شهد الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس نادي اتحاد كلباء ورئيس اللجنة الرياضية العليا أمس حفل توقيع المحترفين الأجانب حميد بهلول الجزائري ودراجات سيكوكيك - كوكو - الكرواتي.

وقد قام اللاعبان بتوقيع عقد انضمامهما لصفوف اتحاد كلباء بحضور عبدالله ناصر اللغاي أمين السر العام وسعيد خلفان أمين السر المساعد وعدد من أعضاء مجلس الادارة.

وأعلن الشيخ هيثم القاسمي ان اللاعبين سيشكلان دعما اضافيا لصفوف الفريق الذي يتوفر به عدد كبير من اللاعبين أصحاب المهارات الفنية العالية وعلى راسهم حسن سعيد وعادل محمد نجمي المنتخب الوطني.

وأضاف هيثم القاسمي: ان ابناء اتحاد كلباء يسيرون من الآن بخطا ثابتة وقوية نحو الصعود للاضواء حيث ان الدرجة الأولى هي مكانهم الطبيعي وليس هذا هو رأيه الشخصي فقط بل رأى كل من شاهد أداء ومستوى الفريق خلال مبارياته بالدرجة الثانية ولكن هذا لا يدعو للتهاون أو التكاسل بل لابد ان يبذل اللاعبون قصارى جهدهم طوال الموسم حيث مازال المشوار طويلا وكل الفرق تعمل ألف حساب لاتحاد كلباء ولهذا فمبارياتنا كلها تدخل في نظام الكؤوس حيث يسعى الجميع لتقديم أقوى العروض أمام فريقنا.

ومن جانبه أكد عبدالله ناصر أمين السر العام لاتحاد كلباء أن سجل اللاعبين حافل على مستوى بلديهما والمستوى الدولي. فقد لعب الجزائري حميد بهلول بأندية قصر الصبيحي واتحاد الشاوية ومولودية قسطنطينة ومكارم تليجان بالجزائر علاوة على احترافه بنادي شبيبة القيروان التونسي.

وبالنسبة للاعب الكرواتي دراجان سيكوكيك الشهير بكوكو فقد لعب بأندية رياكا بالدرجة الأولى بكرواتيا ثم احترف ٤ مواسم باسبانيا في فريقي لاس بارمس - موسمين- وكورباتا اوريانتا موسمين.

واضاف ناصر: ان عقد اللاعبين لمدة موسم واحد وسيتم قيدهما في سجلات اتحاد الكرة اليوم تمهيدا لمشاركتهما بمباراة الفريق القادمة.

وأعرب بهلول عن سعادته بالحضور للامارات والاحتراف في صفوف اتحاد كلباء وأبدى اعجابه بأداء الفريق وتمنى أن يحرز المزيد من الأهداف له حيث يلعب كمهاجم وهو يجيد المراوغة والتسديد.

وقال كوكو: ان مستوى الكرة بالامارات من خلال مشاهدته لعدد من المباريات طيب، وشد انتباهه فريق اتحاد كلباء الذي يحتل القمة منذ الاسبوع الأول من عمر المسابقة. واضاف انه يتمنى ان يدعم صفوف الفريق ويساهم في صعوده للاضواء وهو يلعب كصانع للالعاب مشيرا الى ان كرواتيا هي الأم وأسبانيا والامارات محطتان مهمتان في حياته الكروية. والجدير بالذكر ان «الاتحاد الرياضي» هو أول من أشار الى اتجاه اتحاد كلباء للتعاقد مع كوكو وبهلول.

كوكو:

كرواتيا محطتي وفي أسبانيا والامارات انطلاقتي

بهلول:

أجيد المراوغة... وأهوى التسديد

الخابوري.. مدافع الامارات

تعاون زملائي واحساسهم بالمسؤولية السبب المباشر في قلب أحداث المباراة لصالحنا

■ سالم الخابوري مدافع فريق الامارات والذي كان له الفضل في تحويل خسارة فريقه الامارات أمام العربي (٢/١) الى فوز كبير بلغ ٥/٢ بعد ان تألق وسجل هدفين متتاليين ووضع اللمسة الاخيرة للهدف الرابع.. واعرب عن سعادته بالفوز الذي تحقق وساهم في بلوغ فريقه الى المركز الثاني بعد كلباء.. واضاف ان تعاون زملائه في الفريق واستشعار الخطر كان السبب المباشر الى قلب احداث المباراة رأسا على عقب لصالح الامارات وان الحماس المفاجيء والذي اعتلى لاعبو فريقه بعد هدف العربي الثاني جعل من اللاعبين يشعرون بالمسؤولية تجاه الوضع.. واضاف الخابوري ان مسابقة الدوري طويلة وتتطلب العديد من العوامل المساعدة وأهمها عدم الاستهانة في اي مباراة والعمل على تحقيق الفوز وجلب الثلاث نقاط منذ انطلاقة المباراة وحتى الصافرة الاخيرة لحكم المباراة وان الهدوء والتركيز والابتعاد عن عوامل التوتر والشد العصبي وبالتالي الابتعاد عن الانذارات سيحقق الغرض المطلوب من المسابقة وهو الصعود ان شاء الله.. وتوقع اللاعب ان تشهد المسابقة منافسة بين ثلاثة او اربعة فرق على الصعود.

الخابوري

مدرب الرمس:

الفوز على دبا الحصن جاء في توقيت مناسب وسيرفع الروح المعنوية عند اللاعبين

■ رأس الخيمة - سالم الشرهان

■ المصري محمد عبدالحميد مدرب فريق الرمس الجديد الذي خلف مواطنه محمد ابوالعز أكد على ان الفوز الذي تحقق مهم جدا للخروج من عنق الزجاجة بعد المعاناة الشديدة التي عاشها الفريق في الثلاثة اسابيع السابقة خاصة مباراتي اهلي الفجيرة والجزيرة الحمراء. واضاف مدرب الرمس كانت امانينا بان نحقق فوزا معنويا بعد الحالة النفسية التي كان عليها اللاعبون من جراء مباراتي الفجيرة والجزيرة الذي كان فيهما الفريق الاقرب للفوز من حبل الوريد الا ان عدة عوامل وقفت حائلة في تحقيق ذلك لكن الحمد لله استطاع الفريق في هذه المباراة التعويض ولو بشكل قليل.. واضاف ان الفوز على احد أقوى فرق الدوري بلاشك جيد نتمنى ان يكون ذلك الانطلاقة الحقيقية للبرتقال لتعويض فقد النقاط في البداية وهذا يتطلب مزيدا من الجهد والعطاء وتعاون الجميع.

واشار الى ان خروج «بلهون» مصابا في المباراة وضعه في موقف محرج تماما ومما زاد الطين بلة ضياع ضربتي الجزاء لكن كنت متفائلا وكان الامل يراودني على طوال وقت المباراة دافعي في ذلك ثقتي باللاعبين وامكانياتهم.. وتطرق المدرب الى ان غياب ثلاثة لاعبين عن المباراة القادمة وهم خالد البدو للاصابة واحمد الجلمة لحصوله على الانذار الثالث وطالب سلطان لحصوله على بطاقة حمراء وجميعهم مدافعون مما يزيد من صعوبة المهمة في مباراتنا مع مسافي على ملعبه نوعا ما لكن ستحاول سد هذا النقص.. واشاد محمد عبدالحميد بالمدرب محمد ابو العز حيث وصفه بانه استاذه الذي تعلم منه الكثير وان اعفاءه عن قيادة الفريق لا تقلل ابدا من مكانته كمدرب له تاريخه الطويل وان ما حصل خارج عن ارادته ويبقى محمد ابوالعز مدرب له صولات وجولات في دوري الامارات ويكفيني انني عملت معه مساعدا واستفدت كثيرا من وجودي بجانبه اتمنى له التوفيق دائما.



بطولة العالم لرفعات القوة للمعاقين تصل محطة الختام اليوم

صدق أو لا تصدق: لاعب معاق يرفع وزناً مقداره ربع طن!

■ وصلت بطولة العالم الثانية لرفعات القوة الى مرحلة النهاية حيث يشهد اليوم منافسات اليوم الأخير من البطولة التي قدمت مستويات مدهشة كان ثمرتها تساقط الأرقام القياسية تماماً كما تتساقط أوراق الشجر بكثرة في فصل الخريف.

ولم تشذ منافسات يوم الأمس عن هذه القاعدة، حيث تمكن لاعب صيني من تحطيم الرقم القياسي لوزن ٧٥ كلجم وتلاه في صباح الأمس لاعب ايراني أسقط الرقم القياسي لوزن ٨٢,٥٠ كلجم. وصدق أو لا تصدق ان اللاعب الايراني على الرغم من انه ضمن الميدالية الذهبية في هذا الوزن إلا انه قام بمحاولة استعراضية غير محسوبة رفع خلالها ربع طن بالتمام والكمال(!).

وهذه النتيجة تجعلنا نتساءل عن حجم الأوزان التي يمكن ان تسجل اليوم الذي يشهد منافسات وزن ١٠٠ كلجم وما فوقها وهو المستوى الأعلى في هذه الرياضة... بالتأكيد اننا سنتابع أرقاماً خرافية جديدة (!).

أما صاحب الربع طن فهو الايراني سيد سجداتي الذي حقق لايران أول ميدالية ذهبية في البطولة بعد ان تقدم على منافسه الكوري بفارق ٢,٥ كلجم عند ختام منافسات هذا الوزن... حيث سجل سجداتي رقماً بلغ ٢٢٠ كلجم بفارق يزيد بمقدار ١٠ كلجم عن الرقم القياسي المسجل في اولمبياد اتلانتا ٩٦... فيما رفع الكوري جونج بارك ٢١٧,٥ كلجم ليحتل بذلك المركز الثاني ويحصل على الميدالية الفضية. وجاء المصري عبدالمنعم فرج في المركز الثالث محققاً الميدالية الفضية.

والمنافسة في هذا الوزن بلغت مداها حيث استطاع ٥ لاعبين الوصول الى الرقم القياسي السابق.

الغريب حقاً ان هذه الأرقام الخرافية التي تشهدها البطولة لا تمثل مشكلة بالنسبة للمشاركين... ذلك على الأقل ما تؤكده محاولة اللاعب الصيني مساء أمس الأول في وزن ٧٥ كلجم، فاللاعب هودنج زلين حاول ان يذهب بنا الى أبعد من الربع طن (!) حاول ان يرفع ٢٣٠ كلجم بالتمام والكمال، لكن محاولته لم يكتب لها النجاح. وعموماً هو لم يكن بحاجة الى ذلك بعد أن كان قد ضمن الميدالية الذهبية ولكنها رغبة التفوق الطاغية لدى نجوم هذه البطولة الرائعة.

هودنج استطاع تسجيل رقم قياسي جديد لهذا الوزن لما بلغ ٢٢٠ كلجم... أي انه سجل وزن اللاعب الايراني سيد في الفئة الأعلى. والمعلومة المهمة هنا هي ان وزن اللاعب الصيني يبلغ حوالي ٧٣ كلجم أي انه بهذه الرفعة حمل ضعف وزنه ثلاث مرات وأكثر (!).

وبذلك لم يعط الرباع الصيني بقية المشاركين أي فرصة لمنافسته حيث جاء في المركز الثاني اللاعب المصري أحمد جيب بفارق كبير واحتل البولندي روبرت المركز الثاني. ولم يشهد هذا الوزن أرقاماً قياسية بالنسبة لبقية المشاركين باستثناء ما حققه البطل الكوري.



رئيس الاتحاد الدولي

دبي تفوقت على اتلانتا في التنظيم تساقط الارقام يعبر عن تطور البطولة

■ السيد بول رئيس الاتحاد الدولي لرفعات القوة والمشرف على التحكيم لم يبد اندهاشه من كم الارقام القياسية التي شهدتها البطولة.. على الرغم من انه توقع قبل البطولة ان يكون فارق المستوى بين دبي والسويد مقر البطولة السابقة قبل اربع سنوات محدوداً.

لكن جاءت البطولة على عكس ما توقع ويقول عن ذلك: لقد تابعنا خلال الايام الماضية مستويات رفيعة وارقاما قياسية تتساقط بكثرة. وسنتأكد من حقيقة هذه الارقام بعد ان تصلنا نتيجة فحص المنشطات على العينات التي قمنا بارسالها الى بلجيكا.

ويضيف: ان القفزة النوعية في المستويات التي حدثت في دبي لها اسباب.. كما تعلمون فان هذه الرياضة مازالت في بدايتها.. ومن الطبيعي أن نمر بمراحل من التطور حالها في ذلك حال بقية انواع الرياضة الاخرى.. واتوقع ان تشهد البطولة القادمة تسجيل ارقام افضل.. على الرغم من اننا لم نحدد مكان البطولة القادمة حتى الآن لانه ببساطة لم تتقدم اي دولة بطلب الاستضافة.

ويضيف: تنظيم دبي اكثر من رائع.. فالمستوى الذي يقدمه القائمون على هذه البطولة احترافي ويفوق ماشاهدناه في اولمبياد المعاقين في اتلانتا ٩٦.

وفي اعتقادي ان السلبية الوحيدة كانت خارجة عن ارادة المنظمين وتمثلت في غياب الجماهير عن الحضور ولا ادري ماهو السبب في ذلك.

وعن نظام التأهل يقول: من السابق لاوانه حسم امر المتأهلين الى سدني لانه مازالت هناك بطولة قادمة في الطريق قد تشهد تسجيل ارقام افضل.. ولكنه بشكل عام سيتم اختيار افضل ١٦ مركزا للرجال وافضل ٨ مراكز للسيدات في كل وزن للتأهل الى سدني.

ثلاثة من نجوم منتخبنا يقتربون من التأهل الى أولمبياد سدني

بعد ان اقترب نجم منتخبنا غلوم درويش من التأهل الى اولمبياد سدني بفضل تحقيقه للرقم المطلوب للتأهل. سار نجوم منتخبنا محمد خميس وعلي سيف على نفس الدرب.. حيث شهدت منافسات اليوم الثالث من تمكن نجم منتخبنا من تسجيل افضل مركز للمنتخب في البطولة باحتلاله المركز السابع في منافسات وزن (٧٥) كجم بفارق (٥) كجم عن صاحبي المركزين الثاني والثالث بعد ان رفع وزن بلغ (١٧٠) كجم. وكان علي سيف قد اجرى محاولة لرفع (١٧٢,٥) كجم لم يكتب لها النجاح.

اما محمد خميس فقد احتل المركز التاسع في منافسات (٨٢,٥) كجم بعد ان تمكن من رفع (١٧٥) كجم.. وبذلك اقترب من التأهل الى اولمبياد سدني عام ٢٠٠٠.

حفل ختام مبسط اليوم

يسدل الستار في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم على بطولة العالم الثانية لرفعات القوة.. من خلال حفل مبسط تقيمه اللجنة المنظمة العليا للبطولة امام منزل الشيخ سعيد بمنطقة الشندغة.. الحفل يشهد بعض العروض التراثية بالاضافة الى كلمة الوداع وتبادل الهدايا التذكارية.

قصة نجاح سيدات مصر

لاعبات بالصدفة يتحولن إلى بطلات للعالم المثابرة وروح التحدي تمهدان طريق النجاح

■ تحقيق: ثائرة آل علي

■ من حسن الطالع ان تفوز مصر ببطولة السيدات في بطولة العالم الثانية لرفعات القوة التي تستضيفها دبي هذه الايام.. ليقترن حسن التنظيم بقدرة العرب على المنافسة والفوز.

واكتساح سيدات مصر للبطولة لاول مرة وراءه قصة طويلة في العمل والاجتهاد.. ونترك خلال السطور القادمة اصحاب الشأن يروونها لكم والبداية مع رئيس البعثة محمد زين بركة الذي قال: ان لاعبات مصر تفوقن على أنفسهن في البطولة.. من خلال كم الميداليات التي أحرزنها والارقام القياسية التي سجلناها.. لدرجة انه حتى صاحبة المركز الرابع التي لم تحقق ميدالية استطاعت تحطيم الرقم القياسي.

واضاف: ان تنظيم البطولة كان رائعا.. بحسن المعاملة والحفاوة التي لقيناها.

ويلقي النور على اصحاب الانجازات والبداية مع جيهان غريب وعمرها (٢٣) سنة.

تقول: انها اول ميدالية فضية في حياتي منذ ان دخلت رياضة المعاقين.. وجيهان تبدو كالقط السيامي ممشوقة القوام ولكنها نحيفة ولا يمكن ان تصدق انها ترفع ثقلا قدره ٧٧ كجم في حين ان وزنها ٤٠ كيلو اي انها ترفع ضعف وزنها وهذا هو الاعجاز والتحدي لقهر المستحيل فهي تفتخر بهذا الانجاز وتهديه لوالديها في مصر.

● فاطمة عمر محمد الحائزة اول ميدالية ذهبية مصرية في ٤٤ كيلو وحطمت الرقم العالمي بزيادة قدرها ٢ كم حيث رفعت ١٠٠ كيلو. اي اكثر من ضعف وزنها مرتين ونصف. وتقول: انني احب هذه اللعبة ففي البداية كانت هواية بالنسبة لي ثم احببتها واخذتها كاحتراف لاشارك في بطولات داخل الدولة وخارجها وانني اشعر بالفرحة بهذا الفوز الذي حصلت عليه وهذا يعطيني دافعا للمشاركة في بطولات عديدة ومتنوعة، واتمنى ان اشارك في بطولة سيدني العام ٢٠٠٠.

نادية محمد فكري حصلت على الميدالية الذهبية والى جانب ذلك حطمت الرقم القياسي.. في جميع المحاولات الاربع التي اجرتها.. مما اذهل لجنة التحكيم.. خاصة وان شكلها لا يوحي مطلقا في المرة الأولى انها تملك كل هذه الطاقة المبدعة.. ولكنها قوة الارادة التي يعجز عنها حتى الأسوياء.

نادية تقول انها بفضل الله الذي انعم علي بهذه القوة حتى اشارك في هذه البطولة.. لاثبت لنفسي وللعالم بان المعاق لا تقف امامه اي عقبة ويستطيع ان يحقق المستحيل في سبيل رفع راية بلاده.

أما اللاعبة عبير ابراهيم الحاصلة على الميدالية الذهبية الثالثة لسيدات مصر.. تقول: كان التنافس بيني وبين اللاعبة النيجيرية قويا لدرجة اننا تساوينا في النهاية في النتيجة.. ولكن الميدالية حسمت لصالحي لان وزني كان اقل من وزن اللاعبة النيجيرية.. وهذا يدل على ان التوافق العصبي والعضلي والمحافظة على الوزن كفيل بنقل اللاعب من مركز إلى آخر.. وهذا ما حدث معي.

اما اللاعبة هند عبدالعاطي صاحبة الميدالية الفضية الثانية لمصر وكانت في وزن ٨٢ كجم بعد ان رفعت ١٠٥ كجم وهو نفس الرقم القياسي السابق.. فقد كان لاشتراكها في هذه الرياضة حكاية طريفة حيث انها ذهبت مع صديقتها فاتن حجازي في احد تمريناتها ولم تكن تدري شيئا عن رفع الاثقال او رياضة المعاقين، الا انها لما وجدت زميلتها فاتن ترفع ثقل ١٠٠ كجم. قالت لها: انا استطيع ان ارفع اكثر منك. وفعلا اختلست وقتا من خلف ظهر المدرب وقامت بمحاولة لرفع الثقل فبدا لها الامر سهلا. وبالتالي كان ذلك بداية لاشتراكها في رياضة المعاقين ورفع الاثقال. وتقول: انني اشعر بالفخر والاعتزاز وانا اشارك في هذه البطولة واحس بان الناس تنظر لي وكأني فتاة سوية لانني لم اشعر في اي يوم من الايام باي اعاقة. لانني امارس حياتي اليومية بطلاقة وبدون قيود.

وتأتي اللاعبة الاخيرة فاتن حجازي احمد. وهي اكثرهن مرحا ونضارة واثقلهن وزنا (٨٢ كجم) وقد حصلت على الميدالية الذهبية الرابعة للفريق المصري بعد ان نجحت في تحطيم الرقم القياسي اربع مرات.. وتعد فاتن من اللاعبات المتفوقات في وزنها ولديها الحماس بان تتفوق على نفسها.. وعن ذلك تقول: اتمنى ان اشارك في بطولة العالم الثالثة في المجر (٩٩).

الى هنا انتهى كلام الابطال.. واذا كان لنا من كلمة.. فاننا نقول: انها معجزة الارادة.. وانني ارى في عيونهن حب الحياة ونظرة أمل في المستقبل.



عبير ابراهيم



جيهان غريب



فاطمة عمر محمد



نادية محمد

استعداداً لكأس القارات

تشكيلة مصر لمباراتها الودية مع اليابان





رسالة مصر

■ حسن المستكاوي

■ أذاع مدرب منتخب مصر لكرة القدم محمود الجوهري أسماء ٢٠ لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد اليابان في ٢٨ الحالي في طوكيو.

وضمت التشكيلة ٧ لاعبين محترفين و٦ من الاهلي و٥ من الزمالك ولاعب من غزل المحلة واخر من المنصورة.

واستبعد الجوهري حارس مرمى الاهلي عصام الحضري الذي غاب عن فريقه في المباريات الخمس الاخيرة وزميله علاء ابراهيم، ولاعبي الزمالك المدافع عمرو فهيم ومحمد صبري لخلافه مع مساعد المدرب فتحي مبروك، ولاعبي المصري محمد عمر «الاكو» وياسر الشقواني. كما واصل استبعاده لمحمد صلاح ابو جريشة هداف الاسماعيلي والدوري المصري حتى الآن بالتساوي مع حسام حسن برصيد ٩ اهداف.

وشهدت التشكيلة عودة هادي خشبة بعد غياب عن المنتخب منذ بطولة كأس الامم الافريقية التي احرزت لقبها مصر في بوركينا فاسو.

وتأتي المباراة في اطار استعدادات المنتخب المصري للمشاركة في كأس القارات في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير ١٩٩٩.

واللاعبون هم:

■ للمرمى نادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) وناصر فاروق (غزل المحلة).

■ للدفاع: سمير كمونة وهاني رمزي (كايزرسلوترن الالماني) ومحمد يوسف ومحمد عمارة (الاهلي) ومدحت عبد الهادي (كوشيلي التركي) وطارق مصطفى (الزمالك).

■ للوسط: هادي خشبة وهشام حنفي وسيد عبد الحفيظ (الاهلي) واحمد حسن (كوشيلي التركي) عبد الظاهر السقا (المنصورة) وحسام عبد المنعم وبشير التابعي (الزمالك).

■ للهجوم: حازم امام (اودينيزي الايطالي) وحسام حسن (الاهلي) وعبد اللطيف الدوماني (الزمالك) وياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني) واسامة نبيه (الزمالك).

الأسبوع الحادي عشر للدوري المصري

النتائج منطقية ولم يطرأ جديد في سباق القمة

■ لم يطرأ أي جديد في سباق القمة بعد فوز الزمالك صاحب المركز الثاني بفارق الاهداف على دينا بهدف سجله اسامة نبيه في الدقيقة الثالثة في ختام المرحلة الحادية عشرة من بطولة مصر لكرة القدم التي افتتحت الخميس بفوز الاهلي المتصدر على المقاولون العرب ٣-٢.

وعلى الرغم من فوز الزمالك وحفاظه على امال استرداد المقدمة من الاهلي قبل لقائهما التقليدي الفاصل والحاسم في المرحلة المقبلة. فانه لم يقدم عرضا جيدا ولم يظهر لاعبوه بمستواهم المعهود خصوصا محمد صبري واسامة نبيه.

ولاحت فرصتان ثمينتان لدينا لادراك التعادل لكن تسرع عادل عبد الصادق (٣٠) وبديله حسن عواد (٦٥) ويقظة الحارس عبد الواحد السيد حالا دون ذلك.

وشهدت مباريات المرحلة تبادل الفرق مواقعها في قائمة الترتيب اذ تقدم الاتحاد السكندري. الذي تغلب على مضيفه اسوان صاحب المركز الاخير ٣-١. الى المركز السادس (١٥). والقناة الفائز على المصري ٢-صفر الى الثامن (١٣). والكروم. الذي تغلب على الشرقية ٢-١. الى التاسع (١٣).

ومني أسوان بهزيمته الثامنة هذا الموسم وكانت على ارضه وامام الاتحاد السكندري بثلاثة أهداف سجلها محمد عبد الفتاح (١٩) وكرم مرسي (٤٨) وابراهيم كاريك (٨٤) مقابل هدف لمحمد عبد الرحمن في الدقيقة ٦١.

وتجمد رصيد اسوان عند ٥ نقاط. وتعادل المنصورة، بعد سلسلة اخفاقاته السابقة. مع الاسماعيلي سلبا في مباراة جيدة المستوى سيطر كل فريق على احد شوطيها. وكانت البداية للاسماعيلي لكن المنصورة استجمع قواه وامتلك زمام المبادرة في الشوط الثاني. ونجح القناة في تقديم واحدة من افضل مبارياته هذا الموسم وحقق فوزا ثمينا على المصري بهدفين نظيفين سجلهما طارق فهيم (١٧ و٦٢). وفاز الكروم على الشرقية بهدفين من تسديدتين قويتين من خارج المنطقة الاول لعبد العزيز احمد (٤٤) والثاني لاحمد لطفي (٥٧) مقابل هدف سجله محمد محمود (٤٧).

وفي دربي المحلة. خطف غزل المحلة نقاط المباراة الثلاث من البلدية بهدف سجله محمد يوسف في الدقيقة ٢٣ اثر كرة عرضية من أشرف شيحا.

وتتوقف مباريات الدوري المصري لافساح المجال امام تجمع المنتخب الاول الذي سيخوض مباراة ودية ضد نظيره الياباني الاربعاء المقبل في طوكيو.

سيد سليم يهاجم اختيار اللاعبين والمدربين للمنتخب السوداني

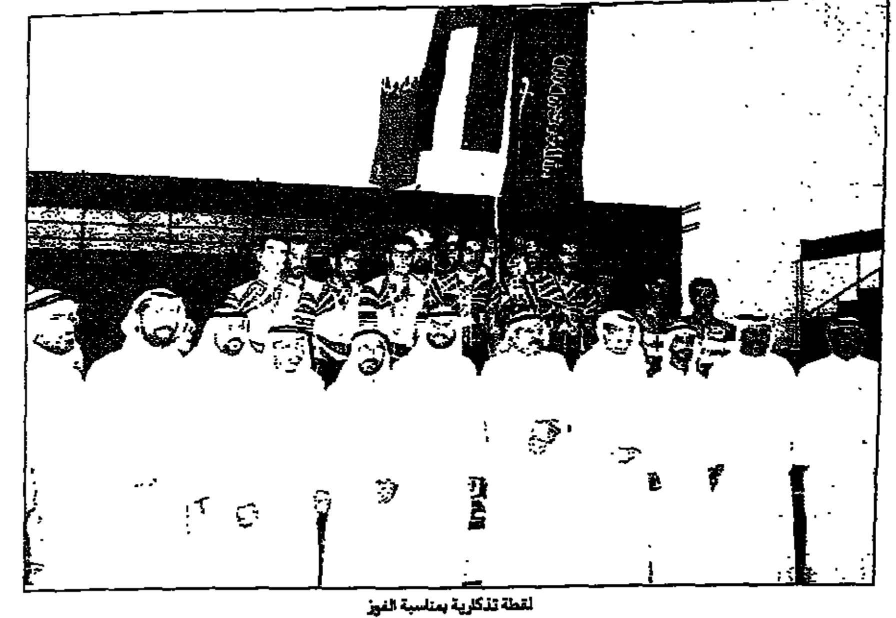
رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

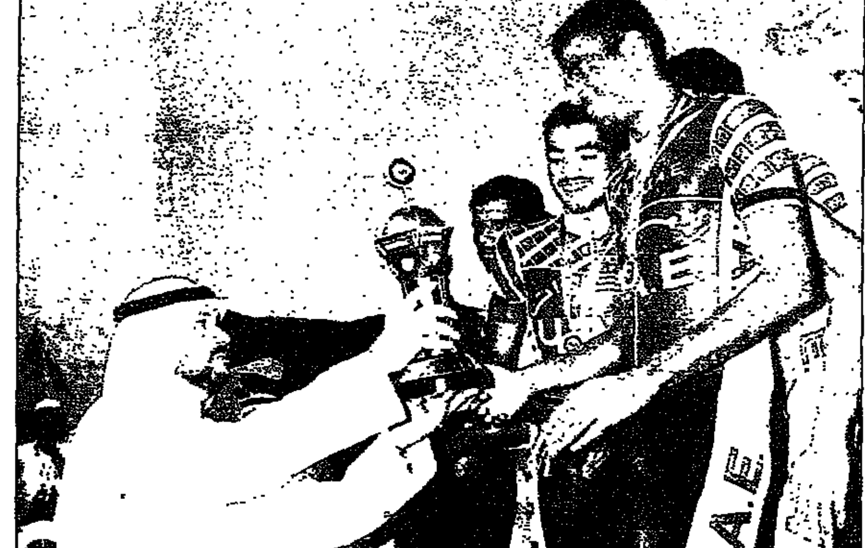
■ في لقاء لصحيفة «قون» الرياضية معه عبر المدرب القومي سيد سليم منسق الفريق القومي عن استيائه التام من الهزائم الثقيلة والمريرة التي تعرض لها فريقنا القومي في دورة مكافحة الفقر بالامارات!. وكشف سيد سليم انه ابلغ المسؤولين في قيادة الاتحاد العام قبل سفر المنتخب للامارات بان هذا المنتخب لن يحقق اي نتائج جيدة في الدورة!! وأشار الى ان عملية الاختيار كانت خاطئة في الاساس حيث تخطى نجوما مقتدرين وآخرين ذوي خبرات مثل نزار الفاتح وبسطاوي والضو وادوارد الذي يعد من اميز اللاعبين!! وقال سيد سليم ان السودان ليس به سوى مدربين اثنين فقط مؤهلين لتدريب الفريق القومي ويحملان درجات عليا من الفيفا ولكنهما خارج الجهاز الفني للمنتخب!! واتهم سيد سليم الاتحاد العام بابعاده من تدريب المنتخب الوطني وعدم مخاطبته بشأن مشاركاته الخارجية رغم اختياره منسقا للفريق القومي!! وتساءل عن عدم اختياره لمرافقة المنتخب الوطني واختيار احمد بابكر بدلا عنه في بطولة العرب ودورة الامارات.

المريخ يصرف النظر عن تسجيلات الاقاليم

تم اختيار فياض اسماعيل رئيس دائرة الكرة بالمريخ ليرأس لجنة تسجيلات الفريق للموسم الجديد وعضوية سيف الدين بابكر وازهري وداعة الله والرائد شرطة عامر وفتح الله ابراهيم على ان تتولى اللجنة بحث سلبيات وايجابيات التسجيلات السابقة. وهناك اتجاه لدى اللجنة لرفع توصية لمجلس الادارة لصرف النظر عن لاعبي الاقاليم في التسجيلات القادمة والاكتفاء بنجوم الاندية الصغرى بالعاصمة والاشبال بعد التجارب المريرة التي عاشها الفريق في الموسم الحالي والسابق مع النجوم الذين تم ضمهم من الاقاليم.

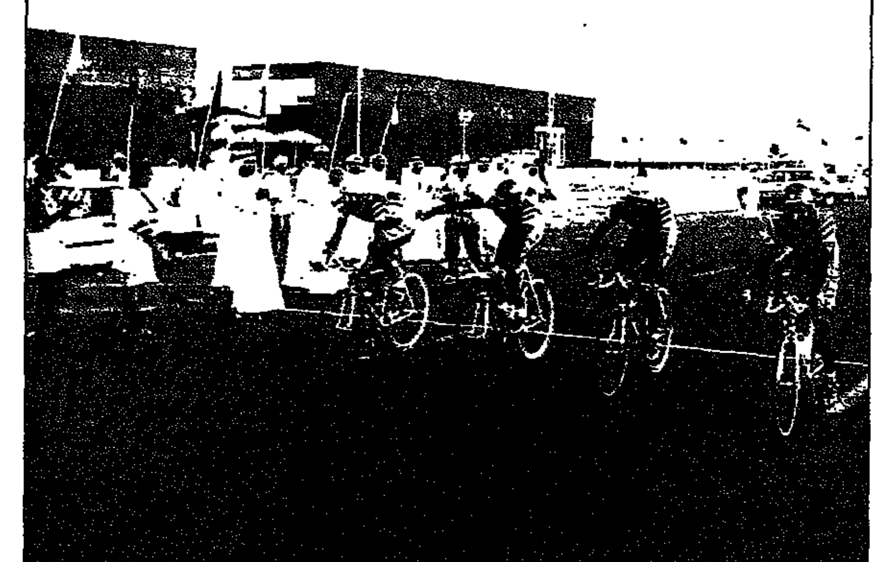


لقطة تذكارية بمناسبة الفوز





رئيس اتحاد الدراجات يسلم الكأس للفرق الفائزة



فريق الامارات عند وصوله خط النهاية   تصوير: اسامة الحريري

باق «خطوة» ويكتمل «المثلث الذهبي»

«ذهبية» الفرقي انجاز جديد لدراجات الامارات

منتخبنا يحطم الرقم السابق ويتفوق على نفسه

■ نجح منتخبنا الوطني للدراجات بتحطيم الرقم السابق في سباق الفرقي ضد الساعة والذي اقيم بعد ظهر امس على امتداد كورنيش الفجيرة وخورفكان لمسافة ٨٠ كلم والاحتفاظ بلقبه هذا للمرة الرابعة على التوالي مسجلا زمنا قدره (١,٤٨,٥٥ ساعة) الزمن السابق (١,٥٧,٢٨) متفوقا على المنتخب البحريني الوصيف، بفارق ثلاث دقائق وثلاث ثواني فيما احتل المنتخب السعودي الذي تقاسم هذا اللقب مع منتخبنا الوطني في البطولة السابقة بالسعودية المركز الثالث بزمن (١,٥٢,١٣ ساعة).

وكان الفضل في الانجاز الجديد الذي حققه ابناء الامارات في الجولة الثانية لبطولة التعاون لتفاهم «الرباعي» علي درويش ومروان غلام وحميد محراب ومعاذ عبدالله الذين اكملوا الى خط النهاية معا واستطاعوا ان يتجاوزوا الفريق السعودي والذي انطلق قبلهم بثلاث دقائق عند الكيلو ٦٠ وهو انجاز غير مسبوق.. علي الزيرة مدير منتخبنا اشاد بتعاون افراد الفريق، وقال ان هذا التعاون انعكس على النتيجة ومنذ الوهلة الاولى فرض متسابقونا سيطرتهم على سير السباق واستطاعوا ان يلحقوا بالفريق السعودي وان يكسروا زمنه بسرعة فائقة

وهذا التفوق سيساعد على خوض السباق الثالث والاخير غدا بمعنويات مرتفعة واكمال «المثلث الذهبي» وقال مدير المنتخب بان اللاعبين كانوا عند حسن الظن بهم ولم يخيبوا امالهم كما ان متابعة وتوجيهات رئيس الاتحاد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي ونائب رئيس اللجنة المنظمة رئيس وفد الامارات في البطولة حمد المطروشي ساهما بتحقيق هذا الانجاز.

ووصف قائد المنتخب علي درويش السباق بانه صعب وشهد تنافسا قويا، اما الفيصل في كل ذلك على حد قوله فكان للتعاون والانسجام اللذين تميز بهما منتخبنا. وقال درويش ان الاستعدادات الجيدة اثمرت عن الفوز بذهبية الفردي ضد الساعة والفرقي ضد الساعة وامامنا الآن الجولة الاخيرة غدا نتمنى ان نكملها «بالمثلث الذهبي».

وقال حميد محراب والذي بدأ يتعافى في اعقاب الوعكة الصحية التي داهمته قبل السباق بانه تجاوز هذه المرحلة وبذل جهدا غير عادي مع زملائه في سباق الامس وتوقع ان يحتل نجوم الامارات المراكز الثلاثة الاولى في الفردي العام.



فريق الامارات مع الميداليات الذهبية

بسرعة

بعد السباق قام الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة بتوزيع الميداليات على الفرق الثلاثة ومعه ابراهيم العليق نائب رئيس الاتحاد السعودي وصالح المري (قطر) عضو اللجنة التنظيمية ورئيس اللجنة الفنية ومحمد النشوان رئيس الوفد البحريني.

● غادر قبل السباق عبدالحكيم المطوع نائب رئيس الاتحاد البحريني وكان قد سبقه داتو دارشن رئيس الاتحاد الآسيوي.

● يتدرب منتخبنا صباح اليوم على طريق دبا استعدادا لسباق الفردي العام الذي سيقام غدا لمسافة ١٤٠ كلم، وسوف ينضم للفريق الحالي بدر علي احمد وسالم جمعة خميس.

اللجنة المنظمة تثمن الانجاز وتتوقع اكتمال «المثلث الذهبي»

■ الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اللجنة المنظمة اشاد بالانجاز الجديد الذي حققه منتخبنا في بطولة دول التعاون وقال بأن ذلك سيعطي دفعة قوية له في سباق الفردي غدا واكد بأن المحافظة على البطولة اصعب بكثير من الفوز بها وما فعله نجوم الامارات بالامس يستحق كل تقدير لانهم حافظوا على هذا اللقب الغالي للمرة الرابعة.

وأشار الشيخ فيصل الى القيادة الحكيمة للمتسابق علي درويش ولجهود باقي زملائه كما اشار الى الزمن القياسي الذي تحقق والذي كان ثمره للاعداد الجيد... اما حمد المطروشي نائب رئيس اللجنة المنظمة فقد اعرب عن سعادته بذهبية الفرق وقال بأن منتخبنا اثبت بأن فوزه في هذا اللقب في البطولات الثلاث السابقة لم يكن مجرد صدفة أو «ضربة حظ» وانما جاء عن جدارة واستحقاق. واضاف بأن تكاتف جهود رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة واللاعبين والجهازين الاداري والفني ادى الى هذه النتائج المشرفة رغم التنافس الشديد الذي شهدته المرحلتان السابقتان. واثنى المطروشي على الجهود التي تبذلها اجهزة الاعلام لابراز هذا الحدث بشكل مشرف كما اثنى على جهود تلفزيون الشارقة ومتابعته لسباق الامس من البداية وحتى النهاية. وتوقع المطروشي ان يكتمل المثلث الذهبي غدا.

لمسة وفاء

نجوم الامارات اهدوا الانجاز لفقيد الدراجات

نجوم الامارات حرصوا بالامس على وضع شارات سوداء حدادا على فقيد الدراجات عبدالله قاسم نجم نادي الخليج والمنتخب الوطني الذي وافته المنية في البحر خلال رحلة صيد قبل اربعة شهور.. وكانت لمسة وفاء بحق فقيد هذه الرياضة عندما قام زملاؤه باهدائه الانجاز الفرقي.. وقد وقف اعضاء المنتخب دقيقة حدادا قبل مراسم التتويج.

«اللغز» الذي حير خبراء السلة!

الوحدة يكسب حتى في أسوأ حالاته والوصل يخسر وهو في أفضل حالاته!

■ محمد حمصي:

■ مهما حدث من مفارقات أو مفاجآت في كأس اتحاد كرة السلة تبقى هناك حقيقة واحدة وهي ان الوحدة جدير بزعامة اللعبة في الامارات ومن الصعب ان يتنازل عنها حتى ولو كان في اسوأ حالاته!. وأكبر دليل على ذلك انه كان قاب قوسين أو ادنى من الخسارة في مباراته الحاسمة مع الوصل في «المثلث الذهبي» وعاد فخطف الفوز والبطولة وحرم (الاصفر) من بطولة كان يستحقها!

و«اللغز» الذي حير خبراء السلة كيف يفوز «العنابي» وهو في هذه الحالة؟ بينما تعجز الفرق الاخرى عن تقليده وهي في احسن حالاتها!

وللاجابة على هذا اللغز نقول: الوحدة يلعب بروح واصرار لانجدهما في الفرق الاخرى.

والميزة في انه يرفض الخسارة ويتحول الى «مارد كبير» عندما يشعر بأن المباراة ستفلت منه.

واعتقد بأنه لو كان الطرف الآخر غير الوحدة في مباراة البطولة لتعرض لخسارة ثقيلة امام الفريق الوصلاوي. ويكفي القول الى ان يخدم «العنابي» انتفضوا مرة واحدة خلال اخر خمس دقائق من الوقت الاصلي وحولوا خسارتهم بفارق ٢٠ نقطة الى تفوق بفارق سلة ولولا تدخل خليفة الشيبة الورقة الوصلاوية الرابحة في الثواني الاخيرة ونجاحه في رميتين لانتهت المباراة في وقتها لصالح «العنابي» دون الحاجة الى تمديد الوقت.

وما حدث في كأس الاتحاد تكرر ايضا في دوري «السوبر» في الموسم الماضي فقد كان الوحدة في حالة انعدام وزن في التجمع الاول الذي اقيم بصالة الشارقة وخرج منه بفوز واحد لايرضي الطموحات ابدا بينما خسر مباراتين... وكانت يومها الفرصة مواتية للوصل والاهلي لتحقيق البطولة بدون اي جهد مضاعف. وجاء التجمع الثاني في الصالة العنابية، بأبوظبي ليكشف حقيقة الفرق ويؤكد بأن السلة الوحداوية مازالت بخير وكانت النتيجة ان اجتاز «العنابي» كل مبارياته بنجاح واعاد المربع الذهبي الى نقطة الصفر... وتحولت الانظار الى التجمع الثالث بالصالة الصفراء وبدلا من ان يستغل الوصل عامل الارض ويستفيد من حالته الجيدة مارس هواية «الاسترخاء» في المباراة الواحدة وفي الوقت الذي يتفوق فيه على منافسيه الى ان ترسخت فيه هذه الحالة وتحولت الى «عقدة» ملازمة له في معظم مبارياته من بينها المباراة الاخيرة في كأس الاتحاد. وفي التجمع الرابع بالاهلي حسم الوحدة الموقف قبل نهاية المسابقة واكد بأنه فرس الرهان دائما على السلة المحلية.

ولا ننسى هنا دور المدرب الوطني الكفء عبدالحميد ابراهيم وبرمجة الفريق بالطريقة التي يريدها والتي تقودها دائما الى منصة التتويج... واعتقد بأنه لو كان عبدالحميد مدربا للوصل بدلا من الاميركي روبرت تايلور لما خرجت المباراة الاخيرة من يديه! ولحقق فوزا كبيرا والسبب في ذلك ان عبدالحميد يرفض التهاون أو الاستهتار في اية مباراة حتى لو كانت مجرد تحصيل حاصل وما حدث في مباراة الشعب في ختام كأس الاتحاد خير دليل على ذلك حيث ترك عبدالحميد الصالة قبل ان تنتهي المباراة احتجاجا على عدم جدية بعض اللاعبين وتهاونهم بالفريق الشعباوي وقد ابلغ عبدالحميد ذلك لمقربين منه وقال بأن مغادرته الصالة ليس لها علاقة بالتحكيم انما بسوء اداء فريقه! هكذا يجب ان يكون المدربون!

اما الخواجة. روبرت تايلور مدرب الوصل فقد ظل مكتوف الايدي عندما انهار فريقه من جراء الرميات الثلاثية المتكررة خاصة من جانب حمدان سعيد وراشد جمعة (مفاجأة البطولة)، ولم يتحرك لايقاف النزيف ومنع حمدان وراشد وباقي لاعبي الوحدة من تحديد سلته والتصويب بدون أية رقابة أو مضايقة من لاعبيه!

واذا كان لاعبو الوصل يتحملون ٥٠٪ من المسؤولية فان النسبة المتبقية يتحملها المدرب!



القرقاوي يسلم كأس البطولة لكابتن الوحدة   تصوير: اسماعيل قيلي

ولا اعتقد بأن مثل هذه الفرصة الذهبية ستتكرر امام الوصل والمشكلة التي تواجه هذا الفريق هي «الاستعجال» وعدم التركيز عندما يضيق الفارق بينه وبين منافسه. وهذه المشكلة يجب ان يتصدى لها الجهاز الفني والا فان الوصل لن يتذوق طعم أية بطولة قادمة مع العلم بأن كل المقومات متوفرة فيه لتحقيق هذا الهدف.

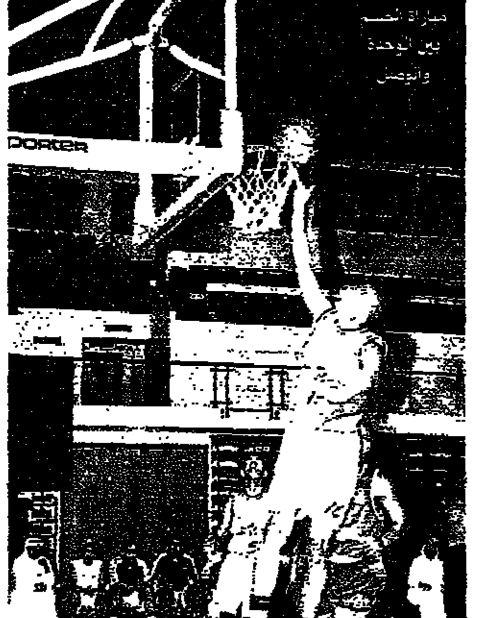
ولايفوتنا هنا ونحن نتحدث عن مسابقة كأس الاتحاد ان نذكر بأن ابرز ما افرزته البطولة هو عودة حمدان سعيد نجم الوحدة لمستواه الطبيعي وظهور نجمين جديدين من الفريق، راشد جمعة ومحمد عبدالحميد ابراهيم.

ومن الاشياء الملفتة للنظر والتي تستحق الوقوف عندها المستوى المميز الذي ظهر عليه الفريق الشعباوي والذي اهله للصعود مع بطل الدوري ووصيفه الى الادوار النهائية وقاده للمركز الثالث... فقد اكدت البطولة بأن الفريق يسير بخطا ثابتة بقيادة مدربه زاهر عبدالباسط.

كذلك اثبتت البطولة الحالية ان الاهلي هو فريق «اللاعب الواحد» وبدون عبداللطيف عبدالاله تكاد تكون مهمة الفريق صعبة ولاادري ماذا لو غاب لطيف عن صفوفه؟!

اما الفريق الشرقاوي فرغم خروجه من الدور التمهيدي فانه يحسب له انه كرس المبادىء وفضلها على النتائج عندما ضحى بعملاقه سالم مبارك الورقة الرابحة فيه لكي لايكون عليه أي ممسك نتيجة لتخلف سالم عن منتخب الشباب بدون اي سبب في البطولة العربية في بيروت وهذا هو الدور المطلوب من انديتنا.





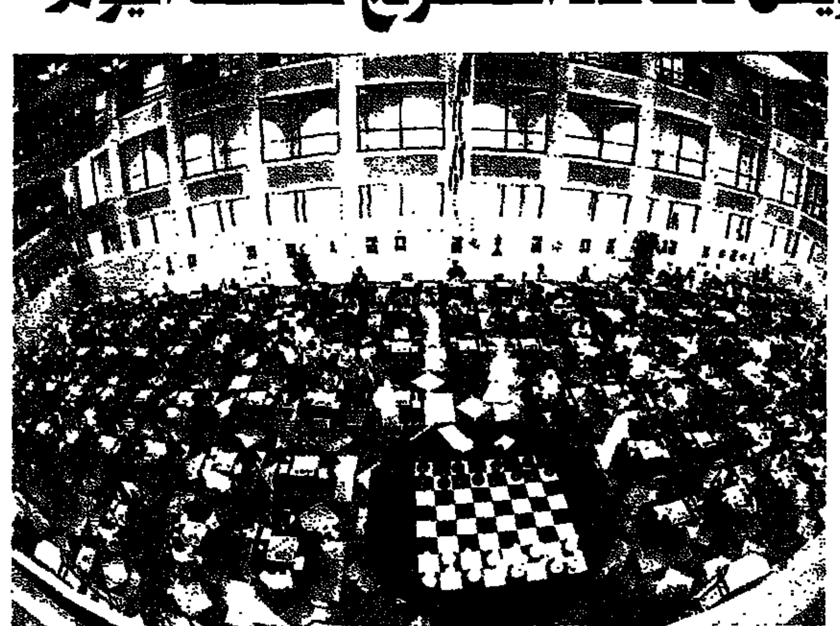
برعاية خلفان المحيربي وطيران الخليج

بطولة كريدت سويس لاساتذة الشطرنج تنطلق اليوم

□ محمد عبدالحميد:

■ تنطلق في السادسة من مساء اليوم بفندق نوفوتيل سنتر بطولة كريدت سويس الدولية الخامسة لاساتذة الشطرنج التي ينظمها نادي ابوظبي للشطرنج بالتنسيق مع بنك كريدت سويس برعاية معالي خلفان غيث المحيربي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة المشتريات رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج كما ترعى البطولة شركة طيران الخليج... وتستمر فعاليات البطولة حتى الرابع من شهر نوفمبر القادم... وسيشهد حفل الافتتاح اليوم مباراة استعراضية يؤديها الاستاذ الدولي الروسي ارخيبوف المدير الفني للمنتخب الوطني حيث يواجه عشرة لاعبين دفعة واحدة... يشارك في البطولة خمس مدن هي جنيف السويسرية وكان الفرنسية والمنامة البحرينية بالاضافة الى مدينتي ابوظبي مستضيفة البطولة ومدينة دبي التي احتضنت أول بطولة عام ١٩٩٤.

وقد وجهت اللجنة المنظمة دعوات لكبار الشخصيات لحضور حفل الافتتاح ومن المنتظر حضور سفراء الدول المشاركة وعمداء المدن اضافة الى المسؤولين بوزارة الشباب والرياضة واتحاد الامارات للشطرنج ورؤساء واعضاء الاندية الشطرنجية بالدولة وممثل بلديتي ابوظبي ودبي... وسيدخل منافسات البطولة ١٢ لاعبا منهم لاعبان من المدن الثلاث المشاركة من خارج الدولة حيث يمثل مدينة جنيف السويسرية استاذ الاتحاد الدولي ريتشارد جيربر صاحب اعلى تصنيف في البطولة ويحمل ٢٣٦٥ نقطة ومعه مواطنه لاورنت جيلسر ومن مدينة كان الفرنسية يشارك استاذ الاتحاد الدولي ودمير ليغتشيك ومواطنه اوليفير مارينو ومن مدينة المنامة البحرينية الشقيقة ماهر عبدالجليل وابراهيم بوخلف.



نجوم الامارات جاهزون

وقد استعد لاعبو الامارات المشاركون بالبطولة لخوض المنافسة الشرسة وخاصة مع السويسري جيربر المصنف الأول للقب حيث يمثل مدينة دبي الاستاذ الدولي طالب موسى حامل لقب البطولة الماضية التي جرت بمدينة كان الفرنسية في يوليو العام ١٩٩٧ والحاصل على بطولة كأس رئيس الدولة هذا العام ويشارك معه شقيقه عثمان موسى استاذ الاتحاد الدولي واللاعب الثالث هو سهيل عبدالرحمن ومن مدينة ابوظبي يشارك علي عبدالخالق وخالد احمد محمود ونواف فاروق محمد... وتقام البطولة بنظام الدوري الكامل من الجولة وتبدأ المباريات في تمام الساعة السادسة مساء ويمنح كل لاعب ساعة واحدة لاداء أول ٢٠ نقلة ثم ساعة اضافية لانهاء المباراة وتحمل البطولة الخامسة الصبغة الدولية حيث تم تسجيلها ضمن انشطة الاتحاد الدولي للشطرنج وقد خصصت اللجنة المنظمة جوائز مالية للبطولة قدرها ٤ الاف دولار بالاضافة الى كؤوس وجوائز عينيه لجميع المشاركين بالبطولة.

استعدادا لبطولتي العرب

يد العنكبوت تعسكر في القاهرة والطائرة تشد الرحال إلى تونس

■ وسط جو من التفاؤل بتحقيق نتائج متميزة خلال تمثيلها للدولة في بطولتي العرب لكرة اليد والكرة الطائرة يتواصل العمل حاليا في اعداد نجوم الجزيرة ابطال الدوري والكأس للمشاركتين القادمتين اللتين يبني عليهما بيت العنكبوت آمالا كبارا. وخلال اليومين القادمين وبعد الفراغ من المباريات الدورية التي امر الجهاز الفني لكرة اليد على خوضها قبل السفر يغادر الى القاهرة الفريق الاول لكرة اليد بطل دوري الموسم قبل الماضي والحائز بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في الموسم الماضي، وحسب الخطة الموضوعة من قبل الكابتن جمال شمس يخوض الفريق الجزراوي عدة مباريات ودية مع الفرق والاندية المصرية. ويستمر المعسكر لمدة اسبوع يغادر بعده الوفد الجزراوي من هناك متجها الى العاصمة الاردنية تمهيدا لتسجيل مشاركة ثانية في البطولات العربية في البطولات التي تقام في الفترة من ٤ الى ١٤ نوفمبر المقبل وكان الجزراويون شاركوا قبل سنوات في بطولة الاندية العربية بالمغرب كما سبق ان مثلوا الدولة في عدة بطولات تعاون.

ويضم الفريق الجزراوي نخبة من لاعبيه الدوليين فضلا عن النجم المصري حسام غريب الذي خضع لتدريبات مكثفة مع الفريق واظهر انسجاما تاما مع التشكيلة الجزراوية التي خاضت الصيف الماضي معسكرا في المجر.

و في اطار تحضيراته للمشاركة في بطولة الاندية العربية أبطال الدوري والتي تنطلق ببيروت يوم ١٤ نوفمبر المقبل يقيم فريق الطائرة الجزراوي ممثلنا في البطولة معسكر اعداد بتونس، ويخوض الفريق خلال معسكره عدة مباريات تجريبية امام الفرق والاندية التونسية، ويصل بعد غد النجم الاميركي الثاني الذي تعاقد معه النادي لتمثيله في البطولة.

يذكر ان الجزيرة تعاقد مع لاعبين محترفين من الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة ضمن فريقه في البطولة بعد قرار الاتحاد العربي السماح للاعبين اجنبيين بالمشاركة اعتبارا من بطولة بيروت.



فريق اليد الجزراوي جاهز لبطولة العرب

كأس الشيخ جاسم بقطر
الوكرة الى النهائي

■ بلغ الوكرة الدور النهائي من مسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية في كرة القدم بفوزه على قطر بركلات الجزاء الترجيحية (٣-١) بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١-١ امس الاول.

وسجل الميرغني الزين (٧١) هدف الوكرة، وصالح اليزيدي (٤٤) هدف قطر. واقيمت امس مباراة نصف النهائي الثانية بين الاهلي والاتحاد على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

وقدم الفريقان عرضا فنيا جيدا على مدار الشوطين، وتقدم قطر بهدف لصالح اليزيدي الذي استثمر كرة عرضية من خالد غريب فانفرد بالحارس احمد وجدي وسدد داخل المرمى (٤٤). ورد الوكرة عن طريق الميرغني الزين الذي هيأ الكرة لنفسه وسدد من بعد ٦ امتار داخل مرمى الحارس علي فؤاد صالح (٧١). ولم تتغير نتيجة المباراة في الشوطين الاضافيين فلجأ الفريقان الى ركلات الجزاء الترجيحية التي ابتسم الحظ فيها للوكرة.

في كأس أبطال آسيا
الهلال السعودي يتأهل لربع النهائي بالفوز على الوحدة اليمني بالاربعة

رسالة السعودية

■ بلغ الهلال السعودي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية الثامنة عشرة لكرة القدم اثر فوزه على الوحدة اليمني ٤-صفر في مباراة الاياب من الدور الثاني أمس الأول على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض.

وسجل الاوروجوياني بياز (٣٦) وعبدالله الجمعان (٦١ و٧٣) وسامي الجابر (٧٧) الاهداف. وكانت مباراة الذهاب قبل اسبوعين في صنعاء انتهت بالتعادل ٢-٢.

ولم يجد الهلال صعوبة في ترجيح الكفة لمصلحته وبالتالي حجز بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي، ففرض الهلال سيطرته على مجريات المباراة مستغلا خبرة لاعبيه.

بيد أن ضغط الهلال لم يثمر في الجولة الاولى سوى عن هدف واحد لاوروجوياني بياز بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية للمدافع احمد الدوخي (٣٦).

وجعل الهلال من وسط الملعب مركزا لبناء هجماته بتواجد فيصل ابو اثنين وخالد التيماوي وخميس العويران ومحمد لطف فحاصر لاعبي الوحدة في نصف ملعبه، وسنحت له أكثر من فرصة للتسجيل خصوصا بواسطة عبدالله الجمعان، لكن الانتشار الجيد للاعبي الوحدة وتنظيمهم الدفاعي فضلا عن التسرع وغياب التركيز عند السعوديين حال دون استقبال مرمى الحارس اليمني فضل المطار لأكثر من هدف. وكان التيماوي ابرز لاعبي الهلال بفضل سرعة انطلاقه وتحركاته الجيدة.

وتحسن أداء الوحدة اليمني في الشوط الثاني بعد دخول ميثاق الاصبحي مكان عبد الصمد عزيز، وكان وراء هجمات مرتدة سريعة لم يكتب لها النجاح بسبب يقظة الدفاع الهلالي. وأعطى دخول سامي الجابر في الدقيقة ٥١ مكان بياز حيوية جديدة في الخط الهجومي للهلال الذي لم يتأخر في اضافة الهدف الثاني اثر تمريرة عرضية من لطف باتجاه الجمعان الذي سددها قوية برأسه على يمين الحارس المطار (٦١).

وتحرك خط الهجوم الهلالي بعد الهدف لكن المبالغة في تبادل الكرات القصيرة والبينية في وسط الملعب أخر كثيراً الهجمات وأعطى الفرصة لدفاع الوحدة لتنظيم صفوفه وتنظيم هجمات مرتدة.

وعندما شعر السعوديون بخطورة الوحدة عادوا الى السرعة في تنفيذ العمليات، فمرر الدوخي كرة سريعة الى الجابر الذي هيأها عرضية للجمعان لم يجد صعوبة في ايداعها برأسه داخل الشباك (٧٣).

واطلق ابو اثنين كرة امامية سريعة باتجاه الدوخي خلف مدافعي الوحدة فمررها عرضية تخطت الحارس ووجدت الجابر الذي سددها بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة معلنا عن الهدف الرابع (٧٧).

■ مثل الهلال: تركي عواد- احمد الدوخي وعبدالله شريدة والزامبي اليجا ليتآنا ونواف عودة- خميس العويران وفيصل ابو اثنين وخالد التيماوي ومحمد لطف (حسين المعسري)- بياز (سامي الجابر) وعبدالله الجمعان (التمياط).

■ مثل الوحدة: فضل المطار- انور السروري وابراهيم عوض وعبد الصمد عزيز (ميثاق الاصبحي) وسعيد علي- شهاب الكوهلي وجمال الخوزي وسعيد الحميقات (ناصر فازي) وسعيد الخليوي- فؤاد عنقاد ومحمد ميعاد.



غادة شعاع تتدرب في ألمانيا

رسالة سورية

■ غسان شمة.

■ غادرت سوريا متوجهة الى ألمانيا البطلة العالمية غادة شعاع للدخول في معسكر تدريبي باشراف المدرب الألماني اكسل سامير استعدادا للاستحقاقات القادمة.

وجاء سفرها بعد موافقة الاتحاد الرياضي العام في سوريا على اشراف المدرب الألماني سامير على تدريباتها نزولا عند رغبة البطلة السورية غادة شعاع التي اشترطت هذا الأمر للاستمرار في ميادين ألعاب القوى مؤكدة ان هذا الأمر وحده يوفر لها الارتياح النفسي ويعيد إليها الثقة في نفسها بعد الابتعاد القسري عن ألعاب القوى والخضوع لفترة علاج طويلة في ألمانيا.

وقد صرحت البطلة السورية قبل سفرها بأنها أصبحت جاهزة بدنياً لاتباع التدريبات التي تعيدها الى مستواها السابق والدخول مجدداً في المنافسات الرياضية العالمية وبأنها تطمح الى استعادة لقبها الغالي في البطولة التي تستضيفها برشلونة العام القادم، كما تطمح الى إحراز ميدالية ذهبية ثانية لسورية في أولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠ وانها ستركز على تحطيم الرقم العالمي.

كأس لبنان لكرة القدم
النجمة يتأهل لدور ١٦ بفوز كاسح ٦/صفر

رسالة لبنان

■ بدأ فريق النجمة مشوار الدفاع عن لقبه في بطولة كأس لبنان لكرة القدم بفوزه على فريق المحبة الطرابلسي وهو من فرق الدرجة الثالثة ٦/صفر أمس الاول في اطار دور ٣٢ للمسابقة.

وقاد ارمين صناميان فريق النجمة لهذا الفوز بتسجيله هدفين في الدقيقتين الثامنة و١٣ واضاف زميله حمزة ناصر لاعب خط الوسط الهدف الثالث بتسديدة قوية اصطدمت بالدفاع واستقرت داخل مرمى المحبة في الدقيقة ٣٦. وعزز النيجيري ايمولا فوز فريقه بالهدف الرابع في الدقيقة ٤٢ بعد كرة متقنة هيأها وائل نزهة- واضاف فادي الناطور برأسه الهدف الخامس قبل نهاية الشوط الاول اثر ركلة ركنية رفعها زميله وسام عبد الله واختتم النيجيري ايمولا مسلسل الاهداف في الدقيقة ٨٣ بإحرازه الهدف الثاني له والسادس للنجمة.

كما تأهل فريق الصفاء لنفس الدور اثر فوزه بصعوبة ٢/صفر على ضيفه فريق الحكمة وهو من فرق الدرجة الثانية- وتقدم الصفاء بهدف مبكر في الدقيقة ١٢ وسجله العراقي حمزة هادي من ركلة جزاء- واضاف النيجيري عثمان صالح هدف تعزيز الفوز الثاني للصفاء في الدقيقة ٨٨ بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء.

وفاز فريق الاخاء الاهلي/عاليه ٣/صفر على فريق هومنتمن برج حمود وهو من فرق الدرجة الرابعة- وسجل اهداف فريق الاخاء سلمان عبد الخالق في الدقيقة ٣٢ والنيجيري اكين في الدقيقة ٥٥ وعلي عواضة في الدقيقة ٧٧

واكتسح فريق الاصلاح/البرج الشمالي وهو من فرق الدرجة الثانية ٨/١ فريق النصر/البازورية وهو من فرق الدرجة الرابعة ويلتقي فريق النجمة في دور ١٦ لبطولة كأس لبنان مع الفائز من لقاء فريق البرج وفريق المبرة كما يلعب الصفاء مع الاخاء الاهلي/عاليه والاصلاح/البرج الشمالي مع الفائز من لقاء فريق الهومنمن والفتيان/صيدا في وقت لاحق يحدده اتحاد الكرة.

دورة الألعاب الآسيوية
لبنان يشارك في ١٨ لعبة

يشارك لبنان في ١٨ لعبة في دورة الالعاب الاسيوية المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل على ان تتألف البعثة باكثر من ١٠٠ شخص بين اداري ومدرب ولاعب.

اما الالعاب فهي: العاب القوى والملاكمة والقوس والنشاب والسلاح والدراجات وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ورفع الاثقال وكرة المضرب والجولف والجودو والرماية والسباحة وكرة الطاولة ورفع الاثقال والمصارعة واليخوت.

يذكر ان الحد الاقصى لتقديم اللائحة الرسمية باسماء الرياضيين المشاركين في دورة الألعاب الاسيوية حدد يوم السادس من نوفمبر المقبل.



بطولة لبنان الدولية في كرة الطاولة
الفريق اللبناني يخرج بالجملة على عتبة الدور الـ ٣٢

■ لم يصمد الفريق اللبناني المشارك في البطولة الدولية الثانية لكرة الطاولة المقامة حاليا في بيروت اكثر من نهاية الدور التمهيدي حيث سقط افراده بالجملة ولم يتمكنوا من تخطي الدور الـ ٣٢ بينما دخل غالبية المصنفين العالميين المنافسات بقوة في طريقهم لحصد اكبر عدد ممكن من النقاط تعزز مواقعهم في السباق نحو الجائزة الكبرى المقررة في باريس خلال شهر يناير العام ١٩٩٩.

وفي أهم نتائج الدور الـ ٣٢:

في فئة زوجي الرجال: فاز السعوديان نبيل موغاوي ومحمد الخضير على السوريين زاهر قاشوش وسعد بارودي ٢-صفر (٢١-٣، ٢١-١٣) والاردنيان مصطفى صدقة وايمن مكناي على القطريين ناصر المهندي وجاسم السليطي ٢-١ (١٣-٢١، ٢١ - ١٠، ٢٢ - ٢٠).

وخسر السعوديان خالد الخضير وعبدالله الشمراني امام البريطانيان هيربرت وباخالي ٢-صفر (٢١-٨، ٢١-٥). وفاز المصريان لاشين وصبحي على اللبنانيين الهيش وغالب ٢-صفر (٢١-٨، ٢١-١٢).

وفي فئة فردي السيدات: فازت الفرنسية بالوت على السورية اصلان ٣-صفر (٢١-٧، ٢١-٨، ٢١ -١٠) والهولندية فريسكوب على الاردنية نجار ٣-صفر (٢١-١١-٢١-١١، ٢١-٦) والفرنسية كورين على اللبنانية شعيب ٣-صفر (٢١-١٠، ٢١-١١، ٢١-٩).

هكذا وكانت استكملت امس السبت مباريات ربع نهائي فردي الرجال وفردي السيدات ونصف نهائي زوجي الرجال وزوجي السيدات على ان تقام اليوم الاحد نهائيات فردي الرجال وفردي السيدات.



جماهير الانتر تضع امالا كبيرة على النجم البرازيلي رونالدو

هل يتكرر هذا المشهد للاعبي اليوفنتوس في لقاء اليوم

في الدوري الايطالي اليوم:

يوفينتوس يقابل انتر ميلان بلقاء كلاسيكي في نهاية العصر الألفي

■ يستضيف يوفينتوس البطل الذي يتسيد الدوري الاول منافسه الرئيسي انتر ميلان يوم الاحد فيما اصبح يعرف بالمباراة الكلاسيكية لكرة القدم الايطالية في نهاية العصر الالفي.

ولدى انتر ميلان اربعة اسباب جيدة على الاقل لان ينتزع النصر في لقائه رقم ١٣٣ في الدوري الايطالي مع يوفينتوس القادم من تورين.

واول هذه الاسباب هي ان انتر لن يتمكن من الفوز على يوفينتوس الملقب باسم «السيدة العجوز» في اية مباراة في الدوري الاول منذ عام ١٩٩٣. اي قبل عامين من وصول ماسيمو موراتي رئيس النادي الذي ينفق ببذخ. ومنذ ذلك الوقت استثمر موراتي مبالغ لم يسمع عنها من قبل على لاعبين مثل رونالدو وايفان زامورانو وروبيرتو باجيو في محاولة لبناء فريق يعيد الانجازات التي تحققت تحت قيادة والده انجيلو.

وكان انجيلو قد نجح خلال الثلاث عشرة سنة التي ترأس فيها النادي بين عام ١٩٥٥ والعام ١٩٦٨ في جمع ثلاث بطولات ايطالية وكسب لنفسه مركزا صلبا على الساحة الدولية الكروية بعد فوز الفريق ببطولتين لكأس اوروبا وعدة بطولات للقارات.

اما ابنه ماسيمو فلا يمكنه التباهي حتى الآن الا بلقب واحد هو بطولة كأس اندية اوروبا التي فاز به في الموسم الماضي في حين انه يتطلع هو ومشجعو النادي الى الفوز ببطولة الدوري الاول او «السكوديتو» الذي استعصى عليهم خلال التسعينات.

والسبب الثاني هو ان فوز انتر ميلان بالمباراة التي ستقام مساء اليوم الاحد ستسمح للفريق بزيادة تفوقه البسيط في النقاط على يوفينتوس الذي يقتصر حاليا على نقطة واحدة ليتمكن بذلك من ان يضع نفسه على الطريق الصحيح لسباق البطولة.

اما السبب الثالث فهو ان الفوز سيساعد على اخماد حريق النقد الذي واجهه المدرب جيجي سيموني بعد هزيمة انتر ميلان المخزية امام لازيو بثلاثة اهداف مقابل خمسة.

والحادث الآن ان سيموني رغم وجود فريق يتكون من ٣٠ نجما تحت تصرف، يضطر عقب كل مباراة تقريبا للدفاع عن اختياره للاعبين الذين يبدأ بهم المباريات حيث يفضل النقاد لاعبين آخرين مثل باجيو والنجم الصاعد نيكولا فنتولا او لاعبين مثل زامورانو ونوانكو وكانو وفرانشيسكو موزييرو ويوري جوركايف.

وبغض النظر عما يقوله النقاد فليس من المسموح لسيموني بخسارة اي مباراة حيث انه لن يمكن احتمال اي احراج مماثل لذلك الذي تعرض له الاسبوع الماضي.

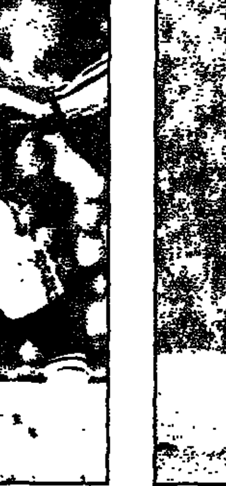
واخيرا فان مباراة يوم الاحد ستمثل فرصة طال انتظارها للانتقام من آخر هزيمة لانتر ميلا منذ ستة اشهر عندما اجبرهم هدف اليساندرو ديل بييرو الرائع الى التخلي عن اللقب وسط ادعاءات بان حكم المباراة كان يحابي نادي تورين.

وسيسبق لقاء «قمة ايطاليا» بين يوفينتوس وانتر ميلان. وهو لقاء له تاريخ طويل وحافل مباراة شيقة اخرى ستجمع بين ايه سي ميلان وروما بعد ظهر اليوم الاحد.

ويحتل فريق انتر الذي ينتمي لروما المركز الثاني حيث فاز لتوه على فريق فيورنتينا الذي يتصدر الدوري. وعلى الرغم من تلك البداية المبشرة بالخير لازال فريق ميلان يبحث عن التشكيل الصحيح منذ وصول المدرب ألبرتو زاكيروني الذي يلعب بطريقة ٣-٤-٣ الجريئة.

وفي بداية هذا الاسبوع صرح مهاجم الفريق الليبيري جورج ويا انه غير مستعد بعد الآن اللعب في مركز الجناح وانه يفضل الجلوس مع لاعبي الاحتياط وقد هدده النادي بعد هذا التصريح باستبعاده ومن غير المرجح ان يلعب يوم الاحد.

وفي بقية المباريات يسعى فيورنتينا الى الدفاع عن النقطتين اللتين تضعانه على قمة الدوري عندما يستضيف فريق ساليرنيتانا فيما يلعب فريق بولونيا مع بياشنزا. وسيتبارى ايضا كجلياري مع باري ويستضيف لازيو فريق فيشنزا ويسافر فريق بارما الى بيروجيا ويلعب سامبدوريا مع امبولي ويستضيف اودينيزي فريق فينيسا.



اثار الهزيمة من توتنهام تبدو واضحة على وجه الآن شيرر مهاجم نيوكاسل

من لقاء مانشستر يونايتد وديربي كاونتي

بطولة انجلترا:

لا تعديل على فرق الصدارة واربعة اهداف لاوين

■ لم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة الثلاثة الاولى في بطولة انجلترا لكرة القدم في حين خطف مهاجم انجلترا وليفربول مايكل اوين الاضواء بتسجيله أربعة اهداف في مرمى نوتنجهام فوريست (٥-١) في المرحلة التاسعة أمس السبت.

على ملعب «فيلا بارك» سقط استون فيلا في فخ التعادل مع ضيفه ليستر سيتي ١-١. وتقدم ليستر الذي اطمأن الى بقاء مدربه مارتن اونيل معه بواسطة المخضرم كوني كوتي (٣٦)، قبل ان يدرك استون فيلا التعادل عن طريقه مدافعه الدولي السابق اوجو ايهيوجو (٦٨). يذكر ان فيلا فشل في الفوز على ليستر في السنوات العشر الاخيرة.

وانتزع مانشستر يونايتد التعادل من مضيفه دربي كاونتي ١-١ بعد ان تقدم الاول بواسطة الجامايكي ديون برتون (٧٥) قبل ان يدرك الهولندي الاحتياطي خوردي كرويف التعادل مانشستر بتسديدة من حدود منطقة الجزاء (٨٠). وعلى ملعب «انفيلد» اطرب اوين انصار ليفربول بتسجيله اربعة اهداف محققا لفريقه اول فوز في ٦ مباريات. وجاءت اهداف اوين في الدقائق ١٠ و٢٨ و٧١ من ركلة جزاء و٧٧) واضاف ستيف ماكمانان الهدف الاخر (٣٢) وهو الاول له هذا الموسم. اما هدف نوتنجهام فوريست الوحيد فسجله دوجي فريدمان (١٨).

وكان مدربا ليفربول روي ايفانز والفرنسي جيرار هوييه اراحا اوين في المباراة ضد فالنسيا الاسباني (صفر-صفر) في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم بداعي التعب من جراء مشاركته في مباريات كثيرة علما بانه لم يبلغ بعد التاسعة عشرة من عمره. ورفع اوين رصيده هذا الموسم الى ٨ اهداف علما بانه سجل ثلاثة اهداف في مرمى نيوكاسل (٤-١) ايضا وصام عن التهديف بعد ذلك في ست مباريات. وتصدر اوين ترتيب الهدافين بالتساوي مع هاميلتون ريكارد مهاجم ميدلسبره.

وصعد ليفربول الى المركز الرابع بفارق ست نقاط عن المتصدر. وحقق ساوثمبتون الاخير اول فوز له هذا الموسم بتغلبه على كوفنتري صاحب المركز قبل الاخير ٢-١. سجل للفائز ماتيو لو تيسييه (٢٣) والنروجي ايجيل اوشتنشتاد (٤٤). وللخاسر ديون دبلن (٦٠).

وتغلب توتنهام في اول مباراة يخوضها على ارضه باشراف مدربه الجديد جورج جراهام فوزا ثمينا على نيوكاسل بهدفين سجلهما النرويجي الن ايفرسن (٤٠ و٣٦). ولعب توتنهام بعشرة افراد منذ منتصف الشوط الثاني بعد ان طرد الحكم مدافعه الاسكتلندي كولين كالدروود.

وفاز تشارلتون على وست هام ٤-٢. سجل للفائز كارل تايلر (٢٦) وداني ميلز (٧٣) واندي هانت (٨٧) ونيل ردفرن (٩٠ من ركلة جزاء)، وللثاني ايان رايت (١٧) وايال بيركوفيتش (٤٠). ورفع رايت رصيده الى خمسة اهداف هذا الموسم.

وتعادل ويمبلدون مع ميدلسبره الثالث ٢-٢. سجل للاول ماركوس جايل (٢٦ و٣٦) وللثاني روبي مومستو (٢٢) وريكارد (٣٧). وتعادل ايضا شيفيلد ونزداي وايفرتون صفر-صفر. ويلعب اليوم بلاكبيرن مع ارسنال. وليدز مع تشلسي.

وفيما يلي نتائج مباريات المرحلة التاسعة من بطولة انجلترا لكرة القدم التي سجلت أمس السبت: استون فيلا- ليستر سيتي ١-١ وتشارلتون - وست هام ٤-٢ ودربي كاونتي - مانشستر يونايتد ١-١ وليفربول - نوتنجهام فوريست ٥-١ وشيفيلد ونزداي - ايفرتون صفر-صفر وساوثمبتون - كوفنتري ٢-١ وتوتنهام - نيوكاسل ٢-صفر وويمبلدون - ميدليسبره ٢-٢



التشيلي مارتشيلو ريوس

دورة ليون

انسحب ريوس فتأهل هاس الى النهائي

انسحب التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا من مباراة الدور نصف النهائي لدورة ليون الفرنسية الدولية في كرة المضرب امام الالماني طومي هاس امس السبت. فتأهل الاخير الى النهائي.

واعلن ريوس انسحابه بعد ٣١ دقيقة عندما كان خاسرا المجموعة الأولى ٢-٦ ومتخلفا في الثانية صفر-١ و(٠-٤٠-١٥) بعدما احس بألم شديد في فخذه الايسر حين حاول التصدي لكرة ارسلها هاس. فضلا عن الامه السابقة في الظهر. وقال «فضلت الانسحاب على المجازفة التي قد تؤدي الى اصابة خطيرة لا تحمد عقباها».. ويبدو ان هاس. الذي خسر نهائي الموسم الماضي امام الفرنسي فابريس سانتورو، بلغ المباراة النهائية هذه المرة بقوة الحظ حيث تخطى الدور ربع النهائي امس الاول بانسحاب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للسبب ذاته.

وقد يسعف الحظ هاس مرة جديدة عندما يلتقي في المباراة النهائية اليوم الاحد الاسباني اليكس كوريتخا الرابع الذي تغلب على الجنوب افريقي واين فيريرا ٦-٣ و٦-٢.

بطولة اليابان:

كاشيما يحافظ على فارق النقطة ورقم قياسي للهداف ناكاياما

■ حافظ كاشيما انتلرز المتصدر على فارق النقطة التي تفصله عن جوبيلو ايواتا بفوزه على ناجويا جرامبوس ايت بهدف وحيد سجله الشاب اكيتا (٦٤) في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الياباني لكرة القدم أمس السبت.

ولعب ناجويا من دون قائده لاعب الوسط الدولي اليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش، وتقوقع في منطقته الدفاعية مما سمح لكاشيما بتسجيل هدفه الوحيد من ركلة حرة حركها البرازيلي بسمارك الى ياتاكا اكيتا الذي اسكنها الشباك (٦٤).

وسحق جوبيلو الثاني مضيفه كونسادول سابورو بستة اهداف لماساشي ناكاياما (١٨) وفوجيتا (٣٤ و٥٦) والبرازيلي كارلوس دونجا (٢٩) وتاناكا (٥٨) واوكو (٨٥) مقابل هدف لكيكاوا (٨٢). وافتتح ياماناكا التسجيل في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من قائد منتخب البرازيل الذي نفذ ركلة حرة باتجاه الياباني، فسدد الاخير داخل شباك كونسادول، رافعا رصيده الى ٣٢ هدفا في الدوري الياباني ليسجل اسمه في لائحة الارقام القياسية حيث لم يسبقه اي لاعب الى تسجيل هذا العدد في موسم واحد.

وسجل دونجا نفسه الهدف الرابع من ركلة حرة ايضا. وقال «اني سعيد جدا لاني قادر على التسجيل وطموحي تسجيل هدف في كل مباراة. وانا في وضع جيد يسمح لي بالتسجيل ومهم جدا بالنسبة الى الفريق ككل ان اسجل». واضاف «كل لاعب في الفريق يستطيع التسجيل، وامل ان نستطيع المحافظة على هذه الميزة حتى نهاية الدوري».

وفاز شيميزو بولسه صاحب المركز الثالث على ضيفه بلماو هيراتسوكا بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع اليكس (٥٩) والبرازيلي اوليفا (٦٧ و٧٠). وصعد يوكوهاما مارينوس الى المركز الرابع بفوزه على مضيفه جامبا اوساكا باربعة اهداف للدولي شوجي جو (١٩ و٣٠) وياسوناجا (٥٩) وميورا (٦٧) مقابل هدف لكوجيما (٥٨).

وتراجع اوراوا رد دايموندز الى المركز الخامس اثر خسارته امام مضيفه كاشيوا رايسول بهدفين للبرازيليين بنتيتيو (٢٣) وبازيليو (٦٦). وفاز افيسبا فوكووكا على فيردي كاواساكي بهدفين لايواي (٨٤) وفوجيموتو (٨٧) مقابل هدف لفرناندو (٨٠ من ركلة جزاء).

وسقط سان فريتشي هيروشيما امام ضيفه فيسل كوبي بهدفين لبوبوفيتش (٣٣) وفوكس (٥٧) مقابل ثلاثة لكايموتو (٢٢) والكوري الجنوبي كيم دو هوون (٢٥) وابي (٤٩). وياكوهاما فلوجلز امام كيوتو بيربل سانجا بهدفين للروسي ليديلخوف (٤٥) وناجاي (٨٣) مقابل ثلاثة لاوتاكي (٦٣) وياماد (٦٤) وسيلاس (٨٤).

وفاز سيريزو اوساكا على جف يونايتد ايتشيهارا بهدفين نظيفين ليوكوياما (٣٤) وموريشيما (٦٥).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- كاشيما انتلرز ٣١ نقطة، ٢- جوبيلو ايواتا ٣٠، ٣- شيميزو بولسه ٢٧، ٤- يوكوهاما مارينوس ٢٦، ٥- اوراوا رد دايموندز ٢٤ نقطة.

بطولة ألمانيا

فوز كاسح لبايرن ميونيخ على كايزرسلوترن

■ حقق بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني لكرة القدم فوزا كاسحا على ضيفه كايزرسلوترن حامل اللقب ٤-صفر ضمن المرحلة التاسعة أمس السبت. وابتعد بايرن في الصدارة بفارق ٦ نقاط «ة»قتا عن قطب مدينة بافاريا الثاني تي اس في ميونيخ. الذي يحل ضيفا على باير ليفركوزن اليوم الاحد في ختام المرحلة حيث يلعب ايضا دويسبورج مع هرتا برلين.

وكالعادة كان البرازيلي جيوفاني ايلبير نجم المباراة بتسجيله الهدفين الاخيرين في الدقيقتين ٥٢ و٥٦، فيما سجل الاول والثاني الدولي الالماني ماريو بازلر والدولي الايراني علي دائي في الدقيقتين ١٠ و٤٥ على التوالي.

وتصدر ايلبير ترتيب الهدافين برصيد ٨ اهداف بفارق هدف واحد عن مهاجم كايزرسلوترن اولاف مارشال هداف الدوري للموسم الماضي. وكانت المرحلة افتتحت امس الاول بتعادل هامبورج مع فيردر بريمن ١-١، وفرايبورج مع بوروسيا دورتموند ٢-٢.

وفاز فولفسبورج على اينتراخت فرانكفورت بهدفين لهولجر بالغاتس (١٠) والبولندي اندري جوزكوفيك (٩٠)، وبوخوم على بوروسيا مونشنجلادباخ بهدفين لتوماس رييس (١٥) وسيباستيان شيندتسيلورتس (٤٦) مقابل هدف ليغليسن (١١).

وتعادل نورمبرج مع شتوتجارت بهدفين للتشيكي بافل كوكا (٥٢) وستيفان تاوبر (٦٦) مقابل هدفين للدولي السابق فريدي بوبيتش (٢٤ و٣٧)، وهانزا روستوك مع شالكه بهدفين للكرواتي ايجور باميتش (٦٤) وينز دوفه (٦٦) مقابل هدفين لمارتن ماكس (٨١) وسلشا فولف (٨٥).

- ترتيب فرق الصدارة ١- بايرن ميونيخ ٢٥ نقطة من ٩ مباريات، ٢- تي اس في ميونيخ ١٩ من ٨، ٣- هامبورج ١٦ من ٩، ٤- باير ليفركوزن ١٥ من ٨، ٥- فرايبورج ١٤ من ٩ نقطة.

غيـــاب

■ سيغيب لاعب وسط انتر ميلان الايطالي. الدولي الفرنسي يوري دجوركاييف. الذي اصيب في مباراة فريقه ضد سبارتاك موسكو الروسي ضمن الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا ٢-١، نحو ٢٠ يوما عن الملاعب.

وخضع دجوركاييف. الذي اصيب في الدقيقة ٣٤ من المباراة. لفحص طبي اكد اصابته بتمزق عضلي في فخذه الايسر.

وسيخلد دجوركاييف الى الراحة لمدة اسبوع قبل ان يستأنف التدريبات تدريجيا.

رغبـــة

■ عبر مسؤولو ١٢ ناديا من ابرز الاندية الاوروبية في جنيف عن نيتهم في مواصلة تعاونهم مع الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بتطوير واصلاح نظام الكؤوس الاوروبية مما يعني ابتعادهم عن فكرة المشاركة في الدوري السوبر المستقل.

واعلن ادريانو جالياني نائب رئيس ميلان الايطالي «عبرت الاندية التي حضرت الى جنيف عن رغبتها الشاملة للعمل مع الاتحاد الاوروبي. يجب ان نقوم بتسهيلات والاتحاد الاوروبي ايضا. لكننا نريد البقاء ضمن الاتحاد القاري».

من جهته قال لورنزو سانز، رئيس ريال مدريد الاسباني وأحد المطالبين الاساسيين باحداث الدوري السوبر قبل اسابيع، «تفهم الاتحاد الاوروبي وضعنا وقدم مشروع تعاون طويل الامد مع اندية النخبة».

وكانت الاندية الـ١٢ وهي اياكس الهولندي وبرشلونة وريال الاسبانيان وبايرن ميونيخ ودورتموند الالمانيان وانتر ميلان وميلان ويوفنتوس الأيطالية وليفربول ومانشستر الانجليزيان ومرسيليا الفرنسي وبورتو البرتغالي دعت الاسبوع الماضي الاتحاد الاوروبي الى اشراكها اكثر في القرارات المتعلقة بالكؤوس الاوروبية.

ايقـــاف

■ قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الغاني ايقاف الدولي السابق اودارتي لاوسن لمدة عام واحد لاعتدائه على الحكم الدولي سولومون يامواه خلال مباراة فريقه اولمبيكس واول بلاكس ضمن الدوري المحلي في ٢٠ سبتمبر الماضي عندما اعلن الحكم عن ركلة جزاء ضد فريقه. كما اوقفت اللجنة الحكم لمدة ستة اشهر وجردته من اعتماده الدولي. واوضحت اللجنة ان اللاعب مذنب. لكن شريط الفيديو اظهر ان الحكم كان البادئ بالاعتداء على اللاعب الذي شده من قميصه. ويبدو ان قرار تجريد الحكم من اعتماده الدولي غير راجع للحادث مع اودارتي بل على المستوى الذي ظهر به سولومون طيلة الموسم الماضي.

استغناء

■ قرر باستيا الفرنسي الاستغناء عن خدمات المدرب البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك بسبب «النتائج السلبية التي لا تساعد على بلوغ الهدف المنشود وهو المشاركة في احدى الكؤوس الاوروبية».

واوضحت ادارة النادي انها عينت مكانه بصورة مؤقتة لوران فورنييه لاعب باريس سان جرمان السابق على ان يعاونه جان ماري دي زيربي ومدرب حراس المرمى ميشال بادوفاني. وكان باستيا تعاقد مع كاسبرجاك بعد اقالة الاخير من منصبه مدربا لمنتخب تونس في مونديال فرنسا ٩٨ وذلك خلفا لفريديريك انطونيتي الذي انتقل لتدريب جامبا اوساكا الياباني.

مـوعـــد

■ حدد الاتحاد الاوروبي ١٨ نوفمبر المقبل موعدا لاقامة مباراة يوغوسلافيا وجمهورية ايرلندا ضمن تصفيات المجموعة الثامنة من بطولة الامم الاوروبية في بلغراد.

وكانت المباراة مقررة في ١٠ الحالي لكنها تأجلت بسبب الوضع في يوغوسلافيا. واذا بقي الحال على ما هو عليه في يوغوسلافيا فقد تقام المباراة في ملعب محايد واغلب الظن ان يكون في سويسرا.

اتفـــاق

■ ستقام المباراة بين اسيك ابيدجان العاجي والرجاء البيضاوي المغربي ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال افريقيا المقررة اليوم الاحد في ابيدجان تحت شعار دعم حملة محاربة الاصابة بداء الشلل.

فبعد اتفاق مع الاتحاد الافريقي، شريك المنظمة العالمية للصحة، سيتم وضع لافتة على ارضية ملعب «هوفوي بوانييه» مكتوب عليها «ادفعوا بداء الشلل الى خارج افريقيا».

الرياضي بانوراما

■ رصد آخر استعدادات البحرين لاستضافة المونديال الخليجي



استبدال

● علمنا أن أحد أندية الدرجة الاولى قرر أن يستبدل احد لاعبيه الاجانب خلال المرحلة المقبلة بتسجيل لاعب أجنبي آخر.

مكافآت.. وحوافز

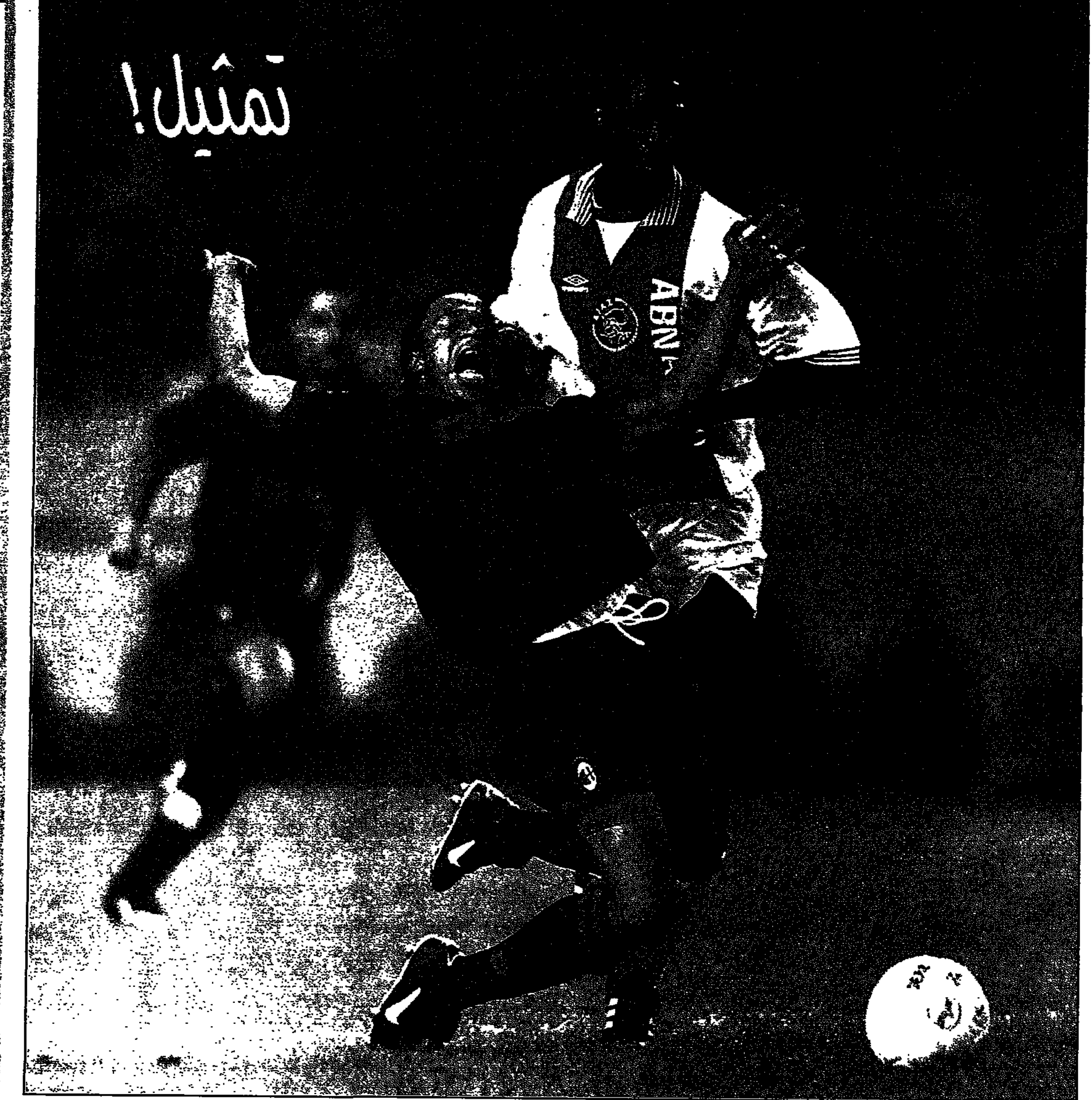
● وعدت ادارة نادي العين لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بتثمين جهودهم في حالة تجاوز فريق نادي الانصار اللبناني اليوم والوصول إلى التجمع الرباعي لاندية غرب آسيا ببطولة الاندية الآسيوية..

مرتاح

■ مدير أحد أندية الدرجة الأولى اتصل بأحد المدربين العاملين بأحد الأندية عارضاً عليه العمل بالنادي فرد عليه المدرب: أنا معزز ومكرم ولن أترك النادي إلا إذا تركوني، ومن طلع من داره قل مقداره!

«فاول»!

■ شكا أحد اللاعبين الأجانب من ضعف مستوى بعض حكام الدوري، وقال بالحرف الواحد انهم يخطئون كثيراً ويرتكبون «فاولات» أكثر من تلك التي تبدر من اللاعبين، والمشكلة انهم يجدون دائما من يقف بجانبهم ويقلل أو يتغاضى عن حجم أخطائهم صحافة كانت أو تلفزيوناً، وطالب النجم الشهير أجهزة الإعلام مراعاة الدقة عند تحليل أداء التحكيم مشيراً الى ان التغاضي عن أخطاء الحكام ليس في صالح هذه الأجهزة التحكيمة!



محمد حمادة *

نظرياً، جاءت قرعة تصفيات كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة لكرة القدم، متوازنة فنياً... لكن اعان الله بعض المنتخبات وعلى رأسها منتخب الامارات على التوزيع الجغرافي... ومن مشكلات الكرة الآسيوية ومسابقاتها المختلفة ان القارة مترامية الاطراف خصوصا بعدما انضمت اليها خمس من الجمهوريات السوفييتية السابقة.

ونشارك في التصفيات، كما هو معروف، منتخبات ٤٢ دولة، وقد وزعت بالقرعة التي سحبت في بيروت على عشر مجموعات على أساس ان يصعد بطل كل منها الى النهائيات فضلاً عن منتخبي لبنان صاحب الضيافة والسعودية حامل اللقب.

والحال ان عدداً من المجموعات محسوم أمره مسبقا، ولا يرى احد، على سبيل المثال، ان سنغافورة وماكاو وبروناي قادرة على مقارعة اليابان في المجموعة العاشرة. أو ان فيتنام والفليبين وغوام ستنافس الصين على بطاقة المجموعة التاسعة، أو ان ميامار ولاوس ومنغوليا يمكن ان تناطح كوريا الجنوبية.

لكن في المقابل هناك منافسة أعلى من المجموعات الاخرى... في الأولى، هناك عراك على البطاقة بين العراق وطاجيكستان بالدرجة الأولى، ثم عمان وقرغيزستان بالدرجة الثانية... وفي المجموعة الثانية، تبقى ايران الاعلى كعبا، بيد ان سورية والبحرين لن تفقا موقف المتفرج خلافا لجزر المالديف التي ستهتز شباكها عشرات المرات على غرار ما حصل في تصفيات مونديال فرنسا... وفي المجموعة الرابعة، لن تكون مهمة قطر سهلة امام كازاخستان والاردن ولن تشكل باكستان عائقا ولا فلسطين مع فرحتنا الكبيرة بمشاركة الفلسطينيين للمرة الأولى... وفي المجموعة الخامسة، لا أمل لليمن ونيبال وبوتان، والمعركة كويتية - تركمانستانية... وفي المجموعة السابعة تملك اندونيسيا الفرصة على حساب هونج كونج وكمبوديا... وفي المجموعة الثامنة يجوز كل شيء بوجود تايلاند وماليزيا وكوريا الشمالية وتايوان في خانة واحدة.

لكن ماذا بالنسبة الى المجموعة الثانية، وببساطة نقول ان سيرلانكا والهند وبنجلاديش ستكون تحت مرمى النيران الاماراتية - الاوزبكستانية، ونتيجتا المباراتين بين الامارات وأوزبكستان ستحددان هوية المنتخب الذي سيتوجه الى لبنان عام ٢٠٠٠.

مهمة المنتخب الاماراتي سهلة - صعبة وكم خلفت ركلات الترجيح ما خلفت، وهي التي رجحت كفة المنتخب السعودي على كفة «الابيض» في نهائي الكأس الحادية عشرة أواخر ١٩٩٦ في ابوظبي. وما من عاشق للكرة الاماراتية الا ويرتجف عندما يذكر تلك المباراة، ولو حصل العكس لما انتهت افراح الاماراتيين، اغلب الظن، الا مع نهائي الكأس الثانية عشرة.

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية

التوقع: ملكة بريطانيا!

● مئة عضو من جمعية مشجعي فريق مانشيستر يونايتد بماليزيا انتهزوا فرصة زيارة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا لبلادهم وطلبوا منها ان توقع على عدد من الكرات في اطار حملة لدعم لعبة كرة القدم في ماليزيا، ورافق الملكة في هذه الزيارة بوبي تشارلتون هداف انجلترا ومانشيستر يونايتد في الستينات والذي شارك في فوز منتخب انجلترا بلقب بطولة كأس العالم علم ١٩٦٦ الاولى وآخر مرة حتى الآن!

يذكر ان فريق مانشيستر يونايتد الانجليزي يحظى بشعبية كبيرة في ماليزيا حتى ان خمسمائة مشجع ماليزي كونوا فيما بينهم رابطة لمؤازرة وتشجيع النادي الانجليزي الشهير والمعروف بلقب الشياطين الحمر.



الأب هوليفيلد

قرر قاضي المحكمة العليا بمقاطعة فايت بولاية اتلانتا الاميركية اغلاق ملف القضية التي رفعتها تامي ديوان ايفانز زوجة الملاكم العالمي الاميركي ايفاندر هوليفيلد التي طلبت في دعواها اعتراف هوليفيلد بطفلة عمرها ٣ سنوات انجبتها منه وقد تم حسم النزاع بعد ان امتثل هوليفيلد امام القضاء واعترف بابوته للطفلة.. الغريب والطريف ان هوليفيلد البالغ من العمر ٣٥ عاما اعترف الشهر الماضي بابوته لتسعة اطفال ثلاثة منهم من زوجته الاولى وواحد من الثانية و٥ آخرين من علاقات خارج نطاق الزواج مع اربع سيدات ويتكفل هوليفيلد حاليا برعايتهم والانفاق عليهم.



اتهمتهما بتبديد أموالها

نجمة الجمباز تقاضي والديها

■ لاعبة الجمباز الاميركية دومينك موشينو احدى عضوات الفريق الاولمبي الاميركي الحاصل على الميدالية الذهبية لفرق السيدات بدورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦.. تركت منزل اسرتها منذ فترة وتقدمت بدعوى قضائية امام احدى المحاكم بولاية هيوستون تطلب فيها الاستقلال عن والديها متهمة اياهما بتبديد اموالها وتعرضها للظلم منهما منذ سنوات عدة مطالبة باعتبارها انسانة بالغة حرة التصرف في حياتها واموالها لكونها تخطت السن القانونية حيث تبلغ من العمر الآن ١٧ عاما. وقد اصدر قاضي المحكمة حكما مؤقتا بتأييد دعوى موشينو وامر الاب ديمتريو والام كاميليا بالابتعاد عن ابنتهما حتى ١١ نوفمبر القادم موعد جلسة الاستماع القادمة.

وكان والد موشينو قد افتتح مركزا لالعاب الجمباز مستغلا جحزءا من اموال ابنته.. وقد رفضت موشينو التعليق على ما اوردته الصحف الاميركية في هذا الصدد بينما لم يتم التوصل الى مكان الام للتعليق على هذه الانباء ومعها وجهت اللاعبة تهمة تبديد اموالها التي تكسبها منذ كانت في العاشرة من عمرها وبدأت مشوار التألق والنجومية وقالت موشينو ان الامر حاليا لا يتعلق بالمال وحده وانما هناك اشياء اخرى اكبر من ذلك.